

مجلة دراسات الطفولة

طبية، نفسية، إعلامية

(فصلية - محكمة)

المجلة العلمية المتخصصة

لمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

الإصدار ٥٧

المجلد ١٥

أكتوبر - ديسمبر ٢٠١٢

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٠٠٧/١٢٨٤٣

رقم الإيداع الدولي ٠٦١٩ - ٢٠٩٠

رئيس مجلس إدارة المجلة

أ.د./ عمر السيد الشوربجي

نائب رئيس مجلس إدارة المجلة

أ.د./ علوية محمد عبدالباقى

رئيس التحرير

أ.د./ جمال شفيق أحمد

مدير التحرير

أ.د./ محمود حسن اسماعيل

هيئة التحرير

أ.د./ محمد صلاح الدين مصطفى

أ.د./ ليلي أحمد كرم الدين

أ.د./ إعتقاد خلف معبد

أ.د./ هيام كمال نظيف

أ.د./ فؤادة محمد على هدية

أ.د./ إيهاب محمد عيد

د./ إيناس محمود حامد

أ./ أشرف مصطفى شلبي

سكرتارية التحرير:

أ./ مدحت فتح الله اسعد

أ./ هدى حسن إبراهيم

هيئة المستشارين للبحوث الإعلامية

- أ.د./ إعتقاد خلف معبد
أ.د./ حسن على محمد
أ.د./ حسن عماد مكاوى
أ.د./ سامى ربيع الشريف
أ.د./ سامى عبدالعزيز
أ.د./ عاطف عدلى العبد
أ.د./ عواطف عبدالرحمن
أ.د./ فانتن عبدالرحمن الطنبارى
أ.د./ فاروق أبوزيد
أ.د./ كمال الدين حسين
أ.د./ ليلى عبدالمجيد
أ.د./ ماجي الحلواني
أ.د./ محمد معوض إبراهيم
أ.د./ محمود حسن اسماعيل

هيئة المستشارين للبحوث النفسية

- أ.د./ أحمد مصطفى العتيق
أ.د./ أسماء عبدالعال الجبرى
أ.د./ أسماء محمد السرسى
أ.د./ إلهامى عبدالعزيز إمام
أ.د./ أمينة محمد كاظم
أ.د./ حاتم عبدالمنعم أحمد
أ.د./ حمدى محمد ياسين
أ.د./ جمال شفيق أحمد
أ.د./ رجاء عبدالرحمن الخطيب
أ.د./ سعيدة محمد أبوسوسو
أ.د./ سعيدة محمد على بهادر
أ.د./ صفاء يوسف الأعرس
أ.د./ فائزة يوسف عبدالمجيد
أ.د./ فؤادة محمد على هدية
أ.د./ قدري محمود حفنى
أ.د./ كاميليا إبراهيم عبدالفتاح
أ.د./ ليلى كرم الدين أحمد
أ.د./ محمود السيد أبو النيل
أ.د./ مديحة محمد العزبى
أ.د./ مديحة منصور الدسوقى
أ.د./ معتز سيد عبدالله
أ.د./ نبيل السيد حسن
أ.د./ وفاء محمد فتحى

مستشارين من خارج جمهورية مصر العربية

- أ.د./ إبراهيم حمد صالح النقيثان - أستاذ علم النفس جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية
أ.د./ سليمان بن محمد آل حسين آل جبير - أستاذ علم النفس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية

هيئة المستشارين للبحوث الطبية

- أ.د. / أحمد عكاشة
أ.د. / ألفت فرج
أ.د. / إمام محمد النجمي
أ.د. / جمال حسنى السمرة
أ.د. / جمال سامى على
أ.د. / حامد محمد الخياط
أ.د. / خالد حسين طمان
أ.د. / ربيع بهنسى
أ.د. / زينب بشرى عبدالحميد
أ.د. / سمير محمد واصف
أ.د. / شفيقه محمد ناصر
- أ.د. / علوية محمد عبدالباقي
أ.د. / عمر السيد الشوربجي
أ.د. / ماهي التحاوي
أ.د. / محمد حافظ غانم
أ.د. / مدحت حسن شحاته
أ.د. / مرفت محمد الرافعى
أ.د. / مصطفى محمد النشار
أ.د. / منى سالم
أ.د. / نيرة إسماعيل عطيه
أ.د. / هيام كمال نظيف

قواعد النشر

المجلة علمية فصلية محكمة متخصصة وتهتم بنشر الدراسات والبحوث ذات المستوى المتعمق في مجالات الطفولة (الطبية والنفسية والاجتماعية والثقافية والإعلامية) وترحب بالدراسات والبحوث المقدمة من الباحثين المتخصصين وتقبل المواد المقدمة للنشر وفق القواعد العامة التالية:

- ✎ أن يكون البحث مبتكراً وأصيلاً ولم يسبق نشره.
- ✎ لا يجوز تقديم الدراسة أو البحث إلى أي جهة أخرى إذا ما قدم إلى هذه المجلة.
- ✎ الأصول التي تقدم للمجلة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.
- ✎ تخضع الدراسات والبحوث للتحكيم العلمي من قبل نخبة من الأساتذة في مصر وخارجها وعلى هذا يقدم الباحث نسخة من البحث مصححة علمياً ولغوياً بعد إجراء التعديلات المطلوبة من لجنة التحكيم على مسئولية الشخصية وفقاً لقواعد النشر العلمي التالية:
- ✎ أن يتبع في كتابة البحث الأصول العلمية المتعارف عليها فيما يتعلق بالتوثيق.
- ✎ يقدم مستخلص باللغتين العربية والانجليزية موضحاً به هدف البحث وعينته وإجراءاته وأهم النتائج.
- ✎ المراجع تكون في آخر البحث وتكون مرتبة تاريخياً وأبجدياً ومرقمة ويشار لها في متن البحث بالاسم والسنة ويمكن استخدام بنط ثقيل لظهور اسم المرجع.
- ✎ يجب أن يكتب البحث باستخدام تطبيقات MsOffice Word على أجهزة IBM على ورق A4 والترقيم أسفل الصفحة مع ترك هوامش بمقدار 3 سم من كل جانب.
- ✎ يكتب البحث بخط Simplified Arabic حجم 14 والعناوين الرئيسية حجم 18 والعناوين الجانبية 16 بمسافة واحد ونصف بين الأسطر.
- ✎ يتم تحديد عرض الرسوم البيانية والصور والأشكال ب 17 سم.

إن جميع المقالات والتعليقات تعبر عن آراء كتابها ولا تعكس رأى أو سياسة المجلة إلا إذا نص على ذلك صراحة. كما أن الناشر لا يتحمل أية مسئولية قانونية نتيجة أية أخطاء مطبعية أو سوء استعمال أو فهم للمواد المنشورة في المجلة.

المحتويات

صفحة	الباحث	عنوان البحث
...	...	كلمة رئيس التحرير
...	...	أولاً : البحوث:
١ ...	د.مروه محمد أحمد عوف	مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ مشاريع الصحف الالكترونية المدرسية
١٧ ...	سحر محمدين محمود وزيري أ.د.مجدى فريد عدوى	برنامج مقترح للتربية الفنية قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الاساسى
٢٥ ...	أ.د.محمد معوض إبراهيم د.مها احمد عبدالعظيم حنان احمد الجوهري د.عبدالله محمد زلطة د.مها احمد عبدالعظيم	برامج الأطفال التليفزيونية وأثرها في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الإعاقة الذهنية فئة القابلين للتعلم
٣٣ ...	نانسى سامى عبدالمنعم	دور دراما السير الذاتية للزعماء في إمداد المراهقين بالمعلومات حول الأحداث التاريخية
٣٩ ...	هبة حنفي معوض	اتجاهات الشباب المصرى نحو القضية الفلسطينية المقدمة عبر الأفلام الوثائقية بالفصائيات العربية
٤٧ ...	د.منى أحمد مصطفى عمران د.مها أحمد عبدالعظيم سناء محمدى السيد عامر	القيم المقدمة فى يوميات ونيس وعلاقتها بتبنى عينة من الأطفال المصريين لها
٥٣ ...	أ.د.فايزة يوسف عبد المجيد أ.د.وفاء محمد فتحي أحمد مجدى عبدالمنعم	المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالكفاءة الذاتية في المرحلة العمرية من (١٣- ١٥) سنة
٥٩ ...	د.منى أحمد مصطفى عمران د.مها أحمد عبدالعظيم سندس محمد محمود محمد	تعرض المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف (الست كوم) وعلاقته بسلوكهم الاجتماعى
٦٥ ...	أ.د. محمد معوض إبراهيم أ.د. بركات عبدالعزيز نهى نبيل إبراهيم النحاس	التأثيرات الوجدانية للإخبار السلبية التليفزيونية على عينة من الشباب الجامعى
٧١ ...	د.منى حسين الدهان د.سهام عبدالحافظ مجاهد مؤمن محسن عثمان يونس	فعالية برنامج العاب تعليمية مدمج باستخدام الحاسب الالى لتنمية مهارات القراءة والكتابة للأطفال المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة
٧٧ ...	أ.د.جمال عبد الحى النجار د.مها أحمد عبدالعظيم سمر محمد نجيب محمد	صور استغلال السلطة فى المسلسلات التليفزيونية المصرية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعى نحو الإصلاح الاجتماعى
٨١ ...	أ.د.منى سعيد الحديدي د.منى أحمد مصطفى عمران ليالى صفوت على	صورة المراهقين المنتمين إلى أسر مفككة إجتماعيا كما تعكسها المسلسلات التليفزيونية العربية دراسة تحليلية
٨٧ ...	أ.د.فاتن الطنبارى د.مؤمن جبر عبدالشافي غالية زكى ناجى حسن	تقييم عناصر ثقافة الأطفال فى بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية دراسة مسحية
٩٥ ...	د.ثروت فتحي كامل د.مها احمد عبدالعظيم ساره فايز عبدالمنعم طوس	دور الصحف المتخصصة فى ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدي عينة من المراهقات المصريات دراسة تحليلية وميدانية
١٠١ ...	أ.د.محمد معوض إبراهيم باكينام عادل محمد احمد	استخدامات الطلاب الموهوبين للصحافة المدرسية والإشباع التى تحققها لهم
١٠٧ ...	أ.د.فؤادة محمد علي هدية د.منى حسين محمد الدهان نهلة على أمين على	الذكاءات المتعددة لدي عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة مقارنة
١١١ ...	أ.د.غادة فرج الدري د.ايناس محمود حامد شيرين حمدينو سالم محمد	واقع استخدام الإعلام التربوي فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم

صفحة	الباحث	عنوان البحث
١١٧ ...	أ.د.محمود حسن إسماعيل د.زكريا إبراهيم الدسوقي إسلام فتحى السيد الغريب	علاقة الإخراج التلفزيوني بتعرض طلاب الجامعة لبرامج المنوعات بالقنوات الفضائية ثانياً: الرسائل:
١٢٥ ...	أ.د.طارق مصطفى كامل د.منى أحمد مصطفى عمران إيمان محمد الشاهد	دراسة مقارنة لصورة الطفل في عينة من قصص الأطفال المصرية والألمانية وعلاقتها ببعض المفردات الثقافية
١٢٧ ...	أ.د.نجوى عبد السلام فهمي د.إيناس محمود حامد تغريد حمزة محمد حمزة	تحرير وإخراج نموذج لمجلة مطبوعة تلبي احتياجات المراهقات
١٢٨ ...	أ.د.محمود حسن إسماعيل د.إيناس محمود حامد حمدى أحمد على حامد	علاقة تصميم الصحف الإلكترونية المصرية باستخدامات شباب الجامعات لها
١٣٠ ...	د.زكريا إبراهيم الدسوقي د.أميرة عبدالعزيز العربي حنان عبد المجيد العواك	أثر العنف في الإعلانات التلفزيونية على السلوك العدواني لعينة من الأطفال (٦-٩) سنوات
١٣٢ ...	أ.د.اعتماد خلف معبد د.مها أحمد العظیم زينب جودة إبراهيم	دور المسلسلات التلفزيونية المصرية في ترتيب أولويات قضايا المرأة لدى المراهقات
١٣٣ ...	أ.د.حسن عماد مكاوى د.منى أحمد مصطفى عمران سارة عدیل احمد محمد	الصورة الإعلامية لعمالة الأطفال كما تعكسها بعض الأفلام السينمائية العربية وعلاقتها بإدراك واقعهم الاجتماعي
١٣٥ ...	أ.د.محمد معوض إبراهيم د.مها أحمد العظیم سمر عادل عبدالحميد حافظ	دور قناة طيور الجنة الفضائية في تنمية الجوانب المعرفية لطفل ما قبل المدرسة
١٣٦ ...	أ.د.محمود حسن إسماعيل د.زكريا إبراهيم الدسوقي محمود محمد محمد عبدالحليم	إدراك المراهقين لصورة المراهقين في الأفلام السينمائية المقدمة بالقنوات الفضائية
١٣٧ ...	أ.د.محمد معوض إبراهيم أ.د.جمال عبدالحى النجار هناء عبدالله اللطيف	صورة المراهق في الأفلام السينمائية الأجنبية والعربية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية- دراسة تحليلية مقارنة
١٣٨ ...	أ.د.محمد معوض إبراهيم أ.د.مؤمن جبر عبدالشافي إبراهيم حسن المرسي محمد	دور الصحف في تشكيل الصورة الذهنية لقضايا الاقتصاد المصري لدى عينة من الشباب الجامعي دراسة تطبيقية
١٤٠ ...	أ.د.محمود حسن إسماعيل د.ثروت فتحى كامل بسام عبد الستار محمد	العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم
١٤١ ...	أ.د. فانتن الطنبارى د. إيناس محمود حامد سحر حسين محمد الشيمي	تصميم صحيفة تلبي احتياجات الطلبة المكفوفين، دراسة تطبيقية على طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة
١٤٢ ...	أ.د.محمود حسن إسماعيل د.ثروت فتحى كامل شيرين حمدينو سالم محمد	دور الإعلام التربوي في إكساب مهارات الاتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم
١٤٣ ...	أ.د.أسماء محمد السرسى أ.د.تهانى محمد عثمان جيهان عيد زيدان محمد	قلق الإنفصال وعلاقتها باحترام الذات لدى عينة من المراهقين المحرومين من الأب
١٤٤ ...	أ.د.إيهاب محمد عيد د.محمد رزق البحيري داليا محمد فتحى الألفى	الإلكسيثيميا لدى عينة من المراهقين المصابين بتنشئة الانتباه وفرط النشاط

صفحة	الباحث	عنوان البحث
١٤٥ ...	أ.د. السيد صالح حسين السيد د. منى حسين محمد الدهان ... ريهام عبد الرازق سالم	المشكلات النفسية لدى الأبناء المراهقين ذوي الأمهات المضطربات وجدانيا (اضطراب وجداني ثنائي القطب)
١٤٦ ...	أ.د. فؤاده محمد على هدية د. محمد رزق البحيري ... شيرين ممدوح عبد السلام	الصلابة النفسية للأم وعلاقتها ببعض أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من الأطفال بطبئي التعلم
١٤٧ ...	أ.د. أسماء عبدالعال الجبري د. ميشيل صبحي مجلع ... شيما عبد العزيز محمد	فاعلية برنامج للتخفيف من بعض المخاوف لدى الأطفال المصابين بالسرطان في مرحلة الطفولة المبكرة من (٤ - ٦) سنوات
١٤٨ ...	أ.د. محمود السيد ابوالنيل أ.د. أسماء محمد السرسى ... مى احمد فوزي امين ابراهيم	دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة : بين عينة من الاطفال الذاتويين والاطفال غير الذاتويين
١٤٩ ...	أ.د. فايزة يوسف عبدالمجيد ... ايمان جابر عبد الحليم	التفاعل بين الطفل والأم وعلاقته بالنمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة
١٥٠ ...	أ.د. كاميليا إبراهيم عبد الفتاح أ.د. السيد عبدالقادر زيدان ... زيزت أنور محمد عبدالرحيم	برنامج مقترح لمعلمة رياض الأطفال لتنمية بعض المهارات لدى طفل الروضة من ٤ - ٦ سنوات باستخدام برنامج البورتاج
١٥١ ...	أ.د. سعدية محمد علي بهادر أ.د. جمال شفيق أحمد ... كاميليا أسعد صباح الدين	فاعلية برنامج إرشادي موجه لمحو الأمية الوجدانية لدى طلبة وطالبات الصف الأول من المرحلة الثانوية
١٥٢ ...	أ.د. فايزة يوسف عبدالمجيد ... ماجدة عبد الباسط جميعي	علاقة ارتقاء الكلام (فهما وتعبيرا) بتفاعل الأم مع أبنائها في سن ما قبل المدرسة من (٤-٦) سنوات دراسة مقارنة بين الأم العاملة وغير العاملة
١٥٣ ...	أ.د. أسماء السرسى د. نهى محمود الزياد ... منال محمد حنفى بيومي	فاعلية برنامج لتنمية بعض قيم الحياة لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية
١٥٤ ...	أ.د. فؤادة محمد على هدية د. سعدية السيد بدوى ... هبة نبيل محمد إبراهيم	مدى فاعلية برنامج لتنمية الإعتماد على الذات للأطفال المتخلفين عقليا (تخلفاً بسيطاً)

كلمة رئيس التحرير

عزيزى القارىء، عزيزتى القارئة:

كانت ومازالت وستظل هناك فى الأفق البعيد العديد بل والكثير من قضايا الطفولة بل ومشكلات الأطفال الخطيره التى تعلن عن نفسها صراحة وبكل وضوح وتجربى بشأنها مختلف البحوث والدراسات وتطرح التوصيات والمقترحات والتى يكون مآلها فى النهاية أرفف المكتبات وأدراج المسئولين.

ولعله ليس بسر فى أن أهم تلك المشكلات وأبرزها وأكثرها خطورة على المجتمع بأكمله هى ظاهرة أطفال الشوارع وأطفال العشوائيات والأطفال ساكنى المقابر والأطفال المعرضين للخطر.

هؤلاء الأطفال بصفة عامه هم فى أول الأمر وآخره مواطنين مصريين وأطفال مصريين، هم فى الحقيقة ضحية ظروف كثيرة وأحوال مختلفة، انتزعت منهم طفولتهم البريئة الطيبة لأسباب لادخل لهم فيها، وبحكم الضغوط التى يتعرضون لها والحرمان الذى يعانون منه والمشاكل والانحرافات والاعراض التى تحيط بهم، يتحولون إلى قنابل موقوته، يتحولون إلى خلايا سؤطانية مدمره تستشرى فى كل أجزاء المجتمع لتفتك بها بأى شكل وبأى صورته وبأى أسلوب لتفتك وتحرق وتدمر أى شىء وكل شىء والمجتمع.

ولن نستطيع أن نخفى أو ننكر أوننسى أن معظم من شأوك أو ساهم أو ساعد فى حرق وتدمير وإتلاف المجمع العلمى والمبانى والمنشآت الحكومية وبعض مؤسسات الدوله سواء العامه أو الخاصه ومن قام كذلك بمقاومة رجال الشرطة من جنود وضباط وأصاب منهم الكثير وأحرق سياراتهم وكذلك أثاروا الرعب والبلطجة والشغب والفوضى فى جميع محافظات مصر ومدنها وميادينها.

وربما يكون السؤال الجوهرى الذى يطرح نفسه بكل قوه وشده فى هذا المقام... ماهو السبيل العلمى الواقعى السليم لمواجهة مثل هذه المشكله المتفاقمة والمتزايدة والمستشرية فى جميع أنحاء المجتمع.

الحل بمشيئة الله يكون فى توحيد الجهود وفى النظره الشمولية المتكاملة لكل أبعاد هذه الظاهره وعواملها ومواجهتها وعلاجها، حيث أنه يجب أن يكون هناك تضافر وتعاون لكل التخصصات العلميه والهيئات والوزارات ومراكز البحوث وكافة المؤسسات المعنيه بالطفولة، تضع آمالها منذ الوهلة الأولى جميع نتائج البحوث والدراسات التى أجريت، وأيضاً الاستفاده من خبرات الدول العربيه والأجنبية فى هذا المجال، والخروج من ذلك كله بوضع خطط واستراتيجيات على المدى القريب والبعيد لمواجهة مثل تلك الظاهره ومحاولة القضاء عليها مثلما سبق وتم بنجاح مع مرض شلل الأطفال فى مصر.

والله الموفق إلى سواء السبيل ،،،

أ.د. / جمال شفيق أحمد

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ مشاريع الصحف الإلكترونية المدرسية والدراسة حاولت الإجابة عن التساؤل الرئيس ما مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي وما سبل تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ الصحف الإلكترونية المدرسية؟

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جميع أخصائيي الإعلام التربوي بمديرية التربية والتعليم بمبائط وبالبالغ عددهم (٧٥) أخصائياً، وقد استبعدت الباحثة منهم (٤) أخصائيين بسبب عدم استرداد الاستبياه بعد إرساله إليهم وعدم صلاحية الاستبياه المسترد، وبذلك يكون صافي عدد أفراد العينة (٧١) أخصائي وأخصائية وهم يمثلوه ما نسبته (٩٤.٦٪) من مجتمع الدراسة. وقد استخدمت الباحثة استمارة استبياه للتوصل لنتائج الدراسة.

النتائج:

أظهرت النتائج أن معظم أخصائيي الإعلام بمدارسنا بحاجة إلى تطوير أدائهم في تنفيذ المشاريع الإعلامية المدرسية والصحف المدرسية الإلكترونية على وجه الخصوص.

التوصيات:

في ضوء النتائج أوصت الباحثة:

١. إعطاء الأولوية في التعيين لخريج كلية التربية النوعية- تخصصه الإعلام التربوي، للقيام بالدور المعنى للإعلام التربوي في المجال المدرسي.
٢. التركيز على الجانب العملي لطالبة كلية التربية النوعية- تخصصه إعلام تربوي، وتدريبهم على تنفيذ المشاريع الصحفية المختلفة باستخدام أحدث الأساليب التكنولوجية.
٣. تفعيل الدورات التدريبية وورش العمل التي تستهدف تنمية أداء أخصائيي الإعلام التربوي في تنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية.

المقدمة:

نعيش الآن في القرن الحادي والعشرين، هذا القرن الذي تضاعفت وتتنوعت فيه المعرفة، وتكنولوجيا الاتصال والأقمار الصناعية والإنترنت، مما نتج عنه تحول المجتمع الحالي إلى شبه قرية صغيرة وأصبح الوصول للمعلومات بالأمر اليسير الهين لجميع فئات المجتمع، وحيث إن الطريق الوحيد لمواكبة هذه التطورات العلمية السريعة هي التربية ومناهجها لذلك كان لزاماً على المختصين في هذا المجال أن يطوروا من مناهجهم وأنشطتهم العلمية والتكنولوجية واستراتيجياتهم للوصول بأبنائنا إلى قمة هذا التطور، والعمل على إعداد جيل يتسلح بأكثر قدر من المعارف والمهارات والأنشطة لمواجهة الحياة، وممارسة دوره بإيجابية في خدمة المجتمع.

وأصبحت التكنولوجيا سمة من سمات هذا العصر، وضرورة فرضتها الحاجات الإنسانية، وبالتالي يقع على هذا العلم العبء الأكبر في مواجهة التحديات التي تقابل الإنسان، تلك التحديات التي تتمثل في التغيير المستمر وزيادة عدد السكان والانفجار المعرفي وحل مشكلات هذا التغيير، أصبحت التكنولوجيا ضرورة فرضها التطور المعاصر للإنسان في سعيه المستمر لتوفير الوقت والجهد والتكاليف، وهي طريقة التربية الذي ينبغي ارتيادها بتوسع حتى لا تتخلف التربية عن الميادين الأخرى، ويصبح الحقل التعليمي بمؤسساته المختلفة يعيش في عصر متخلف عن العصر الذي يعيش المجتمع خارج المؤسسات التعليمية. (مسلم، ٢٠٠٢، ١٨)

وفي ضوء ذلك بدأت المؤسسات التربوية تضاعف من جهودها للبحث عن كيفية إكساب المتعلمين مهارات التفكير العلمي وتنمية قدراتهم على تنفيذ المشاريع المختلفة، والبحث والإطلاع وتحديد المشكلات فحلها، الأمر الذي أدى إلى إجراء تعديلات على المناهج، وبناء واستحداث مقررات ومناهج دراسية جديدة، لتتلاءم وتتماشى مع ثورة التكنولوجيا.

وفي عام ١٩٨٥ ظهر مفهوم التربية التكنولوجية، حينما غيرت الجمعية الأمريكية للفنون الصناعية مسماها إلى الجمعية العالمية للتربية التكنولوجية، ومنذ ذلك الوقت اتجهت نظم التعليم والجامعات في أمريكا بتغيير برامجها، لتتلاءم مع المفهوم الجديد، إلى أن استكملت الجمعية العالمية مشروع تطوير التكنولوجيا لكل الأمريكيين عام ٢٠٠٣، من خلال وضع مجموعة من المعايير لدراسة التكنولوجيا، والذي بدأ عام ١٩٩٤. (Chang, J., 2005, 19)

فمع التطورات التكنولوجية الحديثة تحول موقف المؤسسة التربوية من تقنية الاتصال والمؤسسات الإعلامية، وأصبحت وسائل الإعلام وتقنية المعلومات تستخدم في صلب العملية التربوية، واستخدام المعلم الوسائط المتعددة وشبكة المعلومات الدولية في إعداد الخبرات التعليمية وتوصيلها للطلاب، وأصبح التعليم عن بعد، والتعلم الإلكتروني،

مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ مشاريع الصحف الإلكترونية المدرسية

د. مروه محمد أحمد عوف
مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية
جامعة دمياط

التعليم في تايلوان، على أن تتم مراجعتها لتحديد ما يلزم منها قبل الخدمة أو أثنائها.

٣. تضمين برامج تأهيل المعلمين مساقات تتعلق باستخدام الحاسب الآلي في التعليم (مساقات التدريس بمساعدة الحاسب الآلي).

٢. أجرى ممس (Mims, 1994) دراسة هدفت إلى تحديد مجموعة من كفايات الحاسب الآلي اللازمة لمديري المدارس، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى حذف كفاية واحدة من الكفايات التي أعدها الباحث وهي كفاية القدرة على كتابة البرامج الإدارية، إضافة إلى أنها أكدت الفرضية القائلة بأن الحوسبة التعليمية أكثر أهمية للإدارة المدرسية من الحوسبة الإدارية.

٣. أجرى مونتاجو وكنج (Montagu & King, 1995) دراسة هدفت إلى مقارنة تصورات مديري المدارس للكفايات اللازمة لاستخدام الحاسب الآلي في المدرسة بتصورات خبراء الحاسب الآلي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الكفايات التالية حصلت على أعلى المتوسطات وهي (تحديد مهمات المدير التربوية التي يمكن أن يقوم بها باستخدام الحاسب الآلي - امتلاك معرفة عملية بمصطلحات المعدات والبرمجيات الحاسوبية - استخدام الحاسب الآلي في المهمات الإدارية وكتابة التقارير)، وبالرغم من اشتراك أخصائى الإعلام التربوي مع غيره من المعلمين في مجموعة من الصفات والقدرات الشخصية، إلا أنه يحتاج كذلك إلى دراسات وبحوث تهتم بتقييم مستوى أدائه المهني للوقوف على أهم الاحتياجات المهنية (الفنية والإدارية) والتي من شأنها المساهمة في تطوير هذا الأداء والتعامل مع المستجدات في مجال التخصص.

٣. الدراسات التي عنيت بتطوير مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوي:

١. دراسة إبراهيم عبدالعاطي (١٩٩٦) بعنوان "التخطيط للإعلام التربوي بالمدارس الثانوية"، استهدفت الدراسة الكشف عن الواقع الراهن للصحافة المدرسية في مدارسنا الثانوية من حيث موقعها بين الأنشطة المدرسية الأخرى، ومدى حرص الطلاب على الاشتراك فيها، والتخطيط لتطوير الصحافة المدرسية باعتبارها إحدى وسائل الإعلام المدرسي وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي وتحليل النظم باعتباره أحد تقنيات التخطيط الحديث كما استخدم الاستبيان وتحليل المضمون حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من أخصائى الصحافة المدرسية بلغت ٨٩ أخصائى، وعينة أخرى من الطلاب بالمدارس الثانوية بلغت ٢١٠ طالب وطالبة موزعة على ثلاث محافظات هي القاهرة، القليوبية، الغربية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١. أن صحف الحائط المدرسية هي أكثر أنواع الصحف المدرسية صدوراً حيث أكد ذلك (٨٣,٨%) من عينة الدراسة.

٢. أن (٧٩,٧%) من عينة الأخصائيين يرون أن الطلاب هم أكثر الفئات مساهمة في تحرير الصحف المدرسية يليهم الأخصائيين والمدرسين والإدارة بنسبة (٢٠,٣%).

٣. عدم وجود تخطيط إعلامي ثابت لوسائل الإعلام التربوي بالمدارس، وإنما اجتهادات تخطيطية يقوم بها أخصائى الإعلام بالمدرسة.

٤. جاء المقال في المرتبة الأولى للأشكال الصحفية التي يستعان بها في تحرير الصحافة المدرسية.

كما أوصت الدراسة بضرورة وجود دليل ومنهج عمل مخطط إعلامياً يسترشد به أخصائى الإعلام التربوي

٢. دراسة ياتس برانفورد (١٩٩٧)، Yates, barad ford، بعنوان "التربية الإعلامية حاضرها ومستقبلها - دراسة مسحية"، استهدفت الدراسة التعرف على الواقع الفعلي للتربية الإعلامية واحتياجات التلاميذ واتجاهات المدرسين نحو تطوير المناهج الإعلامية والتعرف على عادات المتابعة الإعلامية والإعلام الجماهيري، ومحاولة تصحيح حال الإعلام التربوي. وقد استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة لمدرسي المدارس الابتدائية والثانوية العامة والخاصة حيث بلغت عينة الدراسة ٣٥٠ مفردة. واشتملت الدراسة على التغيرات التي تم وضعها لزيادة وعى المعلمين التربويين بمفاهيم التربية الإعلامية وأجديات الإعلام ومصادر التربية الإعلامية والتغيرات التكنولوجية في هذا المجال، وتوصلت الدراسة إلى

والجامعة الافتراضية، والمواقع التعليمية مجالات مهمة تعتمد عليها المؤسسة التعليمية. (حسن على، ٢٠٠٦، ١٧).

حيث أصبح من المهم بمكان أن يلم جميع العاملين بالمجال المدرسي بالأساليب التكنولوجية الحديثة، وقد قطعت وزارة التربية والتعليم بمصر شوطاً كبيراً في إمداد المعلمين بالأساليب التكنولوجية الحديثة من خلال مشروع كادر المعلم والذي من بين شروط الحصول عليه اجتياز اختبار (ICDL) الرخصة الدولية لاستخدام الحاسب الآلي. كما أن الهيئة المصرية لضمان جودة التعليم، قد وضعت من ضمن شروط حصول المدرسة على شهادة الجودة والاعتماد حصول معلمى المدرسة على (ICDL) الرخصة الدولية لاستخدام الحاسب الآلي

ولم يكن أخصائى الإعلام التربوي بعيداً عن كل هذا التحول بل كان مشاركاً في ذلك كعضو أساس في منظومة العملية التعليمية، وبذلك يعتبر الإعلام نظام تربوي مواز، يستجيب لمطالب التربية المستمرة باستمرار الحياة، حيث أن التعليم الرسمي لا يمكنه منفرداً تحمل كافة الأعباء التربوية، كما أن التربية والإعلام عنصران ثقافيان متلازمان ومقاعلان يلتقيان على أرضية مشتركة، لدرجة يمكن معها القول بأن العملية الإعلامية في بعض جوانبها هي عملية تربوية، كما أن العملية التربوية في بعض جوانبها هي عملية إعلامية.

مشكلة الدراسة:

تواجه المؤسسات التربوية بجميع مستوياتها وبخاصة التعليم الثانوى تحديات كثيرة حاضرة وأخرى مستقبلية، نتيجة ثورة المعلومات ونمو التكنولوجيا وتقدمها، وهناك شعور عام في كثير من البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء بأن المجتمع يسير نحو التحول إلى مجتمع الحاسب الآلي (Computerized)، حيث يأخذ استخدام الكمبيوتر في هذا المجتمع دوراً كبيراً في الممارسات الحياتية.

مما يؤدي إلى هيمنة شعور على المربين بعدم كفايتهم لمواجهة متطلبات التسارع التكنولوجي، وبالتالي حدوث فجوة بين هذا التطور المذهل في تكنولوجيا الاتصال، والمستوى المنخفض في توظيفها تربوياً. بما يخل بمتطلبات بيئة التعلم. (Romanov, K; Nevgi, A., 2008

ونتيجة لذلك تغير دور القائم بالتعلم والتعليم ومسؤولياته، وتغيرت مهاراته وكفاياته اللازمة لممارسة دوره الجديد ومسؤولياته التي فرضها الواقع المعاصر والتي من أهم متطلباتها مواكبة التطور المستمر في أساليب وطرق ووسائل التعليم والتعلم واعتمادها بشكل مباشر على التكنولوجيا الحديثة. (Vuorela, M; Nummenmaa, L., 2004, 430)

ولقد اهتم المربون على مر السنين ببذل جهود متعددة لرفع مستوى أداء العاملين في ميدان التعليم ومن بينهم القائم بالاتصال (أخصائى الإعلام التربوي)، وتحسين كفاءاتهم ومستويات أدائهم المهني، وقد ظهرت نتيجة لما بذل من جهود وما تم من دراسات في هذا المجال العديد من الاتجاهات الحديثة، ومن هنا أجريت كثير من الدراسات والبحوث حول مستويات الأداء التي يجب أن تتوافر في المعلم بشكل عام ومشرفى النشاط وأخصائى الإعلام التربوي بشكل خاص.

الدراسات السابقة:

٣. الدراسات التي تناولت تطوير مستوى أداء معلمى المرحلة الثانوية بوجه عام:

١. قام شين (Chen, 1985) بدراسة هدفت إلى تطوير مقياس لكفايات الحاسب الآلي الأساسية اللازمة لمعلمى المدارس الثانوية في تايلوان. وقد استهدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بكفايات استخدام الحاسب الآلي اللازمة لمعلمى المدارس الثانوية في تايلوان حتى عام ٢٠٠٠، واستخدم الباحث تقنية دلفاي (Delphi) لإنجاز أهداف الدراسة، وذلك بإرسال سلسلة من الاستبيانات لمجموعة مكونة من ٤٨ معلماً من تم اختيارهم من أربعة مراكز تعليمية في تايلوان، وبهذه العملية حصل الباحث على ستين كفاية، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

أ. شعور المعلمين والدارسين بحاجة ملحة إلى تحسين مهاراتهم في استخدام الحاسب الآلي في التدريس.

ب. أن ٢٦ كفاية من الكفايات الكلية وعددها ٦٠ اعتبرها أفراد العينة إلزامية ومهمة للغاية بالنسبة لمعلم المدرسة الثانوية أى بنسبة (٤٣,٣%) واعتبرت ثلاثاً منها ذات أهمية عادية وثلاث كفايات لا حاجة لها.

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بما يلي:

٣. يجب تضمين كفايات الحاسب الآلي التي حددتها الدراسة في برامج شهادة

- مجموعة نتائج أهمها:
- ١ وجود صعوبات فنية وإدارية تواجه الإعلام التربوي وتمثلت في ضعف وعى المعلمين بمفاهيم التربية الإعلامية، وفنونها ومهارات العمل في مجال الإعلام التربوي، والتنوع في مصادر التربية الإعلامية وخاصة المصادر التكنولوجية.
- ٢ أن ٦٦% من أفراد العينة يقرون بوجود جهود مستقبلية للتغلب على تلك الصعوبات التي تواجه التربية الإعلامية
- ٣ ارتفاع الدعم الشامل للتربية الإعلامية وأهدافها وقيمتها على الرغم من وجود حالات فردية (٢-٣) من المدرسين أجابوا بنقص الوقت والإمكانيات وهي من المعوقات الشائعة للإعلام التربوي.
- ٤ أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين إدراك المدرسين قدرات ومهارات الفهم الإعلامي للطلاب في المدارس الخاصة والمدارس العامة.
- ٥ دراسة حسن محمد على خليل (١٩٩٩) بعنوان "دور أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية"، استهدفت الدراسة التعرف على الأثر الذي يمكن أن يحدثه أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية وانعكاس ذلك على إعداد شخصية الطلاب إيجابياً وعلى العملية التعليمية والتربوية والمجتمع بشكل عام، كما هدفت الدراسة إلى معرفة المشرف الفعلي على ممارسة النشاط الإعلامي في المدارس وفقاً لآراء مديري المدارس وأخصائي الإعلام التربوي، ومشرفي النشاط الإعلامي والطلاب بالإضافة إلى معرفة أسباب مشاركة وعدم مشاركة الطلاب في النشاط الإعلامي ومدى استفادتهم من أخصائي الإعلام التربوي كمشرف على ممارسة النشاط الإعلامي في المدارس. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٥٠ مفردة من المجتمع الأصلي وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية وقد استخدم منهج المسح كما استخدم الباحث والاستقصاء بالمقابلة كأسلوب لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:
- ١ أن نسبة استفادة الطلاب المشاركين في النشاط الإعلامي من أخصائي الإعلام التربوي كمشرف على الصحافة المدرسية تتراوح بين ٢٠% إلى ٨١% كما تتراوح نسبة استفادة الطلاب المشاركين في النشاط الإعلامي من أخصائي الإعلام التربوي كمشرف على ممارسة نشاط الإذاعة المدرسية بين ٢٢% إلى ٨٨%.
- ٢ أن أسباب مشاركة الطلاب في النشاط الإعلامي بالمدارس هي على الترتيب الأتي (تتعلم أشياء جديدة من خلال المشاركة في النشاط الإعلامي بالمدرسة، لتنمية الموهبة من خلال المشاركة في النشاط الإعلامي بالمدرسة، لتعلم المهارات اللازمة في العمل الصحفي والإذاعي والتعبير عن الآراء، للشعور بالتميز بين زملاء الدراسة).
- ٣ المشرف الفعلي على ممارسة الأنشطة الإعلامية في المدارس هو أخصائي الإعلام التربوي وفقاً لآراء كل من مشرفي النشاط الإعلامي ومديري المدارس، الطلاب في المدارس حيث أثبتت الدراسة أن ٨٤% من مديري المدارس في عينة الدراسة يرون أن أخصائي الإعلام التربوي مؤهل للإشراف على ممارسة النشاط الإعلامي في المدارس ويرى ٧٦% منهم أن أخصائي الإعلام التربوي قد نجح بالفعل في الإشراف على ممارسة النشاط الإعلامي.
- ٤ دراسة ايلدون ميرز Eldon Meyers.JR (2000) "استخدام الصحف الإلكترونية لتسهيل عملية التفكير الانعكاسي على الممارسات التعليمية في مجال التجارب المبكرة"، استهدفت الدراسة التعرف على كيفية استخدام الصحف الإلكترونية في أساليب التعلم، وذلك في ضوء كونها أحد التجارب المبكرة في مجال الممارسات التعليمية، وقد أظهرت الدراسة أنه يمكن للصحف والمجلات الإلكترونية أن تحقق فرصاً تعليمية إضافية للمستخدمين بما يشجع على التفكير وبما يساعد على التأثير على المستخدمين في قاعة الدروس، وكل ذلك من خلال تقديم وعرض كافة المعلومات والأحداث والأخبار والموضوعات التي تتضمنها الصحف والمجلات الإلكترونية التي تساعد المستخدمين على التنقيف والتعليم والتوجيه والإرشاد.
- ٥ دراسة بسنت عبدالمحسن العقبواوي (٢٠٠٥) بعنوان "تصميم صحيفة إلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، استهدفت الدراسة التعرف على احتياجات التلاميذ في مواصفات الصحيفة الإلكترونية التي تناسبهم من ناحية الشكل والمضمون، والتوصل إلى مجموعة من المعايير اللازم توافرها في صحيفة المراهقين الإلكترونية من ناحية (سمات المواد الصحفية، العناصر البنائية للصحيفة الإلكترونية، إنشاء موقع للصحيفة الإلكترونية على شبكة الانترنت، تحديد متطلبات إنتاج الصحيفة الإلكترونية على شبكة الانترنت). وكانت عينة الدراسة عينة عشوائية قوامها ٥٠٠ تلميذاً من الذكور والإناث في (الأول، الثاني، الثالث) بالمرحلة الإعدادية، وتتراوح أعمارهم بين (١٢-١٥) سنة من محافظة المنوفية، وهي من الدراسات الوصفية التحليلية وتم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها:
- ١ الاهتمام بالتصميم النهائي لصفحة الاستقبال لأنها أول ما تقع عليه عين القارئ واهتمامه.
- ٢ أن يتم توزيع محتويات الصحيفة بشكل متناسب في الصفحات الداخلية مع مراعاة الأخطاء قدر الإمكان
- ٣ أن تكون المادة التحريرية أكثر غزارة من الرسوم والصور ولكن بشكل متوازن
- ٤ اختيار اسم الصحيفة الإلكترونية وفقاً لتصورات المراهقين على أن يكون اسماً مرتبط بحياة المراهق وسهل الكتابة والتذكر.
- ٥ تنوع مضامين الصحيفة الإلكترونية بحيث تشمل على المضامين الترفيهية والتثقيفية والتعليمية والرياضية والاجتماعية والسياسية والصحية... الخ
- ٦ ضرورة تحديد دوافع وحاجات التلاميذ من المراهقين وتفضيلاتهم عند إعداد مضامين الصحيفة وموضوعاتها ومحاولة إشباعها.
- ٧ دراسة محمد عبدالله إسماعيل (٢٠٠٦) بعنوان "تحديث التأهيل والتدريب في مجال الصحافة المدرسية كما يراه الممارسون والخبراء"، استهدفت الدراسة تحديد مدى كفاية التأهيل والتدريب العملي والتطبيقي للدارسين للصحافة المدرسية، والتعرف على أهم أنواع المعوقات التي تواجه الدارسين للصحافة المدرسية، وتكونت عينة الدراسة من طلاب شعبة الصحافة المدرسية بالفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق والتي بلغت ١٢٠ طالب وطالبة، وعينة عشوائية من الممارسين من خريجي نفس الشعبة بلغت ٥٥ ممارس، وعينة عشوائية من الخبراء وتشمل الموجهين بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية والأساتذة والمتخصصين في كلية التربية النوعية وبلغت ٤٤ خبيراً، حيث تم استخدام الحصر الشامل، وهذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج مسح الرأي العام، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:
- ١ أكد (٨٩%) من أفراد عينة الدارسين على عدم كفاءة وكفاية التدريب والتدريب العملي والتطبيقي، فيما يتعلق بالمقررات الدراسية في مجال الصحافة، وأن من أضعف حلقات التدريب العملي والتطبيقي في هذا المجال ما يتعلق بقرارات استخدام الحاسب الآلي في تحرير وإخراج الصحافة المدرسية.
- ٢ أكد (٩٠%) من عينة الدارسين على وجود عقبات متنوعة تقف دون كفاية وكفاءة التأهيل والتدريب العملي والتطبيقي في مجال الصحافة المدرسية، وفي مقدمة ذلك ضعف الإمكانيات المادية والفنية وعدم توفر عناصر البيئة الملائمة لإجراء التأهيل والتدريب الفعال داخل الكلية وفي مدارس التربية والتعليم.
- ٣ أكد معظم الدارسين (٩٢%) على أهمية وجود أساليب جديدة لتطوير وتحديث المقررات العملية والتطبيقية ومن أهمها ضرورة إجراء التدريب الميداني والتطبيقي تحت إشراف الخبراء والمتخصصين، وتوفير الإمكانيات المادية والفنية والإدارية وإنشاء معامل للصحافة المدرسية.
- ٤ دراسة سهير صالح إبراهيم (٢٠٠٦) بعنوان "دور وسائل الإعلام الإلكتروني في تطوير منظومة التعليم ما قبل الجامعي"، استهدفت الدراسة الآتي:
- ١ التعرف على أهم الوسائل الإعلامية الإلكترونية التي يعتمد عليها الطلاب والمدرسون في مرحلة التعليم قبل الجامعي كوسائل مكملة للعملية التعليمية.
- ٢ الكشف عن دور هذه الوسائل الإعلامية في تلبية الاحتياجات التعليمية لعينة

ومن ثم اخذت عبارة النشاط الإضافي على المنهج وحلت محلها عبارة جديدة تدل على الاتجاه الجديد وهي عبارة النشاط المصاحب للمنهج. (حسن شحاتة، ١٩٩٧، ٢٧-٢٩)

٧. ومن هنا جاءت الحاجة إلى إجراء دراسة علمية دقيقة للوقوف على مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ مشروعات خاصة بالصحافة الالكترونية المدرسية ومحاولة التعرف على واقع الممارسة المهنية للإعلام التربوي في ظل مستجدات الإعلام الجديد، وما السبل المتاحة لتطوير هذا المستوى في حال وجود معوقات تحول دون تحقيق المستوى المهني المطلوب لأخصائي الإعلام التربوي بمدارسنا.

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي ما مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية وسبل تطويره؟ ويتفرع عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية؟
٢. هل توجد فروق في مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية ترجع لعامل الجنس؟
٣. هل توجد فروق في مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية ترجع لعامل الحصول على دورات في الحاسب الآلي؟
٤. هل توجد فروق في مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية ترجع لعامل التخصص؟
٥. هل توجد فروق في مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية ترجع لعامل الخبرة؟
٦. ما سبل تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية؟

أهمية الدراسة وأهدافها:

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول مستويات الأداء المهني الخاصة بأخصائيي الإعلام التربوي في مرحلة هامة وهي مرحلة التعليم الثانوي في تنفيذ المشاريع الصحفية ذات الصلة بالصحف المدرسية الالكترونية، فمن الأهمية بمكان العمل على تطوير مستوى الأداء المهني الذي أصبح مطلب رئيس لمعظم المهن، فأخصائي الإعلام التربوي يواجه العديد من التحديات المعاصرة والتي تحتاج من الباحثين العمل على مواجهتها وإمداد المهنة بأهم المستجدات، إضافة إلى عدم وجود دراسات، في حدود علم الباحثة، تبحث في مستوى الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي، وأكثر خصوصية في تنفيذ مشاريع الصحف الالكترونية المدرسية خاصة، وهذا يعطى الدراسة قوة وأهمية، وتتوقع الباحثة أن تساعد هذه الدراسة في تحقيق الأهداف التالية:

١. الوقوف على واقع مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية.
٢. توضيح الفروق بين أخصائيي الإعلام التربوي في تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية ضوء متغيرات (الجنس، التدريب، سنوات الخبرة)
٣. بيان سبل تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية؟

مصطلحات الدراسة:

٢١ الأداء: يعتبر مفهوم الأداء من المفاهيم التي نالت نصيباً وافراً من الاهتمام والبحث في الدراسات الإدارية بشكل عام ودراسات الموارد البشرية بشكل خاص، وذلك لأهمية المفهوم على مستوى الفرد والمنظمة ولتداخل المؤثرات التي تؤثر على الأداء وتنوعها. ويقصد بمفهوم الأداء المخرجات والأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها عن طريق العاملين فيها، ولذا فهو مفهوم يعكس كل من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، أي أنه مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المنظمات عن طريق مهام وواجبات يقوم بها العاملين داخل تلك المنظمات. ويعرف الأداء بأنه العملية التي يتعرف من خلالها على أداء الفرد لمهامه وقدراته على الأداء والخصائص اللازمة لتأدية العمل بنجاح. (كمال الدين محمد، ١٩٩١، ٣٤)، يعرف المير الأداء الوظيفي بأنه نشاط يمكن الفرد من إنجاز المهمة أو الهدف المخصص له بنجاح ويتوقف ذلك على القيود العادية للاستخدام المعقول للموارد المتاحة، فيما عرف (Fred) الأداء بحسب نتائج السلوك الذي رافق ذلك الأداء، فيرى أن الأداء هو نتيجة السلوك، والسلوك هو نشاط وفعالية فردية، بينما نتائج السلوك هي

الدراسة ومعرفة مدى استفادتهم منها والتعرف على دور هذه الوسائل الإعلامية في حل بعض مشكلات التعليم الأساسي والثانوي في مصر. معرفة آراء عينة الدارسين من الطلاب والمدرسين لتفعيل استخدام هذه الوسائل في المجال التعليمي ومقترحات لتطويرها.

- وكانت عينة الدراسة مفسمة إلى:
- ٢ عينة الطلبة: عينة قوامها (٢٠٠) طالب من أربع مدارس مختلفة في (٤) مناطق في القاهرة والجيزة، وذلك باستخدام عينة حصصية.
 - ٣ عينة المدرسين: عينة من (٨٠) مدرس من نفس المدارس عينة الدراسة. تنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية، وتم استخدام منهج المسح، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج من أهمها:
 - ٤ ضعف إقبال عينة الطلبة والمدرسين على متابعة الموارد التعليمية المقدمة في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية ومحدودية استفادتهم.
 - ٥ ما تزال الأساليب التقليدية في التعليم تحتل مكانة بارزة لدى الطلبة والتي تمثل في اعتمادهم على مدرس الفصل والمدرس الخصوصي لأنه أفدر على الاتصال والتفاعل المباشر معهم.
 - ٦ عبرت نسبة ٧٧% من عينة الطلبة عن عدم قدرة وسائل الإعلام الالكترونية على أن تصبح بديلاً للدروس الخصوصية التي لا يمكن الاستغناء عنها.

تعليق على الدراسات السابقة:

تخلص الباحثة من عرض الدراسات السابقة إلى أنه من الضروري التسليم بأن كل دراسة من الدراسات السابقة ارتبطت بأهداف وتساؤلات خاصة بها ومناهج متباينة وأساليب بحثية متفاوتة، لقد توصلت بلا شك إلى نتائج تحقق وتجب عن تلك الأهداف وتلك التساؤلات التي وضعت لها من ذي قبل، إلا أنه من خلال العرض السابق يمكن رصد بعض الملاحظات التالية:

١. اتفقت الدراسات السابقة على أهمية تطوير مستويات الأداء لمعلمي وأخصائيي النشاط بالمرحلة الثانوية وخاصة أخصائيي الإعلام التربوي الممارس لنشاط الصحافة المدرسية محل الدراسة الحالية والذي تمثل في ثلاث محاور هي (تنمية المهارات والقدرات الخاصة باستخدام التقنيات الحديثة للقائمين على رأس العمل، الاهتمام بالمناهج الدراسية المرتبطة بالواقع المعاصر بالكليات المتخصصة في المجال، ربط المدرسة بالمتغيرات المعاصرة ومتطلبات العصر والعمل على تذليل المعوقات التي تواجه أخصائيي الإعلام التربوي في المجال المدرسي).
٢. ندرت الدراسات التي اهتمت بمستوى الأداء المهني لأخصائيي الإعلام التربوي في استخدام وتنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية كأحد أهم الأنشطة الإعلامية بالمدرسة وخاصة في المرحلة الثانوية.
٣. إن حياتنا اليوم بحاجة إلى أن نحقق إعلاماً تربوياً عملياً يهتم بتحقيق تلك الأهداف التربوية السامية، ويسهم في عملية التنقيف: التنقيف الأخلاقي والتنقيف الاجتماعي والتنقيف الإنساني، هذا إلى جانب التنقيف التربوي والتعليمي، نحتاج إلى إعلام تربوي قادر على الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة، وتطويرها لخدمة الهدف التربوي العام. (على امباي، ٢٠٠٧، ١٢).
٤. وقد لاحظت الباحثة من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة ومن خلال قيامها بالإشراف التربوي على طلبة التدريب الميداني ومن خلال المقابلات الشخصية مع الموجهين الفنيين وأخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية ومن خلال البحوث والدراسات ذات العلاقة بالإعلام التربوي، وجدت قصوراً في الجانب العملي والتطبيقي لتنفيذ المشاريع الخاصة بالصحافة الالكترونية المدرسية.
٥. ومن خلال ما سبق نلاحظ أنه قد تغيرت النظرة إلى النشاط المدرسي بشكل عام والأنشطة الإعلامية المدرسية على وجه الخصوص بتغير النظرة إلى مضمون المناهج الدراسية، وينبئ هذا التغيير حالياً المدرسة الأمريكية ففي الفترة التي كانت المناهج الدراسية عبارة عن مواد منفصلة ومنظمة تنظيمياً منطقياً كانت الأنشطة المدرسية عملاً إضافياً على المنهج يقوم به التلاميذ والطلاب خارج الصفوف.
٦. ولم يكن النشاط عشوائياً بل كان يخضع لإدارة المدرسة وكان غالباً ما يبدأ بعد نهاية اليوم الدراسي، ومع تغير تلك النظرة إلى المناهج وما تبعها من تغير في النظر إلى الأنشطة المدرسية وأنواعها واعتبارها خبرات مهمة وضرورية لا تقل في أهميتها ومساهمتها في العملية التربوية عن الخبرات التعليمية الأخرى التي تقدمها المدرسة.

الإطار المعرفي:

ظهرت الصحافة الإلكترونية لأول مرة في منتصف التسعينيات الميلادية من القرن العشرين، لتشكل بذلك ظاهرة إعلامية جديدة ارتبطت مباشرة بعصور ثورة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وليصبح المشهد الإعلامي والاتصالي أكثر انفتاحاً وسعة حيث أصبح بمقدور من يشاء الإسهام في إيصال صوته ورأيه لجمهور واسع من القراء دونما تعقيدات الصحافة الورقية وموافقة الناشر في حدود معينة، وبذلك اتسعت الحريات الصحفية بشكل غير مسبوق، بعد أن أثبتت الظاهرة الإعلامية الجديدة قدرتها على تخطي الحدود الجغرافية بيسر وسهولة. (حسن محمد نصر، ٢٠٠٣، ٩٤)

والواقع التربوي يفرض على وسائل الإعلام التربوي في المجال المدرسي كرافد من روافد الإعلام أن يصاحب تلك التطورات المتلاحقة، ليبرز لدينا السؤال المهم، هل يمتلك أخصائي الإعلام التربوي القائم بالاتصال في المجال التعليمي المهارات المهنية التي تمكنه من تصميم وتنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية المدرسية؟

لقد جاء الاهتمام بموضوع الصحافة الإلكترونية المدرسية وما يمكن أن يسهم به كخطوة في الاتجاه الصحيح، حيث يشكل هذا المدخل الإعلامي أداة لتطوير مهارات الممارسة الإعلامية في المجال المدرسي والانتقال من التعليم النظري إلى التعليم التطبيقي العملي، كما أنه يوفر أسس تصنيف المشكلات العلمية، واستخدام أساليب وطرائق مختلفة لحل المشكلات وتوظيفها بفاعلية من أجل الوصول بالمتعلم إلى تحقيق الأهداف بشكل دقيق، وتنفيذ جميع المشاريع الصحفية الإلكترونية، إضافة إلى تحويل النشاط الإعلامي إلى خبرات واسعة تواكب التطورات الإلكترونية يمارسها جميع الطلبة بمساعدة متخصص مهني يملك مستوى من الأداء المهني الذي ييسر على طلابه تنفيذ تلك المشاريع.

أخصائي الإعلام التربوي في المجال المدرسي:

١. تعريف أخصائي الإعلام التربوي القائم بالاتصال في المجال المدرسي: لما كانت المعالجة العلمية لأي موضوع بحثي تقتضى العناية بتحديد المسميات والمفاهيم المستخدمة فيه ولما كانت مشكلة التعريفات تبرز دائماً لتفرض نفسها بالبحاح، لذا نجد لزماً علينا قبل البدء في تعريف القائم بالاتصال، أن نبدأ بعرض بعض المسببات التي دعت لمشكلة عدم التحديد الدقيق لمفهوم أخصائي الإعلام التربوي القائم بالاتصال بشكل عام ومن هذه الأسباب ما يلي:

١. غياب الاهتمام بدراسة القائم بالاتصال كان من المحتم أن يفرض على المفهوم قدراً من الخلط وعدم التحديد الذي أدى إلى غموضه لفترة طويلة. (محمد معوض، ٢٠٠٤، ٦٧)

٢. بداية الاهتمام بهذا المفهوم من خلال ما تم تناوله من دراسات كان ينظر إلى مفهوم القائم بالاتصال في إطار مفهوم "حارس البوابة" الذي يتحكم في نوعية وكما ما يسمح بوصوله إلى الجمهور وقد حصر هذا دور القائم بالاتصال في إطار عملية الرقابة على الرسالة الإعلامية في حين استبعدت أدواراً أخرى لا تقل أهمية في عملية إنتاج وتخطيط وصنع المادة الإعلامية. (طارق الصعدي، ٢٠٠٥، ٥٢).

٣. بعض الدراسات الإعلامية قد عبرت عن مفهوم القائم بالاتصال باعتباره "مصدر الرسالة الصوتية"

٤. قد يرجع الاختلاف في تحديد المفهوم إلى الاختلاف الذي سبق تناوله في تحديدنا لتعريف الإعلام التربوي بشكل عام والإعلام التربوي في المجال المدرسي على وجه الخصوص والذي يمكن تحديده كعملية في مجموعة من العناصر ذات الصلة بالعملية الاتصالية (عبدالحافظ سلامة، ١٩٩٦، ٥٥)

٥. اختصاصات أخصائي الإعلام التربوي في المجال المدرسي وتشمل:

١. تشكيل جماعة الصحافة والإذاعة المدرسية والإشراف عليها، حيث يقوم أخصائي الإعلام التربوي في بداية العام بالإعلان في الإذاعة المدرسية عن تكوين جماعة خاصة بالصحافة والإذاعة المدرسية وعلى كل من يرغب من الطلاب الانضمام إلى إحدى الجماعتين تسجيل اسمه لدى إخصائي الصحافة المدرسية، وهذا يلزم ببيان الإعلان عن أهداف الجماعة، وتوضيح مميزاتها وما تقوم به من أعمال مما يشجع الطلاب على الاشتراك.

٢. استخراج كرنيتها لأعضاء المشتركين في الجماعة لتقوى روح الانتماء والولاء للجماعة.

٣. مساعدة أعضاء كل جماعة في وضع الخطة والبرنامج الزمني لها والعمل على

التغييرات التي تحصل في البيئة المحيطة بالفرد بسبب ذلك السلوك. في حين فرق (Tomas) عند تناوله لمفهوم الأداء بين كل من السلوك، والإنجاز، والأداء، فعرف السلوك بأنه ما يقوم به الأفراد من أعمال في المنظمة التي يعملون بها، كعقد الاجتماعات وأداء النشاطات والمهام المكلفين بها وجميع الأعمال التي يمارسونها في سبيل إنجاز الأعمال الموكلة لهم، وعرّف الإنجاز بأنه ما يبقى من أثر أو نتائج بعد توقف الأفراد عن العمل، كالمخرجات النهائية لأعمالهم ونشاطاتهم، وعرّف الأداء بأنه التفاعل بين السلوك والإنجاز، فهم مجموع السلوك والنتائج معاً، فهو ليس السلوك وحده أو الإنجاز وحده بل هو تكاملهما معاً. (Atkinson, 1985, 14)، ويتضح مما سبق، تعدد تعريف الأداء ذلك ناتج عن تعدد الدراسات والأبحاث في هذا المجال سواء كانت دراسات نظرية أم ميدانية، وباختلاف مدارس وخلفيات الباحثين وتوجههم، وعلى الرغم من اختلاف الباحثين في تعريفهم للأداء إلا أن هناك عوامل مشتركة تجمعهم، ويعتبر اختلافهم جزئياً وليس جوهرياً، فهم يشتركون بعدة عناصر تجمعهم تقريباً في تعريف الأداء وهي كما يلي:

١. الموظف: وما يمتلكه من معرفة وقدرات ومهارات وقيم واتجاهات ودوافع.
٢. الوظيفة: وما تتصف به من متطلبات وتحديات وواجبات ومسؤوليات وما تقدمه من فرص للتطوير والترقيات والحوافز.
٣. الموقف: وهو ما تتصف به البيئة التنظيمية والتي تتضمن مناخ العمل والإشراف والأنظمة الإدارية والهيكل التنظيمي.

وتعرف الدراسة الحالية مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي انه نتاج لعدد من العوامل المتداخلة التي يجب ألا يتم التركيز على واحدة دون أخرى وألا يتم تجاهلها تماماً، بل يتم محاولة التوفيق فيما بينها جميعاً والتركيز على جميع العناصر معاً في آن واحد، وما يقوم به أخصائي الإعلام التربوي من سلوك وإجراءات محددة داخل النشاط وخارجه بهدف توصيل المعلومات والمعارف للطلاب وإكسابهم المهارات المختلفة، بهدف تحقيق الأهداف، ويتمثل ذلك الأداء إجرائياً بفترة أخصائي الإعلام التربوي على القيام بالآتي:

١. القدرة على التخطيط للمشاريع الإعلامية وبخاصة مشاريع الصحافة المدرسية الإلكترونية.
٢. القدرة على تنفيذ المشاريع الإعلامية وبخاصة الصحافة المدرسية الإلكترونية.
٣. القدرة على تقويم المشاريع الإعلامية وبخاصة الصحافة المدرسية الإلكترونية.

٤. أخصائي الإعلام التربوي: وتعرف الدراسة الحالية أخصائي الإعلام التربوي في المجال المدرسي بأنه 'متخصص في الإعلام التربوي تم إعداده إعداداً فنياً ومهنياً في إحدى كليات التربية النوعية قسم الإعلام التربوي أو كلية الإعلام أو كلية الآداب قسم الإعلام ليمارس دوره المهني بنجاح في العملية التي يتم من خلالها استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس سواء كانت الصحافة المدرسية أو الإذاعة المدرسية أو المناظرات أو غيرها والذي يسهم في تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية تتناسب والمرحلة السنوية وتقدم من خلال الطلاب بهدف بناء شخصية متكاملة للجمهور المدرسي تقوم على أساس الوعي والمعرفة والإدراك لواقع المجتمع الذين يعيشون فيه ومشكلاته".

٥. الصحف المدرسية الإلكترونية: تعرف بأنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، أو كجرائد ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق وتتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية. (شريف درويش اللبان، ٢٠٠١، ٣٥) ويمكن تعريف الصحافة المدرسية الإلكترونية في الدراسة الحالية بأنها هي أحد أهم وسائل الإعلام التربوي والتي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت من خلال موقع المدرسة بحيث تستهدف جمهور المجتمع المدرسي في مراحل التعليم المختلفة ويقوم على تحريرها الطلاب أنفسهم بمساعدة أخصائي الإعلام التربوي المتخصص، مستخدمين في ذلك الفنون الصحفية المختلفة سواء صدرت هذه الصحف متعددة الأشكال والأحجام ومواعيد الإصدار على أن يتناسب مضمونها ويعبر عن هموم ومشكلات وتطلعات المرحلة السنوية للطلاب متكاملًا مع باقي الأنشطة المدرسية الأخرى لتدعيم شخصية الطالب في جوانبها المتعددة.

- ١٢ ضعف الإشراف والمتابعة ووجود عجز في موجهين الصحافة المدرسية.
- ١٣ قصور في تناول قضايا البيئة المحيطة ومشكلاتها.
- وتشير الدراسة الحالية أن تقييم مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي يجب أن يراعى كافة الصعوبات طالما وجدت، كما أن من الأهمية أن توضع تلك الصعوبات في تصنيف عام يسترشد به أخصائي الإعلام التربوي على النحو التالي:
١. صعوبات فنية: وهي تلك الصعوبات التي تتصل بالأداء المهني للقائم بالاتصال وقدراته المهنية والفنية في التخطيط لبرنامج أو مشروع إعلامي وتشمل على سبيل المثال:
- أ. الحاجة على برامج تدريبية على اكتساب مهارات استخدام الحاسب الآلي.
- ب. ضعف برامج التدريب على ربط الفنون التحريرية الإعلامية بالتكنولوجيا الحديثة.
- ج. عدم تعاون المدرسين وتفهمهم الدور الهام للإعلام التربوي بالمدرسة.
- د. عدم الاعتراف المدرسي بأهمية دور أخصائي الإعلام التربوي بالمدرسة.
٢. صعوبات مادية (إدارية وإشرافية):
- أ. ضعف الإمكانيات المادية بالمدرسة للقيام بذلك.
- ب. تركيز خطط المدرسة وبرامجها على الجوانب الأكاديمية.
- ج. تداخل الدور الخاص بتنمية المهارات لدى الطلاب مع تخصصات أخرى بالمدرسة يحدث جو من الصراع وليس التكامل أو التنسيق.
- د. قصر اليوم الدراسي وعدم وجود وقت كافي لذلك.
- هـ. عدم وجود دليل استرشادي للقائم بالاتصال للعمل به مع جماعة الصحافة المدرسية
٣. صعوبات تتصل بالطالب الممارس للنشاط الإعلامي:
- أ. ضعف إقبال الطلاب على ممارسة الأنشطة بشكل عام والأنشطة الإعلامية بوجه خاص.
- ب. عدم تقم بعض الطلاب لأهمية النشاط وأهدافه التطبيقية. (على إمبابي، ٢٠٠٦، ٤٧-٤٩)
٤. واقع الصحافة المدرسية الإلكترونية من العملية التعليمية: يبدأ التلميذ رحلته التعليمية بعد سن السادسة، وهي السن التي يكون فيها غالباً قادراً على التفكير الصحيح، ولديه القدرة على الإلمام بالمعلومات النافعة، كما أنه يكون قد تلقى كثيراً من المعلومات فيما مضى من خلال الأسرة وتوجيهات الآباء وأيضاً من خلال وسائل الإعلام التي يكون قد تعرض لها (كالتلفزيون والراديو... الخ). (عبد الوهاب كحيل، ١٩٩٢، ٣٢) ومن هنا يبدأ دور المدرسة في تلقين الطفل المعلومات شيئاً فشيئاً وفق خطة تربوية مدروسة تنفذ من خلال الأنشطة المدرسية ومنها الأنشطة الإعلامية وبخاصة الصحافة المدرسية.
- أ. مفهوم الصحافة المدرسية: تعددت تعريفات الصحافة المدرسية نظراً لاختلاف وجهات النظر عند تناولها من قبل كل باحث، فيعرفها (أحمد حسين اللقاني) بأنها: عبارة عن وسائل تربوية تتناول الأحداث والقضايا المعاصرة التي تهم المجتمع وتتميز بقدرتها على متابعة الأحداث أول بأول وتقدم كل جديد حول الحدث أو القضية وتحتوي على صور ورسومات وإحصائيات تجذب انتباه التلاميذ وتثير تفكيرهم، منها ما يصدر بصورة غير دورية، وتعد من أوجه النشاط المؤثرة في العملية التعليمية وتتيح للطلاب فرص البحث والقراءة والإطلاع. (أحمد حسين اللقاني، على الجمل، ١٩٩٦، ١٢٢).
- يعرفها سعيد نجيدة بأنها نشاط مدرسي كثيرها من صور الإعلام المدرسي الذي يقوم عليه الطلاب بتوجيه من مشرفي الصحافة وتصدر مطبوعة أو مخطوطة بانتظام أو بغير انتظام مستخدمة كل أو بعض الفنون الصحفية لتقديم مضمون يغلب عليه التخصيص وتوجه أساساً لتلاميذ وطلاب المدرسة لتحقيق الأهداف المنوطة بها. (سعيد نجيدة، ١٩٩٨، ٣٩٣).
- في حين تعرفها ألاء عبد الحميد بأنها نشاط حر ينفذ داخل المدرسة ويقوم الطلاب بالعبء الأساسي في إصدارها، تحريراً وإخراجاً وطباعة وتوزيعاً بإشراف مشرف جماعة الصحافة وتخطب مجتمع المدرسة من طلاب بالدرجة الأولى ومعلمين وأولياء أمور وتلتزم بالقواعد التي تحكم المؤسسة التعليمية فيما تنتشره من مواد مع إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم بقدر من الاستقلالية

- متابعة تنفيذ الخطة ومن ثم تقييم البرامج التي يتم تنفيذها ومناقشة ذلك مع الأعضاء للتأكيد على الإيجابيات وتلافى السلبيات.
- ١٤ توزيع المسؤوليات على أعضاء كل جماعة بقدر قدراتهم ومواهبهم، بمعنى أن أخصائي الإعلام التربوي بدوره يقوم بتعريف كل عضو من الأعضاء بمسئوليته مثل (جمع المعلومات الصحفية أو الإذاعية، تيوب المجلات وصحف الحائط المدرسية كيفية تحريرها وإخراجها، التصوير الفوتوغرافي، الخط وكتابة العناوين، إعداد الملصقات واللوحات، إعداد القوالب الصحفية والإذاعية).
- ١٥ إعداد الخطة العامة والبرنامج الزمني للأنشطة الإعلامية بالمدرسة ومشروع الميزانية.
- ١٦ إعداد السجلات والملفات والبيانات الخاصة بالنشاط الإعلامي.
- ١٧ تحقيق الإدارة الذاتية للطلاب ومساعدتهم على مواجهة الصعوبات التي قد تعترضهم.
- ١٨ مساعدة أعضاء الجماعة على تنمية ميولهم الأدبية والفنية، وتقدير قيمة الكلمة المكتوبة في إبراز الخبر والتحقيق الصحفي وتدعيم القيم والسلوكيات الإيجابية.
- ١٩ الإشراف على إصدار الصحف المختلفة (صحيفة الفصل، صحف المدرسة، صحيفة النادي الصفي أو مراكز تنمية القدرات، صحيفة المناسبات، صحيفة الربع ساعة، المجلات المطبوعة والمصورة والاستنسل، سيورة الأخبار المدرسية، وحالياً الصحيفة الإلكترونية للمدرسة).
- ٢٠ تنظيم المعارض الصحفية في المناسبات المختلفة والمسابقات الصحفية بأنواعها المختلفة على مستوى الفصول أو المدرسة أو الإدارة أو المديرية أو على مستوى الجمهورية. (وزارة التربية والتعليم (ج.م.ع.)، النشرة التوجيهية، التوجيهات العامة للصحافة المدرسية، ٢٠٠٩/٢٠١٠، ٨-١٠).
- ٢١ مشكلات أخصائي الإعلام التربوي القائم بالاتصال في المجال المدرسي: على الرغم من الدور الذي تلعبه الأنشطة الإعلامية المدرسية في العملية التربوية، نجد أنها تواجه العديد من المعوقات التي تحول دون ممارستها بالشكل الذي يحقق الأهداف التربوية المنشودة، ويؤثر هذا على أخصائي الإعلام القائم بالاتصال في أدائه لعمله ورضاه عن هذا العمل وليس بجديد أن مشكلات النشاط هي في أحد أهم جوانبها مشكلات تتصل بالأخصائي ومقدار رضاه عن نفسه باعتباره القائم على تنفيذ تلك الأنشطة. (أحمد حسين، ٢٠٠٥، ١٩٦).
- كما أن دور أخصائي الإعلام التربوي لا يقل عن دور المعلم في المدرسة فالإعلام التربوي تعليم وتدريب مستمر في المعارف والمهارات والمكتسبات، لكونه نشاط عقلي وجسمي يعمل من خلاله الأبناء على تنمية خبراتهم ومهاراتهم. (حنان يوسف، ٢٠٠٦، ١٨٠). وتتمثل أهم تلك المشكلات والصعوبات التي يواجهها أخصائي الإعلام التربوي من خلال نتائج الدراسات السابقة وتوصيات المؤتمرات العلمية وواقع الممارسة المهنية في المجال المدرسي على النحو التالي:
- ٢٢ ضعف مستوى المعرفة بالفن الصحفي وعدم وجود مشرف متفرغ ونقص عدد الأخصائيين مقارنة بأعداد الطلاب، مع عدم كفاية الإمكانيات المادية.
- ٢٣ قصور في برامج التدريب على المستحدثات المهنية المتطورة كتوظيف الفنون الصحفية والإعلامية من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- ٢٤ الممارسات المهنية الصحفية في المدارس لا تقوم على أساس أكاديمي من حيث الشكل والمضمون.
- ٢٥ معظم الأنشطة الإعلامية في مدارسنا لا تقوم على أساس مخطط وموضوعي كما أنها غير مرتبطة بالمنهج الدراسية.
- ٢٦ عدم إقبال الطلاب على ممارسة الأنشطة الإعلامية خاصة في المرحلة الثانوية، ظناً منهم أو من أولياء أمورهم أنها قد تبيق وتضعف مستواهم الدراسي.
- ٢٧ ضعف التدريب لأخصائي الإعلام التربوي من خلال التعرف على الجديد في مجال الممارسات الإعلامية الناجحة
- ٢٨ انشغال المدارس بنظام الفترتين الدراسييتين.
- ٢٩ عدم وجود تمويل واضح لميزانية الأنشطة الإعلامية وضعف الاعتماد المالية المقررة، مع عدم تخصيص فترات كافية لممارسة الأنشطة الإعلامية.
- ٣٠ عدم وجود مقابل مادي أو أدبي للإشراف الجيد على النشاط مع عدم وجود عوامل تحفيز وتشجيع للطلاب على ممارسة النشاط أو التفوق فيه.

فإلصحف المدرسية تقدم لمجتمعها المدرسي والمحلّي مشاركة متميزة وفعالة إلى جانب طرق أخرى عديدة مثل (الحكم الذاتي- برلمان المدرسة- والاتحادات الطلابية- جماعات النشاط الأخرى) بشأن الأمور والمسائل والقضايا الحيوية الهامة له من عملية وتعليمية ودينية ووطنية وما إلى ذلك كله. (سوزان عدنان، ٢٠٠٤، ١٢).

كما نستطيع من خلال ممارسة الطلاب للصحافة المدرسية والتي يسود العمل الجماعي فيها روح الفريق الواحد لتعليم الطلاب أدب الحوار واحترام آراء الآخرين وحسن الإنصات وحسن الإجابة فالصحيفة المدرسية تشجع جوا من العلاقات الطيبة والتعارف السريع والتوحد داخل المدرسة فهي تعتبر وسيلة العلاقات العامة التي تربط بين الطلاب بعضهم ببعض وبين الطلاب والمجتمع الخارجي.

وتخلص الباحثة إلى تعريف الصحافة المدرسية الإلكترونية في عدة نقاط هي:

- ✘ أحد أشكال وسائل الإعلام المدرسي المتخصص داخل المجتمع المدرسي.
- ✘ أنها تصدر تحت اسم محدد.
- ✘ تصدر بصفة دورية منتظمة، أو غير منتظمة وفقاً لظروف كل مدرسة وفي إطار التمويل المتوافر لديها.
- ✘ القائم على إصدارها والممارس لنشاطها هم الطلاب الذين يعدون العمود الفقري لإصدارها ويساعدهم في ذلك مشرف متخصص في الإعلام التربوي.
- ✘ المجتمع المدرسي هم الجمهور المستفيد من إصدار الصحف المدرسية.
- ✘ يستخدم الطلاب في تحريرهم للصحف المدرسية كافة أشكال الفنون الصحفية والتحريرية والإخراجية المختلفة سواء صدرت هذه الصحف متعددة الأشكال والأحجام ومواعيد الإصدار.
- ✘ يستخدم موقع المدرسة على شبكة الانترنت لنشر الصحيفة.
- ✘ يجب أن يتناسب مضمون هذه الصحف المدرسية مع المرحلة السنوية للطلاب وأن تكون معبرة عن هومهم ومشاكلهم.
- ✘ يجب أن يتكامل نشاط الصحافة المدرسية مع باقي الأنشطة المدرسية الأخرى لتدعيم شخصية الطالب في جوانبها المتعددة.
- ✘ يجب أن تعبر عن البيئة المدرسية والمجتمعية وتلزم بثقافتها وقيمتها ونظمها.

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أكثر المناهج ملاءمة للوقوف على مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ مشاريع الصحف المدرسية الإلكترونية وسبل تطويره، والذي يتناول دراسة الأحداث، والظواهر، المتغيرات، والممارسات، كما هي بحيث تتفاعل معها بالوصف والتحليل دون التدخل فيها (الأغا، ١٩٩٧، ٤١)، وذلك بهدف التعرف على مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ الصحف الإلكترونية المدرسية وسبل تطويره.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية بمحافظة دمياط، والبالغ عددهم (٧٥) بحسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام ٢٠١١/٢٠١٢، وسيمثل هذا المجتمع عينة الدراسة، أي أن الدراسة الحالية هي دراسة للمجتمع بأكمله.

العينة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية تتكون من ثلاثين أخصائي وأخصائية من مجتمع الدراسة المتمثل بالمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة دمياط بهدف التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وقد قامت الباحثة بضم أفراد العينة الاستطلاعية لمجتمع الدراسة في التطبيق النهائي لأداة الدراسة نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تشتمل العينة الأساسية للدراسة على جميع أخصائيي الإعلام التربوي بمديرية التربية والتعليم بدمياط والبالغ عددهم (٧٥) أخصائياً، وقد استبعدت الباحث منهم (٤) أخصائيين بسبب عدم استرداد الاستبيان بعد إرساله إليهم وعدم صلاحية الاستبيان المسترد، وبذلك يكون صافي عدد أفراد العينة (٧١) أخصائي وأخصائية وهم يمثلون ما نسبته (٩٤,٦%) من مجتمع الدراسة.

والمسؤولية التي تنمي جوانب إبداعية وتربوية (ألاء عبدالمجيد، ٢٠٠٧، ٧١). من خلال التعريفات السابقة تبين اختلاف الرؤى بين الباحثين عند تناولهم للصحافة المدرسية فمنهم من ركز على الشكل والمضمون ومنهم من وصفها بأنها وسيلة إعلامية وهناك أيضاً من ركز على وظائفها وأهدافها فقط. في حين تعرف الصحف الإلكترونية بأنها أي إصدار لا ورقي يتم إصداره بالاستعانة بشبكة الانترنت وعرضه عليها أو أي وسائط أخرى غير ورقية، ويتضمن ذلك:

- ✘ الطبعات الإلكترونية من الصحف الورقية على شبكة الانترنت.
- ✘ الصحف الإلكترونية التي ليس لها أصل ورقي على شبكة الانترنت.
- ✘ مواقع الصحف الورقية على شبكة الانترنت.
- ✘ مواقع المؤسسات الإعلامية المختلفة.
- ✘ المواقع الإخبارية.
- ✘ مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✘ المواقع العامة المتخصصة على شبكة الانترنت وصحافة المدونات والصحافة الإلكترونية الورقية. (ليلي عبدالمجيد، محمود علم الدين، ٢٠٠٨، ٣٤٥)

ب. واقع الصحافة المدرسية من العملية التعليمية: إن الصحافة المدرسية كمنهج يعتمد في المقام الأول على النشاط الحر فهو بذلك يتكامل مع المواد المعرفية ليكمل أو يدعم نقص مناهج التعليم في تكوين طالب متكيف مع بيئته المدرسية والخارجية، وتعتبر المادة الصحفية ذات تأثير واضح في جوانب شخصية الطالب لما تحتويه من موضوعات تجمع بين التنقيف والتربية بعيداً عن الأهداف المادية (عبدالفتاح ابومعال، ١٩٩٠، ١٢٧). فالصحافة تتيح للطالب الفرصة للتعبير عن أفكاره وخطوطه، كما تصله ببيئته وتوسع آفاقه وتنفعه إلى الإطلاع والتزود بالمعارف. (محمد إسماعيل الجاويش، ٢٠٠٨، ٤٠).

لذا يؤخذ في الاعتبار مجموعة من الأسس التي يجب على أخصائي الصحافة المدرسية وواضعي خطط وبرامج التدخل الإعلامي في مدارسنا أن ينطلقوا من خلالها لكي تؤدي الصحافة المدرسية غرضها وثمارها المرجوة ومن أهم هذه الأسس:

- ✘ خدمة المواد الدراسية وتبسيط المناهج وتربيتها إلى أذهان الطلاب لتسهيل عملية الاستيعاب وتبصير الطلاب بالموضوعات السياسية وبقضايا الوطن والانتماء والوقوف على مشاكله الداخلية والخارجية.
- ✘ غرس الصفات الحميدة والحسنة في نفوس الطلاب ومن أهمها الاعتماد على النفس- القدرة على إبداء الرأي- حب العمل المشترك والتعاون لحل المشكلات.
- ✘ إثارة بعض المشكلات والقضايا السياسية والدينية والقومية مع المتخصصين بما يتناسب وكل مرحلة تعليمية ذلك لمحاربة التيارات الدينية الخطأ التي قد تغزو المؤسسات التعليمية

✘ الخروج إلى البيئة المجاورة للمدرسة لحصل مشكلاتها ومحاولة إيجاد أو اقتراح الحلول لها من خلال لقاءات مع المسؤولين.

✘ جذب المهويين من الطلاب للاشتراك في جماعة الصحافة والعمل على صقل مواهبهم وتطويرها. (محمود حسن إسماعيل، ٢٠٠٤، ٢٢-٢٧)

ج. أهمية الصحافة المدرسية: تلعب الصحافة المدرسية دوراً مهماً في توعية الأواصر بين المجتمع المدرسي الذي يمثل في الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور ولعل الصحافة المدرسية وجماعات النشاط المختلفة بالمدرسة تؤكد هذه الحقيقة كما تعد الصحافة المدرسية حقلاً خصباً لاستخدام الكلمة والتعبير والتأثير وتوقع أشكالها في المجتمع المدرسي، ويزيد من أهمية أنشطة الإعلام المدرسي (المقروء والمسموع) ما توصلت إليه بعض الدراسات التي تناولت الأنشطة التربوية المختلفة. مؤداها أن أنشطة الإعلام المدرسي خاصة الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية فقد جاءت في مقدمة الأنشطة التي يفضلها الطلاب ويقبلون عليها. (إيناس محمود حامد، ٢٠٠٦، ٦٩).

وتعتبر الصحافة المدرسية المصدر الوحيد الذي من خلاله يتم نشر المعلومات والأفكار والخبرات المختلفة التي تبث من خلال الإذاعة المدرسية والمناظرات أي أنها بمثابة البناء الرئيسي الذي يرتكز عليه أنشطة الإعلام المدرسي المختلفة،

فقرات الاستبيان في قياس خاصية معينة في الفرد"، وقد تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين فقرات كل بُعد مع البعد ككل ومع الاستبيان ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي للاستبيان مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية وسبل تطويره

البيد	رقم الفقرة	معامل الارتباط الفقرة بالاستبيان	رقم الفقرة	معامل الارتباط الفقرة بالبيد	معامل الارتباط الفقرة بالاستبيان
التخطيط	١	**٠,٥٥٩	٧	**٠,٤٩٣	**٠,٦١٢
	٢	**٠,٥٦٦	٨	**٠,٧٠٥	**٠,٦١٥
	٣	**٠,٦٢٨	٩	**٠,٦٢٠	**٠,٥٤٣
	٤	**٠,٥٥٧	١٠	*٠,٣٩٣	**٠,٦٩١
	٥	**٠,٦١٢	١١	**٠,٥٧٩	**٠,٦٥١
	٦	**٠,٦٦٠	١٢	**٠,٦٢٧	**٠,٦٦٤
التنفيذ	١٣	**٠,٥٦٩	٢١	**٠,٥٨٦	**٠,٦٢١
	١٤	**٠,٧٠٠	٢٢	**٠,٦١٨	**٠,٦٣٢
	١٥	**٠,٨٠٧	٢٣	**٠,٦٢٢	**٠,٤٨٠
	١٦	*٠,٣٧٣	٢٤	**٠,٧١٩	**٠,٥١٤
	١٧	**٠,٦٠٩	٢٥	**٠,٦٣٩	**٠,٦٢٩
	١٨	**٠,٥١٦	٢٦	**٠,٦١٢	**٠,٧٣٢
التقويم	١٩	**٠,٦٠٣	٢٧	**٠,٧٨٢	**٠,٧٩٠
	٢٠	**٠,٦٤٨		**٠,٥٢١	
	٢٨	**٠,٨٢٤	٣٤	**٠,٧٤٦	**٠,٦٥٨
	٢٩	**٠,٨٥٥	٣٥	*٠,٣٨١	**٠,٥٤٩
	٣٠	**٠,٧٨٦	٣٦	**٠,٦٢٦	**٠,٤٦٧
	٣١	**٠,٧٤٨	٣٧	**٠,٧١٧	**٠,٦١٨
	٣٢	**٠,٥٤٧	٣٨	**٠,٥٨٦	*٠,٣٨٩
	٣٣	**٠,٦٤٥	٣٩	**٠,٦٠١	*٠,٤٦٢

القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى (٠,٠٥) تساوي ٠,٣٦١** القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى (٠,٠١) تساوي ٠,٤٦٣

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) أو (٠,٠١) وهذا يدل على أن الاستبيان بصفة عامة على درجة عالية من الاتساق الداخلي، كما قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان مع الاستبيان ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) معاملات ارتباط مجالات الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان

البيد	معامل الارتباط
التخطيط	**٠,٥٤٩
التنفيذ	**٠,٧١٢
التقويم	**٠,٦٥١

** القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى (٠,٠١) تساوي ٠,٤٦٣

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان والاستبيان ككل دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

ثبات المقياس (Scale Reliability): المقصود بالثبات هو "إعطاء المقياس للنتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على المجموعة نفسها من الأفراد". (بولنبند، ١٩٨٢، ٢٦١) وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان بطريقتين هما:

١. طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Method): معادلة كرونباخ (Cronbach) والتي يشار إليها عادة بمعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، أو اختصاراً بمعامل ألفا (Alpha Coefficient)، وتأخذ هذه المعادلة الصيغة:

$$\alpha = \frac{N}{N-1} \left(1 - \frac{\sum_{i=1}^N \sum_{j=1}^N r_{ij}}{N} \right)$$

حيث أن:

α = معامل ألفا.

N = عدد فقرات المقياس.

ع = ثبات الاستجابات على كل فقرة في المقياس.

ع = ثبات الاستجابات على المقياس ككل.

مع = مجموع التباينات لعدد ن من الفقرات. (عودة، ١٩٩٨، ٣٥٥)

٢. طريقة التجزئة النصفية (Split Half Method): اعتمدت هذه الطريقة على تجزئة الاستبيان ومجالاتها إلى جزئين، يحتوى كل منهما نفس عدد الفقرات أو يزيد

جدول (١) يوضح توزيع أعداد أفراد العينة في ضوء متغيري الجنس والتخصص

التخصص	ذكر		أنثى		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
بكالوريوس تربية نوعية (إعلام)	١٨	%٢٥,٤	١٣	%١٨,٣	٣١	%٤٣,٧
بكالوريوس إعلام	٧	%٩,٩	٦	%٨,٥	١٣	%١٨,٣
ليسانس آداب قسم إعلام	١١	%١٥,٥	٢	%٢,٨	١٣	%١٨,٣
تخصصات أخرى	٤	%٥,٦	١٠	%١٤,١	١٤	%١٩,٧
المجموع	٤٠	%٥٦,٣	٣١	%٤٣,٧	٧١	%١٠٠

أداة الدراسة:

أعدت الباحثة استبياناً للتعرف على مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية، وفيما يلي وصف الاستبيان وخطوات بنائه ولقد اعتمدت الباحثة في بناءه على المصادر التالية:

- الإطلاع على الدراسات السابقة، والأدب التربوي ذات الصلة، والاتجاهات الحديثة لموضوع الدراسة.
- الاستفادة من الدراسات والبحوث المتعلقة بالصحف الالكترونية بشكل عام، وبتنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية بشكل خاص.
- استشارة بعض الخبراء والمتخصصين في المجال من الجامعات ووزارة التربية والتعليم، والباحثين.
- الاستفادة من خبرة الباحثة في ميدان عملها وحضور دورات تدريبية تتصل بالصحف المدرسية وتصميمها ومن ثم قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية: تحديد الأبعاد الرئيسة على النحو التالي: (البيد الأول: التخطيط، البيد الثاني: التنفيذ، البيد الثالث: التقويم)

٥. صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بيد.

٦. إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، حيث اشتملت على (٣٥) فقرة.

٧. عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والخبراء لإبداء الرأي والملاحظات، وفي ضوء ذلك تم صياغة بعض الفقرات، وحذف وإضافة فقرات أخرى لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية، اشتملت على (٣٩) فقرة موزعين على الأبعاد الثلاثة للإستبانة.

٨. تم إعطاء كل فقرة وزن مدرج وفق سلم مندرج ثلاثي لقياس درجة الأداء (بدرجة قليلة، بدرجة متوسطة، بدرجة كبيرة) والملحق (١) يبين الاستبانة في صورتها النهائية.

٩. صدق الاستبيان (Scale Validity): يُعرف صدق الاستبيان بأنه قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وقد تم حساب معاملات الصدق للاستبيان بعد تجريبه على العينة الاستطلاعية، ومن ثم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، وقد استخدمت الباحثة الطرق التالية للتأكد من صدق الاستبيان:

- صدق المحكمين (Trusties Validity): قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين والخبراء، من المتخصصين في الإعلام والتربية، وقد طلبت الباحثة من السادة المحكمين إبداء الرأي والملاحظات والمقترحات حول الاستبيان ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وقد حصلت الباحثة على بعض الآراء والمقترحات من السادة المحكمين، وقامت في ضوء ذلك بتعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف وإضافة فقرات أخرى.
- صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity): يُعرف صدق الاتساق الداخلي بأنه "التجانس في أداء الفرد من فقرة لأخرى، أي اشتراك جميع

* أسماء السادة المحكمين للإستبانة:

- أ.د.مرهان حسين الحلواني أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بجامعة مصر.
- أ.د.شعبان أبو اليزيد شمس أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام (جامعة ٦ أكتوبر)
- أ.د.أحمد محمود موسى أستاذ خدمة الجماعة وعميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة.
- أ.د.ماجدي عاطف محفوظ أستاذ خدمة الجماعة ووكيل كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان
- أ.د.سمير عبدالوهاب أحمد أستاذ مناهج وطرق التدريس بكلية التربية- جامعة المنصورة
- د.محمد رضا أحمد أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام بكلية الإعلام بجامعة مدرن أكاديمي
- د.محمد فضل الحديدي مدرس الصحافة بكلية الآداب بدمياط، جامعة المنصورة.
- د.مالك سلامة مدرس أصول التربية بقسم العلوم النفسية والتربوية، كلية التربية النوعية بدمياط، جامعة المنصورة
- د.شادية دقاوي مدرس يقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بدمياط، جامعة المنصورة

(مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي ...)

أحدهما بفقره عن الآخر تبعاً لعدد الفقرات في البُعد، وتم إيجاد معامل الارتباط بين الجزئين، ومن ثم تم إجراء تصحيح وتعديل إحصائي لمعامل الثبات المحسوب بطريقة التجزئة النصفية وذلك بواسطة معادلة سبيرمان- براون التنبؤية (Spearman - Brown Prophecy Formula).

جدول (٤) معاملات الثبات للاستبيان ومجالاته باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

البُعد	قيمة معامل الثبات	
	طريقة ألفا	طريقة التجزئة النصفية
التخطيط	٠,٨١٣	٠,٨٠٥
التنفيذ	٠,٨٠٩	٠,٨٥٥
التقويم	٠,٨١٤	٠,٧٩٥
الاستبيان ككل	٠,٨٧٩	٠,٨٥٨

ينضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات للاستبيان ومجالاته مرتفعة مما يؤكد على ثباته وصلاحيته للاستخدام.

خطوات الدراسة:

تبعت الباحثة عدد من الخطوات لتنفيذ الدراسة، وتمثلت في المراحل التالية:

١. المرحلة الأولى:

أ. إعداد الإطار النظري للدراسة من خلال الإطلاع على الأدب التربوي المتمثل في كتب الصحافة الالكترونية، والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، واستشارة بعض ذوي الخبرة والاختصاص من العاملين في هذا المجال، وخبرة الباحثة في ميدان عملها.

ب. استعراض الدراسات السابقة التي أجريت في مجال الدراسة الحالية، والإفادة منها في بعض جوانب الدراسة الحالية.

١. التخطيط:

جدول (٥) الإحصاءات الوصفية لمجال التخطيط

م	الفقرة	الاستجابات (%)			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	قليلة				
٥	أخط لتزويدهم بالمعرفة النظرية اللازمة لتنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية.	١٤,١%	٤٧,٩%	٣٨%	٢,٢٣٩	٠,٦٨٦	٧٤,٦%	١
٨	أحدد مصادر الدعم البشري لتنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية.	٢٣,٩%	٣٨%	٣٨%	٢,١٤١	٠,٧٨٠	٧١,٤%	٢
١	أرصد المشاريع الصحفية التي تحتاج لتنفيذ في بداية الفصل الدراسي.	١٥,٥%	٥٦,٣%	٢٨,٢%	٢,١٢٧	٠,٦٥٣	٧٠,٩%	٣
٧	أحدد مصادر الدعم المادي للمشاريع الصحفية الالكترونية.	١٩,٧%	٤٩,٣%	٣١%	٢,١١٣	٠,٧٠٨	٧٠,٤%	٤
٢	أحدد أهداف المشاريع الصحفية المتضمنة في المنهاج.	١٨,٣%	٥٤,٩%	٢٦,٨%	٢,٠٨٥	٠,٦٧١	٦٩,٥%	٥
١٢	أعد وسائل التقويم المناسبة لتقويم المشاريع الصحفية.	٢٥,٤%	٤٠,٨%	٣٣,٨%	٢,٠٨٥	٠,٧٧٠	٦٩,٥%	٥
٣	أضع خطة زمنية لتنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية خلال العام الدراسي.	٢٣,٩%	٤٦,٥%	٢٩,٦%	٢,٠٥٦	٠,٧٣٥	٦٨,٥%	٧
٦	أشارك المدير والزملاء في وضع الخطط لتنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية.	٢٥,٤%	٤٦,٥%	٢٨,٢%	٢,٠٢٨	٠,٧٣٦	٦٧,٦%	٨
٩	أقوم بتجهيز المكان المناسب لتنفيذ المشاريع.	٢٥,٤%	٥٧,٧%	١٦,٩%	١,٩١٥	٠,٦٤٩	٦٣,٨%	٩
١٠	أحرص على توفير الأدلة والحقائب التعليمية المتعلقة بتنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية	٢٣,٩%	٦٠,٦%	١٥,٥%	١,٩١٥	٠,٦٢٧	٦٣,٨%	١٠
٤	أرسم مخطط تفصيلي لكل مشروع صحفي إلكتروني.	٢٨,٢%	٥٦,٣%	١٥,٥%	١,٨٧٣	٠,٦٥٣	٦٢,٤%	١١
١١	أوفر الأجهزة والأدوات والعدد اللازمة لتنفيذ المشاريع.	٣٣,٨%	٤٦,٥%	١٩,٧%	١,٨٥٩	٠,٧٢٣	٦٠%	١٢
	البُعد ككل	٢٣,١%	٥٠,١%	٢٦,٨%	٢,٠٣٦	٠,٤٢٩	٦٧,٩%	-

نلاحظ من الجدول السابق أن هناك أربع فقرات حصلت على أوزان نسبة أعلى من ٧٠%، حيث انحصرت أوزانها النسبية ما بين ٧٠,٤% إلى ٧٤,٦%.

ويمكن إجمال محتوى الفقرات الأربع في أنها تتحدث عن رصد أخصائي الإعلام التربوي لمشاريع الصحافة الالكترونية التي تحتاج إلى تنفيذ في بداية العام الدراسي، التخطيط لتزويد الطلاب بالمعرفة النظرية، وتحديد مصادر الدعم البشري والمادي لتنفيذ هذه المشاريع.

كما نلاحظ أن هناك خمس فقرات حصلت على أوزان نسبية أقل من ٦٤%، ويمكن إجمال محتوى الفقرات الخمس في أنها تتحدث عن تجهيز أخصائي الإعلام التربوي للمكان المناسب والأجهزة والأدوات والعدد اللازمة لتنفيذ

٢. المرحلة الثانية:

أ. إعداد استبانته للوقوف على مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ مشاريع الصحف الالكترونية المدرسية وعرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء لإبداء الرأي والمقترحات، وصولاً إلى الصورة النهائية لها، مشتملة على (٣٩) فقرة في ثلاثة أبعاد.

ب. * تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من ثلاثين أخصائي وأخصائية إعلام تربوي من المدارس الحكومية بإدارة الزرقا التعليمية بدمياط، للتأكد من مصداقيتها وثباتها وصلاحيتها للتطبيق.

٣. المرحلة الثالثة: تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة الدراسة والبالغ عددها (٧١) أخصائي وأخصائية إعلام تربوي من المدارس الحكومية بمديرية التربية والتعليم بدمياط.

٤. المرحلة الرابعة:

أ. جمع الاستبيانات ورصد النتائج.

ب. معالجة النتائج إحصائياً، وتحليلها، وتفسيرها.

نتائج الدراسة:

١. النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول للدراسة: نص سؤال الدراسة الأول على "ما مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية؟" أجابت الباحثة عن هذا السؤال بعد تحليل نتائج أداة الدراسة بعد تطبيقها على عينة الدراسة، حيث تم حساب المتوسطات والتكرارات والأوزان النسبية لكل مجال من مجالات الاستبيان، والجدول التالي توضح ذلك:

المشاريع، ورسم المخططات وتوفير الأدلة والحقائب التعليمية المتعلقة بتنفيذ المشاريع، حيث وضعت الباحثة مستوى رضا لاستجابات أخصائيي الإعلام التربوي ٦٧% فما فوق.

وينضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للبُعد ككل (٦٩,٩)، بمعنى أن جميع استجابات أخصائيي الإعلام التربوي في هذا البُعد كانت مرضية إلى حد ما، أي أنهم يجتهدون في تنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية في بُعد التخطيط حتى يتمكنوا من تنفيذها، ولكن هناك الكثير من المعوقات والصعوبات والمشاكل التي تحول دون تنفيذها وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال استطلاع السؤال المفتوح: سبل تطوير هذا الأداء في استبانته المفحوصين.

جدول (٦) الإحصاءات الوصفية لمجال التنفيذ

م	الفقرة	الاستجابات (%)			الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	قليلة			
١٤	استفيد من المصادر المختلفة من أجل تنمية المهارات الفنية الصحفية للطلاب لتنفيذ المشاريع.	١٤,١%	٥٠,٧%	٣٥,٢%	٠,٦٧٤	٧٣,٧%	١
١٩	استعين بمتخصصين في الحاسب الآلي في تنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية.	١٨,٣%	٤٦,٥%	٣٥,٢%	٠,٧١٧	٧٢,٣%	٢
٢٤	أقدم التوجيهات والتعليمات للطلاب أثناء التنفيذ.	٢٢,٥%	٣٩,٤%	٣٨%	٠,٧٦٨	٧١,٨%	٣
١٣	أهتم برسم مخطط علمي مكتمل ومحدد لمرحلة تنفيذ المشروع الصحفي الإلكتروني.	٢٦,٨%	٣٣,٨%	٣٩,٤%	٠,٨٠٩	٧٠,٩%	٤
١٥	استعين بمعامل الحاسب ومراكز مصادر التعلم لتنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية.	١٥,٥%	٥٧,٧%	٢٦,٨%	٠,٦٤٥	٧٠,٤%	٥
١٨	أوزع المهام على الطلبة بشكل متوازن مع مراعاة الفروق الفردية والقدرات الإبداعية لدى أعضاء جماعة الصحافة المدرسية.	١٦,٩%	٥٩,٢%	٢٣,٩%	٠,٦٤٥	٦٩%	٦
١٧	تفقد صلاحية الأجهزة والأدوات قبل التنفيذ.	٢١,١%	٥٤,٩%	٢٣,٩%	٠,٦٧٦	٦٧,٦%	٧
٢٣	أحرص على إشراك جميع الطلبة أعضاء جماعة الصحافة المدرسية في تنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية المختلفة.	٣٩,٤%	١٩,٧%	٤٠,٨%	٠,٩٠٢	٦٧,١%	٨
١٦	أنظم المشاريع تنظيمًا منطقيًا وفق ما تم اكتسابه من مهارات وفنون صحفية حتى يسهل على الطلاب تنفيذها.	٢٩,٦%	٤٠,٨%	٢٩,٦%	٠,٧٧٥	٦٦,٧%	٩
٢٦	أعمل على توثيق المشاريع الصحفية أثناء تنفيذها.	٢٦,٨%	٤٦,٥%	٢٦,٨%	٠,٧٣٧	٦٦,٧%	٩
٢٧	أحرص على إقامة معرض صحفي نهاية العام لمشروعات الصحافة المدرسية الإلكترونية التي تم تنفيذها.	١٦,٩%	٦٦,٢%	١٦,٩%	٠,٥٨٦	٦٦,٧%	٩
٢٥	أقوم بتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف أثناء تنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية.	١٩,٧%	٦٢%	١٨,٣%	٠,٦٢١	٦٦,٢%	١٢
٢٠	أهتم عند التنفيذ للمشاريع أن تتضمن موضوعات ذات صلة بالمنهاج.	٢٦,٨%	٥٤,٩%	١٨,٣%	٠,٦٧١	٦٣,٨%	١٣
٢١	أطبق إستراتيجيات تربوية (كأنشطة التعلم الذاتي والتعاوني - التعلم التكنولوجي) في تنفيذ المشاريع الصحفية.	٤٥,١%	٣١%	٢٣,٩%	٠,٨٠٩	٥٩,٦%	١٤
٢٢	يرتبط تنفيذ المشاريع الصحفية ببرنامج زمني وحسب الخطة المحددة لنشاط الصحافة المدرسية.	٥٠,٧%	٣١%	١٨,٣%	٠,٧٧٠	٥٥,٩%	١٥
	البُعد ككل	٢٦%	٤٦,٣%	٢٧,٧%	٠,٤١٨	٦٧,٢%	

الالكترونية، اهتمام أخصائى الإعلام التربوى بتنفيذ جميع المشاريع الصحفية الالكترونية، تطبيق إستراتيجيات تعليمية وتربوية مختلفة منها أنشطة التعلم الذاتى والتعاونى، تنفيذ المشروع الصحفى الإلكتروني كل فى وقته حسب الخطة، ويتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للبُعد ككل (٦٧,٢).

بمعنى أن جميع استجابات أخصائى الإعلام فى هذا البُعد كانت مرضية إلى حد ما ولكنها أقل بقليل من استجابتهم فى بُعد التخطيط، وترجع الباحثة هذا إلى أن مرحلة التنفيذ يحتاج فيها الأخصائى إلى تجهيز القاعات والأدوات والمتخصصين فى مجال الحاسب الآلى ثم البدء بتنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية، بمعنى أن هذه المرحلة تحتاج منه إلى عمل وجهد كبيران، مما قد ينتج لديه تقاعس عن العمل وبالتالي يحول دون تنفيذ معظم المشاريع الصحفية الالكترونية.

نلاحظ من الجدول السابق أن هناك خمس فقرات حصلت على أوزان نسبة أعلى من ٧٠%، حيث انحصرت أوزانها النسبية ما بين ٧٠,٤% إلى ٧٣,٧%. ويمكن إجمال محتوى الفقرات الخمس فى أنها تتحدث عن استفادة أخصائى الإعلام التربوى من المصادر المختلفة لتنمية مهاراته، واستعانته بخامات البيئة المدرسية ومعامل الحاسب الآلى ومراكز مصادر التعلم. استفيد من المصادر المختلفة من أجل تنمية المهارات الفنية الصحفية للطلاب لتنفيذ المشاريع وتقديم التوجيهات والتعليمات أثناء تنفيذ المشاريع الصحفية. كما نلاحظ أن هناك أربع فقرات حصلت على أوزان نسبية أقل من ٦٦,٢%، ويمكن إجمال محتوى الفقرات الأربع فى أنها تتحدث عن تعزيز أخصائى الإعلام التربوى نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف أثناء تنفيذ مشاريع الصحف المدرسية

٣. التقييم:

جدول (٧) الإحصاءات الوصفية لمجال التقييم

م	الفقرة	الاستجابات (%)			الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	قليلة			
٣٢	أهتم بتقديم تغذية راجعة للطلبة حول تنفيذهم للمشاريع الصحفية	٢٣,٩%	٥٧,٧%	١٨,٣%	٠,٧١٢	٦٩,٥%	١
٣٥	استفيد من نتائج التقييم فى تحسين أدائى.	٣٦,٦%	٤٩,٣%	١٤,١%	٠,٧٠٤	٦٩%	٢
٢٨	أصحح الأخطاء الفنية الموجودة فى المشاريع المختلفة إن وجدت.	٣٥,٢%	٤٧,٩%	١٦,٩%	٠,٥٨٦	٦٦,٧%	٣
٣١	ألاحظ الطلبة بيقظة أثناء تنفيذ المشاريع الصحفية.	٢١,١%	٤٩,٣%	٢٩,٦%	٠,٧٢٧	٦٦,٢%	٤
٣٠	أراعى الفروق الفردية عند تنفيذ المشاريع الصحفية.	٢٦,٨%	٤٧,٩%	٢٥,٤%	٠,٦٧٦	٦٥,٧%	٥
٣٣	تأكد من صلاحية المشروع الصحفى بعد التنفيذ.	٣٣,٨%	٣٩,٤%	٢٦,٨%	٠,٦٥٢	٦٤,٨%	٦
٣٤	أعمل على تقييم ذاتى بعد الانتهاء من تنفيذ المشاريع.	٢١,١%	٥٠,٧%	٢٨,٢%	٠,٧٨١	٦٤,٣%	٧
٣٧	تأكد من مناسيته فى حل المشكلة.	٣٢,٤%	٥٣,٥%	١٤,١%	٠,٦٩٠	٦١,٥%	٨
٣٩	أهتم بالأفكار التطويرية لجوانب المشاريع الصحفية.	٣٥,٢%	٥٤,٩%	٩,٩%	٠,٦٢٤	٦١,٥%	٨
٢٩	أرصد الصعوبات والمعوقات التى واجهتني فى تنفيذ المشاريع.	٢٣,٩%	٥٤,٩%	٢١,١%	٠,٧٠٣	٦٠,٦%	١٠
٣٨	أهتم بالشكل الجمالى النهائى للمشروع.	٢٨,٢%	٥٩,٢%	١٢,٧%	٠,٦٦١	٦٠,٦%	١١
٣٦	أقيم المشاريع بعد الانتهاء من تنفيذها.	٣٢,٤%	٥٠,٧%	١٦,٩%	٠,٦٨٠	٥٩,٢%	١٢
	البُعد ككل	٢٩,٢%	٥١,٣%	١٩,٥%	٠,٤٢٩	٦٣,٤%	

المختلفة إن وجدت.

يتضح من الجدول السابق أن الأوزان النسبية فى البعد ككل (٦٣,٤%) هو أقل من البعد الأول والثاني، وهو أدنى من المستوى المطلوب الذى حددهته الباحثة وهو (٦٧%)، وترجع الباحثة ذلك إلى أن أخصائى الإعلام التربوى هنا يكون لديه فعاليات وأعمال قليلة بالتالى تكون إمكانية تقييمها والاستفادة منها قليلة، ولهذا

نلاحظ من الجدول السابق أن هناك أربع فقرات حصلت على أوزان نسبة أعلى من ٦٦,٢%، حيث انحصرت أوزانها النسبية ما بين ٦٦,٢% إلى ٦٩,٥%، وهى ويمكن إجمال محتوى الفقرات الأربع فى أنها تتحدث عن اهتمام أخصائى الإعلام التربوى بتقديم تغذية راجعة للطلبة ومتابعتهم أثناء التنفيذ، استفادة أخصائى الإعلام التربوى من نتائج التقييم، وتصحيح الأخطاء الموجودة فى المشاريع

جاء هذا البعد أقل من الأبعاد الأخرى.

٤. الاستبيان ككل:

جدول (٨) الإحصاءات الوصفية لمجالات الاستبيان ككل

م	البعد	الاستجابات (%)			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	قليلة				
١	التخطيط	٢٣,١%	٥٠,١%	٢٦,٨%	٢,٠٣٦	٠,٤٢٩	٦٧,٩%	١
٢	التنفيذ	٢٦%	٤٦,٣%	٢٧,٧%	٢,٠١٧	٠,٤١٨	٦٧,٢%	٢
٣	التقويم	٢٩,٢%	٥١,٣%	١٩,٥%	١,٩٠٣	٠,٤٢٩	٦٣,٤%	٣
	الاستبيان ككل	٢٦,١%	٤٩%	٢٤,٩%	١,٩٨٨	٠,٣٥٩	٦٦,٣%	

نلاحظ من الجدول السابق أن البعد الأول (التخطيط) جاء في المرتبة الأولى ويليه التنفيذ المرتبة الثانية بفارق قليل ٠,٧%، وفي الأخير جاء البعد الثالث (التقويم)، وترجع الباحثة ذلك أن أخصائي الإعلام التربوي في بُعد التخطيط والتنفيذ يكون لديه دافعية ورغبة للعمل والتخطيط لتنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية، بمعنى أن الفئة الأكبر من الأخصائيين يخططون لتزويد الطلاب بالمعرفة النظرية اللازمة لتنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية، وهذا راجع إلى أن الصحافة المدرسية أحد أهم الأنشطة المدرسية الفاعلة وهم يقومون بذلك أثناء تدريبهم للطلاب وتزويدهم بالمعرفة والمعلومات المتصلة بالفنون الصحفية والإعلامية، إلا أنه قد يكون لدى معظم الأخصائيين قصوراً في التدريب على استخدام الحاسب الآلي ومن ثم عدم تفعيل استخدامه في تنفيذ الصحف المدرسية الإلكترونية وأن

جدول (٩) دلالة الفروق في مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ الصحف المدرسية الإلكترونية ترجع للجنس

البعد	جنس المعلم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
التخطيط	أنثى	٤٠	١,٩٣٧٥	٠,٤٥٤٣٨	٢,٢٧٢	دالة عند ٠,٠٥
	ذكر	٣١	٢,١٦٤٠	٠,٣٦١٦٣		
التنفيذ	أنثى	٤٠	١,٩٣٠٠	٠,٤٠٤٢٤	٢,٠٣٢	دالة عند ٠,٠٥
	ذكر	٣١	٢,١٢٩٠	٠,٤١٥٩٥		
التقويم	أنثى	٤٠	١,٨٣١٢	٠,٤٣١٣٦	١,٦١١	غير دالة
	ذكر	٣١	١,٩٩٤٦	٠,٤١٣٨٤		
الاستبيان ككل	أنثى	٤٠	١,٩٠١٩	٠,٣٧٥٠٠	٢,٣٥٨	دالة عند ٠,٠٥
	ذكر	٣١	٢,٠٩٨٤	٠,٣١٠١٨		

* القيمة الحرجة لـ T عند درجات حرية ٦٩ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٠

** القيمة الحرجة لـ T عند درجات حرية ٦٩ عند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٦٦

جدول (١٠) دلالة الفروق في مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ الصحف المدرسية الإلكترونية ترجع للتخصص

البعد	التخصص	العدد	متوسط الترتيب	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة
التخطيط	تربوية نوعية (إعلام)	٣١	٤٨,٣٩	٣٢,٦٤	دالة عند ٠,٠١
	إعلام	١٣	٤١,٧٧		
	آداب قسم إعلام	١٤	٢٤,١١		
	تخصصات أخرى	١٣	١٣,٥٠		
التنفيذ	تربوية نوعية (إعلام)	٣١	٤٦,٠٠	٣٠,٧٠	دالة عند ٠,٠١
	إعلام	١٣	٤٧,٣٥		
	آداب قسم إعلام	١٤	٢٣,٢١		
	تخصصات أخرى	١٣	١٤,٥٨		
التقويم	تربوية نوعية (إعلام)	٣١	٤٦,١٥	١٨,١٢	دالة عند ٠,٠١
	إعلام	١٣	٣٤,٩٢		
	آداب قسم إعلام	١٤	٣١,١١		
	تخصصات أخرى	١٣	١٨,١٥		
الاستبيان ككل	تربوية نوعية (إعلام)	٣١	٤٩,٠٥	٣٨,١٥	دالة عند ٠,٠١
	إعلام	١٣	٤٣,٧٧		
	آداب قسم إعلام	١٤	٢٢,١٨		
	تخصصات أخرى	١٣	١٢,٠٠		

* القيمة الحرجة لـ كا^٢ عند درجات حرية ٣ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٧,٨٢

** القيمة الحرجة لـ كا^٢ عند درجات حرية ٣ عند مستوى دلالة (٠,٠١) = ١١,٣٤

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α) = (٠,٠١) في مستوى أداء أخصائيي الإعلام التربوي في تنفيذ الصحف المدرسية الإلكترونية كمشاريع صحفية إلكترونية تعزى للتخصص، وذلك في جميع مجالات الاستبيان وفي الدرجة الكلية للمقياس. وللتعرف على مصدر الدلالة الإحصائية استخدمت الباحثة طريقة دان Dunn للمقارنات البعدية التي تستخدم عند إظهار اختبار كروسكال واليس لدلالة إحصائية، والجدول التالي يوضح ذلك:

(مستوى أداء أخصائيي الإعلام التربوي ...)

ج. تخصص تربية نوعية إعلام تربوى والإعلام لصالح تربية نوعية إعلام تربوى عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$.

د. تخصص تربية نوعية إعلام تربوى والتخصصات الأخرى لصالح تخصص تربية نوعية إعلام تربوى عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,01)$.

وترى الباحثة أن ذلك قد يعود إلى أن تخصص الإعلام التربوى هو تخصص تربوى يهتم بالأنشطة الإعلامية التربوية بوجه الخصوص، حيث تشمل الخطة الدراسية لطلبة هذا القسم على الكثير من المساقات التى تؤهلهم من تنفيذ المشاريع الإعلامية الالكترونية بشكل يسير من أمثلتها (مساق التخطيط الإعلامى والصحف الالكترونية). والذى يدرس فيه الطالب مهارات (فنون التحرير الصحفى، الإخراج والتصميم الصحفى وحل المشكلات، مهارة التفكير، ومهارة العرض، التفكير الإبداعي، نماذج مقترحة لتطوير التفكير الإبداعي، مقومات التفكير الإبداعي، (مدخل إلى الصحافة) حيث يدرس الطالب فى هذا القسم مفهوم الصحافة والتربية الإعلامية ومناهجها وتطبيقاتها، ومقدمة فى ماهية الصحف الالكترونية.

ويشمل أيضاً النظم التكنولوجية والترتيب على استخدام الحاسب الآلى فى مجال التخصص (تكنولوجيا الاتصالات، الحاسب الآلى) وتطبيقات ومشاريع كل منها، كما أن طلاب هذا التخصص لديهم مهارة إيجاد المشكلة وحلها، ونظريات حل المشكلات، والتركيز على تطوير الحل، أما باقى التخصصات فى تخصصات تهتم بالإعلام العام حيث يدرس الطالب فيها مساقات إعلامية تتعلق بمعظم ومكونات الإعلام ووسائله وشبكاته وليس لها علاقة بالإعلام التربوى وتطبيقاتها (المشاريع الإعلامية الصحفية المدرسية الالكترونية).

ومن هذه التخصصات أيضاً تخصص آداب إعلام، أما التخصصات الأخرى كعلمى اللغة العربية وغيرهم، فهذه التخصصات قد يكون مستوى أدائهم جيداً فى وسائل إعلامية معينة، أما فى المشاريع الصحفية الالكترونية ومن خلال استجاباتهم على الاستبانة التى تم إعدادها لوحظ أن أدائهم أقل بقليل من تخصصات الإعلام المختلفة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة:

٢٢ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة: نص سؤال الدراسة الرابع على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,05)$ فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية ترجع لعدد سنوات الخدمة؟" وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار كروسكال- واليس للابارمترى (Kruskal-Wallis Test) وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين مستويات المتغير الثالث نظراً لعدم اعتدالية التوزيع، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١٢) دلالة الفروق فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية ترجع لعدد سنوات الخدمة

البُعد	سنوات الخدمة	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا ^٢	مستوى الدلالة
التخطيط	أقل من ٤	٣٦	٢٩,٤٧	٧,٩٣	دالة عند ٠,٠٥
	٤-٨	٣٠	٤١,٦٧		
	أكثر من ٨	٥	٤٩,٠٠		
التنفيذ	أقل من ٤	٣٦	٢٨,١٨	١٦,٥٦	دالة عند ٠,٠١
	٤-٨	٣٠	٤٠,٥٥		
	أكثر من ٨	٥	٦٥,٠٠		
التقويم	أقل من ٤	٣٦	٢٦,٠٠	٢٠,٤٥	دالة عند ٠,٠١
	٤-٨	٣٠	٤٣,٧٣		
	أكثر من ٨	٥	٦١,٦٠		
الاستبيان ككل	أقل من ٤	٣٦	٢٦,١٨	٢٢,١٥	دالة عند ٠,٠١
	٤-٨	٣٠	٤٢,٧٣		
	أكثر من ٨	٥	٦٦,٣٠		

* القيمة الحرجة لـ كا^٢ عند درجات حرية ٢ عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05) = 5,99$

** القيمة الحرجة لـ كا^٢ عند درجات حرية ٢ عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,01) = 9,21$

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية تعزى لسنوات الخدمة، وذلك فى جميع مجالات الاستبيان وفى الدرجة الكلية للمقياس. وللتعرف على مصدر الدلالة الإحصائية استخدم الباحث طريقة دان Dunn للمقارنات البعدية التى تستخدم عند إظهار اختبار كروسكال واليس لدلالة إحصائية، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١١) نتائج اختبار Dunn للمقارنات البعدية لمتغير التخصص

البُعد	التخصص	كلية تربية نوعية (إعلام)	كلية إعلام	تخصص آخر
التخطيط	تربية نوعية (إعلام)	-	**	**
	إعلام		*	**
	آداب قسم إعلام			-
التنفيذ	تربية نوعية (إعلام)	-	**	**
	إعلام		**	**
	آداب قسم إعلام			-
التقويم	تربية نوعية (إعلام)	-	-	**
	إعلام		-	-
	آداب قسم إعلام			-
الاستبيان ككل	تربية نوعية (إعلام)	-	**	**
	إعلام		*	**
	آداب قسم إعلام			-

* تعنى أن الفروق دالة عند مستوى ٠,٠٥، تعنى أن الفروق دالة عند مستوى ٠,٠١ (-) تعنى أن الفروق غير دالة إحصائياً

١. مجال التخطيط: وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية ترجع للتخصص، وذلك فى:

- تخصص تربية نوعية (إعلام تربوى) وتخصص إعلام لصالح تخصص تربية نوعية إعلام عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,01)$
- تخصص تربية نوعية إعلام تربوى والتخصصات الأخرى لصالح تخصص تربية نوعية إعلام عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,01)$.
- تخصص تربية نوعية إعلام تربوى وتخصص آداب إعلام لصالح تخصص تربية نوعية إعلام عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,05)$.
- تخصص تربية نوعية إعلام تربوى والتخصصات الأخرى (مدرسى المواد) لصالح تخصص تربية نوعية إعلام عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,01)$.

٢. ولم تظهر نتائج اختبار Dunn وجود فروق دالة إحصائية بين باقى مستويات متغير التخصص فى مجال التخطيط.

٣. مجال التنفيذ: وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية ترجع للتخصص، وذلك فى:

- تخصص تربية نوعية إعلام تربوى وتخصص إعلام لصالح تخصص الإعلام التربوى عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,01)$.
- تخصص تربية نوعية إعلام تربوى والتخصصات الأخرى لصالح الإعلام التربوى عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,01)$.
- تخصص تربية نوعية إعلام تربوى وتخصصات الأخرى لصالح الإعلام التربوى عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,01)$.

٤. ولم تظهر نتائج اختبار Dunn وجود فروق دالة إحصائية بين باقى مستويات متغير التخصص فى مجال التنفيذ.

٥. مجال التقويم: وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية ترجع للتخصص، وذلك فى:

- تخصص تربية نوعية إعلام تربوى وتخصص إعلام لصالح تخصص الإعلام التربوى عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,01)$.
- لم تظهر نتائج اختبار Dunn وجود فروق دالة إحصائية بين باقى مستويات متغير التخصص فى مجال التقويم.

٦. الاستبيان ككل: وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية ترجع للتخصص، وذلك فى:

- تخصص تربية نوعية إعلام تربوى والإعلام لصالح تخصص تربية نوعية إعلام تربوى عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,01)$.
- تخصص تربية نوعية إعلام تربوى والتخصصات الأخرى لصالح تخصص تربية نوعية إعلام تربوى عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,01)$.

جدول (١٣) نتائج اختبار Dunn للمقارنات البعدية لمتغير سنوات الخدمة

البيد	سنوات الخدمة	٨-٤	أكثر من ٨
التخطيط	أقل من ٤	*	-
	٨-٤		-
التنفيذ	أقل من ٤	*	**
	٨-٤		*
التقويم	أقل من ٤	**	**
	٨-٤		
الاستبيان	أقل من ٤	**	**
	٨-٤		*
ككل	٨-٤		*

* تعنى أن الفروق دالة عند مستوى ٠,٠٥،

** تعنى أن الفروق دالة عند مستوى ٠,٠١، - تعنى أن الفروق غير دالة إحصائياً

وهذا أمر طبيعي ومنطقي، فهي علاقة طردية بمعنى أن كلما زاد عدد سنوات الخبرة في مهنته زاد أدائه وتطور.

١٢ النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس للدراسة: نص سؤال الدراسة الخامس على "ما سبل تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية؟"، وللإجابة عن هذا التساؤل فقد تم طرح سؤال مفتوح حول سبل تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية؟، وسنورد فيما يلي أهم السبل والحلول المقترحة لذلك:

١. زيادة عدد حصص النشاط للإعلام التربوي وعدم تكليف أخصائي الإعلام التربوي بأعمال إدارية مدرسية خارج مهامه المهنية (كمسؤول أمن).
٢. توفير الأدوات والمواد الخام اللازمة لتنفيذ المشاريع الإعلامية بالمدرسة.
٣. تزويد المدارس بالمعدات والأجهزة والآلات اللازمة لتنفيذ المشاريع الصحفية المدرسية الإلكترونية.
٤. توفير التجهيزات والمختبرات ومركز مصادر التعلم في المدارس لدعم المشاريع الصحفية الإلكترونية.
٥. زيادة الاهتمام من قبل المشرفين والمسؤولين بمتابعة تنفيذ المشاريع الصحفية المدرسية الإلكترونية.
٦. تزويد أخصائي الإعلام التربوي بمواد تدريبية وإثرائية وإطلاعهم بكل مستحدثات الصحف الإلكترونية المدرسية وعداد دورات تدريبية وندوات وحلقات نقاش للأخصائيين لتحسين أدائهم ومهاراتهم في تنفيذ المشاريع الصحفية.
٧. عقد مسابقات بشكل دوري لتحفيز أخصائيي الإعلام التربوي على التطوير والإبداع.
٨. عقد معارض في نهاية العام الدراسي لكل المشاريع الصحفية المدرسية الإلكترونية التي تم تنفيذها على مستوى الإدارات التعليمية والمدريات وعلى مستوى الجمهورية.
٩. تخصيص مساحة على موقع المدرسة الإلكتروني على شبكة الانترنت لعرض الصحيفة الإلكترونية.
١٠. إعطاء جزء من درجات النشاط للطلاب لحفزه على الجانب العملي المهاري (للأنشطة الإعلامية المتميزة).
١١. توفير دليل لأخصائي الإعلام التربوي يشتمل على تصاميم وخطوات تنفيذ جميع المشاريع الصحفية الإلكترونية المدرسية. زيادة الاهتمام بتدريب خريجي التربية النوعية تخصص الإعلام التربوي على استخدام الحاسب الآلي.
١٢. التعاون بين مؤسسات ذات الصلة بالإعلام والتكنولوجيا ووزارة التربية والتعليم العالي والجامعات والكليات والمعاهد التقنية لعقد ورش تساعد في رفع كفاءة أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ الصحف الإلكترونية المدرسية وتزويده بالمعارف والمهارات اللازمة لذلك.

التوصيات:

- في ضوء مشكلة الدراسة، والنتائج التي تم التوصل إليها، يمكن اقتراح التوصيات التالية:
١. إعطاء الأولوية في التعيين لخريجي كلية التربية النوعية - تخصص الإعلام التربوي، للقيام بالدور المهني للإعلام التربوي في المجال المدرسي.
 ٢. التركيز على الجانب العملي لطالبة كلية التربية النوعية - تخصص إعلام تربوي، وتدريبهم على تنفيذ المشاريع الصحفية المختلفة باستخدام أحدث الأساليب التكنولوجية.
 ٣. تفعيل الدورات التدريبية وورش العمل التي تستهدف تنمية أداء أخصائيي الإعلام في تنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية.
 ٤. ضرورة الاهتمام بتوفير الإمكانات والأدوات اللازمة لتنفيذ المشاريع الصحفية المختلفة في جميع مراحل التعليم وخاصة التعليم الثانوي.
 ٥. تفعيل الوزارة للمسابقات الخاصة بتصميم وتنفيذ المعارض الصحفية بين الطلاب والتركيز على مسابقات الصحف الإلكترونية المدرسية.

الدراسات المقترحة:

- في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها، نقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:
١. فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات أخصائيي الإعلام التربوي في تنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية.

٢٠. شريف درويش اللبان، تكنولوجيا النشر الصحفي، الاتجاهات الحديثة، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر، ٢٠٠١)
٢١. طارق محمد الصعدي، دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥).
٢٢. عبدالحافظ محمد جابر سلامة، مدى أهمية الكفايات التعليمية الأساسية لتدريس الحاسب الآلي وممارستها من وجهة نظر هيئة تدريس الحاسب بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، بحث منشور (الرياض، مجلة كلية المعلمين بالرياض، ٢٠٠٠)
٢٣. عبدالفتاح ابومعال، أثر وسائل الإعلام على الطفل، (بيروت، دار الشروق، ١٩٩٠).
٢٤. عبد الوهاب كميل، المسؤولية الاجتماعية للصحافة المدرسية، (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٢).
٢٥. على إمامي، كيف تجرى تحقيقاً في صحيفتك المدرسية، (القاهرة، هبة النيل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦).
٢٦. كمال الدين حسين وآمال سعد المتولي، مدخل لأنشطة الاتصال في المؤسسات التعليمية (صحافة، إذاعة، مسرح)، (المنصورة، مكتبة النهضة، ٢٠٠٤).
٢٧. ليلي عبدالمجيد، محمود علم الدين، فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والإلكترونية، (القاهرة، دار السحاب، ١، ٢٠٠٨).
٢٨. محمد معوض، الإعلام المدرسي وعلاقته بالمنهج في مدارس الكويت، الواقع والمستقبل، دراسات في إعلام الطفل، ج ٢ (الكويت، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٢).
٢٩. محمد عبدالله إسماعيل، تحديث التأهيل والتدريب في مجال الصحافة المدرسية كما يراه الممارسون الخبراء، بحث منشور، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر، الإعلام وتحديث المجتمعات العربية، الجزء الثاني، (القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٦).
٣٠. محمود حسن إسماعيل، الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٤).
٣١. وزارة التربية والتعليم (ج م ع)، النشرة التوجيهية، التوجيهات العامة للصحافة المدرسية، ٢٠٠٩/٢٠١٠، ٨-١٠.
32. Bruwelheide, J. H. (1992) Teacher Competencies for Micro Computer use in The Classroom; A literature Review. *Educational Technology*, 22 (10), 29- 31.
33. Brown D.& Warschauer M. (2006): Students Experiences in learning to Integrate Technology in Instruction, *Journal of Technology and Teacher Education*, Vol.14, No. 3, P:599.
34. Chang, June (2005): "Student Involvement in the Community College: A Look at the Diversity and Value of Student Activities and Programs". *ERIC*, 21 pp. (ED470922).
35. Chen.J.W. (1985) Computer Related competencies Needed by secondary school Teachers in Taiwan. (Ph.D. Thesis, Texas A and M university, 1984) *Dissertation Abstracts International*. 45 (7) 2070 A.
36. David. B.Rock land. (1995). Where are the children coming to Environmental information. *EPA Journal* v21 ,N2 ,spring,pp 12- 13.
37. Eldon Meyers JR, (2000). Loras College, Dubuque: "Using Electronic Journals To Facilitate Reflective Thinking Regarding Instructional Practices During Early Field Experiences", *Education*, Vol.129,No 4.
38. Hamilton C.& Middleton C. (2002): Implementation Technology Education in a High School: Proceeding of the 2nd Biennial International conference on technology Education research learning in Technology Education Challenges for The 21st century, *Australia*, Vol 1, P:152.
39. Joul J. Davis, (1995). The Effect's of massage framing on Response of Environmental communication, *Journal Quarterly* v72 ,N2, spring. pp 285- 299.
40. Mims.M.T. (1994) computer competencies for school Administrators.

٢. تفعيل دور الإشراف التربوي (موجهي الإعلام التربوي) في التغلب على مشكلة ضعف تنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية من قبل الأخصائيين بالمدارس.
٣. دور التعليم الجامعي (كليات التربية النوعية- قسم الإعلام التربوي) في إكساب خريجي الكلية- مهارات تنفيذ الصحف الإلكترونية بصفة عامة والصحف المدرسية الإلكترونية بصفة خاصة.

المراجع:

١. إبراهيم عبدالعاطي، التخطيط للإعلام التربوي بالمدارس الثانوية، رسالة دكتوراه، غير منشورة (القاهرة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٩٦).
٢. أحمد حسين اللقاني، على الجميل. معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس، (القاهرة، دار علاء للكتب، ١٩٩٦).
٣. أحمد حسين محمد حسن، مشكلات القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي والاستفادة الطلابية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥).
٤. أحمد عودة، القياس والتقويم في العملية التدريسية، (عمان، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٧).
٥. أسامة كمال عثمان، الصحافة المدرسية دراسة تحليلية وميدانية على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٢).
٦. ألاء عبدالحميد، الصحافة المدرسية، (عمان- الأردن، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧).
٧. إحسان الأغا، البحث التربوي عناصره ومناهجه وأدواته، (غزة، طبعة مقدار، ط٢، ١٩٩٧)
٨. إيناس محمود حامد، الصحافة والإذاعة المدرسية (القاهرة، دار زهراء الشرق، ٢٠٠٦)
٩. بسنت عبدالمحسن العقباوي، "تصميم صحيفة إلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥).
١٠. جمال كامل مسلم، معومات تطبيق كتاب التكنولوجيا للصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير، (فلسطين، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠٠٢).
١١. حسن شحاتة، النشاط المدرسي، مفهومه، وظائفه، مجالات تطبيقه، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧).
١٢. حسن على، محاضرات في الإعلام المدرسي، الجزء الأول- الصحافة والإذاعة، (القاهرة، دار البيان، ١٩٩٤).
١٣. حسن محمد على خليل، دور أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٩).
١٤. _____، تقويم واقع ممارسة طلاب الإعلام التربوي لنشاطهم الإعلامي في التدريب الميداني بالمدارس، بحث منشورة، مجلة دراسات الطفولة العدد ١١ (القاهرة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧) صص ٦٨-١٠١.
١٥. حسنى محمد نصر، الانترنت والإعلام، الصحافة الإلكترونية، (الكويت، مكتبة الفلاح، ط١، ٢٠٠٣).
١٦. حنان يوسف، الإعلام في المؤسسات التعليمية والتربوية، (القاهرة، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ط١، ٢٠٠٦).
١٧. سبع ابولبدة، سبع، مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، (عمان، الجامعة الأردنية، الطبعة الثالثة، ١٩٨٢).
١٨. سعيد نجيدة، دور الصحافة المدرسية في تزويد الطلاب بالمعلومات، دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية، بحث منشور، (مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، ع٢٢، يناير ١٩٩٨) صص ٤٢٣-٤٦٥.
١٩. سهير صالح إبراهيم، دور وسائل الإعلام الإلكترونية في تطوير منظومة التعليم قبل الجامعي، بحث منشور، (القاهرة، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر للإعلام وتحديث المجتمعات العربية، الجزء الثالث، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٦).

البيان	مستوى الأداء			العبارة
	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	
١٨.	أوزع المهام على الطلبة بشكل متوازن مع مراعاة الفروق الفردية والقدرات الإبداعية لدى أعضاء جماعة الصحافة المدرسية.
١٩.	استعين بمتخصصين في الحاسب الآلي في تنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية.
٢٠.	أهتم عند التنفيذ للمشاريع أن تتضمن موضوعات ذات صلة بالمنهاج.
٢١.	أطبق إستراتيجيات تربوية (كأنشطة التعلم الذاتي والتعاوني- التعلم التكنولوجي) في تنفيذ المشاريع الصحفية.
٢٢.	يرتبط تنفيذ المشاريع الصحفية ببرنامج زمني وحسب الخطة المحددة لنشاط الصحافة المدرسية.
٢٣.	أحرص على أشراك جميع الطلبة أعضاء جماعة الصحافة المدرسية في تنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية المختلفة.
٢٤.	أقدم التوجيهات والتعليمات للطلاب قبل وأثناء التنفيذ.
٢٥.	أقوم بتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف أثناء تنفيذ المشاريع الصحفية.
٢٦.	أعمل على توثيق المشاريع الصحفية أثناء تنفيذها.
٢٧.	أحرص على إقامة معرض تكنولوجي في نهاية العام لمشروعات الصحافة المدرسية الإلكترونية التي تم تنفيذها.
البيد الثالث (التقويم):				
٢٨.	أصحح الأخطاء الفنية الموجودة في المشاريع المختلفة إن وجدت.
٢٩.	أرصد الصعوبات والمعوقات التي واجهتني وواجهت جماعة الصحافة المدرسية في تنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية.
٣٠.	أراعي إبراز الموهوبين من أعضاء الجماعة المشاركين في تنفيذ المشاريع الصحفية.
٣١.	ألاحظ الطلبة بدقة أثناء تنفيذ المشاريع.
٣٢.	أهتم بتقديم تغذية راجعة للطلبة حول تنفيذهم للمشاريع الصحفية الإلكترونية.
٣٣.	أؤكد من صلاحية المشروع الصحفي للاستخدام بعد التنفيذ من خلال لجان تقييم متخصصة.
٣٤.	أعمل على تقويم ذاتي لأدائي وأداء أعضاء جماعة الصحافة المدرسية بعد الانتهاء من تنفيذ المشاريع.
٣٥.	استفيد من نتائج التقويم في تحسين أدائي وتحسين أداء الجماعة.
٣٦.	أقيم كل مشروع صحفي على حدة بعد الانتهاء من تنفيذه.
٣٧.	أؤكد من مراجعة سلامة المشروع الصحفي من حيث المضمون والشكل الصحفي وخلوه من الأخطاء اللغوية.
٣٨.	أهتم بالشكل الجمالي النهائي للمشروع الصحفي الإلكتروني قبل نشره على موقع المدرسة.
٣٩.	أهتم بالأفكار والمقترحات التطويرية لجوانب المشاريع الصحفية الإلكترونية بعد نشرها.

سؤال مفتوح: عزيزي أخصائي الإعلام التربوي من وقع خبرتكم في مجال الصحافة المدرسية، برأيك كيف يمكن تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي في تصميم وتنفيذ مشاريع الصحف الإلكترونية المدرسية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(Ph.D. Thesis, North Texas University, (1983) Dissertation Abstracts International, 44 (8): 2379 A.

41. Montague, E.C. and King, R.A., (1995) which computer Competencies are most Needed by school Managers A comparison of the view of computer Experience and school principals. **Educational Technology** 25 (8): 25-30
42. Pogrow, S. (1983) **Education in the computer Age: Issues of the policy, practice and Reform**. Beverly hills. Sage publishers.
43. Romanov, Kalle; Nevgi, Anne. (2008): "Student Activity and Learning Outcomes in a Virtual Learning Environment" Ci, **ERIC**, v11 n2 p153-162 (EJ811470).
44. Vuorela, Minna; Nummenmaa, Lauri (2004): "Experienced Emotions, Emotion Regulation and Student Activity in a Web-Based Learning Environment", **European Journal of Psychology of Education**, v19 n4 p423-436 (EJ755489).
45. Yates, Baradford (1997) "Media education's present and future: survey of teachers, paper presented at **The national media literacy citizenship project's summer conference**, Birmingham, June.

الملاحق

ملحق (١) استبانته مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ الصحف المدرسية الإلكترونية وسبل تطويره

البيان	مستوى الأداء			العبارة
	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	
البيد الأول (لتخطيط):				
١.	أرصد المشاريع الصحفية التي تحتاج لتنفيذ في بداية الفصل الدراسي.
٢.	أحدد أهداف المشاريع الصحفية المتضمنة في المنهاج.
٣.	أضع خطة زمنية لتنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية خلال العام الدراسي.
٤.	أرسم مخطط تفصيلي لكل مشروع صحفي إلكتروني.
٥.	أخطط لتزويدهم بالمعرفة النظرية (مادة تدريبية) اللازمة لتنفيذ المشاريع الصحفية.
٦.	أشارك المدير والزملاء في وضع الخطط لتنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية.
٧.	أحدد مصادر الدعم المادي للمشاريع الصحفية الإلكترونية.
٨.	أحدد مصادر الدعم البشري لتنفيذ المشاريع الإلكترونية الصحفية.
٩.	أقوم بتحيز المكان المناسب لتنفيذ المشاريع الصحفية.
١٠.	أحرص على توفير الأداة والحقائب التعليمية المتعلقة بتنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية.
١١.	أوفر الأجهزة والأدوات والعدد اللازمة لتنفيذ المشاريع.
١٢.	أعد وسائل التقويم المناسبة لتقويم المشاريع.
البيد الثاني (التنفيذ):				
١٣.	أهتم برسم مخطط علمي مكتمل ومحدد لمراسل تنفيذ المشروع الصحفي الإلكتروني.
١٤.	أستفيد من المصادر المختلفة من أجل تنمية المهارات الفنية للطلاب لتنفيذ المشاريع.
١٥.	أستعين بمعامل الحاسب ومراكز مصادر التعلم لتنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية.
١٦.	أنظم المشاريع تنظيمياً منطقياً وفق ما تم اكتسابه من مهارات وفنون صحفية حتى يسهل على الطلاب تنفيذها.
١٧.	أنفق صلاحية الأجهزة والمواد والأدوات قبل التنفيذ.

Summary

Performance level of educational Mass Communication specialist In the implementation projects of school online journalism

This study aimed to identify the level of performance of educational media specialist in the implementation projects of school online newspapers and tried to answer the following main question "What level of performance of educational media specialist in the implementation of electronic newspapers school and ways of developing it?"

Sample:

The study sample consisted of all specialists Educational Media Directorate of Education, Damietta and numbered (75) specialist, has ruled T. researcher them (4) specialists because of non-recovery of the questionnaire after sending them and not the validity of the questionnaire retriever, the net number of respondents (71) Specialist and Specialist, representing a rate of (94.6%) of the study. The researcher used a questionnaire to reach for the results of the study.

Results:

Results showed that most media professionals at our schools are needs to develop their performance in the implementation of media projects and school newspapers electronic particular.

Recommendations

In light of the findings the researcher recommends:

1. Given priority in recruitment for graduates of the College of Education quality- specialty of educational media, to do the professional role of information in the field of educational school.
2. Focusing on the practical side of the students of the Faculty of Specific Education- Specialization inform educational, and training on the implementation of various projects releases using the latest technological methods.
3. Activating the training courses and workshops aimed at the development of the performance of educational media specialists in the implementation of the electronic press projects.

الملخص:

تبلورت مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في مستوى اعداد وتطبيق الوحدات والادوس القائمة على التعلم النشط في التربية الفنية.

اهداف البحث:

١. اعداد برنامج في التربية الفنية (مجال التصوير) مه خلال تصميم نماذج تدريسية قائمة على استراتيجيات التعلم النشط في التربية الفنية يمكنه ان يستعيه بها معلم التربية الفنية.
٢. قياس اثر البرنامج المقترح على مستوى الاتجاه نحو التربية الفنية لدى عينة البحث.

اسئلة البحث:

١. ما امكانية الاستفادة من استراتيجيات التعلم النشط في اعداد برنامج في التربية الفنية (مجال التصوير) لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. ما اثر البرنامج المقترح على مستوى الاتجاه نحو التربية الفنية لدى عينة البحث.

فروض البحث:

١. هناك امكانية لاعداد برنامج في التربية الفنية في ضوء استراتيجيات التعلم النشط
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاتجاه نحو التربية الفنية لدى عينة البحث

حدود البحث:

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلي:

١. عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي يبلغ عددهم (٢٥) تلميذ
٢. اعداد برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في التربية الفنية (مجال التصوير) وتطبيقها على عينة البحث
٣. قياس فاعلية البرنامج المقترح على مستوى الاتجاه نحو التربية الفنية لدى عينة البحث

منهجية البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي فيما يختص بإطاره النظرى والمنهج التجريبي في إطاره العملي.

ادوات البحث:

١. مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية (قبلي يعرى)
٢. بطاقة ملاحظة سلوك التلاميذ أثناء قيامهم بمهام التعلم النشط.

خطوات البحث:

٢. اطار النظرى: التعلم النشط (تعريفه- أهدافه- مميزاته- إستراتيجياته- أركانه..)
٢. اطار التطبيقى:

١. تصميم البرنامج المقترح في التربية الفنية في مجال التصوير مه خلال اعداد مجموعة من النماذج التدريسية قائمة على استراتيجيات التعلم النشط لعينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٢. تطبيق مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية على عينة البحث تطبيقاً قبلياً
٣. تطبيق البرنامج المقترح على عينة البحث
٤. تطبيق مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية على عينة البحث بعد تطبيق البرنامج
٥. جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها احصائياً
٦. التالىق ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الفروض
٧. عرض ملخص البحث واهم نتائجها ونوصياتها

نتائج البحث:

اسفرت الابحاث عن تساؤلات البحث واختبار فروضه عن النتائج التالية:

١. ان هناك امكانية لاعداد برنامج في التربية الفنية في ضوء استراتيجيات التعلم النشط تفيد كلا من المعلم والمتعلم.
٢. ان تدريس البرنامج المقترح قد اثر في مستوى الاتجاه نحو التربية الفنية مما ادى الى رفع المستوى الفنى والتربوى لدى تلاميذ عينة البحث.

المقدمة:

تواجه التربية اليوم على مستوى العالم تحديات كثيرة متعددة ومتسارعة، وذلك نتيجة التغيرات الهائلة فى المعارف والمعلومات والتقدم الهائل فى مجال التكنولوجيا، وتتطلب هذه التحديات مراجعة شاملة لمنظومة التعليم فى معظم دول العالم المتقدمة منها والنامية، وقد أدى ذلك إلى إيجاد مداخل واتجاهات حديثة لتطوير التعليم وتحديثه. وقد ركزت هذه المداخل على دور المتعلم، وجعلته محور العملية التعليمية، وأكدت على إمكانية تعلم كل تلميذ والوصول به إلى مستوى الإتقان إذا توافر له أسلوب التعلم الذى يتناسب وقدراته وذكاءاته وأنماط تعلمه.

وفى ضوء المعايير القومية للتعليم فى مصر، تم تحديد مواصفات المتعلم الذى نسعى لتخريجه من النظام التعليمى قبل الجامعة. وتركز هذه المواصفات على بناء شخصية

برنامج مقترح للتربية الفنية قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الاساسى

سحر محمد بن محمود وزيري
تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الفنية
أ. د. مجدى فريد عدوي
أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية
كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

١. ما إمكانية الاستفادة من استراتيجيات التعلم النشط في اعداد برنامج في التربية الفنية (مجال التصوير) لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. ما اثر البرنامج المقترح على مستوى الاتجاه نحو التربية الفنية لدى عينة البحث.

فروض البحث:

١. هناك إمكانية لاعداد برنامج في التربية الفنية في ضوء استراتيجيات التعلم النشط
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاتجاه نحو التربية الفنية لدى عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

اهداف البحث:

١. اعداد برنامج في التربية الفنية (مجال التصوير) من خلال تصميم نماذج تدريسية قائمة على استراتيجيات التعلم النشط في التربية الفنية يمكن ان يستعين بها معلم التربية الفنية.
٢. قياس اثر البرنامج المقترح على مستوى الاتجاه نحو التربية الفنية لدى عينة البحث.

اهمية البحث:

١. يساعد البحث واضعي المناهج لضرورة الاهتمام بتطبيق أساليب التعلم النشط في التربية الفنية والمواد الدراسية الأخرى لما له بالغ الأهمية في التأثير على تلاميذ هذه المرحلة العمرية.
٢. يفتح أمام معلم التربية الفنية (الميسر) في ظل التعلم النشط آفاقاً جديدة متطورة ومواكبة لمنظومة التعليم الحديث لتدريس المادة.
٣. يحقق البحث ضروريات التعليم الحديث والاهتمام بتطوير التعليم من خلال البرامج الجديدة ليحقق أعلى مستويات الجودة التعليمية.
٤. يساعد البحث على تدعيم شخصية المتعلم وإيجابيته من خلال إستراتيجيات التعلم النشط في ضوء هذه المرحلة.

حدود البحث:

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلي:

١. عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي يبلغ عددهم (٢٥) تلميذ
٢. اعداد برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في التربية الفنية (مجال التصوير) وتطبيقها على عينة البحث
٣. قياس فاعلية البرنامج المقترح على مستوى الاتجاه نحو التربية الفنية لدى عينة البحث

منهجية البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي فيما يختص بإطاره النظرى والمنهج التجريبي في إطاره العملي.

ادوات البحث:

١. مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية (قبلي - بعدى)
٢. بطاقة ملاحظة سلوك التلاميذ اثناء قيامهم بمهام التعلم النشط

الاطار النظرى:

التعلم النشط (تعريفه-أهدافه- مميزات- إستراتيجياته- أركانه... الخ).

الاطار التطبيقي:

١. تصميم البرنامج المقترح في التربية الفنية في مجال التصوير من خلال اعداد مجموعة من النماذج التدريسية قائمة على استراتيجيات التعلم النشط لعينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٢. تطبيق مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية على عينة البحث تطبيقاً قبلياً
٣. تطبيق البرنامج المقترح على عينة البحث
٤. تطبيق مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية على عينة البحث بعد تطبيق البرنامج
٥. جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها احصائياً
٦. النتائج ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الفروض
٧. عرض ملخص البحث واهم نتائجها وتوصياته

مصطلحات البحث:

Program: هو تخطيط عقلي وتصوري لمجموعة من الإجراءات المتتابعة تتضمن الجوانب المعرفية والاتجاهات، وفي المجال التعليمي تقصد بالبرنامج مجموعة من الخبرات التي صممت لغرض التعليم بطريقة مترابطة من خلال العمل التعليمي ويتضمن عناصر أساسية هي الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية والقرارات والمراجع والتقويم صيغت في هيئة وحدات تدريسية تحوى

متكاملة تجمع بين المهارات الأساسية بما تتضمنه من بنية معرفية قوية، ومهارات الكمبيوتر التي تعتبر مطلباً أساسياً في قدرات الفرد في القرن الحادى والعشرين، ثم المهارات الحياتية التي تساعد الفرد على التجاوب والتفاعل وحسن التصرف في مواقف الحياة المختلفة.

وتتوج تلك المواصفات بالجوانب الشخصية للمتعلم وتبرز تمتع المتعلم بالصحة الجسمية والبدنية والنفسية، واهم من كل ما سبق امتلاكه وتمسكه بالقيم والاتجاهات والأخلاقيات الحميدة.

ومن اجل تحقيق هذه الأهداف، ومساعدة المتعلم على اكتساب هذه المهارات والمواصفات، تبنت وزارة التربية والتعليم فلسفة واستراتيجيات التعلمالنشط؛ وهو التعلم الذى يعتمد على مشاركة المتعلم وإيجابيته، والذى يتيح فرصاً أوسع للاختيار وللعمل الحر سواء في مجموعات صغيرة أو في أعمال فردية.

وفي ظل التطور المعرفى والنظريات التربوية، واستراتيجيات التدريس الحديثة التى تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية يأتي مفهوم التعلم النشط (Active Learning) الذى يفعل عمليتي التعليم، والتعلم وينشط المتعلم ويجعله يشارك بفاعلية في عملية التعلم، ويؤكد على إيجابيته مما يجعل عملية التعلم أفضل، وأسرع، وأبقى، ومن ثم كان التعلم النشط من ابرز المفاهيم التربوية المعاصرة حيث يركز على ضرورة إشراك المتعلمين في العملية التعليمية، ويساعدهم على تحمل مسؤولية تحقيق الأهداف بأساليب إبداعية تنبئ أذهانهم، وتطلق عنان الإبداع والخيال لملاكتهم وقدراتهم، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعلم القائد المبدع القادر على خلق المناخ التعليمي الملائم للمعرفة، والإبداع، والانطلاق، والتميز والبهجة.

فالتعلم النشط يتطلب من المتعلمين أن يستخدموا مهارات التفكير العليا كالتحليل، والتركيب، والتقويم فيما يتعلمون، واكتساب مجموعة من المعارف، والمهارات، والاتجاهات، والقيم التى تمكنهم من الاستقلالية فى التعلم، والقدرة على الاكتشافات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات، ولا يمكن تحقيق تلك الأمور إلا عندما يكون المتعلمون هم المحور الرئيسى فى عملية التعليم والتعلم، وهم المحور الأساسى فى عمليات المناقشة، والتحليل، والتفكير، والاستنباط، بحيث يكونوا عنصر نشاط وتفاعل دائم خلال الموقف التعليمي فيمارسوا العديد من الأنشطة المرتبطة بالمادة التعليمية كطرح الأسئلة، وفرض الفروض، والمشاركة فى المناقشات، والبحث، والقراءة، والكتابة، والتجريب وغيرها ...

كما يشجع على مشاركة التلميذ كعضو أساسى فى عملية التعليم والتعلم، حيث يشارك فى اختيار نظام العمل، وقواعده داخل حجرة الدراسة، أو خارجها. وفي تحديد الأهداف التعليمية واختيار مصادر التعلم وفي تقويم نفسه وزملائه، كما يجعله يشارك فى إدارة الموقف التعليمي، وذلك من شأنه إتاحة الفرصة لكل تلميذ للتعلم وفقاً لسرعته وقدراته. وتلك الأسس تضيف على التعلم النشط نوعاً من البهجة والمتعة، وتحفز التلاميذ على كثرة إنتاجهم وتنوعه، وتنمي العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ بعضهم البعض، وبينهم وبين المعلم، كما يودى إلى التعلم حتى الإتقان، ويعزز روح المبادرة والمسؤولية، ويعزز أيضاً التنافس الإيجابي بين التلاميذ.

ومن خلال ما سبق تأتي أهمية تطوير وتحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها وتحقيق جودتها من خلال تطبيق طرق تعليم وتعلم تساعد على تسليح التلاميذ بالمهارات التي تجعلهم قادرين على المنافسة العالمية وتحقيق طموحات المجتمع والانتقال بالمتعلم والمعلم من الطرق التقليدية القديمة للتعلم والتي تعتمد على الحفظ والتلقين والتي تؤدي إلى نسيان الطالب للمعلومات والمعارف بسهولة وانتقاله إلى التعلم النشط الذى يعتمد على المتعلم فى الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات.

مشكلة البحث:

تتبع مشكلة البحث الحالي من ان الباحثة لاحظت وجود قصور فى مستوى اعداد وتطبيق الوحدات والدروس القائمة على استراتيجيات التعلم النشط فى التربية الفنية حيث يعتمد المعلم فى اعداد خطته التدريسية على خبراته الخاصة وليس على اسس واستراتيجيات التعلم النشط، مما يبتعد بها عن تحقيق الاهداف الفنية والتربوية.

ومن ثم كان التفكير فى اجراء الدراسة الحالية والتي تبحث فى امكانية اعداد نماذج تدريسية قائمة على استراتيجيات التعلم النشط فى التربية الفنية بما يتيح لمعلم التربية الفنية امكانية الاستفادة القصوى فى اعداد خطته التدريسية القائمة على التعلم النشط. وانطلاقاً من ذلك تتحدد تساؤلات البحث فيما يلي:

بدورها مجموعة من الدروس المتتابعة تحقق مجموعها الهدف العام من البرنامج.

١٤ التعلم النشط: والتعلم النشط هو فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وتعظيمه حيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات فهو يركز على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني. وهو تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم والتي ينتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفعالة والإيجابية في الموقف التعليمي/التعلمي.

١٥ التربية الفنية: هي أحد العلوم الإنسانية التي تعنى بالتربية عن طريق الفن في مختلف النواحي العقلية، الحسية، الوجدانية، وتشمل العمليات الإجرائية المنسقة التي تتضمن المعرفة الإنسانية والثقافية الفنية من جانب والأنشطة والممارسات التشكيلية من جانب آخر.

١٦ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية): هي المرحلة الإلزامية من التعليم سواء كانت تبدأ من ألف باء أم لا وتتضمن التعليم الابتدائي والتعليم الأولى والأولى الراقى في البنين والبنات، وهي المرحلة الأساسية في حياة الطفل التعليمية لاسيما أن تأتي بعد مرحلة رياض الأطفال التمهيدي المتمثلة في الصفوف الثلاثة الأولى وأن أطفال هذه المرحلة يتميزون بخصائص عقلية أغنى من مرحلة رياض الأطفال وهذه الخصائص متمثلة في الإدراك الحسي والتفكير والتخيل لذلك يراعى في وضع الوحدات التدريسية لهذه المرحلة مراعاة القدرات العقلية عند الأطفال.

١٧ الاستراتيجية: هي جميع الإجراءات التعليمية التي يتبعها المخطط للوصول إلى مخرجات تعلم محددة، على أن إستراتيجية التعليم والتعلم هي الأنشطة التي يقوم بها المعلم وتلاميذه لتنفيذ محتوى الوحدة وبالتالي تحقيق أهدافها وأنشطة المعلم هي في الغالب طرق ووسائل التدريس التي يستعملها لإيصال المادة لتلاميذه، أما أنشطة التلاميذ فتتمثل في الأعمال والخبرات التي يقومون بها داخل الفصل وخارجه.

١. التعلم النشط:

أ. مفهومه: وهو فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي، وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وتعظيمه؛ حيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب، واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات، وتكوين القيم والاتجاهات، فهو لا يركز على الحفظ والتلقين، وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل والتعلم التعاوني. ومن هنا فالتركيز في التعلم النشط لا يكون على اكتساب المعلومات، وإنما على الطريق والأسلوب الذي يكتسب به التلميذ المعلومات والمهارات والقيم التي يكتسبها أثناء حصوله على المعلومات.

وهو طريقة للتعلم تساعد المتعلمين على الاشتراك في أنشطة جماعية، أو ثنائية، أو فردية تجعلهم يتوجهون ذاتياً نحو التعلم، والتفكير، والبحث حول ما يتعلمونه، وتجعلهم يتعلمون كيفية التعلم والعديد من المهارات الحياتية ويستمتعون بما يتعلمونه. وقد تناول العديد من التربويين الذين وضحو بعض مفاهيم التعلم النشط كالتالي:

١٨ عرفه كلا من مايرز، وجونز (Meyers & Jones, 1993) بأنه يمثل بيئة تعليمية تتيح للطلبة التحدث، والإصغاء الجيد، والقراءة، والكتابة، والتأمل العميق، وذلك من خلال استخدام تقنيات، وأساليب متعددة مثل حل المشكلات، والمجموعات الصغيرة، والمحاكاة، ودراسة الحالة، وتمثيل الأدوار، وغيرها من الأنشطة التي تتطلب من التلاميذ تطبيق ما تعلموه في عالم الواقع.

١٩ يعرفه كل من (اللحاني، وعلى الجمل، ١٩٩٩، ٦٨) بأنه ذلك النوع من التعلم القائم على مشاركة المتعلمين في الموقف التعليمي مشاركة فعالة، وذلك من خلال قيامهم بالقراءة، والبحث، والإطلاع، ومشاركتهم في الأنشطة الصفية واللاصفية، ويتحدد دور المعلم في كونه موجها ومرشدا لعملية التعلم.

٢٠ يضع لورنزن (Lorenzen, 2000) تعريفا شاملا لمفهوم التعلم النشط

حيث يذكر انه يعد بمثابة طريقة لتعليم الطلاب بشكل يتيح لهم المشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الحجرة الدراسية، بحيث ينتقل بهم من دور المتلقي السلبي إلى دور فاعل ونشط خلال الأنشطة المختلفة التي يشتركون فيها مع زملائهم خلال العملية التعليمية، على أن يحاضر المعلم بدرجة أقل بينما يوجه طلابه إلى اكتشاف المواد التعليمية التي تؤدي إلى فهم المحتوى الدراسي بدرجة أكبر، بحيث تشمل فعاليات التعلم النشط مجموعة من الأنماط، أو الأساليب التدريسية المتنوعة مثل استخدام مناقشات المجموعات الصغيرة، ولعب الأدوار المختلفة، وعمل المشاريع البحثية المتنوعة، وطرح الأسئلة متعددة المستويات، وبممثل الهدف الأساسي من تلك الأنشطة في تشجيع الطلاب على تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشراف معلمهم.

٢١ كما يشير كل من شارون، ومارثا (Shron & Martha, 2001) إلى انه يمثل عملية الاتواء الديناميكي للمتعم في الموقف التعليمي، والتي تتطلب منه الحركة، والأداء، والمشاركة الفعالة تحت توجيه وإشراف المعلم.

فالتعلم النشط هو تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم والتي ينتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي/التعلمي.

ونستخلص من سبق انه مفهوم تربوي معاصر يقوم على فاعلية الطلاب أثناء عملية التعلم واستخدامهم لمهارات التفكير العليا كالتحليل، والتركيب، والتقويم، ويحدد دور المعلم في الإعداد والتخطيط لمواقف التعلم النشط، وتجهيز البيئة التعليمية المناسبة، وإدارته تلك المواقف بطريقة تجعله موجها وميسرا لعملية التعلم.

ب. فلسفته: أن التعلم النشط يستمد فلسفته من المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة، فالتعلم النشط يعد نلبية لهذه المتغيرات التي تتطلب إعادة النظر في ادوار المتعلم والمعلم، والتي نادى بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية. أن فلسفة التعلم النشط تؤكد على أن التعلم لابد أن:

٢٢ يرتبط بحياة التلميذ، وواقعه، واحتياجاته، واهتماماته.

٢٣ يحدث من خلال تفاعل التلميذ مع كل ما يحيط به في بيئته.

٢٤ ينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته.

٢٥ يحدث في جميع الأماكن التي ينشط فيها المتعلم في البيت، المدرسة، الحي، النادي، الطبيعية.

ج. أسسه: يعتمد التعلم النشط على عدة أسس منها:

٢٦ اشتراك التلاميذ في اختيار نظام العمل وقواعده.

٢٧ إشراك التلاميذ في تحديد أهدافهم التعليمية.

٢٨ تنوع مصادر التعلم.

٢٩ استخدام استراتيجيات التدريس المتمركزة حول التلميذ، والتي تتناسب مع قدراته واهتماماته وأمط تعلمه والذكاكات التي يتمتع بها.

٣٠ الاعتماد على تقويم التلاميذ أنفسهم وزملائهم.

٣١ إتاحة التواصل في جميع الاتجاهات بين المتعلمين وبين المعلم.

٣٢ السماح للتلاميذ بالإدارة الذاتية.

٣٣ إشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلم.

٣٤ تعلم كل تلميذ حسب سرعته الذاتية.

٣٥ مساعدة التلميذ على فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه.

د. مميزاته: أن التعلم النشط له عديد من المميزات، منها ما يتصل بالنواحي الأكاديمية، وما يتصل بالعلاقات الإنسانية والتواصل بين المتعلمين وبعضهم البعض، وبينهم وبين المعلمين، ونذكر من هذه المميزات ما يلي:

٣٦ يزيد من اندماج التلاميذ في العمل، ويجعل التعلم متعة وبهجة.

٣٧ يحفز التلاميذ على كثرة الإنتاج وتنوعه.

٣٨ ينمي العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وبعضهم البعض وبين المعلم.

٣٩ ينمي الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي.

التي تدعم آرائهم أثناء المناقشة سواء مع المعلم أو مع زملائهم. وتتحدد مهمة المعلم في تنظيم عملية التفاعل النشط للطلاب خلال المناقشات من خلال قيامه بدور الموجه أو الميسر، ومن ثم فالمناقشة تساعد على زيادة فعالية واشتراك الطلاب في الموقف التعليمي من أجل اكتساب مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوبة التي تعتمد التفاعل الإيجابي للطلاب، حيث تملئ الفصل أو مكان المناقشة بالحياة وتبتعد بالموقف التعليمي عن النمطية والرتابة.

ب. إستراتيجية التعلم بالاكتشاف Discovery Learning Strategy: ويقصد بالاكتشاف أن يصل التلميذ إلى المعلومات بنفسه، معتمداً على جهده وعمله وتفكيره، ولذلك نقول إنها من أهم الإستراتيجيات التي تنمي التفكير، فالمدخل الاستكشافي يركز على مواجهة المتعلم بموقف مشكل، يوجد لديه الشعور بالحيرة ويثير عنده عديداً من التساؤلات؛ فيقوم بعملية استقصاء، ويبحث ليجد الإجابات عنها.

والاكتشاف كإستراتيجية من إستراتيجيات التعلم يعد نتاج إستراتيجيات أخرى تتأزر مع بعضها البعض لتخرج بموقف تعليمي نشط، ونصل معه في النهاية إلى أن يكتشف التلميذ شيئاً جديداً، وهذا لا يعني أن المتعلم سيكتشف شيئاً جديداً لم يكن موجوداً من قبل، لكنه يعني أنه سيكتشف شيئاً لم يكن يعرفه هو من قبل.

فالاكتشاف ببساطة يعني أن المتعلم يكتشف المعلومات بنفسه، ولا تقدم له جاهزة، ولكي يتحقق هذا الاكتشاف بالوجه المطلوب يتطلب ذلك من المتعلم فهم العلاقات المتبادلة بين الأفكار وربط عناصر الموضوع ببعضها لكي يأتي بما هو جديد من تعميمات ومبادئ علمية، كما يمكن أن يتضمن الاكتشاف مقارنة آراء وحلول لمشكلة معينة أو موقف ما.

يتيح التعليم بالاكتشاف الفرصة للطلاب للاشتراك بفاعلية في عملية التعلم تحت إشراف المعلم، ففي تلك الإستراتيجية يلعب الطلاب الدور الرئيسي في تعلمهم فهم بلاحظون ظواهر ويبحثون عن أمثلة، ويقومون بإجراء تجارب، ويجمعون معلومات، وقد يقومون باتخاذ قرارات.

ج. إستراتيجية التعلم القائم على المشكلات Problem Based Learning Strategy: استخدمت مصطلحات مترادفة كثيرة لحل المشكلات مثل: التفكير التحليلي Analytical Thinking والتفكير الناقد Critical Thinking والتفكير التأملی Reflective Thinking والطريقة العلمية Scientific Method والاكتشاف Discovery والتحقق Inquiry وفضلاً عن ذلك فإن النماذج التي يحددها المربون محل المشكلة تتباين بشكل واضح فمثلاً: يصفها جونسون (١٩٩٤) Johnson في ثلاث خطوات، ويحددها أوسبون Osborne في ستة خطوات: وقد اتفق التربويون على أنها خطة تدريسية تتيح للمتعم الفرصة للتفكير العلمي حيث يتحدى التلاميذ مشكلات معينة، فيخطون لمعالجتها وبحثها، ويجمعون البيانات وينظمونها ويستخلصون منها استنتاجاتهم الخاصة، وعلى المعلم أن يشجعهم ولا يملأ رأيه عليهم، فهي إستراتيجية تعتمد على نشاط المتعلم وإيجابيته في اكتساب الخبرات التعليمية، وذلك عن طريق تحديده للمشكلات التي تواجهه ومحاولة البحث والتقصي، والكشف عن حلول منطقية لها مستخدماً ما لديه من معارف ومعلومات تم جمعها، وذلك بإجراء خطوات مرتبة ليصل منها في النهاية إلى استنتاج هو بمثابة حل للمشكلة ثم إلى تعميم حيث يتحول الاستنتاج إلى نظرية أو قاعدة علمية.

وقد أثبتت العديد من الدراسات أن إستراتيجية حل المشكلات تساعد على خلق دافعية لدى الطلاب للتعلم، حيث يشعروا بنوع من التحدي لتفكيرهم، بما يدفعهم للمحاولة الجادة للوصول إلى الحل الأمثل للمشكلة، وتعتمد إستراتيجية حل المشكلات على وجود مواقف تعليمية تمثل مشكلة فعلية وحقيقية تواجه الطلاب، وتدفعهم للقيام ببعض الإجراءات للوصول إلى الحل الأمثل، وعلى المعلم تدريب طلابه على رؤية المشكلة والتعرف على حقيقتها، ووضع البدائل المختلفة لحلها، ثم دراسة كل بديل وتقدير مميزاته، وعيوبه، وفي ضوء دراستهم هذه فإنهم يقومون باختيار أحد البدائل وتنفيذه لحل المشكلة، ثم عليهم مواجهة النتائج والتعرف على جوانب النجاح وجوانب القصور

٥ ينمي الرغبة في التعلم حتى الإتقان.

٦ ينمي القدرة على التفكير والبحث.

٧ يعود التلاميذ على إتباع قواعد العمل، وينمي لديهم اتجاهات وقيم ايجابية.

٨ يساعد في إيجاد تفاعل ايجابي بين التلاميذ.

٩ يعزز روح المسؤولية والمبادرة لدى الأفراد.

١٠ يعزز التنافس الايجابي بين التلاميذ.

ولكي تتضح أهمية التعلم النشط فان الجدول الآتي يوضح مقارنة بين التعليم التقليدي والتعلم النشط من حيث دور المعلم والمتعلم وأهداف الدرس والمواد التعليمية وإستراتيجيات التعليم والتعلم والوسائل التعليمية وكيفية إدارة الصف والوقت وهي كالتالي:

جدول (١) يوضح الفرق بين التعليم التقليدي والتعلم النشط

دور المعلم	بيئة التعلم التقليدي	بيئة التعلم النشط
المعلم ناقل للمعلومات وملق للتلاميذ.	المعلم متعدد الجوانب فهو عنصر مخزن وموجه ومصدر للخبرة المرجعية للتلاميذ.	المعلم متعدد الجوانب فهو عنصر مخزن وموجه ومصدر للخبرة المرجعية للتلاميذ.
لا تحدد الأهداف عادة في صورة نتائج سلوكية للتعليم	تحدد الأهداف في صورة نتائج سلوكية للتعليم توضح أنواع التعلم والاداءات التي يجب أن يحققها التلميذ والمهارات الحياتية التي يجب أن يكتسبها.	تحدد الأهداف في صورة نتائج سلوكية للتعليم توضح أنواع التعلم والاداءات التي يجب أن يحققها التلميذ والمهارات الحياتية التي يجب أن يكتسبها.
لكتاب المدرسي هو المادة التعليمية الأساسية ويتم اختيار المواد التعليمية الأخرى أو لا يتم تصميم الاختبارات لكي تلائم هذه المواد. ولا يتم تحديد نتائج التعلم المرجوة المرتبطة بهذه المواد.	تحدد الأهداف أولاً، ثم تصمم الاختبارات لتقيس تحقيق التلميذ لهذه الأهداف، ثم يتم اختيار المواد التعليمية التي تساعد التلميذ على تحقيق الأهداف.	تحدد الأهداف أولاً، ثم تصمم الاختبارات لتقيس تحقيق التلميذ لهذه الأهداف، ثم يتم اختيار المواد التعليمية التي تساعد التلميذ على تحقيق الأهداف.
يفرض على كل التلاميذ دراسة المقرر كله بالمعدل نفسه ويبدأ كل التلاميذ في الوقت نفسه وينتهي في الوقت نفسه أيضاً من المقرر.	يستطيع بعض التلاميذ التقدم في الدراسة حسب معدل التعلم ولهم حرية تغطي بعض الأجزاء السهلة بالنسبة له طالما أتقن التعلم (تحقيق الأهداف).	يستطيع بعض التلاميذ التقدم في الدراسة حسب معدل التعلم ولهم حرية تغطي بعض الأجزاء السهلة بالنسبة له طالما أتقن التعلم (تحقيق الأهداف).
لا تزيد الإستراتيجيات التدريسية المستخدمة عن واحدة أو اثنتين ممثلتين في المحاضرة والواجبات المكتوبة.	تتعدد الإستراتيجيات المستخدمة لتحقيق الأهداف المرجوة والوصول إلى مستوى التعلم للإتقان.	تتعدد الإستراتيجيات المستخدمة لتحقيق الأهداف المرجوة والوصول إلى مستوى التعلم للإتقان.
ينظم اليوم الدراسي في شكل حصص ثابتة بتوقيات ثابتة.	ينظم اليوم الدراسي في صورة فقرات (كتل زمنية) مع وجود مرونة في الاختيار، وتوقيات الفقرات.	ينظم اليوم الدراسي في صورة فقرات (كتل زمنية) مع وجود مرونة في الاختيار، وتوقيات الفقرات.
تستخدم الوسائل التعليمية التقليدية المألوفة مثل الكتاب والشرائح الشفافة والأفلام، وللمعلم أن يختار منها ما يفضل ويراه مناسباً، وغالباً ما تكون مواد مطبوعة.	يتم إعداد وسائل تعليمية مرتبطة بالأهداف ونشاط التعليم والتعلم في الوحدة، وعادة تشمل على وسائل تعليمية متعددة الأنماط للتعلم ويتاح للتلميذ فرص اختيار ما يساعده على إتقان التعلم وتحقيق الأهداف.	يتم إعداد وسائل تعليمية مرتبطة بالأهداف ونشاط التعليم والتعلم في الوحدة، وعادة تشمل على وسائل تعليمية متعددة الأنماط للتعلم ويتاح للتلميذ فرص اختيار ما يساعده على إتقان التعلم وتحقيق الأهداف.
التلميذ سلبى، وذلك من خلال الاستماع فقط للمعلم أو القراءة في الكتاب المقرر.	التلميذ مشارك نشط في العملية التعليمية عن طريق العمل والبحث والتفكير والتشاور والتعاون مع الأقران وتتسول الأدوات والوسائل التعليمية وما إلى ذلك.	التلميذ مشارك نشط في العملية التعليمية عن طريق العمل والبحث والتفكير والتشاور والتعاون مع الأقران وتتسول الأدوات والوسائل التعليمية وما إلى ذلك.
الوقت محدد لكل موضوع دراسي لجميع التلاميذ. وعلى جميع التلاميذ حضور الدروس في الأوقات والأماكن المحددة لها.	يستطيع التلاميذ الحصول على الوقت الذي يكفي كل واحد منهم لإتقان الموضوع المتعلم.	يستطيع التلاميذ الحصول على الوقت الذي يكفي كل واحد منهم لإتقان الموضوع المتعلم.
ثابتة وغالباً لا تتغير طوال العام الدراسي سواء كان الأثاث أم الطلاب أو السبورة.	من الممكن تغيير الأماكن حسب الإستراتيجية المستخدمة مما يساعد الطلاب على التفاعل وإتقان التعلم.	من الممكن تغيير الأماكن حسب الإستراتيجية المستخدمة مما يساعد الطلاب على التفاعل وإتقان التعلم.
المعلم يتحكم في ضبط وإدارة الفصل فهو الذي يضع القواعد ويلزم التلاميذ باتباعها.	التلاميذ يشاركون في تحديد قواعد ضبط وإدارة الفصل، وفي تنفيذها.	التلاميذ يشاركون في تحديد قواعد ضبط وإدارة الفصل، وفي تنفيذها.

٢. إستراتيجيات التعلم النشط:

أ. إستراتيجية المناقشة Discussion Strategy: تعتبر المناقشة طريقة من طرق التدريس إذا استخدمت مع طرق أخرى في إطار إستراتيجية أوسع، وتعتبر (إستراتيجية) إذا كانت هي الإطار الواسع الذي يضم بداخله طرقاً أخرى. وتعد إستراتيجية المناقشة من الإستراتيجيات التدريسية التي تتوافق مع مفهوم التعلم النشط فهي تعتمد على تبادل الآراء والأفكار، وتفاعل الخبرات حول موضوع ما أو فكرة معينة بين المعلم والطلاب، أو بين الطلاب بعضهم البعض. كما تساهم بشكل فعال في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، ومهارات التفكير الناقد من خلال المحاولات التي يبذلها الطلاب لتقديم الأدلة

فيها، حتى تزداد قدرتهم في المرات التالية على اختيار الحل الأفضل.

د. إستراتيجية التعلم التعاوني: يعد التعلم التعاوني من الاتجاهات الحديثة التي تهدف إلى تحسين وتنشيط أفكار الطلاب حيث تتمتع تلك الإستراتيجية بخاصية الجمع بين النواحي الأكاديمية والاجتماعية الأمر الذي جعلها من الإستراتيجيات التدريسية ذات الفاعلية الكبيرة في مختلف التخصصات، وتعد التربية الفنية من التخصصات التي يجب أن تعتنى بتلك الإستراتيجية بحكم طبيعتها التعليمية التي تهتم بإعداد الطالب سلوكياً وأكاديمياً واجتماعياً وقد كان مبدأ التعلم التعاوني الذي يهتم بالطلاب على اختلاف قدراتهم وميولهم وخلفياتهم عاملاً مهماً في استخدامه بشكل واسع في الدول العربية فهو يقوم على أساس تقسيم العمل بين أعضاء مجموعة العمل بحيث يشارك كل طالب في إنجاز جزء من العمل، ويكون كل طالب مسؤول عن تعلم الآخرين. وقد أسفرت محاولات تحديد هذا المصطلح إلى العديد من التعريفات، فتعرفه كوثر كوجك على أنه "نموذج تدريسي يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض، وأثناء هذا التفاعل تنمو لديهم العديد من المهارات".

ويرى (محمد علاء الدين) أن التعلم التعاوني "هو تنظيم لبيئة التعلم وفقاً لخطوات إجرائية يتحمل من خلالها الطلاب مسؤولية تعلمهم بتقسيمهم إلى مجموعات كل مجموعة من (٥-٦) طلاب ويكلف كل منهم بمهمة جزئية من مادة التعلم عليه إتقانها وتعليمها لأفراد مجموعته". ويعرفه سلافين (Slavin) على أنه "طريقة تدريسية يعمل من خلالها التلاميذ في مجموعات صغيرة، وتكافأ المجموعة على أدائها الجماعي".

ويعرفه سامبلس (Samples) على أنه "اشترك الفرد مع الآخرين في مواقف تتبادل فيها الأفكار والمهارات".

ويشير فانسيكل، ستاهي (Vansicde, Stahi) إلى أنه "طريقة رئيسية تقوم على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد التلاميذ في كل مجموعة من (٤-٦) تلاميذ متفاوتين في القدرات، وكل منهم مسؤول عن تعلم الآخرين للمعارف والمهارات".

التعلم التعاوني هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة متجانسة أو غير متجانسة أي تضم مستويات معرفية مختلفة، حيث يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين (٤-٩) أفراد، ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مرسومة في إطار اكتساب معرفي أو اجتماعي يعود عليهم جماعة وأفراداً بفوائد تعليمية جمة ومتنوعة أفضل مما يعود عليهم في أثناء تعلمهم الفردي.

ومن أهم الأهداف التي يحققها التعلم التعاوني في العملية التعليمية تنمية التحصيل الأكاديمي، وتنمية التفكير العلمي السليم، والثقة بالنفس وتنمية علاقات صداقة بين الأفراد والتقبل الاجتماعي، والأخذ بوجهات نظر الآخرين.

وقد أكدت العديد من الدراسات أن التعلم التعاوني بطور لدى المتعلم الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على النفس والدافعية للإنجاز والقدرة على التعبير عن الأفكار بلإيجابية، وكيفية اتخاذ القرار. ويفترض ويب (١٩٨٤) "أن الطلاب غالباً ما يتعلمون الكثير من بعضهم البعض نتيجة للفرص المتاحة المتزايدة لإدراك المفاهيم المهمة في التعلم التعاوني، وممارسة ما يتعلمونه من مهارات".

د. إستراتيجية التعلم بالوسائط المتعددة: إن الوسائط المتعددة وتكنولوجيا المعلومات يمكن أن تلعب دوراً فعالاً في تقرير التعلم لدى الأطفال، حيث تسهم في تحقيق الأهداف الخاصة لتعزيز التعليم وذلك من خلال استخدام الفيديو والكمبيوتر والوسائط المتعددة المختلفة التي تنمي قدرات الطفل بأساليب تعليمية متنوعة تتميز بالمرونة عن الأساليب التقليدية المعروفة، كي تسهم في عملية النمو.

وينفق كلاً من Giardiana و McCarthy وسعيد حجازي وعبدالعظيم الفرجاني وعبدالحמיד بسبوني على أن الوسائط المتعددة هي تكامل استخدام النصوص المكتوبة، الصوت، الرسوم الجرافيكية، الصور الثابتة، الأفلام المتحركة، وقد أكد (Acceerthy) على تكامل استخدامها في كمبيوتر مستقل

يتم التحكم فيه من خلال ناتج هذه التركيبية من الوسائط، بينما أشار كلا من (سهير حجازي، Gairdiene) على ضرورة أن تتجمع الوسائل في برنامج واحد لتدريب موضوع ما، أو للتدريب على مهارة ما أو لشرح فكرة يصعب شرحها بالطرق التقليدية وأضاف (عبدالحמיד بسبوني) ضرورة تركيب الأجهزة والبرامج التي تجعل من الممكن سماع وتسجيل ومشاهدة الصوت والرسوم والأفلام، كما أضافت (سهير حجازي) على أن هذه الوسائط تتميز (بالتكامل والتفاعل)، كما أنها تعطي المتعلم الحرية الكاملة في ربط المعلومات وتنظيمها واسترجاعها.

كما أن الوسائط المتعددة تدعو إلى التفاعل والمشاركة الإيجابية للنشطة والتي تساعد في زيادة الإنتاجية بالنسبة للتعلم.

فالوسائط المتعددة من أصوات وصور ورسوم تزيد التعلم إثارة وجاذبية، كما أن تزامن عرضها يثير التفكير وحب الاستطلاع إذا ما ارتبطت بموضوع أو مشكلة ما...، وكما أن الوسائط المتعددة تتيح الفرصة للتحكم الشخصي في عرض المواد خلالها أكثر مما هو ممكن على الوسائل العادية.

ومن أهم أهداف استخدام الوسائط المتعددة في عملية التعلم للطلاب هو أن تتخذ من هذه التكنولوجيا وسيلة فعالة لتقديم المعرفة والمعلومات، فالتكنولوجيا ستظل دائماً وسيلة من أجل الوصول بمادتنا إلى الطفل من خلال عينيه، وأذنيه.. سماعاً ورؤية وقراءة.

ويرى بافيو (Pavio, 1986) أن التعلم بالوسائط المتعددة يحدث عندما يستخدم التلاميذ في تعلمهم معلومات معروضة بشكلين مختلفين أو أكثر بغرض بناء معارفهم في مجال معين، كأن تستخدم رسوم متحركة معروضة بصرياً مع نصوص منطوقة صوتياً.

وتعتبر الوسائط التعليمية المتعددة بمثابة منبجاً مبنياً على الوسائل التعليمية السمعية والبصرية المتنوعة والخبرات المرتبطة بها، بالإضافة إلى المواد التعليمية التي يعزز كل منها قيمة الآخر. فيفضل هذه المواد قد تستخدم لتوصيل ونقل الحقائق الأساسية، بينما يستخدمها البعض الآخر لتوضيح الأفكار، أو تفسير المفاهيم الغامضة، أو تعميق الفهم والاستيعاب. فهي تعد بمثابة خبرات تعليمية تربوية مناسبة إذا ما أحسن اختيارها، وتصميمها بدقة، وإذا ما قدمت للتعلم من خلال طرق تدريس تم اختيارها بدقة فإنها تستخدم لتعزيز وتدعيم بعضها البعض إلى حد يمكن معه تحقيق الأهداف السلوكية المرغوبة فيها للتعلم.

إن استخدام المعلم للوسائط المتعددة كمدخل للتدريس يتيح له الفرصة لتصميم العديد من المواقف التدريسية التي يوظف خلالها أكثر من وسيط تعليمي بما يحقق أهدافه، مما يتطلب من المعلم ضرورة تحديد الوسيط، أو (الوسائط) المستخدمة خلال الموقف التعليمي بما يتناسب وطبيعة المواقف التعليمية المختلفة من (صور، أو عينات طبيعية أو صناعية، أو نماذج مسطحة أو مجسمة، أو شفافيات، أو مطويات، أو كروت تعليمية، أو كتيبات، أو أشرطة فيديو، أو أقراص مدمجة، أو أجهزة العرض المختلفة والكمبيوتر.. وغيرها).
٣. الإجراءات التي يتبعها معلم التربية الفنية عند تدريسه للتعبير الفني في ضوء إستراتيجيات التعلم النشط:

- ١. الخروج بالطلاب من البيئة الصفية كاصطحابهم لتأمل جماليات البيئة الطبيعية ولدراستها بشكل واقعي ولتنمية الرؤية والمخزون البصري لديهم.
- ٢. زيارة الطلاب للمتاحف والمعارض الفنية المختلفة للتعرف على أعمال الفنانين وما بها من قيم فنية وجمالية مختلفة تساعدهم على تنمية الجانب التحليلي والنقدي لديهم مما يثرى رؤيتهم البصرية مما ينعكس على تعبيرهم الفني.
- ٣. تدريب الطلاب وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم في الأعمال الفنية المختلفة سواء لفنانين مشهورين أو أعمالهم الشخصية ونقدها وتحليلها بطريقة فنية واستخراج ما بها من قيم فنية وجمالية.
- ٤. إعداد وتنظيم المناقشات والندوات الفنية بين طلاب الصف والتعبير عن آرائهم الشخصية في الأعمال الفنية مع إتاحة الفرصة للطلاب بتنظيم وإدارة الندوة.

المرسدة- حجرة الوسائط- معمل الكمبيوتر- مكتبة المدرسة... وغيرها وعدم الاقتصار على الجلوس بالفصل أو حجرة التربية الفنية أزال الملل الذي قد يشعر به التلاميذ عند اتباع المعلم بالطرق التقليدية في التدريس الأمر الذي أدى إلى نوع من المتعة والتشويق لدى التلاميذ عند دراسة المادة وأن ما يهيئها للتدريس وفقاً لاستراتيجيات التعلم النشط من تنوع في المواقف التدريسية قد أتاح الفرصة للتلاميذ على اختلاف انماطهم للمشاركة في المواقف التعليمية التي أعدها المعلم مما أعطى الفرصة لكل تلميذ لإبراز قدراته أمام زملائه والتعبير عن ذاته بحرية مما أدى إلى المزيد من التفاعل خلال مواقف التعلم النشط مما شجعهم على ممارسة العمل الفني بحماس والاندماج في ممارسة الأنشطة الفنية.

٤. تغيير الشكل التقليدي للموقف التعليمي القائم على المعلم كملقن للمعرفة إلى المناخ الذي يجعل التلميذ محوراً لعملية التعلم قد ساعد على تعزيز ثقة التلاميذ في أنفسهم ودورهم المؤثر في عملية التعلم من ممارساتهم في تقديم ذاتهم وللمادة.
٥. إعطاء الفرصة للتلاميذ لإجراء مناقشات حول الخصائص الجمالية التي تتميز بها الأعمال الفنية والقدرة على نقد وتحليل الأعمال الفنية وتبادل الأداء حول هذه الأعمال تشجيعهم على المزيد من البحث والأطلاع للحصول على معلومات عن المادة (سواء كان من المكتبة أو مواقع الإنترنت أو الزيارات الخارجية).
٦. أن الدراسة الحالية وفرت مداخل جديدة عند التخطيط للتدريس من خلال استخدام استراتيجيات التعلم لنشط في التربية الفنية.

التوصيات والمقترحات:

- انطلاقاً مما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، فإن الباحثة تتقدم بالتوصيات التالية:
١. ضرورة تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التربية الفنية وعدم التركيز على الأساليب التقليدية عند تدريس المادة والتي تركز على التأقن، والتأكيد على الطرق والأساليب التي تعتمد على تفعيل دور المتعلم وإيجابية في عملية التعلم لتحقيق معايير جودة الأداء لكل من المعلم والمتعلم.
 ٢. إعداد برامج تعليمية وتدريبية لمعلمي التربية الفنية لتدريبهم على كيفية تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التربية الفنية تدريباً عملياً تحت إشراف متخصصين في جودة التعليم لتوضيح ما يتطلبه التعلم النشط من تنظيم بيئة التعلم وتخطيط لعملية التدريس وإعداد لمصادر التعلم وكيفية تقييم الطالب في ظل استخدام استراتيجيات التعلم وذلك لتحسين مستوى أداء المعلم مما ينعكس بدوره على تحسين مستوى وجودة أداء التلميذ.
 ٣. وضع نماذج تدريسية في (دليل معلم التربية الفنية) توضح من خلالها كيفية التدريس باستراتيجيات التعلم النشط في التربية الفنية تفيد المعلم أثناء التطبيق.
 ٤. تهيئة البيئة التعليمية في المدارس بما يتناسب مع تطبيق استراتيجيات التعلم النشط، مع إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للاندماج في مواقف أثناء عملية التعلم مما له كبير الأثر على سلوكهم الفني والتربوي.
 ٥. تغيير نظام (الحصص الدراسية) المتبع حالياً في معظم المدارس إلى نظام الفترات بما يتلائم مع فلسفة وأهداف التعلم النشط وبما يتيح للمعلم الوقت الكافي لتنفيذ مواقف التعلم النشط مع التلاميذ.

المراجع:

١. أحمد حاتم سعيد: تصميم برنامج باستخدام فاعليات الكمبيوتر في تحليل مختارات من أعمال الفن المصري المعاصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠١، ص ٤٩.
٢. احمد عبدالرحمن النجدي: طرق وأساليب واستراتيجيات تدريس العلوم، القاهرة، دار الفكر ١٩٩٩، ص ٧٥.
٣. أحمد وجيه حسن: ١٩٩٤ تصميم برنامج في الأشغال الفنية للتلاميذ الصم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ١٤.
٤. استحداث أسلوب التعلم النشط: مقال منشور على الإنترنت، موقع البوابة الالكترونية وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية (٢٠٠٥). www.knowledge.gov.eg/Akabic/about/achivment/Style/develop.htm
٥. التعلم النشط: مقال منشور على الإنترنت، موقع منتديات التربية والتعليم (٢٠٠٦) Available at, <http://www.moudier.com/vb/showthread.php?p=718552>

١. تشجيع وتحفيز الطلاب على العمل الجماعي للطلاب ويكون دور المعلم موجهاً ومرشداً داخل الصف.
٢. توجيه الطلاب وتشجيعهم على البحث عن المصادر والمعلومات بأنفسهم من خلال زيارة المكتبة وغرفة المصادر والدخول لشبكة الإنترنت والإطلاع على الكتب والمراجع الفنية لإجراء تجارب فنية أو استخراج الأبحاث والمعلومات الفنية لتنمية الاتجاه البحثي لديهم على عقد مناقشات جماعية حول ما توصلوا إليه.
٣. تهيئة المواقف أو الأنشطة التي يتقمص فيها الطالب دور الفنان ليوضح لزملائه جماليات وفنيات العمل الفني الذي يعرضه عليهم مع تقبل الآراء الأخرى حول العمل الفني، خلال (مناقشة جماعية).
٤. استخدام الوسائط المتعددة (كالأفلام التعليمية، والأقراص المدمجة (CDs) والشفافيات والكروت التعليمية، وغيرها...) والتي تتضمن معلومات فنية وأعمال فنانين ومشاهد وصور من الطبيعة حيث الخروج بالطلاب وزيارة الأماكن الخارجية للإطلاع الفني نجد فيه صعوبة وقد حل محله بشكل كبير الدخول لواقع شبكة الإنترنت والإطلاع على المشاهد الطبيعية بالصوت والصورة بشكل يجذب الطلاب مما يساعد على تنمية المخزون البصري لدى الطلاب مما ينعكس بدوره على تعبيرهم الفني.

ونستخلص مما سبق أن التعلم النشط يعمل على تنمية قدرات الطلاب الإبتكارية، كما يركز على تنمية التفكير العلمي لديهم، وإطلاق العنان لخيالهم وأفكارهم، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم تجاه الأعمال الفنية المختلفة والتعبير عن رأيهم فيها بحرية وطلاقة، وتهيئة المواقف التي تشجع الطلاب على الملاحظة، والتأمل في جماليات الطبيعة والبيئة من حولهم لاكتشاف القيم الجمالية الكامنة فيها وإعطائهم الفرصة لإجراء التجارب العملية التي تمكنهم من استنباط المفاهيم الجمالية وإدراكها.

وهذا التوجه إنما يتلاقى مع التوجهات التربوية المعاصرة لعملية التعليم والتعلم والتي تسعى إلى تقديم المقررات الدراسية من خلال الأنشطة التي تركز على مشاركة المتعلمين باعتبارهم محوراً للعملية التعليمية، ومن ثم فإن تدريس التعبير الفني لطلاب الحلقة الأولى وفقاً للمنطلقات التي تم الإشارة إليها إنما يتلاقى مع فلسفة التعلم النشط، وعلى ذلك فإن معلم التربية الفنية عليه أن يهيئ المواقف أو الأنشطة التي تدفع الطلاب لتأمل جماليات الطبيعة، وتدوق مواطن الجمال في البيئة المحيطة بهم، والكشف عما تزرخ به من قيم جمالية واستلهم بعض العناصر والأسس المتوافرة في الطبيعة على أعمالهم الفنية حيث ينمي المخزون البصري لديهم مما يشكل ثقافة بصرية فنية تنعكس على تعبيرهم الفني.

نتائج البحث:

- أظهرت نتائج البحث الحالي انعكاس اثر البرنامج المقترح من خلال اعداد نماذج تدريسية قائمة على استراتيجيات التعلم النشط في نمو المستوى الفني والتربوي لتلاميذ عينة البحث ويرجع ذلك الى ما يلي:
١. ان تدريب المعلمين على التدريس باستراتيجيات التعلم النشط قد اكسبهم العديد من الخبرات المرتبطة (بالكفايات التدريسية) التي ينبغي توافرها لدى معلم التربية الفنية والمرتبطة بعمليات (التخطيط والإعداد والتطبيق او التنفيذ وادارة المواقف التدريسية-التقويم) مما أنعكس على تطوير مستوى إدايتهم التدريس مما أتاح لديهم أفكار مبتكرة وجديدة عند وضع الخطط التدريسية التي يتضح من خلالها الأساليب المختلفة التي يتبعونها في تنظيم العديد من المواقف التدريسية التي يستطيعوا من خلالها توظيف الاستراتيجيات التدريسية للتعلم النشط مما تحقق أهداف وفلسفة التعلم النشط وانعكاسه على مستوى أداء التلاميذ الفني محققاً جودة في الأداء وبذلك فهو يفيد كل من المعلم والمتعلم محققاً أهداف البحث.
 ٢. إن تنفيذ استراتيجيات التعلم النشط داخل الصف أتاح الفرصة للتلاميذ للقيام بعمليات المناقشة والحوار وإبداء الرأي حول الاعمال الفنية أو اكتشاف المفاهيم الفنية... غيرها أدى إلى نمو خبرتهم الفنية والتربوية كما أدى إلى تعبيرهم بلغة الفن من خلال اكتسابهم العديد من المعارف والمهارات والمفاهيم الفنية من خلال مشاركة المتعلم وإيجابيته أثناء عملية التعلم محققاً الجودة التعليمية المنشودة.
 ٣. أنتقال التلاميذ من خلال مواقف التعلم النشط بين العديد من الأماكن مثل حديقة

- Media and Methods, McGraw Hill Book Company, New York, 1972.
29. Davidson, Neil, toniwortham: **Enhancing Thinking Through cooperative Learning**, Teachers College, Columbia University 1992 (P. XI).
30. G.S.C.A. Merriam Webster Dictionary: 1976. **Webster's Massachusetts**. U.S.A. P. 812.
31. Max Giradiana 1992: **Multimedia (making it work)** : third edition, New York, P. 4.
32. McCarthy, R. 1989: "What the Excitement's all about electronic learning", Clearing House on information Resources. Eric. Org.
33. Pavio, A. **Mental Representation: A Dual coding Approach**, Oxford England: Oxford University Press, 1986.
34. Samples, R.: cooperation, In Davidson, N.& Warshom, T. (Ed.) **Enhancing Thinking Through cooperative Learning**, New York, Teacher College, Columbia University, 1992, P. 33.
35. Slavin, R.E. **Expanding cooperative learning Through Group Investigation** Teacher College- Columbia University- 1994.
36. Vansicle, R.I.& Stahi, R.J.: **Cooperative learning as Effective Social Study within The social studies classroom in stahi**, R. J. (Ed.) Cooperative learning in the social studies classroom National Council for social studies, Bulletin No. 87, 1992. P. 3.
37. Weeb, N. Sex Differences in Interaction& Achievement in Cooperative small Groups, **Journal Of Educational Psychology** P (76) NI, 1984.
٦. الموسوعة المرجعية لتعلم النشط: دليل التعلم النشط، وزارة التربية والتعليم مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، ٢٠٠٥.
٧. انتصار دسوقي حسن: طريقة حل المشكلات كمدخل لتعلم طباعة المنسوجات بهدف تنمية القدرة على التفكير الابتكاري من خلال المدارس الفنية للقرن العشرين، رسالة دكتوراة، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، ص ٩٧، ١٩٩٩.
٨. جمال عبدالرازق: تاريخ التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، مرجع سابق.
٩. جودة سعادة، وآخرون: التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦، ص ٢٩، ٣٠.
١٠. حكمت حسن الرفاعي: مدى فاعلية استخدام الوسائط التربوية في تنمية الجانب الإبداعي في رسوم أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، العدد (الثالث)، يناير، ١٩٩٠، ص ٣٠٦.
١١. دليل التعلم النشط: الموسوعة المرجعية للتعلم النشط، وزارة التربية والتعليم، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠٠٥)
١٢. رضا حجازي: التعلم النشط مدخل الجودة العلمية التعليمية، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التعليم النشط، المركز القومي لحقوق المرأة، مقال منشور على الإنترنت القاهرة ٢٠٠٥. www.ecwer.Egypt.org/Arabic/2005/13.htm
١٣. زيد الهويدي: مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي، العين، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥، ص ١٦٥.
١٤. سبير فهمي حجازي ومرعى محمود ١٩٩٦: "الحاسب الألى (مفاهيم أساسية)"، كلية التجارة، جامعة حلوان، ص ٣٥٤.
١٥. عبدالحميد البسيوني ١٩٩٨: تشغيل الكمبيوتر، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ص ١١٠.
١٦. عبدالعظيم عبدالسلام الفرجاني ١٩٩٧: "التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التربية"، دار غريب، القاهرة، ص ٢١١.
١٧. كمال عبدالحميد زيتون: التدريس نماذج ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣، ص ٢٧٣.
١٨. كوثر حسين كوجك: التعلم التعاوني إستراتيجية تحقق هدفين، دراسات تربوية، المجلد السابع، العدد (٤٣)، ١٩٩٢، ص ٢١.
١٩. كوثر كوجك: اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثانية، ٢٠٠١، ص ٣١٠.
٢٠. كوثر كوجك: اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثانية، ٢٠٠١، ص ٣٤٥.
٢١. ليلي حسنى إبراهيم: مناهج وطرق تدريس التربية الفنية، حورس للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٩٩ - ٢٠٠٠.
٢٢. محمد إبراهيم يونس: تكنولوجيا المعلومات وثقافة الطفل، الحلقة الدراسية حول "عصر المعلومات والكتابة للطفل وثقافته"، نوفمبر، مركز تنمية الكتاب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٥، ص ١٠.
٢٣. محمد حماد هندي: أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس العدد (٧٩) ابريل (٢٠٠٢) م ص ١٩٢.
٢٤. محمد زياد حمدان ١٩٨٥: طرق ومنهجية للتدريس الحديث أنواعها واستخداماتها في التربية الصيفية، دار التربية الحديثة، عمان، ص ٣٠.
٢٥. محمد صالح عبدالسميع وهبه: إعداد حقيبة وثائقية مقترحة في التربية الفنية قائمة على استراتيجيات التعلم النشط لتدريس التدوق الفني لطلبة المرحلة الإعدادية كلية التربية الفنية، رسالة دكتوراه (٢٠٠٨) ص ٥٢.
٢٦. محمد عبدالرحمن: المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر العربي، عمان ١٩٩٦، ص ٦٧.
٢٧. محمد علاء الدين محمد: أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطلاب المعلمين بال تخصصات العلمية بكلية التربية بنزوي، سلطة عمان، جامعة المنيا، مجلة البحث في التربية، العدد الأول، المجلد العاشر، ص ٣٥٤.
28. Brown, W.J., Lewis and Harderod, Audiovisual Instruction, Technology,

Summary

Suggested program in art education based on active learning strategies for first students from primary education

Aims of Search was to prepar program in art education (photography) through instructional design models based on active learning strategies in art education can be assisted by technical education teacher.

Measure the impact of the proposed program at the level of the trend towards art education in a sample search.

Sample:

The current study is confined to a sample of fifth graders numbered (25) students

Methodology:

This research follows the descriptive analytical method with respect to its theoretical framework and experimental method in which practical.

Tools:

Scale trend toward art education (pre/ post)

Note the behavior of students/card while on active learning tasks.

Search Steps:

- ✧ Theoretical Framework: Active learning (defined- its objectives- features- their strategies- corners, etc.).
- ✧ Applied Framework: The design of the proposed program in art education in the field of imaging through the preparation of a set of instructional models based on active learning strategies for a sample of fifth graders.
 1. The application of scale trend toward art education on tribal sample application
 2. The application of the proposed program on the research sample
 3. The application of scale trend toward art education research sample after application program
 4. Data collection, analysis and processing of statistically
 5. Results and discussed and interpreted in light of the hypotheses
 6. View the abstract and the most important findings and recommendations

Results:

1. The search found several of the most important results:
2. There is a possibility to prepare in Art Education program in light of active learning strategies benefit both the teacher and the learner.
3. The proposed teaching program had an impact on the level of the trend towards art education, which led to the lifting of the artistic and educational level of students in the research sample.
4. Recommendations And Proposals:
5. The need to apply active learning strategies in teaching art education.
6. Teaching modeling (technical education teacher manual) which describes how active learning teaching strategies in Art Education stating the teacher during the application.
7. Creating an educational environment in schools to cope with the application of active learning strategies.
8. Change the system (classes) followed financially in most schools to shifting in line with the philosophy and goals of active learning and to allow the teacher enough time to implement active learning situations with students.

الملخص:

أوضحت العديد من الدراسات أن برامج الأطفال التلفزيونية تحتل المرتبة الأولى في تفضيلات الأطفال بين برامج التلفزيون سواء احتوت على رسوم متحركة أو قصص أو تمثيلات أو أغاني وبرامج الأطفال لها تأثير على تذكر الطفل للمعلومات العامة وسلوكه الاجتماعي المرغوب أو غير المرغوب وتنشئة الاجتماعية. وإكساب الطفل المهارات الحسية كإدراك الألوان والأشكال وكذلك إكساب الطفل المهارات اللغوية والنطق السليم لخارج الحروف والكلمات مما يساعد على إكساب الطفل معرفة أشمل يتساوى في ذلك الطفل السوي والطفل المعاق ذهنياً.

أهمية الدراسة:

١. استخلاص نتائج تساعد في تعميق التراث الخاص بمرور التلفزيون في الاتصال بالأطفال المعاقين ذهنياً.
٢. توجيه نظر معدي ومخرجي برامج الأطفال إلى التركيز على المستوى اللغوي والمضمون اللفظي لهذه البرامج بما يتناسب مع الأطفال المعاقين ذهنياً.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على تأثير برامج الأطفال المتقدمة على التلفزيون المصري في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً فئة الإعاقة الذهنية البسيطة (القابلين للتعلم).
٢. معرفة مدى مساهمة برامج الأطفال التلفزيونية في إكساب المفاهيم اللفظية للأطفال المعاقين ذهنياً (فئة القابلين للتعلم).
٣. التعرف على نوعية البرامج التي تحقق تنمية المهارات اللغوية لهؤلاء الأطفال

عينة البحث:

تم اختيار عينة الدراسة التجريبية من أطفال الإعاقة الذهنية وتكون أفراد العينة من ٣٠ طفلاً وطفلة مقسمين إلى ١٥ من الذكور و ١٥ من الإناث.

بعض برامج الأطفال المتقدمة على التلفزيون المصري بالقناة الأولى والثانية نظراً لأنهما القنوات الرئيسة التي ينتشر بثها ليعطي كافة أرجاء البلاد على مدار الأربع والعشرين ساعة تقريباً وهذه البرامج هي (برامج عالم سمس، برنامج شقاوة حيال، برنامج فنون وأصدقاء).

نتائج البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية في الدرجة الكلية بعد التعرض لبرامج الأطفال التلفزيونية وذلك لصالح تطبيق البعدي
٢. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة من الذكور والإناث على مقياس المهارات اللغوية بعد تعرضهم لبرامج الأطفال التلفزيونية.

المقدمة:

مع تزايد الاهتمام العالمي بمشكلة الإعاقة الذهنية ودعوة جميع المؤتمرات العلمية المهمة بالطفل وتربيته إلى التصدي لهذه المشكلة باعتبارها من أكبر المشكلات التي تعوق نمو الطفل. فلا بد من بذل الجهود وتضافرها من أجل الاهتمام بالمعاقين ذهنياً وتأهيلهم لمواجهة الحياة الاجتماعية والاندماج في المجتمع الذي يعيشون فيه.

وذلك يتطلب الرعاية النفسية والاجتماعية والتربوية والإعلامية أيضاً حتى نسهم في إعداد الأطفال المعاقين ذهنياً ونساعدهم على الاندماج الإيجابي في المجتمع وتوجيه طاقاتهم وقدراتهم. وقد أوضحت العديد من الدراسات أن برامج الأطفال التلفزيونية تحتل المرتبة الأولى في تفضيلات الأطفال بين برامج التلفزيون سواء احتوت على رسوم متحركة أو قصص أو تمثيلات أو أغاني وبرامج الأطفال لها تأثير على تذكر الطفل للمعلومات العامة وسلوكه الاجتماعي المرغوب أو غير المرغوب وتنشئة الاجتماعية. وإكساب الطفل المهارات الحسية كإدراك الألوان والأشكال وكذلك إكساب الطفل المهارات اللغوية والنطق السليم لمخارج الحروف والكلمات مما يساعد على إكساب الطفل معرفة أشمل.

وموضوع البحث يلقي بالضوء على تأثير هذه البرامج في تنمية المهارات اللغوية للأطفال المعاقين ذهنياً (فئة القابلين للتعلم) فئة عمرية من (٩ - ١٢) سنة الذين تردهم نسبة ذكائهم إلى عمر عقلي يعادل طفل السادسة أو السابعة من العمر.

مشكلة البحث:

يمكن تحديد المشكلة في التساؤلات الآتية:

١. ما هو تأثير برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية المهارات اللغوية للأطفال المعاقين ذهنياً (فئة القابلين للتعلم)؟
٢. ما هي المتغيرات المرتبطة بعرض وإذاعة برامج الأطفال من حيث (الموعد، مدة البرامج، جاذبية البرامج، لغة البرامج، قالب الفن للبرامج) على تنمية المهارات اللغوية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم؟
٣. ما تأثير الخصائص الديموجرافية للأطفال المعاقين ذهنياً من حيث (النوع، العمر،

**برامج الأطفال التلفزيونية
وأثرها في تنمية المهارات اللغوية
لأطفال الإعاقة الذهنية فئة القابلين للتعلم**

أ. د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. مها أحمد عبد العظيم
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
حنان أحمد الجوهري

درجة الذكاء) في مدى انجذابهم للغة المقدمة في هذه البرامج والتفاعل معها؟

أهمية البحث:

1. استخلاص نتائج تساعد في تعميق التراث الخاص بدور التلفزيون في الاتصال بالأطفال المعاقين ذهنياً.
2. توجيه نظر معدي ومخرجي برامج الأطفال إلى التركيز على المستوى اللغوي والمضمون اللفظي لهذه البرامج بما يتناسب مع الأطفال المعاقين ذهنياً.

أهداف البحث:

1. يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برامج الأطفال المقدمة على التلفزيون المصري في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً فئة الإعاقة الذهنية البسيطة (القابلين للتعليم).
2. معرفة مدى مساعدة برامج الأطفال التلفزيونية في اكتساب المفاهيم اللفظية للأطفال المعاقين ذهنياً (فئة القابلين للتعليم).
3. التعرف على نوعية البرامج التي تحقق تنمية المهارات اللغوية لهؤلاء الأطفال.

الدراسات السابقة:

كان من المحتم على الباحثة البحث والإطلاع على الدراسات السابقة التي ارتبطت بموضوع الدراسة المقدمة للتعرف على طبيعة العينة موضع الدراسة وطرق وشروط اختيارها لتساعد في تطبيق الدراسة وتقديم نتائج إيجابية وكذلك للتعرف على أدوات جمع البيانات الأنسب للقياس في هذه الدراسة والمعالجات الإحصائية ولمزيد من التحديد لفروض الدراسة، ولعدم وجود دراسات سابقة تبحث في جميع متغيرات الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاث محاور هي كالتالي:

١ المحور الأول دراسات تناولت علاقة وسائل الإعلام بلغة الأطفال:

1. دراسة علا عبدالرحمن (٢٠٠٠) بعنوان "اثر برامج الأطفال التلفزيونية على النمو اللغوي والمعرفي لأطفال ما قبل المدرسة"،^(٥) حيث تسعى الدراسة إلى قياس اثار برامج الأطفال التلفزيونية على بعض جوانب النمو اللغوي والمعرفي لدى أطفال ما قبل المدرسة، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي حيث استخدمت الدراسة اختبار الذكاء واستمارة الحالى الاجتماعية الاقتصادية للطفل ومقياس النمو اللغوي للطفل وصحيفة تحليل مضمون حيث الدراسة على ٩٠ طفل من الأطفال الروضة نسبة ذكائهم من (٩٠-١١٠) تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة بعمر زمني (٥-٦) سنوات وتكونت العينة البرمجية من ٨ برامج مخصصة لطفل ما قبل المدرسة على شاشتي قناتي الأول والثانية، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج وأهمها:

أ. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الثلاث المجموعة التجريبية الأولى، التجريبية الثانية، والضابطة على مقياس النمو اللغوي قبل إجراء التجربة.

- ب. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات مجموعات الدراسة الثلاث على مقياس النمو اللغوي بعد إجراء التجربة لصالح المجموعتين التجريبيتين.
2. دراسة ستيفاني هاي (٢٠٠٣) Stephanie A. Hay بعنوان "عالم سمس ووسائل الإعلام- الظروف والأطر والعوامل التي ساهمت في نجاحه"،^(١٨) ودارت الدراسة حول برنامج "شارع سمس" وعوامل نجاحه وتأثير ظهوره على الأطفال في ظل هيمنة وسائل الإعلام المطبوعة حيث كان التلفزيون وسيلة جذب كبيرة للمشاهدين من جميع الأعمار في فترة الستينات، وبحلول ١٩٦١ ثبت أن الأطفال هم أكثر فئات الجمهور المستهدف للشبكات. ولكن المناقشات أظهرت أهمية السؤال عما إذا كان التلفزيون قد أثر سلباً على صغار المشاهدين. وفي عام ١٩٦٩ سرعان ما أصبح برنامج "شارع سمس" أنتاج برنامج للأطفال في تاريخ التلفزيون. حتى إن إنتاجه لا يزال مستمراً إلى اليوم.

وجدت الدراسة في مجملها أن برنامج "شارع سمس" قد قدم في المكان المناسب وفي الوقت المناسب، كما وجدت أن ظهوره هو استثناء في ظل الكم الهائل من نوعية برامج الأطفال المتدنية، العنيفة والتجارية التي تميزت بها وسائل الإعلام المطبوعة قبل ظهوره لأول مرة مما أعطاه تأييداً ساحقاً من قبل وسائل الإعلام المطبوعة، وبعض الشخصيات السياسية والجماهير عامة، ورغم هذا التأيد الإيجابي من المؤلفين إلا أن مؤيدي المواد التقليدية قد أثاروا مخاوف المربين ضد "شارع سمس" حول إمكانية أن يستعاض عن أدوارهم بالتلفزيون، لكن مبتكرى

البرنامج أكدوا في المناقشات العامة على إظهار مدى مزاياه، وتغيرت الآراء على مدى العقود الثلاثة الماضية حول الاستجابة للبرنامج من كافة المستويات من حيث النوع والعرق والطبقة الاجتماعية.

3. دراسة هدى حسن أحمد (٢٠٠٥) بعنوان "برامج الأطفال بالتلفزيون المصري وعلاقتها باكتساب أطفال ما قبل المدرسة بعض المهارات العقلية- دراسة ميدانية"^(١٥)، وهدفت الدراسة إلى تعرف علاقة برامج الأطفال التلفزيونية باكتساب أطفال ما قبل المدرسة بعض المهارات العقلية، وتحديد معدل اكتساب طفل ما قبل المدرسة لمهارات الانتباه، التذكر، الفهم، الإدراك، تكوين مفاهيم والتفكير. وتمثلت عينة الدراسة في (٢٠٠) مفردة، وكانت أدوات الدراسة هي استبانة لقياس معدل مشاهدة طفل ما قبل المدرسة لبرامج الأطفال، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وأظهرت نتائج الدراسة:

- أ. أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل مشاهدة أطفال ما قبل المدرسة لبرامج الأطفال واكتسابهم بعض المهارات العقلية.
- ب. بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال ما قبل المدرسة الذكور عن الإناث في اكتساب المهارات العقلية.
- ج. إن أهم أسباب عدم فهم الأطفال لمضمون برامج الأطفال استخدام اللغة الأجنبية في الكارتون وكذلك اللهجة غير المفهومة والصور السريعة والأشكال غير المفهومة وان مستوى البرنامج أحياناً يكون أكبر من فهم الطفل.

4. دراسة منال محروس محمود (٢٠١١) بعنوان "دور برامج الأطفال في التلفزيون المصري في أبراز قدرات الأطفال الموهوبين وإشباع احتياجاتهم"^(١٣) هدفت الدراسة إلى التعرف على الأهداف الاعلامية التي تقدمها برامج الأطفال الموجهة للموهوبين للتلفزيون المصري لإشباع احتياجاتهم وكذلك التعرف على أنواع المواهب التي تقدمها برامج الأطفال للتلفزيون المصري والاساليب المستخدمة في تقديم هذه البرامج من خلال عينة عمدية من البرامج المقدمة إلى الأطفال الموهوبين تمثلت في برنامج (مواهب على الهواء) وتمثلت العينة البشرية في ٢٠٠ طفل وطفلة كعينة للدراسة الميدانية وكانت أدوات الدراسة استمارة استبيان، وتحليل مضمون من إعداد الباحثة وتوصلت إلى النتائج من أهمها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة وفق متغير السن من (٩ إلى أقل من ١٢) سنة، من (١٢-١٥) سنة في مدى حرصهم على مشاهدة برامج الموهوبين التي يقدمها التلفزيون لصالح الأكبر سناً.

٢ المحور الثاني دراسات تناولت علاقة وسائل الإعلام بذوى الاحتياجات الخاصة:

1. دراسة محمود حسن إسمايل (٢٠٠٢) بعنوان "استخدامات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والاتصالات المتحققة منها"^(١٢) استهدفت هذه الدراسة التعرف على دوافع استخدام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والاتصالات التي يحققها لهم هذا الاستخدام، وهي دراسة ميدانية على عينة عريضة من ذوى الاحتياجات الخاصة من الفئات (الإعاقة الحركية، الإعاقة البصرية، الإعاقة الذهنية، الإعاقة السمعية) بلغ قوام العينة (١٦٠٠) مفردة من الأطفال الذي تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٨) سنة من الأطفال الملحقين بدور الرعاية والمؤسسات الاجتماعية والمدارس ومن أهم نتائج الدراسة:

أ. تبين أن ٩٠,٦% من ذوى الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة يتعرضون لوسائل الإعلام المختلفة وهي تعتبر نسبة عالية في إطار الظروف الخاصة التي يمر بها، وقد جاء أطفال الإعاقة الحركية با على نسبة تلاهم الإعاقة السمعية ثم البصرية ثم الذهنية وقد حاء التلفزيون في مقدمة الوسائل التي يفضلونها وكانت أكثر الفئات تفضيلاً للتلفزيون الإعاقة الذهنية.

ب. تبين أن ٥٨,٦% من عينة الدراسة يشاهدون التلفزيون وجاءت فئة الإعاقة الذهنية أكثر الفئات مشاهدة وفي الترتيب الأخير الإعاقة البصرية من أهم المواد والبرامج التلفزيونية التي يفضلها هؤلاء الأطفال عينة الدراسة جاءت الأفلام والمسلسلات العربية.

2. دراسة Levine (2004)^(١٧) وقد تناول أسلوب التغطية الإعلامية لقضايا الإعاقة ومنها بينت أنه على الرغم من أن التغطية الإعلامية تقوم بدور أساس في تعريف الناس بقضايا الإعاقة ويجب أن تساعد الناس على فهم أن قضايا الإعاقة مسألة

مجتمع الدراسة:

١. الأطفال المعاقين ذهنياً فئة الإعاقة الذهنية البسيطة القابلين للتعلم
٢. بعض برامج الأطفال المقدمة على التلفزيون المصري بالقناة الأولى والثانية نظراً لأنهما القنوات الرئيسيتان اللتان ينتشر بهنما ليغطي كافة أرجاء البلاد على مدار الأربع والعشرين ساعة تقريباً وهذه البرامج هي (برنامج عالم سمس، برنامج شفاوة عيال، برنامج فنون وأصدقاء)

عينة البحث:

تم اختيار عينة الدراسة التجريبية من أطفال الإعاقة الذهنية وتتكون أفراد العينة من ٣٠ طفل مقسمين إلى ١٥ من الذكور و ١٥ من الإناث.

شروط اختيار العينة:

١. أن يكون مستوى ذكاء العينة من (٥٠-٧٥) على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة.
٢. أن يكون عمر عينة الدراسة يتراوح بين (٩-١٢) سنة وذلك للأسباب الآتية:
 - أ. أن هذا السن هو الذي يسمح بالتعامل بصورة أوضح لدى المتخلفين عقلياً مع القدرات العقلية والتي عن طريقها يصل الطفل إلى إدراك المفاهيم المتعلقة بالدراسة.
 - ب. أن هذا السن هو ما يعادل السن لدى الأطفال العاديين في قدرتهم على إدراك المفاهيم المتعلقة بالدراسة وهو من (٤-٧) سنوات.
 ٣. أن يتم مراعاة تحقيق أكبر قدر من التجانس بين مجموعتي الدراسة في المتغيرات المتعلقة بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر المعاقين.
 ٤. ألا يكون عند الطفل أى إعاقات أخرى حتى لا يكون هناك أى متغيرات تؤثر على قدرته في فهم المفاهيم المتعلقة بالدراسة.

أدوات الدراسة:

١. استمارة جمع البيانات الأولية الخاصة بالطفل. (إعداد الباحثة)
٢. مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، حيث يعتبر مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة من أحدث مقاييس الذكاء وهو امتداد لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة.
٣. مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. (إعداد عبدالعزيز الشخص)

الإطار النظري:

تعريف اللغة: اللغة إحدى وسائل التعبير عن مكونات العقل البشري، والفكر يتطلب رموزاً تحمل المعنى الذي يريده الإنسان، والكلمات هي خير ما يرمز به إلى المعاني، وخير وسيلة لتوصيل المعاني إلى الغير، فاللغة إذن هي القلب الذي يصب منه إلى التفكير، وكلما ضاقت هذا القلب واضطربت أوضاعه، ضاقت التفكير وأختل إنتاجه، ومن هنا فإن اللغة تعتبر من أهم مقومات المجتمع، وعوامل وحدته، ونموه الحضاري. فاروق صادق (٢٠١١)^(٨)

وتعرف اللغة على أنها نظام معين من رموز صوتية ذات دلالة ومعنى بالنسبة للأشياء والأحداث الموجودة في البيئة علاوة على أنها الأداة الإنسانية الضرورية للتفكير والاتصال الاجتماعي، وتبادل الأفكار بين الأفراد. ليلي كرم الدين (٢٠٠٤)^(٩) أي أن اللغة بمعناها العام هي جميع الوسائل الممكنة للفهم للكلمة المنطوقة لغة والكلام المكتوب لغة، وإشارة اليد، وإيماءة الرأس، وتصفيق اليدين، وغمز العين، ورفع اليدين عند الصلاة، ومد اليد عند الطلب للمعونة كل هذه الإشارات تحقق معنى معيناً، وتخدم غرضاً تحققه نفس الألفاظ. حسن شحاتة (١٩٨٢)^(٧)

نشأة اللغة ونموها يقوم على عوامل أساسية هي ما يلي:

١. سلامة القنوات الحسية.
٢. صحة وظيفة الدماغ.
٣. الصحة النفسية.
٤. البيئة المنبهة.

كيفية اكتساب اللغة:

كيفية اكتساب اللغة: اكتساب اللغة عادة يتم على مدار الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل فالاستجابة اللغوية تبدأ مبكرة جداً حيث أثبتت الدراسات الحديثة أن الجنين في بطن أمه يبدي استجابة لبعض الأصوات، وبخاصة صوت الأم، وعندما يولد الطفل تولد معه القدرة على النطق وفهم الكلام، ولكنه يعتمد في الشهور الأولى على السمع ثم تتطور القدرة على نطق واستخدام اللغة. محمد علي كامل (٢٠٠٣)^(١١)

والأطفال ذوي الإعاقة العقلية غالباً ما يكون لديهم مشاكل في الكلام والنطق،

حقوق وطنية، لكن التغطية الإعلامية لا زالت تدعم الصورة الذهنية السلبية أكثر من أي وقت مضى، وفشلت في نقل الصورة من جهة نظر أصحاب الإعاقة. ويؤكد ذلك باري كوريت الذي يقول أن معظم التغطية الإعلامية تنظر إلى الإعاقة على أنها صراع مع المحنة وترفض أن تنظر إلى أن معظم الصعوبات التي يواجهها المعاقون هي من المجتمع نفسه، أن الإعلاميين ينظرون إلى الإعاقة على أنها معاناة، لكنهم لا يبحثون عن سبب المعاناة، ولا يدركون أن معظم المعاناة يمكن تخفيفها من خلال تركيز الضوء على السياسات المتبعة تجاه الإعاقة. ومن المشاكل التي تواجهها التغطية الإعلامية لقضايا الإعاقة كما توضحها سوزان ليفن مشكلة النقص في مصادر المعلومات التي تتحدث باسم حقوق المعاقين. فالمراسلون في الغالب يطلبون المعلومات من مقدمي الخدمات أو من المنظمات الوطنية التي تدار من قبل أشخاص لا يعانون من الإعاقة.

المحور الثالث دراسات تناولت النمو اللغوي عند المعاقين ذهنياً:

١. دراسة كاسبا بليه وآخرون (Pleh, Csaba, et. al. (2007) بعنوان "تقييم القدرات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية"^(١٠) وتكونت عينة الدراسة من ٦ أطفال ذوي إعاقة عقلية من فئة متلازمة داون سندروم وتتراوح أعمارهم الزمنية من (٧-١٥) سنة، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار لغة يحتوي على مفاهيم وعبارة لغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فقر الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من فئة متلازمة داون سندروم وحاجة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية إلى تدريبات وبرامج تقوم على تنمية حصيلتهم اللغوية
٢. دراسة اليزابيث بيرد (Bird, Elizabeth (٢٠٠٤) بعنوان "فاعلية التدريبات اللغوية باستخدام القصص في تعليم اللغة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية (متلازمة داون)^(١١) وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين متجانستين في العمر العقلي والتذكر المجموعة الأولى تكونت من ٢٣ طفل من الأسوياء تتراوح أعمارهم الزمنية من (٤-٦) سنوات، والمجموعة الثانية تكونت من ٤٢ طفل من الإعاقة البسيطة متلازمة داون سندروم وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٦-٩) سنوات، وقد تكونت أدوات الدراسة من مقياس الذكاء، واختبار اللغة، وتدريب تنمية اللغة، وتدريب الأطفال على سماع أربع قصص قصيرة وبسيطة ثم التعرف على المعلومات المحذوفة من القصص بعد سماعها. وقد أشارت أهم نتائج الدراسة إلى تقارب مستوى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من مستوى الأسوياء في مهارات اللغة أثناء التدريبات.
٣. دراسة إيمان محمد صديق فراج (٢٠٠٣) بعنوان "تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم باستخدام برامج الكمبيوتر"^(١٢) وهدفت الدراسة إلى محاولة التحقق من فاعلية برنامج كمبيوتر تم إعداده وتطبيقه في هذه الدراسة بغية تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم، وكانت عينة البحث من ١٦ طفل (٧ ذكور و ٩ إناث)، والعمر الزمني لأفراد العينة بين (٧ سنوات و ٨ أشهر - ٩ سنوات و ١١ شهر)، تراوح العمر العقلي لأفراد العينة بين (٤ سنوات - ٥ سنوات و ٦ شهور)، تراوح معامل الذكاء بين (٥٠ - ٥٩) وفقاً لمقياس ستانفورد- بينيه الصورة الرابعة، وكانت الأدوات المستخدمة في الدراسة اختبار ستانفورد- لقياس الذكاء الصورة الرابعة، استمارة جمع البيانات الأولية الخاصة بالطفل، مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي، قائمة فحص مهارات اللغة، اختبار اللغة العربي، استمارة فحص برنامج الكمبيوتر، برنامج تنمية المهارات اللغوية باستخدام برامج الكمبيوتر، وتمثلت أهم النتائج في وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ونفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج من حيث فهم العلاقات المكانية والدرجة الكلية للأبعاد، ووجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ونفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج من حيث أبعاد التعبير عن العلاقات المكانية.

نوع الدراسة:

دراسة تجريبية.

المنهج:

المنهج التجريبي.

وهذا يعنى أن الطفل طيلة فترة طفولته هو مستقبل لعمليات اتصالية متعددة المصادر، مختلفة المضمون. هادى نعمان الهيتى (٢٠٠٨) (١٤) ويعتبر التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيرى وأخطرها فى نفس الوقت، لما تتميز به برامجه التى تجسد الأفكار والمعلومات والخبرات فى مشاهد متكاملة تعتمد على الصورة الحية أو المتحركة المقترنة بصوتها الدال على عمق المشاعر، أو الألحان الموسيقية أو المؤثرات الصوتية التى تجذب انتباه الأطفال وتثير اهتمامهم، وبلونها الطبيعية أو الزاهى الذى يضىء عليها مزيدا من الواقعية ويزيد من قوة تأثيرها مما يجعله مؤثرا هاما فى حياة الأطفال سوء كانوا أسوياء أو معاقين.

برامج الأطفال التلفزيونية وتأثيرها على المهارات اللغوية للأطفال: من الناحية اللغوية، فلتلفزيون وبرامجه أثر فى تكوين اللغة ونموها عند الأطفال، وبخاصة إن النمو اللغوى عند الطفل مرتبط باستماعه إلى كلام الآخرين فى المرحلة الأولى من تعلمه للغة.

وقد أثبتت الدراسات التربوية أن من أبسط الطرق لاكتساب الطفل للغة، هى إقامته فى سنوات حياته الأولى علاقات ثابتة بينه وبين المحيطين به مباشرة. لذلك فالتلفزيون قد يكون واحداً من العوامل التى تؤثر على لغة الطفل إما بالإيجاب أو بالسلب.

وتفيد بعض الدراسات بأن البرامج الثقافية المخصصة للأطفال الصغار تساعد فى ازدياد حصيلتهم اللغوية من الألفاظ والعبارات ومعانيها وذلك يفيد فى تعليم وتأهيل الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية، يبدأ العلاج بأهداف بسيطة تزداد فى الصعوبات تدريجيا حسب الطفل ومستواه الذهنى والشخصى ويمر بعدة خطوات مترابطة هى كما يلي:

١. يبدأ العلاج فى المرحلة الأولى بإزالة مخاوف الطفل نحو أسرته والمجتمع فى الخطوات الثانية يعمل على تخليصه من نزاعه العدوانية تجاه الناس وتجاه نفسه. ٢. زيادة ثقة الطفل بنفسه وبالناس، وتبصيره بإمكانياته، وقدراته الشخصية، وكيف يستغلها، ويستفيد منها إلى أقصى قدر ممكن.

٣. تصحيح مفاهيمه عن الأسرة والمجتمع، ومساعدته على تكوين علاقات طيبة مع المجتمع وإعادة روابطه الأسرية.

٤. شعوره بأهميته فى الحياة، وبقيمته الاجتماعية فى البناء الاجتماعى، وبأن المجتمع فى حاجة إليه شأن غيره من الأطفال.

٥. تدريبه على الضبط الوجدانى، وكيف يتحكم فى نزواته، ويواجه غرائزه الطارئة، وبمساعده على وضع تخطيط عام لسلوكه ونشاطه، يتفق مع قدراته واستعداداته الذهنية والشخصية والاجتماعية أسماء أحمد عز الدين المحلاوى (٢٠٠٨) (١١)

العلاج عن طريق الفن: وجد أن هذه الطريقة غير اللفظية ذات فائدة كبيرة مع الأطفال المتخلفين عقليا وقد اعتمدت هذه الطريقة على رسم الصور، والرسم باستخدام الأصابع والموسيقى والرقص الإيقاعى، وأعمال الفخار والخزف، والمنتجات اليدوية المختلفة وتعتبر كل هذه الوسائل مخارج ممتازة للتعبير عن المشاعر والأفكار دون الاعتماد على التعبير اللفظى بطريقة مباشرة. وعلو على هذا فإن أى هذه المواقف تعطى المتخلف عقليا الفرصة للتعرف على قدراته وقابلياته، وتعطى له الفرصة أيضا للحصول على تقدير المعالج أو الجماعة التى يعمل معها. فهذه المواقف تناسب حاجات وقدرات الأطفال المعاقين بوجه عام عبدالفتاح عبدالمجيد الشريف (٢٠١١) (٤) العلاج عن طريق اللعب: العلاج عن طريق اللعب يجعل الطفل يتحرر من قيوده فعن طريق اللعب نلاحظ تناقص الشعور بالخوف، فموقف العلاج عن طريق اللعب يوفر للطفل البيئة والمجال لأن يكون طبيعيا بما يتناسب مع طبيعة ذاته بين أشياء وأشخاص يشعر بينهم بشعور الأمن والحماية. وفى هذا الوسط يمكن للطفل أن يقوم بأدوار متعددة خلال اللعب لا يستطيع القيام بأدائها خارج هذا الوسط. وهذه النماذج السلوكية تساعد فى المستقبل على أن يكون مقبولا فى سلوكه الاجتماعى عندما يواجه مواقف الحياة الواقعية عبير فوزى يوسف الهابط (١٩٩٩) (٧)

واستخدام اللغة بشكل سليم بالإضافة إلى إعاقتهم العقلية، ذلك لنقص القدرة على التركيز والتلفظ بفكرة كاملة بالإضافة إلى نقص التوافق الحركى لديهم، الأمر الذى يحتم وجود اضطرابات فى التواصل اللفظى لديهم.

كما أن الأطفال المعوقين عقليا والمصابين بأعراض داون يواجهون صعوبات بالغة فى استخدام وفهم المفاهيم المختصرة مثل المفاهيم الزمنية والمفاهيم النسبية مثل أكبر - أصغر، وبصفة عامة فإنه كلما كان المصطلح ملموسا أو مدركا كلما تعلمه الطفل بسهولة.

كذلك كلما ارتفعت نسبة الذكاء كلما قلت عيوب النطق والكلام وزادت نسبة الاستخدام السليم للغة مما سبق يتضح أن الأطفال ذوى الإعاقة العقلية وخاصة المصابين بعرض داون يواجهون صعوبات فى الجوانب اللفظية والكلامية التى ترتبط بحالة النمو العام لديهم، وقد ذكرت العديد من الدراسات الحديثة التى تناولت تنمية التركيبات اللغوية أن القدرات الخاصة بوظائف التواصل والتركيبات اللغوية غالبا مع تزداد كلما ارتفعت نسبة الذكاء اللفظى، وعلو على العوامل السابقة فإن التوافق الحركى أثناء النطق قد يكون له أثر فعال فى سلامة النطق والكلام واللغة، فقد وجد أن المتخلف عقليا ليس هذه القدرة مثل الطفل السوى، كما أن جو المنزل والنماذج الكلامية المتاحة للطفل فى طفولته المبكرة تكون عوامل هامة فى النمو اللغوى والكلام.

الخصائص اللغوية لذوى الإعاقة الذهنية: تعد الخصائص اللغوية وما يرتبط بها من مشكلات من أهم المظاهر التى تميز الأطفال ذوى الإعاقة العقلية عن نظائرهم العاديين سواء من ناحية الحصيلة اللغوية أو الأداء اللغوى، فجد أن من أهم المشكلات اللغوية شيوعا هى مشكلات النطق والثأأة Stuttering وقلة المفردات اللغوية، كذلك المفردات المستخدمة بسيطة ولا تتناسب العمر العقلى أو الزمنى ولهذا توصف باللغة الطفولية، والأخطاء فى اللفظ Articulation، وضعف القواعد اللغوية ماجدة السيد عبدي (٢٠٠٠) (١٠) وما يميز الأطفال ذوى الإعاقة العقلية ما يلي:

١. بطء فى النمو اللغوى، والتأخر فى النطق واكتساب اللغة. ٢. صعوبات الكلام (الثأأة، والأخطاء فى الألفاظ). ٣. قلة عدد الكلمات (الرصيد اللغوى) لا تتناسب مع العمر الزمنى للطفل. ٤. عدم القدرة على تكوين جمل مفيدة عبدالله محمد لصبى (٢٠٠٤) (١)

أهمية اكتساب مهارة التواصل اللفظى لذوى الإعاقة الذهنية: إذا كان اكتساب مهارة التواصل اللفظى عملية ضرورية للأطفال العاديين فإنها عملية أساسية وهامة بالنسبة للأطفال ذوى الإعاقة العقلية فهى تمثل حجر الأساس بالنسبة لهم فى الاتصال بالعالم الخارجى المحيط بهم وتمكنهم من التعبير عن احتياجاتهم ورغباتهم وأفكارهم وانفعالاتهم بطريقة أكثر دقة وتحديدًا.

التلفزيون كوسيلة اتصال بالأطفال: فى أى بيئة يولد الطفل فإن من حوله مصادر تطلق رسائل اتصالية، ويستطيع الطفل (بعد ولادته بأشهر قليلة) استقبال بعض تلك الرسائل والاستجابة لها أو التمرد عليها. ويكون استقبال الطفل للرسائل بصورة مباشرة خلال بدايات العمر الأول، ثم يمكن له، بعد ذلك، استقبال الرسائل بصورة غير مباشرة أى عبر وسيلة اتصالية.

وهذا يعنى أن الطفل يحيا فى بيئة اتصالية، منذ وقت مبكر من عمره، وقوام تلك البيئة رسائل اتصالية متعددة ومختلفة المصادر، ومن هذه الرسائل ما هى مقصودة يستهدف مرسلوها تحقيق هدف بعينه، ومنها ما هى عارضة، كما أن منها ما هو مرغوب فيها، ومنها غير المرغوب وحين يتخطى الطفل السنوات الأولى من عمره يكون قد تجاوز استقبال الرسائل المباشرة وبدأ فى استقبال رسائل غير مباشرة عبر التلفزيون والسينما، وبعدها:

ولادة الطفل تبدأ عمليات اتصالية تظل فى تطور مستمر حيث يحرص المجتمع على صوغ رسائل ذات مضامين محددة ولها شيء من التفرد فى صياغتها والتوجه بها إلى الأطفال فى عمليات درج البعض على تسميتها (إعلام الأطفال)، وهذا المستوى الإعلامى يؤلف جزء مما يستقبله الأطفال، حيث يتلقى الطفل الكثير من عمليات الاتصال غير الموجهة إليه أصلا.

ولا يمكن تصور مجتمع إنسانى بدون اتصال بين أفراد وجماعاته، ذلك أن الاتصال نشاط دائم للمشاركة فى المعلومات، لذا فإن ولادة الطفل تعنى فى بدء تعرضه لمنيريات المجتمع الثقافية فى البيئة، مادامت هناك أنشطة مختلفة من الاتصال تقوم على رموز أخرى غير اللغة اللفظية التى لن يكتسبها الطفل إلا بعد حين من ولادته.

نتائج الدراسة:

نتائج تطبيق مقياس مهارات الاستماع على عينة الدراسة وفقاً لنوع القياس (القبلي البعدي).

١٢ قياس مهارات الاستماع لدى عينة الدراسة وفقاً لنوع القياس (القبلي البعدي):

جدول (١) توزيع استجابات المبحوثين على عناصر قياس مهارات الاستماع وفقاً للقياس (القبلي- البعدي)

عناصر قياس مهارات الاستماع	نوع القياس		القياس القبلي		القياس البعدي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تمييز الأصوات	يستطيع	١١	٣٦,٦٧	١٥	٥٠	
	يستطيع بمساعدة	٦	٢٠	٩	٣٠	
	لا يستطيع	١٣	٤٣,٣٣	٦	٢٠	
تقليد الأصوات	يستطيع	٨	٢٦,٦٧	١٧	٥٦,٦٧	
	يستطيع بمساعدة	١١	٣٦,٦٧	١٠	٣٣,٣٣	
	لا يستطيع	١١	٣٦,٦٧	٣	١٠	
الاستقبال السمعي	يستطيع	٥	١٦,٦٧	٢٠	٦٦,٦٧	
	يستطيع بمساعدة	٢٥	٨٣,٣٣	١٠	٣٣,٣٣	
	لا يستطيع	-	-	-	-	
الانتباه السمعي	يستطيع	١٠	٣٣,٣٣	٢٤	٨٠	
	يستطيع بمساعدة	١٨	٦٠	٦	٢٠	
	لا يستطيع	٢	٦,٦٧	-	-	
التداعي السمعي	يستطيع	٥	١٦,٦٧	١٠	٣٣,٣٣	
	يستطيع بمساعدة	٢٣	٧٦,٦٧	١٨	٦٠	
	لا يستطيع	٢	٦,٦٧	٢	٦,٦٧	
الذاكرة السمعية	يستطيع	٨	٢٦,٦٧	١٩	٦٣,٣٣	
	يستطيع بمساعدة	١٩	٦٣,٣٣	٩	٣٠	
	لا يستطيع	٣	١٠	٢	٦,٦٧	
الإغلاق السمعي	يستطيع	٩	٣٠	٢٣	٧٦,٦٧	
	يستطيع بمساعدة	١٩	٦٣,٣٣	٧	٢٣,٣٣	
	لا يستطيع	٢	٦,٦٧	-	-	
إجمالي المبحوثين (ن=٣٠)	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	١٠٠	

يظهر الجدول السابق النتائج التالية:

- ارتفعت نسبة استجابات المبحوثين عينة الدراسة في تمييز الأصوات كأحد عناصر قياس مهارات الاستماع على القياس (القبلي البعدي)، حيث كانت نسبة الذين يستطيعون تمييز الأصوات على القياس القبلي ٣٦,٦٧% بينما أصبحت على القياس البعدي ٥٠% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.
- ارتفعت نسبة استجابات المبحوثين عينة الدراسة في تقليد الأصوات كأحد عناصر قياس مهارات الاستماع على القياس (القبلي البعدي)، حيث كانت نسبة الذين يستطيعون تقليد الأصوات على القياس القبلي ٢٦,٦٧%، بينما أصبحت على القياس البعدي ٥٦,٦٧% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.
- ارتفعت نسبة استجابات المبحوثين عينة الدراسة في الاستقبال السمعي كأحد عناصر قياس مهارات الاستماع على القياس (القبلي البعدي)، حيث كانت نسبة الذين يستطيعون الاستقبال السمعي على القياس القبلي ١٦,٦٧% بينما أصبحت على القياس البعدي ٦٦,٦٧% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.
- ارتفعت نسبة استجابات المبحوثين عينة الدراسة في الانتباه السمعي كأحد عناصر قياس مهارات الاستماع على القياس (القبلي البعدي)، حيث كانت نسبة الذين يستطيعون الانتباه السمعي على القياس القبلي ٣٣,٣٣% بينما أصبحت على القياس البعدي ٨٠% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.
- ارتفعت نسبة استجابات المبحوثين عينة الدراسة في التداعي السمعي كأحد عناصر قياس مهارات الاستماع على القياس (القبلي البعدي)، حيث كانت نسبة الذين يستطيعون التداعي السمعي على القياس القبلي ١٦,٦٧% بينما أصبحت على القياس البعدي ٣٣,٣٣% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.
- ارتفعت نسبة استجابات المبحوثين عينة الدراسة في الذاكرة السمعية كأحد عناصر قياس مهارات الاستماع على القياس (القبلي البعدي)، حيث كانت نسبة الذين يستطيعون التذكر السمعي على القياس القبلي ٢٦,٦٧% بينما أصبحت على القياس البعدي ٦٣,٣٣% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

٧. ارتفعت نسبة استجابات المبحوثين عينة الدراسة في الإغلاق السمعي كأحد عناصر قياس مهارات الاستماع على القياس (القبلي البعدي)، حيث كانت نسبة الذين يستطيعون الإغلاق السمعي على القياس القبلي ٣٠% بينما أصبحت على القياس البعدي ٧٦,٦٧% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

١٢ قياس مهارات التحدث والتعبير والتواصل اللغوي لدى عينة الدراسة وفقاً لنوع القياس (القبلي البعدي):

جدول (٢) توزيع استجابات المبحوثين عينة الدراسة في عناصر قياس مهارات التحدث والتعبير والتواصل اللغوي وفقاً للقياس (القبلي البعدي)

عناصر قياس مهارات التحدث والتعبير والتواصل اللغوي	نوع القياس		القياس القبلي		القياس البعدي	
	ك	%	ك	%	ك	%
اكتساب بعض المفردات والمفاهيم	يستطيع	٧	٢٣,٣٣	١٥	٥٠	
	يستطيع بمساعدة	٢٣	٧٦,٦٧	١٥	٥٠	
	لا يستطيع	-	-	-	-	
التعبير باستخدام الجمل	يستطيع	١٧	٥٦,٦٧	٢٢	٧٣,٣٣	
	يستطيع بمساعدة	١٣	٤٣,٣٣	٨	٢٦,٦٧	
	لا يستطيع	-	-	-	-	
التعبير عن المفرد والجمع	يستطيع	١١	٣٦,٦٧	١٧	٥٦,٦٧	
	يستطيع بمساعدة	١٣	٤٣,٣٣	٨	٢٦,٦٧	
	لا يستطيع	٦	٢٠	٥	١٦,٦٧	
التعبير عن الصفات	يستطيع	١٢	٤٠	٢١	٧٠	
	يستطيع بمساعدة	١٠	٣٣,٣٣	٧	٢٣,٣٣	
	لا يستطيع	٨	٢٦,٦٧	٢	٦,٦٧	
التعبير عن ظروف المكان	يستطيع	٤	١٣,٣٣	١٤	٤٦,٦٧	
	يستطيع بمساعدة	٢٣	٧٦,٦٧	١٦	٥٣,٣٣	
	لا يستطيع	٣	١٠	-	-	
التعبير عن ظروف الزمان	يستطيع	٥	١٦,٦٧	١٤	٤٦,٦٧	
	يستطيع بمساعدة	٢٣	٧٦,٦٧	١٦	٥٣,٣٣	
	لا يستطيع	٢	٦,٦٧	-	-	
التعبير عن المواقف الاجتماعية	يستطيع	٥	١٦,٦٧	١٣	٤٣,٣٣	
	يستطيع بمساعدة	١٥	٥٠	١٢	٤٠	
	لا يستطيع	١٠	٣٣,٣٣	٥	١٦,٦٧	
إجمالي المبحوثين (ن=٣٠)	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	١٠٠	

يظهر الجدول السابق النتائج التالية:

- ارتفعت نسبة استجابات المبحوثين عينة الدراسة في اكتساب بعض المفردات والمفاهيم كأحد عناصر قياس مهارات التحدث والتعبير والتواصل اللغوي على القياس (القبلي البعدي)، حيث كانت نسبة الذين يستطيعون اكتساب بعض المفردات والمفاهيم على القياس القبلي ٢٣,٣٣% بينما أصبحت على القياس البعدي ٥٠% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.
- ارتفعت نسبة استجابات المبحوثين عينة الدراسة في التعبير باستخدام الجمل كأحد عناصر قياس مهارات التحدث والتعبير والتواصل اللغوي على القياس (القبلي البعدي)، حيث كانت نسبة الذين يستطيعون التعبير باستخدام الجمل على القياس القبلي ١٦,٦٧% بينما أصبحت على القياس البعدي ٥٦,٦٧% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.
- ارتفعت نسبة استجابات المبحوثين عينة الدراسة في التعبير عن المفرد والجمع كأحد عناصر قياس مهارات التحدث والتعبير والتواصل اللغوي على القياس (القبلي البعدي)، حيث كانت نسبة الذين يستطيعون التعبير عن المفرد والجمع على القياس القبلي ٣٦,٦٧% بينما أصبحت على القياس البعدي ٥٦,٦٧% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.
- ارتفعت نسبة استجابات المبحوثين عينة الدراسة في التعبير عن الصفات كأحد عناصر قياس مهارات التحدث والتعبير والتواصل اللغوي على القياس (القبلي البعدي)، حيث كانت نسبة الذين يستطيعون اكتساب بعض المفردات والمفاهيم على القياس القبلي ١٦,٦٧% بينما أصبحت على القياس البعدي ٧٠% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.
- ارتفعت نسبة استجابات المبحوثين عينة الدراسة في التعبير عن ظروف المكان كأحد عناصر قياس مهارات التحدث والتعبير والتواصل اللغوي على القياس (القبلي البعدي)، حيث كانت نسبة الذين يستطيعون اكتساب بعض المفردات والمفاهيم على القياس القبلي ١٦,٦٧% بينما أصبحت على القياس البعدي ٤٦,٦٧% من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

ناجحة لإكساب الأطفال مهارات لغوية جديدة وذلك لأنها تستخدم فقرات فنية متنوعة مما ساعد في انجذاب الأطفال وزيادة انتباههم وتساعد على تعلق المعلومات في أذهانهم.

٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات الإناث والذكور عينة الدراسة قبل وبعد التعرض لبرامج الأطفال التليفزيونية المستخدمة في الدراسة وذلك لصالح الذكور وقد يرجع ذلك إلي:

- ارتقاء نسبة تعليم الوالدين وخاصة الأم للذكور عينة الدراسة إلى حد ما فكانت بين (الإعدادية والدبلوم).
- بينما كان أغلب تعليم الوالدين بالنسبة للإناث عينة الدراسة منخفضة إلى حد ما بين (الأمية والإعدادية).
- في البيئة الخاصة بالنطاق الجغرافي لعينة الدراسة وهي منطقة شبرا الخيمة والخصوص يمتنع الذكور بحرية أكثر فيتركون اللعب في الشارع مما يساعد على التفاعل اللفظي واكتساب بعض المهارات اللغوية.

توصيات الدراسة:

- القيام بعدد من الدراسات الخاصة ببرامج الأطفال لاستخلاص العديد من النتائج التي تفيد في جعل برامج الأطفال أداة فعالة في النم واللغوى للأطفال بشكل عام المعاقين ذهنياً بشكل خاص.
- توجيه نظر معدي ومخرجي برامج الأطفال إلى التركيز على المستوى اللغوى والمضمون اللفظي لهذه البرامج بما يتناسب مع الأطفال المعاقين ذهنياً.
- توجيه نظر أولياء الأمور والقائمين على هؤلاء الأطفال في اختيار برامج أطفال تناسب أطفالهم والاهتمام بهم ومتابعتهم عند التعرض لوسائل الإعلام.
- الحاجة الماسة إلى مزيد من الدراسات في اللغة والمهارات اللغوية لأنها المفتاح لفهم الكثير من السلوك البشري الخاص بالأفراد والتفاعل بينهم ونظراً لأن اللغة والتفكير مرتبطان فإن أي دراسة للغة والمهارات اللغوية تصبح إسهاماً في فهمنا للعقل البشري.

المراجع:

- أسماء أحمد عز الدين محمد المحلوى. "مدى فاعلية برنامج إرشادي تدريبي لتعديل السلوك اللا توافقي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً فئة القابلين للتعليم مرحلة الطفولة المبكرة" رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ٢٠٠٨).
- إيمان محمد صديق فراج. "تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً فئة القابلين للتعليم باستخدام برامج الكمبيوتر"، رسالة ماجستير غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣).
- حسن شحاتة. "الرصيد اللغوي المنطوق لدى أطفال المرحلة الابتدائية"، ط١، (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٢).
- عبدالفتاح عبدالمجيد الشريف. "التربية الخاصة وبرامجها العلاجية" (القاهرة مكتبة الأنجلو، ٢٠١١).
- علا عبدالرحمن. "أثر برامج الأطفال التليفزيونية على النمو اللغوى"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد دراسات الطفولة ٢٠٠٠.
- عبدالله محمد لصبي. "متلازمة داون، سلسلة التوعية الصحية" (السعودية: دار الزهراء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤).
- عبير فوزي يوسف الهابط. "دور اللعب في تنمية الابتكار لدى الأطفال المتخلفين عقلياً بدرجة خفيفة"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ١٩٩٩).
- فاروق محمد صادق. "اللغة والتواصل لدى نوى الاحتياجات الخاصة"، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠).
- ليلي كرم الدين. "اللغة عند طفل ما قبل المدرسة، نموه السليم وتنميتها"، ط ١، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤) ص ١٧.
- ماجدة السيد عبيد. "الوسائل التعليمية في التربية الخاصة"، ط١، (القاهرة: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).
- محمد على كامل "أخصائي التخاطب"، ط١، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٣)
- محمود حسن إسماعيل. "استخدامات الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام

القياس القبلي ١٣,٣٣% بينما أصبحت على القياس البعدي ٤٦,٦٧% من إجمالي الباحثين عينة الدراسة.

٦. ارتفعت نسبة استجابات الباحثين عينة الدراسة في التعبير عن ظروف الزمان كأحد عناصر قياس مهارات التحدث والتعبير والتواصل اللغوى على القياس (القبلي البعدي)، حيث كانت نسبة الذين يستطيعون التعبير عن ظروف الزمان على القياس القبلي ١٦,٦٧% بينما أصبحت على القياس البعدي ٤٦,٦٧% من إجمالي الباحثين عينة الدراسة.

٧. ارتفعت نسبة استجابات الباحثين عينة الدراسة في التعبير عن المواقف الاجتماعية كأحد عناصر قياس مهارات التحدث والتعبير والتواصل اللغوى على القياس (القبلي البعدي)، حيث كانت نسبة الذين يستطيعون التعبير عن المواقف الاجتماعية على القياس القبلي ١٦,٦٧% بينما أصبحت على القياس البعدي ٤٣,٣٣% من إجمالي الباحثين عينة الدراسة.

٨. قياس مهارات الاستعداد والتهيؤ للقراءة لدى عينة الدراسة وفقاً لنوع القياس (القبلي البعدي):

جدول (٣) توزيع استجابات الباحثين عينة الدراسة في عناصر قياس مهارات الاستعداد والتهيؤ للقراءة وفقاً للقياس (القبلي البعدي)

نوع القياس		القياس القبلي		القياس البعدي	
عناصر القياس		ك	%	ك	%
قياس مهارات الاستعداد والتهيؤ للقراءة	يستطيع	٥	١٦,٦٧	٢٦,٦٦	٨
	يستطيع بمساعدة	١٩	٦٣,٣٣	٦٦,٦٧	٢٠
	لا يستطيع	٦	٢٠	٦,٦٧	٢
إجمالي الباحثين (ن = ٣٠)		٣٠	١٠٠	١٠٠	٣٠

يظهر الجدول السابق ارتفاع نسبة استجابات الباحثين عينة الدراسة في عناصر قياس مهارات الاستعداد والتهيؤ للقراءة على القياس (القبلي البعدي)، حيث كانت نسبة الذين يستطيعون اكتساب مهارات الاستعداد والتهيؤ للقراءة على القياس القبلي ١٦,٦٧% بينما أصبحت على القياس البعدي ٢٦,٦٦% من إجمالي الباحثين عينة الدراسة.

٩. قياس مهارات الاستعداد والتهيؤ للكتابة لدى عينة الدراسة وفقاً لنوع القياس (القبلي البعدي):

جدول (٤) توزيع استجابات الباحثين عينة الدراسة في عناصر قياس مهارات الاستعداد والتهيؤ للكتابة وفقاً للقياس (القبلي البعدي)

نوع القياس		القياس القبلي		القياس البعدي	
عناصر القياس		ك	%	ك	%
قياس مهارات الاستعداد والتهيؤ للكتابة	يستطيع	٧	٢٣,٣٣	٥٦,٦٧	١٧
	يستطيع بمساعدة	٢٣	٧٦,٦٧	٤٣,٣٣	١٣
	لا يستطيع	-	-	-	-
إجمالي الباحثين (ن = ٣٠)		٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠

يظهر الجدول السابق ارتفاع نسبة استجابات الباحثين عينة الدراسة في عناصر قياس مهارات الاستعداد والتهيؤ للكتابة على القياس (القبلي البعدي)، حيث كانت نسبة الذين يستطيعون اكتساب مهارات الاستعداد والتهيؤ للكتابة على القياس القبلي ٢٣,٣٣% بينما أصبحت على القياس البعدي ٥٦,٦٧% من إجمالي الباحثين عينة الدراسة.

مناقشة النتائج:

١. تبين وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الأطفال المعاقين ذهنياً فئة القابلين للتعليم عينة الدراسة قبل وبعد التعرض لبرامج الأطفال التليفزيونية المستخدمة في الدراسة وذلك لصالح القياس البعدي وذلك في جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية. وقد يرجع التحسن في المهارات اللغوية بأطفال عينة الدراسة إلي:

أ. المشاهدة المكثفة لبرامج الأطفال التليفزيونية من خلال تعرض الأطفال لهذه البرامج المسجلة على C.D، حيث استغرقت مدة تطبيق تجربة ثلاثين يوماً متصلة لمدة خمسة أيام أسبوعياً دون وجود فترات فاصلة، حيث كان التعرض مرتان يومياً مما يساعد الأطفال على تنمية المهارات اللغوية وقد ظهر ذلك على استجاباتهم ودرجاتهم على أبعاد مقياس المهارات اللغوية بعد تعرضهم لبرامج الأطفال.

ب. مناقشة الباحثة لأفراد العينة أثناء المشاهدة وبعد المشاهدة مما أدى إلى تأكيد تنمية المهارات اللغوية لديهم.

ج. كما ترجع الباحثة هذا الأثر إلى طبيعة البرامج التليفزيونية نفسها والتي تعد وسيلة

Summary**T.V. Children Programs and Their Impact on Development of Linguistic Skills of the Educable Mentally Disabled Children**

Children's T.V programs and their effect on acquiring the linguistic skills for the mentally retarded children (able to educate category)

Many researches has shown that children's TV. programs take the first place as the favourite program for children more than any other TV. programs whatever it contains cartoon, stories, acting scenes or songs. children's programs has an effect on child' s remembering general information and his social desirable or undesirable behavior and his social upbringing and acquiring the sensationskills such as realizing colors and shapes, and acquiring linguistic skills and good pronoun citation for sounds and letters that' s what helps the child to acquire more comprehensive knowledge with a difference between the normal and the mentally retarded children.

Importance:

1. Concluding results that help in increasing the heritage of role TV. in communication with mentally retarded children.
2. Directing the makers and directors of children's TV. programs to concentrate on the linguistic level and phonic content of the program to suite the mentally retarded children.

Aims:

This research aims at:

1. Recognizing the effects of children's programs presented on the Egyptian TV. in developing the linguistic skills in the mentally retarded children in the category of light mental retardation.
2. Knowing the rang of help that the children's TV. programs give in acquiring the concepts among mentally retarded children.
3. Recognizing the program category that fulfills the development of linguistic skills to these children.

Sample:

- ✘ The choice of the specimen was made of mentally retarded children. the specimen consists of 30 children divided into (15 Boys and 15 Girls).
- ✘ Some children' s programs presented on the Egyptian television on the first and second channels because they are the main channels those coveringthe country 24 hours a day. these programs are (Alaam Semsem), (Shaqawt Eial), (Fonoon Wasdekaa).

Results:

1. There are statistically significant differences among the average children marks in the pre and past application on the scale of linguistic skills in the whole mark after facing the TV. children's programs.
2. There are no statistically significant differences among the average children marks for boys or girls on the scale of linguistic skills after facingthe children's TV. programs.

والاشباع المتحققة منها"، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، المجلد الثاني عشر، يناير ٢٠٠٢.

١٣. منال محروس محمود. "دور برامج الأطفال في التلفزيون المصري في أبرز قدرات الأطفال الموهوبين وإشباع احتياجاتهم"، (٢٠١١).

١٤. هادي نعمان الهيتي "الإعلام والطفل"، ط١، (عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨).

١٥. هدى حسن أحمد. "برامج الأطفال بالتلفزيون المصري وعلاقتها باكتساب أطفال ما قبل المدرسة بعض المهارات العقلية- دراسة ميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة (٢٠٠٥).

16. Bird, Elizabeth. 2004 "The emergence of literacy in lementary students with mild mental retardation, focus on Autism and other developmental disabilities". Vol.11.issue 3

17. Levine, S., (2004) **Reporting on disability**, <http://www.media-alliancece.org/article.php>.

18. Stephanie A. Hay. "Sesame Street" and the media: Environments, frames, and Representations contributing to success, **Master of science (MS)**, Ohio university, journalism (communication), 2003

19. Pleh, Csaba (2007). Spatial language in Williams syndrome: Evidence for aspecial language in william's syndrome: Evidence for aspecial interaction? **Journal of child language**. Vol.34 no.2.



Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

الملخص:

استهدفت الدراسة توضيح الدور الذي تقوم به داما السير الذاتية للرحماء في إمداد المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية ممن تتراوح أعمارهم بين (١٥ - ١٨) عاما بالعلوم حول الأحداث التاريخية. كما استهدفت التعرف على أهم الجوانب التي يسعى جمهور العينة إلى التعرف عليها عند متابعتها داما السير الذاتية. والوقوف على مدى إختلاف مستويات المعرفة (العامة - المتعمقة) لدى جمهور العينة بالعلوم التاريخية حول الشخصيات المقدمه حسب المستوى الإقتصادي والإجتماعي ونوع التعليم والجنس.

نوع ومنهج وعينة الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح بالعينة لتحقيق أهداف الدراسة مستخدمة صحيفة الإستقصاء بالتطبيق على عينة عسكرة من مشاهدي الداما التي تعرض للتلفزيون قوامها (٤٥٠) مفردة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة والقليوبية ممن تتراوح أعمارهم بين (١٥ - ١٨) عاما.

نتائج الدراسة:

- توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كاه من أهمها:
١. يأتي الإنترنت في مقدمة الوسائل التي يفضل المراهقون عينة الدراسة معرفة الأحداث التاريخية من خلالها بوزن متوى ٢٠.٧٥ يليه التلفزيون بوزن متوى ١٨.٩٥ ثم الصحف والمجلات بوزن متوى ١٣.٤.
 ٢. كما أثبتت الدراسة تأثر المراهقين عينة الدراسة بمشاهدة التلفزيون كمصدر للمعلومات التاريخية على إنجاعتهم للقراءة بنسبة ٨٣٪.
 ٣. أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين جنس المبحوث (ذكر- أنثى) ومدى حرصه على مشاهدة داما السير الذاتية للرحماء التي تعرض بالتلفزيون.
 ٤. متوسط مشاهدة عينة الدراسة للداما التلفزيونية بلغ ٣٣.٣٪ له يشاهدها ساعتين لأقل من ٤ ساعات ١٨.٥٩٪ له يشاهدها لأكثر من ٤ ساعات.
 ٥. وأوضحت النتائج أن المعلومات التي يستفيد منها المراهقون عينة الدراسة من مشاهدة داما السير الذاتية للرحماء هي معلومات عن الرحيم أو الشخصية، يليها معلومات عن طبيعة المعيشة والحياة في هذا العصر ثم معلومات عن العصر التاريخي ومعلومات عن الحدث التاريخي وملابساته وأخيرا معلومات عن الحياة الإجتماعية والعلاقات للمحيط به هذه الشخصية.
 ٦. كانت أكثر الصعوبات التي تواجه المراهقين عينة الدراسة عند مشاهدة داما السير الذاتية للرحماء وتجعلهم غير حريصين على المتابعة: لأنها تصيبني بالملل، لأن الأحداث بطيئة، لا يوجد إبهام أو جدلية، لأن الكلام باللغة الفصحى غير المفهومة.

المقدمة:

أصبح التلفزيون في عصرنا هذا جزء من إيقاع حياتنا اليومية أكثر من أى وسيلة أخرى من وسائل الإعلام، وإذا علمنا أن الإنسان يحصل على المعلومات بنسبة ٩٠% عن طريق أشكال الإدراك البصرى المختلفة يمكننا أن نتخيل مدى أهميته في عصرنا هذا. ومنذ أن دخل ذلك الصندوق السحري البيت المصرى حتى أصبح ملاذا للكبار قبل الصغار، وأصبحت الأسرة المصرية تلقت حوله لتستمتع بما يعرض من فقرات ومواد مرئية ونشرات ودراما وغيرها. وأصبحت مشاهدة الداما التي تعرض بالتلفزيون عادة يومية وذلك كما أظهرت دراسة علاء محمد عبدالعاطى (٢٠٠٧)، حيث بلغت نسبة مشاهدة القنوات الفضائية ١٠٠% وبإجمالي ٤٧,٤% للقنوات الدرامية، ودراسة سلوى على الجيار (٢٠٠٩)، حيث بلغت نسبة مشاهدة الأفلام السينمائية ١٠٠%، ودراسة عبدالرحيم احمد سليمان درويش (٢٠٠٥)، حيث تأتي المسلسلات العربية في المرتبة الأولى للمشاهدة بنسبة ٥٨,٤% تليها الأفلام العربية بنسبة ٥٦,٥%. وإذا كانت مشاهدة التلفزيون عادة يومية بالنسبة للأسرة المصرية فهي بالنسبة لجمهور المراهقين من أهم وسائل الإعلام كما جاء بدراسة طارق محمد يوسف (٢٠٠١)، حيث يرتفع معدل مشاهدة التلفزيون لتصل إلى ٩٦% منهم ٦٧% يشاهدون التلفزيون ٤ ساعات فأكثر لمدة لا تقل عن ٤ أيام في الأسبوع. ونجد أن الداما العربية قدمت ٢٥٣ مسلسلا تلفزيونيا في عام ٢٠١٠ وفيه بلغت الأعمال التاريخية ٧ أعمال بنسبة ٢,٨% من إجمالي الإنتاج، وبلغت أعمال السيرة الذاتية ٦ مسلسلات، كما بلغت أعمال التراث المحلى والبيدوى عشرين فقط.

تسعى الدراسة الحالية للتعرف على أحد أنواع الداما المقدمة عبر التلفزيون وهي الداما التاريخية والتي تعد أوسع وأشمل مفهوما من الداما الدينية فتشمل كل عمل يتخذ من التاريخ مادة للمعالجة على أن يلتزم كاتبها بالحقائق التاريخية الثابتة في إطار الخطوط العامة الأساسية دون التقيد بالتفاصيل الفرعية.

مشكلة الدراسة:

لا شك أن الجمهور يعد أهم عنصر في العملية الإتصالية ويسعى القائم بالإتصال بكافة الطرق في محاولة لإرضاءه وتوصيل الرسالة الإعلامية إليه، وجمهور المراهقين من

دور دراما السير الذاتية للرحماء في إمداد المراهقين بالمعلومات حول الأحداث التاريخية

د. عبدالله محمد زلطة
أستاذ ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة بنها
د. مها احمد عبدالعظيم.
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
نانسى سامى عبدالمنعم ابوالسعود

هي إعادة تنظيم للأحداث لكي توفر للمشاهد تجربة مرضية عاطفياً.

٢. دراسة آن كيمبرلي (١٩٨٩) Kimberly Anne بعنوان "الدراما التاريخية في أسبانيا خلال فترة ما بعد الحرب ومرحلة الانتقال إلى الديمقراطية"، واستهدفت الدراسة محاولة شرح أسباب إنتشار الدراما التاريخية خلال فترة ما بعد الحرب حيث أنه ابتداء من عام ١٩٥٨ كان هناك إنتاج ملحوظ للدراما التاريخية المعارضة في أسبانيا على الرغم من القيود التي تفرضها الرقابة، وتسمى الدراسة إلى توصيف هذا الإنتاج الدرامي وتتبع تطوره. ومن أجل تحقيق ذلك تم تطبيق المنهج التحليلي لدراسة العلاقة بين الأدب والواقع، وهذه الدراسة توفر وسيلة مفيدة لتصنيف الأعمال الدرامية التاريخية مستفيدة من ملاحظات العديد من نقاد المسرح الأسباني المعاصر وخاصة فرانسيسكو رويزامون. وكان من أهم نتائج الدراسة:

- أ. أن الفترة ١٩٥٨-١٩٦٤ تشكل المظاهر الأولية للدراما التاريخية المعارضة من خلال مسرحيات قدمت إستجابات لمدى شرعية نظام فرانكو.
- ب. الفترة من ١٩٦٦-١٩٧٠ قدمت مسرحيات هي المرحلة الثانية للتنمية والتي تكتسب تاريخياً أهمية ثانوية بينما الإهتمام بالإستثمار كان أكبر.
- ج. الفترة ١٩٧٦-١٩٨٢ شمل المحتوى التاريخي جانب من الواقعية المتحررة من قيود الرقابة على النظام وهذه المسرحيات هي دراسة للماضي كوسيلة من وسائل الإعداد للمستقبل في أسبانيا.

٣. دراسة عاصم بكرى يس (١٩٩٦) بعنوان "تور الفيلم الروائي التاريخي في عرض تاريخ الأمة العربية" واستهدفت هذه الدراسة تحديد العناصر التقنية والفنية التي يحتاجها إنتاج فيلم تاريخي عربي يؤدي المهام المنوطة به محلياً ودولياً، وكذلك استهدفت تحديد العلاقة بين الإتجاه السياسي السائد وبين موضوع ومضمون الفيلم التاريخي وذلك ليتضح تأثير الفترة الزمنية التي أنتج فيها الفيلم على إختيار الموضوع وطريقة معالجته، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واستخدمت المنهج التاريخي في التعرف على نشأة السينما التاريخية وتطورها عبر الفترات الزمنية المختلفة، كما استخدمت منهج المسح بالعينة لمجموعة مقصودة من الأفلام التاريخية التي عرضت طوال تاريخ السينما المصرية وحتى عام ١٩٩٠ بواقع (٧٣) فيلم تم إختيار عينة عمدية منها قوامها ٣٣ فيلماً مستخدماً أداة تحليل المضمون لتحليل هذه الأفلام، وكذلك أسلوب المقابلات المتعمقة مع عدد من القائمين بالإتصال في مجال السينما. وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

- أ. أن السينما التاريخية لا تشكل تواجداً حقيقياً في مقابل الأنواع السينمائية الأخرى حيث بلغت نسبتها ٢,٨% من مجمل الإنتاج السينمائي حتى ١٩٩٠.
- ب. أن السينما التاريخية لم تستطع أن تحو عن التهمة القديمة المتجددة بأننا أمة تعشق القتال وتكشف ذاتها في الحروب.
- ج. أوضحت الدراسة أن إهتمام السينما بالتاريخ العربي إحصار في مرحلتين أو ثلاثة وهويعد إبتسار وحصار للمعرفة التاريخية عند المشاهد العربي.

٤. دراسة أيمن محمود عباس (١٩٩٩): بعنوان "الدراما التاريخية في التلفزيون ودورها في نشر الوعي التاريخي" استهدفت الدراسة محاولة التعرف على العلاقة بين التعرض للمضمون التاريخي وبين حدوث عملية الوعي التاريخي لدى المشاهدين لهذا المضمون المقدم مع الأخذ في الإعتبار المتغيرات الوسيطة لهذه العلاقة والتباين والتنوع في جمهور المشاهدين. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وقد استخدمت منهج المسح بالعينة معتمدة على أداتين لجمع البيانات هما: صحيفة إستبان للتطبيق على عينة عشوائية طبقية قوامها (٤٠٠) مبحوث ممن تتراوح أعمارهم بين (٢٠-٦٥) سنة بمحافظة القاهرة، وصحيفة تحليل المضمون الدرامي. وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

- أ. عدم وجود علاقة إرتباطية بين التعرض للدراما التاريخية وبين الوعي التاريخي لدى المشاهدين ولم تظهر أي فروق دالة بين المشاهدين في هذا الإطار إلا عند إختيار علاقة المعرفة أو الوعي بالمستوى التعليمي.
- ب. إستطاعت الدراما التاريخية تصحيح بعض الصور النمطية للشخصيات التاريخية وخاصة شخصية هارون الرشيد التي تم تصحيحها إلى حد كبير، وجاءت نتائج الدراسة الميدانية مؤكدة على نفس الأمر.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

١. الدراما: هي نوع من النصوص الأدبية التي تؤدي تمثيلاً في المسرح أو السينما أو

أصعب الفئات التي يمكن التعامل معها، فهو جمهور واسع وتنوع ميوله ورغباته بشكل كبير كما أنه جمهور يعتمد على الإنتقاء بدرجة كبيرة وهو ما يجعله يميل لمشاهدة التلفزيون لما ينتجه له من فرص أكثر للإنتقاء حيث يميل المراهقون للإستقلالية. وتقدم عمل تاريخي إذا احتاج لجانب كبير من الحرفية والإبهار حتى يحقق المتعة لمشاهديه وخاصة ذلك الجمهور المنقلب من المراهقين ولكن لماذا الأعمال التاريخية الإيجابية بسيطة إن الأعمال التاريخية تقوم بإعادة التاريخ بشكل فني وتقدم للأجيال المعاصرة وخاصة الشباب القدوة المطلوبة كما تعمل على التواصل بين الماضي والحاضر. وبالنظر لخطورة الدور الذي يلعبه العمل الدرامي التاريخي- والذي تختص الدراسة بجانب منه هو السير الذاتية للزعماء- بإعتبارها مؤرخ للعرض خاصة بالنسبة لقطاع كبير من الجمهور يفقد الوسائل الأخرى للمعرفة فتصبح الدراما التاريخية المرجع الأساسي للمعلومات التاريخية لديه وبالرغم من هذه الأهمية إلا أن الدراسات أثبتت أن السينما التاريخية لا تشكل تواجداً حقيقياً في الإنتاج السينمائي حتى عام ١٩٩٠ وفقاً لدراسة عاصم بكرى إبراهيم (١٩٩٦) حيث بلغت نسبتها ٢,٨% من مجمل الإنتاج.

مشكلة الدراسة:

مما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي "ما هو دور دراما السير الذاتية للزعماء في إمداد المراهقين بالمعلومات حول الأحداث التاريخية؟"

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها مما يأتي:

١. قلة الدراسات التي تناولت استخدام المراهقين لدارما السير الذاتية للزعماء كأحد مصادر المعرفة التاريخية بالأحداث والتي يمكن إعتبارها وثائق تاريخية مهمة بمرور الزمن تقيد في ربط الماضي والحاضر في حالة مراجعتها تاريخياً من قبل الخبراء والمختصين.
٢. أهمية دراما السير الذاتية كمصدر من مصادر التنقيف التاريخي التي يعتمد عليها الجمهور ويتقن فيما تقدمه من معلومات.
٣. أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها وهي مرحلة خاصة مع إغفال كثير من الباحثين لمتطلبات هذه المرحلة، فالشباب يعد من أهم فئات المجتمع وهو بحاجة إلى معرفة ماضيه ليذكر مستقبله ويكون قادراً على فهم نفسه ليذكر من هو وإلى من ينتمي.

أهداف الدراسة:

- نظراً لأهمية التلفزيون في حياة شبابنا من المراهقين كما أوضحت الباحثة سابقاً فإن هذه الدراسة تسعى لتحقيق ما يلي:
١. التعرف على علاقة متابعة دراما السير الذاتية للزعماء بإكتساب المعلومات حول الأحداث التاريخية لدى المراهقين عينة الدراسة.
 ٢. التعرف على الأسباب وراء مشاهدة المراهقين عينة الدراسة لدراما السير الذاتية للزعماء وأسباب عدم المشاهدة.
 ٣. الوقوف على مدى حرص المراهقين على متابعة التلفزيون لمعرفة الأحداث التاريخية
 ٤. التعرف على المصادر التي يعتمد عليها المراهقين في الحصول على المعلومات التاريخية.

الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على ما هو متاح من تراث بحثي وعلمي وعلى حد علم الباحثة كان هناك ندرة في الدراسات التي تتناول دراما السيرة الذاتية، ووجدت الباحثة أن الباحثون قد تناولوا الدراما التاريخية بشكل عام وكانت أهم هذه الدراسات ما يلي:

١. دراسة ريتشارد هنري (١٩٨٦) Richard Henry بعنوان "تحليل مضمون بعض أنواع الديكودراما التلفزيونية (الدراما الوثائقية، والدراما التاريخية)"، استهدفت الدراسة تحديد مفهوم الدراما الوثائقية فهي ميلودراما تلفزيونية تدور حول الأحداث الأخيرة التي مازالت في ذاكرة جمهور المشاهدين في الوقت الذي أنتجت فيه. وتميز الدراسة بين مفهوم الدراما الوثائقية عن غيرها من الأنواع الأخرى التي تعتمد على أحداث حقيقية أو واقعية مثل الرومانسية التاريخية، والدراما التاريخية، والمسرحية. وقد قامت الدراسة بتحليل مضمون عينة من الأعمال الوثائقية هي (صواريخ أكتوبر، الدولة كنت، واحد وعشرون ساعة في ميونخ، محنة باتي هيرست، أتিকা، جرائم قتل الطفل أطلانتا، هرج ومرج). وتناولت الدراسة الخصائص العامة للدراما الوثائقية من طريقتها الخطابية وموضوعها وطريقة السرد والإهتمامات الموضوعية. وخلصت الدراسة إلى أن الدراما الوثائقية ليست تقارير موضوعية لأحداث حقيقية بل

تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة والقلوبية بلغت (٤٥٠) مفردة من مشاهدي الدراما التلفزيونية ممن تتراوح أعمارهم بين (١٥-١٨) سنة وقد روعي أن تشمل العينة كلا الجنسين من (ذكور وإناث) من طلاب الإدارات التعليمية وهي (الإدارة التعليمية بكفر شكر، الإدارة التعليمية بالنزهة، الإدارة التعليمية بمصر الجديدة).

أدوات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة الوصفية على إستمارة الإستبيان (إعداد الباحثة) ليتم تطبيقها على العينة البشرية من المراهقين وقوامها ٤٥٠ مفردة.

حدود الدراسة:

٢ الحدود الزمنية: وهي الفترة التي تم خلالها التطبيق العملي للدراسة الميدانية وهي الفترة من ٢٠١٢/٥/١ وحتى ٢٠١٢/٥/٣٠.

٢ الحدود المكانية والجغرافية: حيث تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة والقلوبية.

٢ الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة العلاقة بين التعرض لدراما السير الذاتية للزعماء (كمنشور) والتي تعرض بالتلفزيون (كوسيلة) وإمداد المراهقين (كجمهور) بالمعلومات حول الأحداث التاريخية.

التلفزيون أو الإذاعة، وتهتم القصص الدرامية غالبا بالتفاعل الإنساني، وكثيرا ما يصاحبها الغناء والموسيقى ويدخل فن الأوبرا ضمن هذا التعريف. السيرة الذاتية: هي التي يتحدث فيها الكاتب بقلمه عن أحواله الذاتية، فيسجل حوادثه وأخباره، ويسرد أعماله وآثاره، ويذكر أيام طفولته وشبابه وكهولته، وما جرى له فيها من أحداث الفرح والترح، وقد تسجل فيها الوقائع والأحداث يوما فيوما أو بصورة منقطعة بعد أن تجمع عناصرها من مصادر متعددة.

تساؤلات الدراسة:

١. ما الوسيلة التي يفضل المراهقون معرفة الأحداث التاريخية من خلالها؟
٢. ما مدى حرص المراهقين على متابعة التلفزيون لمعرفة الأحداث التاريخية؟
٣. ما معدل تعرض المراهقين للدراما التلفزيونية؟
٤. ما مدى الإستفادة بالمعلومات حول الأحداث التاريخية التي عرضت بتلك الدراما؟

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية Descriptive Studies والتي تستهدف تقرير خصائص المشكلة البحثية ودراسة الظروف المحيطة بها مع تسجيل دلالاتها وخصائصها حيث تسعى للتعرف على العلاقة بين التعرض لدراما السير الذاتية للزعماء والتي تعرض بالتلفزيون وإمداد المراهقين بالمعلومات حول الأحداث التاريخية.

مجتمع وعينة الدراسة:

نتائج الدراسة:

جدول (١) توزيع تكرارات ونسب الوسيلة التي يفضل عينة الدراسة معرفة الأحداث التاريخية من خلالها وفقا للنوع

الترتيب	الوسيلة المفضلة								
	الكتب العامة	الكتب المدرسية	الراديو	التلفزيون	الصحف والمجلات	الانترنت	الاتصال الشخصي مع أفراد الأسرة والأصدقاء	أخرى تذكر	مجموع الأوزان
الأول	ك	٤٤	٣٧	٦	١٢٣	٥	٢٧	٦	
	%	٩,٦٩	٨,١٥	١,٣٢	٢٧,٠٩	١,١	٥,٩٥	١,٣٢	
الثاني	ك	٤٥	٣٣	٢٢	١٢٨	٣٤	٣٤	-	
	%	٩,٩١	٧,٢٧	٤,٨٥	٢٨,١٩	٧,٤٩	٢١,١٥	-	
الثالث	ك	٥٢	٣٠	٦٨	٦٠	٨٩	٤١	١	
	%	١١,٤٥	٦,٦١	١٤,٩٨	١٣,٢٢	١٩,٦	٩,٠٣	٠,٢٢	
الرابع	ك	٦٥	٣١	٦٨	٣٢	١١٨	٤٣	-	
	%	١٤,٣٢	٦,٨٣	١٤,٩٨	٧,٠٥	٢٥,٩٩	٩,٤٧	-	
الخامس	ك	٧٠	٣٥	٦٥	٣٠	٦٥	٧٢	-	
	%	١٥,٤٢	٧,٧١	١٤,٣٢	٦,٦١	١٤,٣٢	١٥,٨٦	-	
السادس	ك	٥٧	١٠٦	٦٧	٢١	٤٩	٤٣	-	
	%	١٢,٥٦	٢٣,٣٥	١٤,٧٦	٤,٦٣	١٠,٧٩	٢,٨٦	-	
السابع	ك	٣٤	٨٧	٦١	٩	١٥	٩٣	-	
	%	٧,٤٩	١٩,١٦	١٣,٤٤	١,٩٨	٣,٣	٢٠,٤٨	-	
الثامن	ك	٣	٣	١	-	-	٦	-	
	%	٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٢٢	-	-	١,٣٢	-	
الوزن المرجح	النقاط	١٨٢٦	١٤٩٧	١٥٣٤	٢٦٠١	١٨٣٩	٢٨٤٨	٥٤	١٣٧٢٣
	الوزن المئوي	١٣,٣١	١٠,٩١	١١,١٨	١٨,٩٥	١٣,٤	٢٠,٧٥	١١,١١	٠,٣٩
الترتيب		٤	٧	٥	٢	٣	٦	٨	

هناك ٥٦,٢% من أفراد العينة يعتمدون على التلفزيون وأن ١٢% منهم يعتمدون على الإنترنت.

جدول (٢) توزيع تكرارات ونسب مدى الحرص على متابعة التلفزيون لمعرفة الأحداث التاريخية وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
الحرص على المتابعة	٦٠	٢٨,٢	٥٢	٢١,٦	١١٢
حريص جدا	١٢٩	٦٠,٦	١٦٨	٦٩,٧	٢٩٧
حريص إلى حد ما	٢٤	١١,٣	٢١	٨,٧	٤٥
غير حريص	٢١٣	١٠٠	٢٤١	١٠٠	٤٥٤
الإجمالي					١٠٠

قيمة ك = ٤,١٨٢ = درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٩٦ مستوى المعنوية = ٠,٠٥

تظهر بيانات الجدول السابق تكرار ونسب مدى حرص المبحوثين على متابعة التلفزيون لمعرفة الأحداث التاريخية وفقا للنوع، حيث جاءت الإجابة بحريص جدا بنسبة ٢٨,٢% من الذكور، وكانت بنسبة ٢١,٦% من الإناث، كما جاءت الإجابة بحريص إلى حد ما لدى ٦٠,٦% من الذكور، وكانت بنسبة ٦٩,٧% من الإناث، أما عدد المبحوثين

تشير قيم الوزن المرجح في بيانات الجدول السابق إلى أن ترتيب الوسائل التي يفضل عينة الدراسة معرفة الأحداث التاريخية من خلالها وفقا للنوع تتمثل في (الإنترنت) ويأتي في الترتيب الأول بوزن مئوي قيمته (٢٠,٧٥)، وجاء في الترتيب الثاني مباشرة (التلفزيون) بوزن مئوي قيمته (١٨,٩٥)، يليهما (الصحف والمجلات) في الترتيب الثالث بوزن مئوي قيمته (١٣,٤٠)، ثم (الكتب العامة) في الترتيب الرابع بوزن مئوي قيمته (١٣,٣١)، أما (الراديو) فجاء في الترتيب الخامس بوزن مئوي قيمته (١١,١٨)، بعدها جاء (الاتصال الشخصي مع أفراد الأسرة والأصدقاء) كمصدر للمعلومات في الترتيب السادس بوزن مئوي قيمته (١١,١١)، وجاء في الترتيب السابع (الكتب المدرسية) بوزن مئوي قيمته (١٠,٩١)، وأخيرا (أخرى تذكر) في الترتيب الثامن بوزن مئوي قيمته (٠,٣٩). وتشير النتائج السابقة أنه على الرغم من إجتلال الإنترنت للمركز الأول كوسيلة الحصول على المعلومات التاريخية إلا أن التلفزيون مازال يحظى بالإهتمام بين وسائل الاتصال وذلك بما يتفق مع دراسة محمود أحمد مزيد (٢٠٠٣)، وجاء فيها أن التلفزيون مازال المصدر الأول للمعرفة بالنسبة للمراهقين على الرغم من إستحداث مصادر جديدة للمعرفة كالمبيوتر والإنترنت، ودراسة أسامة محمد حسنين (٢٠١٠)، وجاء فيها أن

جاءت قيمة $\chi^2 = 4,182$ ومعامل توافق $\kappa = 0,096$ وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ بدرجات حرية $\nu = 2$

الذين أجابو بغير حريص قبلغوا (٤٥) مبحوثاً بنسبة ١١,٣% من الذكور، و٨,٧% من الإناث، كما تشير البيانات من جانب آخر إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين متغير النوع وبين مدى حرص المبحوثين على متابعة التلفزيون لمعرفة الأحداث التاريخية، حيث

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
أسباب تفضيل التلفزيون	٨٤	٣٩,٤	٨٥	٣٥,٣	١٦٩	٣٧,٢	-٠,٩١٦	غير دالة
لوجود عامل جذب من صوت وصورة	٦٧	٣١,٥	١٠١	٤١,٩	١٦٨	٣٧	-٢,٣٠٠*	٠,٠٥
لسهولة استرجاع المعلومات المرتبطة بالصورة	٣٨	١٧,٨	٤٩	٢٠,٣	٨٧	١٩,٢	-٠,٦٧٢	غير دالة
للاستمتاع بالموسيقى والمؤثرات المبهرة	٣٢	١٥	٢٩	١٢	٦١	١٣,٤	-٠,٩٣١	غير دالة
تعجبنى الديكورات والمناظر	٨١	٣٨	١٠١	٤١,٩	١٨٢	٤٠,١	-٠,٨٤١	غير دالة
للإبهار والتشويق في عرض الأحداث	١٣٥	٦٣,٤	١٦٠	٦٦,٤	٢٩٥	٦٥	-٠,٦٧٠	غير دالة
لأنه يجمع بين أكثر من مصدر للمعرفة	٢	٠,٩	٥	٢,١	٧	١,٥	-٠,٩٧٩	غير دالة
أخرى تذكر								
جملة من سئلو	٢١٣		٢٤١		٤٥٤			

يبين الجدول السابق أن أسباب تفضيل عينة الدراسة التلفزيون كوسيلة للحصول على المعرفة التاريخية وفقاً للنوع جاء سبب "لأنه يجمع بين أكثر من مصدر للمعرفة" في الترتيب الأول بنسبة ٦٥%، بينما جاء سبب "للإبهار والتشويق في عرض الأحداث" في الترتيب الثاني بنسبة ٤٠,١%، ثم جاء سبب "وجود عامل جذب من صوت وصورة" في الترتيب الثالث بنسبة ٣٧,٢%، تلاه "سهولة استرجاع المعلومات المرتبطة بالصورة" في الترتيب الرابع بنسبة ٣٧%، ثم "للاستمتاع بالموسيقى والمؤثرات المبهرة" في الترتيب الخامس بنسبة ١٩,٢%، وفي الترتيب السادس جاء "تعجبنى الديكورات والمناظر" بنسبة ١٣,٤%، وجاءت أخرى تذكر في الترتيب السابع بنسبة ١,٥% من إجمالي المبحوثين

جدول (٤) توزيع تكرارات ونسب أسباب مشاهدة عينة الدراسة لدراما السير الذاتية للزعماء (أفلام- مسلسلات) التي تعرض بالتلفزيون وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
أسباب مشاهدة	١١٢	٦٤,٤	١١٧	٥٧,٦	٢٢٩	٦٠,٧	-١,٣٣٣	غير دالة
للاستفادة من المعلومات التاريخية	٩٥	٥٤,٦	١٣١	٦٤,٥	٢٢٦	٥٩,٩	-١,٩٦٠*	٠,٠٥
لأنها توضح تاريخ بلادي	٧٣	٤٢	٧٠	٣٤,٥	١٤٣	٣٧,٩	-١,٤٨٨	غير دالة
للتعرف على هذه الشخصيات عن قرب	٥٩	٣٣,٩	٤٧	٢٣,٢	١٠٦	٢٨,١	-٢,٣١٣*	٠,٠٥
للإبهار بمناظر الحروب والمعارك	١٧	٩,٨	٢٦	١٢,٨	٤٣	١١,٤	-٠,٩٢٤	غير دالة
لأن أسرتي تشاهدها	٢٤	١٣,٨	٣٠	١٤,٨	٥٤	١٤,٣	-٠,٢٧٢	غير دالة
لأجد شيء أشارك به الحديث مع أصدقائي	٤٥	٢٥,٩	٨١	٣٩,٩	١٢٦	٣٣,٤	-٢,٨٧٧**	٠,٠١
لأنها تتناول الأحداث من مختلف الجوانب بشيء من التفصيل	٤	٢,٣	-	-	٤	١,١	-٢,١٦٩*	٠,٠٥
أخرى تذكر								
جملة من سئلو	١٧٤		٢٠٣		٣٧٧			

جدول (٥) توزيع تكرارات ونسب مدى استفادة عينة الدراسة من الأحداث التاريخية التي شاهدتها في دراما السير الذاتية وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدى الاستفادة	٧٩	٣٧,١	٩٩	٤١,١	١٧٨	٣٩,٢
إستفادة كبيرة	١٢٦	٥٩,٢	١٣٥	٥٦	٢٦١	٥٧,٥
إستفادة متوسطة	٨	٣,٨	٧	٢,٩	١٥	٣,٣
لم أستفيد	٢١٣	١٠٠	٢٤١	١٠٠	٤٥٤	١٠٠

قيمة $\chi^2 = 0,901$ درجة الحرية $\nu = 2$ معامل التوافق $\kappa = 0,044$ مستوى المعنوية = غير دالة

تظهر بيانات الجدول السابق تكرارات ونسب مدى استفادة عينة الدراسة من الأحداث التاريخية التي شاهدتها في دراما السير الذاتية وفقاً للنوع حيث جاءت الإجابة "إستفادة كبيرة بنسبة ٣٧,١% من الذكور، وكانت بنسبة ٤١,١% من الإناث، كما جاءت الإجابة "إستفادة متوسطة" لدى ٥٩,٢% من الذكور، وكانت بنسبة ٥٦% من الإناث، أما عدد المبحوثين الذين أجابو بلم أستفيد قبلغوا (١٥) مبحوثاً بنسبة ٣,٨% من الذكور، و٢,٩% من الإناث. كما تشير البيانات من جانب آخر إلى أنه توجد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير النوع وبين مدى استفادة المبحوثين عينة الدراسة من الأحداث التاريخية التي شاهدتها في دراما السير الذاتية، حيث جاءت قيمة $\chi^2 = 0,901$ ومعامل توافق $\kappa = 0,044$ وهي قيم غير دالة إحصائياً بدرجات حرية $\nu = 2$.

أهم نتائج الدراسة:

١- يأتي الإنترنت في مقدمة الوسائل التي يفضل المراهقون عينة الدراسة معرفة الأحداث التاريخية من خلالها بوزن مئوي ٢٠,٧٥ يليه التلفزيون بوزن مئوي ١٨,٩٥ ثم

يبين الجدول السابق أسباب مشاهدة عينة الدراسة لدراما السير الذاتية للزعماء (أفلام- مسلسلات) التي تعرض بالتلفزيون وفقاً للنوع والتي جاءت كالتالي: جاء سبب "للاستفادة من المعلومات التاريخية في المركز الأول بنسبة ٦٠,٧%، وجاء سبب "لأنها توضح تاريخ بلادي" في الترتيب الثاني بنسبة ٥٩,٩%، وجاء سبب "للتعرف على هذه الشخصيات عن قرب" في الترتيب الثالث بنسبة ٣٧,٩%، وجاء سبب "لأنها تتناول الأحداث من مختلف الجوانب بشيء من التفصيل في الترتيب الرابع بنسبة ٣٣,٤%، وجاء سبب "للإبهار بمناظر الحروب والمعارك في الترتيب الخامس بنسبة ٢٨,١%، وجاء سبب "لأجد شيء أشارك به الحديث مع أصدقائي مع أصدقائي في الترتيب السادس بنسبة ١٤,٣%، وجاء سبب "لأن أسرتي تشاهدها" في الترتيب السابع بنسبة ١١,٤%، وأخيراً أسباب أخرى في الترتيب الثامن بنسبة ١,١% من إجمالي من سئلوا من العينة البالغين ٣٧٧ مبحوثاً. ويظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين (ذكور- إناث) من عينة الدراسة في "لأنها توضح تاريخ بلادي" كأحد أسباب تفضيل عينة الدراسة مشاهدة دراما السير الذاتية للزعماء، حيث جاءت قيم اختبار Z دالة في هذا السبب وأظهرت فروقا دالة لصالح الإناث عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ ، كذلك أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في "للإبهار بمناظر الحروب والمعارك" حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ ، وكذلك لأسباب أخرى لصالح الإناث عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ ، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في "لأنها تتناول الأحداث من مختلف الجوانب بشيء من التفصيل" كأحد أسباب تفضيل مشاهدة دراما السير الذاتية للزعماء وذلك عند مستوى دلالة $\alpha = 0,01$ لصالح الإناث.

- الصحف والمجلات بوزن مؤدى ١٣,٤.
- أثبتت الدراسة تأثير المراهقين عينة الدراسة بمشاهدة التلفزيون كمصدر للمعلومات التاريخية على إيجابهم للقراءة بنسبة ٨٣%.
- أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين جنس المبحوث (ذكر - أنثى) ومدى حرصه على مشاهدة دراما السير الذاتية للزعماء التي تعرض بالتلفزيون.
- أوضحت الدراسة أن من أهم أسباب مشاهدة المراهقين عينة الدراسة لدراما السير الذاتية للزعماء كانت: "للإستفادة من المعلومات التاريخية" بإجمالى تكرارات بلغت نسبته ٦٠,٧%، ولأنها توضح تاريخ بلادى بنسبة ٥٩,٩%، وللتعرف على هذه الشخصيات عن قرب بنسبة ٣٧,٩%، ولأنها تتناول الأحداث من مختلف الجوانب بنسبة ٣٣,٤%.
- جاء الشكل الدرامى "فيلم سينمائى أو تلفزيونى" كأفضل الأشكال الدرامية التي يفضلها المراهقون وذلك بنسبة ٤٤,٧% يليه المسلسل بنسبة ٣١,٣% ثم الفيلم التسجيلى بنسبة ١٢,١%.
- أوضحت الدراسة أن أكثر المجالات التي يفضلها المراهقون عينة الدراسة لمشاهدة دراما السير الذاتية من خلالها هي الدراما التاريخية بنسبة ٣٢,٦% يليها الدراما الدينية بنسبة ٣٢,٤% ثم الدراما الفنية بنسبة ٢٠,١% والدراما السياسية بنسبة ١٩,٢%.
- كانت أكثر الصعوبات التي تواجه المراهقين عينة الدراسة عند مشاهدة دراما السير الذاتية للزعماء وتجعلهم غير حريصين على المتابعة: لأنها تصيبني بالملل، لأن الأحداث بطيئة، لا يوجد إيهار أو جاذبية، لأن الكلام باللغة الفصحى غير المفهومة.
- أوضحت النتائج أن المعلومات التي يستفيدها المراهقون عينة الدراسة من مشاهدة دراما السير الذاتية للزعماء هي معلومات عن الزعيم أو الشخصية، يليها معلومات عن طبيعة المعيشة والحياة في هذا العصر ثم معلومات عن العصر التاريخي ومعلومات عن الحدث التاريخي وملابساته.
- المراجع:**
- أسامة محمد حسنين. "دور التلفزيون في إمداد المراهقين بالمعلومات حول الهجرة غير الشرعية"، *مجلة دراسات الطفولة*، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، الإصدار ٤٨، المجلد ١٣، يوليو - سبتمبر ٢٠١٠.
- أيمن محمود عباس الشربيني. "الدراما التاريخية فى التلفزيون ودورها فى نشر الوعي التاريخى"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٩).
- سلوى على ابراهيم الجيار. "علاقة تعرض طلاب الجامعات للأفلام السينمائية بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية"، *مجلة دراسات الطفولة*، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، العدد ٤٤، المجلد ١٢، يوليو - سبتمبر ٢٠٠٩.
- طارق محمد يوسف الشوربجي. "إستخدامات المراهقين فى الريف المصرى للتلفزيون والإشباع المتحققة لهم"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١).
- عاصم بكرى يس ابراهيم "دور الفيلم الروائى التاريخى العربى فى عرض تاريخ الأمة العربية"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٦).
- عاصم بكرى يس ابراهيم "دور الفيلم الروائى التاريخى العربى فى عرض تاريخ الأمة العربية"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٦).
- عبدالرحيم احمد سليمان درويش "واقع إستخدام الجمهور المصرى وإتجاهاته نحو التلفزيون"، المؤتمر العلمى السنوى الحادى عشر تحت عنوان: مستقبل وسائل الإعلام العربية، الجزء الثانى، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٣-٥ مايو ٢٠٠٥.
- علاء محمد عبدالعاطى. "إستخدام الشباب الجامعى للقنوات الفضائية العربية الدرامية والإشباع المتحققة"، *مجلة دراسات الطفولة*، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، العدد السابع والثلاثون، المجلد العاشر، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٧.
- محفوظ عبدالرحمن: *مجلة الإذاعة والتلفزيون*، العدد ٣١٧٨، ١٠/٢/١٩٩٦.
- محمد عبدالعزيز. "الدراما العربية ٢٠١٠: تعاون أكبر... إنتاج أفضل"، *مجلة الفن الإذاعى*، العدد ٢٠١، يناير ٢٠١١.
- محمد يوسف. *السيرة الذاتية وحقائقها فى التاريخ*، الطبعة الأولى، (سوريا، منشورات وزارة الثقافة، المؤسسة العامة للسينما، ٢٠٠٨).
- محمود أحمد مزيد. "قضايا المراهقين كما يعكسها التلفزيون المصرى: دراسة تطبيقية لبرنامج حوار مع الكبار"، *مجلة دراسات الطفولة*، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، العدد الحادى والعشرون، المجلد السابع، أكتوبر ٢٠٠٣.
- بتاريخ ٢٥/٢/٢٠١١، الساعة ٧,٠٠ مساء دراما. <http://ar.wikipedia.org/wiki>
- Kimberly Anne. The historical drama in Spain during the postwar and the transition to democracy, **PhD**, (USA, The Ohio state University, 1989).
- Richard Henry. "A Genre Analysis of Television Docudrama (Documentary drama, Historical drama)", **PhD**, (USA, University of Georgia, 1986).

Summary

The Role of Leaders Biographies Drama In Supplying Adolescents With Information About Historical Events

Problem Of The Study:

The re-historical works of art and history are provided to modern generations the required role models, especially young people it is also works on communicate between past and present. Given the seriousness of the role played by the historical drama which specializes in one part of it- the biographies of leaders- as the historian of the era, especially for a large segment of the public lacks other means of knowledge so the historical drama becomes the primary reference for the historical information.

In spite of these importance studies have proved that historical cinema does not constitute a real presence in film production up 1990 which accounted for 2.8% of the total production.

From the foregoing problem of the study could be further elaborated in the following main question

What is The Role of Leaders Biographies Drama in Supplying Adolescents with Information about Historical Events?

Objectives:

- ✧ To identify the follow-up relationship drama of Biographies of the leaders of acquiring information about historical events in adolescents.
- ✧ To identify patterns of exposure of adolescents sample study of the drama of Biographies of leaders.
- ✧ To identify the reasons behind adolescents View sample study of the drama of Biographies of leaders and the reasons for not seen.

Type and the methodology of the study:

This study belongs to the descriptive studies seeking to know the relationship between exposure to drama of Biographies of leaders, which shown on television and providing adolescents with information about the historical events.

The study will draw on the survey method of public information for the study sample and to follow-up questionnaire adolescent sample of the study and the amount of historical information gained about the events

Sample:

The adolescents in the provinces of Greater Cairo where will pull a random sample of (450) Single secondary school students aged between (15-18) years old provinces of Greater Cairo (Cairo, Qaliubiya)

The Study Results:

- ✧ Internet Comes on top of the means that adolescents prefer to see historical events through which the E weight of 20.75, followed by television E weight of 18.95 and then newspapers and magazines E weight of 13.4.
- ✧ The study proved there is no relationship between sex of respondent (male- female) and the extent of his concern to watch drama of biographies of leaders, which displays on TV
- ✧ The results indicated that the information the adolescents gained from watching of leaders biographies drama is the information about leader, followed by information about the nature of living and life in of this era, and information on the times the historical information on the historical event and finally information on the social life and relationships for the people around this personal.

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات الشباب المصري نحو القضية الفلسطينية التي تناولها الأفلام الوثائقية المعروضة بالفضائيات العربية.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) مفردة من الشباب المصري.

إجراءات الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتم استخدام منهج المسح بالعينة وكانت الأداة هي استمارة الاستبيان بالمقابلة، وطبقت على عينة من طلاب الجامعات وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم (دكتور- إناث) في المرحلة العمرية من (٢١- ٤٠) سنة، وذلك في ثلاث جامعات مصرية هي القاهرة، بنها، والمستقبل حيث تم اختيار كليتيهما من كل جامعة احدهما نظرية والأخرى تطبيقية.

أهم النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها

١. ارتفاع نسبة الدوافع النفعية مع الدوافع الطوقسية والتي في مقدمتها فهم أبعاد القضية الفلسطينية وتكويه اتجاهات سياسية محددة نحو القضية العربية.
٢. ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي نحو القضية الفلسطينية المقدمة بواسطة الأفلام الوثائقية.

المقدمة:

يعتبر الشكل التسجيلي وسيط سينمائي قصير ينقل الحقائق المسجلة من واقع الحياة ومن الطبيعة بطريقة تحليلية مفسرة مستخدماً في ذلك جميع أساليب العرض المختلفة من أفلام ناطقة أو صامتة ومؤثرات صوتية وإذاعات خارجية ومقابلات وحوارات وتعليقات...، وبالتالي فإنه يستطيع (الفيلم الوثائقي التسجيلي) أن يقوم بتفسير الماضي كما يستطيع أيضاً التنبؤ بالمستقبل في بعض الحالات، ولذلك احتل نصيباً هاماً في خريطة الإرسال التلفزيوني سواء عرض مستقلاً كفقرة مستقلة، أو عرض خلال البرامج المختلفة التي تنتم غالباً بطابع الإعلام والإخبار والتثقيف.^(٧)

فالفيلم الوثائقي يخاطب العقل أساساً ومنه ينتقل إلى الوجدان والمشاعر والأحاسيس، وذلك عن طريق نشر الوعي والمعرفة بالقضايا والمشكلات والأحداث الجارية... وما يترتب على ذلك من تدعيم المشاعر الإنسانية والتعاطف بين الشعوب، إلا أنه تقدم هذه المعلومات والمعارف بطريقة إبداعية لا تخلو من الجاذبية والتشويق، ومن ثم يهدف الفيلم الوثائقي إلى تحقيق عدة أهداف منها الإعلامية، التثقيفية، والترفيهية.

إن جريسون وفريقه المتدرب من صناع السينما في كندا بذلوا مجهوداً كبيراً لكي يكون للفيلم الوثائقي دور تثقيفي وتعليمي، ويقوم ببناء التفاهم بين الجماهير، حيث كانوا يرغبون أن تكون هذه النوعية من الأفلام بمثابة أداة للتحويل التربوي في سبيل تحقيق المزيد من التميز بشأن الأفلام الوثائقية.^(٨)

كلما كان الفيلم الوثائقي قريباً من اهتمامات الجمهور وعلى قدر ثقافته ويخاطب عقله واحساسه، كلما زادت درجة مصداقيته للرسالة الوثائقية، كذلك ارتفاع درجة مصداقيته للفنّان التلفزيونية التي تعرضه وقدرة الفيلم على الإجابة على التساؤلات التي تدور في ذهن الجمهور، درجة ارتباطه بالأحداث الجارية والقضايا التي يبحث المشاهدون عن تغطية إعلامية لها ومزيداً من المعلومات لتوثيق مآلديه من معلومة غير مكتملة الأطراف.

تعد مشكلة فلسطين هي لب وجوهر الصراع العربي الإسرائيلي، ففي البداية كانت فلسطين "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض" بمعنى أن الناس الذين يعيشون فيها لا يعتبرون أمة، وفي حين أن الكثير من الأراضي كانت قاحلة، كان يوجد بضع مئات من الآلاف الذين يعيشون فيها، ومعظمهم من العرب المسلمين الذين بدأوا يشعرون بالقلق إزاء تدفق اليهود على هذه الأرض.^(٩)

وتولت الأعرام وعرضت مشكلة فلسطين أمام الأمم المتحدة واتخذت قرار رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ والذي نص على تقسيم فلسطين إلى دولتين دولة يهودية غير مسماة ودولة عربية غير مسماة، وكان مشروع التقسيم يحتوى على ٥٦% من مجموع المساحة لإقامة الدولة اليهودية وحوالي ٤٣% لإقامة الدولة العربية، وأقل من ١% للنقس.^(١٠)

إن فلسطين من أكثر دول العالم توترًا أمنياً نتيجة الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، وبالتالي فإن قضية فلسطين تقوم على الدعوة إلى الحفاظ على وحدة أرض فلسطين وإلى التمسك بحق عودة اللاجئين إلى الديار التي هُجروا منها، ذلك أنه ليس معترف بها كدولة مستقلة حتى الآن.

إن الأحداث المتعلقة بمعظم الدول العربية من صراعات وثورات وحروب يتجه الجمهور إلى متابعة تطورات هذه الأحداث من خلال القنوات الفضائية الإخبارية والتي

اتجاهات الشباب المصري نحو القضية الفلسطينية المقدمة عبر الأفلام الوثائقية بالفضائيات العربية

هبة حنفي معوض
مدرس مساعد بكلية التربية - جامعة عين شمس

محاولة معالجة النقص في المعلومات عند تغطية وسائل الإعلام القضايا الاجتماعية والسياسية، وأجريت الدراسة على اثنين من الأفلام الوثائقية القصيرة استخدمت نماذج للصحفيين من أجل تغطية مثل هذه الموضوعات والقضايا، هذه الأفلام هي المعركة من أجل ولاية كانساس وبغداد كانساس وهذين الفيلمان تتناولان قضايا الهجرة غير الشرعية والحرب على العراق، وإضح أن هذه الأفلام تسعى إلى إظهار فائدة القصص الوثائقية للصحفيين وإعلام الجمهور العام عن الأبعاد والجوانب الخفية في هاتين القضيتين التي تم تناولهما بالفيلمين.

٥. دراسة فانتن عبدالسلام (٢٠١٠)^(١٧): هدفت الدراسة إلى معرفة دوافع استخدام الشباب الجامعي لمشاهدة الأفلام التسجيلية التي تعرضها القنوات الفضائية والإشباع المتحققة من هذه المشاهدة، تعد من الدراسات الوصفية واستخدم منهج المسح بالعينة حيث أجريت على عينة عشوائية من الشباب الجامعي قوامها ٤٢٤ مفردة في المرحلة العمرية (١٨-٢١) سنة باستخدام استمارة الأستبيان. وتوصلت النتائج إلى أن من دوافع مشاهدة الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية التاريخية انها تمدهم بالمعلومات العامة وتمدهم بالمعلومات التاريخية بنسب متساوية بلغت ٩٧,٧% اما الإشباع المتحققة فكانت إيجاد مادة للحوار والمناقشة مع الآخرين بنسبة ٦٠,٩%.

٦. الدراسات التي تناولت القضية الفلسطينية في الفضائيات:

١. دراسة عزة عبدالعظيم (٢٠٠٢)^(١٨): هدفت الدراسة إلى التعرف على تغطية التقارير الإخبارية التلفزيونية لأحداث الإرهاب والتي شملت أحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وحرب الولايات المتحدة في أفغانستان وذلك على ثلاث قنوات القناة الأولى وقناة النيل للأخبار وقناة الجزيرة القطرية، وطبقت على عينة من النشرات الإخبارية المذاعة على هذه القنوات من أول نوفمبر حتى السادس عشر من نفس الشهر عام ٢٠٠١، واستخدم أداة تحليل المضمون، وأوضحت النتائج أنه اهتمت القناة الأولى وقناة النيل للأخبار بابرز قضية فلسطين بشكل أكبر من اهتمامها بالحرب الأفغانية، بينما نالت تغطية هذه الحرب بقناة الجزيرة الاهتمام الأكبر وذلك بالقياس للقضية الفلسطينية الإسرائيلية.

٢. دراسة ليفيا أليكسندر (٢٠٠٢)^(١٩) Livia Alexander: هي دراسة بعنوان "صورة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في السينما من عام ١٩٨٨ حتى عام ١٩٩٨"، تناولت هذه الدراسة أهم ملامح الصراع الفلسطيني الإسرائيلي منذ بداية الانتفاضة الأولى عام ١٩٨٧ حتى الذكرى الخمسين لكتابة عام ١٩٤٨ (أي عام ١٩٩٨) وذلك بتحليل عينة من الأفلام السياسية باستخدام أداة تحليل المضمون، وكان من أهم نتائج الدراسة وجد أن الأفلام الإسرائيلية أظهرت ميلاً للهرابية وجاء الموقف السياسي فيها إسقاطاً لمعان أخلاقية، بينما عكست الأفلام الفلسطينية مفاهيم واضحة للقومية والانتماء والهوية وعمل مخرجوها على توظيف اللغة السينمائية لتأكيد رسالة وطنية وإنسانية، كما حددت الدراسة العناصر المؤثرة في تشكيل إدراك طرفي الصراع في الهوية والثقافة والصراع فيما بينهما، ومن ثم فقد خلصت هذه الدراسة إلى أن الفيلم السياسي يعتبر ميدان آخر للصراع.

٣. دراسة هبة يحيى عطية (٢٠٠٥)^(٢٠): استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين اتجاهات المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية من خلال نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية في كل من قناة TV5 الدولية وقناة الجزيرة القطرية، وأطر التناول الإخباري لهذه القضية في القناتين، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة من خلال تحليل محتوى قناتي الدراسة لمدة ثلاثة أشهر من اول مارس حتى أحر مايو ٢٠٠٣، وصحيفة الاستقصاء التي طبقت على العينة من الصفوة المصرية قوامها ٢٠٠ مفردة، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع نسبة عدد الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية والمساحة الزمنية لها في قناة الجزيرة بصورة أكبر من قناة TV5 الدولية، كما ظهر اعتماد الصفوة على قناة الجزيرة بدرجة أكبر من الاعتماد على قناة TV5 كمصدر للحصول على المعلومات والأخبار عن القضية الفلسطينية.

٤. دراسة إبراهيم مصطفى عبدالوهاب (٢٠٠٦)^(٢١): تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على اساليب التغطية الإخبارية لقضية الصراع العربي الإسرائيلي في كل من قناة النيل الدولية وقناة BBC World News والقناة الثانية الإسرائيلية وذلك من خلال تحليل مضمون عينة من النشرات التي تقدمها تلك القنوات لمدة ثلاثة أشهر، وقد

تنقل الأحداث أولاً بأول، وتعرض البرامج الإخبارية لتفسير هذه الأحداث والتعليق عليها، وخاصة البرامج والأفلام الوثائقية التي تعرض هذه القضايا من مختلف الأوجه- حيث أنها عملية إعادة نقل الواقع- وذلك لإمام الجمهور بكافة الزوايا وأبعاد القضية مما قد ينعكس على اتجاهاتهم، ذلك أن اتجاهات الأفراد يمكن أن تتطور وتتغير حتى لو لم يهدفوا لذلك، لأنهم عادة ما يتعرضون لمواقف ومعلومات تدفعهم للتفكير ومن ثم فقد تتغير مشاعرهم تجاه بعض الموضوعات والقضايا وبالتالي تتطور وتتغير اتجاهاتهم.^(٢٤)

كل جماعة اجتماعية لها طريقة تفكيرها وتحليلها للمجريات والقضايا وبالتالي فإن كل جماعة مختلفة تصيغ الرأي العام حسب ثقافتها وتراثها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي... ومن هنا لم تعد النظرة إلى الجمهور على أنه مجرد حشد أو متلقي سلبي وأصبح ينظر إليه على أنه شريك إيجابي.^(٢١) وقد أوضحت نتائج إحدى الدراسات أن أهم دوافع تعرض الشباب الجامعي للصحف والتلفزيون التعرف على معلومات عن الأحداث والقضايا والأزمات المثارة ثم جاء في المرتبة الثانية دافع تكوين رأي بشأن الأزمات والقضايا المطروحة^(٢٤).

بالتالي فإن هناك اهتمام من الشباب بالقضايا السياسية العربية وذلك من خلال ارتفاع نسبة إقبالهم على متابعة هذه القضايا عبر الفضائيات الإخبارية وذلك لإشباع احتياجاتهم السياسية مثل تنمية المعارف السياسية والاهتمام بوجهات النظر المختلفة حول هذه القضايا هذا بالإضافة إلى تأثيرهم بما يحدث في بعض الدول العربية، وهذه المعرفة قد تؤثر على اتجاهات الشباب نحو القضايا العربية التي يقبلون على متابعة تطوراتها خاصة أن تغير الاتجاهات يتأثر بالمصدر والمضمون الاتصالي بالإضافة إلى مستوى معرفة المتلقي بالقضية عن طريق مختلف القوالب الفنية وعلى الأخص الفيلم الوثائقي والذي يقبل على مشاهدته من يستهدف الحصول على المعلومات والمعارف المتعلقة بمختلف القضايا.

الدراسات السابقة:

تتناول الدراسة الحالية مجموعة من الدراسات السابقة تم تقسيمها إلى محورين على النحو التالي:

٦. الدراسات التي تناولت الأفلام الوثائقية:

١. دراسة روسا كابوركي (٢٠٠٥) Rosa Caporici^(٢٥): تطرقت هذه الدراسة إلى البرامج والأفلام الوثائقية التي تتناول الأحداث الجارية والتي تنتج مع ازدياد الصراعات التي تحدث في العالم وارتكزت هذه الدراسة على المدخل المنهجي الذي يشير إلى أن أغلب جمهور الوثائقيات من الفئات الأكثر تعليماً والمتقنين وهي الفئات المعنية بالدرجة الأكبر بأحداث التغيير الاجتماعي لأي مجتمع. وقد توصلت الدراسة إلى أنه يمكن استخدام البرامج والأفلام الوثائقية كوسيلة تساهم ليس فقط في نشر المعلومات ولكن أيضاً إحداث تأثير على الأفراد وبالتالي فقد اعتبرت أن الوثائقيات التي توجه إلى الفئات الاجتماعية الأكثر ثقافة بإمكانها أن تسهم في التغيرات الاجتماعية في المجتمع.
٢. دراسة آلان ماركوس، جيرمي ستودارد (٢٠٠٩)^(٢٦) Alan A. Marcus and Jeremy D. Stoddard: سعت هذه الدراسة إلى مناقشة كيفية استخدام الفيلم الوثائقي كوسيلة لاكتشاف وجهات النظر المتعددة وكذلك كيفية استخدام المدرسين لهذه الأفلام بغاية تعليم التاريخ باستخدام فيلم "زهرة البولينج" في أحد الفصول الدراسية الثانوية وذلك لدعم قدرة الطلاب على التفكير في الصالح العام حيث تناول هذا الفيلم قضايا مثيرة للجدل، واتضح أن الفيلم الوثائقي المعروض يمكن ان يسهم اسهاماً كبيراً في تحقيق أهداف تعليم التاريخ وخاصة إعداد الطلاب كمواطنين للحياة في ظل الديمقراطية، ذلك أن مشاهدة الفيلم ساعدت الطلاب على إيداء آرائهم ووجهات نظرهم والتفكير في الصالح العام.
٣. دراسة عاصم على الجرادات (٢٠٠٩)^(٢٧): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أجندة الصراعات السياسية المطروحة في سلسلة سري للغاية التسجيلية والأسلوب الذي اتبعته السلسلة في علاج الصراعات السياسية ومصادر المعلومات التي اعتمدت عليها السلسلة، ويعد من البحوث الوصفية واستخدم منهج المسح بالعينة وتم التطبيق باستخدام أداة تحليل المضمون على عينة عمدية تتكون من أربع حلقات من سلسلة سري للغاية، واتضح أنه تم التركيز ضمن الصراع العربي الإسرائيلي على موضوع المفاوضات التي وصلت نسبتها في حلقة عالجت هذا الصراع إلى ٣٤,٨%، أما العنف بين الطرفين وصلت نسبته إلى ٣٠,٢%.
٤. دراسة رانجيت آراب (٢٠٠٩)^(٢٨) Ranjit D. Arab: هدفت هذه الدراسة إلى

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة مما يلي:

١. أهمية دراسة الفيلم الوثائقي نظراً لما يتميز به من تصحيح الأفكار بشكل أساسي لإعتماده على الحقائق والمعلومات التي ربما لا يجدها المشاهد في البرامج الإخبارية ونشرت الأخبار، حيث تبرز أهميتها في استكمال المعلومات التي يعرفها الجمهور من هذه البرامج والنشرات الإخبارية خاصة إذا كانت القناة تركز على القضايا العربية والدولية بشكل أساسي.
٢. يحظى التلفزيون بمعدلات عالية للمشاهدة على النطاق العربي تؤثر فيه وتتحكم في مواد الإعلامية اتجاهاته وأهدافه والتي يحددها نظام العمل داخل المؤسسة الإعلامية وسياسة الدولة، فعلى سبيل المثال أن التلفزيون المصري منذ بداية إرساله في يوليو عام ١٩٦٠ حرص على الإنتاج التسجيلي وإذاعته، ومن ذلك نتج أهمية التلفزيون كوسيلة اتصالية جماهيرية وما تحتويه من فضائيات أثبتت العديد من الدراسات فعاليتها في مجال نشر المعرفة السياسية وخاصة فيما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي.
٣. أهمية دراسة القضية الفلسطينية لأنها تعد من أهم القضايا المثيرة للاهتمام والتي توضح معاناة أهالي فلسطين من مجازر وعمليات استشهادية واغتيالات، حيث أنها تعد من أكثر القضايا السياسية والحضارية والتاريخية أهمية وخطورة، ويتطلب كل ذلك تناولها من خلال أفلام تظهر الحقيقة وتعرض وجهات النظر تجاه كل ما يتعلق بها من أحداث ووقائع... وهي الأفلام الوثائقية.
٤. أهمية دراسة جمهور الأفلام الوثائقية من الشباب حيث ضرورة التعرف على مدى إقبالهم على هذه الأفلام واتجاهاتهم نحو ما تعرضه من أبعاد القضية الفلسطينية.
٥. ما يمثل موضوع الدراسة الراهنة من إسهام علمي في مجال بحوث الأفلام التسجيلية أو الوثائقية بصفة عامة والأفلام الوثائقية والقضية الفلسطينية بصفة خاصة وذلك من خلال دراسة الجوانب النظرية والتطبيقية لهذا القالب الوثائقي التقافي والتي من شأنها أن تسهم بدرجة كبيرة في زيادة المعلومات السياسية وتنشيط الاهتمام بهذه القضايا والوقوف على أبعادها.

تساؤلات الدراسة:

في ضوء ما انتهت إليه الدراسات السابقة العربية والأجنبية فيما يتصل بموضوع الدراسة، وكذلك ما تسعى إليه الدراسة الحالية من أهداف، يمكن صياغة تساؤلات الدراسة بالشكل التالي:

١. ما مدى إقبال الشباب (عينة الدراسة) على مشاهدة الأفلام الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية بالفضائيات العربية؟
٢. ما أسباب مشاهدة الشباب (عينة الدراسة) للأفلام الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية بالفضائيات العربية؟
٣. ما اتجاهات الشباب (عينة الدراسة) نحو القضية الفلسطينية التي تتناولها الأفلام؟
٤. ما الآثار المترتبة على مشاهدة الشباب (عينة الدراسة) للأفلام الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية؟

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

تتعامل الدراسة الحالية مع عدة مفاهيم وفيما يلي توضيح لحدود استخدام هذه الدراسة لتلك المفاهيم والمصطلحات:

١. الفيلم الوثائقي: يطلق عليه الفيلم التسجيلي والذي يحكي قصة عن شيء ما يحدث الآن أو حدث وانتهى ولكن ما زالت آثاره باقية، وقد يتناول حياة شخصية معينة ماذا فعلت؟ وفيه كانت تفكر؟ كما نخبرنا عن أسلوب حياة الناس الآخرين، وتجعلنا ندرك كيف تقع الأحداث ومبررات وقوعها وأثارها المحتملة^(١)، ومن ذلك فإنه القالب التقافي الذي يساعد على تقديم الحقيقة وتوسيع مدارك الجمهور وتزويده بالمعرفة، وفقاً لمجال الدراسة استخدم هذا النوع من الأفلام والذي يقوم بإلقاء الضوء على الأحداث والوقائع التي تمر بها فلسطين منذ زمن بعيد من حيث تشتت الشعب الفلسطيني داخل الوطن وخارجه.

٢. الاتجاه: هو مجموعة من الإعتقادات التي تم تنظيمها أو التي انتظمت حول موضوع معين وميل شخص للتصرف بطريقة معينة نحو هذا الموضوع^(٢)، ذلك أنه عبارة عن ردود أفعال مكتسبة ثابتة نسبياً نحو شيء أو ضده، وهو أسلوب يسلكه الفرد للتعبير عن مشاعره ورغباته وفقاً للمعلومات التي لديه.

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك اختلافاً في تغطية قضية الصراع العربي الإسرائيلي بالنسبة لعدد الأخبار التي تناولها كل قناة حيث بلغت نسبة عدد الأخبار التي تخص القضية في قناة النيل الدولية ٣٣% بينما بلغت نسبتها في القناة الثانية الإسرائيلية ٩٦% بينما بلغت نسبتها في قناة BBC 10%.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

١. قلة الدراسات التي تناولت الأفلام الوثائقية وما تقدمه من قضايا عربية وخاصة القضية الفلسطينية والتي تعتبر من أعقد القضايا على الساحة الدولية حيث تناولتها العديد من الدراسات من مختلف الأشكال البرمجية وخاصة النشرات والبرامج الإخبارية في حين تناول عدد محدود من الدراسات هذه القضية من خلال الأفلام الوثائقية مثل دراسة عاصم الجرادات (٢٠٠٩) بالإضافة إلى الفيلم السينمائي السياسي والذي تناولته دراسة ليفيا أليكسندر (٢٠٠٢) مما يدل على أن القالب الوثائقي قليلاً ما يتم تناوله في الدراسات والبحوث التي تتناول القضايا العربية بصفة عامة وعلى وجه الخصوص القضية الفلسطينية.
٢. ظهر أن أغلبية الدراسات المتعلقة بالأفلام الوثائقية والقضية الفلسطينية على حد سواء ركزت على جوانب مختلفة غير الإتجاه نحو القضية، مما دفع الباحثة لتناول الموضوع من زاوية جديدة وهي محاولة التعرف على علاقة تعرض الشباب من سن ٢١:٤٠ سنة للأفلام الوثائقية باتجاهاتهم نحو القضية الفلسطينية.
٣. ركزت معظم الدراسات التي تناولت الأفلام الوثائقية على طلاب المرحلة الثانوية والشباب الجامعي من سن (١٨-٢١) سنة، أما بالنسبة للدراسات التي أهتمت بالقضية الفلسطينية تناولت الصفوة وفقاً لذلك فإنه سوف يتم التطبيق على عينة من الشباب الذي يمتد من سن (٢١-٤٠) سنة حيث الجمع بين طلاب الفرقة الرابعة بالجامعات وأعضاء هيئة التدريس الجامعي ومعاونهم.
٤. أشارت نتائج العديد من الدراسات أن للفيلم التسجيلي فائدة في اعداد الطلاب كمواعظ للحياة في ظل الديمقراطية دراسة ألان ماركوس (٢٠٠٩)، وتوضح الأفلام وتكشف عن جوانب خفية من القضايا دراسة رانجيت اراب (٢٠٠٩).

تحديد مشكلة الدراسة:

ما ينقل من وسائل الإعلام يمكن الشعوب من أن تعيش على مستوى الأحداث وتتفاعل معها، وأن اتساع نطاق الإعلام يمكن من خلق الشعور بالوحدة القومية وجعل جزء من البلاد على دراية بالجزء الأكبر وبسكانه وفنونه وعاداته وسياسته^(١)، ومن ذلك القنوات الفضائية أحد الروافد المهمة لإطلاع الجماهير على الأحداث الجارية وتطوراتها من خلال مختلف القوالب والأشكال البرمجية وخاصة القالب الوثائقي ذلك ان الفيلم الوثائقي هو معالجة الأحداث الواقعية بأسلوب فيه خلق فني^(٢)، وتبرز أهميته أكثر عند تناوله للقضايا الدولية أو العربية ومنها قضية فلسطين... فهذه الأفلام تعتبر توثيقاً للأحداث الجارية، هذا بالإضافة إلى كشف جوانب قد تكون غير معروفة لمختلف القطاعات من الجماهير، ومن ذلك فقد يقبلون على مشاهدة الأفلام الوثائقية والتي تسهم بفاعلية في تشكيل آرائهم واتجاهاتهم نحو هذه القضية المثارة على الساحة الدولية.

ومن خلال ملاحظة الباحثة لقلة الدراسات المتعلقة بالأفلام الوثائقية عن القضية الفلسطينية وما قد تحققه لجمهورها من زيادة معلوماتهم ومعرفتهم بالأحداث الجارية تظهر الحاجة الماسة لإجراء الدراسة الراهنة والتي يمكن تحديد مشكلتها في التساؤل الرئيسي التالي "ما اتجاهات الشباب المصري نحو القضية الفلسطينية المقدمة عبر الأفلام الوثائقية المقدمة بالفضائيات العربية؟"

أهداف الدراسة:

وفقاً لذلك تهدف الدراسة إلى ما يلي:

١. التعرف على مدى إقبال الشباب (عينة الدراسة) على مشاهدة الأفلام الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية بالفضائيات العربية.
٢. الوقوف على أسباب مشاهدة الشباب (عينة الدراسة) للأفلام الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية.
٣. التوصل إلى اتجاهات الشباب (عينة الدراسة) نحو القضية الفلسطينية التي تتناولها الأفلام.
٤. تحديد الآثار المترتبة على مشاهدة الشباب (عينة الدراسة) للأفلام الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية.

نوعية الدراسة:

أبوظبي... والتي تتناول مختلف الموضوعات والقضايا سواء العلمية أو التاريخية أو السياسية، وتلى ذلك الإقبال على مشاهدة القنوات الإخبارية المتخصصة مثل الجزيرة العربية والبي بي سي... ذلك لأن القنوات الإخبارية تهتم بالشؤون العربية وتتنوع طريقة تناولها للأخبار ومصادرها في الحصول عليها، ويستهدف جمهورها توسيع معلوماتهم حول الأحداث الجارية، أما القنوات الفضائية العامة فكانت نسبة الإقبال عليها ضعيفة وذلك مثل قنوات (المحور، الحياة، دريم) ذلك لأنها تهتم أكثر بعرض البرامج وقليلًا ما تقدم الأفلام الوثائقية وفي مواعيد غير محددة مسبقًا كما يحدث بالقنوات الوثائقية أو الإخبارية التي تعلن عن مواعيد عرض أفلامها.

٢١ مدى مشاهدة المبحوثين الأفلام الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية بالفضائيات العربية:

جدول (٢) مدى مشاهدة المبحوثين الأفلام الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية بالفضائيات العربية وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٣١	١٨,٩٠	٢١	١٥,٤٤	٥٢	١٧,٣٣
أحياناً	١١٤	٦٩,٥١	١٠١	٧٤,٢٦	٢١٥	٧١,٢٧
لا	١٩	١١,٥٩	١٤	١٠,٢٩	٣٣	١١,٠٠
الإجمالي	١٦٤	١٠٠	١٣٦	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

قيمة كاً = ١١,٣١ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,١٦٦ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠١

بحساب قيمة كاً من الجدول السابق عند درجة حرية = ٣، وجد أنها = ١١,٣١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يشاهدون الأفلام الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية بالفضائيات العربية بصفة منتظمة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ١٧,٣٣% موزعة بين ١٨,٩٠% للذكور في مقابل ١٥,٤٤% للإناث، وبلغت نسبة من يشاهدون الأفلام الوثائقية بصفة غير منتظمة (أحياناً) ٧١,٢٧% موزعة بين ٦٩,٥١% للذكور في مقابل ٧٤,٢٦% للإناث، بينما بلغت نسبة من لا يشاهدون الأفلام الوثائقية مطلقاً ١١,٠٠% موزعة بين ١١,٥٩% للذكور في مقابل ١٠,٢٩% للإناث.

وتشير هذه النتيجة إلى أهمية الفيلم الوثائقي السياسي في إعطاء معلومات حول القضية الفلسطينية بحيث تمثل هذه النوعية من الأفلام أداة إعلامية لزيادة المعلومات وتوسيع معرفة المشاهد بالأحداث الجارية حيث الأمام بأسباب القضية وتطوراتها وكشف جوانب خفية قد لا يتم تناولها بالأشكال البرمجية الأخرى، وبالتالي فإن ٨٩% إجمالي نسبة من يقبلون على مشاهدة هذه النوعية من الأفلام وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خالد صلاح الدين (٢٠٠٤) والتي أوضحت أن الأفلام التسجيلية ذات الطابع السياسي من المواد المفضلة لدى النخبة المصرية من خلال القنوات الإخبارية حيث جاءت لدية بنسبة ٤٥,٧% (٧)، وكذلك دراسة نوال عبدالرازق عسكر (٢٠٠٨) التي أظهرت أن البرامج الوثائقية مثل برنامج سري للغاية يقبل على مشاهدتها الجمهور بنسبة ٤٥,٧% (١٤).

٢٢ أهم أسباب عدم مشاهدة المبحوثين للأفلام الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية:

جدول (٣) أهم أسباب عدم مشاهدة المبحوثين للأفلام الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
لا أهتم بالقضايا السياسية	١١	٥٧,٨٩	٩	٦٤,٢٩	٢٠	٦٠,٦١	٠,٤٥٨	غير دالة	١
يصعب فهمها	١١	٥٧,٨٩	٢	١٤,٢٩	١٣	٣٩,٣٩	٢,٥٣٥	دالة**	٣
لا تعبر عن الواقع بشكل صحيح	٦	٣١,٥٨	٧	٥٠,٠٠	١٣	٣٩,٣٩	٠,٢٨٢	غير دالة	٣
أفضل مشاهدة نشرات الأخبار	١٤	٧٣,٦٨	٥	٣٥,٧١	١٩	٥٧,٥٨	٢,١١٣	دالة*	٢
لا تقدم بشكل جذاب	٦	٣١,٥٨	٧	٥٠,٠٠	١٣	٣٩,٣٩	٠,٢٨٢	غير دالة	٣
جملة من سئلوا	١٩	١١,٥٩	١٤	١٠,٢٩	٣٣	١١,٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب عدم مشاهدة المبحوثين للأفلام الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الأسباب لا أهتم بالقضايا السياسية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٠,٦١% موزعة بين ٥٧,٨٩% للذكور في مقابل ٦٤,٢٩% من عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً.

وجاء في الترتيب الثاني أفضل مشاهدة نشرات الأخبار، حيث جاءت بنسبة ٥٧,٥٨% موزعة بين ٧٣,٦٨% للذكور في مقابل ٣٥,٧١% للإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف وصف ما هو كائن وتفسيره وتهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقع، كما تهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات عن طريق جمع المعلومات والبيانات والتعبير عنها كما وكيفاً أو بالاثنتين معاً بما يوضح خصائصها وسماتها (١٣)، وبناء على ذلك فإن هذه الدراسة تسعى إلى وصف علاقة الشباب (مجموعة الدراسة) بالأفلام الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية واتجاهاتهم نحو هذه القضية، وكذلك تحديد معدل تعرضهم لهذه الأفلام.

منهج الدراسة:

إن منهج المسح بالعينة يكفي فيه بدراسة عدد محدود من المفردات أو الحالات، وهو الذي يكثر استخدامه نظراً لأنه يوفر الوقت والجهد والمال، كما أنه يأتي بنتائج دقيقة (١٣)، وفي ضوء ذلك سيتم استخدام منهج المسح لعينة من الشباب المصري وذلك لتحديد اتجاهاتهم إزاء القضية الفلسطينية التي تتناولها الأفلام الوثائقية.

مجتمع الدراسة:

يتمثل في جمهور الشباب المصري من طلاب الجامعات وأعضاء هيئة التدريس ومعاونهم في المرحلة العمرية من (٢١ - ٤٠) سنة، وقد إهتمت هذه الدراسة بالشباب لأنهم في هذه المرحلة لهم القدرة على تحليل ما يدور حولهم من أحداث وإقتراح الحلول المناسبة لها، كما يرغبون في إكتساب المزيد من المعلومات والإمام بكافة أبعاد وجوانب مختلف القضايا العربية والدولية ومن ثم فقد يفضلون مشاهدة الأفلام الوثائقية وخاصة التي تتناول القضية الفلسطينية للإمام بحقائق وواقعات قد تكون غير معروفة.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق دراستها الميدانية بالطريقة العشوائية على عينة قوامها ٣٠٠ مبحوث وذلك في ثلاث جامعات هي القاهرة، بنها، المستقبل وقد تم توزيع العينة توزيعاً متساوياً بين الذكور والإناث وتوزيعاً متساوياً بين الجامعات الثلاث بواقع ١٠٠ مبحوث لكل جامعة بحيث تشمل على عينة من طلاب الجامعات "الفرقة الرابعة" وأعضاء هيئة التدريس ومعاونهم في المرحلة العمرية من (٢١ - ٤٠) سنة، كما تم التوزيع بالعمل على إيجاد توازن بين التخصصات النظرية والتطبيقية بإختيار كلتيني من كل جامعة هي: الإعلام، والعلوم "القاهرة" والتربية النوعية، والهندسة "بنها"، والإقتصاد والعلوم السياسية، والحاسبات وتكنولوجيا المعلومات "المستقبل". والتوزيع المتساوي بواقع ٥٠ مبحوث من كل كلية، وطبقت الدراسة ما بين مارس حتى مايو ٢٠١٢.

أداة جمع البيانات:

تعتمد هذه الدراسة على تطبيق إستمارة الاستبيان على عينة من الشباب.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

٢٣ نوعية القنوات التي يفضل المبحوثين مشاهدة الأفلام الوثائقية من خلالها:
جدول (١) نوعية القنوات التي يفضل المبحوثين مشاهدة الأفلام الوثائقية من خلالها وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نوعية القنوات الإخبارية المتخصصة	٨٣	٥٠,٦١	٥٣	٣٨,٩٧	١٣٦	٤٥,٣٣
القنوات الوثائقية المتخصصة	٧٦	٤٦,٣٤	٧٢	٥٢,٩٤	١٤٨	٤٩,٣٣
القنوات الفضائية العامة	٥	٣,٠٥	١١	٨,٠٩	١٦	٥,٣٣
الإجمالي	١٦٤	١٠٠	١٣٦	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

قيمة كاً = ١٦,٨٢ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,٢٠١ مستوى دلالة = دالة عند ٠,٠٠١

بحساب قيمة كاً من الجدول السابق عند درجة حرية = ٣، وجد أنها = ١٦,٨٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يشاهدون القنوات الإخبارية المتخصصة من إجمالي مفردات من يشاهدون الأفلام الوثائقية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٥,٣٣% موزعة بين ٥٠,٦١% للذكور في مقابل ٣٨,٩٧% للإناث، وبلغت نسبة من يشاهدون القنوات الوثائقية المتخصصة من إجمالي مفردات من يشاهدون الأفلام الوثائقية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٩,٣٣% موزعة بين ٤٦,٣٤% للذكور في مقابل ٥٢,٩٤% للإناث، بينما بلغت نسبة من يشاهدون القنوات الفضائية العامة ٥,٣٣% موزعة بين ٣,٠٥% للذكور في مقابل ٨,٠٩% للإناث.

كما يبين الجدول السابق ارتفاع نسب تفضيل مشاهدة الأفلام الوثائقية من خلال القنوات الوثائقية المتخصصة مثل الجزيرة الوثائقية أو ناشيونال جيوغرافيك

الفلسطينية:

جدول (٤) الوقت الذي يقضيه المبحوثين في متابعة الأفلام الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الوقت						
ربع ساعة	٣	٢,٠٧	٣	٢,٤٦	٦	٢,٢٥
من ربع إلى نصف ساعة	١٦	١١,٠٣	١٦	١٣,١١	٣٢	١١,٩٩
من نصف ساعة إلى ساعة	٣٠	٢٠,٦٩	١٩	١٥,٥٧	٤٩	١٨,٣٥
حتى نهاية الفيلم	٧٠	٤٨,٢٨	٥٣	٤٣,٤٤	١٢٣	٤٦,٠٧
حسب الظروف	٢٦	١٧,٩٣	٣١	٢٥,٤١	٥٧	٢١,٣٥
الإجمالي	١٤٥	١٠٠	١٢٢	١٠٠	٢٦٧	١٠٠

قيمة كا = ٩,٢٣ درجة الحرية = ٥ معامل التوافق = ٠,١٥٠ مستوى الدلالة = غير دالة

بحسب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٥، وجد أنها = ٩,٢٣ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أنه بلغت نسبة من يشاهدون الأفلام الوثائقية حتى نهايتها من إجمالي مفردات من يشاهدون الأفلام الوثائقية ٤٦,٠٧% موزعة بين ٤٨,٢٨% للذكور في مقابل ٤٣,٤٤% للإناث، وبلغت نسبة من يشاهدون الأفلام الوثائقية حسب الظروف ٢١,٣٥% موزعة بين ١٧,٩٣% للذكور مقابل ٢٥,٤١% للإناث، بينما بلغت نسبة من يشاهدون من نصف ساعة إلى ساعة تقريباً من الأفلام الوثائقية ١٨,٣٥% موزعة بين ٢٠,٦٩% للذكور مقابل ١٥,٥٧% للإناث، ونسبة من يشاهدون من ربع ساعة إلى أقل من نصف ساعة من الفيلم الوثائقي ١١,٩٩% موزعة بين ١١,٠٣% للذكور مقابل ١٣,١١% للإناث، وبلغت نسبة من يشاهدون ربع ساعة من الفيلم ٢,٢٥% موزعة بين ٢,٠٧% للذكور مقابل ٢,٤٦% للإناث، وظهر مما تقدم ارتفاع نسبة مشاهدة الفيلم الوثائقي حتى نهايته مما يدل على أهمية استكمال مشاهدة الفيلم حتى آخره وذلك لما يعرضه من كشف للحقائق والوقائع الغير معروفة لدى البعض مما يدفع لمواصلة الفيلم حتى النهاية حيث الحصول على المزيد من المعرفة والمعلومات.

٢ أسباب مشاهدة المبحوثين للأفلام الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية بالفصائيات العربية:

جدول (٥) أسباب مشاهدة المبحوثين للأفلام الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية بالفصائيات العربية.

الترتيب	الوزن المرجح		غير صحيح		صحيح أحياناً		صحيح دائماً		الاستجابة	العبارة
	الوزن المئوي	النقاط	%	ك	%	ك	%	ك		
١	١٣,٣٩	٧٠,٩	٠,٣٧	١	٣٣,٧١	٩٠	٦٥,٩٢	١٧٦	فهم أبعاد القضية الفلسطينية	
٣	١١,٢٧	٥٩٧	٤,٨٧	١٣	٦٦,٦٧	١٧٨	٢٨,٤٦	٧٦	لأنها تغطي الأحداث العربية بموضوعية ومصادقية ودون تحيز	
١	١٣,٣٩	٧٠,٩	١,٥٠	٤	٣١,٤٦	٨٤	٦٧,٠٤	١٧٩	تمكنت من تكوين اتجاهات سياسية محددة نحو القضايا العربية	
٤	١١,٠٦	٥٨٦	١١,٦١	٣١	٥٧,٣٠	١٥٣	٣١,٠٩	٨٣	تكسبني القيم السياسية الإيجابية كالديمقراطية والحرية والمساواة	
٢	١١,٣٧	٦٠٢	١٠,١١	٢٧	٥٤,٣١	١٤٥	٣٥,٥٨	٩٥	لأتمكن من مناقشة الآخرين في الأحداث العربية	
٧	٧,٢٣	٣٨٣	٦٣,٦٧	١٧٠	٢٩,٢١	٧٨	٧,١٢	١٩	للخروج من الملل.	
٨	٦,٦٨	٣٥٤	٧٣,٧٨	١٩٧	١٩,٨٥	٥٣	٦,٣٧	١٧	لأنني مشاكلي وهمومي	
٦	٨,٨٦	٤٦٩	٣٧,٤٥	١٠٠	٤٩,٤٤	١٣٢	١٣,١١	٣٥	تعودت على مشاهدتها	
٩	٦,٤٦	٣٤٢	٧٦,٤٠	٢٠٤	١٩,١٠	٥١	٤,٤٩	١٢	تخفف من إحساسي بالتوتر	
٥	١٠,٢٩	٥٥٤	١٨,٧٣	٥٠	٥٨,٤٣	١٥٦	٢٢,٨٥	٦١	قضاء وقت ممتع	
	٥٢٩٦				٢٦٧				مجموع الأوزان	

المبحوثين للأفلام الوثائقية محل الدراسة والمتمثلة في رغبتهم لفهم القضية الفلسطينية والمساعدة على تكوين اتجاهات سياسية نحو القضايا العربية بما يساعدهم في النقاش مع الآخرين حول هذه الأحداث والقضايا، وترى الباحثة أن هذه النتائج تعتبر منطقية حيث أن طبيعة المشاهد المتابع لهذه النوعية من الأفلام يتطلع إلى أن تزوده بالمعلومات وتعمل على تنمية معرفته بالإضافة إلى رغبته في تكوين آراء واتجاهات محددة بشأن الأحداث والقضايا الهامة، ويظهر من ذلك أهمية الفيلم الوثائقي في استكمال المعلومات التي يعرفها المشاهد من نشرة الأخبار والبرامج الإخبارية، ذلك لأن المتلقي له احتياجات اعلامية تتجاوز التسلية والترفيه، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سلوى إبراهيم (٢٠٠٩) والتي أوضحت أن أهم أسباب تفضيل المبحوثين للأفلام السينمائية السياسية كانت تحيطني علماً بأهم القضايا ثم تكسبني ثقافة سياسية^(٩)، ودراسة فانتن عبدالسلام (٢٠١٠) والتي أوضحت أن ٩٧,٧% يشاهدون الأفلام التسجيلية التاريخية للحصول على المعلومات العامة.^(١٢)

وجاء في الترتيب الثالث يصعب فهمها، حيث جاءت بنسبة ٣٩,٣٩% موزعة بين ٥٧,٨٩% للذكور في مقابل ١٤,٢٩% للإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وجاء في الترتيب الثالث مكرر لا تعبر عن الواقع بشكل صحيح، حيث جاءت بنسبة ٣٩,٣٩% موزعة بين ٣١,٥٨% للذكور في مقابل ٥٠,٠٠% للإناث، وتتقارب النسبتين، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً.

وجاء في الترتيب الثالث أيضاً لا تقدم بشكل جذاب، حيث جاءت بنسبة ٣٩,٣٩% موزعة بين ٣١,٥٨% للذكور في مقابل ٥٠,٠٠% للإناث، وتتقارب النسبتين، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً.

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة عدم الاهتمام بالقضايا السياسية بالنسبة لأسباب عدم إقبال بعض المبحوثين على مشاهدة هذه النوعية من الأفلام وتلاها تفضيل مشاهدة نشرات الأخبار ذلك لتفضيل بعض الشباب الإمام بالأحداث الجارية بواسطة مشاهدة النشرات وذلك لانتسامها بالحالية في عرض الأحداث، وجاء في المرتبة الثالثة بنسب متساوية "يصعب فهمها" حيث قد تتناول بعض الأفلام تفاصيل دقيقة أو مصطلحات وعبارة غير محددة أو واضحة لكافة الفئات مما يترتب عليه عدم الفهم الجيد للفيلم، وكذلك "لا تعبر عن الواقع بشكل صحيح" حيث قد يرى البعض أن الأفلام بما أنها تعبر عن وجهة نظر المخرج أو المؤلف فقد ينتج عن ذلك تشويه لبعض الحقائق وبالتالي يعتبرونها ليست معبرة بطريقة كافية عن الواقع، وجاء أيضاً في نفس المرتبة الثالثة "لا تقدم بشكل جذاب" حيث إن بعض الأفلام قد تخلو من عوامل جذب للجمهور لتضمنها لقاءات مكثفة مع الضيوف والذين يوضحوا آرائهم ومواقفهم تجاه القضية ومن ثم نادراً ما يتم استخدام عوامل جذب مثل الموسيقى أو المؤثرات الصوتية أو رسوم الجرافيك... وغيرها من عوامل التشويق والأبراز، وتقترب هذه النتيجة من نتيجة دراسة سلوى إبراهيم (٢٠٠٩) والتي أوضحت أن من أسباب عدم مشاهدة طلاب الجامعات للأفلام السينمائية السياسية أنها "مملة وغير مسلية" ولأنها تقدم بشكل غير جذاب بنسبة ٤٥%^(٥)

٢ الوقت الذي يقضيه المبحوثين في متابعة الأفلام الوثائقية التي تتناول القضية

يتضح من الجدول السابق أن الدوافع النفعية كانت المحرك الرئيسي لمشاهدة

جدول (٦) موقف الباحثين تجاه بعض العبارات حول القضية الفلسطينية

الترتيب	الوزن المرجح		معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة	العبارة
	النقاط	الوزن المئوي	%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٦٨٥	١٢,٨٩	٤,٨٧	١٣	٣٣,٧١	٩٠	٦١,٤٢	١٦٤	الانتفاضة الفلسطينية الثالثة تأثرت بالثورات العربية	
٤	٧٠٩	١٣,٣٤	٧,١٢	١٩	٢٠,٢٢	٥٤	٧٢,٦٦	١٩٤	من سبل حل القضية الفلسطينية قطع العلاقات مع إسرائيل	
٨	٣٢٨	٦,١٧	٨٠,٩٠	٢١٦	١٥,٣٦	٤١	٣,٧٥	١٠	الولايات المتحدة هي الضامن الحقيقي للوصول إلى حل عادل للقضية	
٣	٧٧٤	١٤,٥٦	١,٥٠	٤	٧,١٢	١٩	٩١,٣٩	٢٤٤	الإعتداء الإسرائيلي على المقدسات الإسلامية هدفها طمس الهوية الفلسطينية وإيقاع الفتنة بين طوائف الشعب	
٩	٣٢٦	٦,١٣	٨٢,٤٠	٢٢٠	١٣,١١	٣٥	٤,٤٩	١٢	مشكلات اللاجئين والحدود والمستوطنات الإسرائيلية هي مشكلات غير رئيسية في الصراع	
٧	٣٥٤	٦,٦٦	٧٣,٧٨	١٩٧	١٩,٨٥	٥٣	٦,٣٧	١٧	الانفصال بين حركتي فتح وحماس أفضل من اتحادهما	
٦	٥٧٧	١٠,٨٦	١٦,٤٨	٤٤	٥٠,٩٤	١٣٦	٣٢,٥٨	٨٧	ضرورة فتح ملف وفاة عرفات	
٢	٧٧٧	١٤,٦٢	١,١٢	٣	٦,٧٤	١٨	٩٢,١٣	٢٤٦	الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين جاء نتيجة ضعف العرب	
١	٧٨٥	١٤,٧٧	٠,٣٧	١	٥,٢٤	١٤	٩٤,٣٨	٢٥٢	يجب دعم الدول العربية لحركات المقاومة الفلسطينية	
	٥٣١٥				٢٦٧				مجموع الأوزان	

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة الإتجاه الإيجابي نحو القضية الفلسطينية وذلك بين الباحثين ذلك أن المعلومات تؤدي إلى التأثير على إتجاهات الجمهور نحو الصراع حيث أن الإتجاه الذي يمكن أن يتشكل في حالة معرفة الجمهور لهذه المعلومات هو أن الفلسطينيين يكافحون لتحرير أرضهم من الإحتلال الإسرائيلي وأن الانتفاضة هي حركة تحرر وطني وأن المقاومة المسلحة هي حق مشروع لهم طالما أن أرضهم محتلة ولذلك فإنهم مقاتلون من أجل الحرية وليسوا إرهابيين^(١)، ويظهر ذلك الإتجاه الإيجابي من خلال النتائج والذي يدعو لدعم الدول العربية للمقاومة الفلسطينية وأن ضعف العرب من ضمن أسباب الإحتلال الإسرائيلي وما ترتب على ذلك من الإعتداء على المقدسات الإسلامية بهدف طمس الهوية الفلسطينية ومن سبل حل القضية الفلسطينية قطع العلاقات مع إسرائيل، أما الإتجاه السلبي فكان منخفض يتأرجح ما بين ٦,٦٦%، ٦,١٣% مثل عبارات حركة فتح وحماس والانفصال بينهما أفضل من الإتحاد وكذلك المشكلات غير الرئيسية هي اللاجئين والمستوطنات.

٢ الآثار المترتبة على مشاهدة الباحثين للأفلام الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية بالفضائيات العربية:

جدول (٧) الآثار المترتبة على مشاهدة الباحثين للأفلام الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية بالفضائيات العربية

الترتيب	الوزن المرجح		غير صحيح		صحيح أحيانا		صحيح دائما		الاستجابة	العبارة
	النقاط	الوزن المئوي	%	ك	%	ك	%	ك		
١	٧٢٣	١٩,٢٢	٠,٠٠	٠	٢٩,٢١	٧٨	٧٠,٧٩	١٨٩	أعرف معلومات عن القضية الفلسطينية	
٤	٦٣٩	١٦,٩٩	٢,٢٥	٦	٥٦,١٨	١٥٠	٤١,٥٧	١١١	اشعر أنني حصلت على براهين تؤيد وجهه نظري تجاه القضايا	
٢	٧٠٦	١٨,٧٧	٤,٨٧	١٣	٢٥,٨٤	٦٩	٦٩,٢٩	١٨٥	أتعاطف مع الشعوب العربية المقهورة	
٥	٦٠٥	١٦,٠٩	١٣,٨٦	٣٧	٤٥,٦٩	١٢٢	٤٠,٤٥	١٠٨	اشعر بالقلق من المستقبل	
٣	٦٥٧	١٧,٤٧	٨,٢٤	٢٢	٣٧,٤٥	١٠٠	٥٤,٣١	١٤٥	أحرص على المشاركة في الانتخابات	
٦	٤٣١	١١,٤٦	٤٧,٩٤	١٢٨	٤٢,٧٠	١١٤	٩,٣٦	٢٥	أحرص على مرسلات وسائل الاعلام للتعبير عن رأي في بعض القضايا التي تهمني	
	٣٧٦١				٢٦٧				مجموع الأوزان	

السياسية وتلى ذلك من الآثار الوجدانية المترتبة على مشاهدة هذه الافلام هي التعاطف مع الشعوب العربية المقهورة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مارلين روك (١٩٩٦) والتي أوضحت ان ٧٢% من كتاب القصص كانوا متعاطفين مع الشعب الفلسطيني وانعكس ذلك في كتاباتهم للشباب^(٢) ودراسة نوال عبدالعزيز (٢٠٠٨) والتي ظهر من خلالها ان مشاهدة القنوات الفضائية الاخبارية تجعل الباحثين يفهمون ما يدور حولهم من احدث ثم تدفعهم للتعاطف مع الشعوب المحتلة^(٣)، ثم الأثر السلوكي وهو المشاركة في الانتخابات وتلى ذلك الحصول على براهين تؤيد وجهه نظره، ثم الشعور بالقلق من المستقبل وذلك لما يشاهده الباحث من استمرار الإحتلال لفترة زمنية طويلة واخيرا مرسلات وسائل الاعلام حيث رفض عدد كبير المرسلات.

نتائج الدراسة:

- ارتفاع نسبة الإقبال على مشاهدة الافلام الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية بالفضائيات العربية بنسبة بلغت ٨٩%، موزعة ما بين ٧١,٦٧% أحيانا و ١٧,٣٣% دائما.
- ارتفاع نسبة الدوافع النفعية عن الدوافع الطوقسية والتي كان في مقدمتها فهم ابعاد

تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاهات الباحثين نحو القضية الفلسطينية، حيث جاء في الترتيب الأول يجب دعم الدول العربية لحركات المقاومة الفلسطينية بنسبة بلغت ١٤,٧٧%، وجاء في الترتيب الثاني الإحتلال الإسرائيلي لفلسطين جاء نتيجة ضعف العرب بنسبة بلغت ١٤,٦٢%، وجاء في الترتيب الثالث الإعتداء الإسرائيلي على المقدسات الإسلامية هدفها طمس الهوية الفلسطينية وإيقاع الفتنة بين طوائف الشعب بنسبة بلغت ١٤,٥٦%، وفي الترتيب الرابع من سبل حل القضية الفلسطينية قطع العلاقات مع إسرائيل بنسبة بلغت ١٣,٣٤%، ويليهما في الترتيب الخامس الانتفاضة الفلسطينية الثالثة تأثرت بالثورات العربية وذلك بنسبة ١٢,٨٩%، ويليهما في الترتيب السادس ضرورة فتح ملف وفاة عرفات وذلك بنسبة ١٠,٨٦%، ويليهما في الترتيب السابع الانفصال بين حركتي فتح وحماس أفضل من اتحادهما وذلك بنسبة ٦,٦٦%، ويليهما في الترتيب الثامن الولايات المتحدة هي الضامن الحقيقي للوصول إلى حل عادل للقضية وذلك بنسبة ٦,١٧%، ويليهما في الترتيب التاسع مشكلات اللاجئين والحدود والمستوطنات الإسرائيلية هي مشكلات غير رئيسية في الصراع وذلك بنسبة ٦,١٣%.

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآثار المترتبة على مشاهدة الباحثين للأفلام الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية بالفضائيات العربية، حيث جاء في الترتيب الأول أعرف معلومات عن القضية الفلسطينية بنسبة بلغت ٧٠,٧٩%، وجاء في الترتيب الثاني أتعاطف مع الشعوب العربية المقهورة بنسبة بلغت ٦٩,٢٩%، وجاء في الترتيب الثالث أحرص على المشاركة في الانتخابات بنسبة بلغت ٥٤,٣١%، وفي الترتيب الرابع اشعر أنني حصلت على براهين تؤيد وجهه نظري تجاه القضايا بنسبة بلغت ٤١,٥٧%، ويليهما في الترتيب الخامس أشعر بالقلق من المستقبل وذلك بنسبة ٤٠,٤٥%، ويليهما في الترتيب السادس احرص على مرسلات وسائل الاعلام للتعبير عن رأي في بعض القضايا التي تهمني وذلك بنسبة ٩,٣٦%.

يظهر مما تقدم ان معرفة المعلومات عن القضية الفلسطينية من قبل الشباب "عينه الدراسة" جاءت من أبرز جوانب الأستفادة والآثار المترتبة على مشاهدته الافلام الوثائقية حيث جاءت بوزن مئوي ١٩,٢٢% ويرجع ذلك لكثرة التطورات والاحداث بالارض المحتلة وحرص الباحثين على متابعتها بواسطة هذه النوعية من الافلام وذلك يبرز اهمية الفيلم الوثائقي في تدعيم الوعي السياسي وتعميق الفهم للمعلومات

القضية الفلسطينية وتكوين اتجاهات سياسية محددة نحو القضايا العربية.

٣. ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي نحو القضية الفلسطينية.
 ٤. الأثر المعرفية كانت في مقدمة الآثار المترتبة على مشاهدته المبحوثين للأفلام الوثائقية التي تناولت القضية الفلسطينية.
- المراجع:**
١. إبراهيم مصطفى عبد الوهاب "المعالجة الإخبارية لقضية الصراع العربي الإسرائيلي دراسة تطبيقية على قناة النيل الدولية وهيئة الإذاعة البريطانية والقناة الثانية الإسرائيلية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦.
 ٢. حسن عماد مكوى، عادل عبدالغفار. "الإذاعة في القرن الحادي والعشرين"، الطبعة الأولى (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨)، ص ٨٦.
 ٣. خالد صلاح الدين، "اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة القنوات التلفزيونية الإخبارية للأزمات العربية، في إطار مدخل إدارة الصراع"، المؤتمر العلمي السنوى العاشر: الإعلام المعاصر والهوية العربية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤، ص ١٠٢٣.
 ٤. سحر إبراهيم أحمد. "المعالجة الإعلامية للأزمات وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على الشباب الجامعي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩، ص ١٦٧.
 ٥. سلوى على إبراهيم، "علاقة تعرض طلاب الجامعات للأفلام السينمائية بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس. ٢٠٠٩، ص ٣٤٦-٣٤٩
 ٦. سليمان صالح: "وسائل الإعلام وصناعه الصور الذهنية"، الطبعة الأولى (الكويت: مكتبة الفلاح، ٢٠٠٥)، ص ٣٢٩-٣٣٠
 ٧. سهير جاد. "البرامج التلفزيونية والإعلام الثقافي" تقديم عبدالعزيز شرف (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧) ص ٢١٥.
 ٨. سوزان القليني، صلاح منكور. "الإعلام وقضايا المجتمع"، (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠١) ص ٢١٧.
 ٩. عاصم على الجرادات. معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، ٢٠٠٩.
 ١٠. عزة عبدالعظيم. "تغطية التقارير الإخبارية لأحداث الإرهاب: أحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وحرب الولايات المتحدة في أفغانستان على القناة الأولى وقناة النيل للأخبار وقناة الجزيرة القطرية"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ١٨، أكتوبر ٢٠٠٢، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
 ١١. عزيزة عبده. "الإعلام السياسي والرأى العام- دراسة في ترتيب الأولويات"، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفجر، ٢٠٠٤) ص ٢٦.
 ١٢. فانتن عبدالسلام "استخدام الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية التي تعرضها القنوات الفضائية كأحد مصادر المعرفة التاريخية والإشباع المتحققة منها"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٠، ص ١٠٤.
 ١٣. محمد منير حجاب. "أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية"، الطبعة الثالثة
- (القاهرة: دار الفجر، ٢٠٠٦) ص ٧٨-٨٧.
١٤. نوال عبدالرازق عسكر، "استخدام الجمهور في دولة الإمارات العربية المتحدة للقنوات الإخبارية العربية وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو القضايا العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨، ص ١٥٢-١٦٢.
 ١٥. هبة يحيى عطية. "المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة TV5 الدولية وقناة الجزيرة القطرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.
16. Alan H. Luxenberg. "Ten things students need to know about the origins of Israel and Palestine", *The newsletter of foreign policy research institute*, Vol. 13, No. 4. April 2008, P. 2.
 17. Alan S. Marcus and Jermy D. Staddard. "The inconvenient truth about teaching history with documentary film" Strategies for presenting multiple perspective and teaching controversial issues, *The Social Studies*, vol.100, issue6,nov.2009.
 18. F. Boyle. "Palestine Palestinians and international law". 1st ed (Atlanta: Clarity Press, 2003) P. 58.
 19. Forsyth Hardy. "Grierson on documentary", 2nd ed. (New York: Praeger Publishers, Inc., 1971) P.13.
 20. Gary Evans. "John Grierson: Trailblazer of documentary film", the article reviews, this book by Ezra Winton, *Canadian Journal of Communication*, vol. 32, Issue 1, 2007, P. 143.
 21. Livia Alexander. "Conflicting image: Palestinian and Israeli cinemas 1988-1998", *Ph.D.*, New York University, 2002
 22. Marlen Rock. "The Arab-Israeli conflict as depicted in children's and young adult non-fiction literature", *MS*, The City University of New York, 1996, p.124.
 23. Ranjit D. Arab. "Filming the margins": Documentaries and modern reporting", *MS*, University of Kansas, 2009.
 24. Richard E. Petty and John T. Cacioppo. "Attitudes and persuasion: Classic and contemporary approaches" (Colorado: West view press, 1996) p. 56.
 25. Rosa Caporicci "the television current affairs documentary: effecting social change", *MA*, Concrdie University, 2005.
 26. Stephen W. Littlejohn, "Theories of human communication"^{7th} ed. (U.S.A: wads worth Thomson learning, Inc., 2002), p.129.

Summary

Egyptian youth attitudes towards the Palestinian issue presented by Arab satellite TV documentaries

The problem of the study What is transferred from the media can peoples to live at the level of events and interact with them, and that the breadth of the media can create a sense of unity and national make part of the country are familiar with the bulk and its inhabitants and arts and customs and policy, and that satellite channels a tributary mission to inform the public on current events and developments through various molds and shapes programmatic and private template documentary so that the documentary is to handle events in a manner in which to create realistic art, and highlights the importance of eating more when international issues, including the Arab or the question of Palestine... These films are documented for current events, in addition to the disclosure of aspects may be unknown to the various sectors of the masses, and that they may accept to watch documentaries and contributing effectively in shaping opinions and attitudes towards this issue raised in the international arena.

Through researcher Note the lack of studies on documentary films about the Palestinian cause and has achieved for its audience increase their knowledge and their knowledge of current events show the urgent need to conduct the study and the current that can determine the problem in the main question follows: "What trends Egyptian youth towards the Palestinian issue provided through documentary films made satellite Arabic?"

Objectives:

Accordingly Study Aims To:

1. Identify the extent of youth turnout (sample) to watch documentary films that dealt with the Palestinian cause TV Arab.
2. Stand on the causes of youth View (sample) for documentary films that deal with the Palestinian issue.
3. To reach youth trends (sample) towards the Palestinian issue, which dealt with the movies?
4. Determine the effects of View Youth (sample) for documentary films that deal with the Palestinian issue.

Questions:

In the light of the previous studies the objectives, can be formulated as follows:

1. To what extent young Iqbal (sample) on watch movies documentaries that deal with the Palestinian issue satellite Arabic?
2. What causes young View (sample) for documentary films that deal with the Palestinian issue satellite Arabic?

Results:

1. The high turnout to watch documentary films that deal with the Palestinian issue satellite Arabic rose 89%, distributed between 71.67% and 17.33%, sometimes forever.
2. High motivation for utilitarian motives ritual, which was in the forefront to understand the dimensions of the Palestinian issue and the formation of specific political trends towards Arab issues.
3. The high proportion of positive trend towards the Palestinian cause.
4. Cognitive effects were at the forefront of the implications of the respondents watch documentary films which dealt with the Palestinian cause.

النتائج:

- هدفت هذه الدراسة الى الوقوف على العلاقة بين القيم المقدمة في "يوميات ونيس" وبين تبني عينة من الأطفال المصريي لعنه القيم، وذلك من خلال منهج المسح الاعلامي بالعينة عبر طريق أداتي تحليل المضمون والاستبانه وذلك بتليل مضمون المسلسل الملو من سبعة اجزاء، (حتى تاريخ اعداد هذه الدراسة) وتنقسم هذه الاجزاء الى ٢٤٢ حلقة اذيعت على مدى ثمانية عشر عاماً، وذلك بالاضافة الى دراسة ميدانية على عينة من الأطفال والمراهقيين من سن (٩ - ١٨) سنة لعينة بشرية قوامها ٤٠٠ مفردة وذلك لمعرفة العلاقة بين القيم المقدمة في المسلسل وبين تبني هؤلاء الأطفال والمراهقيين لعنه القيم، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج كاه من اهمها:
١. توجد علاقة ايجابية قوية بين كثافة المشاهدة ومستوى تبني المبحوثين للقيم المقدمة في مسلسل "يوميات ونيس"، اى انه كلما زاد معدل مشاهدة المبحوث للمسلسل وبينه مستوى تبنيه للقيم المقدمة في المسلسل.
 ٢. هناك علاقة ايجابية بين سن المبحوث وبين نوع القيم الأكثر إقبالاً.
 ٣. لا توجد علاقة بين متغيرات (السن /نوع التعليم /المستوى التعليمي) ومدى حرص المبحوثين على ممارسة القيم والسلوكيات المقدمة في المسلسل.
 ٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير السن ونوع الاسلوب الأكثر تأييداً واقبالاً عند تقييم القيم في المسلسل لصالح الأكبر سناً.

المقدمة:

تعد الدراما التلفزيونية من أقوى المواد الاعلامية المقدمة تأثيراً على شخصية الطفل والمراهق وقيمه وسلوكياته وخاصة تلك المسلسلات التي اهتمت بالدور التربوي والمسئولية الاجتماعية للاعلام ومن هذا النوع مثلاً مسلسل ساكن قصادي، ومسلسل "انا وهؤلاء"، وسلسلة "يوميات ونيس" ولكن سلسلة "يوميات ونيس" والتي ركزت منذ إذاعة أول جزء فيها على ضرورة ان نربي ابنائنا على الاخلاق والقيم لنقدمهم للمجتمع ابا عظيماً واما فاضلة وعلينا ان نلاحظ سلوكنا واخلاقنا ونحن نربيهم حتى لا نقع في فخ التناقض والمغالطة فنفقد ثقة الصغار فينا، اهتمت سلسلة "يوميات ونيس" بالمسئولية الاجتماعية للاعلام ودوره في التربية، وأكدت منذ بداية عرض أول جزء فيها عام ١٩٩٤ على ضرورة بث القيم والاخلاقيات النبيلة التي يحثنا عليها الدين والاعراف والتقاليد المصرية والعربية والاسلامية القويمة وعلى ألا يكون ابنائنا مستسخين من الثقافة الغربية مغيبين عن ثقافة وتقاليد وقيم واخلاقيات مجتمعهم، ومسلسل يوميات ونيس يناقش ما يواجه الابوين لثناء تربية ابنائهم، ويعد هذا المسلسل من وجهة نظر الباحثة وخاصة بعد تحليله مسلسل درامياً اجتماعياً تربوياً امتد لسنوات طويلة حوالي ١٨ سنة وارتبط به كثير من الاجيال المتعاقبة وذلك ما اسفرت عنه نتائج تحليل المضمون والدراسة الميدانية.

مشكلة الدراسة:

أثبتت دراسة جيهان أحمد فؤاد عبدالغنى ميل معظم أفراد العينة من الأطفال إلى تقليد الأدوار الواردة بالفيلم أو التمثيلية أو المسلسل، وتعد الاخلاق والقيم من دعائم تطور المجتمعات والأمم، ولكن بالرغم من ذلك وبالرغم من تأكيد مصر في خطتها الاعلامية في الكتاب السنوي لإتحاد الإذاعة والتلفزيون على دور الاعلام في بث القيم والاخلاق النبيلة إلا ان المساحة التي تشغلها الدراما التربوية والتي تؤدى الدور التربوي الذى من المفترض أن يقوم به الإعلام قليلة للغاية، من هنا كانت هذه الدراسة لدراسة أحد نماذج الدراما التربوية وهو مسلسل يوميات ونيس وتنبولر مشكلة الدراسة فى التساؤل الاتي: ما العلاقة بين القيم المقدمة فى يوميات ونيس بتبنى عينة من الأطفال المصريين لهذه القيم؟

أهمية الدراسة:

١. أهمية نظرية:
 - أ. تعد اضافة الى البحث العلمى فى دراسة القيم المتضمنة فى المسلسلات الاجتماعية المصرية وتوضيح المسئولية الاجتماعية لهذه النوعية من المسلسلات.
 - ب. إثراء الأدب التربوي من خلال التأسيس لدراسات تؤكد ضرورة التكامل بين استراتيجيات التربية والاعلام.
٢. أهمية تطبيقية:
 - أ. تكتسب الدراسة أهميتها المجتمعية والتطبيقية من تناولها محتوى المسلسل الاجتماعى يوميات ونيس بالتحليل والدراسة باعتبار أنه يث مجموعة من القيم فى المجتمع المصرى فى ظل تغير التركيب البنائى الاجتماعى وبالتالي النسق القيمي للمجتمع المصرى.
 - ب. مسلسل يوميات ونيس إمتد لمدة ١٨ عاماً إلتفت حوله الأسرة المصرية وعالج العديد من القضايا ودعم القيم الايجابية للمجتمع المصرى من هنا أصبحت سلسلة يوميات ونيس حالة فريدة فى الدراما المصرية لذلك كان لا بد من دراستها.

القيم المقدمة في يوميات ونيس وعلاقتها بتبني عينة من الأطفال المصريين لها

د. منى أحمد مصطفى عمران
أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس ورئيس قسم الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم
د. مها أحمد عبدالعظيم
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
سناء محمدى السيد عامر

أهداف البحث:

الصراع وذلك على نطاق واسع فيما يسمى بالدراما التعليمية، ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة إن أعلى قيم عرضت لطلاب المرحلة الإعدادية هي التعاون خاصة مجالات الصداقة والعائلة وذلك من خلال قضايا تمسهم وذلك من خلال الدراما القائمة على الصراع المعرفي، وبذلك تصبح العملية الدرامية هي عملية إعادة صياغة لقيم طلاب المرحلة الإعدادية وحل مشكلاتهم وإتخاذ القرار الصائب وتعزيز الدائم للكشف عن الإمكانيات الإنسانية.

٥. دراسة أماني عمر الحسيني (٢٠٠٢): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الأطفال للدراما الموجهة إلى الكبار في القناة الأولى بالتلفزيون المصري، وكيفية تأثير ذلك على تنشئتهم عموماً مع التركيز على ثلاثة جوانب في العملية الحيوية وهي الأدوار الاجتماعية، القيم والاتجاهات، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها:

١ أن الدراما العربية تشوه في كثير من الأحيان النظام القيمي للشخصيات الرئيسية.
٢ أن هناك سلوكيات سلبية موجودة بدرجة كبيرة مثل الكذب والخيانة والفساد والمادية وحب المظاهر وعدم المسؤولية، وكذلك كادت أن تغيب بعض القيم الإيجابية مثل الوفاء، الصدق، الإيمان، والكرامة.

٣ أن نوع الطفل لا يؤثر في اختلاف معدلات مشاهدة الدراما العربية للكبار.
٤ أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي يؤثر في كثافة تعرض الأطفال للمسلسلات.
٥ أن معدل تعرض الطفل للدراما الكبار يؤثر على قيام الأطفال بتقليد الشخصيات التي تتضمنها هذه الدراما.

٦ أيضاً زاد تعرض الأطفال للمسلسلات العربية، وزاد لديهم تشويه القيم.

٦. دراسة (Portious, Anne Kathryn 2003): تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور القيم المقدمة في الدراما في تنمية الوعي الذاتي كما يراها الشباب، وتشمل خلفية كاتب الدراما في هذا المجال وخبرته فيه وقد استعرضت الدراسة لمحة عامة عن ادبيات اعمال: جون ديوي، غرين ماكسين، آيزنر نيوت، بوال اوغستو، جونسون نيلاندس، غلاغر كاتلين، وهينكوت دورثي ويأتي ذلك في بحث مبدئي، نوعي في طبيعته. كشفت الدراسة عن قصص وافكار المشاركين الخمسة ممن يسكنون المناطق الحضرية، واطهرت النتائج عن المناطق الحضرية، وقد اوضحت الدراسة ان هناك علاقة بين القيم المقدمة في فهم الشباب المشاركين في الدراسة لذاتهم.

٧. دراسة علياء عبدالفتاح محمد رمضان (٢٠٠٣): هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الثقافية المتضمنة بالدراما العربية والأجنبية والمقارنة بين القيم الثقافية الإيجابية والسلبية في كل من الدراما العربية والأجنبية، تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على الأثر الرئيسي لكل من كثافة مشاهدة الدراما العربية والأجنبية وإدراك مضمون الدراما العربية والأجنبية ونوع التعليم (نظري- عملي) على قيم المراهقين الثقافية ومن نتائج هذه الدراسة: تم التركيز على القيم السلبية والقيم المدعمة للسلوك والقيم التي تحملها شخصيات رئيسية أكثر من القيم الإيجابية، يوجد تأثير رئيسي لكل من كثافة مشاهدة الدراما العربية والأجنبية وإدراك مضمون الدراما العربية والأجنبية ونوع التعليم (نظري- عملي) على قيم المراهقين الثقافية، وكلما زادت كثافة مشاهدة الدراما العربية والأجنبية كلما زاد إدراك مضمون القيم الثقافية المتضمنة بالدراما العربية والأجنبية على أنها تعكس الواقع الحقيقي المعاش.

٨. دراسة محمد احمد محمد عيود (٢٠٠٨): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القضايا الاجتماعية الواردة في المسلسلات عينة الدراسة والاهداف التي تسعى إليها هذه المسلسلات، والتعرف على معدل تعرض المراهقين عينة الدراسة للمسلسلات التلفزيونية، والوقوف على دوافع مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية. والكشف عن آراء ومقترحات المراهقين عينة الدراسة لتفعيل دور المسلسلات التلفزيونية وأسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج اهمها:

١ ان المسلسلات ذات الطابع الاجتماعي جاءت في مقدمة المسلسلات التلفزيونية المقدمة بنسبة ٦٠% يليها المسلسلات التي تجمع بين أكثر من قالب ٤٠%.

٢ ان الاسلوب المباشر في عرض وتقديم القضايا الاجتماعية في الترتيب الاول بنسبة ٨٠% يليه الاسلوب الغير مباشر بنسبة ٢٠%.

٣ أن المراهقين عينة الدراسة يحرصون على مشاهدة المسلسلات الاجتماعية بنسبة ١٠٠% موزعة بنسبة ٦٤,٥ أحيانا و٣٥,٥ دائماً.

٤ أهم اسباب ودوافع مشاهدة المراهقين للمسلسلات: تعرض قضايا المجتمع بمتوسط

- الهدف الرئيسي من هذا البحث هو:
١. الكشف عن مدى وجود علاقة بين القيم المقدمة في يوميات ونيس وبين تبنى عينة من الاطفال المصريين لهذه القيم، وذلك من خلال:
 ٢. تحليل مضمون المسلسل العربي يوميات ونيس لتحديد القيم الايجابية الواردة به ونسب توافرها وكيفية عرضها.
 ٣. تحديد طريقة معالجة وعرض القيم داخل مسلسل يوميات ونيس وبين تبنى الاطفال والمراهقين لهذه القيم.

الدراسات السابقة:

إن البحث العلمي عملية متصلة ومستمرة ومتراكمة لذلك فإن كل خطوة فيه مبنية على ما قبلها وكل بحث مترتب على ما سبقه من نتائج لأبحاث سابقة لذلك فإنه من الضروري استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة أو أحد محاوره حيث أن موضوع الدراسة وهو العلاقة بين القيم التي تبثها يوميات ونيس وعلاقتها بتبنى عينة من الأسر المصرية لهذه القيم لم يتناول بالدراسة قبل ذلك (على حد علم الباحثة) حتى الآن.

١. دراسة أماني عبدالرؤوف محمد عثمان (١٩٩٢): هدفت هذه الدراسة إلى العمل على الحصول على أهم المشكلات وقضايا الواقع الاجتماعي من خلال الخبراء في مجال الاجتماع والسياسة والاقتصاد والإعلام ومعرفة أسبابها ونتائجها، والوقوف على شكل الواقع المقدم في الدراما التلفزيونية في مرحلة الثمانينات، والوقوف على شكل الواقع المدرك لدى مشاهدي الدراما التلفزيونية ومعرفة مدى إعتقاد هؤلاء الجماهير في مطابقة الدراما التلفزيونية بجوانب الواقع الاجتماعي؛ وكانت أهم نتائج الدراسة الوثيقة الصلة بموضوع هذه الدراسة إختلف الواقع الدرامي المقدم في مرحلة الثمانينات عن الواقع المقدم في مرحلة التسعينات في تركيز الواقع الدرامي في الثمانينات على قيمة الكرم أكثر من البخل بينما ظهر العكس في التسعينات فقد جاءت قيمة البخل أعلى من الكرم ووصلت النسبة للقيمة السلبية ٨% وللقيمة الإيجابية وهي الكرم ٧,٧%.

٢. دراسة سمية متولى عرفات (١٩٩٩): بعنوان "أثر الدراما التلفزيونية على قيم الشباب المصري" واستهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر التلفزيون على الشباب المصري ومدى تأثيرهم بالقيم الواردة في الدراما التلفزيونية خاصة المسلسلات، وإعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب ذكور وإناث في الريف والحضر وفي مستويات تعليمية مختلفة، وكان من اهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة إن نسبة ٩٣% من افراد العينة يرون أن الشباب يتأثرون بالقيم التي تعرض من خلالها الدراما التلفزيونية وأن ٤٠,٤% قد قام بتغيير رأيه في أحد الموضوعات بعد التعرض لتمثيلية محددة، كذلك كشفت الدراسة ان ٩٨,٨% من أفراد العينة يتعاطفون مع الشخصية الطيبة في العمل الدرامي.

٣. دراسة حازم أنور محمد البنا (٢٠٠٠): قد قامت هذه الدراسة على عدة أهداف منها:

١ تحليل مضمون المسلسلات العربية التلفزيونية (عينة الدراسة) لتحديد القيم الاخلاقية الواردة بها ونسب توافرها وكيفية عرضها.

٢ قياس مدى ادراك المراهقين لهذه القيم وهل يختلف إدراكهم لهذه القيم باختلاف البيئة الجغرافية ونوع التعلم الذي يتلقاه المراهق والجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

٣ التعرف على المساحة الزمنية للقيم الاخلاقية التي تعكسها المسلسلات العربية التلفزيونية خلال فترة الدراسة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

١ ان القيم الاخلاقية الإيجابية التي عرضت لم تدعم بالسلوك، حيث كانت نسبة القيم المعروضة فقط ٦٩,٥٩%، في حين أن نسبة القيم الاخلاقية الإيجابية التي عرضت مدعمة بالسلوك بالسلوك ٣٠,٤٨%.

٢ أن السلوكيات الاخلاقية السلبية عرضت فقط دون الحث على التخلص منها، حيث كانت نسبة القيم التي عرضت ودعت للتخلص منها ٢٣,٢٤% مقابل ٧٦,٧٦% للقيم التي عرضت فقط.

٤. دراسة (Gravies, Marie 2001): تحرك الشخصيات الدرامية للدعوة المباشرة لتعليم الفضيلة، وتقديم المعلم القدوة وتنمية المجتمع وتعزيز المهارات الشخصية وأفضل السلوكيات لدى الاطفال، وتبحث هذه الدراسة دور الدراما في التوعية وحل أزمة

١. غيرت بعض سلوكياتي وتصرفاتي بعد مشاهدتي لمسلسل يوميات ونيس* النوع:

المجموع	النوع	
	إناث	ذكور
١٥٣	١٠٧	٤٦
٣٩,٢%	٤١,٦%	٣٤,٦%
١٤٤	٩٩	٤٥
٣٦,٩%	٣٨,٥%	٣٣,٨%
٩٣	٥١	٤٢
٢٣,٨%	١٩,٨%	٣١,٦%
٣٩٠	٢٥٧	١٣٣
١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%

نستنتج من هذا الجدول من خلال اختبار كاي^٢ نجد ان هناك دلالة احصائية على وجود علاقة بين تغيير المبحوث لبعض سلوكياته وتصرفاته بعد مشاهدته لمسلسل "يوميات ونيس" وبين متغير النوع حيث نجد قيمة كاي^٢ = ٦,٦٩٢ عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ مما يشير الى وجود علاقة بين نوع المبحوث وبين تغييره لبعض سلوكياته وتصرفاته بعد مشاهدته للمسلسل، ومن خلال قيمة معامل التوافق = ٠,١٣٠ عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ مما يشير الى وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين.

٢. من أسباب مشاهدتي لمسلسل يوميات ونيس أنه يقدم لي أشياء أتعلم منها* النوع:

المجموع	النوع	
	إناث	ذكور
٣١٧	٢١٣	١٠٤
٨١,٣%	٨٢,٩%	٧٨,٢%
٥٧	٣٥	٢٢
١٤,٦%	١٣,٦%	١٦,٥%
١٦	٩	٧
٤,١%	٣,٥%	٥,٣%
٣٩٠	٢٥٧	١٣٣
١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%

من خلال بيانات الجدول نلاحظ تقارب النسب بين الذكور والإناث في درجة موافقتهم على تقديم مسلسل "يوميات ونيس" لأشياء يتعلمونها ومن خلال اختبار كاي^٢ = ١,٤١١ عند مستوى دلالة أكبر من ٠,٠٥ لذلك فلا توجد دلالة احصائية على وجود علاقة بين متغير النوع وبين درجة اتفاق المبحوثين على تقديم مسلسل "يوميات ونيس" لأشياء يتعلمون منها، ويؤكد على عدم وجود علاقة بين هذين المتغيرين من خلال قيمة معامل التوافق فنجد قيمته = ٠,٠٦٠ عند مستوى دلالة أكبر من ٠,٠٥ حيث نجد قيمة معامل التوافق عند مستوى دلالة ٠,٤٩٤.

٣. أهم السلوكيات السلبية التي عالجها المسلسل* النوع:

الدلالة	Z.Test	المجموع	النوع	
			إناث	ذكور
٠,٠٠٠ دالة	٥,٥٧١-	١٣٣	٦٢	٧١
		٣٤,١%	٢٤,١%	٥٣,٤%
٠,٠٢٩ دالة	٢,١٧٨-	٦٣	٣٤	٢٩
		١٦,٢%	١٣,٢%	٢١,٨%
٠,٠٠٧ دالة	٢,٧١٥-	٧٦	٤٠	٣٦
		١٩,٥%	١٥,٦%	٢٧,١%
٠,٠٠٣ دالة	٢,٩٦٥-	١٠٢	٥٥	٤٧
		٢٦,٢%	٢١,٤%	٣٥,٣%
٠,٠٠٠ دالة	٣,٩٠٩-	١١٠	٥٦	٥٤
		٢٨,٢%	٢١,٨%	٤٠,٦%
٠,٠٠٠ دالة	٣,٧٧٥-	٩١	٤٥	٤٦
		٢٣,٣%	١٧,٥%	٣٤,٦%
٠,٠٦٢ غير دالة	١,٨٦٥-	٥٨	٣٢	٢٦
		١٤,٩%	١٢,٥%	١٩,٥%
٠,٠١٠ دالة	٢,٥٨٨-	٤٠	١٩	٢١
		١٠,٣%	٧,٤%	١٥,٨%

٢,١، تعلمنى كيف اتعامل مع القضايا والمشكلات بمتوسط ٢,٤، ثم تعرض الواقع كما هو بمتوسط ١,٩ ثم تزودنى بالمعلومات اللازمة بمتوسط ١,٧.

٩. دراسة Martino, Jill M. (2009): بعنوان "القيم التي يقدمها القائمين على الرعاية الأولية لمرحلة الطفولة المبكرة لقيمتي اللعب والإبداع وعلاقتها باحترام الأطفال الأكاديميين لنواتهم" هناك اتجاه لحث الأكاديميين على عدم ترك الأطفال للمدارس المسئولة عن التعليم الأكاديمي بسبب قانون (٢٠٠١)، لأنه يتم القضاء في هذه المدارس على قيم اللعب والإبداع في مرحلة الطفولة المبكرة على الرغم من أن المنظرين أكدوا على أهمية هذه العناصر في تنمية الأطفال الصغار، تهدف هذه الدراسة الى التعرف على قيم مقدمى الرعاية الأولية في اللعب والإبداع وعلاقتها باحترام الأطفال الأكاديميين لذاتهم، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج كان من أهمها إن إهتمام مقدمى الرعاية الأولية بقيم اللعب والإبداع يزيد من ثقة الطفل الأكاديمي بذاته.

مصطلحات الدراسة:

٢. تبنى القيم: أن يتعرض الفرد لسلوك معين أو قيمة أو اتجاه معين من شخص معين ويقتنع بهذه السلوكيات والقيم والاتجاهات ويتخذها كجزء من سلوكه او قيمه أو اتجاهاته في إطار التعلم الكامن من المحيطين به.

٢. الأطفال المصريين: المقصود بالطفل هنا وفق تعريف الأمم المتحدة كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر.

تساؤلات الدراسة:

هناك تساؤل رئيسي هو ما هي علاقة القيم المقدمة في مسلسل يوميات ونيس بتبنى عينة من الأطفال المصريين لهذه القيم؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية:

- التساؤلات الخاصة بتحليل مضمون المسلسل:
 - ما القيم الإيجابية والسلوكيات السلبية المقدمة في يوميات ونيس؟
 - ما مدى تدعيم القيم الإيجابية التي قدمها المسلسل بالسلوك؟
 - ما اساليب عرض القيم الاخلاقية التي عكسها المسلسل؟
 - ما مدى الإعتدال على الأطفال والمراهقين في تقديم القيم الأخلاقية في المسلسل؟
- التساؤلات الخاصة باستمارة الإستبيان لعينة من الأطفال المصريين:
 - ما أكثر الأجزاء مشاهدة من الأطفال المصريين؟
 - ما مدى إعاكس مسلسل يوميات ونيس صورة واقعية لحياة الأسرة المصرية؟
 - ما مدى العلاقة بين طريقة معالجة القيم وبين تبنى عينة من الاطفال المصريين لهذه القيم؟

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية التي تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين أو موقف معين أو فرد معين وتكرار حدوث الظواهر المختلفة.

منهج الدراسة:

هذه الدراسة تنتمي الى الدراسات الوصفية فإن أنسب منهج يلائم هذه الدراسة هو منهج المسح الإعلامى بالعينة.

أدوات الدراسة:

- إستمارة تحليل المضمون: لتحليل حلقات المسلسل.
- إستمارة الاستبيان: للكشف عن العلاقة بين التعرض للقيم المقدمة في المسلسل وبين تبنى عينة من الاطفال المصريين لهذه القيم.
- المقابلة مع القائم بالاتصال الفنان محمد صبحي.

عينة الدراسة:

- العينة الوثائقية التحليلية: مسلسل يوميات ونيس السنة اجزاء الاولى تحليل كفي، اما الجزئين السادس والسابع فيتم تحليلهما تحليلاً كميًا وكفيًا.
- العينة البشرية دراسة الميدانية: عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من الأبناء (ذكور وإناث) في مراحل عمرية مختلفة طفولة ومراهقة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام أساليب المعالجة الإحصائية مثل: التكرارات والنسب المئوية وكا^٢ والمتوسطات والانحراف المعياري ومعامل التوافق واختبار Z واختبار T.test.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

٢. من نتائج الدراسة الميدانية:

٤. جيهان أحمد فؤاد عبدالغني. "دور الدراما التليفزيونية في تشكيل اتجاهات الطفل نحو اختيار المهن"، رسالة ماجستير. (القاهرة: قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٩).
٥. حازم أنور محمد البنا. "مدى إدراك المراهقين لبعض القيم الأخلاقية التي تعكسها المسلسلات العربية التليفزيونية"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠.
٦. سميرة متولى عرفات. "أثر الدراما التليفزيونية على قيم الشباب المصري"، رسالة دكتوراة، (جامعة الزقازيق، كلية الآداب، ١٩٩٩).
٧. عبداللطيف محمد خليفة، إرتقاء القيم. (القاهرة، عالم المعرفة، ١٩٩٢) قسم علم النفس، جامعة القاهرة.
٨. علباء عبدالفتاح محمد رمضان. "القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتليفزيون المصري للمراهقين"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣).
٩. مظفر مندوب. "التليفزيون ودوره التربوي في حياة الطفل العراقي" رسالة ماجستير (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٠).
١٠. محمد أحمد محمد عبود. "دور مسلسلات التليفزيون المصري في ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية لدى المراهقين"، رسالة ماجستير، (القاهرة: كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠٠٨).

١١. محمد محمود صبحي، عائلة ونيس، (القاهرة، الطبعة الأولى، يونيو ١٩٩٧).
١٢. منى كشيح، القيم الغائبة في الإعلام. (القاهرة، دارفرحة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣).
١٣. مجموعة مؤلفين، مجموعة أبحاث في مؤتمر التفكير العلمي وقيم التقدم في الأسرة، جامعة عين شمس، (القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩).
14. Gravies, Marie. "How do junior high students make values decisions process drama?" proquest dissertations and These (Canada, 2001)
15. Porteous, Ann Kathryn. "The perceived value of drama by young People in coming to understanding of personal self". Proquest dissertations and Theses (Canada, University of Toronto, 2003)
16. Muhammad, Yvonne Jean. "Low-income African American parents' views about the value of play for their preschool age children in Head Start", (USA: the Florida state University, 2009)
17. Martino, Jill M. "Primary caregivers' values of play creativity in early childhood in relation to children's academic self-esteem", (USA: West Virginia University, 2009).

الدالة	Z.Test	المجموع	النوع		كل ما سبق
			ذكور	إناث	
٠,٠٠٠	٦,٤٠١-	٢٠٨	١٦٧	٤١	%
دالة		٥٣,٣	%٥	%٣٠,٨	
٠,٥٠١	٠,٦٧٣-	٤	٢	٢	إضافة إيجابية
غير دالة		%١	%٠,٨	%١,٥	
-	-	٣٩٠	٢٥٧	١٣٣	المجموع
		%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	

نستنتج من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية على وجود علاقة ايجابية قوية بين متغير النوع ومتغير السلوكيات السلبية الآتية التي عالجها المسلسل وهي: سلوك البخل والكتب وخيانة الامانة حيث نجد قيمة اختبار Z أقل من ٠,٠٠١، في حين نجد دلالة على وجود علاقة متوسطة بين متغير نوع المبحوث وبين رأيهم في سلوكيات الاسراف والغرور والتفكك الاسرى والانتهازية وكل ما سبق حيث نجد القيمة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١، في حين لا توجد دلالة احصائية على وجود علاقة بين متغير النوع ومتغير رأى المبحوثين في معالجة سلوك السلبية واللامبالاة وكذلك متغير "اضافة ايجابية" حيث كانت قيمة اختبار Z عند مستوى دلالة أكبر من ٠,٠٥ مما يوضح عدم وجود علاقة بين متغير النوع وبين هذين الاختيارين للمبحوثين.

٢١ أهم نتائج الدراسة التحليلية:

- بتحليل مضمون مسلسل يوميات ونيس تحليليا كيفيا وكما نجد عدد من النتائج اهمها:
١. جاءت القيم الاجتماعية في مقدمة القيم المقدمة في مسلسل "يوميات ونيس" بنسبة ٤٨,١٠%، فليها في المرتبة الثانية القيم الدينية بنسبة ٢٤,٩٠% (ملحوظة: القيم في مجملها بكافة تقسيماتها وتصنيفاتها مستمدة من الدين لكن هناك عدد من القيم وجدت الباحثة انها قيم دينية صرف ولا يمكن وضعها في اطار التصنيفات)، ثم جاءت القيم السياسية في الترتيب الثالث بنسبة ١٧,٣٠%، فالقيم الاقتصادية في الترتيب الرابع بنسبة ٩,٧٠%.
 ٢. تصدرت نسبة تقديم الشخصيات ذكور وإناث الاثني عشر تقديما للقيم بنسبة ٣٨,٢٠%، في حين جاءت تقديم القيم من الشخصيات الذكور بنسبة ٣٥,٠٢%، فليها تقديم الإناث للقيم بنسبة ٢٦,٧٨%.
 ٣. قدم الجزئين السادس والسابع من مسلسل "يوميات ونيس" القيم من خلال المستوى الاقتصادي المرتفع بنسبة ٥٠,١١%، في حين جاء تقديم القيم من خلال المستوى المتوسط بنسبة ٣٤,٩٢%، بينما نجد ان المستوى الاقتصادي المنخفض للشخصيات جاء في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٩٧%.
 ٤. قدمت القيم من خلال الابناء بنسبة ٤٧,٦٣% يليها تقديم احد الابوين للقيم بنسبة ٢٨,١٧%، في حين قدم الابوين معاً القيم بنسبة ٢٤,٢٠%، من هنا نجد ان تقديم الابناء لامثالهم من الاطفال والمراهقين يكن له دور أكثر تأثيراً من يقدم من خلال الكبار او من خلال الابوين.
 ٥. تصدر تقديم الشخصيات الاكبر من ٤٠ سنة في المسلسل القيم بنسبة ٤٠,٢١%، يليها تقديم الشباب للقيم بنسبة ٣٦,١٥%، ثم جاء تقديم الاطفال الاقل من ١٢ سنة للقيم بنسبة ٢٠,٣٩%، وجاء في الترتيب الاخير المراهقين بنسبة ٣,٢٥%.
 ٦. تصدر تقديم القيم من خلال الشخصيات الجامعية بنسبة ٥٣,٢٥%، يليها في المرتبة الثانية شخصيات في مرحلة التعليم الاساسي بنسبة ٢٣,٨٦%، ثم جاءت في المرتبة الثالثة القيم من خلال شخصيات غير واضح مستواها التعليمي بنسبة ١٥,٩٩%، وفي المرتبة الرابعة تقديم القيم من خلال شخصيات مستواها التعليمي متوسط اي مرحلة الدبلومات الفنية والثانوية العامة بنسبة ٤,٤٦%، وفي الترتيب الاخير نجد تقديم القيم من خلال شخصيات أمية /غير متعلمة بنسبة ٢,٤٤%.

المراجع:

١. أحمد محمد عبدالله. "القيم التي تعكسها برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية"، رسالة ماجستير، (القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢).
٢. أماني عبدالرؤف محمد عثمان. "الدراما التليفزيونية والواقع الاجتماعي - دراسة نظرية تطبيقية"، رسالة ماجستير، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٢)
٣. أماني عمر الحسيني حافظ. "أثر مشاهدة الأطفال للدراما على تنشئتهم الاجتماعية"، رسالة دكتوراة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١).

Summary**The Values in Yawmeeyat Wanis and their Relationship to it's Adoption from a sample of Egyptian Children**

Serial drama which is presented in television spans nearly a month reacts with the children and they believes it's events and sympathize with it's characters and that because the baby relies on the experience of observing the world around him as well as through exposure to the media, here emerged Series provides a valuable positive, constructive ideas and treats the negative behaviors in our Arab society And the Egyptian. The clearest example of this type of series is a series of "Yawmeeyat Wanies" it grows up the generations from the beginning of 1990 in 20 century to now.

Problem of the study:

Based on the results of the survey has been crystallizing the research problem in the following question: What is the relationship between the values are introduced in the Yawmeeyat Wanies to adopt a sample of Egyptian families of these values?

Importance:

1. Important theoretical study comes from being in increase something to scientific research in the study of the values contained in the series Egyptian social and clarify the social responsibility of the quality of the series.
2. "Yawmeeyat Wanise" series, it's followed by the Egyptian family to 17 years and treats many of the issues and support positive values of the Egyptian society here has become a series of Yawmeeyat Wanise is a unique case in the Egyptian drama that had to be studied.
3. The importance of this study is to enrich the educational literature as through the Foundation for the Study of Stresses the need for integration between the strategies of education and the media.

Aims:

1. Study is intended to analyze the content of the Arab series yawmeeyat Wanise to deviate ethical values contained therein, and ratios are available, and how they are displayed.
2. The study aims to identify the relationship between the values provided in the parts of the diaries, Nice and the adoption of Egyptian families.
3. The study aimed to identify how different the recognition of children and adolescents to the values reflected in the series differ according to level of education, economic and age group.

Type and the methodology of the study:

- ☒ Type of study: This study belongs to the descriptive studies that focus on describing the nature and attributes and characteristics of a particular community or a certain position and frequency of occurrence of different phenomena.
- ☒ The methodology of the study: The most appropriate method fits this study is to approach the media survey sample.

Sample:

1. Analytical sample Documentary: "Yawmeeyat Wanis" series, (intentional sample of six parts) In addition to the study of Part VII "Wanis wa Ayamoh".
2. Human Sample field study: a sample of 400 individuals from; children (males and females), and fathers and mothers.

Tools:

Tools of gathering the database will be used:

1. The analyzing of the content tool had been during this study to reveal the content of the sample Documentary of Yawmeeyat Wanis series.
2. Questionnaire Form.
3. Personal interview with the artist Mohamed Sobhy.



Visit us at:

Chi.shams.edu.eg

Contact us via:

ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

المخلص:

أه الأساليب التي يعتمدها الوالديه في معاملة الأبناء سواء أكانت هذه الأساليب سوية أو غير ذلك، قد تدفع الأبناء إلى التأثر بها، وذلك من خلال ما يقوم به الآباء من غرس وقيم واتجاهات قد تساهم على تطوره ونموه النفسي، وأه هذه الأساليب إذا صحت تساهم على زيادة قدرة الأبناء على التفاعل مع البيئة المحيطة بهم.

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. هل هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالديه (التقبل- التسامح- الرفض...) والكفاءة الذاتية للأبناء؟
٢. هل يختلف الآثور من الإبنان في الكفاءة الذاتية؟
٣. هل يختلف الآثور من الإبنان في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالديه؟
٤. هل تختلف درجات الكفاءة الذاتية للمراهقين باختلاف المستويات الثقافية والاجتماعية للوالديه؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى العلاقة بين الكفاءة الذاتية وبعض أساليب المعاملة الوالديه في المرحلة العمرية من (١٣ - ١٥) سنة.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى:

١. أهمية الجانب الذي يتناوله بالدراسة في السعي لمعرفة العلاقة بين ما يتبعه الوالديه من أساليب في المعاملة أبنائهم وتأثير ذلك على كفاءة هؤلاء الأبناء الذاتية.
٢. أهمية المرحلة العمرية التي يتصدى لها البحث في الدراسة، باعتبار أه المراهقة مرحلة تنسم بإنها فترة معقدة من التحول والنمو.
٣. ندرة البحوث والدراسات التي تناولت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالديه والكفاءة الذاتية في مرحلة المراهقة.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الارتباطي المقارن بين الكفاءة الذاتية والمعاملة الوالديه كما يدرها الأبناء

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على عينة عمدتها (٢٠٠) طالبا من طلبة المرحلة الإعدادية من مدارس حكومية بمنطقة حلوان.

أدوات الدراسة:

١. مقياس آراء الأبناء في معاملة الوالديه (إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد).
٢. مقياس الكفاءة الذاتية (إعداد الباحث).
٣. استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي (إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد).

الأساليب الإحصائية:

١. معاملة إيتاب بيرسوه.
٢. اختبار T. test.
٣. تحليل التباين ثنائي الاتجاه.

نتائج الدراسة:

١. وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية والمعاملة الوالديه كما يدرها الأبناء.
٢. عدم وجود فروق بين الآثور والإبنان على مقياس الكفاءة الذاتية.
٣. عدم وجود فروق بين الآثور والإبنان على مقياس (التقبل- التسامح- الاستقلال) من قبل الأم ولم تتدخل الفروق في بقية أساليب المعاملة الوالديه من قبل الأم.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآثور والإبنان عينة الدراسة باختلاف مستوى تعليم الأم.
٥. هناك فروق واختلاف بين درجات عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية.

المقدمة:

لا شك أن الأساليب التي يعتمدها الوالدين في معاملة الأبناء سواء أكانت هذه الأساليب سوية أو غير ذلك، قد تدفع الأبناء إلى التأثر بها، وذلك من خلال ما يقوم به الآباء من غرس وقيم واتجاهات قد تساهم على تطوره ونموه النفسي، وأن هذه الأساليب إذا صحت تساهم على زيادة قدرة الأبناء على التفاعل مع البيئة المحيطة بهم.

كما تساهمهم على أن يتقوا بأنفسهم وأن يتمتعوا بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية باعتبارها أحد أهم جوانب الشخصية والتي لها أثر كبير في توجيه سلوك الفرد وتحديد.

فالكفاءة الذاتية تتمثل في قدرة الفرد الذاتية والتي إن عمل الآباء على تطويرها منذ الصغر باتباعهم أساليب معاملة سوية، سيكون لذلك أثر كبير على الأبناء في زيادة قدرتهم على مواجهة المشكلات التي قد تعوق طريقهم في ظل تحديات العصر التي نواجهها مؤخرًا.

كما أن الطفل الذي ينشأ في أسرة تحيطه بالعناية والتقبل ترفع إهتماماته وقدراته

المعاملة الوالديه**كما يدرها الأبناء من الجنسين****وعلاقتها بالكفاءة الذاتية****في المرحلة العمرية من (١٣ - ١٥) سنة**

أ. د. فايزة يوسف عبد المجيد

استاذ علم النفس المقترح بقسم الدراسات النفسية للأطفال

معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ. د. وفاء محمد فتحي

استاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية

وكلية كلية البنات للدراسات الإنسانية جامعة الأزهر

أحمد مجدى عبدالمنعم عبدالعزيز

والسادس الإبتدائي، والصفين الأول والثاني الإعدادي ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٣) سنة، وإستخدمت الباحثة مقياس الإتجاهات الوالدية ومقياس مفهوم الذات ومقياس تقدير الذات. وأشارت النتائج إلى وجود تأثير للإتجاهات المختلفة في التذبذب على مفهوم الذات المثالية عند الأبناء، وعدم وجود تأثير لمتغير الصف والإتجاهات الوالدية على تقدير الذات، ووجود تأثير مشترك بين متغير الصف وكل من إتجاه الإهمال وإتجاه التذليل على الذات الواقعية عند الأبناء. (فاتن عبدالفتاح، ١٩٨٦)

٢. أجرى كيتاهارا ميشو (Kitahara, Michia ١٩٨٧) دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض خصائص الشخصية المتمثلة في (تقدير الذات- الإترانافنغالي) في مرحلة المراهقة، وقد طبق البحث على عينة قوامها (٧١) طالبا تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-٢٠) عاما، وقد أسفرت النتائج عن: وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الأشكال المختلفة في المعاملة المتمثلة في (الرفض- النبذ- الإهمال) وبين تقدير الفرد السالب لذاته في مرحلة المراهقة. وجد أن الإناث أكثر شعورا بالرفض من الوالدين في مرحلة المراهقة وأكثر تبعية وإكالية وعدم إترانافنغالي من الذكور. (Kitahara, Michia 1987)

٣. أجرى إبراهيم السيد عليان ١٩٩٣ دراسة إستهدفت الكشف عن القبول- الرفض الوالدي وتأكيد الذات لدى المراهقين، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٧) طالب وطالبة ممن يتراوح أعمارهم بين (١٣-١٧) عام، وكانت أدوات هذه الدراسة مقياس القبول- الرفض الوالدي- إختبار تأكيد الذات. وكشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة دالة موجبة بين إدراك الأبناء لقبول الوالدين وتأكيد الذات لدى هؤلاء الأبناء، وعلاقة دالة سالبة بين إدراك لرفض الوالدين وتأكيد الذات لديهم.

٤. أجرى سميث (Smith ٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى دراسة العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية ومستوى المهارة المعرفية البعدي لدى المراهقين وتألفت عينة الدراسة من (٥٤) طالب وطالبة من التعليم الثانوي (١٨) ذكور (٣٦) إناث. من مدرسة الداخلية الخاصة للطلاب ذوى الدخل الأسرى المنخفض كما تم قياس مستوى المهارة المعرفية البعدي باستخدام المقابلة المعرفية البعدي (Rafoth, 1995) وكذلك تم قياس معتقدات فاعلية الذات الأكاديمية باستخدام ملف التصور الذاتى للمراهقين (Harter, 1985) كما تم قياس القدرة المعرفية باستخدام نتائج إختبارات الذكاء، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى المهارة المعرفية البعدي ومعتقدات فاعلية الذات الأكاديمية، وأن إختلاف الجنس يؤثر على تحليل الأداء، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الجنسين في فاعلية الذات الأكاديمية لصالح الذكور ووجود علاقة بين فاعلية الذات ومستوى المهارة المعرفية. (Smith, 2004)

تقييم على الدراسات السابقة:

ندرة الدراسات التي تحدثت عن الكفاءة الذاتية كمصطلح ومفهوم منفرد بذاته وأن، لذلك تم الإستعانة بالدراسات السابقة التي تربط أساليب المعامله الوالديه بمفاهيم أخرى مثل تقدير الذات أو تأكيد الذات أو مفهوم الذات كبديل لمصطلح الكفاءة الذاتية- وذلك في حدود علم الباحث، واتفقت الدراسات التي تناولت العلاقة بين المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وتقدير الذات ناديه عبدالله عبدالنواب (٢٠٠٢) Grabill إلى أن أساليب المعاملة الوالدية السوية والغير سوية تؤثر إيجابيا على مفهوم الذات وتقديرها وتقبلها لدى الأبناء، وهذا ما أكد عليه أيضا كلا من (Harris, 1981, Himes, 1980).

فروض الدراسة:

١. يوجد ارتباط دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.
٢. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث لدى عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية.
٣. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث (عينة الدراسة) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.
٤. تختلف درجات عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية ومكوناته باختلاف درجاتهم على مقياس المستوى الثقافى الاجتماعى (منخفض- متوسط- مرتفع) للوالدين باختلاف النوع.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الإرتباطى المقارن بين الكفاءة الذاتية والمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، حيث تعتمد على جميع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها

ومهاراته، وفي نفس الوقت يمكن أن يتسبب الوالدين فى أن يدرك الطفل نفسه كشخص غبى أو مشاكس أو غير موثوق به إذا أتبعنا معه أساليب خاطئة فى التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة. (حامد زهران، ١٩٩٥)، ولقد أصبح لمفهوم الكفاءة الذاتية اليوم أهمية خاصة فى دراسات الشخصية بل أنه غدا حجر الزاوية فى الكثير منها بعد تأكيد بعض الدراسات العلمية والتجريبية أن لفكرتنا وكفائتنا الذاتية لها أثر بالغ القوة على سلوكنا وتوافقنا الشخص والاجتماعى، والتنشئة الاجتماعية التى يقوم بها الآباء والارتقاء النفسى والاجتماعى للطفل لا يتحققان إلا فى وجود علاقة خاصة قوية بين الطفل ووالديه، حيث تتضمن هذه العلاقة أن يدرك الطفل أنه محبوب ومقبول من الوالدين، وإدراك الأبناء لقبول الوالدين لهم يكون سببا فى تنمية شخصية موجبة لدى هؤلاء الأبناء، وعلى النقيض من ذلك فإن إدراك الأبناء رفض الوالدين لهم يكون سببا فى إظهار صفات سلبية فى الشخصية. (رشيدة عبدالرؤوف، ١٩٨٩)

وبما أن هذه الدراسة تنصب على عينة من المراهقين فلا بد أن نضع فى الاعتبار أهمية وخطورة هذه المرحلة فى حياة الفرد لما لها من تأثيرا بالغ على تشكيل شخصية الفرد فيما بعد، فعلى الآباء أن يعوا جيدا قيمة أدراهم البالغة القوة فى حياة هؤلاء الأبناء من خلال ما يتبعوه من أساليب فى معاملة أبنائهم.

وتعتبر أساليب المعاملة الوالدية من العوامل الأساسية التى تسهم بدرجة كبيرة فى تكوين الشخصية الإنسانية وفق أسس وقواعد تتميز بالسواء النفسى فى تساعد الفرد على التمتع بكفاءة عالية تساعده على أداء أدواره بصورة ايجابية. (فاتن محمد أمين، ٢٠٠٦)

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. هل هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- التسامح- الرفض...) والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة؟
٢. هل يختلف الذكور عن الإناث (عينة الدراسة) فى الكفاءة الذاتية؟
٣. هل يختلف الذكور عن الإناث (عينة الدراسة) فى إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية؟
٤. هل تختلف درجات الكفاءة الذاتية للمراهقين (عينة الدراسة) باختلاف المستويات الثقافية والاجتماعية للوالدين؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى العلاقة بين الكفاءة الذاتية وبعض أساليب المعاملة الوالدية فى المرحلة العمرية من (١٣-١٥) سنة.

أهمية الدراسة:

١. أهمية الجانب الذى يتناوله بالدراسة فى السعى لمعرفة العلاقة بين ما يتبعه الوالدين من أساليب فى المعاملة أبنائهم وتأثير ذلك على كفاءة هؤلاء الأبناء الذاتية.
٢. أهمية المرحلة العمرية التى يتصدى لها البحث فى الدراسة، باعتبار أن المراهقة مرحلة تنسم بانها فترة معقدة من التحول والنمو.
٣. ندرة البحوث والدراسات (وذلك فى حدود ما أطلع عليه الباحث) التى تناولت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الذاتية فى مرحلة المراهقة.

مصطلحات الدراسة:

١. المفهوم الإجرائى للكفاءة الذاتية: قدرة الفرد على التفكير جيدا قبل القيام بأى عمل، وعمل أشياء جديدة قد تتطلب منه جرأة وتحدى، وحسن الأداء بمفرده، مع حرية اتخاذ قراراته بنفسه فى كثير من الأمور المتعلقة به، بالإضافة لقدرته على تحمل المسئولية ومساعدة الآخرين والاهتمام بالأمور العامة، وشعوره بالتفاؤل والسعادة ورضاه عن ذاته وأعماله وأصدقائه وأسرته.
٢. المفهوم الإجرائى للمعاملة الوالدية: سوف يتبنى الباحث تعريف فايژه يوسف (١٩٨٠) الذى يشير إلى أن مفهوم المعاملة الوالدية كما يتلقاها الأبناء يتمثل فى آراء الأبناء أو تعبيرهم عن نوع الخبرة التى تلقوها من خلال معاملة والديهم ومما يتمثل فى الرأى الذى يحمله الأبن فى ذهنه ويدركه فى شعوره عن معاملة أبيه وأمه له ويتمثل فى (التقبل- الرفض- التسامح- الإهمال- التشدد- الاستقلال- التبعية والتحكم- المبالغة فى الرعاية) (فايژه يوسف عبدالمجيد، ١٩٨٠)

الدراسات السابقة:

١. قامت فاتن عبدالفتاح (١٩٨٦) بدراسة هدفت للكشف عن أثر الإتجاهات الوالدية على مفهوم الذات وتقدير الذات لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٩) طالب وطالبة فى الصفين الخامس

يتضح من الجدول السابق أن جميع المقاييس الفرعية بالنسبة لمعاملة الأب دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

جدول (٥) صدق المقارنة الطرفية بالنسبة لمعاملة الأم

اسم المقياس	قيمة Z	مستوى الدلالة
التقبل	٣,١٦	٠,٠٠١
التسامح	٣,٢١	٠,٠٠١
الاستقلالية	٣,١٥	٠,٠٠١
المبالغة في الرعاية	٣,١٨	٠,٠٠١
الإهمال	٣,١٦	٠,٠٠١
الرفض	٣,١٦	٠,٠٠١
التبعية والتحكم	٣,١٧	٠,٠٠١
التشدد	٣,٢٨	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن المقاييس الفرعية بالنسبة لمعاملة الأم دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٢. حساب الثبات بالنسبة لمقياس المعاملة الوالدية: الجدول التالي يوضح معاملات الثبات للأبعاد الثمانية لمقياس آراء معاملة الوالدين:

جدول (٦) معامل الثبات للمقاييس الخاصة بمعاملة الوالدين للأبناء

المقاييس الفرعية	معاملة الآباء	معاملة الأمهات
التقبل	**٠,٤٩١	**٠,٥٨٢
التسامح	**٠,٥٥٦	**٠,٥٥٥
الاستقلالية	**٠,٤٩١	**٠,٣٦٨
المبالغة في الرعاية	*٠,٤٥٩	**٠,٥٥٧
الإهمال	*٠,٤٥٠	**٠,٥٨٥
الرفض	*٠,٥٢٩	*٠,٤٦٣
التشدد	*٠,٥١٠	*٠,٧٠٧
التبعية والتحكم	**٠,٦٧٩	**٠,٥٤٠
إجمالي	**٠,٥٥٣	*٠,٥١٧

* مستوى الدلالة عند **٠,٠٥ مستوى الدلالة ٠,٠١.

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين التطبيق وإعادة التطبيق على المقياس ومكوناته الخاص بالأب، دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فيما يتعلق بالجزء الخاص بالأم مما يؤكد أن جميع معاملات الارتباط تتسم بثبات مرتفع.

٣. طريقة حساب ثبات ألفا كرونباخ: هو معادلة كرونباخ العامة للثبات أو معامل ألفا حيث أنه نوع من أنواع ثبات التصنيف وهو يستخدم في إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار وتطبيق هذه الصيغة العامة لحساب الثبات سواء أكانت أجزاء الاختبار عبارة عن نصفين أم كانت أجزاء الاختبار تتعدد بعدد بنود الاختبار جميعها. (صفوت فرج، ٢٠٠٧) وفيما يلي الجدول الذي يوضح معامل ألفا لمقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين:

جدول (٧) معامل ألفا لمقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين

اسم المقياس	عدد البنود	قيمة ألفا
معاملة الأب	٦٠	٠,٧٥
معاملة الأم	٦٠	٠,٧٥

يوضح الجدول السابق معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية لمقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين وأن معامل الارتباط قوى وقيمه ٠,٠٧٥.

٤. حساب الصدق والثبات لمقياس الكفاءة الذاتية:

١. صدق المقارنة الطرفية بالنسبة لمقياس الكفاءة الذاتية والجدول التالي يوضح صدق المقارنة الطرفية بالنسبة للكفاءة الذاتية:

جدول (٨) صدق المقارنة الطرفية بالنسبة للكفاءة الذاتية

اسم المقياس	قيمة Z	مستوى الدلالة
الصورة الإيجابية للذات	٣,١٧	٠,٠٠١
تحمل المسؤولية	٣,٢٠	٠,٠٠١
عقلانية السلوك	٣,١٤	٠,٠٠١
الإستقلالية	٣,١٥	٠,٠٠١
الدافعية للإنجاز	٣,١٨	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع المقاييس الفرعية الخاصة بالكفاءة الذاتية دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) مما يؤكد صدق المقياس.

فهى على الوصف الكمي أو الكيفي للظواهر المختلفة بالصورة التي عليها في المجتمع للتعرف على تركيبها وخصائصها. (غريب سيد أحمد، ١٩٩٤)

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على عينة عددها (٢٠٠) طالباً من طلبة المرحلة الإعدادية من مدارس حكومية بمحافظة حلوان (سابقاً) وسيراعى عند اختيار العينة الشروط التالية:

١. أن يتراوح عمر أفراد العينة بين (١٣-١٥) سنة.
٢. أن تشمل كل من الذكور والإناث حتى يتم المقارنة بينهم.
٣. أن يتم اختيار العينة بحيث تمثل المستويات الاجتماعية والثقافية المختلفة.
٤. أن يقتصر اختيار العينة على أبناء يعيشون في أسرة مكونة من الأب والأم والأبناء مع استبعاد حالات الطلاق والانفصال والوفاة أو سفر أحد الوالدين لفترات طويلة، وفيما يلي الجدول الذي يوضح توزيع أفراد العينة من حيث العدد والجنس.

جدول (١) توزيع أفراد العينة وفقاً للجنس (ن=٢٠٠)

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	١٠٠	%٥٠
إناث	١٠٠	%٥٠
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق عدد الطلاب الذكور الذين بلغ عددهم ١٠٠ طالب بنسبة %٥٠ وعدد الطالبات الإناث الذين بلغ عددهم ١٠٠ طالبة بنسبة %٥٠ أيضاً من إجمالي عينة الدراسة، وفيما يلي الجدول الذي يوضح توزيع العينة وفقاً للصف الدراسي.

جدول (٢) توزيع العينة وفقاً للصف الدراسي

الصف الدراسي	العدد	النسبة
الأول الإعدادي	٦١	%٣٠,٥
الثاني الإعدادي	٦٧	%٣٣,٥
الثالث الإعدادي	٧٢	%٣٦,٠
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن عدد طلاب الصف الأول الإعدادي بلغ عددهم ٦١ طالب وطالبة بنسبة %٣٠,٥ وعدد طلاب الصف الثاني الإعدادي بلغ عددهم ٦٧ طالب وطالبة بنسبة %٣٣,٥ وعدد طلاب الصف الثالث الإعدادي بلغ عددهم ٧٢ طالب وطالبة بنسبة %٣٦,٠ من إجمالي عينة الدراسة الحالية، وفيما يلي الجدول الذي يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمدارس التي اختير منها الطلاب.

جدول (٣) توزيع العينة وفقاً لنوع المدارس

المدارس	عدد الطلاب
سوزان مبارك الإعدادية بنات	٧٥
زهراء حلوان الإعدادية والثانوية	٢٥
خلفاء الراشدين الإعدادية بنين	٥٠
زهراء حلوان الإعدادية والثانوية	٥٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العينة وفقاً لنوع المدارس التي تم فيها التطبيق التابعين لمحافظة حلوان (سابقاً) بإدارتي حلوان والمعصرة.

أدوات الدراسة:

١. مقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين (إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد).
٢. مقياس الكفاءة الذاتية (إعداد الباحث).
٣. استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي (إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد).

حساب الصدق والثبات:

١. حساب الصدق والثبات لمقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين.

١. صدق المقارنة الطرفية لمقياس المعاملة الوالدية بالنسبة للأب والأم:

جدول (٤) صدق المقارنة الطرفية بالنسبة لمعاملة الأب

اسم المقياس	قيمة Z	مستوى الدلالة
التقبل	٣,١٨	٠,٠٠١
التسامح	٣,١٧	٠,٠٠١
الاستقلالية	٣,١٥	٠,٠٠١
المبالغة في الرعاية	٣,١٥	٠,٠٠١
الإهمال	٣,١٢	٠,٠٠١
الرفض	٣,١٦	٠,٠٠١
التبعية والتحكم	٣,١٨	٠,٠٠١
التشدد	٣,٢٣	٠,٠٠١

ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث (عينة الدراسة) على مقياس الكفاءة الذاتية". وللتحقق من صدق هذا الفرض تم حساب الفروق بين الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الذاتية باستخدام اختبار (ت)، يوضح ذلك جدول التالى.

جدول (١٢) الفروق بين الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الذاتية

الأبعاد	ذكور		إناث		ت	الدلالة
	ع	م	ع	م		
الصورة الإيجابية للذات	٣٦,٧٤٠٠	٣,٧٨	٣٧,٥٧٠٠	٤,٦٤	١,٣٨	غير دال
تحمل المسؤولية	٣٦,٢٢٠٠	٤,١٤	٣٧,٠٦٠٠	٥,٨٩	١,١٦	غير دال
عقلانية السلوك	٣٦,١٢٠٠	٥,٢٨	٣٧,٢٣٠٠	٦,٤٨	١,٣٢	غير دال
الإستقلالية	٣١,٣٢٠٠	٣,٢٣	٣١,٥٣٠٠	٤,٥٥	٠,٣٧	غير دال
دافعية الإنجاز	٢٨,٤١٠٠	٣,٤٥	٢٩,٢٠٠٠	٣,٤٠	١,٦٣	غير دال

يوضح الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الذاتية. وتشير نتيجة الفرض الثانى إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الذاتية وأبعاده الخمسة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة (علاء الشعراوى، ٢٠٠٢) و (Willis & Hill, 2002) حيث أظهرت نتائجها عدم وجود فروق بين الجنسين فى الشعور بالكفاءة الذاتية.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (عبدالقادر، ٢٠٠٣) والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى إدراكهم لفعالية الذات. وبذلك لم يتحقق الفرض الثانى وأثبتت عدم صحته، حيث أنه تم إثبات عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الذاتية.

عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها: ينص الفرض الثالث على أنه "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث (عينة الدراسة) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين الذكور والإناث على مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء. وفيما يلي الجدول الذى يوضح الفروق بين الذكور والإناث على مقياس المعاملة الوالدية بالنسبة لمعاملة الأب.

جدول (١٣) يوضح الفروق بين الذكور والإناث على مقياس المعاملة الوالدية بالنسبة لمعاملة الأب (ن = ٢٠٠)

المقياس	ذكور		إناث		ت	الدلالة
	ع	م	ع	م		
التقبل	٢١,٩٢	٤,٩٩	٢١,٥٧	٤,٩٧	٠,٤٩٧	غير دال
التسامح	١٩,٦٤	٥,٠١	٣٠,٨٦	١١,٩١	١,١٠	غير دال
الإستقلالية	٢٠,٨٠	٥,١٤	٢٠,٤٥	٤,١٦	٠,٥٢٩	غير دال
المبالغة فى الرعاية	٢٢,٣١	٥,٠٤	٢٢,٦٥	٤,٧٧	٠,٤٩٠	غير دال
التشدد	١٩,٠٩	٤,٨٦	١٨,٤٠	٣,٨٣	١,٧٨	غير دال
الإهمال	١٩,٠٩	٤,٣٣	١٧,٩٦	٤,٦٢	٢,٥٤	غير دال
الرفض	١٦,٩٤	٥,٢٥	١٥,٢٤	٤,١٢	٢,٦٩	غير دال
التحكم	١٧,٧٨	٤,٩٠	١٥,٩٨	٤,٤٧	٠,٥٣٣	غير دال

يوضح الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على المقاييس الفرعية لمقياس المعاملة الوالدية بالنسبة لمعاملة الأب. وفيما يلي الجدول التالى الذى يوضح الفروق بين الذكور والإناث على مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بالنسبة لمعاملة الأم.

جدول (١٤) يوضح الفروق بين الذكور والإناث على مقياس المعاملة الوالدية بالنسبة للأم

المقياس	ذكور		إناث		ت	الدلالة
	ع	م	ع	م		
التقبل	٢٣,٢٤	٣,٩٩	٢٢,٧٨	٥,٣٦	٠,٦٨٩	غير دال
التسامح	٢١,٣٩	٣,١٥	٢٠,٦٦	٣,٧٢	١,٥٠	غير دال
الإستقلالية	٢١,٤٠	٤,٠٦	٢٠,٩٩	٥,٩٦	٠,٥٦٩	غير دال
المبالغة فى الرعاية	٢٣,٠٦	٣,٢٩	٢٢,٨٣	٥,١٩	٠,٣٧٤	٠,٠٥
التشدد	٢٠,٠١	٢,٧٣	١٩,٠٠	٤,٣٩	١,٩٥	٠,٠٥
الرفض	١٩,٣٥	٣,٠٩	١٧,٩٠	٤,٢٩	٢,٧٤	٠,٠١
الإهمال	١٧,٠٧	٤,٤٨	١٥,٦٣	٤,٧٧	٢,٢٠	٠,٠١
التبعية والتحكم	١٧,٩٠	٤,٠٦	١٦,٢٢	٣,٧٩	٣,٠٢	٠,٠١

يوضح الجدول السابق:

١. أن هناك فروق دالة بين الذكور والإناث على مقياس (المبالغة فى الرعاية- التشدد) بالنسبة لمعاملة الأم لصالح الذكور عند مستوى دلالة ٠,٠٥

٢. حساب الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية: الجدول التالى يوضح معاملات الثبات للمكونات الخمسة لمقياس الكفاءة الذاتية:

جدول (٩) معامل ألفا لمقياس الكفاءة الذاتية

اسم المقياس	عدد البنود	معامل ألفا
الكفاءة الذاتية	٧٤	٠,٨٥

يتضح من الجدول السابق أن ارتباط البنود بالدرجة الكلية عند درجة ٠,٨٥

٣. حساب ثبات ألفا كرونباخ: الجدول التالى يوضح معامل ألفا لمقياس الكفاءة الذاتية: جدول (١٠) معامل ألفا لمقياس الكفاءة الذاتية

اسم المقياس	عدد البنود	معامل ألفا
الكفاءة الذاتية	٧٤	٠,٨٥

يتضح من الجدول السابق أن ارتباط البنود بالدرجة الكلية عند درجة ٠,٨٥

الأساليب الإحصائية:

١. معامل ارتباط بيرسون: وذلك لحساب معاملات الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الذاتية.
٢. اختبار "ت" T-test: وذلك لحساب الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الذاتية والمعاملة الوالدية.
٣. تحليل التباين ثنائى الإتجاه: وذلك للتحقق من إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الذاتية تبعاً لاختلاف المستوى الثقافى الاجتماعى للوالدين.

نتائج الدراسة:

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها: ينص الفرض الأول على أنه "يوجد ارتباط دال إحصائى بين درجات عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية ودرجاتهم على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء". وفيما يلي الجدول الذى يوضح معاملات الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الذاتية.

جدول (١١) معاملات الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الذاتية (ن = ٢٠٠)

مقياس الكفاءة الذاتية مقياس المعاملة	معامل الارتباط بالنسبة للأب	معامل الارتباط بالنسبة للأم
التقبل	** ٠,٣٥٠	** ٠,٢٧١
للتسامح	٠,٠٩٠	٠,٠٢٨
الإستقلالية	** ٠,٣٣٦	** ٠,١٣٠
المبالغة فى الرعاية	** ٠,٣٤٥	** ٠,٢١٩
الإهمال	** ٠,٢١٤ -	** ٠,١٥١ -
الرفض	٠,٠١٦	٠,٠٧٣
التشدد	** ٠,٢٦٩ -	** ٠,٢٥٦ -
التبعية والتحكم	* ٠,١٥٣	* ٠,١٥٢

* مستوى دلالة عند ٠,٠٥ ** مستوى دلالة عند ٠,٠١

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

١. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والمعاملة الوالدية الإيجابية (التقبل- الإستقلالية) بالنسبة للأب وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبالنسبة للأم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية أيضا ولكن عند بعد التقبل فقط وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١
 ٢. توجد علاقة موجبة وغير دالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية وأسلوب بالنسبة للأب والأم.
 ٣. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الكفاءة الذاتية وأسلوب المبالغة فى الرعاية سواء بالنسبة للمعاملة الأب أو الأم عند مستوى دلالة ٠,٠١
 ٤. توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين الكفاءة الذاتية والمعاملة الوالدية السلبية (الإهمال والتشدد) بالنسبة لمعاملة الأب على الأسلوبين ومعاملة الأم على أسلوب التشدد فقط وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١
 ٥. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الكفاءة الذاتية وأسلوب التبعية والتحكم بالنسبة لمعاملة الأب والأم وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥
 ٦. توجد علاقة ارتباطية موجبة وغير دالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية وأسلوب الرفض سواء بالنسبة لمعاملة الأب أو الأم.
- بذلك يمكن القول بأنه قد تحقق الفرض الأول القائل بوجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية والمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

عرض نتائج الفرض الثانى ومناقشتها: ينص الفرض الثانى على أنه "يوجد فروق

يوضح الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة ذوى المستويات التعليمية المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة بالنسبة لمقياس الكفاءة الذاتية وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥. وفيما يلي الجدول والذي يوضح وصف الكفاءة الذاتية بالنسبة لمتغير (النوع- تعليم الأم).

النوع	ذكور		إناث	
	م	ع	م	ع
مستوى التعليم المنخفض	١٧٠,٢٧	١٨,٤٤	١٧٠,٢٤	١٤,٢٠٣
مستوى التعليم المتوسط	١٦٦,٩٢	١٤,٠٤	١٧٧,٤٥	١٩,٠٧٣
مستوى التعليم المرتفع	١٦٩,٨٧	١٤,٠٩	١٧٠,٦٤	١٧,٠١٢

وفيما يلي الجدول الذي يبين تحليل التباين ثنائي الاتجاه لمعرفة مدى إختلاف عينة الدراسة (الذكور- الإناث) على مقياس الكفاءة الذاتية باختلاف مستوى التعليم للأم والتفاعل بين النوع والتعليم.

مصدر التباين	مجموع المربعات	المتوسط المربعات	قيمة F	مستوى دلالة
النوع	٦٧١,٧٦٦	٦٧١,٧٦٦	١,١٨٢	غير دال
تعليم الأم	١٦٤,٤٤٩	٨٢,٢٢٤	٠,١٤٤	غير دال
التفاعل بين تعليم الأم والنوع	١١٣٨,٣٣٦	٥٦٩,١٦٨	٢,٢٥٤	غير دال

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد أى فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة سواء لمتغير النوع أو تعليم الأم أو التفاعل بين تعليم الأم والنوع. وفيما يلي الجدول الذي يوضح الفروق بين عينة الدراسة باختلاف مستوى تعليم الأم على مقياس الكفاءة الذاتية:

مستوى تعليم الأم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	الدلالة
مستوى التعليم المنخفض	٦٣	١٧٠,٢٥	١٥,٦٦٣	٠,١٦٤	٠,٨٤٩
التعليم المتوسط	٧٠	١٧١,٥٩	١٧,١٦٤		
التعليم المرتفع	٦٧	١٧٠,٩٤	١٥,٢٥٨		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة باختلاف مستوى تعليم الأم على مقياس الكفاءة الذاتية وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وبالنظر إلى النتائج السابقة نجد أنه هناك فروق واختلاف بين درجات عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية باختلاف درجاتهم على مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي للوالدية باختلاف النوع.

حيث أن مستوى تعليم الوالدين وثقافتهم يؤثران على الثقافة والمعلومات التي يتلقاها الأبناء وما له من تأثير على حياتهم العامة ومستقبلهم ورؤيتهم للأمور.

كما توضح النتائج أيضا أنه توجد فروق فيما يتعلق بمقياس الكفاءة الذاتية في متغير التفاعل بين النوع وتعليم الأب في حين أنه بالنسبة للأم لا توجد أى فروق فيما يتعلق بالنوع وتعليم الأم.

وبذلك يمكن القول أن الأشخاص الذين يتصفون بقدر عالي من التعليم لديهم القدرة في أن يوفروا لأبنائهم قدر عال من الإحساس بالثقة بالنفس والدفع، فالنوع يحقق لصاحبه مكانة معينة بين المجتمع وأفراده، فإذا كان تعليم عال ساعد صاحبه على تقلد وظائف معينة لها مكانتها مقارنة بالتعليم المتوسط أو المنخفض، والمكانة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي يساعدا المتعلمين تعليم عال على تحقيق الذات ومن ثم الوصول لقدر عالي من الكفاءة الذاتية.

وبذلك نستطيع القول بأن الفرض الفائق "تختلف درجات عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية باختلاف درجاتهم على مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي (مرتفع- متوسط- منخفض) للدراسة باختلاف النوع قد تحقق بعض جوانبه وأثبت صحته".

المراجع:

١. إبراهيم أحمد السيد عليان (١٩٩٣): دراسة العلاقة بين القبول والرفض الوالدي وتوكيد الذات والعدوانية المراهقين، مجلة علم النفس، العدد السابع والعشرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
٢. إبراهيم أحمد محمد عطية (١٩٩٥): المعاملة الوالدية للأبناء وعلاقتها بمستوى الطموح، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٣. حامد زهران (١٩٩٥): علم النفس، ط ٥، عالم الكتب، القاهرة.

٢. بينما هناك فروق دالة بين الذكور والإناث على مقياس (الرفض- الإهمال- التبعية والتحكم) بالنسبة لمعاملة الأم لصالح الذكور أيضا عند مستوى دلالة ٠,٠١.
٣. بينما لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث على مقياس (التقبل- التسامح- الإستقلالية) بالنسبة لمعاملة الأم.

ويتضح من خلال جدول (١٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على المقاييس الفرعية لمقياس المعاملة الوالدية بالنسبة لمعاملة الأب، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من (إبراهيم أحمد عطية، ١٩٩٥، محمد محمد نعيمة، ١٩٩٣، ماسة المفتي، ١٩٨٨).

ويمكن تفسير ذلك بأن نظرة الآباء للأبناء أصبحت نظرة يغلب عليها طابع المساواة في أغلب الأحيان، وأصبح هناك قدر من التوازن في معاملة الذكور والأنثى.

أما جدول (١٤) يوضح أن هناك فروق دالة بين الذكور والإناث على مقياس (الرفض- الإهمال- التبعية والتحكم) بالنسبة لمعاملة الأم لصالح الذكور، أى أن الأبناء الذكور يدركون ويتعرضون للرفض والإهمال من قبل الإمهات أكثر من الإناث، وقد يكون ذلك ناجما في كثير من الأحيان لشعور الأبن بأنه أصبح على قدر كافي من النضج وله حرية التصرف فينتج عن ذلك رد فعل عكس بالإهمال أو الرفض أو التحكم من قبل الأم، ويتضح أيضا من الجدول عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس (التقبل- التسامح- الإستقلال) من قبل الأم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (إيناس محمد فخرى، ١٩٩٨) والتي نتجت مع نتيجة الدراسة الحالية.

وبذلك نجد أن هذا الفرض قد تحقق في بعض جوانبه ولم يتحقق في الجوانب الأخرى أى تحقق جزئيا، حيث لم تتضح الفروق في بقية أساليب المعاملة الوالدية من قبل الأم، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك أساليب المعاملة الوالدية من قبل الأب.

عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشتها: ينص الفرض الرابع على أنه "تختلف درجات الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية باختلاف درجاتهم على مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي (منخفض- متوسط- مرتفع) للوالدين باختلاف النوع" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه لمعرفة مدى إختلاف عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية باختلاف المستوى الثقافي الاجتماعي للوالدين وبإختلاف النوع. وفيما يلي الجدول الذي يوضح وصف الكفاءة الذاتية بالنسبة لمتغير (النوع- تعليم الأب):

الجنس	ذكور		إناث	
	م	ع	م	ع
مستوى التعليم المنخفض	١٦٩,٣١	١٦,٨١	١٦٦,٣٨	١٤,٣١
مستوى التعليم المتوسط	١٦٦,٥٩	١٢,٧٩	١٧٩,٠٨	١٥,٧٥
مستوى التعليم المرتفع	١٧١,٠٦	١٥,٩٨	١٧١,٦٣	١٨,٦١

وفيما يلي الجدول الذي يوضح تحليل التباين ثنائي الاتجاه لمقياس الكفاءة الذاتية بناءا على متغيرات (النوع- تعليم الأب).

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
النوع	٥٥١,٢٣٠	٥٥١,٢٣٠	٠,٤٧٤	غير دال
تعليم الأب	٩٠٦,٧٢٥	٤٥٣,٣٦٣	٠,٣٨٦	غير دال
التفاعل بين النوع وتعليم الأب	٢٣٤٧,٢٤٦	١١٧٣,٦٢٣	٤,٨٦	دال

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بالنسبة لمتغير التفاعل بين النوع وتعليم الأب على مقياس الكفاءة الذاتية بينما لا توجد فروق بالنسبة لمتغير النوع أو متغير تعليم الأب. وفيما يلي الجدول الذي يوضح الفروق بين عينة الدراسة (ذكور- إناث) ذوى المستوى المرتفع والمتوسط والمنخفض لمستوى تعليم الأب على مقياس الكفاءة الذاتية.

مستوى تعليم الأب	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى دلالة
مستوى التعليم المنخفض	٦٦	١٦٧,٦٧	١٥,٤١	١,٩٣٦	٠,١٤٧
مستوى التعليم المتوسط	٧٨	١٧٢,٨٣	١٥,٥٧٨		
مستوى التعليم المرتفع	٥٦	١٧١,٣٠	١٦,٩٩٦		

Summary**Parental treatment as it is perceived by the children and its relation with the Self efficacy at the age from (13- 15) years old**

The problem of the study Is there a relationship between some parental treatment styles (acceptance- torlance- rejection...) and self efficacy to sample of study?

Aims:

This current study aims to discover the relation between parental treatment and self efficacy to sample from (13- 15) years.

Methodology:

The researcher will use relational descriptive method of comparative between self efficacy and parental treatment styles as perceived by children.

Sample:

The study sample included sample number of (200) students of the preparatory schools in Helwan and will take into account when selecting the sample the following conditions:

1. The age of the members of the sample is between (13- 15) years.
2. To include both males and females in order to compare between them.

Tools:

1. The measure of self efficacy prepared by (researcher).
2. The measure of sons opinions in the parents' treatment. (by Fayza Youssef Abd el Magid).
3. The social and cultural from. (by Fayza Youssef Abd El Magid).

The hypotheses of the study:

1. There was a statistically significant correlation between the degrees of the study sample on a scale of self- efficacy and parental treatment styles as perceived by children.
2. There are statistically significant differences between the degree of males and female. On the measure of self- efficacy.
3. There are statistically significant differences between the degree of males and females on the measure of parental treatment styles as perceived by children.

Statistical Methods:

1. Spearman Correlation Coefficient.
2. T. Test.
3. Contrast Analysis.

Results:

1. There was a statistically significant correlation between the degrees of the study sample on a scale of self- efficacy and methods of parental treatment as perceived by the children.
2. There is not statistically differences significant between males and females on a scale of self- efficacy.
3. There are statistically significant differences between the degree of males and females on the measure of parental treatment styles as perceived by children.
4. Different degrees of the study sample on measure of self- efficacy differ according to their grades on the measure of the cultural level of social (Low- Medium- High) for parents.

٤. رشيدة عبدالرؤوف (١٩٨٩): العلاقة بين القبول والرفض والوالدي والسلوك الإندفاعي التأملي لدى التلاميذ الموهوبين والعادين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق
٥. صفوت فرج (٢٠٠٧): المرجع في القياس النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٦. غريب سيد أحمد (١٩٩٤): تصميم وتنفيذ البحث الإجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٧. فائق عبدالفتاح (١٩٨٦): أثر الاتجاهات الوالدية على مفهوم الذات وتقدير الذات لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية المراهقة، رسالة ماجستير، معهد لدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٨. فائق محمد أمين (٢٠٠٦): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالمهارات الإجتماعية في المرحلة العمرية من ١٠- ١٧ عاما، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٩. فايزة يوسف عبدالمجيد (١٩٨٠): التنشئة الإجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية وأناسقهم القيمية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
١٠. مایسة أنور المفتی (١٩٨٨): أساليب المعاملة الوالدية المستخدمة في بيئة الذكور والإناث في الريف. دراسة مقارنة للتنشئة الإجتماعية بين الريف والحضر المصري، مركز التنمية البشرية، القاهرة.
١١. محمد محمد نعيمة (١٩٩٣): الاختلافات الوالدية في التنشئة الإجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الأبناء، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٢. نادية عبداللاه عبدالنواب (٢٠٠٢): مفهوم الذات لدى الأطفال وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

13. Himes, B "The relationship between family environment parent child", 1980.
14. Kitahara Michia (1982): perception of parental acceptance- rejection among Swedish university students child obese and neglect, **Journal Of Child Development**, vol (33), no (2), p. p 447- 449.
15. Stocker, cm, (1995): Children's perceptions of relationship with siblings, friends, and mothers compensatory processes and links with adjustment, **Journal Of Child Psychology And Psychiatry**.
16. Willis L.& Hill, M. (2002). The Relationship Among Self- Efficacy, instructor feedback, and technical support of learners in an online learning environment, **Education Technology, Dissertation Abstracts International**, Vol. 17 (5- A) PP 71021802.

الملخص:

يملكه بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما العلاقة بينه تعرض الأطفال لمسلسلات كوميديا الموقف
الست كوم. وبيبه سلوكهم الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

١. إمكانية هذه الدراسة على حد علم الباحثة في سد ندرت الدراسات الإعلامية الخاصة بمسلسلات الست كوم.
٢. الإقبال الكبير من المراهقين على مشاهدة مسلسلات كوميديا الموقف الست كوم باعتبارها شكل جديد من أشكال الدراما التي انتشرت مؤخرا في مصر.
٣. أهمية مرحلة المراهقة باعتبارها إحدى مراحل النمو الحرجة في حياة الفرد.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى متابعة المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف.
٢. التعرف على دوافع مشاهدة المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف.
٣. استكشاف الدور الذي تقوم به مسلسلات كوميديا الموقف في التأثير على بعض السلوكيات الاجتماعية المختلفة للمراهقين.

عينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الأصلي في المراهقين من سن (١٢ - ١٥) سنة وتم تطبيق الدراسة ميدانياً على عينة عشوائية من مدرسة الأهرام الدولية للغات و مدرسة الأهرام للتعليم الأساسي قوامها ٤٠٠ مفردة (ذكوراً- إناثاً) وقد تم تحديد المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه العينة في محافظة الجيزة حيث أنه من الصعوبة إجراء الدراسة على جميع محافظات مصر.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة، وتعتمد على فهم الظاهرة موضع الدراسة وتسجيل الملاحظات عن الظاهرة بدقة وموضوعية وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة الذي يعتبر جذا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات ووصاف عن الظاهرة او مجموعة من الظواهر موضع الدراسة.

أدوات الدراسة:

تعتمد الباحثة على صحيفة الاستقصاء كإداة لجمع بيانات هذه الدراسة.

نتائج الدراسة:

١. ٥٥,٨% من المبحوثين يشاهدون المسلسلات التليفزيونية بصفة دائمة، ويشاهدونها ٣٩,٥% منهم أحيانا، وفي المقابل لا يشاهدونها ٤,٨%.
٢. ٤٧,٢% من المبحوثين يشاهدون مسلسلات كوميديا الموقف الست كوم بصفة دائمة، ويشاهدونها ٤٥,٧% منهم أحيانا، وفي المقابل لا يشاهدونها ٧,١% منهم.
٣. ان تقدير مسلسلات كوميديا الموقف للأفكار في قالب كوميدى جاء في مقدمه احجاب المبحوثين لمسلسلات كوميديا الموقف بنسبه ٥٧,٩%، ثم موضوعاتها الخفيفه في المرتبه الثانيه بنسبه ٤٦%.
٤. ٦٣,٦% من المبحوثين يستخدمون لغة الرشونه في حياتهم اليوميه دائما، ويستخدمونها ٣٠,٧% منهم أحيانا، وفي المقابل لا يستخدمونها ٥,٧% منهم.
٥. ٢٢% من المبحوثين يقلدوه الشخصيات في الملابس دائما، ويقلد ٤٢,١% منهم أحيانا، وفي المقابل لا يقلد ٣٥,٩% منهم.
٦. ان طريقه تعامل المبحوث مع اصدقائه تأتي في مقدمه المواقف التي يستخدم فيها المبحوثيه طرقه التعامل الطفله في مسلسلات الست كوم بنسبه ٥٤,٥%، ثم طريقه تعامل المبحوث مع أسرته في المرتبه الثانيه بنسبه ٢٧,٤%، ثم طريقه تعامل المبحوثيه مع المدرسه في المرتبه الثالثه بنسبه ١١%، ثم اخرى نذكر بنسبه ٤,٢% وقد انحصرت اجابته المبحوثيه في طريقه تعاملهم مع جيرانهم.

المقدمة:

تعد عملية تكوين الشخصية من أهم الأمور في حياة الإنسان، ويعتبر المجتمع الذي ينشأ فيه الفرد من أهم عوامل تكوين شخصية الأفراد، ومهمة تكوين الشخصية من أصعب المهام التي تواجه المجتمعات الحديثة وخاصة مع تعدد المؤسسات التي تسهم في تكوين الشخصية، ومن أهم هذه المؤسسات وأولها الأسرة باعتبارها المؤثر الأول في حياة الأطفال، وتأتي بعد الأسرة العديد من المؤسسات الأخرى مثل المدرسة والجامع والكنيسة وجماعة الأقران ووسائل الإعلام وضوابط المجتمع وعاداته وتقاليده التي يكتسبها الفرد من خلال التعامل مع مجتمعه، وتقوم وسائل الإعلام في العصر الحاضر بدور هام وفعال في إكساب الفرد المعلومات والقيم والاتجاهات وفي بعض الأحيان تؤدي إلى تغيير السلوك، ويأتي على رأس هذه الوسائل كلا من الإذاعة والتلفزيون، فالتلفزيون بما له من خصائص ومميزات يمكنه القيام بدور كبير في عملية تعزيز الذاتية الثقافية للمجتمع، وذلك عن طريق المضامين التليفزيونية التي تعبر عن القيم والاتجاهات والعادات السائدة في

تعرض المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف (الست كوم) وعلاقتها بسلوكهم الاجتماعي

د. منى أحمد مصطفى عمران
أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
د. مها أحمد عبد العظيم
مدرس الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
سندس محمد محمود محمد

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن الأطفال الفلبينيون أظهروا سلوك اجتماعي أكثر نحو البالغين ونحو الأقرباء أكثر من غير الأقرباء على النقيض من ذلك أظهر الأطفال الأمريكيون سلوك اجتماعي أكثر نحو غير الأقرباء من الأقرباء، وأن للسن تأثيراً على تكوين السلوك الاجتماعي تجاه الآخرين.

٢. درسه (Janice Kelly 2006): بعنوان "مقارنة بين الآباء في مسلسلات كوميديا الموقف التي تعرض في وقت الذروة والآباء الحقيقيين حول المشاركة، التواصل، المشاعر"، تهدف هذه الدراسة إلى مقارنة الآباء في مسلسلات كوميديا بالآباء الحقيقيين في مشاركتهم وتواصلهم ومشاعرهم، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في مجموعة من الشباب الجامعي، والتحليلية في تحليل ثلاث أعمال من مسلسلات كوميديا الموقف. واعتمدت الدراسة على ثلاثة أدوات هما صحيفة استبيان تم تطبيقها على عينة قوامها (١٠٨) مبحوث من الشباب الجامعي، وصحيفة تحليل المضمون لتحليل ثلاثة أعمال من مسلسلات كوميديا الموقف، ومقياس التفاعل والمشاركة الأسرية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ. جاءت صورة الأب في مسلسلات كوميديا الموقف غير مطابقة لصورة الأب في الواقع الفعلي.

ب. الآباء في مسلسلات كوميديا الموقف جاءوا أكثر إيجابيه من الآباء الفعليين في سلوكياتهم فيما يتعلق بالدعم والإرشاد والقبول.

٣. دراسة نسرين محمد عبدالعزيز (٢٠٠٩): بعنوان "الواقع الاجتماعي الذي تعكسه دراما الست كوم". وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الذي تعكسه مسلسلات الست كوم ومدى ارتباطها بالواقع الحقيقي للجمهور والتعرف على وجهة نظر الجمهور تجاه مسلسلات الست كوم، وما تقدمه من مضامين وما تعرضه من قضايا. وتدرج هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح. تمثلت عينة الدراسة في تحليل جميع مسلسلات الست كوم التي عرضت في شهر رمضان عام ٢٠٠٨، أما عينة الدراسة الميدانية فتمثلت في ٦٠ طالب وطالبة من طلاب الجامعة. وقد اعتمدت الدراسة على أداتي تحليل المضمون والاستبيان، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

أ. أن ٨٨,٣% من عينة الدراسة يشاهدون مسلسلات الست كوم وان أكثر المسلسلات مشاهدة مسلسل راجل وست ستات وبلية تامر وشوقيه ثم شريف ونص.

ب. إن من أهم أسباب مشاهدته عينة الدراسة لهذه المسلسلات خفة الدم الموجودة بها والمتعة المحققة من مشاهدتها.

ج. أنلى ٦٠,٣% من الجمهور عينة الدراسة بأن مسلسلات الست كوم تستطيع أن تعكس الواقع الخارجي للمجتمع.

٤. دراسة ايمان محمد على بدر (٢٠١٠): بعنوان "دور القصص المقدمة في مجلات الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل المصري" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القصص المقدمة في مجلات الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل المصري.

وتدرج هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بالعينة، وقد اعتمدت الدراسة على أداتين هما صحيفة تحليل مضمون لتحليل مجلات الأطفال المصرية (سمير- ميكي) بواقع ٥٢ عدد لكل مجله في خلال الفترة من ٢٠٠٨/١/١ حتى ٢٠٠٨/١٢/٣٠، وذلك بتحليل جميع القصص المقدمة في هذه المجلات خلال فتره الدراسة، وصحيفة استبيان تم تطبيقها على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من تلاميذ المدارس الابتدائية بمحافظة الدقهلية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التاليه:

أ. أهم أهداف القصص بمجلة سمر إكساب قيم وعادات سلوكية اجتماعية بنسبة ٢٠,٦٧% في مقابل ٥٠,٣٨% في قصص مجله ميكي.

ب. أهم السلوكيات التي استفاد الأطفال من قراءة القصص بمجلة سمر في رفضهم لها الغش والنصب بنسبة ١٠٠% وفي قصص مجله ميكي البخل بنسبه ١٠٠%.

مصطلحات الدراسة:

١. المراهقين Adolescents: ويقصد بهم طلاب المرحلة الإعدادية الذين ينتمون إلى مرحلة المراهقة المبكرة، وتبدأ هذه المرحلة من سن (١٢- ١٥) سنة، وتتسم بعدم ثباتها الانفعالي وتتغير انفعالات المراهق فيها مما يجعله أكثر تأثراً بكل ما يشاهده وبكل ما يتعرض له في حياته.

المجتمع كما يمكن للدراما التلفزيونية أن تساهم في عملية بناء الانسان بشرط أن تشتمل على مضمون جيد وهاذف يعكس واقع القضايا والمشكلات في المجتمع الذي تقدم فيه، وقد أثبتت الدراسات الإعلامية ضخامة التأثير الذي تحدثه المسلسلات التلفزيونية على سلوك المشاهدين وذلك من خلال آليه نظرية النموذج، حيث يلاحظ أحد أفراد الجمهور شخصا (نموذجاً) ثم يركز اهتمامه عليه، ويسعى للتمثال معه، ويصل المشاهد بذلك وهو واع إلى استنتاج لا واع بأن النموذج (سواء أكان شخصاً أو موقفاً أو سلوكاً) الذي يسعى للتمثال معه سيكون مفيداً وملائماً له، ولذلك فهو يتذكره عندما يواجه ظروفًا متشابهة ويسلك بالتالي ذات السلوك، ويرجع ذلك إلى أن الأعمال الدرامية تثير في الإنسان غريزة من أهم الغرائز البشرية، وهي غريزة المحاكاة والتقليد، وانتشرت في الأونة الأخيرة مسلسلات كوميديا الموقف المعروفة باسم "الست كوم"، وانطلاقاً من اهتمام المراهقين دائماً بالجديد ومدى ارتباطهم الدائم بالمسلسلات الدرامية باشكالها المختلفة، أكدت دراسة نسرين محمد عبدالعزيز أن ٨٨,٣% من عينة الدراسة يشاهدون مسلسلات الست كوم، حيث أصبحت هذه المسلسلات جزء من الدراما التلفزيونية التي يقبل عليها الجمهور للشكل الجديد والمختلف عن أنواع الدراما الأخرى، فمسلسلات الست كوم بها مميزات تجذب الجمهور كالكوميديا التي تعرضها وخفة الدم التي تتميز بها وتقديمها للحلول الاجتماعية بشكل مبسط. ولذا فإن الباحثة تجد أنه من الضروري بحث علاقة تعرض المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف وسلوكهم الاجتماعي ولذلك لمعرفة كيف تسهم مسلسلات كوميديا الموقف في التأثير على السلوك الاجتماعي للمراهقين.

مشكلة الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما العلاقة بين تعرض الأطفال لمسلسلات كوميديا الموقف "الست كوم" وبين سلوكهم الاجتماعي؟، ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

١. ما مدى تعرض المراهقين للمسلسلات الدرامية؟
٢. ما مدى تعرض المراهقين لمسلسلات الست كوم؟
٣. ما أكثر ما يعجب المراهقين في مسلسلات الست كوم؟
٤. ما مظاهر التقليد التي يتبعها المراهقون بعد تعرضهم لمسلسلات الست كوم؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة من خلال اهتمامها بالتالي:

١. إمكانية هذه الدراسة على حد علم الباحثة في سد ندرة الدراسات الإعلامية الخاصة بمسلسلات الست كوم.
٢. الإقبال الكبير من المراهقين على مشاهدة مسلسلات كوميديا الموقف "الست كوم" باعتبارها شكل جديد من أشكال الدراما التي انتشرت مؤخرًا في مصر.
٣. أهميه مرحلة المراهقة باعتبارها إحدى مراحل النمو الحرجة في حياة الفرد.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى متابعة المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف.
٢. التعرف على دوافع مشاهدة المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف.
٣. استكشاف الدور الذي تقوم به مسلسلات كوميديا الموقف في التأثير على بعض السلوكيات الاجتماعية المختلفة للمراهقين.

حدود الدراسة:

- ١. الحدود الزمنية: وتتحدد في الفترة من ٢٠١٢/٣/١ حتى ٢٠١٢/٣/٣١.
- ٢. الحدود المكانية: تتحدد في مدرستي "الأهرام الدولية للغات" و"الأهرام للتعليم الأساسي".
- ٣. الحدود الموضوعية: تتحدد في اختيار العلاقة بين تعرض المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف "الست كوم" وسلوكهم الاجتماعي.

الدراسات السابقة:

١. درسه Maria Rosario T. (2004) بعنوان "الرفاق والسلوك الاجتماعي الإيجابي في ثقافتين مختلفتين"، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الرفاق على السلوك الاجتماعي في ثقافتين مختلفتين (أمريكا- الفلبين) كما تبحث هذه الدراسة أيضاً في اختلاف الثقافات والذي يؤدي إلى اختلافات في أداء وأفعال الأطفال وسلوكهم الاجتماعي. وقد أجريت هذه الدراسة على أطفال من أمريكا والفلبين، البيانات الأمريكية شملت ٥٣٩ ملاحظة على ١٦ طفل (٩ بنات، ٧ أولاد) ما بين (٤- ١١) سنة، والبيانات الفلبينية شملت ٦١٢ ملاحظه على ٢٥ طفل (١٣ ولد- ١٢ بنت) ما بين (٣- ١٠) سنوات،

يتضح من الجدول السابق ان (تقديمها للأفكار في قالب كوميدي) جاء في مقدمه اعجاب المبحوثين لمسلسلات كوميديا الموقف بنسبة ٥٧,٩%، ثم (موضوعاتها الخفيفة) في المرتبة الثانية بنسبة ٤٦%، و(تقديمها من قبل فنانين أحبهم) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤١,٨%، و(إيقاعها السريع) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٨,٤%، و(قصيرة المدة) في المرتبة الخامسة بنسبة ١٧,٥%، و(أخرى تذكر) في المرتبة السادسة بنسبة ٣,١% حيث انحصرت اجابات المبحوثين في (كوميديه- بتضحكى).

٢٤ مدى تفضيل لغة الشباب (الروشنه) التي تتردد على ألسنة الشخصيات في مسلسلات الست كوم طبقاً للنوع.

جدول (٤) توزيع مدى تفضيل لغة الشباب (الروشنه) التي تتردد على ألسنة الشخصيات في مسلسلات الست كوم وفقاً للنوع

العينه	ذكور		إناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
مدى التفضيل					
أفضل هذه اللغة	١٢٠	٦٥,٢	١٠٠	٥٨,٨	٢٢٠
أفضل هذه اللغة إلى حد ما	٤٤	٢٣,٩	٥٢	٣٠,٦	٩٦
لا أفضل هذه اللغة مطلقاً	٢٠	١٠,٩	١٨	١٠,٦	٣٨
الإجمالي	١٨٤	١٠٠	١٧٠	١٠٠	٣٥٤

يتضح من الجدول السابق ان ٦٢,١% من المبحوثين يفضلون لغة الشباب (الروشنه) التي تتردد على ألسنة الشخصيات في مسلسلات الست كوم بصفة دائمة، ويفضلها ٢٧,١% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يفضلها ١٠,٧% منهم.

٢٥ هل تستخدم هذه اللغة الشبابية في حياتك اليومية وفقاً للنوع.

جدول (٥) توزيع مدى استخدام المبحوثين اللغة الشبابية في حياتهم اليومية وفقاً للنوع

العينه	ذكور		إناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
مدى الاستخدام					
نعم	١٠٦	٦٤,٦	٩٥	٦٢,٥	٢٠١
أحياناً	٥٢	٣١,٧	٤٥	٢٩,٦	٩٧
لا	٦	٣,٧	١٢	٧,٩	١٨
الإجمالي	١٦٤	١٠٠	١٥٢	١٠٠	٣١٦

يتضح من الجدول السابق ان ٦٣,٦% من المبحوثين يستخدمون لغة الروشنه في حياتهم اليومية دائماً، ويستخدمها ٣٠,٧% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يستخدمها ٥,٧% منهم.

٢٦ ما أكثر شخصية تعجبك في طريقه لبسها وفقاً للنوع.

جدول (٦) توزيع أكثر شخصية تعجب المبحوثين في طريقه لبسها وفقاً للنوع

العينه	ذكور		إناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
الشخصيات التي أعجبك					
تامر (مسلسل تامر وشوقية)	٥٤	٢٩,٣	١٥	٨,٨	٦٩
عادل (مسلسل راجل وست ستات)	٤٣	٢٣,٤	٥	٢,٩	٤٨
شوقية (مسلسل تامر وشوقية)	١٧	٩,٢	٣٠	١٧,٦	٤٧
داليا (مسلسل تامر وشوقية)	١٤	٧,٦	٢٢	١٢,٩	٣٦
هيثم (مسلسل تامر وشوقية)	٦٨	٣٧	٢١	١٢,٤	٨٩
ياسمين (مسلسل راجل وست ستات)	١٣	٧,١	٢٦	١٥,٣	٣٩
سيد (مسلسل تامر وشوقية)	٢٦	١٤,١	٢	١,٢	٢٨
شريف (مسلسل شريف ونص)	١٣	٧,١	٥	٢,٩	١٨
رانيا (مسلسل راجل وست ستات)	٢٥	١٣,٦	٩٠	٥٢,٩	١١٥
رمزي (مسلسل راجل وست ستات)	٤٠	٢١,٧	١٠	٥,٩	٥٠
أخرى تذكر	٢	١,١	٦	٣,٥	٨
جملة من سئلو	١٨٤	١٠٠	١٧٠	١٠٠	٣٥٤

يتضح من الجدول السابق ان (رانيا) جاءت في مقدمة أكثر الشخصيات التي تعجب المبحوثين في طريقه لبسها بنسبة ٣٢,٥%، ثم (هيثم) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,١%، و(تامر) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٩,٥%، و(رمزي) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٤,١%، و(عادل) في المرتبة الخامسة بنسبة ١٣,٦%، و(شوقية) في المرتبة السادسة بنسبة ١٣,٣%، و(ياسمين) في المرتبة السابعة بنسبة ١١%، و(داليا) في المرتبة الثامنة بنسبة ١٠,٢%، و(سيد) في المرتبة التاسعة بنسبة ٧,٩%، و(شريف) في المرتبة العاشرة بنسبة ٥,١%، و(أخرى تذكر) في المرتبة الحادية عشر بنسبة ٢,٣% وقد انحصرت اجابات المبحوثين في (وليد "مسلسل جوز ماما"، سلمى مسلسل "جوز ماما"، ايناس مسلسل "عباس وايناس").

٢٧ مسلسلات كوميديا الموقف Situation Comedy Series: هي نوع من المسلسلات التلفزيونية التي تتميز في جمعها بين المسرح والتلفزيون، وقد سميت بكوميديا الموقف لأنها تعتمد على تفجير الضحك من خلال عرض بعض المواقف أو المشاهد المضحكة لنجوم العمل.

٢٨ السلوك الاجتماعي Social Behavior: هي تلك الحوادث الجارية في حياة الفرد اليومية، والأنشطة التي يقوم بها الفرد ويتفاعل مع مجموعة من الأفراد، ويتفاعلون معه، وينقسم إلى السلوك اللغوي، والسلوك الملبسي، والتفاعل الاجتماعي.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة، وتعتمد على فهم الظاهرة موضع الدراسة وتسجيل الملاحظات عن الظاهرة بدقة وموضوعية وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة الذي يعتبر جدياً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات ووصاف عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضع الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الأصلي في المراهقين من سن (١٢-١٥) سنة وتم تطبيق الدراسة ميدانياً على عينة عشوائية من مدرستي "الأهرام الدولية للغات" و"مدرسة الأهرام للتعليم الأساسي" فواما ٤٠٠ مفردة (ذكوراً- إناثاً) وقد تم تحديد المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه العينة في محافظة الجيزة حيث انه من الصعوبة إجراء الدراسة على جميع محافظات مصر.

أدوات الدراسة:

تعتمد الباحثة على صحيفة الاستقصاء كاداة لجمع بيانات هذه الدراسة.

نتائج الدراسة:

٢٩ مدى مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات التلفزيونية وفقاً للنوع.

جدول (١) توزيع مدى مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات التلفزيونية وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
مشاهدة المسلسلات					
نعم	١٠٥	٥٠	١١٧	٦٢,٢	٢٢٢
أحياناً	٩٥	٤٤,٨	٦٣	٣٣,٥	١٥٨
لا	١١	٥,٢	٨	٤,٣	١٩
الإجمالي	٢١٢	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٤٠٠

قيمة كا^٢ = ٦,٠٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٢٢ مستوى المعنوية = ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ان ٥٥,٨% من المبحوثين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية بصفة دائمة، ويشاهدها ٣٩,٥% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يشاهدها ٤,٨%.

٣٠ مدى مشاهدة مسلسلات كوميديا الموقف "الست كوم" وفقاً للنوع.

جدول (٢) توزيع مدى مشاهدة مسلسلات كوميديا الموقف "الست كوم" وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
معدل المشاهدة					
نعم أشاهدها	٩٤	٤٦,٨	٨٦	٤٧,٨	١٨٠
أشاهدها أحياناً	٩٠	٤٤,٨	٨٤	٤٦,٧	١٧٤
لا أشاهدها	١٧	٨,٥	١٠	٥,٦	٢٧
الإجمالي	٢٠١	١٠٠	١٨٠	١٠٠	٣٨١

يتضح من الجدول السابق ان ٤٧,٢% من المبحوثين يشاهدون مسلسلات كوميديا الموقف "الست كوم" بصفة دائمة، ويشاهدها ٤٥,٧% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يشاهدها ٧,١% منهم.

٣١ ما يعجب عينة الدراسة في مسلسلات الست كوم وفقاً للنوع.

جدول (٣) أكثر ما يعجب عينة الدراسة في مسلسلات الست كوم وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
ما يعجب					
إيقاعها السريع	٤٠	٢١,٧	٢٥	١٤,٧	٦٥
قصيرة المدة	٣٧	٢٠,١	٢٥	١٤,٧	٦٢
موضوعاتها الخفيفة	٨٣	٤٥,١	٨٠	٤٧,١	١٦٣
تقديمها للأفكار في قالب كوميدي	٩٨	٥٣,٣	١٠٧	٦٢,٩	٢٠٥
تقديمها من قبل فنانين أحبهم	٨٠	٤٣,٥	٦٨	٤٠	١٤٨
أخرى تذكر	٤	٢,٢	٧	٤,١	١١
جملة من سئلو	١٨٤	١٠٠	١٧٠	١٠٠	٣٥٤

٥. ان ٦٣,٦% من المبحوثين يستخدمون لغة الروشنه في حياتهم اليوميه دائما، ويستخدمها ٣٠,٧% منهم أحيانا، وفي المقابل لا يستخدمها ٥,٧% منهم.
٦. ان شخصيه رانيا جاءت في مقدمه اكثر الشخصيات التي تعجب المبحوثين في طريقه لبسها بنسبه ٣٢,٥%، ثم هيثم في المرتبه الثانيه بنسبه ٢٥,١%، وتامر في المرتبه الثالثه بنسبه ١٩,٥%، ورمزي في المرتبه الرابعه بنسبه ١٤,١%، وعادل في المرتبه الخامسه بنسبه ١٣,٦%، وشوقيه في المرتبه السادسه بنسبه ١٣,٣%، وياسمين في المرتبه السابعه بنسبه ١١%، وداليا في المرتبه الثامنه بنسبه ١٠,٢%، وسيد في المرتبه التاسعه بنسبه ٧,٩%، وشريف في المرتبه العاشره بنسبه ٥,١%، واخرى تذكر في المرتبه الحادي عشر.

٧. ان ٢٢% من المبحوثين يقلدون الشخصيات في الملابس دائما، ويقلد ٤٢,١% منهم أحيانا، وفي المقابل لا يقلد ٣٥,٩% منهم.

٨. ان طريقه تعامل الشخصيات مع أصدقائها تأتي في مقدمه أكثر طرق التعامل التي تعجب المبحوثين بنسبه ٥٠,٣%، ثم طريقه تعامل الشخصيات مع أفراد أسرتها في المرتبه الثانيه بنسبه ٣٨,٤%، وطريقه تعامل الشخصيات مع المدرسين في المدرسه في المرتبه الثالثه بنسبه ١١,٣%، وطريقه تعامل الشخصيات مع الجيران في المرتبه الرابعه بنسبه ٩%.

٩. ان طريقه تعامل المبحوث مع اصدقائه تأتي في مقدمه المواقف التي يستخدم فيها المبحوثين طرق التعامل المقدمه في مسلسلات الست كوم بنسبه ٥٤,٥%، ثم طريقه تعامل المبحوث مع أسرته في المرتبه الثانيه بنسبه ٢٧,٤%، ثم طريقه تعامل المبحوثين مع المدرسين في المدرسه في المرتبه الثالثه بنسبه ١١%، ثم اخرى تذكر بنسبه ٤,٢% وقد انحصرت اجابه المبحوثين في طريقه تعاملهم مع جيرانهم.

التوصيات:

١. توصى الدراسة بزيادة الاهتمام بعرض قضايا ومشكلات المراهقين المختلفه من خلال مسلسلات الست كوم، وزيادة الاهتمام بعرض الموضوعات الدينية والتربويه والتعليمية والاخلاقية والأدبية، مع التركيز على القضايا التعليميه والتربويه التي تساعد المراهقين على تعديل سلوكهم.
٢. زياده اهتمام مسلسلات الست كوم بمرحلة المراهقين وذلك من خلال قيامهم بالأدوار المحوريه.
٣. ضرورة الاهتمام بمسلسلات الست كوم كشكل برامجي يحتل اهتمام المشاهد من كافة الطبقات والفئات المختلفه ومحاولة غرس قيم ومفاهيم واسس جديده لسلوكيات الأفراد التي تساعد على تنمية المجتمع ودفع عجله التنمية.
٤. يجب ان يراعى القائمون على مسلسلات الست كوم القواعد الاخلاقية التي تنهض بالمجتمع والابتعاد عن ترسيخ تقاليد العصر من الالفاظ والعبارات واساليب الملابس حتى لا تقدم لهؤلاء المراهقين من ذوى الخبرة المحدوده نماذج غير صالحه يحاكونها.

المراجع:

١. أماني عمر الحسيني. أثر مشاهده الأطفال للدراما على تنشئتهم الاجتماعيه، رسالة دكتوراه غير منشوره، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعه القاهرة، ٢٠٠١).
٢. إيمان محمد على بدر. دور القصص المقدمه في مجالات الأطفال في تنميه السلوك الاجتماعى للطفل المصرى، رسالة ماجستير غير منشوره، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس، ٢٠١٠).
٣. نسرين محمد عبدالعزيز. الواقع الاجتماعى الذى تعكسه دراما الست كوم، المؤتمر العلمى الأول تحت عنوان الأسرة والإعلام وتحديات العصر، كلية الإعلام، جامعه القاهرة، ١٥-١٧ فبراير ٢٠٠٩.
4. Maria Rosario T de Guzman, Children's social companions and positive social behaviors in two cultures: A re-analysis of six cultures data, Ph.D, (USA: University of Nebraska, 2004).
5. Kelly, Janice. A comparison of prime-time situation comedy fathers and real fathers on involvement, communication, and affection, Ed.D, (USA: Teachers college, Columbia University, 2006).

٢١ مدى تقليد هذه الشخصيات في الملابس وفقا للنوع.

جدول (٧) مدى تقليد هذه الشخصيات في الملابس وفقا للنوع

مدى التقليد	العينة		ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٤٦	٢٥	٣٢	١٨,٨	٧٨	٢٢		
أحيانا	٧٢	٣٩,١	٧٧	٤٥,٣	١٤٩	٤٢,١		
لا	٦٦	٣٥,٩	٦١	٣٥,٩	١٢٧	٣٥,٩		
الإجمالي	١٨٤	١٠٠	١٧٠	١٠٠	٣٥٤	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق ان ٢٢% من المبحوثين يقلدون الشخصيات في الملابس دائما، ويقلد ٤٢,١% منهم أحيانا، وفي المقابل لا يقلد ٣٥,٩% منهم.

٢٢ ما أكثر طريقة تعجبك في تعامل الشخصيات المقدمه في مسلسلات الست كوم وفقا للنوع.

جدول (٨) توزيع الطرق التي تعجب المبحوثين في تعامل الشخصيات المقدمه في مسلسلات الست كوم

طرق التعامل	العينة		ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
طريقة تعامل الشخصيات مع أفراد أسرتها	٧٤	٤٠,٢	٦٢	٣٦,٥	١٣٦	٣٨,٤		
طريقة تعامل الشخصيات مع أصدقائها	٨٠	٤٣,٥	٩٨	٥٧,٦	١٧٨	٥٠,٣		
طريقة تعامل الشخصيات مع المدرسين في المدرسه	١٩	١٠,٣	٢١	١٢,٤	٤٠	١١,٣		
طريقة تعامل الشخصيات مع الجيران	١٢	٦,٥	٢٠	١١,٨	٣٢	٩		
جملة من سئلوا	١٨٤	١٠٠	١٧٠	١٠٠	٣٥٤	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق ان (طريقة تعامل الشخصيات مع أصدقائها) تأتي في مقدمه أكثر طرق التعامل التي تعجب المبحوثين بنسبه ٤٠,٣%، ثم (طريقة تعامل الشخصيات مع أفراد أسرتها) في المرتبه الثانيه بنسبه ٣٨,٤%، و(طريقة تعامل الشخصيات مع المدرسين في المدرسه) في المرتبه الثالثه بنسبه ١١,٣%، و(طريقة تعامل الشخصيات مع الجيران) في المرتبه الرابعه بنسبه ٩%.

٢٣ في أى موقف تستخدم فيه طرق التعامل المقدمه في مسلسلات الست كوم وفقاً للنوع. جدول (٩) توزيع المواقف التي يستخدم المبحوثون فيها طرق التعامل المقدمه في مسلسلات الست كوم وفقاً للنوع

المواقف	العينة		ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
طريقة تعامل مع أسرتي	٥٥	٢٩,٩	٤٢	٢٤,٧	٩٧	٢٧,٤		
طريقة تعامل مع أصدقائي	٩٦	٥٢,٢	٩٧	٥٧,١	١٩٣	٥٤,٥		
طريقة تعامل مع المدرسين في المدرسه	١٨	٩,٨	٢١	١٢,٤	٣٩	١١		
أخرى تذكر	٦	٣,٣	٩	٥,٣	١٥	٤,٢		
جملة من سئلوا	١٨٤	١٠٠	١٧٠	١٠٠	٣٥٤	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق ان (طريقة تعامل المبحوث مع اصدقائه) تأتي في مقدمه المواقف التي يستخدم فيها المبحوثين طرق التعامل المقدمه في مسلسلات الست كوم بنسبه ٥٤,٥%، ثم (طريقة تعامل المبحوث مع أسرته) في المرتبه الثانيه بنسبه ٢٧,٤%، ثم (طريقة تعامل المبحوثين مع المدرسين في المدرسه) في المرتبه الثالثه بنسبه ١١%، ثم (اخرى تذكر) بنسبه ٤,٢% وقد انحصرت اجابه المبحوثين في طريقه تعاملهم مع جيرانهم.

مناقشة نتائج الدراسة:

١. ان ٥٥,٨% من المبحوثين يشاهدون المسلسلات التلفزيونيه بصفه دائمه، ويشاهدها ٣٩,٥% منهم أحيانا، وفي المقابل لا يشاهدها ٤,٨%.
٢. ان ٤٧,٢% من المبحوثين يشاهدون مسلسلات كوميديا الموقف "الست كوم" بصفه دائمه، ويشاهدها ٤٥,٧% منهم أحيانا، وفي المقابل لا يشاهدها ٧,١% منهم.
٣. ان تقديم مسلسلات كوميديا الموقف للأفكار في قالب كوميدى جاء في مقدمه اعجاب المبحوثين لمسلسلات كوميديا الموقف بنسبه ٥٧,٩%، ثم موضوعاتها الخفيفه في المرتبه الثانيه بنسبه ٤٦%، وتقديمها من قبل فنانيين أحبهم في المرتبه الثالثه بنسبه ٤١,٨%، وإيقاعها السريع في المرتبه الرابعه بنسبه ١٨,٤%، وقصيره المده في المرتبه الخامسه بنسبه ١٧,٥%، واخرى تذكر في المرتبه السادسه بنسبه ٣,١% حيث انحصرت اجابات المبحوثين في "كوميديه- بتضحكني".
٤. ان ٦٢,١% من المبحوثين يفضلون لغة الشباب (الروشنه) التي تتردد على ألسنة الشخصيات في مسلسلات الست كوم بصفه دائمه، ويفضلها ٢٧,١% منهم أحيانا، وفي المقابل لا يفضلها ١٠,٧% منهم.

Summary

The Adolescents Exposure to Situation Comedy Series "Sitcom" and its Relationship to the Social Behavior

The study problem focused on one main inquiry, it is "What This current study drives at reaching the relationship between adolescents' exposure to situation comedy soap operas and their social behavior.

Aims:

The study aimed to identify the relationship between adolescents' exposure to situation comedy series and their social behavior.

Importance:

1. Spread out of situation comedy series and the big popularity they have.
2. Identifying the points of view of adolescents towards situation comedy series and the themes they present.
3. Teenagers prefer so remarkably the situation comedy soap operas as a new form of drama which spread out recently in Egypt.
4. The importance of the role the drama plays in community individuals' lives.

Sample:

It is represented in study population of adolescents in late adolescence stage. It is a random sample, consistent of (400) items, aged from (13- 15) yrs. old , selected from Pyramids Language School- Pyramids for basic education.

Kind and methodology of study:

This study belongs to the qualitative type of studies, and it also uses the mass communication survey method.

Tools:

The researcher uses a questionnaire form.

Results:

1. About 55.8% of the sample watch TV series continuously, 39.5% of them watch them sometimes and 4.8% never watch them.
2. About 47.2% of the sample watch sit com series continuously, 45.7% of them watch them sometimes and 7.1% never watch them.
3. Introduction of ideas in the sitcom series in a comic way was the first reason for attracting students to these series with a percentage of 57.9%, whereas the light subjects are being followed by 46.1%.
4. About 62.5% of the sample always used slang language (Rawshana) which is used by characters in sitcom series, 29.6% of the sample used slang language sometimes and 7.9% never used it.
5. 22% of the sample always imitate characters 'clothes, 42.1% sometimes imitate these characters and 35.9% of the sample never imitate them.
6. 54.5% of the interviewed students showed high effect of the behavior of the characters of sitcom series in his behavior with his peers and 27.4% showed effect of the sitcom character behavior in their behavior with family members and 11% of the sample showed effect of sitcom character behavior in their behavior with their teachers and 4.2% were effected by the sitcom character behavior in their behavior with their neighbors.

مجلة دراسات الطفولة



مجلة
دراسات الطفولة
نفسية، إجتماعية، إلامية، طبية

Journal of
Childhood Studies
Medical, Psycho-Social, Pediatric

Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

الملخص:

تمت صياغة المشكلة البحثية في التساؤل التالي ما التأثيرات الوجدانية للأخبار السلبية التلفزيونية على عينة من الشباب الجامعي؟

هدف الدراسة:

تبلور الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على التأثيرات الوجدانية لنشر الأخبار السلبية في التلفزيون المصدري لدى عينة من الشباب الجامعي.

منهج الدراسة:

تنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية حيث تعتمد على منهج المسح.

مجتمع الدراسة السكانية:

يتمثل مجتمع الدراسة في عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي من سن (١٧ - ٢١) سنة.

ادوات الدراسة:

لقد اعتمدت الدراسة على استمارة استنباه، كما اعتمدت الدراسة على مقياس للاحباط ومقياس الوجدانيات ومقياس للتفاؤل والتشاؤم ومقياس التعاطف وبطاقة الاميلاء مقياس الغضب ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي كأدوات لجمع بيانات هذه الدراسة.

نتائج الدراسة:

اهم ما توصلت اليه الدراسة من نتائج:

١. أثبتت الدراسة ان التلفزيون هو المصدر الاول للتعرف على الاحداث الجارية لدى الشباب الجامعي.
٢. توصلت الدراسة الى ان اخبار البلطجة هي أكثر الاخبار السلبية التلفزيونية التي يتعرض لها الشباب الجامعي وذلك بنسبة ٦٤.٥٪.
٣. أثبتت الدراسة ان الاخبار السلبية هي الاخبار المفضلة لدى الشباب الجامعي بنسبة ٣٣.٥٪ تاليعا الاخبار الايجابية بنسبة ٢٤.٣٪.

المقدمة:

إن وسائل الإعلام جزء لا يتجزأ من حياة البشر حيث تنتقل عبر الهواء الذي يستنشقه الإنسان، وتتوغل في أعماق نفسه فتثير انفعالاته وتحدد معارفه وتؤثر في سلوكه، فالفرد يحتكر وسائل الإعلام بشكل مادي وهي تتحكم في مسار حياته من جوانب متعددة منها (الفكرية والمعرفية والسلوكية والوجدانية).

وفي إطار التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام يظهر التلفزيون بوجه خاص باعتباره الأكثر نفاداً وانتشاراً، فالتلفزيون وسيلة مميزة عن وسائل الإعلام الأخرى حيث يأتي التميز التلفزيوني من قدرته على توفير صورة مقنعة عن العالم ويساهم بشكل جيد في تشكيل الرأي العام والتأثير عليه وذلك من خلال فرصة المشاهدة الجماعية بين الأفراد والتفكير في أمور متشابهة وهو ما أطلق عليه أساتذة علم النفس الاجتماعي "العقل الجمعي". ومن الملاحظ إن الأخبار السلبية أصبحت واقع نعيشه في وسائل الإعلام وما أثبتته العديد من الدراسات أن الأخبار السلبية تهيمن على أخبار التلفزيون، وأن نسبة الأخبار السلبية بالتلفزيون تزيد عن نصف الأخبار المقدمة بالمقارنة بالأخبار الإيجابية والمحيدة، وقد أصبحت الأخبار السلبية قوة نفاذة ولها علاقة باتجاه السلوك لدى المشاهدين وان تعرض المشاهدين لهذه النوعية من الأخبار التي تحتوي على مظاهر العنف والغضب أو على مسأة فهذا له تأثيرات وجدانية (انفعالية) مختلفة قد تكون ايجابية أو سلبية، الخطير في الأمر أن هذه النوعية من الأخبار قد تؤثر على حياة المشاهد بشكل عميق وتحدد اتجاهاته وقراراتهم في بعض الأحيان أو من الممكن أن يكن لها تأثير سطحي عليه، والخطر الحقيقي لهذه الأخبار يكمن في تأثيرها على فئة الشباب الذين يرون واقعهم وأوضاع العالم وبلادهم على وجه الخصوص ومستقبلهم من خلال الأخبار التلفزيونية. وهذا ما دفع بشكرا دول العالم الثالث لوكالات الأنباء للتقليل من نسبة الأخبار السلبية الموجهة إليهم أو المصور لهم وإتاحة الفرصة لمساحة أكبر للأخبار التي تساعدهم على التقدم والتنمية.

مشكلة الدراسة:

تتبع مشكلة الدراسة من خلال معايشة الباحثة للواقع المقدم عبر وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون الذي يركز على المواد السلبية المتنوعة وخاصة الاخبار المثيرة (السلبية) وبناءً على ماسبق ومن ما أثبتته التراث العلمي، تتبلور المشكلة الرئيسية لهذه الدراسة في محاولة التعرف على التأثيرات الوجدانية لنشر الأخبار السلبية في التلفزيون لدى عينة من الشباب الجامعي حيث يؤثر حجم وتوقيت التغطية الإعلامية لهذه الأحداث على الحالة النفسية للجمهور ومن ثم سلوكياتهم: وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة

التأثيرات الوجدانية للأخبار السلبية التلفزيونية على عينة من الشباب الجامعي

أ. د. محمد معوض إبراهيم
الأستاذ المتفرغ بقسم الاعلام وثقافة الأطفال
بجامعة عين شمس وعميد كلية الاعلام جامعة سيناء
أ. د. بركات عبدالعزيز
أستاذ بقسم الإذاعة بكلية الاعلام جامعة القاهرة
مدير مركز الرأي العام والبحوث
نهي نبيل إبراهيم النحاس

مزاجية واضحة عند المشاهدين.

٢. دراسة يوكي فوجيوكا (٢٠٠٠) Yuki Fujoka: بعنوان "التأثيرات الوجدانية والمعرفية لتصوير التلفزيون للأقليات تأثير أخبار التلفزيون الممثلة للأمريكان المكسيكيين الذين ينتمون لأعضاء المجموعة الخاصة"، استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير أخبار التلفزيون للأمريكان من أصل مكسيكي على تصوير المشاهدين لهم في مجتمعاتهم والتعرف على التأثيرات الوجدانية الخاصة بالعواطف والتأثيرات المعرفية الخاصة بالمتنكر والتقييم ومحاولة دمجه معاً لمعرفة آثار الرسالة الإعلامية الموجهة عن هؤلاء الأقليات وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية حيث تعتمد على المنهج شبه تجريبي وتقوم هذه الدراسة على عينة عمدية قوامها ٥١ طالب جامعي من المكسيكيين الأمريكيين وقد استخدمت مقياس الاستجابة الوجدانية وتقييمات للأخبار كأدوات لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من أهمها:

أ. لقد كشفت الدراسة أن ردود فعل المكسيكيين عن الأخبار السلبية فريدة وتختلف عن نظرة البريطانيين حيث زادت نسبة التأثير الإيجابية للأخبار السلبية بمعدل كبير بالمقارنة بالأخبار الإيجابية.
ب. توصلت الدراسة إلى تنبؤ المكسيكيين الأمريكيين لهذه التصورات السلبية لهم.
ج. أن التأثيرات المعرفية ظهرت من خلال درجة الاهتمام وتذكر الأخبار ولكن جاء ذلك بنسب مختلفة.

٣. دراسة ماري ميشيل (٢٠٠١) Mary Micelle: بعنوان "شرح الإقبال على الأخبار السلبية- دراسة نقدية لثلاث نظريات"، استهدفت الدراسة التعرف على السبب الذي يدفع الناس لمشاهدة الأخبار السلبية معتمد في ذلك على نظرية الاستخدامات والإشباع، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وقد اعتمدت على المنهج المقارن للمقارنة بين الاستجابات التي تحدث للفرد بين الهوس والفضول والإحساس العاطفي واعتمدت على عينة من مشاهدي الأخبار السلبية. وقد اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان ومقياس للدوافع كأدوات لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من أهمها:

أ. كشفت الدراسة أنه يوجد اختلاف في الصفات الشخصية والنوع بين الأفراد في اتجاههم نحو الأخبار السلبية حيث وجد أن السيدات يشعرون بالاشمئزاز والشفقة أكثر من الرجال.
ب. توصلت الدراسة إلى اختلاف الانفعالات بين الأفراد كان مؤشر للتعرف على أن أكثر من نصف أفراد العينة يتأثروا بالأخبار السلبية بصورة عاطفية أكثر منها معرفية.

٤. دراسة إيمي ليزا مونتى (2003) Amy Lisa Monte: بعنوان "التأثيرات الوجدانية للمجهودات من أجل النجاح الأكاديمي على طلاب الأسبان"، استهدفت الدراسة التعرف على التأثيرات الوجدانية للطلاب من أصل أسباني نحو الإصلاحات التي تهدف التطور الأكاديمي، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح، وقد اعتمدت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة من المدارس. وقد اعتمدت الدراسة على المقابلة والملاحظة والوثائق المدرسية والمحادثات غير الرسمية مع الموظفين ومقياس ليكرت كأدوات لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

أ. وجود علاقة إيجابية بين نوع الإصلاح وحامسة الطلاب لدخول الكلية.
ب. هناك علاقة طردية بين جهود الإصلاح ووجود حالة من التوتر بين طلاب المدارس التي تحدث فيها الإصلاحات الأكاديمية.
ج. وجود تأثيرات وجدانية سلبية لدى أقل من نصف العينة وذلك من الذكور اتجاه مدرستهم.
د. أن الإصلاحات الأكاديمية التي تحدث بالمدارس لا تراعى التأثيرات الوجدانية والذهنية للطلاب.

٥. رينيه مارتين (٢٠٠٥) Renee Mertin Kratzer: بعنوان "المعالجة العاطفية والمعرفية لصورة الأخبار السلبية"، استهدفت هذه الدراسة التعرف على السمات الهيكلية والعاطفية لمحتوى الصور الإخبارية السلبية وتأثير ذلك على المشاهدين تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية حيث تعتمد على المنهج شبه تجريبي وقد اعتمدت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٣٠ مفردة وقد تم التطبيق عليها ومن خلال تعرضهم لصور غير دقيقة ومشوشة للأخبار السلبية وقد استعانت الدراسة بمقياس للانفعالات

على التساؤل الرئيسي التالي "ما التأثيرات الوجدانية للأخبار السلبية التلفزيونية على عينة من الشباب الجامعي؟"

أهمية الدراسة:

١. قد تساهم هذه الدراسة في الربط بين عدد من التخصصات العلمية التي له دور كبير في تطور حياة البشر وسلوكهم حيث تربط بين العلوم النفسية والاجتماعية والإعلامية.
٢. ترجع أهمية الدراسة إلى اعتبارها أحد دراسات رجع الصدى التي تدرس ردود الفعل المختلفة للجمهور تجاه التلفزيون بشكل عام والأخبار السلبية على وجه الخصوص.
٣. تتبع أهمية الدراسة أيضاً أنها تربط بين الأخبار السلبية والتأثيرات الوجدانية "السلبية والإيجابية" في حين أن جميع الدراسات التي وقفت على دراسة تأثير الأخبار السلبية كانت تربطهم بمتغيرات تأثير سلبية مثل القلق والخوف والاكتئاب فقط.

أهداف الدراسة:

يمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على "التأثيرات الوجدانية لنشر الأخبار السلبية في التلفزيون المصري لدى عينة من الشباب الجامعي"، من خلال هذا الهدف تتحدد الأهداف الفرعية للدراسة وهي كالتالي:

١. التعرف على معدل تعرض الشباب الجامعي للأخبار السلبية بالتلفزيون
٢. التعرف على نوع التأثيرات الوجدانية التي ترتبط بتعرض الشباب الجامعي للأخبار السلبية
٣. الكشف عن العلاقة بين العوامل الديموغرافية ونوع التأثيرات الوجدانية للشباب الجامعي بعد التعرض للأخبار السلبية التلفزيونية

حدود الدراسة:

⊠ الحدود الزمنية: تتحصر في الفترة الزمنية ما بين: ٢٥/٤/٢٠١٢ حتى ٩/٥/٢٠١٢.
⊠ الحدود المكانية: تتحصر في أربع جامعات وهم جامعة المنوفية، جامعة القاهرة، جامعة ٦ أكتوبر، جامعة الأزهر.
⊠ الحدود الموضوعية: تتحصر في الكشف عن التأثيرات الوجدانية للأخبار السلبية التلفزيونية لدى عينة من الشباب الجامعي.

مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدراسة المصطلحات الآتية وسوف تعرض الباحثة التعريفات الإجرائية لكل مفهوم.

⊠ التأثيرات الوجدانية The Emotional Impacts: يقصد بها إجرائياً الانفعالات والمشاعر الإيجابية والسلبية التي تصيب عينة من الشباب الجامعي المصري أثناء تعرضهم للأخبار السلبية في التلفزيون أو بعد التعرض. وقد تم تحديده بالاستعانة بالدراسات السابقة وهي: الإحباط- العداية- الغضب- التشاؤم- الامبالاة- التعاطف.
⊠ الأخبار السلبية Negative News: يقصد بها إجرائياً هي الأخبار التلفزيونية التي تحتوى على مظاهر للعنف أو ماسة أو كارثة أو عدم استقرار للأوضاع، حيث تعبر في مضمونها عن ضرر قد يصيب مشاهدتها أو يصيب غيره بالضرر.
⊠ الشباب الجامعي Young University: هم الشباب التي تتراوح أعمارهم من سن (١٧- ٢١) سنة أي في المرحلة الجامعية الأولى والثانية والثالثة والرابعة.

الدراسات السابقة:

١. دراسة جيسك بيورتن (٢٠٠٠) Jessica Purtan: بعنوان "الاستجابات الوجدانية للنشرات الإخبارية بالتلفزيون"، استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير نشرات أخبار التلفزيون على الناس من خلال بعض الاستجابات الوجدانية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي في إطار اعتماده على عينة من مشاهدين النشرات الإخبارية وقام المبحوثين بمشاهدة نشرات الأخبار لمدة ١٠ دقائق احتوت هذه النشرة على أخبار سلبية وأخرى إيجابية ونشرات تحتوى على كلاهما معاً. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

أ. أسفرت النتائج عن أن معظم المبحوثين المشاهدين للأخبار السلبية تكون لديهم نسبة قلق مرتفعة وباقي المبحوثين لهذه النشرة اختلفت تأثيراتهم ما بين (التوتر والخوف).
ب. كذلك أسفرت الدراسة إن نسبة القلق ومعظم التأثير السلبى نقل عند مشاهدة الأخبار الإيجابية.
ج. أن النشرة التي تحتوى على أخبار إيجابية وسلبية معاً لا تحدث أى تغيرات

توصلت إليها الدراسة:

- كشفت الدراسة أن الاعتماد على الصحف والتلفزيون أوجد آثار مختلفة من الناحية المعرفية حول منظمة التجارة العالمية حيث ساعد ذلك في تحديد اتجاه الأفراد نحوهم وزاده الثقة في هذه المؤسسة وذلك لصالح التلفزيون.
- أثبتت الدراسة أن عامل الثقة أقوى من عامل المعرفة حيث جاء آثار الثقة على السلوك السياسي أدى إلى المشاركة السياسية في حين جاءت المعرفة لا تكفي لحدوث المشاركة السياسية.

١٠. دراسة جيرنجان ديفيد وكريج روس (2010) H. Jerngan David and Craig Ross: بعنوان "تعرض الشباب للمحتوى الإعلاني السلبي في التلفزيون"، استهدفت الدراسة التعرف على تعرض الشباب للإعلانات التلفزيونية والمخاطر الصحية التي يتعرضون لها وذلك مثل إعلانات الكحول والأغذية الضارة والتبغ والمواد المخدرة الموجودة بالصيغيات وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تعتمد على منهج المسح بالعينة في إطار اعتمادها على عينة عشوائية من الشباب من سن (١٢-٢١) سنة في إطار استخدام صحيفة استقصاء كأداة لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:
 - أ. تعرض الشباب للإعلانات في التلفزيون بنسبة ٦٩% من المواد التي يتعرض لها خلال ساعات اليوم.
 - ب. أن الشباب يتأثرون بالعلامة التجارية للمنتج الإعلان في التلفزيون مما يودي لتأمين استخدام المنتج وإحساسه بالثقة.
 - ج. أن المبحوثين يتعرض إلى خمس إعلانات وأكثر من نوع مشروب كحولي كل ساعتين وهذا يؤثر على المشاهد بالسلب.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية Descriptive Research، التي تعتمد على منهج المسح الكمي للعينة Survey.

عينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الأصلي في عينة من الشباب الجامعي من سن (١٧-٢١) سنة وهم طلاب جامعة عين شمس ممثلين للتعليم الحكومي والحضر، وجامعة المنوفية ممثلين للتعليم الحكومي والريف، والأكاديمية الحديثة بالمعادي ممثلين للتعليم الخاص وجامعة الأزهر الممثل للتعليم الديني وهم المقيدون بالمرحلة الأولى والثانية والثالثة والرابعة بالكلية النظرية والعملية، وسوف يتم سحب عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة موزعون بالتساوي على أساس متغيري النوع والتعليم ومكان الإقامة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على

١. استمارة استبيان وقد تم الاعتماد على المقاييس التالية لإعداد الاستمارة:
 - أ. مقياس الوجدانات (د.أ.آمال عبدالسميع باظه).
 - ب. مقياس التفاؤل والتشاؤم (د.أ.مجدى محمد الدسوقي).
 - ج. مقياس الغضب (د.أ.علاء الدين كفاي، د.أ.مايسة أحمد النبال).
 - د. مقياس الاحباط (د.وليد فهمي مراد سليمان).
 - هـ. مقياس التعاطف (H. Walma Van Dermoken & Patricia Sondig).
 - و. بطاقة الانفعال اللامبالاة (اعداد الباحثة).
٢. مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

مناقشة النتائج:

٣. أهم المصادر التي يستخدمها المبحوثين للتعرف على الأحداث الجارية:

جدول (١) ترتيب أهم المصادر التي يستخدمها المبحوثين للتعرف على الأحداث الجارية

الترتيب	الوسيلة	الترتيب					
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
٤	الصحف الورقية	٣١	٦٣	٩١	١٢٨	٤٧	٢
٣	الصحف الإلكترونية	٤٠	٩٦	٧٩	٩١	٥٧	٢
١	التلفزيون	١٨٧	٦٨	٧٥	٢٧	١٢	٢
٢	مواقع الإنترنت المختلفة	١٣٥	٨٨	٥٤	٥٤	٤٢	٢
٥	الراديو	١٤	٤٦	٥٨	٥٥	١٨	١
٦	أخرى تذكر	١	١	٢	٥	١٨	٩
	مجموع الأوزان المرجحة						٢٢١٧
							١٠٠%

الفسولوجية كأدوات لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من أهمها:

- أ. أن حجم الصورة وشدة مضمونها يؤثر على نوع ومستوى التأثيرات العاطفية لدى الجمهور.
- ب. أن العناصر الإخراجية الخاصة بألوان الصورة لم تؤثر على الجانب الوجداني لأفراد العينة.

٦. أماندا فولت (٢٠٠٩) Amanda Follett: بعنوان "الفهم المقدس: كسر حلقة الأخبار السلبية" استهدفت هذه الدراسة التعرف طبيعة على الحوار بين السكان الأصليين (سكان الريف وبين وسائل الإعلام الرئيسية، كما تهدف الدراسة إلى تحليل الأخبار التي تعرض بالإعلام المحلي، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تعتمد على منهج المسح، وقد اعتمدت الدراسة على عينة بشرية عمدية من الصحفيين والمتخصصين في عملية الاتصال وسكان الريف كما استعانت الدراسة باستمرار استقصاء وتم الاستعانة بها أثناء المقابلة بالعينة واستمارة تحليل مضمون كأدوات لجمع البيانات. أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- أ. أن معظم التقارير الاخبارية التي تناق في وسائل الإعلام المحلي لا تنشر كاملة حيث يتم اقتضاب بعض الحقائق منها.
- ب. ارتفاع نسبة الاتصال الشخصي بين سكان الريف مقارنة بوسائل الاتصال الجماهيري.

٧. دراسة جيمس شيبيريل (٢٠٠٩) James Shepperel: بعنوان "الاستجابة للأحداث السلبية على الصحة- نموذج الاستجابة للأخبار السلبية"، استهدفت هذه الدراسة التعرف على الاستجابات المختلفة للأخبار السلبية من خلال نموذج الاستجابات للأخبار السلبية تنتمي هذه الدراسة للدراس الوصفية حيث تعتمد على المنهج المسح وقد اعتمدت على عينة من طلاب الجامعة قوامها ٢٣٤ طالب وطالبة، وقد استخدمت نموذج الاستجابات للأخبار السلبية كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من أهمها:

- أ. كشفت الدراسة عن اختلاف الاستجابات وفقا لأنواع المختلفة لعرض الأخبار السلبية فحينما تكون الاستجابات ترقب للأحداث ذلك لأن الجوانب التي يقوم عليه الخبر السلبى منخفض وتحدث استجابة التكيف مع الوضع عندما تكون الجوانب منخفضة.
- ب. توصلت الدراسة إلى أن تغير السلوك يحدث نتيجة لأن جوانب الخبر السلبى تكون متكاملة وتصل إلى نسبة مرتفعة.
- ج. أوضحت الدراسة أن الاستجابة للأخبار السلبية تعتمد على نوع الخبر التي يشاهده الفرد.

٨. جيبسون دميل وتيمون ليقين (٢٠١٠): بعنوان "كسر الأخبار الإيجابية والسلبية: اتجاه تأثير ميام وتمثيل المراسلين المعرفى من من تكافؤ الأخبار"، استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير ميام الذى والتعرف على أنسب تبادل الجمهور للأخبار السلبية مقارنة بالأخبار الإيجابية تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تعتمد على منهج المسح وقد اعتمدت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٢٢٨ طالب جامعي تتراوح أعمارهم من (١٧-٢٩) سنة وقد استعانة الدراسة بصحيفة استقصاء واختبار الإدراك الجماعي كأدوات لجمع البيانات ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- أ. أثبتت الدراسة أن الجمهور يميل للتعرض للأخبار الإيجابية أكثر من الأخبار السلبية.
- ب. كشفت الدراسة أن نسبة الاخبار الإيجابية أعلى من نسبة الأخبار المجانية في حين جاءت نسبة الأخبار المحايدة أعلى من الأخبار السلبية.
- ج. توصلت الدراسة إلى أن الأخبار السلبية أكثر أنواع الأخبار إثارة.

٩. باترك موى وكيكو تاناكو (٢٠٠٥): بعنوان "المعرفة والثقة؟ التحقيق من العلاقة بين الاعتماد على وسائل الإعلام والمشاركة"، استهدفت الدراسة التعرف على آثار وسائل الإعلام على المشاركة مع التركيز على المعرفة والثقة في المنظمة السياسية ودراسة ما هو متوقع من المنظمات العالمية وأخبار المنظمة نفسها في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تعتمد على منهج المسح في إطار اعتمادها على عينة عشوائية من البالغين قوامها ٢٧٧ مفردة وقد استخدمت الدراسة صحيفة استقصاء كأدوات لجمع البيانات. من أهم النتائج التي

الأسباب	ك	%
لأن هذه الأخبار تثير القلق والتوتر لدى وتؤثر على والتي النفسية	٣٠	٧,٥
لأن أحداث العنف والدمار التي تقدمه هذه الأخبار أصبحت مستقلة	١٥	٣,٨
لأن معظمها تعبر عن المشكلات ذات الطبيعة السياسية وأثالا أجيب السياسية	١٢	٣
أخرى تذكر	٨	٢

تشير نتائج الجدول السابق الى أنه جاء في الترتيب الأول من أسباب عدم تفضيل طلاب الجامعة للتعرض لوسائل الاعلام "التلفزيون" بنسبة بلغت ١٨,٦% باجمالى تكرارات (١٣٤٥) ثم جاء في الترتيب الثانى "مواقع الانترنت المختلفة" بنسبة بلغت ٢٣,٧% باجمالى تكرارات (١٧١٤) وجاء في الترتيب الثالث "الصحف الالكترونية" بنسبة بلغت ١٩,٧% باجمالى تكرارات (١٤٢٥) وجاء في الترتيب الرابع "الصحف الورقية" بنسبة بلغت ١٨,٦% باجمالى تكرارات (١٣٤٥) ثم جاء في الترتيب الخامس "الراديو" بنسبة بلغت ١٠,٩% باجمالى تكرارات (٧٨٥) ثم جاء في الترتيب السادس "أخرى تذكر" بنسبة بلغت ١,٢% باجمالى تكرارات (٧٩) وتفسر اخرى تذكر بانها قد تكون خدمات المحمول او عن طريق سبل الاتصال الشخصى.

أسباب اعتماد المبحوثين على التلفزيون لمتابعه الأحداث الجارية:
جدول (٢) أسباب اعتماد المبحوثين على التلفزيون لمتابعه الأحداث الجارية ن=٤٠٠

الأسباب	ك	%
لأنه متاح لى مقارنة ببقاى وسائل الإعلام الأخرى	١٢١	٣٠,٣
لأنه يطلعنى بالأحداث الجارية بشكل فوري	١٥٠	٣٧,٥
لأنه يقدم لى خدمة معلومات مميزة وجيدة أثناء الأزمات	٩٦	٢٤
لأنه يعوض الأحداث بشكل جذاب بالصوت والصورة	١٣٢	٣٣
لأنه يمدنى بالتحليل والتفسير للأحداث	٧٢	١٨
اشاهده كعادة يومية روتينية	١٢٢	٣٠,٥
لأنى أتق به	٢٨	٧
أخرى تذكر	٢١	٥,٣
جملة من سؤلوا	٢٩٢	

تشير نتائج الجدول السابق الى أنه جاء في الترتيب الأول من أسباب متابعة طلاب الجامعة للتلفزيون للتعرف على الاحداث الجارية "لأنه يطلعنى بالأحداث الجارية بشكل فوري" بنسبة بلغت ٣٧,٥% باجمالى تكرارات (١٥٠) ثم جاء في الترتيب الثانى "لأنه يعوض الأحداث بشكل جذاب بالصوت والصورة" بنسبة بلغت ٣٣% باجمالى تكرارات (١٣٢) وجاء في الترتيب الثالث "اشاهده كعادة يومية روتينية" بنسبة بلغت ٣٠,٥% باجمالى تكرارات (١٢٢) وجاء في الترتيب الرابع "لأنه متاح لى مقارنة ببقاى وسائل الإعلام الأخرى" بنسبة بلغت ٣٠,٣% باجمالى تكرارات (١٢١) ثم جاء في الترتيب الخامس "لأنه يقدم لى خدمة معلومات مميزة وجيدة أثناء الأزمات" بنسبة بلغت ٢٤% باجمالى تكرارات (٩٦) ثم جاء في الترتيب السادس "لأنه يمدنى بالتحليل والتفسير للأحداث" بنسبة بلغت ١٨% باجمالى تكرارات (٧٢) جاء في الترتيب السابع "لأنى أتق به" بنسبة بلغت ٧% باجمالى تكرارات (٢٨) جاء في الترتيب الثامن "أخرى تذكر" بنسبة بلغت ٥,٣% باجمالى تكرارات (٢١).

نوعية الأخبار التي يفضلها المبحوثين:

جدول (٣) نوعية الأخبار التي يفضلها المبحوثين

نوع الأخبار	ك	%
الأخبار الإيجابية	٩٧	٢٤,٣
الأخبار المحايدة	٧٧	١٩,٣
الأخبار السلبية	١٣٤	٣٣,٥
كل ما سبق	٩٢	٢٣
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق الى ان ٣٣,٥% من طلاب الجامعة يفضلون مشاهدة الاخبار السلبية بالتلفزيون باجمالى تكرارات (١٣٤) و ٢٤,٣% من طلاب الجامعة يفضلون مشاهدة الاخبار الإيجابية بالتلفزيون باجمالى تكرارات (٢٤,٣) و ١٩,٣% من طلاب الجامعة يفضلون مشاهدة الاخبار المحايدة بالتلفزيون باجمالى تكرارات (٧٧) فى حين ان ٢٣% من طلاب الجامعة يفضلون مشاهدة الاخبار السلبية والإيجابية والمحايدة معا بالتلفزيون باجمالى تكرارات (٩٢).

أسباب عدم تفضيل المبحوثين التعرض للأخبار السلبية:

جدول (٤) أسباب عدم تفضيل المبحوثين التعرض للأخبار السلبية

الأسباب	ك	%
لا أفضل أسلوب تقديمها	٤٤	١١
لا تجذبني هذه النوعية من الأخبار	٣٩	٩,٨
أشعر بالمبالغة فى عرض الأحداث	٨٤	٢١
تركز هذه الأخبار على أحداث العنف والدمار	٢٩	٧,٣
لأنى أفضل متابعه الأخبار التي تدعو للتفاؤل والأمل	٣٨	٩,٥

نوعية الأخبار السلبية التي يعرضها التلفزيون خلال الفترة الحالية:
جدول (٥) نوعية الأخبار السلبية التي يعرضها التلفزيون خلال الفترة الحالية

الأسباب	ك	%
أخبار جرائم القتل	١٨٧	٤٦,٨
أخبار السرقة	١١	٢,٨
أخبار الفتن الطائفية	١٢٧	٣١,٨
أخبار ارتفاع الأسعار	٨٣	٢٠,٨
أخبار عدم توفر السلعة	٥٧	١٤,٣
أخبار الزلازل والبراكين	٤٧	١١,٨
أخبار الأرهاب	٨٣	٢٠,٨
أخبار البطالة	٧٢	١٨
أخبار الانتحار	٤٤	١١
أخبار الاعتصامات والثورات	٢٢٦	٥٦,٥
أخبار البلطجة والشغب	٢٥٨	٦٤,٥
أخبار سؤل العلاقات الدولية	٩٧	٢٤,٣
أخبار الحروب والمنازعات	٨٣	٢٠,٨
أخرى تذكر	١٠	٢,٥

تشير نتائج الجدول السابق الى ان "اخبار البلطجة والشغب" احتلت المركز الاول من الأخبار السلبية التي يعرضها التلفزيون خلال الفترة الحالية بنسبة بلغت ٦٤,٥% باجمالى تكرار ٢٥٨ ثم جاء في الترتيب الثانى "اخبار الاعتصامات والثورات" بنسبة بلغت ٥٦,٥% باجمالى تكرارات (٢٢٦) وجاء في الترتيب الثالث "أخبار جرائم القتل" بنسبة بلغت ٤٦,٨% باجمالى تكرارات (١٨٧) وجاء في الترتيب الرابع "أخبار الفتن الطائفية" بنسبة بلغت ٣١,٨% باجمالى تكرارات (١٢٧) ثم جاء في الترتيب الخامس "أخبار سؤل العلاقات الدولية" بنسبة بلغت ٢٤,٣% باجمالى تكرارات (٩٧) ثم جاء في الترتيب السادس "أخبار ارتفاع الأسعار" بنسبة بلغت ٢٠,٨% باجمالى تكرارات (٨٣) ويليهما فى نفس الترتيب "أخبار الأرهاب" بنسبة بلغت ٢٠,٨% باجمالى تكرارات (٨٣) ويليهما فى نفس الترتيب "أخبار الحروب والمنازعات" بنسبة بلغت ٢٠,٨% باجمالى تكرارات (٨٣) ثم جاء فى الترتيب السابع "أخبار البطالة" بنسبة بلغت ١٨% باجمالى تكرارات (٧٢) ثم جاء فى الترتيب الثامن "أخبار عدم توفر السلعة" بنسبة بلغت ١٤,٣% باجمالى تكرارات (٥٧). ثم جاء فى الترتيب التاسع "أخبار الزلازل والبراكين" بنسبة بلغت ١١,٨% باجمالى تكرارات (٤٧). ثم جاء فى الترتيب العاشر "أخبار الانتحار" بنسبة بلغت ١١% باجمالى تكرارات (٤٤). ثم جاء فى الترتيب الحادى عاشر "أخبار السرقة" بنسبة بلغت ٢,٨% باجمالى تكرارات (١١) ثم جاء فى الاخير "أخرى تذكر" بنسبة بلغت ٢,٥% باجمالى تكرارات (١٠).

٢٠ دوافع تعرض المبحوثين لمشاهدة الأخبار التلفزيونية السلبية:
جدول (٦) دوافع تعرض المبحوثين لمشاهدة الأخبار التلفزيونية السلبية

الدوافع	ك	%
لأنها تتميز بالجرأة والعمق في تناول	٥٣	١٣,٣
لأنها أراها أكثر مصداقية من أي نوع آخر من الأخبار	٢٨	٧
لأن أحداثها تعكس الواقع الذي أعيشه	٨٧	٢١,٨
لأنها تتلائم مع اهتماماتي	٤٣	١٠,٨
لأنها تمدني بالمعلومات	٧٢	١٨
لأنها تساعدني في تكوين وجهة نظر أعمق للقضايا والمشكلات المجتمعية	٧٩	١٩,٨
استفادة من هذه الأخبار أخذ احتياطات الأمان	٤٥	١١,٣
تثير موضوعات للنقاش بيني وبين زملائي	٣٥	٨,٨
لأن تثيرني وأتفاعل معها وتخلفني من الملل	١٨	٤,٥
لأنها شيقة وممتعة	١٤	٣,٥
لأبتماعها في النمط الأخباري الروتيني اليومي	٢١	٥,٣
أخرى تذكر	٨	٢

تشير نتائج الجدول السابق الى ان دوافع تعرض المبحوثين لمشاهدة الأخبار التلفزيونية السلبية في المرتبة الاولى هي "لأن أحداثها تعكس الواقع الذي أعيشه" بنسبة ٢١,٨% باجمالي تكرار (٨٧) ويليهما في المرتبة الثانية "لأنها تساعدني في تكوين وجهة نظر أعمق للقضايا والمشكلات المجتمعية" بنسبة ١٩,٨% باجمالي تكرار (٧٩) ويليهما في المرتبة الثالثة "لأنها تمدني بالمعلومات" بنسبة ١٨% باجمالي تكرار (٧٢) ويليهما في المرتبة الرابعة "لأنها تتميز بالجرأة والعمق في تناول" بنسبة ١٣,٣% باجمالي تكرار (٥٣) ويليهما في المرتبة الخامسة "استفادة من هذه الأخبار أخذ احتياطات الأمان" بنسبة ١١,٣% باجمالي تكرار (٤٥) ويليهما في المرتبة السادسة "لأنها تتلائم مع اهتماماتي" بنسبة ١٠,٨% باجمالي تكرار (٤٣) ثم جاء في الترتيب السابع "تثير موضوعات للنقاش بيني وبين زملائي" بنسبة بلغت ٨,٨% باجمالي تكرارات (٣٥) ثم جاء في الترتيب الثامن "لأنها أراها أكثر مصداقية من أي نوع آخر من الأخبار" بنسبة بلغت ٧% باجمالي تكرارات (٢٨) ثم جاء في الترتيب التاسع "لأبتماعها في النمط الأخباري الروتيني اليومي" بنسبة بلغت ٥,٣% باجمالي تكرارات (٢١) ثم جاء في الترتيب العاشر "لأن تثيرني وأتفاعل معها وتخلفني من الملل" بنسبة بلغت ٤,٥% باجمالي تكرارات (١٨) ثم جاء في الترتيب الحادي عشر "لأنها شيقة وممتعة" بنسبة بلغت ٣,٥% باجمالي تكرارات (١٤) ثم جاء في الترتيب الاخير "أخرى تذكر" بنسبة بلغت ٢% باجمالي تكرارات (٨).

٢١ أكثر الأخبار جذبا للمبحوثين من حيث قربها أو بعدها عنه:
جدول (٧) أكثر الأخبار جذبا للمبحوثين من حيث قربها أو بعدها عنه

أكثر الأخبار جذبا	ك	%
الأخبار السلبية الخاصة بمصر	٢٥٥	٦٣,٨
الأخبار السلبية الخاصة بالوطن العربي	٧٩	١٩,٨
الأخبار السلبية الدولية	٦٦	١٦,٥
الاجمالي	٤٠٠	١٠٠%

تشير نتائج الجدول السابق الى ان "الأخبار السلبية الخاصة بمصر" كانت أكثر جذبا للمبحوثين من حيث القرب المكاني بنسبة ٦٣,٨% باجمالي تكرار (٢٥٥) ويليهما "الأخبار السلبية الخاصة بالوطن العربي" بنسبة ١٩,٨% باجمالي تكرار (٧٩) واخيرا "الأخبار السلبية الدولية" بنسبة ١٦,٥% باجمالي تكرار (٦٦).

المراجع:

1. جوناثان فيني (ت) أحمد طلعت. الإعلام الدولي، الطبعة الأولى، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٤.
2. Amanda Follett: Breaking the negative news cycle, PhD, Royal Rouds university, Canada, 2009
3. Amy Lisa Monte .The affective impact of successful academic reform efforts on Hispanic students, PhD., (Hispanic:The Claremont GrasuTe University, 2003) p.195.
4. H. Jernigan David and Craig Ross. monitoring youth exposure to advertisin on television the devil is in the details.: Journal of public Affairs (Bloomberg school of public health , 2010) p.36:49.

5. James Shepperel. Reconciling to negative health events "A test of the bad news Responses model, Journal Psychology and Health, (University of Florida, 2009)
6. Jayson L.Dibble and Timothy R. Levine: Breaking good and bad news Direction of timeothy r.leving: Breaking good and bad news Direction of the mumeffect and sedr's congntive representations of news va lence 2010, Communication Research vol 137,p.703
7. Jessica Purtan Harrell .effective responses to television news casts Have you heard the news, Ph.D, (United States: Western micnigan University, 2000)
8. Mary Micelle Pulaski. Explaining the appeal of bad news A critical test of three theories, Ph.D, (United States: Connecticut t University, 2001)
9. Patricia Moy, Keiko Tanaka: Knowledge or trust investigating link ages between media Reliance and participation, Communication Research, 2005,Vol 32,p.59
10. Renee Mertin Kratzer: The emotional and cogntire processing of Negative news photographs, Ph.D, The faculty of Lumbia, 2005.
11. Yuki Fukioka. Affective any cognitive responses to minority TV portrayals effects of TV news on Mexican American perceptions of own group members, Ph.D, (America: Washing ton state university, 2000)

Summary

The Emotional Impacts Of Television Negative News on A Sample Of University Youth

Television is distinguished by its ability to spread the news which transfers the whole world with its events to the viewers immediately from all over the the world, as television is the the fastest mass media in transferring the news by using images, sounds,motions,and colours. The daily news became the most important features, which affects politics, economy, trade, and industry.

Additionally, it affects the people and the nations psychologically and socially. It is also noticeable that negative news is dominated in television news and these news have different effects from the of emotional and cognitive impacts, according to different personalities, and different cultures.

Problem of the study:

The problem of the study is that the negative news became a reality in media, especially television. These news, which contain violence, anger, or tragedy, have different emotional impacts upon viewers. These impacts may be negatives, or postive. The dangerous matter is that these news may have a deep impact upon the life of the viewers, and may determine their ways and sometimes their decisions. On the other hand, these news may have alittle impact upon them. The real danger of these news lies on its effects upon youth, who see their reality, world,and country through the television news. Accordingly, through proven scientific heritage to crystallize, the main problem of this study is to try to identify the "The Emtional Impacts Of

Television Negative News on A Sample Of University Youth", affecting the size and timing of media coverage of these events on the psychological state of the audience and thus their behavior

Importance of the study:

1. the importance of theoretical study:
 - ✧ This study contributes to the connection between the number of scientific disciplines that have a significant role in the evolution of human life and behavior, linking the psychological and social sciences with media.
 - b. The importance of this study lies upon the importance of the sample; youth who are in age in which their characters are still in the stage of development. So they are exposed to be affected and formed, and this stage is followed by some psychological changes, and biological changes. So it is difficult to convince them with an opinion, but at the same time, it is easy to affect their emotions.
 - c. This study is very important because it is regarded as one of the echo studies, which study the different reactions of youth to television in general and the negatives news in particular?
2. Importance of the practical study: The importance of practical study is to put some restrictions during spreading these news through the field of study and recommendations.

Objectives:

The objective of the study is to identify "The Emtional Impacts Of Television Negative News On A Sample Of University Youth"

From the main objective of the study, there are some sub-objectives of it, which are concerned with:

1. Recognizing the kind of the emotional impacts which are associated with exposure of University youth to negative news.
2. Discovering to what extent emotional impacts, which are related to the exposure of university youth to negative television news, will continue.
3. Clarifying the relationship between demographic characteristics of the university youth and the type and level of emotional impacts and the level of exposure to negative news on television.
4. Recognizing to what extent the television negatives news to university youth is true and its relationship with the levels of emotional impacts to them.

Type and Methodology:

This study belongs to the descriptive studies where based on the experimental method

Society and the study sample:

This study belongs to the descriptive studies, which depend on the experimental method.

Tools:

- ✧ Questionnaire.
- ✧ Form of identifying economic and social levels.

Results:

Main findings of the study results were:

1. Proved that television is the primary source for events in young University.
2. Found that online bullying is more negative news that television to young University by 64.5%.
3. Proved that negative news is news favorite young University by 33.5% positive news its recitation by 24.3%.

الملخص:

هدفت الدراسة الى تنمية مهارات القراءة والكتابة مع خلال تصميم برنامج ألعاب باستخدام الحاسب الالى، للأطفال المعاقين ذهنياً بدرجة بسيطة

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة مع ٢٠ طفلاً تم تقسيمهم الى مجموعتين مجموعة تجريبية تكونت مع ١٠ أطفال ذكور ومجموعة ضابطة تكونت مع ١٠ أطفال ذكور، تتراوح اعمارهم مع (٨- ١٠) سنوات ومعاملات ذكاهم مع (٥٢- ٦٤) على اختبار ستانفورد بينيه.

الأدوات:

استخدم الباحث الأدوات التالية في الدراسة:

١. قائمة بالمعاني الاساسية في القراءة والكتابة (إعداد الباحث).
٢. مقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء- الصورة المبسطة.
٣. مقياس الاستعداد للتعلم (إعداد صلاح حميرة، ٢٠٠٥).
٤. اختبار المعاني الاساسية في القراءة والكتابة (إعداد الباحث).
٥. برنامج حاسب الى لتنمية المعاني الاساسية في القراءة والكتابة (إعداد الباحث).

النتائج:

أشارت النتائج الى فعالية برنامج الألعاب التعليمية المستخدم في الدراسة الحالية في تنمية مهارات القراءة والكتابة (قراءة الحروف العجائية- كتابة الحروف العجائية- التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً وصوتاً- قراءة وكتابة الحروف بالحركات القصيرة (الفتح فقط) - قراءة كلمات ثلاثية بسيطة- تركيب وتخليل كلمة مع حرفيه وثلاثة حروف).

الكلمات المفتاحية

برنامج- الألعاب التعليمية- الحاسب الالى- الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

المقدمة:

يعانى الأطفال المعاقين عقلياً من قصور واضح فى المهارات الأساسية وخاصة مهارات القراءة والكتابة ومن ثم يحتاجون الى أساليب وطرق تدريس خاصة للوصول الى أقصى استفادة ممكنة من المهارات الموجودة عند هذه الاطفال، حيث وجد أن ما يقرب من ٢٠ الى ٢٥% من أطفال المدارس يعانون من مشكلات لغوية، وأن هؤلاء الأطفال يعدون من ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية. (محمد محمود الحيلة، ٢٠٠٢، ص٤)

ومن أفضل الطرق الحديثة فى التعلم اللعب فاللعب يعد تعبيراً عن تطور الطفل ومتطلبات نموه، حيث يرتبط بمراحل النمو عند الطفل ولكل مرحلة نمائية أنماط ألعاب خاصة بها، وهذه الأنماط تختلف من فرد الى آخر ومن مجتمع الى آخر. ويمثل اللعب وسطاً بيئياً مناسباً يسهم فى تطوير البنية المعرفية لدى الطفل. وعن طريق اللعب يتفاعل الطفل مع بيئته ويطور لغته وعلاقاته الاجتماعية فاللعب إذن أداة معرفة يمكن أن ينظر إليه على أنه واقعى ووسيلة تعلم يقوم على ما لدى الطفل من إمكانيات وقدرات، كما يعنى بكل ما فى البيئة من عناصر. (محمد متولى، ٢٠٠٧، ص١٦)

ويعد التدريس باستخدام الألعاب من أفضل الطرق والاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتعلم الطفل المعاق عقلياً، فمن خلالها يصبح للطفل دور ايجابى يتميز بكونه عنصر نشط وفعال داخل الصف لما يتسم به هذا الأسلوب التدريسي من التفاعل بين المعلم والمتعلمين خلال العملية التعليمية وذلك من خلال أنشطة وألعاب تعليمية تم إعدادها بطريقة عملية منظمة. ويدفع المتعلم على التفاعل مع المواقف التعليمية بما تتضمنه من مواد تعليمية جيدة وأنشطة تربوية هادفة. فاللعب يساعد الطفل على أن يدرك العالم الذى يعيش فيه، ومن خلال اللعب يتعرف الطفل على الأشكال والألوان والأحجام والحروف والأعداد.

ومع انتشار الحاسب الالى والتوجهات التربوية الحديثة نحو حوسبة المناهج والمواد الدراسية، وحوسبة المدارس، والحجرات الصفية. فاستخدام الحاسب كوسيلة بصرية تسهم فى تنمية مهارات الطفل اللغوية فعلى سبيل المثال توجد البرامج القصصية التى تنتقل الطفل بين صفحاتها المتعددة على الشاشة باستخدام وسائل الإدخال وتساعد المؤثرات الصوتية والصور على التواصل وتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل المدرسة (ماجدة صالح، ٢٠٠٠، ص ٢٣٩)

كما أن التعليم الذى يتم عن طريق استخدام الحاسب الالى، يوفر للطفل مبدأ مهماً من حيث حرية التفاعل مع الجهاز عن طريق اللعب معه خلال البرامج التعليمية المخصصة لذلك، والتي يتعلمها الطفل عن طريق المحاولة والخطأ، حيث ينظر الطفل دائماً الى برامج تنمية المهارات والمفاهيم على أنها ألعاب ممتعة تثير حب الاستطلاع عنده وتدفعه للتمتع فيها وممارسة استجاباتها، حيث يتدرج مع البرنامج فى استجابات تظهر بوضوح وسرعة

فعالية برنامج ألعاب تعليمية مدمج باستخدام الحاسب الالى لتنمية مهارات القراءة والكتابة للأطفال المعاقين ذهنياً بدرجة بسيطة

د. منى حسين الدهان

استاذ الصحة النفسية المساعد معهد الدراسات العليا للطفولة قسم
الدراسات النفسية للطفولة جامعة عين شمس

د. سهام عبدالحافظ مجاهد

مدرس تكنولوجيا التعليم قسم تكنولوجيا التعليم

كلية التربية- جامعة عين شمس

مؤمن محسن عثمان يونس

٢. يساعد هذا البحث شركات الكمبيوتر في التعرف على أشكال الألعاب التعليمية التي تقدم لأطفال التخلف العقلي البسيط.
٣. يفيد المدارس التي تختص بتنمية قدرات أطفال التخلف العقلي البسيط حيث يمكن استخدام هذه الألعاب بجانب المناهج الدراسية المقدمة لهذه الاطفال.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الأساسية للقراءة والكتابة بعد تطبيق برنامج الألعاب التعليمية لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القلي، ومتوسط درجاتهم في القياس البعدي على مقياس المهارات الأساسية للقراءة والكتابة بعد تطبيق برنامج الألعاب التعليمية لصالح القياس البعدي.

مصطلحات الدراسة:

- ١٢ التعلم باللعب: هو شكل من اشكال الألعاب الموجهة المقصودة تبعاً لخطط وادوات وبرامج ومستلزمات خاصة بها يقوم المعلمون بإعدادها وتجربتها ثم توجيه التلاميذ نحو ممارستها لتحقيق اهداف محددة (الخفاف، ٢٠١٠، ص٢٨٩).
- ١٣ الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة: يشير الى أداء ذهني عام أقل من المتوسط بدرجة دالة بحيث يظهر خلال الفترة النمائية، كما يصاحبه في نفس الوقت قصور في السلوك التكيفي، وتشير التعريفات الى اعتبار الفرد معاق عقليا اذا بلغت نسبة ذكائه ٧٠ درجة أو أقل وإذا بدا قصوره واضحا في التكيف أو القدرة الاجتماعية، وتتراوح نسبة التخلف العقلي البسيط ما بين (٧٠ - ٥٥) درجة باستخدام اختبار ذكاء فردي.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبي الذي يهدف الى التحقق من تأثير المتغير المستقل (البرنامج) على المتغير التابع (المهارات).

عينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة من الأطفال المعاقين عقليا ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٨-١٠) سنوات وتم اختيار عينة قوامها ٢٠ طفلاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، ١٠ أطفال للمجموعة التجريبية، و ١٠ أطفال للمجموعة الضابطة.

أدوات الدراسة:

١٤ برنامج الألعاب التعليمية باستخدام الحاسب الالى (إعداد الباحث): يهدف برنامج الألعاب التعليمية باستخدام الحاسب الالى للطفل المعاق عقليا بدرجة بسيطة الى تنمية مهارات القراءة والكتابة للطفل المعاق عقليا بدرجة بسيطة، كما يتكون البرنامج من مجموعة من الألعاب التعليمية التي تهدف الى تنمية المهارات الأساسية في القراءة والكتابة للأطفال المعاقين عقليا وتم تصنيف هذه الألعاب الى ثلاثة أقسام ألعاب لتنمية مهارات الإدراك البصري والعاب لتنمية مهارات الإدراك السمعي والعاب لتنمية التكامل البصري الحركي وتم تقسيمهم الى العاب باستخدام الحاسب الالى والعاب حركية لتجنب الملل الذي قد يصيب بعض الاطفال وحاجة الاطفال المعاقين عقليا الى الحركة والنشاط.

جدول (١) يوضح تصنيف العاب برنامج الألعاب التعليمية

المهارة	عدد الألعاب	محتوى الجلسات
الإدراك السمعي	٧ العاب	لعبة الففز
		لعبة من الفائز
		لعبة الحرف الناقص
		لعبة تذكر الحروف
		لعبة اسمع وابحث (حاسب الی)
		لعبة اسمع واختر (حاسب الی)
		لعبة كرة السلة
الإدراك البصري	٨ العاب	حرف اليوم (حاسب الی)
		صندوق الحروف.
		حرفي في الكلمة (حاسب الی)
		لعبة الليونات (حاسب الی)
		لعبة التصنيف
		لعبة بحث عن الصورة
		لعبة المشابك
لعبة الحرف الناقص		

تمكنه من كيفية تشغيل البرنامج عن طريق تكراره لاستخدام لوحة المفاتيح والفارة مما يتيح له سرعة نقل خبراته، وسهولة التعامل مع البرنامج بطريقة تجعله يسيطر على الجهاز في بيئة تعلمه، الأمر الذي يساعد الطفل على استخدام حواسه بصورة فعالة لتنمية إدراكه عقليا (سماح عبدالفتاح، ٢٠٠٨، ص٣٥)

وتعد مهارات القراءة والكتابة من المهارات الأساسية الضرورية للطفل المعاق عقليا في المراحل الأولى من التعليم، حيث يزدهر فيها نمو الطفل اللغوي ويكتسب مهارات القراءة والكتابة التي تساعده على التعبير.

ومن خصائص الأطفال المعاقين عقليا ضعف في مهارات الإدراك البصري والسمعي ومهارات التكامل البصري الحركي التي تؤثر بدورها على المهارات الأساسية في القراءة والكتابة، فكان من الضروري استخدام طرق تعليمية حديثة تجمع بين الألعاب والحاسب الألي لكي تساعد هؤلاء الأطفال في التغلب على الصعوبات التي تواجههم وتلبى احتياجات نموهم.

ولقد اهتمت العديد من الدراسات بتناول العاب الحاسب الألي واللعب التعليمية وتوصلت الى أن العاب الحاسب الألي تساعد في تنمية مهارات الاتصال وتنمية بعض المفاهيم الفيزيائية والقدرة اللفظية لطفل ما قبل المدرسة (شيماء محمود، ٢٠٠٤) و(سماح عبدالفتاح، ٢٠٠٨) و(رشا أحمد، ٢٠٠٣)

كما توصلت (Barbara Mareck, 1990) و(كريماني محمد، ٢٠٠٤) و(إيمان فراج، ٢٠٠٣) الى أن استعمال البرمجيات الالكترونية من قبل طفل الروضة والطفل المعاق عقليا القابل للتعلم يساعد في رفع مستواه في القراءة والكتابة، تعلم الرياضيات وتنمية بعض المهارات اللغوية.

كما توصلت دراسة كلا من (Beverly Chubb, 1994) و(Ann, ArandaDuschene, 1998) أن برامج الحاسب الالى والألعاب تساعد الأطفال على زيادة مهاراتهم في الكتابة على لوحة المفاتيح وتساعد في تنمية مهارات التواصل ومهارات الاعتماد على النفس واحترام الذات.

كما اشار (Gaynelle Dixon, 1992) الى أن التكامل بين برامج العاب القراءة على الكمبيوتر مع النصوص المطبوعة يساعد الأطفال على زيادة مهاراتهم في القراءة ويؤثر تأثير إيجابي في الاتجاه نحو القراءة.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث على عينة من الأطفال المعاقين ذهنيا بتطبيق بعض العاب الحاسب الالى التي تساعد على تنمية بعض المهارات الأساسية مثل (التأزر الحركي البصري وبعض المهارات اللغوية) لاحظ الباحث وجود تحسن وارتقاء في المهارات الحركية واللغوية نتيجة استخدام العاب الحاسب الالى.

مشكلة الدراسة:

نظرا لقلة البرامج المعدة خصيصا للأطفال المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة والتي تجمع بين الألعاب التعليمية والعاب الحاسب الالى معا والتي واجهت الباحث أثناء عمله مع تلك الفئة، فقد رأى الباحث، أن يقدم مادة تعليمية تتناسب المعاقين عقليا في مهارات القراءة والكتابة باستخدام الألعاب التعليمية والعاب الحاسب الالى معا، وهذا لأن من أكثر المشكلات الشائعة التي تواجه الاطفال المعاقين عقليا هي مشكلات القراءة والكتابة ويرجع ذلك الى انخفاض معامل الذكاء الذي ينعكس بدوره على الانتباه والتذكر واستقبال المعلومات لذلك يحتاج الاطفال المعاقين عقليا الى طرق تدريس مختلفة عن العاديين قائمة على تقسيم خطوات البرنامج المقدم الى خطوات صغيرة يسهل على المعاق استيعابها ويعطى الفرصة والوقت الكافي كي يكتسب المهارات والمعلومات بأسلوب يكون فيه أكثر إيجابية، ومن ثم تتضح مشكلة البحث على الوجه التالي ما مدى فعالية برنامج العاب تعليمية مدمج باستخدام الحاسب الالى لتنمية المهارات الأساسية للأطفال المعاقين عقليا بدرجة بسيطة.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الى الآتي:

- إعداد برنامج باستخدام الألعاب التعليمية باستخدام الحاسب الالى لتنمية المهارات الأساسية (القراءة والكتابة) للأطفال المعاقين عقليا.
- التعرف على فعالية برنامج العاب تعليمية باستخدام الحاسب الألي لتنمية المهارات الأساسية (القراءة والكتابة) للأطفال المعاقين عقليا بدرجة بسيطة.

أهمية الدراسة:

- يفيد هذا البحث في مواجهة العجز والقصور في الأبحاث العربية.

الألعاب	الجلسات	الحرف
حرفي في الكلمة		
لعبة اين مكاني		
كتابة الحرف أول ووسط واخر الكلمة		
لعبة اين حرف اليوم		
لعبة البالونات		
لعبة تذكر الحروف		
لعبة التصفيق		
لعبة الالباب السابقة	٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦	خ
لعبة الالباب السابقة	٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠	أ
لعبة اسمع وابحث		
حرف اليوم		
لعبة صندوق الحروف		
لعبة احسن صورة		
لعبة اليازل		
لعبة تتبّع الحرف		
كتابة الحرف		
لعبة اسمع واختر		
لعبة من الفائز	٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤	س
حرفي في الكلمة		
لعبة اين مكاني		
كتابة الحرف أول ووسط واخر الكلمة		
لعبة اين حرف اليوم		
لعبة البالونات		
لعبة تذكر الحروف		
لعبة التصفيق		
لعبة بازل الحرف والكلمة		
لعبة كرة السلة		
لعبة الالباب السابقة	٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٨	ص
لعبة الالباب السابقة	٤٧، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ٤٣	د
لعبة الالباب السابقة	٥٢، ٥١، ٥٠، ٤٩، ٤٨	ط
لعبة الالباب السابقة	٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٤، ٥٣	ف
لعبة الالباب السابقة	٦٢، ٦١، ٦٠، ٥٩، ٥٨	ك
لعبة الالباب السابقة	٦٧، ٦٦، ٦٥، ٦٤، ٦٣	ل
لعبة الالباب السابقة	٧٢، ٧١، ٧٠، ٦٩، ٦٨	ن
لعبة اسمع وابحث		
حرف اليوم		
لعبة صندوق الحروف		
لعبة احسن صورة		
لعبة اليازل		
لعبة تتبّع الحرف		
كتابة الحرف		
لعبة اسمع واختر		
لعبة من الفائز		
حرفي في الكلمة		
لعبة اين مكاني	٧٧، ٧٦، ٧٥، ٧٤، ٧٣	ش
كتابة الحرف أول ووسط واخر الكلمة		
لعبة اين حرف اليوم		
لعبة البالونات		
لعبة تذكر الحروف		
لعبة التصفيق		
لعبة بازل الحرف والكلمة		
لعبة كرة السلة		
لعبة القفز		
لعبة مشابه الغسيل		
تحليل وتركيب الحروف		
لعبة الالباب السابقة	٨٢، ٨١، ٨٠، ٧٩، ٧٨	ي
لعبة الالباب السابقة	٨٧، ٨٦، ٨٥، ٨٤، ٨٣	ث

محتوى الجلسات	عدد الألعاب	المهارة
لعبة بازل تجميع الحرف وصورته (حاسب الى)	١٠ ألعاب	لتكامل البصرى الحركي
تتبع شكل الحرف بإصبعك (حاسب الى)		
لعبة شكل الحرف داخل الكلمة (حاسب الى)		
لعبة اين حرف اليوم (حاسب الى)		
لعبة بازل الحرف والكلمة		
لعبة احسن صورة (تلوين وقص)		
أكتب الحرف		
أكتب الحرف اول ووسط واخر الكلمة		
تحليل كلمات.		
تركيب كلمات.		

يتكون البرنامج من ١٢٧ جلسة مدة كل جلسة (ساعة ونصف الى ٣ ساعات)، تم تطبيق البرنامج في مدة زمنية ٢٨ اسبوعا وتتراوح عدد الجلسات لكل حرف من الحروف الهجائية من ٣ الى ٥ جلسات.

جدول ٢ يوضح توزيع جلسات برنامج الالباب التعليمية

الألعاب	الجلسات	الحرف
حرف اليوم		
لعبة صندوق الحروف		
لعبة احسن صورة		
لعبة اليازل		
لعبة تتبّع الحرف		
كتابة الحرف		
لعبة اسمع واختر		
لعبة من الفائز	٣، ٢، ١	ب
حرفي في الكلمة		
لعبة اين مكاني		
كتابة الحرف أول ووسط واخر الكلمة		
لعبة اين حرف اليوم		
لعبة الالباب السابقة	٦، ٥، ٤	ج
لعبة الالباب السابقة	٩، ٨، ٧	و
لعبة اسمع وابحث		
حرف اليوم		
لعبة صندوق الحروف		
لعبة احسن صورة		
لعبة اليازل		
لعبة تتبّع الحرف		
كتابة الحرف		
لعبة اسمع واختر		
لعبة من الفائز	١٣، ١٢، ١١، ١٠	م
حرفي في الكلمة		
لعبة اين مكاني		
كتابة الحرف أول ووسط واخر الكلمة		
لعبة اين حرف اليوم		
لعبة البالونات		
لعبة تذكر الحروف		
لعبة الالباب السابقة	١٧، ١٦، ١٥، ١٤	ع
لعبة الالباب السابقة	٢١، ٢٠، ١٩، ١٨	ر
لعبة اسمع وابحث		
حرف اليوم	٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢	ت
لعبة صندوق الحروف		
لعبة احسن صورة		
لعبة اليازل		
لعبة تتبّع الحرف		
كتابة الحرف		
لعبة اسمع واختر		
لعبة من الفائز		

نتائج الدراسة:

٣ نتائج الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الأساسية للقراءة والكتابة بعد تطبيق برنامج الألعاب التعليمية باستخدام الحاسب الآلي لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) T.Test و (U) Mann Whitney للتأكد من صحة الفرض والجدول التالي يوضح النتائج التي توصل لها الباحث.

الحرف	الجلسات	الألعاب
ح	٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢	نفس الألعاب السابقة
ذ	٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧	نفس الألعاب السابقة
ض	٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢	نفس الألعاب السابقة
ق	١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧	نفس الألعاب السابقة
غ	١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢	نفس الألعاب السابقة
ظ	١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧	نفس الألعاب السابقة
هـ	١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢	نفس الألعاب السابقة
ز	١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧	نفس الألعاب السابقة

جدول (٣) يوضح قيمة ت و Mann Whitney ما بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي للنبود

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	Mann Whitney U	الدلالة
بعدي الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	١٣٧،٧٠	٣٤،٨٣٩	١٨	٠،٠٠٥	١٥،٥	٠،٠٠٩
	الضابطة	١٠	٩٤،٨٠	٢٣،٣٦٦				

الالى ساعد على الاستمرار والحماس في اللعب لفترات طويلة نتيجة تصميم الالعاب مبسطة وتقسيمها لخطوات صغيرة بما يتلاءم مع خصائص الأطفال المعاقين ذهنيا وهذا ما رعاه الباحث عند تصميم البرنامج، كما يرجع الباحث صحة الفرض الى الدمج بين العاب الحاسب الآلي والالعاب الحركية وهذا ما يتفق مع سهر محمد سلامة (١٩٩٨) ودراسة يونج (٢٠٠١) ودراسة ايمان صديق فرج (٢٠٠٣) دراسة سميرة على جعفر (٢٠٠٦) ودراسة دعاء محمود السيد حسن (٢٠١٠) التي أكدت أن التقدم في مهارة القراءة والكتابة يعود الى أن استخدام العاب الحاسب الآلي بجانب الالعاب التربوية ساعد الأطفال المعاقين عقليا على زيادة الانتباه والدافعية نتيجة لوجود روح التنافس بين الأطفال وأن الأطفال يفضلون الألعاب التعليمية وعاب الحاسب الآلي عن الدراسة بالطرق التقليدية. واحتواء الحاسب الآلي على عناصر الصوت والصورة والحركة ساعد الأطفال على استخدام حاستي السمع والبصر بجانب التفاعل مع الحاسب الآلي عن طريق التعلم الفردي مما ساعد الأطفال على فهم المادة التعليمية.

٤ نتائج الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي، ومتوسط درجاتهم في القياس البعدي على مقياس المهارات الأساسية للقراءة والكتابة بعد تطبيق برنامج الألعاب التعليمية لصالح القياس البعدي، وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) T.Test و Wilcoxon W للتأكد من صحة الفرض والجدول التالي يوضح النتائج التي توصل لها الباحث.

جدول (٤) يوضح قيمة ت و Wilcoxon W ما بين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية للنبود.

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	Wilcoxon W	الدلالة
تجريبي الدرجة الكلية	قبلي	١٠	٢،٧	٤،٢٧	٩	٠	٢،٨٠٥	٠،٠٠٥
	بعدي	١٠	١٣٧،٧	٣٤،٨٣٩				

والفروق الفردية بين الأطفال

المراجع:

١. الخفاف وآخرون (٢٠١٠) "اللعب استراتيجيات تعليم حديثة"، عمان، دار المنهاج للنشر والتوزيع.
٢. ايمان صديق فرج (٢٠٠٣) "تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين فئة القابلين للتعلم باستخدام الحاسب الآلي"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٣. رشا أحمد ابراهيم أحمد (٢٠٠٣) "فعالية التعليم بمساعدة الحاسب الآلي في تنمية القدرة اللفظية لطفل ما قبل المدرسة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
٤. سماح عبدالفتاح (٢٠٠٨) "دور التعليم المبرمج في تنمية بعض المفاهيم الفيزيقية لطفل الروضة باستخدام العاب الكمبيوتر" جامعة القاهرة، كلية رياض الاطفال.
٥. شيماء محمود محمد عبدالوهاب (٢٠٠٤) "فعالية برنامج مقترح باستخدام الحاسب الآلي لتنمية بعض مهارات الاتصال لدى أطفال الروضة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.
٦. عزيزة مبارك العلوني وآخرون (٢٠١١) "برنامج تعليمي إلكتروني في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة"، كلية علوم الاسرة- دراسات الطفولة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

من الجدول السابق توصل الباحث الى أن بند بعدي الدرجة الكلية وبحساب قيمة ال T Test بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فوجد أن قيمة ت (T Test) المحسوبة = ٣،٢٣٤ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوي ٣،٢٣٤ بقيمتي ت الجدولتين والتي تساوي ٢،١ عند مستوى معنوية ٠،٠٥، وتساوي ٢،٨٨ عند مستوى معنوية ٠،٠١، وذلك عند درجة حرية ١٨، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠،٠١، إذاً هناك فرق جوهري بين متوسطي المجموعتين.

وبما أن متوسط درجات المجموعة التجريبية يساوي ١٣٧،٧٠ بانحراف معياري قدره ٣٤،٨٣٩ ومتوسط درجات المجموعة الضابطة يساوي ٩٤،٨٠ بانحراف معياري قدره ٢٣،٣٦٦ أذاً متوسط درجات المجموعة الضابطة أقل من متوسط المجموعة التجريبية وللتأكد تم استخدام اختبار (U) Mann-Whitney الاحصاء اللابارميترى وكانت قيمته ١٥،٥ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١.

وهذا ما يؤكد صحة الفرض الذي يتفق مع نتائج الدراسة المقدمة من كوبر (١٩٩٥) ودراسة خليل (٢٠٠٠) ودراسة ايمان يوسف (٢٠٠٥) والتي اكدت على أن التقدم والتحسن في مستوى القراءة والكتابة يعود الى وجود روح التنافس بين الأطفال وزيادة الدافعية لدى الأطفال وإقبالهم على العملية التعليمية وكلما كانت الالعاب التعليمية مناسبة للفئة المقدمة لها كلما كان إقبالهم على الالعاب أفضل ويرجع الباحث ذلك التحسن في الدراسة الحالية الى أن استخدام الالعاب التربوية وعاب الحاسب

جدول (٤) يوضح قيمة ت و Wilcoxon W ما بين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية للنبود.

من الجدول السابق توصل الباحث الى أن بند تجريبى الدرجة الكلية وبحساب قيمة ال T Test بين درجات المجموعة قبلي والمجموعة بعدي فوجد أن قيمة ت (T Test) المحسوبة = ١٢،٧٦٨ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوي ١٢،٧٦٨ بقيمتي ت الجدولتين والتي تساوي ٢،٢٦ عند مستوى معنوية ٠،٠٥، وتساوي ٢،٢٥ عند مستوى معنوية ٠،٠١، وذلك عند درجة حرية ٩، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠،٠١، إذاً هناك فرق جوهري بين متوسطي المجموعتين.

وبما أن متوسط درجات المجموعة قبلي يساوي ٢،٧ بانحراف معياري قدره ٤،٢٧ ومتوسط درجات المجموعة بعدي يساوي ١٣٧،٧ بانحراف معياري قدره ٣٤،٨٣٩ أذاً متوسط درجات المجموعة قبلي أقل من متوسط المجموعة بعدي وللتأكد تم استخدام اختبار Wilcoxon W الاحصاء اللابارميترى وكانت قيمته ٢،٨٠٥ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١.

وهذا ما يؤكد صحة الفرض الذي يتفق مع الدراسات التي اهتمت باستخدام الحاسب الآلي في تحسين المهارات اللغوية ومهارات القراءة والكتابة مثل Francis Din Fing (2001) ودراسة هبة محمد امين (٢٠٠٣) ودراسة رشا أحمد ابراهيم (٢٠٠٣) ودراسة Shirley Meckes (2004) ودراسة Travers, Jason (2010) حيث أكدت أن التقدم في مهارات القراءة والكتابة يعود الى أن الحاسب الآلي يتيح للطلاب الفرصة في المحاولة حتى يصل الى الاجابة الصحيحة كما أنه يراعى السرعة في التعلم

Summary**The effectiveness of the educational games using the computer for the development of reading and writing skills for mild mental retardation children**

The study aimed to develop reading and writing skills through designing a program games using the computer, for mild mental retardation children.

The study sample consisted of 20 children were divided into two experimental group each one consists of 10 male children and a control group consists of 10 male children. Ranging in age from 8 to 10 years and transactions IQ of 52 to 64 on the Stanford Binet test.

Tools:

The researcher used the following tools in the study:

1. List of the basic skills in reading and writing (prepared by the researcher).
2. Stanford interface standard to measure intelligence- is simplified.
3. Measure of willingness to learn (preparation Salah Amirah, 2005).
4. A basic skills test in reading and writing (prepared by the researcher).
5. Computer program for the development of basic skills in reading and writing (prepared by the researcher).

Results:

The results indicated the effectiveness of the educational games program used in the current study in the development of reading and writing skills (reading alphabets- writing alphabet- the distinction between characters similar in form and voice- read the simple words (of three letters only) Form and analyze words of two-letters and three-letters).

Keywords:

Program, Educational Games, Computer, Children with mild mental retardation.

٧. فارعه حسن محمد وإيمان فوزى (٢٠٠٩) "تكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة".
٨. كريمان محمد عبدالسلام بدير (٢٠٠٤) "دور البرمجيات الالكترونية فى تثقيف طفل الروضة"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، عدد (٣٥).
٩. ماجدة محمود صالح (٢٠٠٠) "الحاسب الالى التعليمى وتربية الطفل" المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الاسكندرية.
١٠. محمد متولى قنديل وآخرون (٢٠٠٧) "الألعاب التربوية فى الطفولة المبكرة"، ط١، دار الفكر، عمان.

11. Ann ArandaDuschene (1998) "Teaching functional skills Through Technology: Using Assistive technology and multimedia tools to develop career awareness for students with cognitive disabilities", **Master of science**, St St Norbert Collegedepere, Wi
12. Barbara Mareck (1990) "A computer Program To Encourage Middle School Children To Read during Leisure Time", **Practicum Papers**
13. Beverly chubb (1994) "Using A Mnemonic Approach To Teach Fourth Graders to use A computer Keyboard", **Master**, Education of nova university.
14. Gaynelle Dixon (1992) "The Integration of Computer Software with Printed Materials To Enhance the Reading Skills of Middle School Students", **Practicum Paper**.

مجلة دراسات الطفولة

فصلية - محكمة

Visit us at:

Chi.shams.edu.eg

Contact us via:

ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

الملخص:

يمكّن بطورة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما العلاقة بين الصورة التي تَعكّسها المسلسلات التلفزيونية مع استغلال السلطة وببها اتجاهات الشباب نحو الإصلاح الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

١. أهمية المسلسلات التلفزيونية وقدتها على التأثير في الفئات الاجتماعية المختلفة، وبالتالي دراسة مدى تأثير صورة أصحاب النفوذ واستغلال السلطة في المسلسلات التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو الإصلاح الاجتماعي.

٢. قدرة المضامين الإعلانية ومنها المسلسلات التلفزيونية على تقديم صورة للواقع بما يحمله من سلبيات ومه ثم فهي تصبّح أمام المسئولين نماذج للمشكلات التي يعانيها المجتمع.

هدف الدراسة:

التعرف على العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية التي تعرض لاستغلال السلطة وببها اتجاهاتهم نحو الإصلاح الاجتماعي

هيئة الدراسة:

عينة عشوائية من الشباب بجامعة عين شمس ومعهد الجزيرة العالمي للإعلام قوامها ٤٠٠ مفردة نصفهم من الذكور ونصفهم من الإناث.

نوع ومنهج الدراسة:

الدراسة وصفيّة وتعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي بالعينة في الدراسة الميدانية.

أدوات الدراسة:

استمارة استبيان تطبيق الدراسة الميدانية على عينة الشباب.

نتائج الدراسة:

١. نسبة ١٩٪ من الشباب يحرصون على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية دائما، في مقابل ٨١٪ يحرصون على مشاهدتها أحيانا.
٢. أهم الأسباب التي تجذب الشباب لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية التي تتناول استغلال السلطة، أسلوب عرض تلك المسلسلات لقضايا الفساد في الطبقة الأولى بنسبة ٥١.٣٪، وفي الطبقة الثانية جاءت الموعظة من تعاليم الفاسد بنسبة ٤٠.٣٪، ثم القصة في الترتيب الثالث بنسبة ٣٦.٣٪، وفيه نصمة المظلوم في نهاية المسلسل بنسبة ٣٣.٣٪.
٣. نسبة ٢٢.٣٪ من الشباب عينة الدراسة يرون أن صور استغلال السلطة في المسلسلات التلفزيونية واقعية تماما، و ٧٠.٥٪ منهم يرونها واقعية إلى حد ما، في مقابل ٧.٣٪ يرون أنها غير واقعية.
٤. نسبة ٧٨.٣٪ من الشباب يوافقون بشدة على الإصلاح الاجتماعي، في مقابل ١٧.٨٪ يوافقون إلى حد ما، و ٤٪ لا يوافقون، أو ٢٧.٥٪ من الشباب يأتهم موق فهم من الإصلاح الاجتماعي بمشاهدتهم للمسلسلات بدرجة كبيرة.
٥. نسبة ٥٨٪ يأتهم موق فهم إلى حد ما، بينما ٤٢٪ يأتهم موق فهم بمشاهدتهم للمسلسلات بنسبتهم ١٤.٥٪، وهو ما يوضح أن النسبة الأكبر من الشباب يأتهمون بما يشاهدونه في المسلسلات بدرجة كبيرة أو بشكل جزئي.

المقدمة:

تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في التأثير على الجمهور وإثارة اهتمامه، وذلك لما تتمتع به كل وسيلة من خصائص وإمكانيات تميزها عن غيرها وتجعل منها وسيلة قوية للتأثير على جمهورها وعلى أفكاره ومعتقداته.

ويتميز التلفزيون عن غيره من وسائل الإعلام الأخرى بجمعه لسحر الكلمة المسموعة وإثارة الصورة المرئية بما تضفيه إليها الحركة من حيوية مما يزيد من قوة تأثيره، ويعد التلفزيون أكثر أجهزة الاتصال الجماهيري تأثيراً فهو يخاطب العين والأذن معا بالصوت والصورة فالإنسان يحصل على ٩٠% من معلوماته عن طريق العين، ٨% عن طريق السمع، و ٢% عن طريق الحواس الأخرى، كما أنه جهاز عائلي يجمع الأسرة ويدخل غرفة النوم ويقدم رسالته الإعلامية إلى خليط من الثقافات ومختلف الأعمار.

وللمسلسلات التلفزيونية دوراً كبيراً في التأثير على جمهور المشاهدين لما تخلقه من جو الألفة حيث تستغرق مدة عرض أي مسلسل شهر على الأقل يألف خلالها المشاهد أبطال العمل ويتعاشق مع مشكلاتهم ويواجه ما يواجهونه من إحباطات ومن عوامل نجاح المسلسلات التلفزيونية أيضاً أنها قد تعكس أحيانا الكثير من الصراعات النفسية الداخلية للفرد والصراع القائم في المجتمع وتقدم العديد من التجارب الإنسانية والتي قد يجد المشاهد فيها تجسيدا لمشكلته الشخصية وبالتالي يعرف الطريقة المثلى لحلها من متابعتها للمسلسل أو على الأقل تمثل المسلسلات بما تطرحه من قضايا ناقوساً للخطر حتى لا يقع الإنسان في تلك المشكلات في حياته الخاصة.

**صور استغلال السلطة
في المسلسلات التلفزيونية المصرية
وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي
نحو الإصلاح الاجتماعي**

أ.د. جمال عبد الحى النجار
رئيس قسم الصحافة والإعلام كلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر
د. مها أحمد عبد العظيم
مدرس الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
سمر محمد نجيب محمد محمد السيد

الدراما العربية التي يعرضها التلفزيون المصري من خلال المسلسلات والأفلام العربية، إضافة إلى رصد ما أحدثته هذه الصورة المنقولة دراميا عن الفساد لدى الجماهير، وهل يتطابق واقع قضايا الفساد الذي يعيشه الجمهور أم يختلف عن الصورة المنقولة من خلال عالم الدراما؟، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والميداني واستخدمت عينة بشرية قوامها (٤٠٠) مبحوثا من محافظات (القاهرة، الجيزة، حلوان، ٦ أكتوبر) بشرط ألا يقل عمر المبحوث عن ١٨ عاما وألا يقل مستواه التعليمي عن القراءة والكتابة، كما أجرى الباحث دراسة تحليلية على الأفلام والمسلسلات التي عرضتها القنوات الأولى والثانية وقناة النيل للدراما بالتلفزيون المصري، لمدة دورتين برامجين كاملتين مدتها ستة أشهر، حيث تم تحليل (٩) مسلسلات و(٣١) فيلم، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

١ أن فساد رجال الأعمال والفساد السلوكي احتلا المرتبة الأولى وجاء استغلال السلطة والاستغلال الوظيفية في المرتبة الثالثة واحتل الابتزاز المرتبة الرابعة، والرشوة جاءت في الترتيب الخامس جاء فساد الوزراء في المرتبة العاشرة في حين جاءت المحاباة والمحسوبية، في الترتيب الثالث عشر.

٢ وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين حجم التعرض للتلفزيون المصري واتجاهات المبحوثين نحو قضايا الفساد.

٣ رأى نصف المبحوثين تقريبا ٤٥,٧% أن الفساد في المجتمع أكبر بكثير مما يقدم في الدراما العربية المقدمة بالتلفزيون المصري، مقابل ١٩,٥% لا يرون ذلك، و٣٤,٨% لا يعرفون.

٤. دراسة جيهان أحمد فؤاد عبدالغنى (٢٠٠٧) بعنوان "العلاقة بين صورة رجال وسيدات الأعمال في الدراما التلفزيونية وإدراك الجمهور لواقعهم الاجتماعي" هدفت الدراسة التعرف على صورة رجال وسيدات الأعمال المقدمة في الدراما التي يعرضها التلفزيون وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي نوع الدراسة وصفي باستخدام منهج المسح واستخدمت الدراسة عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري في محافظة القاهرة واستخدمت عينة عمدية لمدة سنة من ٢٠٠٣/١/١ حتى ٢٠٠٣/١٢/٣١ وتحليل مضمون ٥ مسلسلات و ٥١ فيلم سينمائي وتلفزيوني على القنوات الأولى والثانية المصرية وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

١ جاء هدف السيطرة على الآخرين في مقدمة الأهداف التي يسعى رجال وسيدات الأعمال لتحقيقها في الدراما التلفزيونية.

٢ ذكر أكثر من نصف العينة أن صورة الواقع أفضل بكثير من صورة التلفزيون المقدمة عن رجال وسيدات الأعمال وهذا يعني ان صورة التلفزيون مشوهة ولا يمكن الاعتماد عليها في تكوين الصورة عن هذه الفئة، وجاءت صورتان متطابقتان في المرتبة الثانية ثم التلفزيون أفضل من الواقع في المرتبة الثالثة.

٣ أشارت النتائج إلى أن أغلب أفراد العينة ذكروا أن الدراما تركز على السلبات في الصورة المقدمة عن رجال وسيدات الأعمال عن طريق تقديم نماذج تعمل بأساليب غير مشروعة مما يعطي الانطباع بأن مجتمع رجال كله فساد واستغلال.

٤. دراسة عمرو محمد أسعد (٢٠٠٧) بعنوان "المعالجة التلفزيونية لمفهوم السلطة الاجتماعية ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها- دراسة تحليلية وميدانية"، هدفت الدراسة التعرف على الكيفية التي تظهر بها السلطات الاجتماعية في الدراما، والكشف عن ما لدى الشباب المصري من اتجاهات إيجابية أو سلبية نحوها وتأثير المعالجة الدرامية على غرس اتجاهاتهم نحو ذلك المفهوم، استخدمت الدراسة منهج المسح واستخدمت عينة الدراسة التحليلية على عينة عشوائية من الأفلام والمسلسلات المصرية التي قدمت في القناة الأولى بالتلفزيون المصري بدورة تلفزيونية كاملة مدتها ثلاث أشهر في الفترة من يناير- مارس ٢٠٠٦، وبلغت عينة الدراسة التحليلية ٧٨ فيلما وثلاث مسلسلات وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية طبقية من الشباب في المرحلة العمرية (٢١- ٣٥) عاما قوامها (٤٠٠) مفردة بالقاهرة الكبرى. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

١ جاءت عبارة "في الدراما يتخذ رئيس العمل القرارات داخل المؤسسة بمفرده" كأكثر العبارات موافقة من الشباب المصري معبرة عن اتجاهات الشباب السلبية نحو رئيس العمل في الدراما حيث يميل إلى التسلط والسيطرة والإنفراد بالرأى في إتخاذ القرارات.

٢ وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين تعرض الشباب للدراما

وفي الآونة الأخيرة كثرت المسلسلات التلفزيونية التي يدور موضوعها الأساسي حول استغلال السلطة والنفوذ في تحقيق مكاسب شخصية بوسائل غير مشروعة وخرق القانون وما يسببه أصحاب النفوذ من أضرار جسيمة لمن يقف في طريق تنفيذ مكاسيمهم الغير مشروعة.

وفي نفس الوقت انتشرت أخبار الفساد الناتج عن استغلال السلطة بصورة كبيرة خاصة بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير حيث أصبحنا نسمع كل ساعة عن أخبار فساد المسؤولين وأصحاب النفوذ وما حققوه من مكاسب غير مشروعة وما تسببوا فيه من أضرار هائلة بمصالح الدولة والشعب.

ولأن الشباب هم عماد المجتمع ومستقبل الأمة وهم مفجرو الثورة التي كشفت عن حجم الفساد الذي يغمر المجتمع في كافة المؤسسات ولأنهم يتأثرون بما يعرض ما يمس الواقع الاجتماعي كانت تلك الدراسة لمعرفة مدى تأثير الصورة التي تعرضها المسلسلات التلفزيونية لأصحاب النفوذ على اتجاهاتهم نحو الإصلاح الاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما العلاقة بين الصورة التي تعكسها المسلسلات التلفزيونية عن استغلال السلطة وبين اتجاهات الشباب نحو الإصلاح الاجتماعي؟ ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مدى تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية؟
٢. ما أهم أسباب مشاهدة الشباب للمسلسلات التلفزيونية؟
٣. هل يرى الشباب أن الصورة التي تعرض استغلال السلطة تعكس الواقع؟
٤. ما موقف الشباب من الإصلاح الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي من:

١. أهمية المسلسلات التلفزيونية وقدرتها على التأثير في الفئات الاجتماعية المختلفة، وبالتالي دراسة مدى تأثير صورة أصحاب النفوذ واستغلال السلطة في المسلسلات التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو الإصلاح الاجتماعي.
٢. قدرة المضامين الإعلامية ومنها المسلسلات التلفزيونية على تقديم صورة للواقع بما يحمله من سلبيات ومن ثم فهي تضع أمام المسؤولين نماذج للمشكلات التي يعانيها المجتمع.
٣. فئة الشباب التي يتم تطبيق الدراسة الميدانية عليها والتي تمثل المستقبل وأهمية دراسة اتجاهاتهم نحو الإصلاح الاجتماعي خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها مصر بعد ثورة ٢٥ يناير حيث أصبحنا نسمع كل ساعة عن قضايا الفساد التي تمثل أسوأ صور استغلال السلطة من أصحاب النفوذ في النظام السابق.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي هو "التعرف على العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية التي تعرض لاستغلال السلطة وبين اتجاهاتهم نحو الإصلاح الاجتماعي"، ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية تتمثل في معرفة ما يلي:

١. معرفة رأى الشباب الجامعي في الدور الذي تقوم به المسلسلات التلفزيونية في تجسيد واقع الفساد في مصر من خلال عرضها لصور استغلال السلطة في المجتمع.
٢. إلى أي مدى تعكس المسلسلات التلفزيونية التي تناقش استغلال السلطة الواقع الاجتماعي في مصر من وجهة نظر الشباب الجامعي.

الدراسات السابقة:

١. دراسة ريك ستينهورست Rick Staphenurst (٢٠٠٠) بعنوان "دور وسائل الإعلام في كبح الفساد" تناولت الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في توعية ومساندة الحكومات لكبح الفساد واعتمدت على منهج المسح الوصفي وأشارت إلى أن دور وسائل الإعلام لا يقتصر على تنمية وعي الجمهور وإدراكه بخطورة الفساد، وإنما يتطور إلى البحث عن الأسباب والتدابير والنتائج ووسائل العلاج، وخلصت الدراسة إلى أن استمرار هذا الدور وتفعيله يتطلب مزيدا من الشفافية وتدفق المعلومات، ودعم حرية الصحافة مع المساءلة، وتدريب الصحفيين على ممارسات الصحافة الاستقصائية التي تستخدم بشكل كبير في معالجة قضايا الفساد والحد من خطورته.

٢. دراسة وجدى حلمى عيد عبدالظاهر (٢٠٠٩) بعنوان "معالجة الدراما العربية التي يعرضها التلفزيون المصري لقضايا الفساد في المجتمع وعلاقتها بإدراك الجمهور واتجاهاته نحوها"، هدفت الدراسة تحليل ورصد واقع قضايا الفساد كما تصورها

التلفزيونية واتجاهاتهم نحو السلطات الاجتماعية في الواقع.

٢ أثبتت الدراسة وجود اختلاف جزئي لاتجاهات الشباب المصري نحو السلطات الاجتماعية في الدراما وفي الواقع باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع، الحضر/ الريف، المستوى الإقتصادي).

مصطلحات الدراسة:

٢ استغلال السلطة: التعريف الإجرائي لاستغلال السلطة هي قيام صاحب النفوذ سواء كان منصب أو ثروة أو قوة أو مكانة اجتماعية باستعمال السلطة الممنوحة له في الإضرار بمصالح الآخرين من أجل تحقيق مكاسب غير مشروعة.

٢ الإصلاح الاجتماعي: يعرف الإصلاح الاجتماعي بأنه عملية رئيسية لإعادة البناء الاجتماعي في المجتمع والذي يتحقق عندما يكون لهذا المجتمع رؤية إصلاحية شمولية واضحة تحدد غاياته وأهدافه، وتحدد أولويات الاهتمام، وكذلك تحدد كيفية تفعيل قطاعات الاقتصاد وكافة مؤسسات المجتمع المدني في حل مشكلاته المتعددة.

حدود الدراسة:

٢ حدود موضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية للبحث في دراسة مدى تأثير المسلسلات التي تعرض صور استغلال السلطة على اتجاهات الشباب نحو الإصلاح الاجتماعي.

٢ حدود زمنية: قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية في الفترة الزمنية من ٢٩/٤/٢٠١٢ - ١٠/٥/٢٠١٢.

٢ حدود مكانية: قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة من طلاب جامعة عين شمس ومعهد الجزيرة العالي للإعلام.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تسعى إلى معرفة العلاقة بين صور استغلال السلطة في المسلسلات التلفزيونية وبين اتجاهات الشباب الجامعي نحو الإصلاح الاجتماعي، وتعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي بالعينة في الدراسة الميدانية.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من الشباب بجامعة عين شمس ومعهد الجزيرة العالي للإعلام قوامها (٤٠٠) مفردة نصفهم من الذكور ونصفهم من الإناث.

أدوات الدراسة:

استمارة استبيان لتطبيق الدراسة الميدانية على عينة الشباب.

نتائج الدراسة الميدانية:

٢ مدى مشاهدة الشباب للمسلسلات التلفزيونية:

جدول (١)

النوع	ذكور		إناث		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مشاهدة المسلسلات دائما	٣١	١٥,٥%	٤٥	٢٢,٥%	٧٦	١٩%
أحيانا	١٨٩	٨٤,٥%	١٥٥	٧٧,٥%	٣٢٤	٨١%
إجمالي	٢٠٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%	٤٠٠	١٠٠%

يلاحظ من الجدول السابق أن ١٩% من الشباب يحرصون على مشاهدة المسلسلات

التلفزيونية دائما، في مقابل ٨١% يحرصون على مشاهدتها أحيانا.

٢ أهم أسباب مشاهدة الشباب للمسلسلات التلفزيونية:

جدول (٢)

أسباب المشاهدة	ذكور		إناث		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
لأنها تعرض الواقع كما هو	٣٩	١٩,٥%	٢٩	١٤,٥%	٦٨	١٧%
لأنها تعرض قضايا المجتمع	٧٩	٣٩,٥%	٦٨	٣٤%	١٤٧	٣٦,٨%
لأنها تعطيني حلول لمشاكل الشخصية	٣٢	١٦%	٣٠	١٥%	٦٢	١٥,٥%
الهروب من ضغوط الحياة	٤٦	٢٣%	٥٩	٢٩,٥%	١٠٥	٢٦,٣%
لأحصل على معلومات وخبرات جديدة	٥٣	٢٦,٥%	٥٦	٢٨%	١٠٩	٢٧,٣%
لأن قصة المسلسل جذابة ومشوقة	٨١	٤٠,٥%	٨٥	٤٢,٥%	١٦٦	٤١,٥%
مشاهدة الممثلين المفضلين	٣٣	١٦,٥%	٢٧	١٣,٥%	٦٠	١٥%
قضاء وقت الفراغ	٦١	٣٠,٥%	٧٠	٣٥%	١٣١	٣٢,٨%
التسلية والترفيه	٦٨	٣٤%	٧٤	٣٧%	١٤٢	٣٥,٥%

يوضح الجدول السابق أسباب مشاهدة الشباب للمسلسلات التلفزيونية، وقد جاءت

السبب لأن قصة المسلسل جذابة ومشوقة في المرتبة الأولى بنسبة ٤١,٥%، وجاء في

المرتبة الثانية لأنها تعرض قضايا المجتمع بنسبة ٣٦,٨%، وفي المرتبة الثالثة جاء دافع التسلية والترفيه بنسبة ٣٥,٥%، وفي المرتبة الرابعة جاء قضاء وقت الفراغ بنسبة ٣٢,٨%، ويليهما الحصول على معلومات وخبرات جديدة بنسبة ٢٧,٣%، ثم الهروب من ضغوط الحياة بنسبة ٢٦,٣%، وفي المرتبة السابعة لأنها تعرض قضايا المجتمع كما هو بنسبة ١٧%، ثم لأنها تعطيني حلول لمشاكل الشخصية بنسبة ١٥,٥%، وفي الترتيب الأخير لمشاهدة الممثلين المفضلين بنسبة ١٥%.

٢ الأسباب التي تجذب الشباب لمشاهدة المسلسلات التي تتناول استغلال السلطة:

جدول (٣)

النوع	ذكور		إناث		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الأسباب						
القصة	٧٣	٣٦,٥%	٧٢	٣٦%	١٤٥	٣٦,٣%
التمثيل	٣١	١٥,٥%	٢٨	١٤%	٥٩	١٤,٨%
التصوير	١٢	٦%	٨	٤%	٢٠	٥%
المؤثرات الصوتية والموسيقى	١٩	٩,٥%	٦	٣%	٢٥	٦,٣%
نصرة المظلوم في نهاية المسلسل	٦٥	٣٢,٥%	٦٨	٣٤%	١٣٣	٣٣,٣%
أسلوب عرض قضايا الفساد	١٠٢	٥١%	١٠٣	٥١,٥%	٢٠٥	٥١,٣%
طريقة الإخراج	٢١	١٠,٥%	١٣	٦,٥%	٣٤	٨,٥%
الإضاءة والديكور	٩	٤,٥%	٦	٣%	١٥	٣,٨%
الموعظة من نهاية الفاسدين	٧٤	٣٧%	٨٧	٤٣,٥%	١٦١	٤٠,٣%
شخصية البطل	٣٤	١٧%	٣٠	١٥%	٦٤	١٦%

يوضح الجدول السابق أهم الأسباب التي تجذب الشباب لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية التي تتناول استغلال السلطة، وقد جاء في مقدمة تلك الأسباب أسلوب عرض تلك المسلسلات لقضايا الفساد بنسبة ٥١,٣%، وفي المرتبة الثانية جاءت الموعظة من نهاية الفاسدين بنسبة ٤٠,٣%، ثم القصة في الترتيب الثالث بنسبة ٣٦,٣%، ويليه نصرته المظلوم في نهاية المسلسل بنسبة ٣٣,٣%، ثم شخصية البطل بنسبة مئوية ١٦%، وفي الترتيب السادس جاء التمثيل بنسبة ١٤,٨%، وجاءت طريقة الإخراج في الترتيب السابع بنسبة ٨,٥%، ثم المؤثرات الصوتية والموسيقى بنسبة ٦,٣%، ثم التصوير بنسبة ٥% وجاءت الإضاءة والديكور في الترتيب العاشر والأخير بنسبة ٣,٨%.

٢ رأى الشباب في مدى واقعية صور استغلال السلطة في المسلسلات التلفزيونية:

جدول (٤)

النوع	ذكور		إناث		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
واقعية صور استغلال السلطة	٥٠	٢٥%	٣٩	١٩,٥%	٨٩	٢٢,٣%
واقعية تماما	١٣٥	٦٧,٥%	١٤٧	٧٣,٥%	٢٨٢	٧٠,٥%
واقعية إلى حد ما	١٥	٧,٥%	١٤	٧%	٢٩	٧,٣%
غير واقعية	٢٠٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%	٤٠٠	١٠٠%
الإجمالي						

يوضح الجدول السابق مدى واقعية الصور التي تعرضها المسلسلات التلفزيونية من وجهة نظر الشباب الجامعي وكما يتضح من الجدول فإن نسبة ٢٢,٣% من الشباب يرون أن تلك الصور واقعية تماما، بنسبة ٢٥% للذكور، و١٩,٥% للإناث.

أكد ٧٠,٥% من عينة الدراسة أن صور استغلال السلطة في المسلسلات التلفزيونية واقعية إلى حد ما، وجاءت نسبة الذكور ٦٧,٥% مقابل ٧٣,٥% للإناث، في حين ذكر ٧,٣% من عينة الدراسة أنها غير واقعية.

٢ موقف الشباب من الإصلاح الاجتماعي:

جدول (٥)

النوع	ذكور		إناث		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
موقف الشباب من الإصلاح						
أوافق بشدة	١٤٦	٧٣%	١٦٧	٨٣,٥%	٣١٣	٧٨,٣%
أوافق إلى حد ما	٤٣	٢١,٥%	٢٨	١٤%	٧١	١٧,٨%
غير موافق	١١	٥,٥%	٥	٢,٥%	١٦	٤%
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%	٤٠٠	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٧٨,٣% من الشباب يوافقون بشدة على

الإصلاح الاجتماعي، في مقابل ١٧,٨% يوافقون إلى حد ما، و٤% لا يوافقون.

Summary

The Images of Authority Abuse in the Egyptian TV series and its relationship to University Attitudes Towards Social Reform

The study problem focused on one main inquiry, it is "What is the relationship between the image reflected by the television series on the authority abuse and attitudes among youth toward social reform?"

Importance:

The importance of TV series and its ability on influencing on different social categories. The ability of medias context on introduce the image of fact contain negatives, and so it put a forms of the problems that the suffering from facing the officials. The study results could benefit researchers in the future what it represents in addition to the research information to be discussed abuse of power.

Aims:

Identify the relationship between the university youth exposure to television series that are subjected to abuse of power and their trends forward social Reform"

Sample:

The field study will be done on a random sample of 400 person from youth at the Universities of Ain Shams and El Gazeera Mass Communication institute.

Type and methodology of study:

Study belong to the descriptive studies, and it based on a sample survey method for the Media Field and analytical study.

Tools:

a questionnaire form to application the field study on a sample of university youth.

Results:

1. The percentage of 19% of youth are keen on watching TV series always, as opposed to 81% are keen to see them sometimes.
2. The most important reasons that attract youth to watch the TV series which address abuse of power, the presentation of these series of corruption cases in the first rank by 51.3%, and in second place was advice from the end of the corrupt by 40.3%, then the story in the ranking third with 36.3%, and followed by defending the oppressed in the end of the series by 33.3%.
3. The percentage of 22.3% of youth think that images power abuse in television series quite realistic, and 70.5% of them see it as realistic to a certain extent, as opposed to 7.3% see it as unrealistic.
4. The percentage of 78.3% of youth strongly agree on social reform, as opposed to 17.8% agree to some extent, and 4% do not agree, that 27.5% of youth affected by their position on the reform of the social witnessing Series significantly.
5. The percentage of 58% is affected by their position to some extent, while 14.5%

مدى تأثير موقف الشباب من الإصلاح الاجتماعي بمشاهدة المسلسلات التلفزيونية: جدول (٦)

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم بدرجة كبيرة	٤٧	%٢٣,٥	٦٣	%٣١,٥	١١٠	%٢٧,٥
إلى حد ما	١٢٢	%٦١	١١٠	%٥٥	٢٣٢	%٥٨
لا	٣١	%١٥,٥	٢٧	%١٣,٥	٥٨	%١٤,٥
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن ٢٧,٥% من الشباب يتأثر موقفهم من الإصلاح الاجتماعي بمشاهدتهم للمسلسلات بدرجة كبيرة، وأن نسبة ٥٨% يتأثر موقفهم إلى حد ما، بينما من لا يتأثر موقفهم نسبتهم ١٤,٥%، وهو ما يوضح أن النسبة الأكبر من الشباب يتأثرون بما يشاهدونه في المسلسلات بدرجة كبيرة أو بشكل جزئي.

مناقشة نتائج الدراسة:

١. أن ١٩% من الشباب يحرصون على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية دائما، في مقابل ٨١% يحرصون على مشاهدتها أحيانا.
٢. أن أسباب مشاهدة الشباب للمسلسلات التلفزيونية كانت لأن قصة المسلسل جذابة ومشوقة في المرتبة الأولى بنسبة ٤١,٥%، ولأنها تعرض قضايا المجتمع المرتبة الثانية بنسبة ٣٦,٨%، وفي المرتبة الثالثة جاء دافع التسلية والترفيه بنسبة ٣٥,٥%، وفي المرتبة الرابعة جاء قضاء وقت الفراغ بنسبة ٣٢,٨%، ويليهما الحصول على معلومات وخبرات جديدة بنسبة ٢٧,٣%، ثم الهروب من ضغوط الحياة بنسبة ٢٦,٣%، وفي المرتبة السابعة لأنها تعرض قضايا المجتمع كما هو بنسبة ١٧%، ثم لأنها تعطيني حلول لمشاكل الشخصية بنسبة ١٥,٥% وفي الترتيب الأخير لمشاهدة الممثلين المفضلين بنسبة ١٥%.
٣. أهم الأسباب التي تجذب الشباب لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية التي تتناول استغلال السلطة، أسلوب عرض تلك المسلسلات لقضايا الفساد في المرتبة الأولى بنسبة ٥١,٣%، وفي المرتبة الثانية جاءت الموعدة من نهاية الفاسدين بنسبة ٤٠,٣%، ثم القصة في الترتيب الثالث بنسبة ٣٦,٣%، ويليه نصرة المظلوم في نهاية المسلسل بنسبة ٣٣,٣%، ثم شخصية البطل بنسبة ١٦%، وفي الترتيب السادس جاء التمثيل بنسبة ١٤,٨%، وجاءت طريقة الإخراج في الترتيب السابع بنسبة ٨,٥%، ثم المؤثرات الصوتية والموسيقى بنسبة ٦,٣%، ثم التصوير بنسبة ٥%، وجاءت الإضاءة والديكور في الترتيب العاشر والأخير بنسبة ٣,٨%.
٤. أن نسبة ٢٢,٣% من الشباب عينة الدراسة يرون أن صور استغلال السلطة في المسلسلات التلفزيونية واقعية تماما، و٧٠,٥% منهم يرونها واقعية إلى حد ما، في مقابل ٧,٣% يرون أنها غير واقعية.
٥. أن نسبة ٧٨,٣% من الشباب يوافقون بشدة على الإصلاح الاجتماعي، في مقابل ١٧,٨% يوافقون إلى حد ما، و٤% لا يوافقون، أن ٢٧,٥% من الشباب يتأثر موقفهم من الإصلاح الاجتماعي بمشاهدتهم للمسلسلات بدرجة كبيرة.
٦. أن نسبة ٥٨% يتأثر موقفهم إلى حد ما، بينما من لا يتأثر موقفهم بمشاهدتهم للمسلسلات نسبتهم ١٤,٥%، وهو ما يوضح أن النسبة الأكبر من الشباب يتأثرون بما يشاهدونه في المسلسلات بدرجة كبيرة أو بشكل جزئي.

المراجع:

١. جيهان أحمد فؤاد عبدالغنى: "العلاقة بين صورة رجال وسيدات الأعمال في الدراما التلفزيونية وإدراك الجمهور لواقعهم الاجتماعي"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة: القاهرة، كلية: الإعلام، قسم إذاعة وتلفزيون) ٢٠٠٧.
٢. عمرو محمد أسعد: "المعالجة التلفزيونية ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم إذاعة وتلفزيون) ٢٠٠٧.
٣. وحدى حلمي عبدالظاهر: "معالجة الدراما العربية التي يعرضها التلفزيون المصري لقضايا الفساد في المجتمع وعلاقتها بإدراك الجمهور واتجاهاته نحوها"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم إذاعة وتلفزيون) ٢٠٠٩.
4. Rick Stapenhurst, "The media's role in curbing corruption" World Bank Institute, 2000

الملخص:

تتحدد مشكلة الدراسة في كيفية طرح المسلسلات المصرية لشخصية وسلوك المراهقين المنتمية إلى أسر مفككة إجتماعيا.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على صورة المراهقين المنتمية إلى أسر مفككة إجتماعيا في المسلسلات العربية (المصرية) حينه الدراسة.
٢. التوصل إلى نمط شخصية المراهقين المنتمية إلى أسر مفككة إجتماعيا المقدمة في المسلسلات (المصرية) من خلال علاقاتهم بالآخرين وسماتهم الإجتماعية والإقتصادية والتعليم وطبيعة دورهم.
٣. الوقوف على توجيه القضايا والمشكلات المتعلقة بالمراهقين المنتمية إلى أسر مفككة إجتماعيا والتي يتم تقديمها في المسلسلات العربية (المصرية) بالتليفزيون.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية **Descriptive Study** التي تعرف إلى وصف الظاهرة بالتفصيل من خلال عملية تحليل البيانات، والتوصل إلى نتائج ودلالات ذات أهمية تؤدي إلى إمكانية تعميمها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تم اختيار عينة عمرية من المسلسلات العربية التي تعرض مشكلة التفكك الأسري. متمثلة في ثلاث مسلسلات وهي قصة الأمل ونور مريم وبنين في عزو وثلاثة قنوات (الحياة مسلسلات وبانوراما داما والنيل للذمان) بواقع مسلسل من كل قناة.

أدوات الدراسة:

استمارة تحليل المضمون.

أساليب المعالجة الإحصائية:

١. النسبة المئوية.
٢. المتوسطات الحسابية.
٣. ك.أ.

نتائج الدراسة:

١. جاءت السمات السلبية للمراهقين المنتمية إلى أسر مفككة إجتماعيا بتكرار أكبر من السمات الإيجابية حيث جاءت السمات السلبية بجمعها (٢٤٩) تكرار في مقابل (٢٧) تكرار للسمات الإيجابية وهو حساب فئة غير واضح.
٢. أظهرت النتائج أنه استخدام المراهقين للأساليب الغير مشروعة في المسلسلات عينة الدراسة كان أعلى من استخدامها للأساليب المشروعة لتحقيق أهدافهم حيث جاءت الأساليب الغير مشروعة بجمعها (٩٨) تكرار في مقابل (٢٧) تكرار للأساليب المشروعة وهو حساب فئة غير واضح.
٣. من حيث علاقة المراهق بالمحيط الذي يعيش فيه سواء داخل المنزل أو خارجه فقد أشارت النتائج إلى أنه علاقة المراهق بوالديه مفككة بدرجة عالية حيث بلغت نسبتها (٦٠.٤٪) بينما علاقته بغيره وأصدقائه وبالبنوة الأخرى كانت فئة (غير واضح) هي النسب الأعلى في مجموع العلاقات.
٤. حصل في الأساليب عرض مشكلة التفكك الأسري بالمسلسلات عينة الدراسة الطلاق على أعلى نسبة حيث بلغت نسبة (٤٤.٨٪).

الكلمات المفتاحية:

الصورة الإعلامية. **Media Image**. المراهق. **Adolescent**. التفكك الأسري. **Family**

Disorganization**المقدمة:**

تحتل الأعمال الدرامية في التليفزيون مساحات كبيرة على خريطة البرامج والفترات المختلفة التي يعرضها التليفزيون الذي لا يزال يشكل قوة خاصة رغم وجود وسائل اتصال جديدة، وتعمل الدراما على تكوين وبناء الصورة الذهنية لدى المشاهدين إذ تجمع بين عناصر التشويق والإثارة والمؤثرات التي تتعاون جميعها لصنع هذه الصورة وصياغتها بين الأفراد والجماعات والشعوب، ونظرا لخطورة هذه الصورة ومالها من تأثير على جمهورها من المشاهدين خاصة المراهقين فقد تكون الإطار المنهجي للدراسة من عدة نقاط تالية لتوضيح خطوات البحث في هذا الموضوع.

مشكلة الدراسة:

يمكن بلورة المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي التالي "ما صورة المراهقين المنتمين إلى أسر مفككة إجتماعيا كما تعكسها المسلسلات التليفزيونية العربية؟"

أهمية الدراسة:

تتبع الأهمية البحثية في ضوء الإعتبارات الآتية:

١. أهمية دراسة الصورة التي يقدم بها المراهقين المنتمين إلى أسر مفككة إجتماعيا حيث ركزت معظم الدراسات السابقة على صورة المراهقين في وسائل الإعلام بوجه عام

صورة المراهقين المنتمين إلى أسر مفككة إجتماعيا كما تعكسها المسلسلات التليفزيونية العربية دراسة تحليلية

أ.د. منى سعيد الحديدي
أستاذ متفرغ بقسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة
د. منى أحمد مصطفى عمران
أستاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
ليالي صفوت على

والمراهق الأجنبي في الافلام السينمائية عينة الدراسة وتنتمي هذه الدراسات إلى الدراسات التحليلية المقارنة وتعتمد على منهج المسح بالعينة وقد استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون وكان من أهم النتائج أن نسبة السمات السلبية في مجملها أقل من نسبة السمات الإيجابية للمراهقين في الافلام عينة الدراسة كما أظهرت النتائج أن يوجد إرتفاع في نسبة استخدام المراهق المصري للأساليب غير المشروعة في تحقيق تطلعاته أكثر من المراهق الاجنبي.

٢. دراسة سعيد النادى سعد محمد (٢٠١١) (٣) بعنوان سمات صورة السياسي في البرامج الحوارية بالتلفزيون وعلاقتها بإدراك الجمهور والصفوة لصورته الواقعية. استهدفت الدراسة التعرف على سمات صورة السياسي في البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري وعلاقتها بإدراك الجمهور والصفوة لصورته الواقعية واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى بالعينة التحليلية والميدانية، حيث تم استخدام استمارة تحليل طبقت على عينة من البرامج الحوارية التي يبثها التلفزيون المصري الحكومى والخاص في دورة برلمانية كاملة تبدأ من ٤/١ إلى ٢٠/٦/٢٠١٠، وهذه البرامج هي: "مصر النهاردة" في القناة المصرية الأولى، برنامج "حالة حوار" في القناة الفضائية المصرية، وبرنامج "العاشرة مساءً"، في قناة دريم ٢ الفضائية، وبرنامج "٩٠ دقيقة" في قناة المحور الفضائية، وعينة ميدانية عديدة من الذين يمتلكون أجهزة استقبال البث الفضائى المباشر (الذئ) أحدهما قوامها (٤٠٠) مفردة من الجمهور العام، والأخرى تتكون من (٢٠٠) مفردة من الصفوة المصرية مقسمة ما بين صفوة أكاديمية (١٠٠) مفردة، وإعلامية (٥٠) مفردة ومفكرين ورجال دين وأخرى (٥٠) مفردة، وتم استخدام استمارة تحليل المضمون والاستبيان كأدوات لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: جاءت سمة المعارضة في الترتيب الأخير من حيث سمات السياسيين من وجهة نظر الجمهور لدى كل من عينة صفوة إناث الحضر وجمهور إناث الريف وجمهور إناث الحضر، على الترتيب، في حين جاءت سمة المراوغة في الترتيب الأخير أيضا لدى كل من عينة جمهور ذكور الريف وجمهور إناث الحضر وصفوة ذكور الريف، على الترتيب، وجاء الشك في الترتيب الأخير أيضا لدى عينة جمهور ذكور الحضر، بينما جاءت سمة الدفاع في الترتيب الأخير أيضا لدى عينة صفوة ذكور الحضر، وأخيرا جاءت سمة الجراءة في الترتيب الأخير أيضا لدى عينة صفوة ذكور الريف.

٣. دراسة ممدوح عبدالله محمد عبداللطيف (٢٠٠٩) (٨) بعنوان الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات. استهدفت الدراسة التعرف على ملامح الصورة الإعلامية للحكومة المصرية التي تقدمها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية من ناحية والوقوف على ملامح الصورة الذهنية التي تكونت لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة عن الحكومة المصرية نتيجة لتعرضة للبرامج الحوارية التي تقدمها القنوات الفضائية عينة الدراسة من ناحية أخرى، وهي دراسة وصفية تستخدم منهج المسح بالعينة بشقية التحليلي والميداني، وقد استخدم الباحث صحيفة تحليل المضمون لتحليل عينة من حلقات برنامج "العاشرة مساءً"، وبرنامج "٩٠ دقيقة" لمدة شهرين متتاليين، وقام الباحث بسحب عينة قوامها ٤٠٠ مجوئا من الشباب الذين تتراوح أعمارهم من (١٨ - ٢٠) سنة وقد أسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج أهمها أن الصورة التي تقدمها البرامج عينة التحليل عن الحكومة المصرية هي صورة سلبية.

٤. دراسة إيمان سيد علي (٢٠٠٨) (٧) بعنوان العلاقة بين صورة الفتاة المقدمة في المسلسلات التلفزيونية الأمريكية وتشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة لدى المراهقات من (١٥ - ١٨) سنة. والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة القائمة بين صورة الفتاة المقدمة في المسلسلات التلفزيونية الأمريكية وتشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة لدى المراهقات. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح بالعينة كما تستخدم الباحثة منهج دراسة العلاقات المتبادلة، ولقد أجرت الباحثة الدراسة على عينة من المراهقات من (١٥ - ١٨) سنة بلغ عددهن ٤٠٠ طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة. كما أجرت الجزء التحليلي على عينة تشمل المسلسلات الأمريكية التي عرضها التلفزيون المصري على القناة الثانية خلال دورتين تلفزيونيتين مدتهما ستة أشهر من بداية شهر أكتوبر عام ٢٠٠٦ وحتى نهاية عام شهر مارس عام ٢٠٠٧ بأسلوب المسح بالعينة. وكان من أهم النتائج زيادة

ولم تنطرق أى منها إلى دراسة صورة المراهقين المنتمين إلى أسر مفككة إجتماعيا في المسلسلات التلفزيونية (المصرية).

٢. ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية العينة وهي مرحلة المراهقة حيث أنهم أساس تقدم المجتمعات ونهضتها وخط دفاعها.
٣. تكتسب هذه الدراسة بعدا مجتمعيا وذلك باعتبار التلفزيون من وسائل الإعلام التي تتفوق على وسائل الإعلام الأخرى في إمكانية عرض الصوت والصورة معا بالإضافة إلى بعض التقنيات التكنولوجية الحديثة في مجال الإخراج مما قد يضح من حجم الصورة الإعلامية التي يقدمها لقضية ما.
٤. إمكانية الإسترشاد بنتائج هذه الدراسة في وضع أسس وأساليب التعامل مع هذه الظاهرة سواء في مجال العلاج أو الوقاية.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على صورة المراهقين المنتمين إلى أسر مفككة اجتماعيا في المسلسلات العربية (المصرية) عينة الدراسة.
٢. التوصل إلى نمط شخصية المراهقين المنتمين إلى أسر مفككة إجتماعيا المقدمة في المسلسلات من خلال علاقاتهم بالآخرين وسماته الإجتماعية والإقتصادية والتعليم وطبيعة دورة.
٣. الوقوف على نوعية القضايا والمشكلات المتعلقة بالمراهقين المنتمين إلى أسر مفككة إجتماعيا والتي يتم تقديمها في المسلسلات العربية (المصرية) بالتلفزيون.

الإطار المفاهيمي للدراسة:

إن ظاهرة التفكك الأسرى ظاهرة شاع ظهورها في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ وتشكل هذه الظاهرة خطرا على المجتمع ككل حيث أن المجتمع عبارة عن مجموعة من الأسر التي إن صح تكوينها صح المجتمع وإن فسد تكوينها فسد المجتمع ولأن الأسرة عبارة عن مجتمع مصغر من كيان المجتمع وهي الواجهة العاكسة لنجاحه وتقدمه فيجب أن تكون مترابطة ليحقق هذا النجاح بمبادئ وقوانين وتقاليد وأعراف مثالية والتي من دونها يحدث صدع وشرخ كبير في الأسرة ويؤدي إلى تفكك أسرى مما يدفع الأبناء إلى حالة من عدم الأستقرار النفسى تضطربهم إلى التمرد على أسرهم من انعكاس جو الأسرة عليهم فينحرف من ينحرف منهم أو يصيبهم بعض العقد النفسية التي تسيطر على اتخاذهم للقرارات المتعلقة بمصير حياتهم المستقبلية لذا رأيت الباحثة من الضرورة دراسة هذه الظاهرة والتعرف على أسبابها وأبعادها المختلفة وعواقبها، وتأثيرها على المراهقين؛ حيث أن مرحلة المراهقة تتسم بالإضطراب وتتأثر بالجو الأسرى الذى تنشأ فيه.

وتقوم وسائل الإعلام بدور كبير في مجال صنع وترويج الصور الذهنية وتضخيم هذه الصور المنطبعة بقوة في أذهانهم، ومن المعروف أن التلفزيون يعتبر من أهم القنوات التي تسهم في تكوين الصورة الذهنية لدى المشاهدين، بسبب إنتشاره الواسع، وقدرته البالغة على الإستقطاب والإبهار، وتأتى الدراما التلفزيونية من حيث قدرتها على تكوين وبناء الصورة الذهنية لدى المشاهدين، إذ تتميز الدراما التلفزيونية بالإضافة إلى قدرات التلفزيون كوسيلة إعلامية بالقدرة على حشد كافة عناصر التشويق والإثارة والمؤثرات التي تتعاون جميعا لصنع الصور الذهنية، وصياغتها عند الأفراد والجماعات والشعوب (١) وتلعب الدراما دورا هاما في تقديم المثل والنموذج للأطفال والمراهقين، فهي قوة ثقافية مؤثرة في المجتمع لا يستهان بها في تشكيل عقليات المراهقين. وتعتبر الدراما العربية أحد أهم وسائل التربية لأن ما يشاهده الشاب أو المراهق على شاشات التلفزيون ينعكس على واقعهم الحياتي والاجتماعي ويؤثر في سلوكهم وتصرفاتهم، فهم عرضة لسيل من الصور والأفكار التي تنقلها هذه الدراما والتي تعكس تقاليد وقيم المجتمع الذى يعيشوا فيه، كما أن هذه القيم والأفكار التي تنقلها هذه الدراما أصبحت مثلا يحتذى به بين كثير من المراهقين (٤).

ومن هنا تأتى خطورة الدراما التلفزيونية نظرا لما تقدمه من قيم وعادات وسلوكيات على اتجاهات المراهقين وتلعب دورا هاما في تقديم المثل والنماذج لهم التي يحتذوا بها ويقلدونها دون التفكير في سلبياتها وإيجابياتها.

الدراسات السابقة:

١. دراسة هناء عبدالله محمد عبداللطيف (٢٠١١) (١١) بعنوان صورة المراهق في الأفلام السينمائية الأجنبية والعربية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية. والتي هدفت إلى الكشف عن الأبعاد المختلفة لصورة المراهق في الأفلام السينمائية العربية والأجنبية وأيضا التعرف على السمات والادوار التي يقوم بها كل من المراهق المصري

التي يقدمها التلفزيون. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الصورة التي تقدم بها المرأة المصرية في الأفلام السينمائية التي يقدمها التلفزيون المصري، وملاحظتها من الناحية الإيجابية والسلبية. وتستخدم الدراسة منهج المسح بالعينة لتحليل مضمون عينة من الأفلام قوامها (١٢ فيلماً)، والتي قدمها التلفزيون المصري خلال الفترة من (١ يناير حتى ٣١ مارس ٢٠٠٠). وقد أوضحت الدراسة أن غالبية الأدوار التي تقوم بها المرأة في الأفلام ثانوية حيث بلغت نسبة (٦٩,٨%)، في حين أظهرت دراسة منى الحديدى (١٩٧٧) أن الأفلام عينة الدراسة قد قدمت (٤٦٠) شخصية نسائية رئيسية، كما توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن نسبة الأدوار السلبية مثلت (٣٠,٢%).

١١. دراسة ميكلويد يوديس وآخرون (٢٠٠١)^(١١) بعنوان Mocol Judith and others صورة التخزين في الأفلام وإدراك المراهقين لها. ولقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيف يدرك المراهقون الصورة التي تقدم عن التخزين من خلال أفلام السينما وقد قام الباحثون بتجميع البيانات من خلال مجموعات تعمل بواسطة المقابلات الشخصية وكان حجم العينة ٧٣ طالباً وطالبة عى المرحلة العمرية من (١٢ - ١٧) سنة وقام الباحثون من خلال هذه الدراسة بمعرفة ما تختزنه عينة الدراسة في أذهانها عن التخزين وردود أفعالهم تجاهه (التخزين) بشكل عام.
١٢. دراسة ماهر فريد زهران (٢٠٠٠)^(١٢) بعنوان "صورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الدراما المقدمة بالتلفزيون لدى المراهقين"، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على صورة المعلم المقدمة بالدراما ومقارنتها بصورة المعلم في الواقع لدى عينة من المراهقين. وقد أجريت الدراسة التحليلية على عينة من الأفلام والمسرحيات والمسلسلات، خلال دورة تلفزيونية على القنوات الأولى والثانية والسادسة، باستخدام أداة تحليل المضمون، كما أجريت الدراسة الميدانية على عينة من المراهقين قوامها (٤٠٠ مفردة). وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها: أن نسبة الأدوار السلبية للمعلم المقدمة في الدراما أعلى من نسبة الأدوار الإيجابية، حيث بلغت نسبة الأدوار السلبية (٤٠,٥%)، ونسبة الأدوار الإيجابية (٣٥,٤%)، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة عاطف عدلى العبد، كما أشارت الدراسة إلى ارتفاع نسبة السمات الإيجابية للمعلم (٧٠,٢%)، عن نسبة السمات السلبية للمعلم (٢٩,٨%).

تعقيب على الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من تحليل هذه الدراسات في أجماع معظم الدراسات العربية والأجنبية على أهمية المسلسلات التلفزيونية للمراهقين على اختلاف الموضوعات البحثية التي تقدمها فهناك من تناول الصورة الإعلامية للمراهقين في المسلسلات ومنها من تناول دور المسلسلات في التنشئة الاجتماعية وتقديمها للقيم الأخلاقية والثقافية والعلاقة بين الجنسين ومنها من تناول المشكلات الأسرية، وهذا ما يجعل من دراسة الصورة الإعلامية للمراهقين المنتمين إلى أسر مفككة اجتماعياً كما تعكسها المسلسلات العربية (المصرية) التلفزيونية أهمية كبيرة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

١٢ الصورة الإعلامية Media Image: هي مجموعة السمات والإنطباعات التي تقدم بها وسائل الإعلام فئة ما، أو مهنة معينة، أو نطاقاً ما، أو شعباً، أو منظمه، أو مؤسسة أو أى شئ آخر من خلال تصورات نخبة مثقفة هم الإعلاميون ومن خلال وسائل الإعلام المختلفة، وباستخدام الأشكال الخاصة بكل وسيلة حيث أن مجال الصورة يساهم في التعايش مع صور وتخييلات مرئية مختلفة من الممكن رؤيتها كمصدر للتصور.

١٣ التفكك الأسرى Family Disorganization: يمكن تعريف التفكك الأسرى بأنه بعد أفراد الأسرة الواحدة بعضهم عن بعض ويمكننا تقسيم التفكك الأسرى إلى قسمين:

١. التفكك الأسرى المباشر ويتعلق بالأسرة التي تعرضت إلى التفكك المحسوس إما بالطلاق أو وفاة أحد الوالدين.
٢. التفكك الأسرى غير المباشر وهو يطلق على الأسر التي تجتمع تحت سقف واحد ويمكن فيها التفكك المعنوي وهو ما يسمى الطلاق النفسي.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية؛ وتعتمد على منهج المسح بالعينة لصعوبة إجراء مسح شامل على مجتمع البحث بأكمله لأنه مجتمع لا متناهي فالمسلسلات نذاع كل يوم على مدار السنة عبر جميع القنوات مما يصعب إمكانية تحليل مضمونها كلها.

٥. استخدام المسلسلات الأمريكية للفتيات في التعليم الجامعي وذلك بنسبة (٦٧,٤%)، كما أظهرت النتائج أن شخصية الفتيات ظهرت في أدوار إيجابية وذلك بنسبة (٥٨,٧%).
٥. دراسة أحمد عبدالمقصود (٢٠٠٨)^(١٣) بعنوان الصورة النمطية للإرهابي كما تقدمها مسلسلات التلفزيون المصري وعلاقتها بصورتها الذهنية لدى المراهقين، بهدف التعرف على الصورة النمطية للإرهابي كما تقدمها مسلسلات التلفزيون المصري وعلاقتها بصورتها الذهنية لدى المراهقين، وذلك على عينة بشرية مكونة من ٤٠٠ مفردة في المرحلة العمرية من (١٥ - ١٧) سنة، وأجريت تحليل مضمون على عينة وثائقية لسبعة مسلسلات تناولت ظهور شخصية الإرهابي في مشاهدتها، وتمثلت أهم النتائج أن الصورة التي قدمتها المسلسلات عن الإرهابي جاءت تتسم ببعض السمات والملاح الشكلية "الحيية والجلباب الأبيض" مما ترك انطباع عنه بصورة ذهنية سلبية لدى المراهقين نتيجة تعرضهم لهذه المسلسلات التلفزيونية.
٦. دراسة منى على السيد (٢٠٠٧)^(١٤) بعنوان صورة الداعية التي تعكسها القنوات الإسلامية المتخصصة وعلاقتها بصورته الذهنية لدى المراهقين. وقد هدفت الدراسة إلى مقارنة الصورة الإعلامية المنعكة من القنوات الإسلامية المتخصصة مع الصورة الذهنية المتكونة لدى المراهقين عن الداعية الإسلامي. وقد استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة من خلال استمارة استبيان تم تطبيقها على المراهقين ذكور وإناث (١٥ - ١٧) سنة وعينة من البرامج المقدمة في القنوات الإسلامية المتخصصة. وكان من نتائج الدراسة أن برامج الفتاوى من أهم البرامج التي يفضلها المراهقون نسبة ٧٥% يليها قصص السيرة ثم برامج الشرح وتفسير القرآن. كما تبين أن قضايا الشباب تمثل أهم القضايا التي تناولها الدعاة الإسلاميين، بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمدى مشاهدة القنوات الإسلامية المتخصصة.
٧. دراسة توم روبيسون وآخرون (٢٠٠٧)^(١٥) بعنوان Tom Robinson & others صورة كبار السن في أفلام ديزنى للرسوم المتحركة. واستهدفت هذه الدراسة التعرف على الصورة التي يظهر بها كبار السن في أفلام ديزنى للرسوم المتحركة وذلك من حيث الجنس والعرق والمظهر والدور الذي يقوم به والسمات الشخصية والخصائص الفيزيائية للشخصية وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أنه على الرغم من أن غالبية شخصيات المسنين تم تصويرها بشكل إيجابي في أفلام ديزنى إلا أنه لا تزال هناك نسبة كبيرة من هذه الشخصيات تم تصويرها بشكل سلبي مما يؤدي إلى وجود مشاعر سلبية لدى الأطفال تجاه المسنين.
٨. دراسة منى زايد عويس (٢٠٠٥)^(١٦) بعنوان صورة المراهق في السينما المصرية وعلاقتها بمفهوم الذات لديه. استهدفت هذه الدراسة تحديد طبيعة مفهوم الذات لدى المراهقين وتحديد خصائص الصورة المقدمة للمراهق في السينما المصرية الحديثة وذلك في الفترة من يناير (١٩٩٨) ونهاية ديسمبر (٢٠٠٤) وقد استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون وصحيفة استقصاء وقياس مفهوم الذات في إطار منهج المسح الإعلامي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة (ذكوراً وإناثاً) من سن (١٥ - ١٨) سنة وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها تنوع المشكلات التي تعرضت لها الأفلام السينمائية عينة الدراسة الخاصة بالمراهق ما بين مشكلات اقتصادية ودينية واجتماعية أن المستوى الإقتصادي متوسط الحال هو الأكثر ظهوراً وذلك بنسبة (٤٨,٤%)، وأن نسبة الأدوار السلبية التي قام بها المراهقون كانت أعلى من الإيجابية حيث بلغت نسبة الأدوار السلبية (٧٠,٧%). وهذا هو ما نتفقت معه دراسة كل من تامر صلاح الدين (٢٠٠٢) وفاتن عبدالرحمن الطنباري (١٩٩١).
٩. دراسة سنارى - تيموثي (٢٠٠٤)^(١٧) Snary, Timothy بعنوان صورة الشباب في السينما الأمريكية الحديثة. لقد قام الباحث بدراسة شاملة لصورة المراهق في السينما الأمريكية لأفلام من عام ١٩٨٠ - ١٩٩٠ وذلك للتعرف على فهم علاقة الشباب بالسينما من خلال تعدد الأجيال، والتعرف على كيفية تقديم المراهقين وما هي اهتماماتهم، بالإضافة إلى التعرف على كيفية تغير صورة المراهقين أول بأول، كما كشف الباحث عن كون بعض أفلام المراهقين مازالت تستغل أفكاراً تتعلق بال نشاط الجنسي والعنف وتقدمها للمراهقين، وفي مقارنة عبر الأجيال وجد أن أغلب أفلام المراهقين تعرض زيادة التنوع والاختلاف في خبرات المراهقين، في حين أنهم يتجانسون بشكل خاص في مواجهة التحديات التي يلقونها.
١٠. دراسة محمود يوسف (٢٠٠١)^(١٨) بعنوان صورة المرأة المصرية في الأفلام السينمائية

مجتمع وعينة الدراسة:

تم حصر جميع المسلسلات الدرامية المصرية خلال دورة تليفزيونية مدتها ثلاثة شهور على الثلاث قنوات التي تم اختيارهم (النيل للدراما- الحياة مسلسلات- بانوراما دراما) بناء على الدراسة الإستطلاعية على عينة من المراهقين قوامها ٣٠ مراهق في المراحل العمرية من (١٢- ١٥)، (١٥- ١٧)، (١٧- ٢١) سنة، بواقع ١٠ مفردات من كل مرحلة عمرية (ذكورا وإناثا)، في الفترة من ٢٠٠٩/٦/١٦ إلى ٢٠٠٩/٦/٢٦ للوقوف على أهم القنوات الفضائية العربية التي يتابعها هذا الجمهور من الشباب والمراهقين وهي (قصة الأمس، نور مريم، ويتربى في عزو)

أدوات الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية أداة تحليل المضمون كأداة لدراسة منهج الصور على النحو الذي يوضح بأن الوسيلة الإعلامية ليست مرآة عاكسة للواقع، ولكنها منتج نهائي لكل العمليات المختلفة الموجودة في المجتمع وتستخدم أداة تحليل المضمون للتعرف على شكل وصورة المراهقين المنتمين إلى أسر مفككة إجتماعيا كما تعكسها بعض المسلسلات العربية التلفزيونية.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية متمثلة في الجداول التكرارية البسيطة (العدد والنسب المئوية).

نتائج الدراسة:

- بلغت نسبة السمات السلبية للمراهقين المنتمين إلى أسر مفككة إجتماعيا أكبر من نسبة السمات الإيجابية حيث جاءت السمات السلبية بمجموعها (٢٤٩) تكرار في مقابل (٢٧) تكرار للسمات الإيجابية دون حساب فئة غير واضح.
- أظهرت النتائج أن استخدام المراهقين للأساليب الغير مشروعة في المسلسلات عينة الدراسة كان اعلى من استخدامهم للأساليب المشروعة لتحقيق تطلعاتهم حيث جاءت الاساليب الغير مشروعة بمجموعها (٩٨) تكرار في مقابل (٢٧) تكرار للأساليب المشروعة دون حساب فئة غير واضح.
- ومن حيث علاقة المراهق بالمحيط الذي يعيش فيه سواء داخل المنزل أو خارجة فقد أشارت النتائج إلى ان علاقة المراهق بالوالدية مفككة بدرجة عالية حيث بلغت نسبتها ٥٤,٦% بينما علاقته بجيرانه وأصدقائه وبالجنس الاخر فكانت غير واضح هي النسب الاعلى في مجموع العلاقات.
- حصل في اساليب عرض مشكلة التفكك الاسرى بالمسلسلات عينة الدراسة الطلاق على اعلى نسبة حيث بلغت نسبة ٤٤,٨%.
- كل الموضوعات التي تناولتها المسلسلات عينة الدراسة كانت ذات طابع إجتماعي وهو المحبب لدى جماهير المشاهدين.
- أوضحت النتائج إنتمام صناع المسلسلات التلفزيونية العربية بظهور الذكور من المراهقين على حساب ظهور الإناث إلى حد كبير في فقد كانت نسبة الذكور في المسلسلات (عينة الدراسة) ٦٢,٧% بينما بلغت نسبة الإناث ٣٧,٣%.
- أظهرت النتائج لعب المراهق أدوار رئيسية بالمسلسلات عينة الدراسة بدرجة أعلى من الأدوار الثانوية والهامشية حيث بلغت نسبة الادوار الرئيسية ٨٦,٥% من إجمالي عدد الادوار التي لعبها المراهق المنتمى إلى أسر مفككة إجتماعيا.
- إعتمدت مسلسلات عينة الدراسة على ثلاث قوالب هما التراجيديا في مسلسل (قصة الامس)، الكوميدي في مسلسل (يتربى في عزو)، الميلو دراما في مسلسل (نور مريم) لتحقيق التوازن بين القوالب المختلفة.
- إستخدمت المسلسلات عينة الدراسة اللهجة العامية في جميع المسلسلات كلهجة رئيسية ويرجع إستخدام الدراما لهذا المستوى اللغوي بدرجة أكبر من غيره لسهولة فهمه وإستيعابه من جانب الجمهور.

مقترحات الدراسة:

قبل أن تختتم الباحثة هذه الدراسة تود أن توصي بعدد من النقاط التي تعتقد في تقديرها أنها ستكون لها أثر في إيجاد مسلسلات تليفزيونية عربية تساعد على النمو الإجتماعي السليم للمراهقين.

- على القائمين على الأعمال الدرامية وكتاب المسلسلات خاصة أن يتم تدعيم القيم الإيجابية الأصلية في المجتمع المصري، وألا يكتفى بمجرد نقل القيم السلبية كما هي بل عليهم عندما يتعرضون لهذة القيم السلبية أن يتم معالجتها والبحث على ضرورة

التخلص منها ومن الواجب زيادة نسبة السمات الإيجابية لهؤلاء المراهقين المنتمين إلى أسر مفككة إجتماعيا حتى لا يخرج المشاهد بإطباق بأن صورة المراهق المنتمى إلى أسر مفككة إجتماعيا لا يوجد بها أى سمات إيجابية وإن وجدت فهي قليلة جدا ربما لا يشعر بها المشاهد أثناء سرد الأحداث.

٢. أن تتعرض وسائل الإعلام لنشر نماذج قوادة صالحة في المجتمع وتقديم مثل أعلى يقتدى به المراهقون.

٣. التأكيد على أهمية التوجيه الديني والنفسى للمراهقين حماية لهم من الانحراف.

٤. إهتمام الدراما التلفزيونية بعرض المزيد من النماذج الاسرية المتماسكة، التي تمكن المشاهدين من إتخاذها قوادة تسهم في تطوير المجتمع بشكل إيجابي، مع التقليل من عرض نماذج الأسر المفككة التي تقدم الدراما التلفزيونية بكثرة الأمر الذي يؤدي إلى إدراك عام لدى المشاهدين بأن تلك النماذج هي السائدة في المجتمع.

٥. الإهتمام بجميع المراحل العمرية للمراهقة وعدم التركيز على مرحلة دون الأخرى فكل المراحل هامة وتؤثر في تشكيل شخصية المراهق.

٦. إعطاء الإناث القدر الكافي من الظهور مثل الذكور فالإنثى اليوم لم تعد تلك الفتاة المعزولة عن المجتمع بل هي نصف المجتمع وتقابل العديد من المشكلات مثل الذكور تماما فلي القائمين بالأعمال الدرامية مراعاة الفتاة والإهتمام بعرض مشكلاتها المختلفة وعدم التمييز على أساس النوع.

٧. ألا تتعرض المسلسلات التلفزيونية للمستويات المعيشية المرتفعة جدا والتركيز عليها فبجانب أن ذلك غير واقعي في المجتمع المصري الذي تغلب فيه الطبقة المتوسطة فإن ذلك يؤثر أيضا على المشاهدين من المراهقين يجعلهم متمردين ويزيد من تطلعاتهم وأهدافهم نحو المال الذي يريدون أن يحصلون عليه بأى طريق سواء مشروع أو غير مشروع وغالبا ما يكون غير مشروع ليحقق لهم أحلامهم بطريقة أسرع وأسهل.

٨. إهتمام صناع الدراما التلفزيونية بالمجتمع الريفي والوقوف بجانبه حيث أنه في فترة النمو والتحصن ولدية نفس مشكلات المجتمع الحضري فهم غير منفصلين وكلاهما يؤثر في الأخر.

٩. أن يهتم التلفزيون المصري بإنتاج المسلسلات العربية وعرضها على مشاهديها حتى يمكن أن يرتفع بمستوى المضمون وما يشتمل عليه من قيم إيجابية تقدم للمشاهدين من جميع الفئات وكذلك مناقشة المشكلات والقضايا التي تهم المجتمع المصري وقطاعاته وفئاته المختلفة حيث أن المسلسلات التي يتم إنتاجها من خلال قطاعات أخرى غير قطاع الإنتاج المصري يكون ههما في المقام الأول التسويق والترويج.

المراجع:

١. أحمد عبد المقصود: "الصورة النمطية للإرهابي كما تقدمها مسلسلات التلفزيون المصري وعلاقتها بصورتها الذهنية لدي المراهقين"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠).
٢. إيمان السيد علي: "العلاقة بين صورة الفتاة المقدمة في المسلسلات التلفزيونية الأمريكية وتشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة لدى المراهقات من ١٥- ١٨ سنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠.
٣. سعيد النادى سعد محمد: "سمات صورة السياسي في البرامج الحوارية بالتلفزيون وعلاقتها بإدراك الجمهور والصفوة لصورتة الواقعية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، القاهرة: قسم الإعلام التربوي، كلية تربية نوعية، جامعة المنصورة، ٢٠١١.
٤. عاطف عدلى العبد: "صورة المعلم في وسائل الإعلام"، (القاهرة: دار الفكر العربي، ط٢، ٢٠٠١، ص٢٥).
٥. عدلات عبدالفتاح محمد رمضان: "العلاقة بين تعرض المراهقين لوسائل الاتصال الجماهيرى والاعتراب الثقافي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٩، ص٤٢٦).
٦. ماهر فريد زهران: "الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الدراما المقدمة بالتلفزيون لدى المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠.
٧. محمود يوسف: صورة المرأة المصرية في الأفلام السينمائية التي يقدمها التلفزيون، مجلة البحوث الإعلامية، القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد العاشر، يناير- مارس ٢٠٠١.

Summary**The Image of adolescent belonging to separated families As Shown in Arabic TV. Series**

Indeed television has become one of the most effective factors in media image especially series as a result researches name our era The Era of Images Culture.

The problem of study is in media image of Arabic Television series reflect besides its intellectual image that public of youth form in Egyptian society.

The problem of study is defined in the main question What is the Media Image of the adolescents belonging to separated families as shown in Arabic Television series?

Objectives:

The researcher seeks to achieve the following aim:

1. Outlining the Media Image if the adolescents belonging to separated families as shown in Arabic Television series.
2. The type of the study:
3. This study belongs to the descriptive studies, and use the survey method (depending to content analysis).

Tools:

The Content Analysis.

Society and study sample:

The researcher choose a sample of three Egyptian T.V Series presented in (Nile Drama- Al Hayatseries- Panorama Drama).

Statistics methods:

The researcher will use some statistical methods:

1. The Percent.
2. T Test.
3. K2.

Results:

1. The percentage of the negative aspects of adolescents belonging to the separated families more than the proportion of positive attributes where it came from the negative aspects as a whole (249) versus frequency (27) repetition of the positive attributes without the expense category is unclear. positive attributes without accounting the category of unclear.
2. The results showed that teenagers use illegal methods in the study sample series was higher than their use of methods to achieve the legitimate goals of where it came from illegal methods as a whole (98) versus frequency (27) repetition of the methods without accounting the category of unclear.
3. Relationship with the adolescent milieu in which they live both inside and outside the home, the results indicate that the relationship to teen parents are highly fragmented, which accounted for (54.6%) while relationship with neighbors and friends and the opposite sex was not clear is the highest percentages in the total relationship.
4. Achieved in the methods of problem of breakdown of family soap operas study sample at the highest divorce rate hit rate of 44.8%.

٨. ممدوح عبدالله محمد عبداللطيف: "الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.

٩. منى زايد عويس: "صورة المراهق في السينما المصرية وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم"، رسالة ماجستير غير منشورة القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، (٢٠٠٥).

١٠. منى على السيد: "صورة الداعية التي تعكسها القنوات الإسلامية المتخصصة وعلاقتها بصورته الذهنية لدى المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.

١١. هناء عبدالله عبداللطيف: "صورة المراهق في الافلام السينمائية الاجنبية والعربية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١١.

12. Mecol Yudith and others. "Adolescents perceptions of Smoking Imagery in Films", *Social Science and Medicine*, 2001.

13. Robins, K: *The Image culture and politics in the field of vision*, 1st published, New York: quota ledge, 1996, p.1.

14. Snary, Timothty, "*The Image of Youth Contemporary American Cinema*", University of Texas, 2004.

15. Tom Robinson& others, "The portrayal of older characters in Disney animated filma", *Journal of Aging Studies*, Vol. 21, No. 3, 2007, pp.203-213.

مجلة دراسات الطفولة
فصلية - محكمة

Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

الملخص:

ما يعنىنا في هذه الدراسة هو تقييم أبرز عناصر ثقافة الطفل المقدمة في بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية الخاصة بالطفل، من خلال تحليل مضمون بعض هذه المطبوعات وتقييمها من خلال خبراء ثقافة الطفل في مصر.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة أن مطبوعات وزارة الثقافة والتي تعد من الوسائل المهمة وغير المباشرة في مجال تثقيف الطفل كثيرة ومتنوعة في هذا المجال، ولتتبعها بحاجة إلى نوع من التنسيق والتكامل مع المؤسسات الأخرى لاسيما الإعلام والتعليم، وقد أدت الباحثة الوصول إلى تحديد مشكلة الدراسة بطريقة علمية من خلال محاولة تحليل مضمون بعض هذه المطبوعات وصولاً إلى تحديد كيفية تناولها لأبرز عناصر ثقافة الطفل، ثم محاولة أخذ رأي الخبراء في مصر في مجال تثقيف الأطفال في محتوى هذه المطبوعات، وتقييمها.

ومن خلال إطلاع الباحثة في مجال ثقافة الأطفال بوجه عام وفي مطبوعات ثقافة الأطفال بصفة خاصة يمكنه بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما تقييم أبرز عناصر ثقافة الطفل المقدمة في بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية؟

أهمية الدراسة:

الثقافة هي التي تحدد سلوك الأفراد... وهي التي تربط الناس في المجتمع بعضهم ببعض، كما أنها تحدد الملامح الخاصة للمجتمع وتميزه عن المجتمعات الأخرى، كما أن ثقافة الأطفال تختلف في مجتمع ما عن ثقافة مجتمع آخر، تبعاً لإطار الثقافة العامة، وما يرتبط بذلك من وسائل الاتصال الثقافي بالأطفال. كما يساهم التعرف في ثقافة الأطفال على الملامح الكبيرة لثقافة المجتمع، فإذا كان المجتمع يولي أهمية كبيرة لقيمة معينة، فإنها تظهر، عادة، في ثقافة الطفل، وتكسب هذه الدراسة أهميتها من خلال الاعتبارات التالية:

١. افتقار المكتبة المصرية، في حدود إطلاع الباحثة، للبحوث والدراسات التي تناولت موضوع تقييم عناصر ثقافة الأطفال في بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية.
٢. من خلال دراسة مرحلة الطفولة، والتي تعد من أهم المراحل في تكوين شخصية الفرد، خاصة وأه هناك اهتماماً دولياً ومحلياً بالأطفال كشريحة هامة في المجتمع.
٣. محاولة إعادة دراسة وتحليل وتقييم مفاهيم الواقع الثقافي المصري في مجال الطفل.
٤. أهمية المطبوعات كوسيلة إعلامية أساسية في عملية التربية والتنشئة الثقافية للأطفال.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

١. تقييم أبرز عناصر ثقافة الأطفال المقدمة في بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية.
٢. معرفة مدى ملائمة هذه المطبوعات لحاجة الطفل المصري من الثقافة.
٣. بحث مضمون هذه المطبوعات وطرق تقديمها لعناصر ثقافة الأطفال.
٤. رصد أكثر المطبوعات تأثيراً بواقع ثقافة الطفل المصري.
٥. محاولة التعرف على أكثر هذه المطبوعات ملائمة لثقافة الطفل المصري من وجهة نظر خبراء ثقافة الطفل في مصر.
٦. محاولة الكشف عن دور المطبوعات في تشكيل الوعي الثقافي للطفل في ظل التراجع الإعلامي الشديد، في عصر بات يوصف بالسرعة المتزايدة في كل مجا

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي من طريق العينة (في شقيها التحليلي والميداني).

عينة الدراسة:

- ٢٤ العينة الوثائقية: طبقت الباحثة داسنعا التحليلية على عينة من مطبوعات وزارة الثقافة المصرية الخاصة بالطفل، تتألف من:
١. بعض مطبوعات المركز القومي لثقافة الطفل.
 ٢. بعض مطبوعات لجنة ثقافة الطفل.
 ٣. بعض مطبوعات العينة العامة لقصور الثقافة.
 ٤. بعض مطبوعات العينة العامة للكتاب.
- ٢٥ العينة البشرية: تكونت هذه العينة من (٣٠) مفردة من الخبراء في مجال ثقافة الطفل في مصر... وتوصلت الباحثة إلى العينة من طريق (المقابلات).

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

١. استمارة لتحليل مضمون العينة المختارة، وهي بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية الخاصة بالطفل، وقامت الباحثة بتصميمها وتكليفها من قبل الخبراء، وتطبيقها على جميع وحدات العينة، خلال فترة الدراسة.
٢. استمارة استنباه قامت الباحثة بتطبيقها، بعد تكليفها، على عينة داسنعا الميدانية المكونة من (٣٠ مفردة) من خبراء ثقافة الطفل في مصر وهي من إعداد الباحثة.

**تقييم عناصر ثقافة الأطفال
في بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية
دراسة مسحية**

أ.د. فاطم عبد الرحمن الطنباري
أستاذة الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. مؤمن جبر عبدالشافي
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
غالية زكي ناجي حسن

الأساليب الإحصائية:

١. التكرارات.
٢. النسب المئوية.
٣. اختبار مربع كاي (chi-square).
٤. المتوسط والانحراف المعياري.
٥. الوزن المنوي.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

١. نتائج خاصة بعينة الدراسة التحليلية، وتمثلت فيما يلي:
 - أ. مثلت مطبوعات المركز القومي لتقافة الطفل أعلى نسبة من حيث تناولها لعناصر ثقافة الأطفال.
 - ب. جاء عنصر المعرفة والمعلومات في مقدمة العناصر الثقافية التي تناولتها المطبوعات.
٢. النتائج الخاصة بعينة الدراسة الميدانية، أو جاءت وزارة الثقافة المصرية جاءت في المركز الأول، يليها وزارة التربية والتعليم، ثم وزارة الإعلام من حيث ترتيب المؤسسات المسنولة عن ثقافة الطفل من وجهة نظر خبراء ثقافة الطفل في مصر.

المقدمة:

ينظر إلى الثقافة على أنها الكل المركب الذي يتمثل في كل ما أنجزه الإنسان من معارف ومخترعات وما تتطوى عليه حياته من معتقدات وأخلاق وتقاليد، وما يتميز به عن الكائنات الأخرى من قدرات وما لديه من عادات اكتسبها من حيث هو عضو في المجتمع. فلم يعد مقبولاً التفريق بين ما يتصف به النشاط البشري من إبداع وابتكار وبين ما يعرف بالفنون والآداب والفلسفات التي تعبر عن الجانب الروحي في المجتمع، فالحضارة تستمد عناصر تعريفها من خلال الثقافة وقد جاء في القاموس الموسيولوجي في مجال تعريف الحضارة أن "الحضارة هي النمو الثقافي، وتشير للفظ، في الاستعمال المعتاد، إلى درجة عالية تماماً في سلم تطور الثقافة...". وتتقيد الطفل يمر بهذه العناصر التي ينطوى عليها مفهوم الثقافة، هذه العناصر التي يجدها على درجات متفاوتة من مجتمع إلى آخر وبصور أشكال متنوعة.

وتعد وزارة الثقافة من أهم المؤسسات الحكومية المعنية بالطفولة في مصر، يتمثل ذلك في المراكز والهيئات والإدارات التابعة لها، مثل لجنة ثقافة الطفل، والمركز القومي المصري لثقافة الطفل، والهيئة العامة لقصور الثقافة، ومسارح الطفل وغيرها من الهيئات الأخرى التي تقوم بإقامة الندوات والمؤتمرات والمهرجانات والمسابقات الخاصة بالطفولة في مصر والعالم.

وكذلك بإعداد المطبوعات والإصدارات الخاصة بالأطفال. وتتنوع مطبوعات وزارة الثقافة الخاصة بالأطفال من نشرات وأبحاث وقصص وكتب وكتيبات صادرة عن الوزارة والهيئات التابعة لها، وحتى الموسوعات الثقافية ودوائر المعارف والسلاسل الثقافية. وما يهيمنا في هذه الدراسة هو تقييم أبرز عناصر ثقافة الطفل المقدمة في بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية الخاصة بالطفل، من خلال تحليل مضمون بعض هذه المطبوعات وتقييمها من خلال خبراء ثقافة الطفل في مصر.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة أن مطبوعات وزارة الثقافة والتي تعد من الوسائل المهمة وغير المباشرة في مجال تثقيف الطفل كثيرة ومتنوعة في هذا المجال، ولكنها بحاجة إلى نوع من التنسيق والتكامل مع المؤسسات الأخرى لاسيما الإعلام والتعليم، وقد أرادت الباحثة الوصول إلى تحديد مشكلة الدراسة بطريقة علمية من خلال محاولة تحليل مضمون بعض هذه المطبوعات وصولاً إلى تحديد كيفية تناولها لأبرز عناصر ثقافة الطفل، ثم محاولة أخذ رأي الخبراء في مصر في مجال تثقيف الأطفال في محتوى هذه المطبوعات، وتقييمها، ومن خلال إطلاع الباحثة في مجال ثقافة الأطفال بوجه عام وفي مطبوعات ثقافة الأطفال بصفة خاصة يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما تقييم أبرز عناصر ثقافة الطفل المقدمة في بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال الاعتبارات التالية:

١. افتقار المكتبة المصرية، في حدود إطلاع الباحثة، للبحوث والدراسات التي تناولت موضوع تقييم عناصر ثقافة الأطفال في بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية.
٢. من خلال دراسة مرحلة الطفولة، والتي تعد من أهم المراحل في تكوين شخصية الفرد، خاصة وأن هناك اهتماماً دولياً وعالمياً بالأطفال كشريحة هامة في المجتمع.

٣. محاولة إعادة دراسة وتحليل وتقويم مقومات الواقع الثقافي المصري في مجال الطفل.
٤. أهمية المطبوعات كوسيلة إعلامية أساسية في عملية التربية والتنشئة الثقافية للأطفال.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

١. تقييم أبرز عناصر ثقافة الأطفال المقدمة في بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية، لمعرفة مدى ملائمة هذه المطبوعات لحاجة الطفل المصري من الثقافة.
٢. بحث مضمون هذه المطبوعات وطرق تقديمها لعناصر ثقافة الأطفال.
٣. رصد أكثر المطبوعات تأثيراً بواقع ثقافة الطفل المصري.
٤. محاولة التعرف على أكثر هذه المطبوعات ملائمة لثقافة الطفل المصري من وجهة نظر خبراء ثقافة الطفل في مصر.
٥. محاولة الكشف عن دور المطبوعات في تشكيل الوعي الثقافي للطفل في ظل التزام الإعلامى الشديد، في عصر بات يوصف بالسرعة المذهلة في كل مجال.

الدراسات السابقة:

بإطلاع الباحثة على التراث العلمي في مجالات الإعلام وعلم النفس والدراسات التربوية، لم تجد دراسات سابقة حول موضوع الدراسة وقد ركزت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع دراستها في كلاً من المحورين التاليين:

٢١ محور ثقافة الأطفال وما يرتبط بها من مفاهيم، مثل التنشئة والهوية والانتماء والعدالة:

١. دراسة مؤمن جبر (٢٠٠٢)^(١٠) بعنوان دور الصحف المتخصصة في التنشئة الثقافية للمراهقين من (١٥ - ١٧) سنة، تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الصحف المتخصصة في التنشئة الثقافية للمراهقين من (١٥ - ١٧) سنة حيث قام الباحث بتصميم استمارة استبيان Questionnaire وذلك لجمع البيانات الخاصة بطبيعة قراءة جمهور المراهقين موضوع الدراسة للصحف المتخصصة في مجالات (الفن والنجوم، الرياضة، الجريمة والحوادث)، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في (٤٠٦) مفردة واستبعد الباحث منها ٢٤ مجوذاً بعد تطبيق الاستبيان وكانت أهم ارتفاع مستوى المعرفة بموضوعات الفن والنجوم، الرياضة، الجريمة والحوادث (موضوع الدراسة) لدى المراهقين الذين اعتمدوا على الصحف المتخصصة في (الفن والنجوم، الرياضة، الجريمة والحوادث) على الترتيب كمصدر للمعلومات حول هذه الموضوعات.
٢. دراسة مروى عبداللطيف (٢٠٠٥)^(١١) بعنوان دور مجلات الأطفال الدينية في التثقيف الديني للأطفال من (٩ - ١٢) سنة. تهدف الدراسة إلى التعرف على دور مجلات الأطفال الدينية في التثقيف الديني للأطفال من خلال تحليل مضمون هذه المجلات، فقامت الباحثة بتصميم استمارة لتحليل مضمون هذه المجلات الدينية (المسلم الصغير والفردوس المصريتين وبراعم الإيمان الكويتية) وقد تم التحليل للأعداد الصادرة من المجلات في الفترة البحثية من أول يناير ٢٠٠٢ إلى آخر ديسمبر ٢٠٠٢، كما تمثلت عينة الدراسة الميدانية في (٤٥٠) مفردة استبعدت ١٨ مفردة بعد تطبيق اختبار الصدق والثبات ليصبح العدد الفعلي (٤٣٢) مفردة، واستخدمت الباحثة لجمع البيانات استمارتين هما تحليل المضمون بشقية الكمي والكيفي للمجلات الدينية، واستمارة استبيان لجمهور الأطفال. وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قراءة الأطفال للمجلات ومستوى معرفتهم بالمعلومات المتعلقة بالشخصيات والمعارف الدينية.
٣. دراسة سارة رينفلد وآخرين Sara Rubenfeld, et al. (٢٠٠٦)^(١٢) بعنوان تعلم اللغة الثانية والتمثيل الثقافي خارج الهوية" تبحث هذه الدراسة نموذج السياق الاجتماعي لتعلم لغة ثانية، الذي يفترض أن تعلم لغة أخرى يتأثر بجوانب الاتصال مع مجتمع هذه اللغة الجديدة، والثقة بها، وتمثلت العينة في (١٠٠) مفردة، موزعة بين طلاب الجامعات الفرنكوفونية (٥٠) مفردة، وطلاب الجامعات الناطقة باللغة الإنجليزية من ذوى العرقية اللغوية (٥٠) مفردة، وقد أجرت تحاليل المسار لدراسة العلاقات المتبادلة بين جوانب نموذج السياق الاجتماعي والتمثيلات الثقافية وكشفت هذه التحليلات أنه تعلم لغة ثانية لدى كلا الفريقين يؤدي إلى تبني الأفراد وجهات نظر أكثر إيجابية وقبولاً من مجتمع اللغة الثانية.

٤. دراسة محمد عبدالغفار (٢٠٠٨)^(١١) بعنوان "إعداد برنامج لتنمية الثقافة التكنولوجية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مع الاستعانة ببعض البرامج الثقافية التليفزيونية". تهدف الدراسة إلى بيان أثر استخدام البرنامج في تنمية مكونات الثقافة التكنولوجية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد اختارت العينة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة) أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، واستخدمت مقياس الثقافة، وتوصلت الدراسة وجود فروق في المكونات (المعرفية، الوجدانية، المهارية) والثقافة التكنولوجية.
٥. دراسة خضر بشير (٢٠١١)^(١٥) بعنوان "تعليم اللغة وتحديد الهوية الاجتماعية والثقافية والعرقية"، واهتمت الدراسة بالمهاجرين إلى الولايات المتحدة واللجئين إليها، الذين يشكلون أغلبية بين متعلمي اللغة الإنجليزية. تمثلت عينة الدراسة في عدة مجموعات من هؤلاء المهاجرين في المرحلة التعليمية من الروضة حتى الثانوية العامة في بعض المناطق الحضرية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها مايلي:
- أ. اعتبار العولمة خطر يهدد الهوية القومية ويمحو الهوية الثقافية للشعوب والحضارات.
- ب. ضرورة حفاظ الشعوب على ثقافتها وحمايتها من تحدى العولمة المتمثل في الغزو الثقافي وسيطرة الثقافة الأخرى.
- ٢١ محور المطبوعات:
١. دراسة جيهان السيد (٢٠٠٠)^(٤) بعنوان "أوائل المطبوعات في مصر" تهدف إلى دراسة أوائل المطبوعات في مصر في الفترة من (١٨٢٢-١٨٧٩)، حيث ترصد الملامح المادية لأوائل المطبوعات وأعدادها وأنواع المطبوعات وحركة نشرها وشكل الصفحة المطبوعة. تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من صفحات أوائل المطبوعات المصرية والعربية، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة هو الشكل النمطي لمعظم المطبوعات في ذلك الوقت.
٢. دراسة حسنين محمد (٢٠٠٠)^(٥) بعنوان "إخراج كتب الأطفال في مصر وطباعتها"، ومن أهم ما تهدف الدراسة إليه:
- أ. التعرف على أفكار الأطفال وأرائهم في مواصفات الكتب التي توجه إليهم.
- ب. التعرف على آراء القائمين بالاتصال، وكل من خبراء التصميم والإخراج في إخراج كتب الأطفال في مصر وطباعتها.
- ج. محاولة الخروج من الدراسة ببعض الأسس الخاصة بمواصفات كتب الأطفال من ناحية أحجام الحروف وتحديد الهوامش واستخدام الألوان ومساحات الصور والرسوم، وتوزيع البياض في كتب الأطفال.
- واعتمدت الدراسة على عينة بشرية: من الأطفال، والقائمين بالاتصال، والخبراء، وعينة من الكتب، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:
- ٢١ وجود علاقة بين نوعية الكتاب وإقبال الأطفال عليه.
- ٢٢ يختلف توظيف عناصر التصميم وأسس كتب الأطفال عنها في كتب الكبار.
٣. دراسة إيناس محمود (٢٠٠٣)^(٧) بعنوان "دور الأرواح البنائية في إخراج القصص المصورة للأطفال"، ومن أهم ما تهدف إليه الدراسة:
- أ. محاولة إخراج منتج ثقافي جيد متكامل عناصره، ومكون لنظام تكون فيه عناصره كلاً متكامل يمكنه الإسهام في تكوين خلفية ثقافية لدى الطفل.
- ب. التعرف على مدى مراعاة إتباع الإخراج الجيد الملائم لمفهوم الطفل في أطوار أعمارهم المتتالية وتنويعها بخاصة في المرحلة العمرية (٤-٦)، وكذلك المرحلة العمرية (٦-١٢).
- وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في مجموعة من الأطفال من (٤-١٢) سنة، أما العينة التحليلية فتمثلت في مجموعة من القصص المصورة، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:
- ٢٣ استخدام الألوان في العناوين في بعض القصص المصورة بالكتب بشكل غير جيد يرهق البصر ويقلل من وضوح القراءة للطفل في الكتاب.
- ٢٤ فضل الأطفال في المرحلة العمرية (٤-٦) توافر العناصر البنائية المختلفة، ويرجع ذلك إلى أن مهارة القراءة لديهم ضعيفة، حيث أن الأطفال لم يقبلوا على القراءة إلا في وجود الشكل المميز.
- ٢٥ كلما زاد الدافع عند الطفل إلى تنمية مهارة القراءة، تحقق هذا الدافع بمعنى
- زاد إشباعه له.
٤. دراسة عربي عبدالعزيز (٢٠٠٣)^(٧) بعنوان "استخدامات الطفل المصري لمطبوعات مهرجان القراءة للجميع والإشباع المتحققة منها"، وتهدف الدراسة إلى معرفة الإشباع التي تحققها قراءة مطبوعات مهرجان القراءة للجميع، وتوصلت الدراسة إلى أن الإشباع التي تحققها قراءة مطبوعات مهرجان القراءة للجميع تتمثل في التسلية والشعور بالمتعة وقضاء وقت الفراغ والتخلص من الملل، ثم التعرف على ثقافات وعادات الدول الأخرى والمساعدة في اختيار الكتب المناسبة، ومعرفة معلومات وموضوعات يناقشونها ثم زيادة الميول القرائية.
٥. دراسة علياء محمد (٢٠٠٥)^(٩) بعنوان "صفحة العنوان في الكتاب العربي المصري المطبوع ومدى وفاتها بمتطلبات الفهرسة الوصفية"، ومن أهم ما تهدف إليه الدراسة التعرف على:
- أ. دراسة صفحة العنوان في الفئات النوعية المختلفة (كتب الثقافة العامة، المطبوعات الحكومية، الكتب المدرسية، كتب الأطفال).
- ب. دراسة صفحة العنوان تبعاً لتنوع المسؤولية الفكرية عنها (كتب مؤلفة، كتب مترجمة، كتب تراث محققة).
- قامت الباحثة باختيار عينة البحث بحيث تكون ممثلة لفترة الدراسة من (١٨٢٢-٢٠٠٠) ونظراً لطول الفترة الزمنية وغازرة الإنتاج الفكري المصري خلال تلك الفترة، وقد قامت الباحثة باختيار عينة ممثلة بحيث تشمل كل فترة الدراسة، وتغطي جميع موضوعات الإنتاج الفكري من إنسانيات وعلوم اجتماعية وعلوم بحتة وعلوم تطبيقية، وأهم ما توصلت إليه الدراسة:
- ٢٦ تتميز كتب الأطفال بعدم الالتزام بوجود صفحة عنوان لكل كتاب، حيث يستغنى عدد من الناشرين عن هذه الصفحة وتوجيه الاهتمام للغلاف.
- ٢٧ تتميز صفحة عنوان كتاب الأطفال باستخدام الصور والرسوم والألوان بشكل كبير.
- ٢٨ تختلف صفحة عنوان كتاب الأطفال باختلاف الفئة العمرية، فكما ازدادت المرحلة العمرية للطفل قل استخدام الصور والرسوم وازدادت نسبة البيانات البيبلوجرافية المستخدمة في صفحة العنوان.
- ٢٩ تنتمي الغالبية العظمى من كتب الأطفال إلى سلاسل، وتعتبر بيانات السلسلة على صفحة عنوان كتاب الطفل أكثر أهمية من بيانات الكتاب نفسه وعنوانه.
- ٣٠ في المطبوع الحكومي تحرص الهيئات والمؤسسات على تسجيل اسمها وشعارها في صفحة العنوان.
٦. دراسة جمعة إبراهيم (٢٠٠٦)^(٣) بعنوان "تأثير التكنولوجيا على الميول القرائية للأطفال"، تهدف الدراسة إلى:
- أ. معرفة الأسباب التي تؤثر على تنمية الميول القرائية للأطفال وتوجيهها.
- ب. التعرف على تأثير التكنولوجيا الحديثة على الميول القرائية للأطفال.
- وتمثلت عينة الدراسة في طلبة مدارس مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي والإعدادي) وأولياء أمورهم ومعلموهم وأمناء مكاتب المدارس التي يدرسون فيها، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:
- ٣١ القراءة في مؤخره الأنشطة التي يمارسها الطلبة في أوقات فراغهم.
- ٣٢ جاء تشجيع الأسرة للأبناء على القراءة بدرجة (دائماً، أو غالباً) بنسبة ٥٠,١٩% مقابل تشجيع الأسرة للأبناء على القراءة بدرجة (أحياناً أو نادراً) بنسبة ٥,٨٠%.
- ٣٣ جاءت القصة والألعاب الإلكترونية في المستوى الأول للموضوعات التي يميل إليها الطلبة.
٧. دراسة صفية إسماعيل (٢٠٠٧)^(١) بعنوان "قصص الأطفال العربية وعلاقتها بثقافة المجتمع"، وتهدف الدراسة إلى تحليل مضمون قصص الأطفال العربية المقدمة للطفل في مرحلة الطفولة المتوسطة، وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من القصص الصادرة بين ١٩٩٠-٢٠٠٥ في مصر وسوريا والمغرب، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:
- ٣٤ أن فترة التسعينات شهدت اهتماماً كبيراً بالطفولة، حيث تعددت المؤسسات التي تهتم بالطفل، بالإضافة إلى أن إجراء المسابقات في مجال أدب الأطفال

٤. دراسة محمد عبدالغفار (٢٠٠٨)^(١١) بعنوان "إعداد برنامج لتنمية الثقافة التكنولوجية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مع الاستعانة ببعض البرامج الثقافية التليفزيونية". تهدف الدراسة إلى بيان أثر استخدام البرنامج في تنمية مكونات الثقافة التكنولوجية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد اختارت العينة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة) أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، واستخدمت مقياس الثقافة، وتوصلت الدراسة وجود فروق في المكونات (المعرفية، الوجدانية، المهارية) والثقافة التكنولوجية.
٥. دراسة خضر بشير (٢٠١١)^(١٥) بعنوان "تعليم اللغة وتحديد الهوية الاجتماعية والثقافية والعرقية"، واهتمت الدراسة بالمهاجرين إلى الولايات المتحدة واللجئين إليها، الذين يشكلون أغلبية بين متعلمي اللغة الإنجليزية. تمثلت عينة الدراسة في عدة مجموعات من هؤلاء المهاجرين في المرحلة التعليمية من الروضة حتى الثانوية العامة في بعض المناطق الحضرية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها مايلي:
- أ. اعتبار العولمة خطر يهدد الهوية القومية ويمحو الهوية الثقافية للشعوب والحضارات.
- ب. ضرورة حفاظ الشعوب على ثقافتها وحمايتها من تحدى العولمة المتمثل في الغزو الثقافي وسيطرة الثقافة الأخرى.
- ٢١ محور المطبوعات:
١. دراسة جيهان السيد (٢٠٠٠)^(٤) بعنوان "أوائل المطبوعات في مصر" تهدف إلى دراسة أوائل المطبوعات في مصر في الفترة من (١٨٢٢-١٨٧٩)، حيث ترصد الملامح المادية لأوائل المطبوعات وأعدادها وأنواع المطبوعات وحركة نشرها وشكل الصفحة المطبوعة. تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من صفحات أوائل المطبوعات المصرية والعربية، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة هو الشكل النمطي لمعظم المطبوعات في ذلك الوقت.
٢. دراسة حسنين محمد (٢٠٠٠)^(٥) بعنوان "إخراج كتب الأطفال في مصر وطباعتها"، ومن أهم ما تهدف الدراسة إليه:
- أ. التعرف على أفكار الأطفال وأرائهم في مواصفات الكتب التي توجه إليهم.
- ب. التعرف على آراء القائمين بالاتصال، وكل من خبراء التصميم والإخراج في إخراج كتب الأطفال في مصر وطباعتها.
- ج. محاولة الخروج من الدراسة ببعض الأسس الخاصة بمواصفات كتب الأطفال من ناحية أحجام الحروف وتحديد الهوامش واستخدام الألوان ومساحات الصور والرسوم، وتوزيع البياض في كتب الأطفال.
- واعتمدت الدراسة على عينة بشرية: من الأطفال، والقائمين بالاتصال، والخبراء، وعينة من الكتب، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:
- ٢١ وجود علاقة بين نوعية الكتاب وإقبال الأطفال عليه.
- ٢٢ يختلف توظيف عناصر التصميم وأسس كتب الأطفال عنها في كتب الكبار.
٣. دراسة إيناس محمود (٢٠٠٣)^(٧) بعنوان "دور الأرواح البنائية في إخراج القصص المصورة للأطفال"، ومن أهم ما تهدف إليه الدراسة:
- أ. محاولة إخراج منتج ثقافي جيد متكامل عناصره، ومكون لنظام تكون فيه عناصره كلاً متكامل يمكنه الإسهام في تكوين خلفية ثقافية لدى الطفل.
- ب. التعرف على مدى مراعاة إتباع الإخراج الجيد الملائم لمفهوم الطفل في أطوار أعمارهم المتتالية وتنويعها بخاصة في المرحلة العمرية (٤-٦)، وكذلك المرحلة العمرية (٦-١٢).
- وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في مجموعة من الأطفال من (٤-١٢) سنة، أما العينة التحليلية فتمثلت في مجموعة من القصص المصورة، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:
- ٢٣ استخدام الألوان في العناوين في بعض القصص المصورة بالكتب بشكل غير جيد يرهق البصر ويقلل من وضوح القراءة للطفل في الكتاب.
- ٢٤ فضل الأطفال في المرحلة العمرية (٤-٦) توافر العناصر البنائية المختلفة، ويرجع ذلك إلى أن مهارة القراءة لديهم ضعيفة، حيث أن الأطفال لم يقبلوا على القراءة إلا في وجود الشكل المميز.
- ٢٥ كلما زاد الدافع عند الطفل إلى تنمية مهارة القراءة، تحقق هذا الدافع بمعنى

تعليق على الدراسات السابقة:

١. من خلال استخدام معظم الدراسات السابقة لمنهج المسح الإعلامي، أدى إلى استفادة الباحثة؛ وذلك لاستخدامها منهج المسح وكذا أداتي تحليل المضمون والاستبيان.
٢. الربط في كثير من الدراسات السابقة بين المطبوعات والكتب والفنون التحريرية المستخدمة وثقافة الأطفال شجع الباحثة على البحث في هذه الثقافة من كل جوانبها.
٣. راعت الباحثة أن يكون الهدف من دراستها مكملاً للدراسات السابقة، ومبنيًا عليها حيث لم تركز أيًا منها على دراسة (تقييم عناصر ثقافة الأطفال).
٤. التعرف على نوعية المطبوعات الخاصة بالأطفال من كتب ومجلات وغيرها وكذلك دوافع وميول الأطفال للقراءة، بالإضافة إلى الأساليب الإخراجية لمطبوعات الأطفال، ساعدت الباحثة في عملية تقييم المطبوعات والتي تشمل الكتب والكتيبات والقصص عدا المجالات موضوع الدراسة من حيث تناولها لعناصر ثقافة الأطفال من حيث الشكل والمضمون.
٥. الوقوف على أهم تأثيرات التكنولوجيا الحديثة على المطبوعات وتطورها، أدى إلى إلمام الباحثة بما ينبغي التركيز عليه عند تقييمها، مثل: صفحة العنوان أو الألوان أو حجم المطبوع وحتى طريقة نشر المطبوع نفسه.
٦. تحديد الدرجة التي ينبغي أن يستفيد بها الأطفال من هذه المطبوعات، على أساس أنها مطبوعات حكومية، لجهة مختصة بتثقيف الطفل المصري.

تساؤلات الدراسة:

١. تساؤلات خاصة بعينة الدراسة التحليلية:
 - أ. ما أبرز عناصر ثقافة الأطفال التي تركز عليها مطبوعات وزارة الثقافة المصرية الخاصة بالطفل؟
 - ب. ما أكثر الجهات الصادر عنها هذه المطبوعات تتناول لعناصر ثقافة الطفل المصري؟
 - ج. ما أبرز القوالب الفنية المستخدمة في تقديم هذه العناصر؟
٢. تساؤلات خاصة بعينة الدراسة الميدانية (الخبراء):
 - أ. ما أهم المؤسسات المعنية بثقافة الطفل في هذا المجال؟
 - ب. ما حجم التنسيق بين المؤسسات العاملة في مجال تثقيف الطفل؟

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي عن طريق العينة (في شقيها التحليلي والميداني).

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة في بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية الخاصة بالأطفال، وبعد عمل حصر بالجهات التابعة لوزارة الثقافة المصرية والتي تختص بتثقيف الطفل، تم عمل حصر للمطبوعات التي تصدرها هذه الجهات ثم اختيار بعض هذه الإصدارات لتمثل مجتمع الدراسة خلال فترة الدراسة التحليلية من شهر يناير ٢٠١٢ حتى نهاية شهر مارس ٢٠١٢. كذلك آراء مجموعة من الخبراء في مجال تثقيف الطفل في مصر، والتي تبلغ حوالي (٣٠) مفردة.

عينة الدراسة:

العينة الوثائقية: طبقت الباحثة دراستها التحليلية على عينة من مطبوعات وزارة الثقافة المصرية الخاصة بالطفل تتمثل في:

١. مطبوعات المركز القومي لثقافة الطفل: لجأت الباحثة إلى أخذ عينة ممثلة لكل فئة من فئات المطبوعات التي يصدرها المركز، وهي كالتالي:
 - ٢. سلسلة كتب خاصة بحقوق الطفل، سلسلة كتب عن البيئة، سلسلة كتب للتراث الشعبي
 - ٢. سلسلة دراسات وبحوث حديثة حول الطفولة، مجلة ثقافة الطفل (ربع سنوي)
 - ٢. سلسلة مطبوعات لطفل ما قبل المدرسة، كلاسيكيات أدب الأطفال (أدب مترجم)
 - ٢. مطبوعات خاصة بأدب وقصص الطفل.
٢. مطبوعات لجنة ثقافة الطفل:
 - ٢. دائرة المعارف المصورة للأطفال وهي الإصدار الأول للجنة ثقافة الطفل (١٩٩٤).
 - ٢. الموسوعة الجغرافية المصورة للطفل (٢٠٠٣).

- والجوائز التي تمنح للمبدعين والموهوبين، مثل مسابقة القراءة للجميع أدى إلى نمو أدب أطفال يهتم بالمشاكل والقضايا الاجتماعية وإن كان في إطار الاهتمام بشعار المسابقة.
- ٢ أن كتاب أدب الكبار الذين كتبوا للأطفال كانوا أكثر عمقاً وشمولية في النظرة من الكتاب الذين كتبوا للأطفال فقط.
٨. دراسة علا حسن (٢٠٠٧)^(١)، بعنوان "نشر الكتب في الوجه القبلي بمصر"، تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع حركة النشر بمحافظات الوجه القبلي (بني سويف، المنيا، أسيوط) ومدى إسهامها في إثراء حركة النشر بمصر، وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من الكتب الصادرة بمحافظات الدراسة بجميع فئاتها، والمتمثلة في الكتب الجامعية وكتب الثقافة العامة والكتب المدرسية وكتب الأطفال، سواء كانت في شكل كتاب أو كتيب. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:
 - ٢. ضعف مقومات إنتاج الكتاب المعادية من ورق وأحبار وتجليد.
 - ٢. هناك معوقات تواجه نشر الكتب، وخاصة كتب الأطفال في المحافظات موضوع الدراسة.
٩. دراسة إكرام أحمد (٢٠٠٨)^(١)، بعنوان "علاقة الطفل في مرحلة التعليم الأساسي بوسائط الثقافة المحلية والعالمية" تهدف الدراسة إلى الاتجاه نحو المساهمة في بناء نموذج معاصر لتثقيف الطفل المصري في الحضرة يساهم في بيان الخطوط الأساسية التي يمكن أن تقوم عليها الإستراتيجية الوطنية للنهوض بثقافة الطفل المصري وتحديد الأدوار الرئيسية لأهم مؤسسات التثقيف المساهمة في تحقيقها وفي مقدمتها... الأسرة والمدرسة وأدب الأطفال عبر وسائل الإعلام والثقافة... ومؤسسات ثقافية أخرى، اعتمدت الباحثة على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من تلاميذ التعليم الأساسي بالإضافة إلى الخبراء المتخصصين في ثقافة الأطفال. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:
 - ٢. هناك حاجة ماسة إلى بناء نموذج معاصر لتثقيف الطفل المصري في الحضرة.
 - ٢. تبنى مفهوم المزج بين المحلية والعالمية.
 - ٢. يعتمد النموذج على أدوار متكاملة (للأسرة، المدرسة، الإعلام، أدب الأطفال، مؤسسات المجتمع المدني، مؤسسات الدولة المسؤولة عن التربية والثقافة والإعلام).
١٠. دراسة نهى بشير (٢٠٠٨)^(١٣) بعنوان "كتب الأطفال عند كامل كيلاني" دراسة بيوجرافية بيوجرافية ببيومترية تحليلية. أهم ما تهدف إليه الدراسة هو أخذ عينة من كل فئة، وتحليلها للوقوف عند نقاط الضعف والقوة في حالة وجودها، من فئات كتب الأطفال عند كامل كيلاني، ودراسة مدى ملاءمتها لميول واتجاهات الأطفال، وفئاتهم العمرية وبالتالي استخلاص مجموعة من المعايير التي ينبغي أن يكون عليها أدب الأطفال وكذلك استخلاص بعض المؤثرات التي أثرت في أدب الأطفال عند كامل كيلاني، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في نماذج لكل فئة من فئات كتب كامل كيلاني. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:
 - ٢. حرص كامل كيلاني في معظم قصصه بتدعيم الكلام بالصور والرسوم المعبرة عن المواقف التي تدور حولها القصة.
 - ٢. تتنوع المراحل العمرية التي قدم لها كامل كيلاني أعماله بداية من مرحلة الطفولة المبكرة (٣-٦) سنوات وحتى مرحلة الشباب (١٢-١٨) سنة.
١١. دراسة ياسمين جلال (٢٠١٠)^(١٤) بعنوان "دوافع استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة التي تقدمها دور النشر المصرية والإشباع المتحققة منها" تهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة التي تقدمها دور النشر المصرية والإشباع المتحققة منها، وتمثلت عينة الدراسة في عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من (٩-١٢) سنة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أهمها:
 - ٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مدى الميل لقراءة المطبوعات.
 - ٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الأطفال من الذكور والإناث في دوافع استخدامهم للمطبوعات الفنية المتخصصة التي تقدمها دور النشر المصرية.

وهذين هما فقط اصدارى اللجنة حتى عام ٢٠١٠.

٣. مطبوعات الهيئة العامة لقصور الثقافة: سلسلة كتاب "قطر الندى".

٤. مطبوعات الهيئة العامة للكتاب:

⊠ بعض نماذج من (سلسلة مصرنا أم الدنيا والحضارات).

⊠ بعض نماذج من موسوعة الطفل.

⊠ العينة البشرية: تتكون هذه العينة من (٣٠) مفردة من الخبراء فى مجال ثقافة الطفل

فى مصر.

أدوات الدراسة:

⊠ نتائج خاصة بعينة الدراسة التحليلية، وتمثل فيما يلي:

جدول (١) يوضح العنصر الثقافى من حيث الدين والمعتقدات

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	الإجمالى ن=١٦٣		المركز القومى لثقافة الطفل ن=٩٢		لجنة ثقافة الطفل ن=٤٥		الهيئة العامة لقصور الثقافة ن=١٩		الهيئة العامة للكتاب ن=٧		الجهات التابعة لوزارة الثقافة عناصر الدين والمعتقدات
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
العادات	١٩,٩٧	١٥,٣	٢٥	١٦,٣	١٥	٦,٧	٣	١٠,٥	٢	٧١,٤	٥	
القيم	١٠,٦٤	٢١,٥	٣٥	٢١,٧	٢٠	١١,١	٥	٤٧,٤	٩	١٤,٣	١	
السلوكيات	٦,٩٧	٢٨,٨	٤٧	٢٨,٣	٢٦	٢٠	٩	٥٢,٦	١٠	٧١,٤	٢	
الواجبات	١٨,٤٨	١٦,٠	٢٦	١٥,٢	١٤	٤,٤	٢	٤٧,٤	٩	١٤,٣	١	
الشخصيات الدينية	١٠,٢١	٩,٢	١٥	٨,٧	٨	٦,٧	٣	٥,٣	١	٤٢,٩	٣	

الطفل، ونجد عنصر الواجبات سجل أعلى نسبة فى الهيئة العامة لقصور الثقافة فكانت ٤٧,٤% مقابل ١٥,٢% للمركز القومى لثقافة الطفل ونسبة ١٤,٣% للهيئة العامة للكتاب ونسبة ٤,٤% للجنة ثقافة الطفل. وبالنسبة لعنصر الشخصيات الدينية فسجل أعلى نسبة فى مطبوعات الهيئة العامة للكتاب وهى ٤٢,٩% مقابل نسبة ٨,٧% للمركز القومى لثقافة الطفل ونسبة ٦,٧% للجنة ثقافة الطفل ونسبة ٥,٣% للهيئة العامة لقصور الثقافة. واما عنصر السلوكيات فسجل ٧١,٤% للهيئة العامة للكتاب مقابل نسبة ٥٢,٦% للهيئة العامة لقصور الثقافة ونسبة ٢٠% للمركز القومى لثقافة الطفل ونسبة ١٠% للجنة ثقافة الطفل. بينما سجل ظهور القيم نسبة ١٤,٣% للهيئة العامة للكتاب مقابل ٤٧,٤% لهيئة قصور الثقافة ونسبة ١١,٣% للجنة ثقافة الطفل ونسبة ٢١,٧% للمركز القومى لثقافة

من بيانات الجدول السابق اتضح وجود فرق معنوى بين كلا من الهيئة العامة للكتاب وهيئة قصور الثقافة ولجنة ثقافة الطفل والمركز القومى لثقافة الطفل فى عرض المطبوعات لكلا من العادات والقيم والواجبات والشخصية الدينية حيث بلغت قيمة كا^٢ على الترتيب ١٩,٩٧، ١٠,٦٤، ١٨,٤٨، ١٠,٢١، فى حين لا يوجد فرق معنوى بينهم بالنسبة للسلوكيات، وبأكثر دقة، نجد سجل ظهور العادات فى مطبوعات الهيئة العامة للكتاب نسبة ٧١,٤% مقابل ١٠,٥% لمطبوعات الهيئة العامة لقصور الثقافة ونسبة ٦,٧% للجنة ثقافة الطفل ونسبة ١٦,٣% للمركز القومى لثقافة الطفل. بينما سجل ظهور القيم نسبة ١٤,٣% للهيئة العامة للكتاب مقابل ٤٧,٤% لهيئة قصور الثقافة ونسبة ١١,٣% للجنة ثقافة الطفل ونسبة ٢١,٧% للمركز القومى لثقافة

جدول (٢) يوضح العنصر الثقافى من حيث العادات والتقاليد

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	الإجمالى ن=١٦٣		المركز القومى لثقافة الطفل ن=٩٢		لجنة ثقافة الطفل ن=٤٥		الهيئة العامة لقصور الثقافة ن=١٩		الهيئة العامة للكتاب ن=٧		الجهات التابعة لوزارة الثقافة عناصر العادات والتقاليد
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الزى	٣١,٢٠	٢٠,٢	٣٣	١٩,٦	١٨	٩,١	٤	٢١,١	٤	١٠٠	٧	
للعب	٦,١١	٢٣,٣	٣٨	٢٣,٩	٢٢	١٥,٦	٧	٢٦,٣	٥	٥٧,١	٤	
القراءة	٥,٩٥	٢٢,١	٣٦	٢٢,٨	٢١	١٧,٨	٨	١٥,٨	٣	٥٧,١	٤	
تقدير الوقت	١٦,١٦	١٩,٠	٣١	١٨,٥	١٧	٩,١	٤	٢٦,٣	٥	٧١,٤	٥	
النظام	٧,١٦	٢٣,٩	٣٩	٢١,٧	٢٠	١٧,٨	٨	٣٦,٨	٧	٥٧,١	٤	
الحفاظ على البيئة	٤,٠٣	٢٠,٢	٣٣	١٩,٦	١٨	١٥,٦	٧	٣٦,٨	٧	١٤,٣	١	
احترام الآخرين	٨,٨٣	١٤,٧	٢٤	١٣,١	١٢	٩,١	٤	٣٦,٨	٧	١٤,٣	١	
الادخار	٥,٥٢٦	٥,٥	٩	٥,٤	٥	٦,٧	٣	٥,٣	١	٠	٠	
العمل فى جماعة	٥,٧٤	١١,١	١٨	٨,٧	٨	١١,١	٥	٢٦,٣	٥	٠	٠	
أخرى	٩,١٠	٦,٧	١١	١٢,٠	١١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	

القومى لثقافة الطفل. وأما بالنسبة لعنصر اللعب فقد سجل نسبة تراوحت بين ١٥,٦% و ٥٧,١%، وعنصر القراءة سجل نسبة تراوحت بين ١٥,٨% و ٥٧,١% وعنصر النظام سجل نسب تراوحت بين ١٧,٨% و ٥٧,١% وعنصر الحفاظ على البيئة سجل نسبة تراوحت بين ١٤,٣% و ٣٦,٨% وعنصر احترام الآخرين سجل نسبة تراوحت بين ٩,١% و ٣٦,٨% وسجل عنصر الادخار نسبة تراوحت بين ٥,٣% و ٥,٣% وعن عنصر العمل فى جماعة سجل نسبة تراوحت بين ٨,٧% و ٢٦,٣% فى حين ظهرت العناصر التالية والتي تمثل اخرى (العمارة- النظافة- الولاء والانتماء- حب العلم- عدم التعصب- الامانة- الطعام) فى مطبوعات المركز القومى لثقافة الطفل بنسب تراوحت بين ١,١% - ٣,٣%.

من بيانات الجدول السابق اتضح وجود فرق معنوى بين مطبوعات الهيئة العامة للكتاب وهيئة قصور الثقافة ولجنة ثقافة الطفل والمركز القومى لثقافة الطفل فى التقاليد والعادات من حيث عنصرى الزى وتقدير الوقت، حيث بلغت قيمة كا^٢ على الترتيب ٣١,٢٠، ١٦,١٦، وذلك عند مستوى معنوية اقل من ٠,٠١ بينما لا يوجد فرق معنوى بينهم فى باقى التقاليد والعادات، فنجد عنصر الزى حقق أعلى نسبة لدى مطبوعات الهيئة العامة للكتاب فكانت ١٠٠% بينما اقل نسبة فكانت من نصيب لجنة ثقافة الطفل وهى ٩,١% بينما سجلت مطبوعات الهيئة العامة لقصور الثقافة نسبة ٢١,١% مقابل نسبة ١٩,٦% للمركز القومى لثقافة الطفل، ونجد ان عنصر تقدير الوقت سجل أعلى نسبة لدى الهيئة العامة للكتاب فكانت ٧١,٤% مقابل ٩,١% للجنة ثقافة الطفل، بينما سجلت مطبوعات الهيئة العامة للكتاب نسبة ٢٦,٣% مقابل نسبة ١٨,٥% للمركز

جدول (٣) يوضح العنصر الثقافي من حيث القوانين والتشريعات

مستوى الدلالة	قيمة كاً	الإجمالي ن=١٦٣		المركز القومي لتقافة الطفل ن=٩٢		لجنة ثقافة الطفل ن=٤٥		الهيئة العامة لتصور الثقافة ن=١٩		الهيئة العامة للكتاب ن=٧		الجهات التابعة لوزارة الثقافة عناصر القوانين والتشريعات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٣٦٩	٣,١٥	٩,٨	١٦	١٣,١	١٢	٤,٤	٢	٥,٣	١	١٤,٣	١	الحقوق الشخصية
٠,٠٨١	٦,٧٢	٧,٤	١٢	٨,٧	٨	٢,٢	١	٥,٣	١	٢٨,٦	٢	الحقوق الثقافية
٠,٢٤٨	٤,١٢	٤,٩	٨	٧,٦	٧	٠	٠	٥,٣	١	٠	٠	الرعاية الصحية
٠,٠٩٠	٦,٤٩	٤,٩	٨	٨,٧	٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	التعليم الأساسي
٠,١٨٦	٤,٨٠	٣,٧	٦	٦,٥	٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	حماية الطفل في قانون العمل
٠,٣٦٧	٣,١٦	٢,٥	٤	٤,٣	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	حق الطفل في حماية ماله
٠,٢٦٤	٣,٩٨	٣,١	٥	٥,٤	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الحماية الجنائية للطفل
٠,١٢٨	٥,٦٨	٤,٣	٧	٦,٥	٦	٠	٠	٥,٣	١	٠	٠	حق الطفل في الرعاية الاجتماعية
٠,٨٥٥	٠,٧٧٧	٠,٦	١	١,١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الطفل المعوق

مقابل عدم تناوله في باقى الجهات بحيث ظهرت قوانين وتشريعات التعليم الأساسى بنسبة ٨,٧%، وقوانين وتشريعات حماية الطفل فى قانون العمل بنسبة ٦,٥%، وعن قوانين وتشريعات حق الطفل فى حماية ماله ظهرت بنسبة ٤,٣% وقوانين وتشريعات الحماية الجنائية للطفل حقق نسبة ٥,٤%، وقوانين وتشريعات الطفل المعوق ظهرت بنسبة ١,١%. اما قوانين وتشريعات حق الطفل فى الرعاية الاجتماعية فظهرت بنسبة تراوحت بين ٥,٣% و ٦,٥%

جدول (٤) يوضح العنصر الثقافي من حيث المعرفة والمعلومات

مستوى الدلالة	قيمة كاً	الإجمالي ن=١٦٣		المركز القومي لتقافة الطفل ن=٩٢		لجنة ثقافة الطفل ن=٤٥		الهيئة العامة لتصور الثقافة ن=١٩		الهيئة العامة للكتاب ن=٧		الجهات التابعة لوزارة الثقافة عناصر المعرفة والمعلومات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٠٠	٣٣,٩٩	٤٦,٦	٧٦	٣٩,١	٣٦	٧١,١	٣٢	٥,٣	١	١٠٠	٧	التاريخية
٠,٠٠٠	٢٨,٤٠	٤١,١	٦٧	٣٢,٦	٣٠	٦٢,٢	٢٨	١٠,٥	٢	١٠٠	٧	الجغرافية
٠,٠٠٠	٥٩,٦٠	٣٥,٠	٥٧	١٦,٣	١٥	٧٥,٦	٣٤	١٠,٥	٢	٨٥,٧	٦	العلمية
٠,٠٠٠	٢٠,٨٢	٢٩,٤	٤٨	٢٠,٧	١٩	٤٨,٩	٢٢	١٠,٥	٢	٧١,٤	٥	الاقتصادية
٠,٠٠٠	١٩,٤٣	٢٩,٤	٤٨	٢٧,٢	٢٥	٢٠	٩	٣٦,٨	٧	١٠٠	٧	الدينية
٠,٠٠٠	١٨,٠٦	١٧,٨	٢٩	١٨,٥	١٧	١٥,٦	٧	٠	٠	٧١,٤	٥	الأدبية
٠,٠٦٢	٧,٣٣	١٩,٦	٣٢	١٩,٦	١٨	١٧,٨	٨	١٠,٥	٢	٥٧,١	٤	الصحية
٠,٠٠٠	٢٦,٦٣	١١,٧	١٩	١٠,٩	١٠	٤,٤	٢	١٠,٥	٢	٧١,٤	٥	السياسية
٠,٠٠٠	٢٠,٥١	١٠,٤	١٧	١٢	١١	٤,٤	٢	٠	٠	٥٧,١	٤	القانونية
٠,٤٥١	٢,٦٣	٠,٦	١	٠	٠	٢,٢	١	٠	٠	٠	٠	معرفة ثقافة الشعوب
٠,٨٥٥	٠,٧٧٧	٠,٦	١	١,١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	بداية اللغة والأرقام

والمعلومات الجغرافية تراوحت نسب تناولها بين ١٠,٥% و ١٠٠% وعن المعلومات العلمية تراوحت نسب تناولها بين ١٠,٥% و ٨٥,٧% فى حين تراوحت نسب تناول المعلومات الاقتصادية بين ١٠,٥% و ٧١,٤% والمعلومات الدينية تناولها بين ٢٠% و ١٠٠% والمعلومات الأدبية تراوحت نسب تناولها بين ١٥,٦% و ٧١,٤% والمعلومات السياسية تراوحت نسب تناولها بين ٤,٤% و ٧١,٤% والمعلومات القانونية تراوحت نسب تناولها بين ٤,٤% و ٥٧,١% و ٧١,٤%.

جدول (٥) يوضح العنصر الثقافي من حيث العلوم والتكنولوجيا

مستوى الدلالة	قيمة كاً	الإجمالي ن=١٦٣		المركز القومي لتقافة الطفل ن=٩٢		لجنة ثقافة الطفل ن=٤٥		الهيئة العامة لتصور الثقافة ن=١٩		الهيئة العامة للكتاب ن=٧		الجهات التابعة لوزارة الثقافة عناصر العلم والتكنولوجيا
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٢٢٦	٤,١٣٦	١٧,٨	٢٩	١٩,٦	١٨	٢٢,٢	١٠	٥,٣	١	٠	٠	وسائل الاعلام
٠,٠٠٢	١٤,٧١	٩,٨	١٦	١٣,٠	١٢	٢,٢	١	٠	٠	٤٢,٩	٣	الكمبيوتر
٠,٠٣٤	٨,٦٩	٦,٧	١١	٨,٧	٨	٢,٢	١	٠	٠	٢٨,٦	٢	الانترنت
٠,٠١٠	١١,٣٦	٤,٣	٧	٤,٣	٤	٢,٢	١	٠	٠	٢٨,٦	٢	الالعاب الالكترونية
٠,٠٠٢	١٤,٧٩	٣,٧	٦	٤,٣	٤	٠	٠	٠	٠	٢٨,٦	٢	البرامج الالكترونية
٠,٠٠٩	١١,٥٠	١١,٠	١٨	٥,٤	٥	٢٢,٢	١٠	٥,٣	١	٢٨,٦	٢	الخيال العلمي
٠,٠٠٠	١٨,٤٨	١٤,١	٢٣	٣,٧	٦	٢٨,٩	١٣	٥,٣	١	٤٢,٩	٣	الابتكار والإبداع

فى حين تراوحت نسب ظهور الانترنت والألعاب الالكترونية بين ٢,٢% و ٢٨,٦% وتراوحت نسب ظهور البرامج الالكترونية بين ٤,٣% و ٢٨,٦% فى حين تراوحت نسب ظهور الخيال العلمي بين ٥,٣% و ٢٨,٦% والابتكار والإبداع تراوحت نسب ظهوره بين ٣,٧% و ٤٢,٩%.

من بيانات الجدول السابق اتضح عدم وجود فرق معنوى بين الجهات عينه الدراسة فى تناول القوانين والتشريعات، حيث تراوحت قيم كاً بين ٠,٧٧٧ و ٦,٧٢٢، فوجد قوانين وتشريعات الحقوق الشخصية ظهرت بنسبة تراوحت بين ٤,٤% و ١٣,١%. بينما حقق قوانين وتشريعات الحقوق الثقافية نسبة تراوحت بين ٢,٢% - ٢٨,٦%، وقوانين وتشريعات الرعاية الصحية ظهرت بنسبة تراوحت بين ٥,٣% و ٧,٦%، بينما تناولت القوانين والتشريعات التالية فى مطبوعات المركز القومي لتقافة الطفل

من البيانات السابقة اتضح وجود فرق معنوى بين الجهات التابعة لوزارة الثقافة من حيث تناولها بعض عناصر المعرفة والمعلومات، حيث تراوحت قيم كاً بين ١٨,٠٦ و ٥٩,٦٠، وذلك عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٠١، بينما لا يوجد فرق معنوى بينهم من حيث تناولهم المعلومات الصحية ومعرفة ثقافة الشعوب وبداية اللغة والأرقام، حيث تراوحت قيم كاً بين ٠,٧٧٧ و ٧,٣٣، وذلك عند مستوى دلالة أكبر من ٠,٠٠٥. فوجد ان المعرفة والمعلومات التاريخية تراوحت نسب تناولها بين ٥% و ١٠٠%

من البيانات السابقة اتضح وجود فرق معنوى بين تناول الجهات التابعة لوزارة الثقافة لبعض عناصر العلم والتكنولوجيا، حيث تراوحت قيم كاً بين ٨,٦٩ و ١٨,٤٨، وذلك عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٠١، بينما لا يوجد فرق معنوى بين تناولهم وسائل الاعلام حيث بلغت قيمة كاً ٤,١٣٦، وذلك عند مستوى دلالة أكبر من ٠,٠٠٥، وبأكثر دقة نجد ان نسب ظهور الكمبيوتر فى مطبوعات هذه الجهات تراوحت بين ٢,٢% و ٤٢,٩%

جدول (٦) يوضح الفنون التحريرية (شكل الموضوع)

مستوى الدلالة	قيمة كاً	الإجمالي ن=١٦٣		المركز القومي لتقافة الطفل ن=٩٢		لجنة ثقافة الطفل ن=٤٥		الهيئة العامة لتصور الثقافة ن=١٩		الهيئة العامة للكتاب ن=٧		الجهات التابعة لوزارة الثقافة الفنون التحريرية شكل لموضوع
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٠٣	١٤,٠٩	٣١,٣	٥١	٣٧	٣٤	٣٧,٨	١٧	٠	٠	٠	٠	مقال
٠,٠٢٩	٩,٠٢٨	٣٠,١	٤٩	٣٨	٣٥	٢٤,٤	١١	٥,٣	١	٢٨,٦	٢	حديث
٠,٠٠٠	٢٦,٠٤	٣٢,٥	٥٣	٢٩,٣	٢٧	٥٧,٨	٢٦	٠	٠	٠	٠	تقرير
٠,٠٠٠	٢٣,٠٢	٩,٢	١٥	٢,٢	٢	٢٤,٤	١١	٠	٠	٢٨,٦	٢	صورة وتعليق
٠,٠٠٠	٢٠,٨٨	١٨,٤	٣٠	١٢	١١	٤٠,٠	١٨	٠	٠	١٤,٣	١	معلومات في سؤال وجواب
٠,٠٠٢	١٤,٧٩	٦,١	١٠	٢,٢	٢	١٧,٨	٨	٠	٠	٠	٠	كاريكاتير وصورة
٠,٠٠٠	٤٨,٠٩	٨,٦	١٤	٤,٣	٤	٦,٧	٣	٣٦,٨	٧	٠	٠	مصورة
		٢١,٥	٣٥	٣٤,٨	٣٢	٠	٠	٠	٠	٤٢,٩	٣	سردية
٠,٠٠٠	١٨٩,٢٨	٢,٥	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥٧,١	٤	كلمة وتعريفها
		٧,٤	١٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	شعر

٩. علياء محمد إمام. "صفحة العنوان في الكتاب العربي المصري المطبوع ومدى وفاتها بمتطلبات الفهرسة الوصفية- دراسة تحليلية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بنها: كلية الآداب، ٢٠٠٥).

١٠. مؤمن جبر عبدالشافي محمد. "دور الصحف المتخصصة في التنشئة الثقافية للمراهقين من (١٥-١٧) سنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٢).

١١. محمد عبدالغفار محمد يوسف. "إعداد برنامج لتنمية الثقافة التكنولوجية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مع الاستعانة ببعض البرامج الثقافية التليفزيونية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٨).

١٢. مروى عبداللطيف محمد عبدالعزيز. "دور مجلات الأطفال الدينية في التنقيف الديني للأطفال من ٩-١٢ سنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٥).

١٣. نهى بشير أحمد عبدالعال. "كتب الأطفال عند كامل كيلاني- دراسة بيوجرافية بيولوجرافية ببلومترية تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بنها: كلية الآداب، ٢٠٠٨).

١٤. ياسمين جلال فؤاد أحمد. "دوافع استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة التي تقدمها دور النشر المصرية والإشباع المتحققة منها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠).

15. Khedr Basher- A li. Language Learning and the Definition of one; s social, cultural, and Racial Identity, Teasel quarterly, vol.409n3 (Sep, 2006) , pp. 28-639

16. Sara Rubenfeld, Richard clement, Denise lussier, Monique lebrun, RejeamAuger. second language learning and cultural Representations: Beyond competence and Identity Language learning (2006) , Volume: 56. Issue: 4,pp: 60g-631

من بيانات الجدول السابق اتضح وجود فرق معنوي بين الجهات التابعة لوزارة الثقافة في تناول عناصر الفنون التحريرية حيث تراوحت قيم كاً بين ٩,٠٢٨ و ١٨٩,٢٨ وذلك عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٠١. فنجد أن المقال ظهر بنسبة تراوحت بين ٣٧,٠% و ٣٧,٨% في حين ظهر الحديث بنسبة تراوحت بين ٥,٣% و ٣٨,٠%، والتقرير ظهر بنسبة تراوحت بين ٢٩,٣% و ٥٧,٨% وصورة وتعليق ظهوراً بنسبة تراوحت بين ٢,٢% و ٢٨,٦% وعن المعلومات في سؤال وجواب فظهرت بنسبة تراوحت بين ١٢% و ٤٠% وكاريكاتير وصورة ظهر بنسبة تراوحت بين ٢,٢% و ١٧,٨% وعن القصة مصورة فظهرت بنسبة تراوحت بين ٤,٣% و ٣٦,٨% أما القصة السردية فظهرت بنسبة تراوحت بين ٣٤,٨% و ٤٢,٩%، ونجد ان ظهر الشعر بنسبة ٦٣,٢% للهيئة العامة لقصور الثقافة مقابل لا شيء لباقي الجهات، في حين ظهرت كلمة وتعريفها للهيئة العامة للكتاب بنسبة ٥٧,١% مقابل لا شيء لباقي الجهات.

٢. ومن أهم النتائج الخاصة بعينة الدراسة الميدانية، أن وزارة الثقافة المصرية جاءت في المركز الأول بنسبة ٥٩%، يليها وزارة التربية والتعليم بنسبة ٢٣%، ثم وزارة الإعلام بنسبة ١٦% من حيث ترتيب المؤسسات المسؤولة عن ثقافة الطفل من وجهة نظر خبراء ثقافة الطفل في مصر.

المراجع:

١. إكرام أحمد فؤاد الاهواني. "علاقة الطفل المصري في مرحلة التعليم الاساسي بوسائل الثقافة المحلية والعالمية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٨).
٢. إيناس محمود حامد أحمد. "دور الأروموية البنائية في إخراج القصص المصورة للأطفال- دراسة تطبيقية على مجلات وكتب الأطفال"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٣).
٣. جمعة إبراهيم موسى عمر. "تأثير التكنولوجيا على الميول القرائية للأطفال- دراسة ميدانية مع تخطيط مستقبلي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة المنوفية: كلية الآداب، ٢٠٠٦).
٤. جيهان السيد محمود. "أوائل المطبوعات في مصر- دراسة في البيولوجرافيا التحليلية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الإسكندرية: كلية الآداب، ٢٠٠٠).
٥. حسنين محمد شفيق السركي. "إخراج كتب الأطفال في مصر وطابعاتها"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٠).
٦. صفية إسماعيل عرفات. "قصص الأطفال العربية وعلاقتها بثقافة المجتمع" دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٧).
٧. عربي عبدالعزيز الطوخي. "استخدامات الطفل المصري لمطبوعات مهرجان القراءة للجميع والإشباع المتحققة منها"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الرابع، العدد المزدوج يناير- ديسمبر (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٣)، صص ٣٢١-٣٢٣
٨. علا حسن عباس. "نشر الكتب في الوجه القبلي بمصر- دراسة تطبيقية على محافظات بنى سويف، المنيا- أسيوط، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة المنوفية: كلية الآداب، ٢٠٠٧)

Summary

Evaluation of children culture elements in some prints of Egyptian culture's ministry- A survey study

Culture is looked at as the composed whole represented in all what man makes and fulfills of knowledge, innovations, beliefs, morals, and traditions, besides everything or quality he is distinguished by from other living creatures since man is a member in society acquires lots of information.

Child's culture should come through all these elements that compose the culture which exists in life in different forms and different degrees.

Ministry of Culture is one of the most important governmental institutions concerned in childhood in Egypt. This interest is reflected in centers and the following institutions, bodies, administrations, and child theatres where meetings, seminars, conferences, festivals, and competitions are held to address children in Egypt and the world.

The Ministry of culture is also concerned in children publications embodied in bulletins, researches, books, stories, and handbooks; in addition to the cultural encyclopedias and cultural series.

Study Problem:

The researcher has noticed that Ministry of Culture as a means of culturing and educating child is in a critical need to integration and coordination with other institutions particularly the mass media and education institutions.

Hence, the researcher attempts to define the study problem scientifically through content analysis of these publications to depict the most important elements in educating child, seeking assistance of professionals and experts in this domain.

The study's main inquiry is crystallized in the following: What is the evaluation of the most eminent elements of child's culture introduced in publications of Egypt's Ministry of Culture?

Study Significance:

1. Culture is a remarkably important factor that determines individuals' behavior and connects people to each other. It also defines the characteristics of society and distinguishes it from other communities.
2. Moreover, child's culture differs from one society to another due to the general framework of culture being connected to children cultural means of communication.
3. Moreover, if we know a society's type of culture children receive, we would certainly know the general culture and characteristics of this society.
4. The current study derives its significance from the following:
5. Rare of studies and researches in Egyptian library that tackle with evaluation of child's culture elements in some Egyptian publications of Ministry of Culture.
6. Studying childhood stage as being the most important and critical stage in one's life and personality formation.
7. The attempts to re-examine, analyze, and assess the Egyptian cultural reality in childhood field.
8. The importance of publications as a basic media tool in education and socialization of child.

Study Objectives:

1. Evaluate the most eminent factors in child's culture proposed in some

publications of Egypt's Ministry of Culture.

2. Study the content of these publications and approaches of presenting child culture elements.
3. Monitor the most influenced publications by reality of the Egyptian child.
4. The attempt to identify the most appropriate prints out for Egyptian child from the point of view of experts of child's culture in Egypt.
5. The attempt to explore the role of publications in constituting the instructional awareness of Egyptian child in terms of the intensive crowdedness in our quick fast moving age in all fields.

Study Type& Method:

This current study belongs to the qualitative type of study counting on media-survey method with sample in its both two aspects, the analytical and the field one.

Study Sample:

1. The researcher applies her analytical study on a sample of publications of Egypt's Ministry of Culture associated with children, and reflected in:
 - ✧ Some publications of the national center for child's culture.
 - ✧ Some publications of the child culture committee.
 - ✧ Some publications of the General Organization of Culture Palaces.
 - ✧ Some publications of the General Egyptian Book Organization.
2. The Human Sample: It consists of (30) items of experts in culture of child field in Egypt using interviews.

Study Tools:

- ✧ Content Analysis
- ✧ Questionnaire Form

The Statistical Methods:

1. Frequencies
2. Percentages
3. Chi-Square Test
4. Mean Average& Standard Deviation
5. Percentage Weight

Results:

1. Publications of the National Center for Child's Culture have achieved the highest ratio in dealing with elements of child's culture.
2. Elements of knowledge and information come on top of the cultural factors tackled by publications.
3. Egypt's Ministry of Culture, followed by Ministry of Education then Ministry of Mass-Media responsible for child's culture as perceived by experts of child's culture.

الملخص:

استهدفت الدراسة التعرف على دور المجلات النسائية المصرية (مجلة حواء ومجلة نصف الدنيا) في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات المصريات، والعلاقة بين أولويات قضايا القاصرات بصفتها الدراسة وأولوياتها لدى عينة من المراهقات.

العينة ونوع الدراسة:

- اعتمدت الدراسة على نوعيه من العينات وهما العينة الميدانية والعينة التحليلية.
١. العينة الميدانية: تم التطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من فتيات المرحلة الثانوية بإقليم القاهرة الكبرى (محافظة القاهرة ومحافظة الجيزة، محافظة القليوبية).
 ٢. العينة التحليلية: تم التطبيق على المجلتيه (نصف الدنيا وحواء) من الفترة (٢٠١١/١/١) إلى (٢٠١١/١٢/٣١).

منهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى المنهج الوصفي، مستخدمة منهج المسح بالعينة.

نتائج الدراسة:

كأت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. جاءت قضية التحرش الجنسي في المرتبة الأولى بنسبة ٢٤.٣٢٪ من إجمالي قضايا القاصرات الواردة بمجلات الدراسة (حواء ونصف الدنيا) وذلك خلال فترة الدراسة، ثم جاءت قضية نواح القاصرات في المرتبة الثانية بنسبة ١٣.٥١٪، يليها في الترتيب قضية التفرد بينه وبينه بنسبة ١١.٧١٪، ثم قضية ختاه الأثان بنسبة ١٠.٨١٪، واحتلت قضية عمالة الفتاة القاصر المرتبة الخامسة بنسبة ٩.٠٩٪، وجاءت كلاً من قضية الغتصاب، وقضية الحرمان من التعليم في المرتبة السادسة بنسبة ٧.٢٠٧٪ من إجمالي قضايا القاصرات الواردة بمجلات الدراسة، ويمكن تفسير اهتمام مجلات الدراسة بقضية التحرش الجنسي خلال فترة الدراسة، نتيجة لحالة الاثلاث الأثني بعد ثورة ٢٥ يناير أدى إلى ظهور العديد من الجرائم والانحرافات والدليل على ذلك معالجة قضية التحرش الجنسي من ناحية التغيب الأثني.
٢. اهتمت مجلات الدراسة (نصف الدنيا وحواء) بمعالجة قضايا القاصرات باستخدام منه التحقيق الصحفي حيث بلغت نسبة استخدامه بمجلات الدراسة ٢٨.٨٣٪ من إجمالي الفتوح الصحفية التي استخدمتها مجلات الدراسة في معالجة قضايا القاصرات، ثم جاء منه التقرير الصحفي بنسبة ٢٠.٧٢٪، وجاء الخبر الصحفي في الترتيب الثالث بنسبة ١٩.٨٢٪، ولله بفاق إحصائي بين مجلة نصف الدنيا وحواء حيث بلغت قيمة كاً عند درجة حرية ١١.٦٤ = ٠.٠٠١ بدرجة ثقة ٩٩.٩٪ وذلك لصالح مجلة حواء.
٣. جاءت تفضيلات المبحوثات للمجلات النسائية كلاً من مجلة حواء المرتبة الأولى لدى المبحوثات بنسبة ٧٢.٠٥٪ من إجمالي المجلات النسائية الأخرى، ثم جاءت مجلة نصف الدنيا في المرتبة الثانية لدى المبحوثات بنسبة ٢٥.٩٪ من إجمالي المجلات النسائية الأخرى ولله بفاق إحصائي بينه وبينه المستويات الاقتصادية الاجتماعية للمبحوثات (المرتفع، المتوسط، المنخفض) حيث بلغت قيمة كاً = ٧.٢١٤ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بدرجة ثقة ٩٥٪ وذلك لصالح المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط للمبحوثات.
٤. جاءت أسباب حرص المبحوثات على قراءة المجلات النسائية المفضلة لربعه كلاً من: لأنها تقدم التسلية والترفيه الجيد) جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٧٪ من إجمالي أسباب حرص المبحوثات على قراءة المجلات النسائية، وقد أثبت اختبار معامل كاً وجود فروق دالة إحصائية بينه وبينه المستويات الاقتصادية الاجتماعية المرتفع، المنخفض، المتوسط) للمبحوثات في أنه من أسباب حرصه على قراءة المجلات النسائية (أنها تقدم التسلية والترفيه الجيد) حيث بلغت قيمة Z = ٠.٦٠٩ وهي قيمة غير داله إحصائياً.

المقدمة:

تقوم وسائل الإعلام بدور حيوي وفعال في ربط الجمهور بقضايا مجتمعة، وتشارك بفاعلية في إحداث التغييرات الاجتماعية، وفي بناء ثقافة الفرد، وذلك لما تقدمه من معلومات ومواد إعلامية وتثقيفية وترفيهية، ومن ثم ارتباط بها الجمهور وأصبح يتأثر بها، فنجدة يهتم بقضايا وموضوعات في فترة زمنية معينة، ثم ينتقل اهتمامه نحو موضوعات أخرى تبعاً لما تهتم به وسائل الإعلام من طرح موضوعات وقضايا معينة دون الأخرى، وهذا ما يسمى بنظرية الأجندة الإعلامية والتي تتفرد فيها الصحافة من بين وسائل الإعلام الأخرى في التأثير على أجندة الجمهور، وذلك لما تنتم به الصحافة من تحليل وتفسير للقضايا التي تطرحها، ونجد هذا ظاهراً في الصحافة المتخصصة، حيث تتناول الموضوعات والقضايا بعمق وتفسير وبالأخص إذا كانت تلك القضايا تهم قطاع مهم من الجمهور ألا وهو فئة الفتاة القاصر أي دون الثامنة عشر، وفي هذه الدراسة نبحث في دور الصحافة النسائية المتخصصة في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

بالرغم من اهتمام العديد من الموثائق الدولية لحقوق الإنسان، ونبت العنف بكافة صورة

دور الصحف المتخصصة**في ترتيب أولويات قضايا القاصرات****لدى عينة من المراهقات المصريات****دراسة تحليلية وميدانية**

د. ثروت فتحي كامل

أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة القاهرة

د. مها أحمد عبدالعظيم

مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة

عين شمس

سارة فايز عبدالمسيح طوس

معيدة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة القاهرة

وعنالكه في الكثير من الاتفاقيات الصادرة عن الأمم المتحدة والموقعة من قبل العديد من الدول العربية، إلا أن العديد من صور العنف والتمييز مازالت تعاني منها الفتاة القاصر.

ونظراً للدور الإعلامي الذي يجب أن تقوم به المجلات النسائية المتخصصة (مجلة حواء ومجلة نصف الدنيا) نحو قضايا المرأة والفتاة اهتمت الباحثة بمناقشة هذه المشكلة البحثية في تساؤل رئيسي وهو ما دور الصحافة النسائية المتخصصة في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات؟

ومن ثم شعرت الباحثة بوجود مشكلة بحثية تساؤلها الرئيسي "ما دور الصحافة النسائية المتخصصة في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تشمل شقى الدراسة الميداني والتحليلي، يمكن تحديد مجموعة منها كالآتي:

١. تساؤلات الدراسة الميدانية:

أ. ما المجلات النسائية المفضلة لدى المبحوثات؟

ب. ما أسباب ودوافع التعرض للمجلة النسائية المفضلة؟

٢. تساؤلات الدراسة التحليلية:

أ. ما مدى اهتمام المجلات النسائية عينة الدراسة بقضايا الفتاة القاصر؟ وما دلالاتها؟

ب. ما الفنون الصحفية التي استخدمتها مجلات الدراسة في معالجة قضايا القاصرات؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

١. نتائج هذه الدراسة يمكن أن تقدم بعض التوصيات للقائمين بالاتصال في الصحافة النسائية المتخصصة وتوجيهها بشكل أكثر فاعلية.
٢. استكمال سلسلة الدراسات العلمية السابقة التي تناولت قضايا المرأة والإعلام بوجه عام والصحافة بوجه خاص، وإلقاء الضوء على دور الصحافة النسائية المتخصصة في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على مكانة الصحافة النسائية المتخصصة لدى المبحوثات.
٢. التعرف على العلاقة بين العوامل الديموغرافية للمبحوثات (نوع التعليم، المستوى الاجتماعي الاقتصادي) وأولوية قضايا القاصرات لدى المبحوثات.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة التي نصب في اتجاه موضوع الدراسة المتعلق بالدراسة التي تقوم به الصحف المتخصصة في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات المصريات، حيث يتم تقديم الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة المباشرة وغير مباشرة بموضوع الدراسة، وكانت الدراسات التي تناولت الصحافة وقضايا المرأة والفتاة القاصر كالآتي:

١. دراسة نبيلة تاجر خيرالله (٢٠٠٥) بعنوان "قضايا المرأة المصرية بين الواقع الاجتماعي والصحافة"، هدفت الدراسة التعرف على أولوية قضايا المرأة المصرية في الواقع بصفحة الدراسة، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واستعانت بمنهج دراسة الحالة والمنهج الأثنوبولوجي، أما الأدوات البحثية المستخدمة (المقابلة المتعمقة، ودليل دراسة الحالة، وأداة تحليل المضمون طبقت على عينة الصحف القومية (الأهرام، الأخبار، الجمهورية))، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها مما يلي:

أ. أنحصر تناول الصحفي لصفحة الدراسة على تغطية المؤتمرات والندوات الدولية حول قضيتي ختان الإناث وزواج القاصرات ولم يتطرق إلى مناقشة هذه القضايا في الواقع المصري.

ب. خاطبت صحف الدراسة المرأة في سن النضج أكثر من مخاطبتها في مرحلة المراهقة والشباب.

٢. دراسة مها أحمد عبدالعظيم (٢٠٠٩) بعنوان "مدى اعتماد المرأة المصرية على الصحف العامة والمتخصصة في تشكيل الوعي القانوني بقضاياها"، وهدفت الدراسة التعرف على مدى اعتماد المرأة على الصحف في حصولها على المعلومات القانونية، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، حيث استعانت الباحثة بمنهج المسح بالعينة مستخدمة استمارة استبيان وتم تطبيقها على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة من قارئات الصحف في محافظات (القااهرة، المنيا، المنوفية)، وأداة تحليل المضمون طبقت على

عينة الصحف القومية (الأهرام، الأخبار)، استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات بعض الصحافيات إزاء قضايا ومشكلات الطفلة الأنثى، استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات صحف الدراسة نحو قضايا ومشكلات الطفلة الأنثى، وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية مستخدمة أسلوب المسح لعينة من الصحف القومية والحزبية والمتخصصة، وطبقت على عينة من الصحف ممثلة في (الأهرام، الأخبار، الجمهورية) لتمثيل الصحف القومية، مجلتي حواء ونصف الدنيا وأيضاً مجلة روز اليوسف لتمثيل الصحف المتخصصة، الأهالي لتمثل الصحف الحزبية، الأسبوع لتمثل الصحف الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

أ. بلغ حجم المواد الإعلامية ما بين أخبار وتحقيقات ومقالات وتعليقات صحفية تناولت قضايا الطفولة خلال فترة الدراسة (١٩٩٧-١٩٩٨) ١٦٢ موضوعاً كما تنوعت أشكال المعالجة ما بين (معالجة مجردة ومعالجة مفسرة)، أما نسبة الموضوعات التي تخص قضايا الطفلة الأنثى كانت ١٧%، ١٧%، أما نسبة ما نشر عن الزوجة ٣٨% أما عن الأم ٥٧% وعن الفتاة ٥% أما عن المرأة المسنة فلم ينشر عنها أي شيء.

ب. تفاوتت نوعية ومستويات الاهتمام الإعلامي بقضايا الطفولة عموماً بين الصحف القومية فقد دأبت جريدة الأهرام على معالجة هذه القضايا ضمن الملحق الأسبوعي "المرأة والطفل"، أما الجمهورية فقد ركزت على قضايا الطفلة الأنثى في إطار اهتمامها بقضايا الطفولة عموماً حيث تناولت مشكلة ختان الإناث في حملة صحفية استمرت عدة شهور، ولم تتجاوز جريدة الأخبار حدود الاهتمام الخبري لقضايا الطفولة عموماً مثل الاحتفالات بيوم الطفل العربي.

ج. على الرغم من المشكلات التي تقفل كاهل الصغيرات في مصر غير أن الإعلام المقروء يتجاهل تماماً هذه المشكلات ويركز بصفة أساسية على المشكلات والقضايا السطحية والموسمية ويرجع الاهتمام بقضية الختان صحفياً نتيجة للاهتمام الدولي بالقضية.

٥. دراسة هاووث وهوينر (٢٠٠٠) بعنوان "دور الثقافة والإعلام والأسرة في تقليل اضطرابات الطعام لدى المراهقات"، أجريت الدراسة على عينة من المراهقات وعددها ٢٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

أ. من أهم الأسباب الرئيسية لاضطرابات الغذاء لدى المراهقات التفكك الأسري، وتسلسل الأبناء على بناتهن.

ب. اتخاذ فتيات الإعلانات وممثلات الأفلام السينمائية نموذج للجسم المثالي مما أدى إلى عزوفهن عن الطعام والغذاء السليم رغبة في الجسم المثالي النحيف.

٦. دراسة فيلانثا سو (٢٠٠١) بعنوان "تأثير المعالجة الإعلامية للقضايا الصحية الخاصة بالفتاة على السلوك الصحي لدى الفتاة القاصر"، هدفت الدراسة التعرف على مدى

وأشكاله في الكثير من الاتفاقيات الصادرة عن الأمم المتحدة والموقعة من قبل العديد من الدول العربية، إلا أن العديد من صور العنف والتمييز مازالت تعاني منها الفتاة القاصر.

ونظراً للدور الإعلامي الذي يجب أن تقوم به المجلات النسائية المتخصصة (مجلة حواء ومجلة نصف الدنيا) نحو قضايا المرأة والفتاة اهتمت الباحثة بمناقشة هذه المشكلة البحثية في تساؤل رئيسي وهو ما دور الصحافة النسائية المتخصصة في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات؟

ومن ثم شعرت الباحثة بوجود مشكلة بحثية تساؤلها الرئيسي "ما دور الصحافة النسائية المتخصصة في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تشمل شقى الدراسة الميداني والتحليلي، يمكن تحديد مجموعة منها كالآتي:

١. تساؤلات الدراسة الميدانية:

أ. ما المجلات النسائية المفضلة لدى المبحوثات؟

ب. ما أسباب ودوافع التعرض للمجلة النسائية المفضلة؟

٢. تساؤلات الدراسة التحليلية:

أ. ما مدى اهتمام المجلات النسائية عينة الدراسة بقضايا الفتاة القاصر؟ وما دلالاتها؟

ب. ما الفنون الصحفية التي استخدمتها مجلات الدراسة في معالجة قضايا القاصرات؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

١. نتائج هذه الدراسة يمكن أن تقدم بعض التوصيات للقائمين بالاتصال في الصحافة النسائية المتخصصة وتوجيهها بشكل أكثر فاعلية.
٢. استكمال سلسلة الدراسات العلمية السابقة التي تناولت قضايا المرأة والإعلام بوجه عام والصحافة بوجه خاص، وإلقاء الضوء على دور الصحافة النسائية المتخصصة في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على مكانة الصحافة النسائية المتخصصة لدى المبحوثات.
٢. التعرف على العلاقة بين العوامل الديموغرافية للمبحوثات (نوع التعليم، المستوى الاجتماعي الاقتصادي) وأولوية قضايا القاصرات لدى المبحوثات.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة التي نصب في اتجاه موضوع الدراسة المتعلق بالدراسة التي تقوم به الصحف المتخصصة في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات المصريات، حيث يتم تقديم الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة المباشرة وغير مباشرة بموضوع الدراسة، وكانت الدراسات التي تناولت الصحافة وقضايا المرأة والفتاة القاصر كالآتي:

١. دراسة نبيلة تاجر خيرالله (٢٠٠٥) بعنوان "قضايا المرأة المصرية بين الواقع الاجتماعي والصحافة"، هدفت الدراسة التعرف على أولوية قضايا المرأة المصرية في الواقع بصفحة الدراسة، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واستعانت بمنهج دراسة الحالة والمنهج الأثنوبولوجي، أما الأدوات البحثية المستخدمة (المقابلة المتعمقة، ودليل دراسة الحالة، وأداة تحليل المضمون طبقت على عينة الصحف القومية (الأهرام، الأخبار، الجمهورية))، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها مما يلي:

أ. أنحصر تناول الصحفي لصفحة الدراسة على تغطية المؤتمرات والندوات الدولية حول قضيتي ختان الإناث وزواج القاصرات ولم يتطرق إلى مناقشة هذه القضايا في الواقع المصري.

ب. خاطبت صحف الدراسة المرأة في سن النضج أكثر من مخاطبتها في مرحلة المراهقة والشباب.

٢. دراسة مها أحمد عبدالعظيم (٢٠٠٩) بعنوان "مدى اعتماد المرأة المصرية على الصحف العامة والمتخصصة في تشكيل الوعي القانوني بقضاياها"، وهدفت الدراسة التعرف على مدى اعتماد المرأة على الصحف في حصولها على المعلومات القانونية، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، حيث استعانت الباحثة بمنهج المسح بالعينة مستخدمة استمارة استبيان وتم تطبيقها على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة من قارئات الصحف في محافظات (القااهرة، المنيا، المنوفية)، وأداة تحليل المضمون طبقت على

عينة الصحف القومية (الأهرام، الأخبار، الجمهورية)، استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات بعض الصحافيات إزاء قضايا ومشكلات الطفلة الأنثى، استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات صحف الدراسة نحو قضايا ومشكلات الطفلة الأنثى، وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية مستخدمة أسلوب المسح لعينة من الصحف القومية والحزبية والمتخصصة، وطبقت على عينة من الصحف ممثلة في (الأهرام، الأخبار، الجمهورية) لتمثيل الصحف القومية، مجلتي حواء ونصف الدنيا وأيضاً مجلة روز اليوسف لتمثيل الصحف المتخصصة، الأهالي لتمثل الصحف الحزبية، الأسبوع لتمثل الصحف الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

أ. بلغ حجم المواد الإعلامية ما بين أخبار وتحقيقات ومقالات وتعليقات صحفية تناولت قضايا الطفولة خلال فترة الدراسة (١٩٩٧-١٩٩٨) ١٦٢ موضوعاً كما تنوعت أشكال المعالجة ما بين (معالجة مجردة ومعالجة مفسرة)، أما نسبة الموضوعات التي تخص قضايا الطفلة الأنثى كانت ١٧%، ١٧%، أما نسبة ما نشر عن الزوجة ٣٨% أما عن الأم ٥٧% وعن الفتاة ٥% أما عن المرأة المسنة فلم ينشر عنها أي شيء.

ب. تفاوتت نوعية ومستويات الاهتمام الإعلامي بقضايا الطفولة عموماً بين الصحف القومية فقد دأبت جريدة الأهرام على معالجة هذه القضايا ضمن الملحق الأسبوعي "المرأة والطفل"، أما الجمهورية فقد ركزت على قضايا الطفلة الأنثى في إطار اهتمامها بقضايا الطفولة عموماً حيث تناولت مشكلة ختان الإناث في حملة صحفية استمرت عدة شهور، ولم تتجاوز جريدة الأخبار حدود الاهتمام الخبري لقضايا الطفولة عموماً مثل الاحتفالات بيوم الطفل العربي.

ج. على الرغم من المشكلات التي تقفل كاهل الصغيرات في مصر غير أن الإعلام المقروء يتجاهل تماماً هذه المشكلات ويركز بصفة أساسية على المشكلات والقضايا السطحية والموسمية ويرجع الاهتمام بقضية الختان صحفياً نتيجة للاهتمام الدولي بالقضية.

٥. دراسة هاووث وهوينر (٢٠٠٠) بعنوان "دور الثقافة والإعلام والأسرة في تقليل اضطرابات الطعام لدى المراهقات"، أجريت الدراسة على عينة من المراهقات وعددها ٢٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

أ. من أهم الأسباب الرئيسية لاضطرابات الغذاء لدى المراهقات التفكك الأسري، وتسلسل الأبناء على بناتهن.

ب. اتخاذ فتيات الإعلانات وممثلات الأفلام السينمائية نموذج للجسم المثالي مما أدى إلى عزوفهن عن الطعام والغذاء السليم رغبة في الجسم المثالي النحيف.

٦. دراسة فيلانثا سو (٢٠٠١) بعنوان "تأثير المعالجة الإعلامية للقضايا الصحية الخاصة بالفتاة على السلوك الصحي لدى الفتاة القاصر"، هدفت الدراسة التعرف على مدى

الإعلام لديها القدرة على الانقضاء والتركيز على موضوعات وقضايا بعينها، مما يترتب عليه إدراك الجمهور لهذه القضايا بوصفها قضايا مهمة، وبالتالي تضعها في ترتيب معين مما يجعل الجمهور يبنى هذا الترتيب لذات القضايا المطروحة بوسائل الإعلام، إجرائياً ركزت الدراسة على قياس أجندة المراهقات والتعرف على قائمة أولويات قضايا الفتاة القاصر لديهن.

٢٤ الفتاة القاصر Teenage Girl: الفتاة التي يتراوح عمرها من ١٢ إلى أقل من ١٨ سنة، أي لم تبلغ سن الرشد قانوناً وشرعاً، ومن ثم المتحكم في شؤونها ولي الأمر سواء من أفراد الأسرة أو أحد الأقارب، وفي المعجم الوسيط يعرفها: القاصر من الورثة: من يبلغ سن الرشد قسراً، والفتاة القاصر أي لم تبلغ سن الرشد.

٢٥ قضايا القاصرات Teenage Girls' Issues: المقصود بالقضية؛ مسألة يتنازع فيها وتعرض للبحث والفصل، وفي المنطق؛ قول مكون من موضوع يحتمل الصدق والكذب لذاته، ويصح أن يكون موضوعاً للبرهنة، وفي موضع آخر يعرفها؛ القضية التي تتضمن قولاً أو موضوع خلاف أو نقاش يحتمل الصدق أو الكذب، ويسبقه غالباً كلمة أعتقد أو أرى. وتحدد قضايا القاصرات في الدراسة بأنها تلك القضايا التي تتعلق بالفتاة القاصر من سن ١٢ إلى أقل من ١٨ سنة، ونتيجة لكونها قاصر أي لا تملك أمرها فمن الممكن أن يقع عليها بعض ممارسات العنف والتمييز وتم التركيز على القضايا ذات الشق الاجتماعي والصحي والتعليمي وتشمل (الحرمان من التعليم، زواج القاصرات، التسرب من التعليم، عمالة القاصرات، التفرقة بين الجنسين، سوء التغذية، الاغتصاب، التحرش الجنسي، ختان الإناث، الرعاية الصحية للفتاة القاصر)

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تهتم بوصف مدى اهتمام الصحافة النسائية المتخصصة بقضايا القاصرات وأولوية تلك القضايا لدى المبحوثات واستعانته الباحثة بمنهج المسح بالعينة.

عينة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على نوعين من العينات وهما العينة الميدانية والعينة التحليلية. ٢٦ عينة الدراسة الميدانية: اعتمدت الدراسة على اختيار عينة عشوائية متعددة المراحل قوامها ٤٠٠ مفردة من الفتيات من سن (١٥-١٧) سنوات بالصفوف الثانوية الثلاثة، في مستويات تعليمية مختلفة (مدارس حكومية-مدارس خاصة) بإقليم القاهرة الكبرى (القاهرة، والجيزة، القليوبية)، وتم تقسيم وتوزيع حجم العينة لكي تمثل مجتمع الدراسة بالمحافظات الثلاثة وتحقق أهداف الدراسة وذلك على أساس:

١. تمثيل المستوى الاقتصادي الاجتماعي للمبحوثات (منخفض، متوسط، مرتفع)
٢. تمثيل نوع التعليم للمبحوثات (التعليم الحكومي، التعليم الخاص)

٢٧ عينة الدراسة التحليلية: تم التطبيق على مجلتي نصف الدنيا وحواء في الفترة من (٢٠١١/١/١ - ٢٠١١/١٢/٣١) مما يعنى سنة كاملة، والذي يحقق عينة وثائقية قوامها ١٠١ عدد لكل المجلتين.

أدوات الدراسة:

تم جمع بيانات الدراسة من خلال أداتان وهما (استمارة استبيان خاصة بجمهور المراهقات من (١٥-١٧) سنة، واستمارة تحليل المضمون لمجلتي نصف الدنيا وحواء)، وقد مر إعدادهما بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف، والبيانات المطلوب جمعها، وإعدادها في صورتها الأولية، ومراجعتها منهجياً وعلمياً من خلال مجموعة من المحكمين في مجالات الإعلام ومناهج البحث.

١. أداة الاستبيان: قامت الباحثة بتصميم أداة الاستبيان، والتي استهدفت الإجابة على تساؤل رئيسي ما دور الصحف المتخصصة في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات (١٥-١٧) سنة؟ وأشتمل هذا التساؤل على مجموعة من التساؤلات الفرعية داخل الاستمارة.
٢. استمارة تحليل المضمون: استهدفت استمارة تحليل المضمون وصف وتحليل المعالجة الصحفية لعدد من الإصدارات لمجلتي (نصف الدنيا وحواء) في مجال تناولهما لقضايا القاصرات موضع الدراسة.

تعبير وسائل الإعلام عن القضايا الصحية للفتاة القاصر، واستخدمت منهج المسح بالعينة لمجموعة من الفتيات اللاتي يتعرضن لوسائل الإعلام بشكل مكثف وأيضاً حصر القضايا الصحية التي تهتم بها أفراد العينة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها مما يلي:

أ. اهتمت المعالجة الإعلامية بموضوع الصحة الجنسية السليمة للفتاة القاصر، ونفذ كل أشكال العنف الجنسي الذي يتعرض له بعض الفتيات مثل (الختان والتحرش الجنسي)، يليها في الاهتمام تعزيز صورة الجسد المثالي للفتاة.

ب. من أهم القضايا الصحية لدى الفتيات عينة الدراسة كانت كيفية المحافظة على صورة الجسد المثالي "وذلك تأثراً بالنماذج المقدمة عبر وسائل الإعلام، ثم الصحة الجنسية وكان مبرهن في أن يكون اهتمامهن بالصحة الجنسية في الترتيب الثاني؛ أن الصحة الجنسية متوفرة لديهن ولا يوجد أي نوع من العنف الجنسي ضدهن وإن وجد يكون محدوداً، وبالتالي تأتي في الترتيب الثاني بعد حرصهم على المحافظة على صورة الجسد المثالي.

٧. دراسة ميرال صبرى طه العشرى (٢٠٠٨) بعنوان "المعالجة الصحفية لقضايا العنف ضد الفتاة"، هدفت الدراسة التعرف على مدى اهتمام صحف الدراسة (جريدة الأهرام، جريدة الوفد) بقضايا العنف (ختان الإناث، الزواج المبكر) ضد الفتاة، وتنتمي هذه الدراسة للبحث الوصفية، مستخدمة منهج المسح بالعينة، وتم الاستعانة بأداة تحليل المضمون لجمع البيانات من صحف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها مما يلي:

- أ. اهتمت صحف الدراسة بمعالجة قضيتي ختان الإناث والزواج المبكر في الصفحات الأولى، ويرجع ذلك لاهتمام الحكومة ممثلة في حرم الرئيس السابق.
- ب. أن العنف الموجه ضد الفتاة نتيجة لممارسات خاطئة مستمدة من عادات وتقاليد ومعتقدات يعتقد أفراد المجتمع والتي تتمثل في ضرورة ختان الإناث والزواج المبكر.
- ج. أغلب الفتيات اللاتي تعرضن للعنف ينتمين لمستوى اقتصادي وتعليمي منخفض.

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء استعراض الدراسات السابقة رصدت الباحثة بعض الملاحظات العلمية مما يلي:

١. ركزت الدراسات السابقة على الصحافة العامة ومعالجتها لقضايا المرأة الناضجة، مما جعل مجالاً للباحثة لدراسة الصحافة النسائية المتخصصة ومعالجتها لقضايا الفتاة القاصر، وذلك بالنسبة للدراسات العربية، أما بالنسبة للدراسات الأجنبية نجد اهتماماً كبيراً بقضايا وموضوعات تشغل اهتمام الفتاة القاصر، مما يعكس اهتمام الدراسات الأجنبية والأبحاث بقضايا الفتاة القاصر في مقابل اهتمام الدراسات العربية بقضايا المرأة فقط دون باقي المراحل العمرية للفتاة، وهذا ما لاحظته الباحثة وكان حافظاً لتناول قضايا القاصرات في الدراسة الحالية.
٢. على الرغم من وجود قضايا القاصرات في المجتمع المصري إلا أن وسائل الإعلام تتجاهلها وإذا تناولتها يكون الطرح سطحي أو نتيجة لاهتمام حرم الرئيس السابق أو لاهتمام دولي، وذلك كما جاء في دراسة عواطف عبدالرحمن، ودراسة نبيلة تاجر خير الله ودراسة ميرال صبري.

مصطلحات الدراسة:

٢٨ الصحف المتخصصة Specialized Newspapers: تلك الصحف التي تعالج قضايا وموضوعات خاصة بفئة معينة أو قطاع من القطاعات أو علم من العلوم أو فن من الفنون، وهدفها ليس مجرد نقل للمعلومات أو تهيئة خبر للمناقشة، بل تسعى إلى التأثير على متخذى القرار حيال القضايا والموضوعات الخاصة التي تقدمها بصفحاتها، ولذلك فهي أكثر عمقاً وتخصصاً من الصحف العامة، وإجرائياً الصحف ذات الاهتمام النسائي وبالتالي تناقش قضايا المرأة في كل المراحل العمرية، ويقصد بها في الدراسة (مجلة نصف الدنيا، مجلة حواء).

٢٩ ترتيب الأولويات Setting Agenda: تفترض نظرية ترتيب الأولويات أن وسائل

جدول (١) توزيع قضايا القاصرات التي تم معالجتها في المجلتين محل الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢ عند د.ح=١	الإجمالي		نصف الدنيا		حواء		المجلات موضع الدراسة
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٦٩	١٠,٨١	١٢	١٩,٤٤	٧	٦,٦٧	٥	قضايا القاصرات
غير دالة	١,٦٠	٩,٠٠٩	١٠	٥,٥٥٦	٢	١٠,٧	٨	ختان الإناث
غير دالة	٠,٢٥	١٣,٥١	١٥	٢٢,٢٢	٨	٩,٣٣	٧	عصاة الفئات القاصرة
٠,٠٥	٥,١٤	٢٤,٣٢	٢٧	١٩,٤٤	٧	٢٦,٧	٢٠	زواج القاصرات
غير دالة	٠,١١	٧,٢٠٧	٨	٨,٣٣٣	٣	٦,٦٧	٥	التحرش الجنسي
٠,٠٥	٤,٥٧	١١,٧١	١٣	٥,٥٥٦	٢	١٤,٧	١١	الاعتصاب
غير دالة	٠,١٤	٦,٣٠٦	٧	١١,١١	٤	٤	٣	التفرقة بين الجنسين
غير دالة	١,٠٠	٧,٢٠٧	٨	٥,٥٥٦	٢	٨	٦	التفرقة بين الجنسين
-	-	٢,٧٠٣	٣	٠	٠	٤	٣	التسرب من التعليم
٠,٠١	٧,١٤	٧,٢٠٧	٨	٢,٧٧٨	١	٩,٣٣	٧	الحرمان من التعليم
-	-	١٠٠	١١١	١٠٠	٣٦	١٠٠	٧٥	الرعاية الصحية للفئات القاصرة
-	-	-	-	-	-	-	-	أخرى
-	-	-	-	-	-	-	-	إجمالي الموضوعات

٤,٣٩٥ = درجة حرية ٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند معامل توافق = ٠,١٠٤ .

المراجع:

١. إبراهيم مذكور، المعجم الوجيز، (القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠١)، ص ٥٠٤.
٢. الشيخ عبدالله البستاني، الوافي معجم وسيط اللغة العربية، (لبنان: مكتبة بيروت، ١٩٨٠)، ص ٢٥.
٣. جيهان رشدي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٥)، ص ٢٦١.
٤. عواطف عبدالرحمن. الإعلام المصري ومشكلات الطفلة الأثني، مجلة الدراسات الإعلامية (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٩٦، يناير ١٩٩٩)، ص ٦٢.
٥. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الجزء الثاني، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥، ص ٧٦٧.
٦. محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، (الأردن: دار أسامة عمان، ٢٠١٠)، ص ٢٠٧.
٧. مها أحمد عبدالعظيم، مدى اعتماد المرأة المصرية على الصحف العامة والمتخصصة في تشكيل الوعي القانوني بقضاياها، رسالة دكتوراه، غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، ٢٠٠٩) ص ٢٢٦، ١٤٥.
٨. ميرال صبرى طه العشري، المعالجة الصحفية لقضايا العنف ضد الفئات، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية البنات، ٢٠٠٨) ص ٢٩٨.
٩. نبيلة تاجر خير الله ملك، قضايا المرأة المصرية بين الواقع الاجتماعي والصحافة، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية البنات، ٢٠٠٥) صص ٤٠٩، ٤٠٤.
10. D. L. Shaw and S.E Martin, the function of mass media agenda-setting, *Journalism Quarterly*, vol 69, no 4, 1992, p123.
11. Dan Laughy, *Key the mes in media theory*, published in the open university press, first published 2007, p23.
12. Haworth & Hoepfner, "The role of culture, media, and family in reducing eating disorder to adolescent girls" *Journal Of Marriage And The Family*, v62, 2000, p212.
13. Jane & Turner "The issue of woman's education in journalism" *Journal of adult learning*, v 22, feb2011, p12-13.
14. Philantha sue-hwa, Girl health, girl power: representations of girl "Health issues in contemporary mass media and the effect of the media on girl health behaviors, Ph, University of Southern California, part 708, 2001, p442.
15. www.communication.akhbar montada.com, D/26/4/2011, 7 pm.

تشير نتائج الجدول السابق إلى نسبة معالجة كل قضية بمجلات الدراسة وجاءت النسب كالآتي: جاءت قضية التحرش الجنسي في المرتبة الأولى بنسبة ٢٤,٣٢% من إجمالي قضايا القاصرات التي تمت معالجتها، ويمكن تفسير اهتمام مجلات الدراسة بقضية التحرش الجنسي خلال فترة الدراسة؛ نتيجة لحالة الانفلات الأمني بعد ثورة ٢٥ يناير أدى إلى ظهور العديد من الجرائم والانحرافات والدليل على ذلك معالجة قضية التحرش الجنسي من ناحية التغيب الأمني.

جدول (٢) توزيع الفنون الصحفية المستخدمة في تناول قضايا القاصرات الواردة بمجلات الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢ عند د.ح=١	الإجمالي		نصف الدنيا		حواء		المجلات موضع الدراسة
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠١	١١,٦٤	١٩,٨٢	٢٢	٨,٣٣٣	٣	٢٥,٣	١٩	الفنون الصحفية
غير دالة	١,٠٩	٢٠,٧٢	٢٣	٢٥	٩	١٨,٧	١٤	خبر
غير دالة	١,٠٠	٣,٦٠٤	٤	٢,٧٧٨	١	٤	٣	تقرير
غير دالة	١,١٣	٢٨,٨٣	٣٢	٣٦,١١	١٣	٢٥,٣	١٩	حوار
غير دالة	٢,٣٣	١٨,٩٢	٢١	١٩,٤٤	٧	١٨,٧	١٤	تحقيق
-	-	٢,٧٠٣	٣	٢,٧٧٨	١	٢,٦٧	٢	مقال
-	-	٥,٤٠٥	٦	٥,٥٥٦	٢	٥,٣٣	٤	بريد قراء
-	-	١٠٠	١١١	١٠٠	٣٦	١٠٠	٧٥	كاريكاتير
-	-	-	-	-	-	-	-	إجمالي الموضوعات

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن فن التحقيق الصحفي جاء في الترتيب الأول بنسبة ٢٨,٨٣% من إجمالي الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا القاصرات، ويمكن تفسير استخدام مجلات الدراسة فن التحقيق الصحفي في معالجة قضايا القاصرات في ضوء شمولية المعالجة التي تتوفر في التحقيق الصحفي هذا من ناحية ومن ناحية أخرى أن قضية مثل التحرش الجنسي تتطلب معالجتها تناول كافة جوانبها ومن ثم يحدث التأثير المطلوب في جمهور القراء ووعيهم بخطورة هذه الجريمة على بناتهم وعلى المجتمع.

جدول (٣) توزيع تكرارات ونسب مدى قراءة مجلات المرأة المتخصصة وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي

المستوى الاقتصادي الاجتماعي	المرتفع		المتوسط		المنخفض		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
مدى القراءة	ك	%	ك	%	ك	%	
نعم	٨	٢٥	٦٦	٢٤,٨	٣٢	٣١,٤	١٠٦
أحياناً	٢٢	٦٨,٨	١٨٢	٦٨,٤	٦٨	٦٦,٧	٢٧٢
لا	٢	٦,٣	١٨	٦,٨	٢	١	٢٢
الإجمالي	٣٢	١٠٠	٢٦٦	١٠٠	١٠٢	١٠٠	٤٠٠

قيمة كا^٢ = ٤,٣٩٥ = درجة حرية = ٤ معامل التوافق = ٠,١٠٤ مستوى المعنوية = غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة بين مدى قراءة المبحوثات للمجلات النسائية واختلاف المستويات الاقتصادية الاجتماعية لديهن، حيث بلغت قيمة كا^٢ =

Summary

The role of specialized newspaper in setting-agenda of teenage girls' issues for a sample of Egyptian adolescents.

The media plays an effective and vital role in linking between the people and their community's issues, and it also participate effectively in making the social changes, and in the building of individual's culture, and that's because of what it raises of information and cultural materials, hence, the people were associated with media, and was affected by it.

Aims:

The Study aims to achieve the following goals:

1. Identify the Position of specialized women's newspapers for the respondents.
2. Identify the relationship between demographic factors for the respondents (educational type, and socio-economic level) and priority of teenage girls' issues for respondents.

Sample:

This study is based on two types of samples which are the field sample and the analytical sample.

1. Field study sample: consists of 400 girls at the age of (15- 17) years.
2. The Analyzed study sample: applied to the women's magazine (Nisf El-donia and Hawaa)

Results:

1. The case of sexual harassment in the initial position by 24.32% of the total Teenage girls' issues contained on magazines study (hawaa and nisf el donia) during the study period, and then came the issue of child marriage in second stage with 13.51% of the total Teenage girls' issues contained on magazines study.
2. Magazines study concerned with Teenage girls' issues using the art of investigative reporting where the percentage of used on magazines 28.83% of the total used by the art press magazines in address the issues of teenage girls, and then came the art of reportage by 20.72% of the total Arts Press.
3. Hawaa magazine took first position by respondents with 72.05% of the total of other women's magazines, and then Nisf magazine came in the second position by respondents with 25.9% of the total of other women's magazines.

مجلة دراسات الطفولة

فصلية - محكمة

Visit us at:

Chi.shams.edu.eg

Contact us via:

ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

الملخص:

تحدثت مشكلة البحث الحالي في معرفة الدور الذي تقوم به الصحافة المدرسية في تحقيق الإشباع الخاصة لاحتياجات الأطفال الموهوبين.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من الآتي:

١. أهمية الصحافة المدرسية كأحد الأنشطة الإعلامية القوية والمؤثرة داخل المدرسة، فممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية يمكنه أن تقوم بدور فعال في إشباع احتياجات التلاميذ وإكسابهم الكثير من المعارف والقيم.
٢. أهمية فئة الموهوبين واحتياجهم فئة ذات طبيعة خاصة، لذلك فلا بد من العمل على تلبية احتياجاتهم الخاصة.
٣. قلة الدراسات الإعلامية التي تناولت هذه الفئة - الموهوبين - بالنسبة للصحافة المدرسية.
٤. تلبية حاجة من المعلومات تسهم أو تساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية وأسس رعاية الأطفال الموهوبين على أساس علمي.
٥. الاهتمام بصحافة الأطفال باعتبارها من المصادر العامة لحصول الأطفال الموهوبين على معلومات تفيدهم في صقل مواهبهم وقدراتهم وتنميتها.

أهداف الدراسة:

تعرف هذه الدراسة إلى:

١. التعرف على دور صحف الحائط المدرسية في تلبية احتياجات الطلاب من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
٢. مدى تلبية موجهات الصحفية الحائطية المدرسية لحاجة المعرفة والمعلومات عند الطالب.
٣. التعرف على طبيعة الموضوعات التي يفضلها الموهوبين في الصحافة المدرسية التي تقدم لهم.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد الدراسة من الدراسات الميدانية وتجري في إطار منهج المسح الشامل، فيعتبر منهج المسح من أنسب المناهج العلمية لملاءمة لهذه الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتحدد المجتمع في الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي، وتم اختيار عينة عمد به من الموهوبين المشاركين في نشاط الصحافة المدرسية، وتتراوح أعمارهم من (١٢ - ١٥) سنة من مدارس حكومية ولغات بمحافظة القاهرة.

أدوات الدراسة:

استمارة استبيان

أساليب العالجة الإحصائية:

استخدام مقياس اختبار كاي^٢ Chi Square، واختبار Z لقياس الفرق بين نسبتي متوئتين.

نتائج الدراسة:

١. انخفاض مشاركة الميخوثية (الذكور والإناث) عينة الدراسة في جماعة الصحافة المدرسية
٢. أه في مقدمة طرق مشاركة الميخوثية في جماعة الصحافة المدرسية طريقة (المسحرة في التصميم الفني).
٣. أه في مقدمة أسباب عدم مشاركة الميخوثية في جماعة الصحافة المدرسية بسبب أنني (أشأق في نشاط أحم).
٤. عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع الميخوثية (الذكور والإناث) ومعدل قراءة تعهم للصحف المدرسية.
٥. وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع الميخوثية (الذكور والإناث) ومعدل قراءة الميخوثية لصفح الحائط المدرسية.
٦. عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع الميخوثية (الذكور والإناث) والوسائل التي يتم بها تخفير الموهوبين على الصحافة المدرسية.
٧. أه (أكتساب الخبرات اللازمة لتنمية المواهب) جاءت في مقدمة الإشباع التي تحققها الصحافة المدرسية للميخوثية.

المقدمة:

تعد الصحافة المدرسية من أفضل الأنشطة التي يمارسها الطلاب حيث يعتبر هذا النشاط محبباً ومفضلاً لديهم فهو ضمن الأنشطة التي تلقى قبولاً وإعجاباً منهم وأكثرها قدرة على بناء الشخصية السوية المتكاملة، فمن خلال ممارسة نشاط الصحافة المدرسية يتدرب التلاميذ على الكتابة والتعبير عن أنفسهم ونقل مواهبهم وإكسابهم الخبرات اللازمة لتطوير هذه المواهب. ويتعلم التلاميذ فنون التعامل مع الآخرين كما يكتسبون ملكة مواجهة الكبار. والأطفال الموهوبين فئة خاصة من الأطفال لهم احتياجاتهم الخاصة والتي تختلف بشكل واضح في درجة التفضيل وطريقة الإشباع عن أقرانهم من الأطفال العاديين.^(٣)

مشكلة الدراسة:

تحدثت مشكلة البحث الحالي في معرفة الدور الذي تقوم به الصحافة المدرسية في تحقيق الإشباع الخاصة لاحتياجات الأطفال الموهوبين.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من الآتي:

استخدامات الطلاب الموهوبين**للصحافة المدرسية والإشباع التي تحققها لهم**

أ. د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
بأكيام عادل محمد أحمد

التعرف على المهارات الاجتماعية المختلفة التي تعكسها الصحافة الإذاعية المدرسية لتلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائي، وكانت نتائج الدراسة أن حب التلاميذ لنشاط الصحافة والإذاعة المدرسية وراء اشتراكهم في مجموعات النشاط. ونسبة قراءة التلاميذ للصحف المدرسية (٧٣,٥%) من مجموع العينة الكلية.

٣. دراسة نهلة محمود رضا حامد صقر (٢٠٠٤) بعنوان "دور الصحافة في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات- دراسة مسحية"، وهدفت الدراسة للتعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الصحافة والإذاعة المدرسية في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات خلال العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣. ومن أبرز النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تواجدها علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين الصم على الوسائل الإعلامية الأخرى واعتمادهم على الصحافة المدرسية في الحصول على المعلومات.

٤. دراسة هيثم ناجي عبدالحكيم (٢٠٠٤) بعنوان "دور الإعلام المدرسي في التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين- دراسة مسحية"، وهدفت الدراسة التعرف على دور الإعلام المدرسي (صحافة وإذاعة مدرسية) في التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين. ومن أبرز النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين المكفوفين وكذلك مشاركتهم في أنشطة الإعلام المدرسي.

٥. دراسة عماد الدين محمود عبدالعزيز (٢٠٠٥) بعنوان "دور مجلات الأطفال العربية في تلبية احتياجات الأطفال الموهوبين أدبياً، دراسة مسحية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تلعبه مجلات الأطفال في تلبية احتياجات الأطفال الموهوبين. وتوصلت الدراسة إلى أن حرص الأطفال على قراءة المجلات الخاصة بهم بنسبة ٧٩%، والتلفزيون من أهم المصادر التي يعتمد عليها الطفل الموهوب في تلبية الاحتياجات الخاصة به، ثم الكتب ثم مجلات الأطفال.

٦. دراسة رشا فوزى وهبة (٢٠٠٦) بعنوان "صحف الحائط المدرسية وعلاقتها بتلبية الاحتياجات لطلاب الثانية من التعليم الأساسي"، وهدفت الدراسة التعرف على دور صحف الحائط المدرسية وعلاقتها بتلبية الاحتياجات الاجتماعية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وكانت نتائج أن صحف الحائط تعمل على تلبية الحاجة إلى المعرفة والعلوم للطلاب عينة الدراسة في الريف والحضر بالنسبة للذكور والإناث بنسبة ٧٢,٤٦%.

٧. دراسة مروة محمد أحمد معروف (٢٠٠٧) بعنوان "الصحافة المدرسية والمشاركة السياسية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، وكانت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين من المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية في الدرجة الكلية على مقياس المشاركة. وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب المشاركين في الصحافة المدرسية وغير المشاركين فيها.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

١. الصحافة المدرسية: إحدى وسائل الإعلام داخل المجتمع المدرسي ويمثل الطلاب العمود الفقري في إصدارها بمساعدة المشرف المختص، على أن يراعى المضمون المقدم من خلالها الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية والمهارية للجمهور الموجه إليه معبراً هذا المضمون عن المجتمع المدرسي بهيئته ومشكلاته.

٢. الأطفال الموهوبون Gifted Children: الأطفال الذين تتوفر لديهم الاستعدادات والقدرات الخاصة التي تساعدهم على جعل أدائهم أداءً متفوقاً متميزاً عن الأطفال العاديين.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد الدراسة من الدراسات الميدانية وتجري في إطار منهج المسح الشامل، فيعتبر منهج المسح من أنسب المناهج العلمية ملائمة لهذه الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتحدد المجتمع في الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي، وتم اختيار عينة عمدية من الموهوبين المشاركين في نشاط الصحافة المدرسية، وتتراوح أعمارهم من (١٢-١٥) سنة من مدارس حكومية ولغات بمحافظة القاهرة.

أدوات الدراسة:

تطبيق استمارة استبيان واختبار الصدق والثبات لصحيفة الاستبيان قامت الباحثة باختبار صدق الاستمارة بعرضها على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين (المحكمين)،

١. أهمية الصحافة المدرسية كأحد الأنشطة الإعلامية القوية والمؤثرة داخل المدرسة، فممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية يمكن أن تقوم بدور فعال في إشباع احتياجات التلاميذ وإكسابهم الكثير من المعارف والقيم.

٢. أهمية فئة الموهوبين باعتبارهم فئة ذات طبيعة خاصة، لذلك فلا بد من العمل على تلبية احتياجاتهم الخاصة.

٣. قلة الدراسات الإعلامية التي تناولت فئة الموهوبين بالنسبة للصحافة المدرسية.

٤. تكوين قاعدة من المعلومات تساهم أو تساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية وأسس رعاية الأطفال الموهوبين على أساس علمي.

٥. الاهتمام بصحافة الأطفال باعتبارها من المصادر العامة لحصول الأطفال الموهوبين على معلومات تفيدهم في صقل مواهبهم وقدراتهم وتنميتها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. التعرف على دور صحف الحائط المدرسية في تلبية احتياجات الطلاب من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

٢. مدى تلبية موضوعات الصحيفة الحائطية المدرسية لحاجة المعرفة والمعلومات عند الطالب.

٣. التعرف على طبيعة الموضوعات التي يفضلها الموهوبين في الصحافة المدرسية التي تقدم لهم.

٤. التعرف على مدى مشاركة الموهوبين في نشاط الصحافة المدرسية بالمدرسة.

٥. التعرف على صور مشاركة الموهوبين في نشاط الصحافة المدرسية.

٦. التعرف على مدى تشجيع الأسرة لمشاركة الموهوبين في نشاط الصحافة المدرسية.

٧. التعرف على صور اهتمام المدرسة بنشاط الصحافة المدرسية.

٨. التعرف على دوافع مشاركة الموهوبين في نشاط الصحافة المدرسية.

الإطار المفاهيمي للدراسة:

إن الطفولة أهم المراحل في حياة الإنسان فيها تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل^(٤)، والموهبة هي هبة الخالق للبشر وأن الطفل الموهوب يعد ثروة وطنية وكنزاً للمجتمع وعاملاً من عوامل نهضته، لذلك خصصت المجتمعات المتقدمة ميزانيات ضخمة من دخلها وأنشأت العديد من المؤسسات والهيئات والمراكز التي تقوم بالتخطيط من أجل رعاية أطفالها وعلى وجه الخصوص الموهوبين منهم. المجتمعات النامية مثل مصر، في حاجة ماسة وضرورية لاستغلال طاقات وقدرات أفرادها لكي يستطيع أن يواجه التقدم الحضاري الذي لا يمكن مواجهته إلا من خلال عقود المبتكرين والمبدعين والموهوبين وتتفاوت درجة الاهتمام بالأطفال الموهوبين. فالأطفال الموهوبين فئة خاصة من الأطفال لهم احتياجاتهم الخاصة والتي تختلف بشكل واضح في درجة التقصير وطريقة الإشباع عن أقرانهم من الأطفال العاديين^(١).

ونشير في دراستنا إلى النقاط التالية:

١. إن مجال دراسة الأطفال الموهوبين في مصر ما زال مجالاً بكرًا لم يدرس بالقدر الكافي وبصفة خاصة دراسة حاجات الطفل الموهوب في مصر^(٢).

٢. ضرورة التعرف على احتياجات الأطفال الموهوبين وذلك لإنشاء قاعدة من البيانات المتكاملة عن الطفل الموهوب في مصر مما يساعد الخبراء والمتخصصين من وضع خطط واستراتيجيات رعاية الأطفال الموهوبين على أساس علمي.

٣. إن الموهبة بمختلف أنواعها إذا لم تلقى الاهتمام الكافي في المراحل العمرية المبكرة فإنها من السهل أن تخبو وتندثر.

٤. فتح آفاق جديدة في مجال دراسة الأطفال الموهوبية وبخاصة دراسة احتياجاتهم المختلفة.

الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة لمجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة منها:

١. دراسة ليلي حسين السيد (٢٠٠٤) بعنوان "استخدامات الموهوبين تكنولوجيا الاتصال- دراسة مسحية"، تهدف الدراسة إلى التعرف على استخداماتهم لبعض وسائل الاتصال هذه الاستخدامات والإشباع المحقق منها، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التلفزيون يعتبر الوسيلة الأولى التي يحرص الموهوبين على التعرض لها بصورة دائمة.

٢. دراسة رباب صلاح السيد إبراهيم (٢٠٠٤) بعنوان "المهارات الاجتماعية التي تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، وهدفت الدراسة إلى

١٢ استجابات المبحوثين حول أنواع الصحف المدرسية التي تصدر بالمدرسة:
جدول (٤) استجابات المبحوثين حول أنواع الصحف المدرسية التي تصدر بالمدرسة وفقاً للنوع

الصحف	العينة		الذكور		الإناث		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
مجلة الحائط	٨٩	٨٩	٨٧	٨٧	١٧٦	٨٨	٠,٤٣٤	غير دالة
المجلات المصورة	٨٩	٨٩	٨٦	٨٦	١٧٥	٨٧,٥	٠,٦٤٠	غير دالة
الصحف الطائرة	٩	٩	١٥	١٥	٢٤	١٢	١,٣٠٢	غير دالة
مجلة ربع ساعة	٧	٧	١٥	١٥	٢٢	١١	١,٨٠٣	غير دالة
جملة من سئلوا	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن (مجلة الحائط) جاء في استجابات المبحوثين حول أنواع الصحف المدرسية التي تصدر بالمدرسة بنسبة ٨٨%، ثم برنامج (المجلات المصورة) في المرتبة الثانية بنسبة ٨٧,٥%، ثم (الصحف الطائرة) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢%، وأخيراً (مجلة ربع الساعة) بنسبة ٧%.

١٣ معدل قراءة المبحوثين للصحف المدرسية:

جدول (٥) معدل قراءة المبحوثين للصحف المدرسية وفقاً للنوع

معدل القراءة	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
نعم	١٤	١٤	١٤	١٤	١٨	١٨	٣٢
أحياناً	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٦٢	٦٢	١١٧
لا	٣١	٣١	٣١	٣١	٢٠	٢٠	٥١
جملة من سئلوا	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

قيمة ك^١ = ٣,٢٩١ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,١٩٣ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن ١٦% من المبحوثين يقرأون الصحف المدرسية بصفة دائمة، ويقرأها ٥٨,٥% أحياناً، وفي المقابل لا يقرأها ٢٥,٥%. وبحساب قيمة ك^١ بلغت (٣,٢٩١) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومعدل قراءتهم للصحف المدرسية.

١٤ معدل قراءة المبحوثين لصفح الحائط المدرسية:

جدول (٦) معدل قراءة المبحوثين لصفح الحائط المدرسية وفقاً للنوع

معدل القراءة	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
نعم	٣٢	٣٢	٤٦,٤	٤٦,٤	٣٨	٤٧,٥	٧٠
أحياناً	٢٦	٢٦	٣٧,٧	٣٧,٧	٣٠	٣٧,٥	٥٦
لا	١١	١١	١٥,٩	١٥,٩	١٢	١٥	٢٣
جملة من سئلوا	٦٩	٦٩	١٠٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	١٤٩

قيمة ك^١ = ٠,٠٣٢ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٩٨٤ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن ٤٧% من المبحوثين يقرأون صحف الحائط المدرسية بصفة دائمة، ويقرأها ٣٧,٦% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يقرأها ١٥,٤%. وبحساب قيمة ك^١ بلغت (٠,٠٣٢) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومعدل قراءة المبحوثين لصفح الحائط المدرسية.

١٥ الوسائل التي يتم بها تحفيز المبحوثين الموهوبين على الصحافة المدرسية:

جدول (٧) الوسائل التي يتم بها تحفيز المبحوثين الموهوبين على الصحافة المدرسية وفقاً للنوع

الوسائل	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
جوائز	٤١	٥٩,٤	٥٩,٤	٥٩,٤	٤٢	٥٢,٥	٨٣
سجل الشرف	٢٨	٤٠,٦	٤٠,٦	٤٠,٦	٣٨	٤٧,٥	٦٤
جملة من سئلوا	٦٩	٦٩	١٠٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	١٤٩

قيمة ك^١ = ١,٥٧٤ درجة الحرية = ١ مستوى المعنوية = ٠,٩٨٤ مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن (الجوائز) جاءت في مقدمة الوسائل التي يتم بها تحفيز المبحوثين الموهوبين على الصحافة المدرسية بنسبة ٥٥,٧%، وجاءت (سجل الشرف) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٤٤,٣%. وبحساب قيمة ك^١ بلغت (١,٥٧٤) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) والوسائل التي يتم بها تحفيز الموهوبين على الصحافة المدرسية.

وذلك للحكم على مدى صلاحية الأسئلة ووضوحها وصلاحية الاستمارة للتطبيق. وللتأكد من ثبات الاستبيان قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاستمارة على ٥% من العينة الأصلية كما استعان بعدد ممن الزملاء بإعادة التطبيق على ٥% من العينة الأصلية، أى أن إعادة التطبيق قد تمت على ١٠% من العينة وحساب معامل الثبات وجاءت درجة الاتفاق مرتفعة بين الباحثين من ناحية والباحثة مع نفسها من ناحية أخرى ويدل ذلك على ارتفاع مستوى الثبات وصلاحية الاستمارة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

١. استخدام مقياس اختبار كاي^٢ Chi Square.
٢. اختبار Z لقياس الفروق بين نسبتين متوحدتين.

نتائج الدراسة:

١٦ معدل مشاركة المبحوثين في جماعة الصحافة المدرسية:

جدول (١) معدل مشاركة المبحوثين في جماعة الصحافة المدرسية وفقاً للنوع

معدل المشاركة	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
نعم	٧	٧	٧	١٨	٢٥	١٢,٥	
لا	٩٣	٩٣	٩٣	٨٢	١٧٥	٨٧,٥	
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	

قيمة ك^١ = ٥,٥٣١ درجة الحرية = ١ مستوى المعنوية = ٠,٠١٩ الدلالة = ٠,٠٥

انخفاض مشاركة المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة في جماعة الصحافة المدرسية، هذه الجماعة بصفة دائمة. وفي المقابل لا يشارك ٨٧,٥%. وبحساب قيمة ك^١ بلغت (٥,٥٣١) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومعدل مشاركتهم في جماعة الصحافة المدرسية.

١٧ طرق مشاركة المبحوثين في جماعة الصحافة المدرسية:

جدول (٢) طرق مشاركة المبحوثين في جماعة الصحافة المدرسية وفقاً للنوع

طرق المشاركة	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
المساعدة في التصميم الفني	٤	٥٧,١	٩	٥٠	١٣	٥٢	
جمع الصور الخاصة بالموضوعات	٣	٤٢,٩	٥	٢٧,٨	٨	٣٢	
المشاركة في الإعداد والتحرير	٠	٠	٤	٢٢,٢	٤	١٦	
الإجمالي	٧	١٠٠	١٨	١٠٠	٢٥	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن طرق مشاركة المبحوثين في جماعة الصحافة المدرسية تمثلت في (المساعدة في التصميم الفني) في مقدمة هذه الطرق بنسبة ٥٧,١%، ثم (جمع الصور الخاصة بالموضوعات) في المرتبة الثانية بنسبة ٤٢,٩%، وأخيراً (المشاركة في الإعداد والتحرير) بنسبة ١٦%.

١٨ أسباب عدم مشاركة المبحوثين في جماعة الصحافة المدرسية:

جدول (٣) أسباب عدم مشاركة المبحوثين في جماعة الصحافة المدرسية وفقاً للنوع

الأسباب	العينة		الذكور		الإناث		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
أشارك في نشاط آخر	٥٧	٦١,٣	٤٥	٥٤,٩	١٠٢	٥٨,٣	٠,٨٥٦	غير دالة
لا أرغب في المشاركة	٢٠	٢١,٥	٢١	٢٥,٦	٤١	٢٣,٤	٠,٦٣٨	غير دالة
ليس لدى وقت للمشاركة	١١	١١,٨	١١	١٣,٤	٢٢	١٢,٦	٠,٣١٥	غير دالة
اقتصارها على مجموعة معينة من التلاميذ	٧	٧,٥	٧	٨,٥	١٤	٨	٠,٢٤٥	غير دالة
لا أحب الصحافة	٨	٨,٦	٦	٧,٣	١٤	٨	٠,٣١٢	غير دالة
جملة من سئلوا	٩٣	٩٣	٨٢	١٧٥				

يتضح من الجدول السابق أن أسباب عدم مشاركة المبحوثين في جماعة الصحافة المدرسية تمثلت في (أشارك في نشاط آخر) في مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٥٨,٣%، ثم (لا أرغب في المشاركة) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٤%، و(ليس لدى وقت للمشاركة) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٦%، ثم (اقتصارها على مجموعة معينة من التلاميذ) في المرتبة الرابعة بنسبة ٨%، وأخيراً (لا أحب الصحافة) بنسبة ٨%.

موضوعات صحيفة الحائط المدرسية في شخصية المبحوثين بنسبة ٥٤%، وجاء (الجانب السلوكي) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٤,٦%، وأخيراً (الجانب الوجداني) بنسبة ٢١,٤%. وبحساب قيمة كاً بلغت (٤,٩٦٢) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) وجوانب تأثير موضوعات صحيفة الحائط المدرسية في شخصياتهم.

النتائج:

١. انخفاض مشاركة المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة في جماعة الصحافة المدرسية، فيشارك ١٢,٥% منهم في هذه الجماعة بصفة دائمة وفي المقابل لا يشارك ٨٧,٥% من المبحوثين في هذه الجماعة.
٢. أن (اكتساب الخبرات اللازمة لتنمية مواهبهم) جاءت في مقدمة الإشباعات التي تحققها الصحافة المدرسية للمبحوثين بنسبة ٣٨,٣%، وجاءت (تعلم فنون التعامل مع الآخرين) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٦,٨%، ثم جاءت (تنمية حب العمل الجماعي) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢١,٥%، ثم (الكتابة والتعبير عن أنفسهم) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٧,٤%، ثم (اكتساب ملاكة مواجهة مع الكبار) في المرتبة الخامسة بنسبة ١٢,٨%، وأخيراً (ممارسة خبراتهم التخيلية) بنسبة ٨,٧%.

المراجع:

١. أمينة كاظم، بحوث حاجات الطفولة العربية، قراءة تحليلية (القاهرة: المجلس العربي للطفولة والتنمية، ١٩٩٦) ص ١٢٥.
٢. ثريا محمد شادي. الرسائل الجامعية المصرية في مجال الطفولة، بيلوجرافية شارحة ١٩٨١-١٩٩٠، (القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٣).
٣. رباب صلاح السيد إبراهيم. "المهارات الاجتماعية التي تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤).
٤. رشا فوزى وهبة. "صحف الحائط المدرسية وعلاقتها بتلبية الاحتياجات لطلاب الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٦).
٥. عماد الدين محمود عبدالعزيز. "دور مجلات الأطفال العربية في تلبية احتياجات الأطفال الموهوبين أدبياً، دراسة مسحية، رسالة ماجستير (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٥).
٦. فتحية حسن سليمان. تربية الطفل بين الماضي والحاضر (القاهرة: دار الشروق، ١٩٧٩) ص ٧٠.
٧. ليلى حسين السيد (٢٠٠٤) "استخدامات الموهوبين تكنولوجيا الاتصال- دراسة مسحية"، بالمؤتمر العلمي السنوى العاشر الجزء الأول في الفترة من ٤-٦ مايو (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ١٩٩-٢٠٠٤).
٨. مروة محمد أحمد معروف. "الصحافة المدرسية والمشاركة السياسية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٧).
٩. نهلة محمود رضا حامد صقر. "دور الصحافة في أمداد المراهقين الصم بالمعلومات- دراسة مسحية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٤).
١٠. هيثم ناجى عبدالحكيم. "دور الإعلام المدرسي في التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين- دراسة مسحية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٤).

٢١ مدى مشاركة المبحوثين لجماعة الصحافة المدرسية في اعداد صحف الحائط:

جدول (٨) مدى مشاركة المبحوثين لجماعة الصحافة في اعداد صحف الحائط وفقاً للنوع

العينه	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٩	١٣	١١	١٣,٨	٢٠	١٣,٤
أحياناً	١٥	٢١,٧	١٥	١٨,٨	٣٠	٢٠,١
لا	٤٥	٦٥,٢	٥٤	٦٧,٥	٩٩	٦٦,٤
جملة من سئلو	٦٩	١٠٠	٨٠	١٠٠	١٤٩	١٠٠

قيمة كاً = ٠,٢٠٧، درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٩٠٢، الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن ١٣,٤% من المبحوثين يشاركون جماعة الصحافة المدرسية في اعداد صحف الحائط المدرسية بصفة دائمة، ويشارك ٢٠,١% منهم في إعدادها أحياناً، وفي المقابل لا يشارك ٦٦,٤% منهم. وبحساب قيمة كاً بلغت (٠,٢٠٧) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى مشاركتهم لجماعة الصحافة المدرسية في اعداد صحف الحائط.

٢٢ الفنون التحريرية التي تكسب المبحوثين المعلومات في صحف الحائط المدرسية:

جدول (٩) ترتيب الفنون التحريرية التي تكسب المبحوثين المعلومات في صحف الحائط

الترتيب	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الوزن المرجح
								النقاط
الخبير الصحفي	١٦	٣٠	١٨	٥٠	٠	٣	٠	٥٨٨
التحقيق الصحفي	٣٤	٢٧	١٥	١٠	٧	٨	١٦	٥٦٨
المقال الصحفي	١٨	٢٥	٣٢	١٥	٠	١٦	١١	٥٣٩
الحديث الصحفي	٠	١٤	٢٨	٤٤	٣١	٠	٠	٤٩٣
الكاريكاتير	٢٣	٢٨	٠	٠	٠	٣٦	٤٠	٤٤١
شخصية العدد	١٦	٣	٢٤	٣	٢٥	٤٦	٠	٢٢٩
الإعلان	١٠	٠	٠	٤٥	٥٤	٨	٠	٢٢٨
مجموع الأوزان المرجحة								٣٤٨٦

يتضح من الجدول السابق أن (الخبير الصحفي) جاء في مقدمة الفنون التحريرية التي تكسب المبحوثين المعلومات في صحف الحائط المدرسية بوزن مؤوى ١٦,٨%، ثم (التحقيق الصحفي) في المرتبة الثانية بوزن مؤوى ١٦,٢%، ثم (المقال الصحفي) في المرتبة الثالثة بوزن مؤوى ١٥,٤%.

٢٣ الإشباعات التي تحققها الصحافة المدرسية للمبحوثين:

جدول (١٠) الإشباعات التي تحققها الصحافة المدرسية للمبحوثين وفقاً للنوع

الإشباعات	العينه		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اكتساب الخبرات اللازمة لتنمية مواهبهم	٢٨	٤٠,٦	٢٩	٣٦,٣	٥٧	٣٨,٣	٠,٥٤٠	غير دالة
تعلم فنون التعامل مع الآخرين	١٦	٢٣,٢	٢٤	٣٠	٤٠	٢٦,٨	٠,٩٣٢	غير دالة
تنمية حب العمل الجماعي	١١	١٥,٩	٢١	٢٦,٣	٣٢	٢١,٥	١,٥٢٣	غير دالة
الكتابة والتعبير عن أنفسهم	١١	١٥,٩	١٥	١٨,٨	٢٦	١٧,٤	٠,٤٤٩	غير دالة
اكتساب ملاكة مواجهة مع الكبار	٩	١٣	١٠	١٢,٥	١٩	١٢,٨	٠,٠٩٩	غير دالة
ممارسة خبراتهم التخيلية	٣	٤,٣	١٠	١٢,٥	١٣	٨,٧	١,٧٥٢	غير دالة
جملة من سئلو	٦٩	١٠٠	٨٠	١٠٠	١٤٩	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن (اكتساب الخبرات اللازمة لتنمية مواهبهم) جاءت في مقدمة الإشباعات التي تحققها الصحافة المدرسية للمبحوثين بنسبة ٣٨,٣%، وجاءت (تعلم فنون التعامل مع الآخرين) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٦,٨%، ثم جاءت (تنمية حب العمل الجماعي) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢١,٥%، وأخيراً (ممارسة خبراتهم التخيلية) بنسبة ٨,٧%.

٢٤ جوانب تأثير موضوعات صحيفة الحائط المدرسية في شخصية المبحوثين:

جدول (١١) جوانب تأثير موضوعات صحيفة الحائط المدرسية في شخصية المبحوثين وفقاً للنوع

العينه	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الجانب المعرفي	٣٦	٦٢,١	٣٢	٤٧,١	٦٨	٥٤
الجانب السلوكي	٩	١٥,٥	٢٢	٣٢,٤	٣١	٢٤,٦
الجانب الوجداني	١٣	٢٢,٤	١٤	٢٠,٦	٢٧	٢١,٤
الإجمالي	٥٨	١٠٠	٦٨	١٠٠	١٢٦	١٠٠

قيمة كاً = ٤,٩٦٢، درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٠٨٤، الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن (الجانب المعرفي) جاءت في مقدمة جوانب تأثير

Summary

The Use of Academically Gifted Students Of Schooling Press and the Achieved Satisfactions

The current research problem is defined in the role the school press plays in satisfying the gifted students academically.

Study significance:

The study is significant for being one of the strong effective media activities inside school; in order to satisfy students' needs, acquiring them as well lots of knowledge and values. Those talented students are remarkably important in community, so their needs should be fulfilled properly. Unfortunately, the studies tackled with such topic are rare; hence, the study recommends establishing an information database contributes in strategic decision-making and setting bases of care of the gifted children on a scientific basis. The study focuses on children journalism as one of the public sources for children maintaining beneficial information that develop their abilities and talents.

Study Objectives:

The study drives at identifying the role of the school wall journals in satisfying students' needs in the second stage of the basic education and the extent to which these journals fulfill students' needs and information. It also aims at identify the nature of the topics the highly academically achieved students prefer in these journals.

Study Type& Method:

The study belongs to the field type of studies using the total survey. The sample is aged from (12-15) yrs. old, using Chi Square and Z Test for percentage difference.

Results:

Results indicate non-existence as a significant statistical relation between the two sexes (males/females) regarding their reading rate of wall newspapers. Results also report that lack of participation in school press group because students are involved in other activities.



Visit us at:

Chi.shams.edu.eg

Contact us via:

ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

الملخص:

قدم جاردنر الدليل المقتح على العديد من القدرات العقلية المستقلة في سبع فئات هي (الذكاء اللغوي- الذكاء المنطقي الرياضي- الذكاء المثلّي- الذكاء الحركي- الذكاء الموسيقي- الذكاء الاجتماعي- الذكاء الشخصي (محمد عبدالهادي، ٢٠٠١، ١٩٩). فالذكاء اللغوي يتم التعامل معه من خلال الكلمة والذكاء المنطقي يتم التعامل به من خلال المسائل الرياضية والمنطقية والذكاء الحركي يشعرنا بدقة خطواتنا والذكاء المثلّي نستطيع من خلاله إدراك حدود ما حولنا والذكاء الموسيقي نستطيع من خلاله تمييز الأصوات وطبقاتها والذكاء الشخصي يجعلنا نتعرف على نقاط القوة والضعف في شخصيتنا وكيفية الاستفادة منها والذكاء الاجتماعي نتعلم من خلاله كيفية التعامل مع الآخرين والتفاعل مع مشاعرهم. تعد الذكاءات المتعددة من النماذج العرفية التي تهدف إلى وصف الكيفية التي يستخدم بها التلاميذ ذكاهم بطرق غير تقليدية، فضلاً عن أنها توضح كيفية تعامل العقل الإنساني مع محتويات العالم المحيط به من أشخاص وأشياء ومقررات دراسية وغيرها.

وتشير نائلة الخزندار إلى أن الانفصال النسبي للذكاءات المتعددة عن بعضها هو الجدير الذي طرحه جاردنر فالتاس مختلفوه في نقاط القوة والضعف التي لديهم بالنسبة لهذه الذكاءات ويتوقع جاردنر أن الناس بسبب التفاعل المستمر بيه الواتة والتدريب المبكر يستطيعون تطوير ذكاءات معينة أكثر من غيرها بكثير. (نائلة الخزندار، ٢٠٠٢).

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. هل تختلف الذكاءات المتعددة لدى طلاب الثانوية الأزهرية باختلاف نوعية التعليم الأزهرية (نموذجي- غير نموذجي)؟
٢. هل تختلف الذكاءات المتعددة لدى طلاب الثانوية الأزهرية باختلاف التخصص (علمي- أدبي)؟
٣. هل هناك فروق بين متوسط درجات الذكاء والذكاءات المتعددة على مقياس الذكاءات المتعددة؟

أهمية الدراسة:

تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التربوية التي لها دوراً كبيراً في الجانب التربوي حيث أنها ركزت على أمور غفلت عنها النظريات الأخرى فقد تم إغفال الكثير من المواهب ودفنها بسبب الاعتماد على التقييم الفردي واختبارات الذكاء بعكس هذه النظرية التي تسعى إلى كشف القدرات والفروق الفردية، وتساهم هذه النظرية على أن يواجه كل فرد للوظيفة التي تناسبه والتي تلائم قدراته ويتوقع أن ينجح فيها.

هدف الدراسة:

١. التعرف على الفروق بين طلاب الثانوية الأزهرية النموذجي وغير النموذجي على مقياس الذكاءات المتعددة.
٢. التعرف على الفروق بين طلاب القسم العلمي- الأدبي.
٣. التعرف على الفروق بين الجنسين على مقياس الذكاءات المتعددة

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المدااس النموذجي وغير نموذجي عينة الدراسة على مقياس الذكاءات المتعددة.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القسمية العلمي والأدبي عينة الدراسة على مقياس الذكاءات المتعددة.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكاء والذكاءات المتعددة على مقياس الذكاءات المتعددة.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي المقارن حيث تقارن بين (الجنس- نوع التعليم- نوع التخصص) في الذكاءات المتعددة، تعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها فهي تعمل على الوصف الكمي أو النوعي للظواهر المختلفة بالصورة التي عليها في المجتمع للتعرف على تركيبها وخصائصها.

عينة الدراسة:

إشتملت عينة الدراسة على عينة عرديها (١٤٨) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي من مدارس أهربية نموذجية وغير نموذجية بمحافظة القاهرة وزعت كالتالي الذكور (٧٤) والإناث (٧٤) والأدبي (٧٢) والعلمي (٧٦) وغير نموذجي (٧٤) ونموذجي (٧٤)، ويوعي عند اختيار العينة بعض الشروط.

أدوات الدراسة:

١. مقياس مباداس للذكاءات المتعددة تعريب نا قوشحه (٢٠٠٣)
٢. إستمارة المستوى الاجتماعي والثقافي (إعداد فائزة يوسف عبدالمجيد)

الأساليب الإحصائية:

تم عمل التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام اختبار T-Test وذلك لحساب الفروق بين متوسطات درجات الذكاء والإناث على مقياس الذكاءات المتعددة والفروق بين المدااس النموذجي وغير نموذجي والفروق بين العلمي والأدبي.

النتائج:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية التعليم النموذجي وغير نموذجي في كل من الذكاءات (الحركي- المنطقي- البصري- اللغوي- الاجتماعي) وهو لصالح النموذجي عند مستوى دلالة مرتفع ٠.٠٠٠

الذكاءات المتعددة**لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية****دراسة مقارنة**

أ. د. فؤادة محمد علي مديبة

أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

د. منى حسين محمد الدمان

أستاذ مساعد الصحة النفسية معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

نهلة علي أمين علي

الدراسات السابقة:

١. دراسة سعيد أحمد عبدالفتاح (٢٠٠٩) بعنوان "أثر الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسي والدافعية والأنماج في عمل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ٩٧ تلميذ وتلميذة من مدارس حكومية وتنقسم العينة إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وتم تطبيق البرنامج المقترح لتدريس الرياضيات للصف السادس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة وأظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على كل من (مقياس دافعية التلميذ نحو التعلم - بطاقة ملاحظة أنماج التلميذ - اختبار التحصيل الدراسي) لصالح المجموعة التجريبية.
٢. دراسة محمود محمد الحنفاوي (٢٠١٠): بعنوان "فاعلية برنامج حاسوبي مقترح لتنمية بعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، تم تطبيق الدراسة على عينة عددها ٦٠ تلميذ وتلميذة قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية تم تطبيق مقياس تقييم الذكاءات المتعددة (مقياس الذكاء المنطقي الرياضي - مقياس الذكاء البصري والمكاني) وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في المقياس البصري لمقياس الذكاء المنطقي ومقياس الذكاء البصري المكاني لصالح المجموعة التجريبية وتوجد فاعلية البرنامج الحاسوبي المقترح في تنمية بعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٣. دراسة أحمد محمد أبو الخير (٢٠١٠) بعنوان "أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدرسة الثانوية"، تمت الدراسة على عينة عددها ١٢٠ طالب المدرسة الثانوية من مدارس حكومية العمر الزمني من (١٦ - ١٧) سنة، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي التجاري، وتم تطبيق برنامج تدريسي لفظي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة وبرنامج تدريسي باستخدام الكمبيوتر قائم على الذكاءات المتعددة وأثبتت فاعليتها في تدريس مادة علم النفس التجاري وتجريب استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس مناهج دراسية أخرى لطلاب المراحل التعليمية المختلفة.

٤. دراسة سلامة عبدالمؤمن (٢٠١١) بعنوان "فاعلية استراتيجيات تحقيق الذات في تنمية مهارات التعبير الأبداعي في اللغة العربية وبعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، وأستراتيجية تحقيق الذات في تنمية مهارات الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على عينة قوامها (٩٧) تلميذاً من الصف الثاني الإعدادي، استخدم مقياس مهارات الذكاءات المتعددة المتصلة بالأبداع اللغوي أعداد الباحث، وأظهرت النتائج إلى ارتفاع متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسطات درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في كل من الذكاء اللغوي والوجداني والموسيقى ويشير ذلك أنه حدث نمو واضح في مستوى الذكاءات المتعددة.

تقيب على الدراسات السابقة:

١. كانت العينات الأكثر شيوفاً هي المرحلة الثانوية وكانت أكبر العينات هي عينة محمد كامل عبدالمعبود وتكونت من ٧١٥ طالب وطالبة من ثلاث مراحل تعليمية هي إعدادي وثانوي وجامعي وأصغرهم كانت عينة محمد أحمد أبو الخير وتكونت من ١٢٠ طالب وطالبة من المرحلة الثانوية.
٢. الأدوات الأكثر شيوفاً كانت مقياس ميداس تعريب رنا عبدالرحمن قوشة (٢٠٠٣) وبعض الدراسات استخدمت اختبارات تقدير الذات واستبيان تيلي وهناك من الدراسات التي قامت بتطبيق برنامج يعتمد على استراتيجيات الذكاءات المتعددة.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المدارس النموذجية الأزهرية وغير نموذجية الأزهرية عينة الدراسة على مقياس الذكاءات المتعددة.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب القسمين العلمي والأدبي عينة الدراسة على مقياس الذكاءات المتعددة.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث عينة الدراسة على مقياس الذكاءات المتعددة.

٢. أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء البصري وهو لصالح القسم العلمي بمستوى دلالة ٠.٠٨.
٣. أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الشخصي وهو لصالح القسم العلمي بمستوى دلالة ٠.٠٦.
٤. أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في كل من الذكاء المنطقي الرياضي واللغوي والشخصي لصالح الإناث عند مستوى دلالة مرتفع ٠.٠٠.
٥. توجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي لصالح الذكور عند مستوى دلالة مرتفع ٠.٠٠.

المقدمة:

قدم جاردنر في بداية السبعينيات الدليل المقنع على وجود العديد من القدرات الذاتية للبشر والتي أشار إليها لاحقاً بمصطلح الذكاءات المتعددة وأثبت أن الفرد يولد ولديه أنماطاً متعددة من الذكاء يستطيع التعامل بها في المواقف الحياتية المختلفة، ولقد قدم جاردنر نظريته الذكاءات المتعددة في كتابه أطر العقل (١٩٨٣) مؤكداً على وجود العديد من القدرات العقلية المستقلة في سبع فئات هي (الذكاء اللغوي - الذكاء المنطقي الرياضي - الذكاء المكاني - الذكاء الحركي - الذكاء الموسيقي - الذكاء الاجتماعي - الذكاء الشخصي) (محمد عبدالهادي، ٢٠٠١، ٩٩).

أن أسس نجاح هذا الجيل اليوم لا يتمثل فيما يحفظ ويستوعب من المواد الدراسية بل في تعلم عادة فكرية صحيحة فنوع النشاط العقلي الذي يقوم به الإنسان من بين ما يحدد خاصيته المتميزة والتي ينفرد بحضارة راقية تحمل في ثناياها مقومات وركائز استمرار نموها، وخاصة مع تطور الحياة وتقدمها حيث يزداد تعقد أساليبها وارتفاع مستوياتها مما يترتب عليه أن أصبح التوافق معها يتطلب ضرورة توافر إستراتيجيات تعليمية متنوعة. (Armstrong, 1997)

مشكلة الدراسة:

- يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:
١. هل تختلف الذكاءات المتعددة لدى طلاب الثانوي الأزهرى باختلاف نوعية التعليم الأزهرى (نموذجي - غير نموذجي)؟
 ٢. هل تختلف الذكاءات المتعددة لدى طلاب الثانوي الأزهرى باختلاف التخصص (علمي - أدبي)؟
 ٣. هل هناك فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث عينة الدراسة على مقياس الذكاءات المتعددة؟

هدف الدراسة:

١. التعرف على الفروق بين طلاب الثانوي الأزهرى النموذجي وغير النموذجي في الذكاءات المتعددة.
٢. التعرف على الفروق بين طلاب القسم العملي - الأدبي في الذكاءات المتعددة.
٣. التعرف على الفروق بين الجنسين (الذكور - الإناث) في الذكاءات المتعددة.

الأهمية الدراسة:

تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التربوية الهامة والتي تعتبر قديمة نسبياً حيث توصل إليها العالم هورلد جاردنر (١٩٨٣) منذ ذلك الحين تعدت النظرية حيزها النظري لتنتقل فعلياً ساحة التطبيق ويعمل عليها الباحثون في كل ميدان ليستفيدوا منها تجريبياً وتطبيقياً - أقصى استفادة في تنمية الطفل سواء في الأسرة أو في المدارس وتعتبر هذه النظرية من النظريات التي لها دوراً كبيراً في الجانب التربوي حيث أنها ركزت على أمور غفلت عنها النظريات الأخرى فقد تم إغفال الكثير من المواهب ودفنها بسبب الاعتماد على التقييم الفردي واختبارات الذكاء بعكس هذه النظرية التي تساعد على كشف القدرات والفروق الفردية، وتساعد هذه النظرية على أن يواجه كل فرد للوظيفة التي تناسبه والتي تلائم قدراته ويتوقع أن ينجح فيها، فإذا ما استخدم نوع الذكاء المناسب وبشكل جيد قد يساعد ذلك على حل كثيراً من المشاكل (نانة الخزندار، ٢٠٠٢).

مصطلحات الدراسة:

الذكاءات المتعددة: تعرف الذكاءات بأنه إمكانية بيولوجية نفسية تشمل ثلاث عناصر هي: مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من حل المشكلات التي تصادفه في الحياة اليومية، والقدرة على خلق أو ابتكار إنتاج مفيد أو تقديم خدمة ذات قيمة داخل ثقافة معينة، ثم القدرة على اكتشاف أو خلق المشكلات ومسائل تمكن الفرد من اكتساب معارف جديدة (محمد فودة: ٢٠٠٥، ص ٢)

التعريف الإجرائي للذكاءات المتعددة: هو درجة التي يحصل عليها عينة الدراسة في أنواع الذكاءات المتعددة (اللغوي - المنطقي الرياضي - الذكاء المكاني - الجسمي الحركي - الموسيقي - الشخصي - الاجتماعي) وفقاً للمقياس المستخدم.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي المقارن للذكاءات المتعددة للمقارنة بين (الجنس- نوع التعليم- نوع التخصص)، حيث تعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لإستخلاص دلالاتها فهي تعمل على الوصف الكمي أو الكيفي للظواهر المختلفة بالصورة التي عليها في المجتمع للتعرف على تركيبها وخصائصها (غريب سيد أحمد، ١٩٩٤).

عينة الدراسة:

إشتملت عينة الدراسة على عينة عددها (١٤٨) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي ذكور وإناث للقسمين العلمي والأدبي من مدارس أزهريّة نموذجية وغير نموذجية بمحافظة القاهرة)، وزعت كالتالي:

٢ توزيع أفراد العينة من حيث العدد والجنس.

جدول (١) توزيع العينة وفقاً للجنس (ن=١٤٨)

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	٧٤	%٥٠
إناث	٧٤	%٥٠
الإجمالي	١٤٨	%١٠٠

يوضح الجدول السابق عدد الطلاب الذكور الذين بلغ عددهم ٧٤ طالب بنسبة %٥٠ وعدد الطالبات الإناث الذين بلغ عددهم ٧٤ طالبة بنسبة %٥٠ من إجمالي عينة الدراسة، وفيما يلي جدول والذي يوضح توزيع العينة وفقاً لنوع المدارس والتخصص.

جدول (٢) توزيع العينة وفقاً لنوع المدارس والتخصص

نوع المدارس	العدد	التخصص العلمي	العدد
أزهري غير نموذجي	٧٤	أدبي	٧٢
أزهري نموذجي	٧٤	علمي	٧٦
الإجمالي	١٤٨	الإجمالي	١٤٨

يوضح الجدول السابق أن عدد طلاب المدارس الأزهريّة الغير نموذجية بلغ عددهم ٧٤ طالب وطالبة وعدد طلاب المدارس الأزهريّة النموذجية ٧٤ طالب وطالبة وأن التخصص العلمي إشتمل على طلاب بلغ عددهم ٧٦ طالب وطالبة وأن التخصص الأدبي إشتمل على طلاب بلغ عددهم ٧٢ طالب وطالبة من إجمالي عينة الدراسة الحالية.

أدوات الدراسة:

١. مقياس ميداس للذكاءات المتعددة تعريب رنا قوشحة (٢٠٠٣)
٢. إستمارة المستوى الإجتماعي والثقافي إعداد فائزة يوسف عبدالمجيد ولحساب الثبات والصدق في الدراسة الحالية تم إجراء:

٢ صدق الإتساق الداخلي:

جدول (٣) صدق الإتساق الداخلي

اسم المقياس	الدلالة
الذكاء الموسيقي	**٠,٥
الذكاء الحركي	**٠,٧
الذكاء المنطقي	**٠,٨
الذكاء البصري	**٠,٨
الذكاء اللغوي	**٠,٨
الذكاء الإجتماعي	**٠,٧
الذكاء الشخصي	**٠,٧

٢ حساب الثبات:

جدول (٤) معامل ألفا (طريقة ألفا كرونباخ) لمقياس الذكاءات المتعددة

اسم المقياس	عدد البنود	قيمة ألفا
الذكاءات المتعددة	٩٤	٠,٨٥٢
الذكاء الموسيقي	١٢	٠,٦٥٦
الذكاء الحركي	١٢	٠,٥٩٣
الذكاء المنطقي	١٣	٠,٧٤٦
الذكاء البصري	١٣	٠,٧٥٦
الذكاء اللغوي	١٧	٠,٧٣١
الذكاء الإجتماعي	١٦	٠,٧٧٥
الذكاء الشخصي	١١	٠,٦٠٦

يوضح جدول معامل إرتباط البنود بالدرجة لمقياس الذكاءات المتعددة وأن معامل الإرتباط قوى وقيمه تتراوح بين ٠,٥٩ إلى ٠,٧٧، وإرتباط كل مفردة بالذكاء الخاص بها أن معاملات الإرتباط للمقياس دالة عند ٠,٠١ ويوضح ذلك أن الأرتباطات تتسم بثبات

مرتفع. ما عدا البنود ٩٠، ٩٣.

الأساليب الإحصائية:

فيما يلي أهم الأساليب الإحصائية:

٢ اختبار T-Test: وذلك لحساب الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الذكاءات المتعددة والفروق بين المدارس النموذجية والغير نموذجية والفروق بين العلمي والأدبي.

٢ معاملات الإرتباط ألفا كرونباخ.

نتائج الدراسة:

٢ الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق دالة إحصائية في نوعية التعليم (نموذجي- غير نموذجي) الأزهري على مقياس الذكاءات المتعددة.

جدول (٥) الفروق بين نوعية التعليم للنموذجي وغير نموذجي الأزهري على مقياس الذكاءات (ن=١٤٨)

التعليم المقياس	غير نموذجي		نموذجي		قيمة (ت)	الدلالة
	ع	م	ع	م		
الموسيقي	٢٩,٠٦	٨,٠٧	٢٨,٥٤	٧,٩٧	٠,٣٩٩	٠,٧ غير دال
الحركي	٣٠,٢٢	٦,٤٠	٣٣,٧٩	٨,١٥	٢,٩٠٢	٠,٠٠٤ دال
المنطقي	٣٦,٣٩	٨,٨٨	٤١,٥٥	٩,٠٦	٣,٤٩٩	٠,٠٠٦ دال
البصري	٣٤,٤٨	٨,٥٣	٣٩,٣٥	٩,٤٤	٣,٢٨٧	٠,٠٠١ دال
اللغوي	٤٦,٨١	١١,٩٢	٥٣,٢٢	٩,٧٧	٣,٥٨٢	٠,٠٠٠ دال
الأجتماعي	٤٥,٨٩	١٠,١٦	٥٠,٣٣	١٠,٣٨	٢,٦٣١	٠,٠٠٩ دال
الشخصي	٣٣,٢١	٧,١٩	٣٥,٥١	٦,٢١	٢,٠٧٨	٠,٠٠٤ غير دال

بالنظر للجدول يتضح ما يلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية التعليم النموذجي وغير نموذجي الأزهري في كل من الذكاء الموسيقي والشخصي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية التعليم النموذجي وغير نموذجي الأزهري في كل من الذكاءات (الحركي- المنطقي- البصري- اللغوي-الأجتماعي) وهو لصالح النموذجي.

٢ الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق دالة إحصائية في التخصص (العلمي- الأدبي) على مقياس الذكاءات المتعددة". للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لمعرفة الفروق بين التخصص العلمي- الأدبي على مقياس الذكاءات المتعددة. وفيما يلي جدول يوضح قيمة (ت) بين العلمي والأدبي ودلالاتها.

جدول (٦) الفروق بين القسم العلمي والأدبي على مقياس الذكاءات المتعددة (ن=١٤٨)

القسم المقياس	أدبي		علمي		قيمة (ت)	الدلالة
	ع	م	ع	م		
الموسيقي	٢٩,٣٣	٨,٣٠	٢٨,٣٣	٧,٧٢	٠,٧٨١	٠,٤ غير دال
الحركي	٣٢,١٣	٧,٩٨	٣١,٨٤	٧,٤١	٠,٢٢٨	٠,٨ غير دال
المنطقي	٣٧,٠١	٨,٨٤	٤٠,٨٣	٩,٤١	٢,٥٣٧	٠,٠٠١ غير دال
البصري	٣٥,٥٨	٩,٦١	٣٨,١٨	٨,٨٦	١,٧١٢	٠,٠٠٩ دال
اللغوي	٤٩,٩٢	١١,١٢	٥٠,١٢	١١,٥٦	١,١٠٧	٠,٠٠٩ غير دال
الأجتماعي	٤٧,٣١	١٠,٧٢	٤٨,٨٨	١٠,٢٥	٠,٩١٣	٠,٤ غير دال
الشخصي	٣٣,٢٩	٦,٨٠	٣٥,٣٨	٦,٦٨	١,٨٨	٠,٠٠٦ دال

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص العلمي والأدبي في الذكاءات (الموسيقي- الحركي- المنطقي- اللغوي- الأجماعي)، وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء البصري وهو لصالح القسم العلمي، وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الشخصي وهو لصالح القسم العلمي.

مناقشة الفرض الثاني، أتفقت الدراسة مع دراسة محمد كامل عبدالمعبود (٢٠٠٠) وجدت فروق دالة في الذكاء الشخصي لصالح التخصص العلمي، وأختلفت مع دراسة Kim Wiseman (١٩٩٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الذكاء المنطقي الرياضي- الجسمي الحركي لصالح التخصص الأدبي. وقد أختلفت الدراسة مع دراسة رنا قوشحة (٢٠٠٣) حيث وجدت فروق دالة إحصائية في كل من الذكاء الموسيقي- اللغوي- الأجماعي- الحركي- المنطقي لصالح التخصص العلمي بينما أتفقت معها أيضاً في كل من الذكاء البصري والذكاء الشخصي لصالح التخصص العلمي.

٢ الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث عينة الدراسة على مقياس الذكاءات المتعددة". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس

Summary

Multiple Intelligences In A Sample Of Secondary School Students- A Comparative Study

The problem of the study:

1. Are the multiple intelligences differ in Al Azhar secondary school students according to Al Azhar educational material (ideal or non ideal) ?
2. Are the multiple intelligences differ in Al Azhar secondary school students according to the difference in specialization (scientific- literary)
3. Are there differences between males and females-the study sample-in average score on the multiple intelligences' scale.

The aim of the study:

1. Recognizing the differences between Al Azhar secondary school students the ideal and non ideal according to the multiple intelligences' scale.
2. Recognizing the differences between the two gender according to the multiple intelligences' scale.
3. Recognizing the differences between the scientific and literary section students.

Results:

1. There are no differences between males and females in musical, movement and visual intelligence
2. There are differences between males and females in logistic, sporting, linguistic and personal intelligence on the behalf of the females.
3. There are differences between males and females in social intelligence on the behalf of the males.
4. There are no differences with a statistical indication for scientific and literary specialization in musical, movement, logistic, linguistic and social intelligences.
5. There are differences with a statistical indication for visual intelligences at the scientific section.
6. There are differences with a statistical indication for personal intelligence for the males.
7. There are no differences with a statistical indication for the educational material ideal or non ideal in musical and personal intelligences.
8. there are differences with a statistical indication for the educational material ideal or non ideal in movement, logistic, visual, linguistic and social intelligences.

الذكاءات المتعددة، وفيما يلي جدول يوضح الفروق بين الذكور والإناث.
جدول (٧) الفروق بين الذكور والإناث على مقياس الذكاءات المتعددة (ن=١٤٨)

الذكاءات المتعددة	الذكاءات المتعددة	إناث		ذكور		الجنس
		ع	م	ع	م	
الموسيقى	٠,٨ غير دال	٩,٧٨٩	٢٨,٩٦	٥,٧٥٩	٢٨,٦٥	
الحركي	٠,١ غير دال	٨,٥٢٦	٣١,٠٣	٦,٢٧١	٣٢,٩٣	
المنطقي	٠,٠٠٦ غير دال	٩,٨٦٨	٤١,٠٣	٨,٢٨١	٣٦,٩٢	
البصري	٠,٩ غير دال	١٠,٣١٩	٣٦,٨١	٨,٢٢٠	٣٧,٠٣	
اللغوي	٠,٠٠٠ غير دال	١٠,٥٩٩	٥٣,٨٢	١٠,٨٠٩	٤٦,٢٢	
الأجتماعي	٠,٠٠٠ غير دال	٧,٣٤٤	٣٦,١٩	٩,٧٨٤	٤٤,٧٤	
الشخصي	٠,٠٠٠ غير دال	٧,٤٧٧	٣٦,١٩	٥,٦٩١	٣٢,٥٤	

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في كل من الذكاء الموسيقي- الحركي- البصري، وأنه توجد فروق بين الذكور والإناث في كل من الذكاء المنطقي الرياضي واللغوي والشخصي لصالح الإناث، وتوجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي لصالح الذكور.

مناقشة نتائج الفرض الثالث اتفقت الدراسة مع دراسة إيتسام فارس (٢٠٠٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الذكاء الموسيقي، وأختلفت مع دراسة رنا قوشحة (٢٠٠٣) على وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الذكاء الموسيقي لصالح الذكور وأختلفت أيضاً في كل من الذكاء الحركي والبصري حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور وأتفقت مع دراسة رنا قوشحة (٢٠٠٣) على وجود فروق بين دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي لصالح الذكور، كما وأختلفت أيضاً مع دراسة أشرف عبدالفتاح عبدالغني (٢٠٠٥) حيث أثبتت الدراسة انه توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الذكاء الشخصي لصالح الذكور.

المراجع:

١. أحمد محمد ابوالخير (٢٠١٠): أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدرسة الثانوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٢. سعيد أحمد عبدالفتاح (٢٠٠٩): أثر الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسي والداقية والاندماج في العمل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٣. سلامة عبدالمؤمن (٢٠١١): فاعلية استراتيجية تحقيق الذات في تنمية مهارات التعبير الابداعي في اللغة العربية وبعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٤. غريب سيد أحمد (١٩٩٤): تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٥. محمد عبدالهادي حسين (٢٠٠١): قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة لدى عينة من تلاميذ مراحل التعليم الأساسي قبل الجامعي، مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، أكتوبر ٢٠٠١.
٦. محمد فودة (٢٠٠٥): أصناف الذكاءات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١.
٧. محمود محمد الحفناوي (٢٠١٠): فاعلية برنامج حاسوبي مقترح لتنمية بعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٨. نائلة نجيب نعمان الخزندار (٢٠٠٢): واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات وميول الطلبة نحوها وسبل تنميتها، رسالة دكتوراه غير منشورة- جامعة عين شمس.
9. Armstrong, T. (1997): Multiple Intelligences in the classroom ASCD, Snoqualmie Valldy public schools publishing, www.snoqualmie.k12.wa.us/curriculum/multiple_intelligences.

المنهج:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الإعلام التربوي في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أخصائيي الإعلام التربوي ومشرفي النشاط ومعلمي اللغة العربية.

عينة الدراسة:

كوّنت عينة الدراسة من (٤٠٨) مفردة، منعم (١٤٨) من محافظة دمياط، و (٢٦٠) من محافظة الدقهلية، وبلغ عدد أخصائيي الصحافة (١١٣) و (٧٧) مشرف نشاط، و (٢١٨) معلم لغة عربية.

المنهج:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

أداة للدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على استمارة استبائية كأداة للدراسة.

نتائج الدراسة:

كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. أجمع أفراد عينة الدراسة على أهمية استخدام الإعلام التربوي في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وذلك بدرجة كبيرة حسب المعيار الذي حددته الدراسة.
٢. أجمع أفراد عينة الدراسة على أنه درجة استخدام الإعلام التربوي في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم كبيرة حسب المعيار الذي حددته الدراسة.
٣. أجمع أفراد عينة الدراسة على المفوقات بأنها تعيق استخدام الإعلام التربوي في إكساب مهارات الإتصال لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وذلك بدرجة كبيرة، حسب المعيار الذي حددته الدراسة.

المقدمة:

تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدراسة الطفل وتنوعت هذه الدراسات حسب التخصصات المختلفة. وفي مرحلة الطفولة قد تظهر صعوبات التعلم، وقد تستمر مدى الحياة، وهي تصيب الذكور والإناث على السواء، وتظهر في جميع الطبقات الاجتماعية على اختلاف أنواعها، والحضارات على اختلاف تشعبها، وتفيد الإحصائيات العالمية أن نسبة الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم قد تصل إلى ٣٠%، وتعتمد في ذلك على نوعية وشمولية أدوات طرق التشخيص، إضافة إلى مدى شدة الصعوبة، أو بساطتها. (محمد زياد، ٢٠٠٢).

لذلك ترى الباحثة أن دراسة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتعرف على احتياجاتهم من وجهة نظر أخصائيي الإعلام التربوي، ومعلمي اللغة العربية ومشرفي النشاط وما يمكن أن يقدمه لهم الإعلام التربوي في إكسابهم مهارات الإتصال المختلفة مسنولية كبيرة يجب أن يدركها الجميع، وتأمل أن يكون لهذه الدراسة أهمية وأثر في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة حتى يمكن استثمار قدرات هؤلاء التلاميذ في تنمية المجتمع.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة في مجال الإعلام التربوي، لاحظت أن هناك فئة من التلاميذ ليسوا من ذوي الإعاقات، مثل حالات التخلف العقلي والصم والمكفوفين، ويطلق عليهم فئة ذوي صعوبات التعلم، وبالرغم من أن هؤلاء التلاميذ يعانون من صعوبات التعلم، إلا أن هناك فئة منهم يظهرون تفوقاً ملحوظاً في أنشطة معينة، تنشأ عن وجود موهبة ظاهرة بالرغم من وجود صعوبات تعلم نمائية أو صعوبات في التحصيل الدراسي والأكاديمي. ولاحظت أيضاً أن هؤلاء التلاميذ لديهم قصوراً في مهارات الإتصال، وأنهم في حاجة إلى وسيلة تعرفهم بمهارات الإتصال وتعمل على تنميتها لديهم، وإكسابهم ما ينقصهم من مهارات، ولما كانت الصحافة والإذاعة المدرسية بمثابة الأداة الإعلامية الأولى في المدرسة، فوجب على من يقوم عليها التفاعل مع مشاكل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، لما لهم من دور فعال ومؤثر في مواجهة هذه المشاكل عن طريق العمل على زيادة الوعي بمهارات الإتصال وإكسابها لهم.

وعلى الرغم من أن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالرسالة الإعلامية في مجال النشاط الإعلامي التربوي، والبعض منها اهتم بدراسة تأثير الوسيلة الإعلامية المدرسية على التلاميذ، إلا أن هناك ندرة شديدة حول دور الإعلام التربوي في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومن هنا كان إحساس الباحثة بمشكلة حقيقية، تستوجب التوقف عندها ودراستها دراسة علمية تستهدف معرفة واقع استخدام الإعلام التربوي في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما واقع استخدام الإعلام التربوي في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أخصائيي الإعلام التربوي، ومعلمي اللغة العربية، ومشرفيها ومشرفي النشاط؟ ويمكن أن نحدد تساؤلات

واقع استخدام الإعلام التربوي في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

أ. د. غادة فرج الدري
أستاذ طب الأطفال بقسم الدراسات الطبية للأطفال
جامعة عين شمس
د. إيناس محمود حامد
مدرس صحافة ونشر
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
شيرين حمدينو سالم محمد

الصفوف من الرابع إلى الخامس الابتدائي، بمتوسط عمرى (٩,٧ - ١٥,٩) سنة من ذوى صعوبات تعلم الكتابة. واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، حيث تم إدرجهم في برنامج إرشادى فردى لمدة ٨ شهور بواقع ساعة أسبوعياً، وتم التركيز على مهارات النسخ (الكتابة اليدوية والهجاء) ومهارات التصنيف أو التركيب. وأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم أظهرو تحسناً ملحوظاً فى الكتابة اليدوية بعد تطبيق البرنامج.

١٢ أضافت دراسة شيماء محمد متولى منصور (٢٠٠٨)، بعنوان "دور الإعلام المدرسى فى إكساب مهارات الاتصال لتلاميذ التعليم الأساسى" هدفت إلى تحديد مهارات الاتصال الأساسية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى، وتحديد مستوى أداء التلاميذ لمهارات الاتصال، وتنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامى لعينة من التلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسى للتعرف على مهارات الاتصال لديهم. وأجريت على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من الذكور والإناث، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، فى المرحلة العمرية من (٩ - ١٢) سنة. وأهم النتائج التى توصلت إليها، أن مستوى أداء التلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسى لمهارات الاتصال جيد، وأن الإعلام المدرسى بوسائله الثلاثة (صحافة- إذاعة- مسرح) له دور هام فى إكساب التلاميذ مهارات الاتصال لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى.

١٣ دراسة عدنان بن محمد على حسن بن حسن الأحمدي (٢٠١٠) بعنوان "واقع استخدام الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات الاتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة". هدفت إلى معرفة واقع استخدام الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات الاتصال اللغوى لدى تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمى اللغة العربية، ومشرفيها ومشرفى النشاط بالمدينة المنورة، ولتحقيق الهدف السابق استخدم الباحث المنهج الوصفي. أجريت الدراسة على عينة تكونت من (١٢) مشرفاً تربوياً، و(٣٥) مشرفاً للنشاط الثقافي، (١٧٩) معلماً للغة العربية، وأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: إن أهمية استخدام الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات الاتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أفراد العينة كان بدرجة كبيرة (٢,٤٣٣)، وأن درجة استخدام الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات الاتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أفراد العينة كان بدرجة متوسطة (٢,٣١٤)، وأن معوقات استخدام الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات الاتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أفراد العينة كل بدرجة كبيرة (٢,٤٧٦).

تقييم عام على الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق يتضح أن الدراسات تؤكد على:

١. أن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم أظهرو تحسناً ملحوظاً فى الكتابة اليدوية بعد تطبيق برنامج إرشادى لعلاج صعوبات التعلم.
 ٢. أن الإعلام التربوى له دور هام فى إكساب مهارات الاتصال لتلاميذ التعليم الأساسى.
 ٣. أن أهمية استخدام الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات الاتصال اللغوى كان بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد العينة.
- ويتضح من عرض الدراسات السابقة أن بعض الدراسات استخدمت المنهج التجريبي وبعضها استخدم المنهج الوصفي.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من معلمى اللغة العربية، وأخصائى الإعلام التربوى، ومشرفى النشاط ترجع إلى المؤهل الدراسى؟
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من معلمى اللغة العربية، وأخصائى الإعلام التربوى، ومشرفى النشاط ترجع إلى طبيعة العمل؟

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الوصفي، حيث عمدت الباحثة إلى وصف الظاهرة محل الدراسة، وصفاً شاملاً من خلال التشخيص الدقيق لواقع استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الاتصال لتلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على استمارة استبيان كأداة للدراسة، وتكونت

الدراسة فى الأسئلة التالية:

١. ما أهمية استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الاتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظر أخصائى الإعلام التربوى ومعلمى اللغة العربية ومشرفى النشاط؟
٢. ما درجة استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الاتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظر أخصائى الإعلام التربوى ومعلمى اللغة العربية ومشرفى النشاط؟
٣. ما المعوقات التى تحد من استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الاتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظر أخصائى الإعلام التربوى ومعلمى اللغة العربية ومشرفى النشاط؟
٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من معلمى اللغة العربية، وأخصائى الإعلام التربوى، ومشرفى النشاط ترجع إلى المؤهل الدراسى؟
٥. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من معلمى اللغة العربية، وأخصائى الإعلام التربوى، ومشرفى النشاط ترجع إلى طبيعة العمل؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الاتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظر أخصائى الصحافة المدرسية ومشرفى النشاط ومعلمى اللغة العربية.

مصطلحات الدراسة:

- ١٤ الإعلام التربوى: يقصد بالإعلام التربوى فى هذه الدراسة نقل معلومات علمية وثقافية، وترفيهية مفيدة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى، بوسائل إعلامية متعددة منها الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، يقصد بإكسابهم المهارات الإحصائية وتنميتها.
- ١٥ الإكساب: يقصد بالإكساب فى هذه الدراسة الإرتقاء بمستوى مهارات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الإحصائية (الإستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) وإكسابهم تلك المهارات بإستخدام وسائل الإعلام التربوى المتمثلة فى الإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية.
- ١٦ مهارات الاتصال: يقصد بها فى هذه الدراسة مهارات الإستماع والتحدث والقراءة والكتابة، والتى يمكن أن يكتسبها تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ذوى صعوبات التعلم من أنشطة الإعلام التربوى التى تمارس داخل المدرسة.
- ١٧ التلاميذ ذوى صعوبات التعلم: يقصد بهم فى هذه الدراسة تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩ - ١٤) سنة ولديهم صعوبة فى مهارة القراءة والكتابة.

الدراسات السابقة:

١٨ استهدفت دراسة طه غانم محمد (١٩٩٠) بعنوان "أثر برنامج النشاط اللغوى فى الإذاعة المدرسية فى تحقيق بعض أهداف تعليم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية فى الجمهورية اليمنية". التعرف على الدور الذى تقوم به الإذاعة المدرسية فى تحقيق بعض أهداف اللغة العربية، حيث أنه تم فيها تدريب الطلاب على حسن الأداء وجودة الإلقاء، وإتقان مهارات اللغة ودقة أساليب التعبير، واقتصر البحث على مجال النشاط اللغوى فى الإذاعة كالخبر الإذاعى والحديث والتحقيق الإذاعى. واعتمدت على المنهج التجريبي، وأجريت على عينة قوامها عشرون طالباً من الصف الأول كعينة ضابطة، ومثلهم كعينة تجريبية فى مدرسة شهداء السبعين، باستخدام استبيان للنشاط اللغوى فى الإذاعة المدرسية كأداة للدراسة. وأهم النتائج التى توصلت إليها: أن الطلاب الذين شاركوا فى تنفيذ برنامج النشاط اللغوى بالإذاعة المدرسية زادت اتجاهاتهم الإيجابية نحو اللغة العربية، وتحسنت مهاراتهم اللغوية فى القراءة الجهرية ونمت لديهم مهارات التعبير الكتابي، وتحسن أدائهم فى مهارات التعبير الشفوي، والإلقاء، وأثبتت نتائج الدراسة قوة برامج الإذاعة المدرسية فى التأثير على الطلاب المشاركين والمستمعين على حد سواء.

١٩ كما أن دراسة Berninger & Brooks (2001) بعنوان Tutorial interventions for writing disability comparison of transcription and text generation processes، هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدخل إرشادى لعلاج صعوبات الكتابة، لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم الكتابة. وتكونت عينة الدراسة من ١٧ تلميذاً فى

الإستبانة من جزعين هما:

لمحافظة دمياط، حيث بلغ عدد العينة (٥٠٠) فرداً منهم (١٤٠) أخصائي إعلام تربوي، و(٩٠) مشرف نشاط، و(٢٧٠) مدرس لغة عربية، وبعد توزيع الإستبانان على عينة الدراسة فقد (٩٢) إستمارة والعاقد (٤٠٨) استمارة. منهم (١١٣) أخصائي إعلام، و(٧٧) مشرف نشاط و(٢١٨) مدرس لغة عربية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

وضعت الباحثة معيار مرجعي لتقييم متوسطات استجابات عينة الدراسة على ضوءه وذلك للمحاور الثلاثة، وحيث أن المدى من (١-٢) يساوي درجة، لذلك فقد كانت الدرجة العالية للمتوسطات من (٢-١,٥)، بينما كانت الدرجة المتوسطة للمتوسطات من (١-١) أقل من (١,٥)، أما الدرجة المنخفضة للمتوسطات فكانت (أقل من ١).

٢ التساؤل الأول: للإجابة عن التساؤل الأول ما أهمية الإعلام التربوي في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أخصائي الإعلام التربوي ومشرفي النشاط ومعلمي اللغة العربية؟ استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والإنحرافات المعيارية، وتم ترتيبها حسب أعلى متوسط حسابي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) أهمية استخدام الإعلام التربوي في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وأخصائي الإعلام التربوي ومشرفي النشاط.

رقم العبارة*	العبارة	كبيرة			متوسطة			ضعيفة		المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب**	درجة الأهمية
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١٤	تشجيعهم على كتابة الصحف الحائطية.	١٤٣	٣٥	١٨٦	٤٥,٦	٧٩	١٩,٤	١,٨٤	٠,٧٢٢	١	كبيرة		
١٨	تشجيعهم على التفكير الناقد والإبداعي.	١٥٨	٣٨,٧	١٦٥	٤٠,٤	٨٥	٢٠,٨	١,٨٢	٠,٧٥٢	٢	كبيرة		
١٣	تشجيعهم على حضور الحفلات والعروض المسرحية.	١٦٠	٣٩,٢	١٧٧	٤٣,٤	٧١	١٧,٤	١,٧٨	٠,٧٢١	٣	كبيرة		
٧	إثراء الرصيد اللغوي من مفردات وسياقات متنوعة.	١٧٢	٤٢,٢	١٩٣	٤٧,٣	٤٣	١٠,٥	١,٦٨	٠,٦٥٤	٤	كبيرة		
١٩	تعزيز مهارات الإتصال من خلال الممارسة العملية.	١٧٢	٤٢,٢	١٩٦	٤٨	٤٠	٩,٨	١,٦٨	٠,٦٤٥	٥	كبيرة		
١٥	تشجيعهم على تقبل النقد من الآخرين.	٢٠٢	٤٩,٥	١٤٣	٣٥	٦٣	١٥,٤	١,٦٦	٠,٧٣١	٦	كبيرة		
١٢	تشجيعهم على الإستماع إلى المناظرة التي تجرى في المدرسة شهرياً.	١٨٧	٤٥,٨	١٧٤	٤٢,٦	٤٧	١١,٥	١,٦٦	٠,٦٧٦	٧	كبيرة		
٦	تشجيعهم على مراعاة سلامة اللغة، والتحدث باللغة العربية الفصحى.	٢٠٩	٥١,٢	١٤٥	٣٥,٥	٥٤	١٣,٢	١,٦٢	٠,٧٠٨	٨	كبيرة		
٢٠	اكتشاف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الموهوبين وتعزيز الموهبة لديهم.	٢٢٨	٥٥,٩	١٣٢	٣٢,٤	٤٨	١١,٨	١,٥٦	٠,٦٩٥	٩	كبيرة		
١	تقديم موضوعات في أنشطة الإعلام التربوي تساعد على إكساب مهارات الإتصال بالأفراد والجمهور.	٢٥٢	٦١,٨	١١٧	٢٨,٧	٣٩	٩,٦	١,٤٨	٠,٦٦٥	١٠	متوسطة		
١٧	تشجيعهم على تركيز الإنتباه أثناء قراءة أي موضوع.	٢٤٤	٥٩,٨	١٣٦	٣٣,٣	٢٨	٦,٩	١,٤٧	٠,٦٢٢	١١	متوسطة		
١١	تشجيعهم على الإستماع لفقرات الإذاعة المدرسية باهتمام.	٢٤٩	٦١	١٣٠	٣١,٩	٢٩	٧,١	١,٤٧	٠,٦٢٦	١٢	متوسطة		
١٦	تشجيعهم على القراءة الحرة والإطلاع.	٢٥١	٦١,٥	١٢٦	٣٠,٩	٣١	٦,٧	١,٤٦	٠,٦٣٤	١٣	متوسطة		
٤	تشجيعهم على اختيار الموضوع المناسب للتحدث.	٢٤٩	٦١	١٣٦	٣٣,٣	٢٣	٥,٦	١,٤٥	٠,٦٠١	١٤	متوسطة		
٣	تشجيعهم على الصبر حتى ينتهي المتحدث من حديثه وإتاحة الفرصة لهم للحديث.	٢٥٤	٦٢,٣	١٢٩	٣١,٦	٢٥	٦,١	١,٤٤	٠,٦٠٨	١٥	متوسطة		
٩	تعزيز قدرات التلاميذ على التحدث بثقة أمام الجمهور.	٢٦٣	٦٤,٥	١٢١	٢٩,٧	٢٤	٥,٩	١,٤١	٠,٦٠١	١٦	متوسطة		
٢	تشجيعهم على المشاركة في إداء البرنامج الإذاعي.	٢٧٥	٦٧,٤	٩٩	٢٤,٣	٣٤	٨,٣	١,٤١	٠,٦٤٠	١٧	متوسطة		
١٠	تشجيعهم على احترام آراء الآخرين وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن رأيهم.	٢٧١	٦٦,٤	١٠٨	٢٦,٥	٢٩	٧,١	١,٤١	٠,٦٢٠	١٨	متوسطة		
٥	تشجيعهم على الإبتناء للمتحدث أثناء الكلام، ومعرفة الهدف من الحديث.	٢٨١	٦٨,٩	١٠٢	٢٥	٢٥	٦,١	١,٣٧	٠,٥٩٨	١٩	متوسطة		
٨	تشجيعهم على تحرى الصدق في الحديث	١٧٢	٤٢,٢	١٩٣	٤٧,٣	٤٣	١٠,٥	١,٣٢	٠,٥٦٧	٢٠	متوسطة		

* تشير إلى رقم العبارة في الإستبانة. المتوسط العام للمحور (١,٥٦) ترتيب العبارة حسب أعلى متوسط. الإنحراف المعياري (٠,١٥٧)

تشير بيانات الجدول إلى أن العبارة رقم (١٩) ونصها تشجيعهم على كتابة الصحف الحائطية" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (١,٨٤)، بإنحراف معياري (٠,٧٢٢) ودرجة أهميتها كبيرة، وهذا يشير إلى أهمية الإعلام التربوي في تعويد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على الكتابة داخل الصحف الحائطية المدرسية، حيث أنه هناك العديد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبة في القراءة إلا أنهم يتميزون بحسن الخط، وبالرغم من وجود هذه الموهبة لديهم، إلا أنهم قد يكون لديهم العديد من الأخطاء اللغوية أثناء الكتابة، ومع تكرار الكتابة في الصحف المدرسية قد تتحسن هذه المهارة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، خاصة وأن معظم التلاميذ الضعاف وذوي صعوبات التعلم، يحاولون إظهار أنفسهم داخل المدرسة من خلال رغبتهم في ممارسة الأنشطة المختلفة وإظهار تميزهم فيها، بينما حصلت العبارة رقم (٨)، ونصها تشجيعهم على تحرى الصدق في الحديث" على أقل متوسط حسابي (١,٣٢)٪، وإنحراف معياري (٠,٥٦٧) ودرجة أهميتها متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى أن عادة تحرى الصدق في الحديث والتي تندرج ضمن مهارة التحدث ليس بالضرورة أن يكتسبها التلاميذ من أنشطة الإعلام التربوي داخل المدرسة وإنما قد يكتسبها التلاميذ من الأسرة وجميع المعلمين داخل المدرسة وقد يكون للإعلام المدرسي دور في غرس هذه المهارة إلا أن الدور الأكبر يكون للأسرة والمعلم داخل الفصل، لأنهم يعتبرون

٢ التساؤل الثاني: للإجابة على التساؤل الثاني "ما درجة استخدام الإعلام التربوي في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أخصائي الصحافة ومعلمي اللغة العربية، ومشرفي النشاط؟" استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والإنحرافات المعيارية، وتم ترتيبها حسب أعلى متوسط حسابي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) درجة استخدام الإعلام التربوي في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وأخصائي الإعلام التربوي ومشرفي النشاط.

رقم العبارة*	العبارة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب**	الأهمية
		%	ك	%	ك	%	ك				
٩	تدريبهم على حفظ النصوص الشعرية والنثرية.	١٣٥	٣٣,١	١٩١	٤٦,٨	٨٢	٢٠,١	١,٨٧	٠,٧١٩	١	كبيرة
٥	تدريبهم على إجادة الكتابة على الكمبيوتر.	١٥٤	٣٧,٧	١٧١	٤١,٩	٨٣	٢٠,٣	١,٨٣	٠,٧٤٣	٢	كبيرة
١٤	تدريبهم على استخلاص النقاط الرئيسية من الموضوعات التي تقدم لهم.	١٥٦	٣٨,٧	١٧٦	٤٣,١	٧٤	١٨,١	١,٧٩	٠,٧٢٦	٣	كبيرة
١٣	تدريبهم على اختيار المقالات المناسبة لميولهم.	١٥٨	٣٨,٧	١٧٦	٤٣,١	٧٤	١٨,١	١,٧٩	٠,٧٥٤	٤	كبيرة
٨	تدريبهم على معاونة أخصائي الإعلام المدرسي في كتابة الصحف المدرسية وإجراء اللقاءات والحوارات الصحفية.	١٦٧	٤٠,٩	١٥٩	٣٩	٨٢	٢٠,١	١,٧٩	٠,٧٥٤	٥	كبيرة
١	تدريبهم على قراءة الصحف المدرسية وفهم مضمونها.	١٥٧	٣٨,٥	١٨٣	٤٤,٩	٦٨	١٦,٧	١,٧٨	٠,٧١١	٦	كبيرة
٢٠	تدريبهم على أنشطة الإعلام التربوي المختلفة.	١٥٩	٣٩	١٨١	٤٤,٤	٦٨	١٦,٧	١,٧٨	٠,٧١٣	٧	كبيرة
٦	تدريبهم على كتابة البرامج الإذاعية.	١٦٦	٤٠,٧	١٦٩	٤١,٤	٧٣	١٧,٩	١,٧٧	٠,٧٣٢	٨	كبيرة
١٥	تدريبهم على الإيجاز والقدرة على التعبير المؤثر.	١٦٨	٤١,٢	١٨٠	٤٤,١	٦٠	١٤,٧	١,٧٤	٠,٧٠٠	٩	كبيرة
١٠	تدريبهم على الإلقاء الجيد المعبر عن المعنى.	١٨٢	٤٤,٦	١٦٥	٤٠,١٤	٦١	١٥	١,٧٠	٠,٧١٣	١٠	كبيرة
١٨	تدريبهم على إتقان مهارات الإتصال.	١٨٩	٤٦,٣	١٥٣	٣٧,٥	٦٦	١٦,٢	١,٧٠	٠,٧٣٢	١١	كبيرة
٧	تدريبهم على تنظيم الكتابة في جمل فقرات.	١٩٢	٤٧,١	١٦١	٣٩,٥	٥٥	١٣,٥	١,٦٦	٠,٧٣٠	١٢	كبيرة
٢	تدريبهم على قراءة اللافتات المعلقة في المدرسة والإلتزام بها.	١٨٣	٤٤,٩	١٨٥	٤٥,٣	٤٠	٩,٨	١,٦٥	٠,٦٥٢	١٣	كبيرة
٤	تدريبهم على مراعاة جودة الخط وضوحه أثناء الكلام.	٢١٢	٥٢	١٥٠	٣٦,٨	٤٦	١١,٣	١,٥٩	٠,٦٨٤	١٤	كبيرة
١٢	تدريبهم على التمييز بين الأصوات المسموعة.	٢١١	٥١,٧	١٥٣	٣٧,٥	٤٤	١٠,٨	١,٥٩	٠,٦٧٧	١٥	كبيرة
١٧	تدريبهم على تقسيم الوقت والجهد أثناء القيام بأى عمل تربوي.	٢٠٥	٥٠,٢	١٧٠	٤١,٧	٣٣	٨,١	١,٥٨	٠,٦٣٨	١٦	كبيرة
٣	تدريبهم على استخدام الكلمات الواضحة المناسبة في التعبير عن أفكارهم.	٢٢٤	٥٤,٩	١٤٩	٣٦,٥	٣٥	٨,٦	١,٥٤	٠,٦٤٩	١٧	كبيرة
١٦	تدريبهم على مواجهة الجمهور بشجاعة وجرأة.	٢٣٤	٥٧,٤	١٣٦	٣٣,٣	٣٨	٩,٣	١,٥٢	٠,٦٦١	١٨	كبيرة
١٩	لكسابهم عادات واتجاهات صحيحة (قراءة وكتابة وتحدثاً واستماعاً).	٢٣٦	٥٧,٨	١٤٢	٣٤,٨	٣٠	٧,٤	١,٥٠	٠,٦٣١	١٩	كبيرة
١١	تدريبهم على النطق السليم لأصوات الحروف وإخراج صوت كل حرف من مخرجه	٢٤٩	٦١	١١٨	٢٨,٩	٤١	١٠	١,٤٩	٠,٦٧٢	٢٠	متوسطة

* تشير إلى رقم العبارة في الإجابة، المتوسط العام للمحور (١,٦٨). ** ترتيب العبارة حسب أعلى متوسط. الانحراف المعياري (٠,١١٩).

يتضح من الجدول أن العبارة رقم (٩) ونصها: "تدريبهم على حفظ النصوص الشعرية والنثرية" وقد حصلت على أعلى متوسط حسابي بنسبة (١,٨٧) وانحراف معياري (٠,٤١٩)، ربما كان السبب هنا هو أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يحتاجون إلى تدريب أكثر في حفظ النصوص الشعرية والنثرية التي تقدم في الإذاعة والمناظرات والمسرح المدرسي، مما يضطر المعلمون إلى تدريبهم تدريباً مكثفاً حتى يتمكنهم فهم وحفظ تلك النصوص، وذلك لأنه قد يكون هناك طالب لديه صعوبة في القراءة إلا أنه موهوب في الإلقاء الشعري والتمثيل المسرحي مما يضطر المعلم إلى تدريبه بشكل مكثف وذلك للحفاظ على موهبته مما ينمي مهارة القراءة لدى الطالب، وتوضح هذه النتيجة أن الطالب الذي لديه صعوبة في التعلم مستخدم لأنشطة الإعلام التربوي داخل المدرسة وأن هذه الأنشطة تمكنه من تنمية مهارات الإتصال لديه، بينما حصلت العبارة رقم (١١) ونصها "تدريبهم على النطق السليم لأصوات الحروف، وإخراج صوت كل حرف من مخرجه"، على أقل متوسط حسابي (١,٤٩)، بانحراف معياري (٠,٦٧٢)، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم المعلمين والأخصائيين لديهم قصور في الوعي بمهارات الإتصال، والتعرف على مخرج الحروف الصحيحة، كما أنهم لا يحاولون بذل مزيد من الجهد مع التلميذ الذي لديه صعوبة في نطق حرف معين، وبلغ

جدول (٣) معوقات استخدام الإعلام التربوي في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وأخصائي الإعلام التربوي ومشرفي النشاط.

رقم العبارة*	العبارة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب**	الأهمية
		%	ك	%	ك	%	ك				
٣	قصور وعي بعض المعلمين بكيفية التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.	١٤٥	٣٥,٥	١٧٥	٤٢,٩	٨٨	٢١,٦	١,٨٦	٠,٧٤٤	١	كبيرة
١	قصور وعي بعض الأخصائيين والمعلمين بأهمية الإعلام التربوي في تنمية مهارات الإتصال	١٤٨	٣٦,٣	١٨٦	٤٥,٦	٧٤	١٨,١	١,٨٢	٠,٧١٦	٢	كبيرة
٤	عدم اهتمام معظم المعلمين والأخصائيين بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، واهتمامهم بالموهوبين والمتفوقين فقط.	١٨٤	٤٥,١	١٤٤	٣٥,٣	٨٠	١٩,٦	١,٧٥	٠,٧٦٤	٣	كبيرة
٢	قصور وعي بعض المعلمين بأهمية مهارات الإتصال بالنسبة للتلاميذ.	١٦٨	٤١,٢	١٨١	٤٤,٤	٥٩	١٤,٥	١,٧٣	٠,٦٩٧	٤	كبيرة
٢٠	عدم بذل مزيد من الجهد من قبل أخصائي الإعلام التربوي لتدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على أنشطة الإعلام التربوي المختلفة.	١٩٧	٤٨,٣	١٥٤	٣٧,٧	٥٧	١٤	١,٦٦	٠,٧١١	٥	كبيرة
١٦	غياب التجديد والتنوع في البرامج الإعلامية المقدمة.	٢٠٠	٤٩	١٦٥	٤٠,٨	٤٣	١٠,٥	١,٦٢	٠,٦٧٠	٦	كبيرة
١٣	قلة الحوافز التشجيعية للتلاميذ.	٢٠٥	٥٠,٢	١٥٥	٣٨	٤٨	١١,٨	١,٦٢	٠,٦٨٨	٧	كبيرة
١٧	غياب الدورات التدريبية لتعريف المعلمين بمهارات الإتصال وكيفية تنميتها.	٢١٧	٥٣,٢	١٤٥	٣٥,٥	٤٦	١١,٣	١,٥٨	٠,٦٨٦	٨	كبيرة
١٢	قلة مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في برامج الإعلام التربوي.	٢٢٢	٥٤,٤	١٣٦	٣٣,٣	٥٠	١٢,٣	١,٥٨	٠,٧٠٠	٩	كبيرة
١١	ضيق الوقت المخصص للبرامج الإعلامية.	٢٢٣	٥٤,٧	١٣٦	٣٣,٣	٤٩	١٢	١,٥٧	٠,٦٩٧	١٠	كبيرة
١٥	إهمال الموضوعات المقدمة لحاجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وميولهم.	٢١٩	٥٣,٧	١٤٦	٣٥,٨	٤٣	١٠,٥	١,٥٧	٠,٦٧٦	١١	كبيرة
٧	قلة الأخصائيين المتخصصين في الإعلام التربوي.	٢٢٩	٥٦,١	١٢٨	٣١,٤	٥١	١٢,٥	١,٥٦	٠,٧٠٥	١٢	كبيرة

رقم العبارة*	العبارة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب**	الأهمية
		%	ك	%	ك	%	ك				
١٨	عدم وجود حصة نشاط إضافية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.	٦٠,٣	٢٤٦	٩٩	٤٢,٣	٦٣	١٥,٤	١,٥٥	٠,٧٤٧	١٣	كبيرة
٦	قلة الحوافز المادية والمعنوية للمشرفين على نشاط الإعلام التربوي.	٥٥,٤	٢٢٦	١٤١	٣٤,٦	٤١	١٠	١,٥٥	٠,٦٧١	١٤	كبيرة
١٩	غياب الدورات التدريبية لتوعية المعلمين بكيفية التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	٥٩,٦	٢٤٣	١٢٠	٢٩,٤	٤٥	١١	١,٥١	٠,٦٨٧	١٥	كبيرة
١٠	التركيز على الإذاعة المدرسية دون الوسائل الإعلامية الأخرى.	٦٠	٢٤٥	١٢٣	٣٠,١	٤٠	٩,٨	١,٥٠	٠,٦٦٩	١٦	كبيرة
١٤	قلة الدورات التدريبية في مجال الصحافة والإذاعة المدرسية.	٥٨,٦	٢٣٤	١٣٧	٣٣,٦	٣٢	٧,٨	١,٤٩	٠,٦٣٩	١٧	متوسطة
٩	ندرة الأجهزة والوسائل التقنية المدرسية لتوظيف الإعلام التربوي	٦١,٣	٢٥٠	١١٧	٢٨,٧	٤١	١٠	١,٤٩	٠,٦٧٢	١٨	متوسطة
٨	قلة توافر الأماكن المناسبة للنشاط الإعلامي داخل المدرسة.	٦٦,٧	٢٧٢	٩٨	٢٤	٣٨	٩,٣	١,٤٣	٠,٦٥٧	١٩	متوسطة
٥	اندحام اليوم الدراسي بالدروس والأعمال.	٦٦,٩	٢٧٣	١٠٩	٢٦,٧	٢٦	٦,٤	١,٣٩	٠,٦٠٦	٢٠	متوسطة

*تشير إلى رقم العبارة في الإبتدائية. المتوسط العام للمحور (١,٥٩) **ترتيب العبارة حسب أعلى متوسط. الانحراف المعياري (٠,١٢٢).

معنوية (٠,٩٩٨)، وهو درجة استخدام الإعلام التربوي في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وبلغت قيمة ف (٠,٨٣٧)، بمستوى معنوية (٠,٤٣٤)، وهو معوقات استخدام الإعلام التربوي في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وهي قيم غير دالة إحصائياً على التوالي عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، ونخلص إلى عدم قبول الفرض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة من أخصائي الإعلام التربوي ومشرفي النشاط ومعلمي اللغة العربية، ترجع إلى المؤهل الدراسي، وقد يرجع ذلك إلى إتفاق آراء عينة الدراسة مع إختلاف مؤهلاتهم العلمية على أهمية المحاور الثلاثة.

٢ التساؤل الخامس: للإجابة عن التساؤل الخامس "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من المعلمين ومشرفي النشاط ومعلمي اللغة العربية ترجع إلى طبيعة العمل؟" تم استخدام تحليل التباين "ف"، للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) نتائج تحليل التباين لإستجابات عينة الدراسة حول أهمية الإعلام التربوي ودرجة استخدامه ومعوقته في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، من حيث طبيعة العمل

رقم المحور	المحاور	المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
١	أهمية الإعلام التربوي	بين المجموعات	٢	٠,٨٥٩	٠,٤٢٩	٠,٥٧٣	٠,٥٦٤
		داخل المجموعات	٤٠٥	٣٠٣,٤٧٢	٠,٧٤٩		
		المجموع	٤٠٧	٣٠٤,٣٣١			
٢	درجة استخدام الإعلام التربوي	بين المجموعات	٢	١,٢٦٠	٠,٦٣٠	١,٠٠٩١	٠,٣٦٥
		داخل المجموعات	٤٠٥	٢٥٢,٧٣٠	٠,٦٢٤		
		المجموع	٤٠٧	٢٥٣,٩٩٠			
٣	معوقات استخدام الإعلام التربوي	بين المجموعات	٢	٣,٥٣٣	١,٧٦٧	٢,٤٣٥	٠,٠٨٩
		داخل المجموعات	٤٠٥	٢٩٣,٧٩٠	٠,٧٢٥		
		المجموع	٤٠٧	٢٩٧,٣٢٤			

تشير بيانات الجدول إلى عدم وجود فروق بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة ترجع إلى طبيعة العمل على النحو التالي، وبلغت قيمة ف (٠,٥٧٣)، بمستوى معنوية (٠,٥٦٤)، للمحور الأول وهو أهمية الإعلام التربوي في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وبلغت للمحور الثاني (١,٠٠٩)، بمستوى معنوية (٠,٣٦٥)، وهو درجة استخدام الإعلام التربوي في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وبلغت قيمة ف (٢,٤٣٥)، بمستوى معنوية (٠,٠٨٩)، وهو

"معوقات استخدام الإعلام التربوي في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم"، وهي قيم غير دالة إحصائياً على التوالي عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، ونخلص إلى عدم قبول الفرض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة من أخصائي الإعلام التربوي ومشرفي النشاط ومعلمي اللغة العربية، ترجع إلى المؤهل الدراسي، وقد يرجع ذلك إلى إتفاق آراء عينة الدراسة مع إختلاف تخصصاتهم، حيث أن طبيعة عمل أخصائي الإعلام التربوي لا تختلف عن مشرفي النشاط ومعلمي اللغة العربية، وخصوصاً وأن نشاط الإعلام التربوي أصبح له حصص رسمية، وهي حصص لكل فصل أسبوعياً يتمكن من خلالها أخصائي الإعلام التربوي من مقابلة التلاميذ، ومن بينهم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومن ثم يتمكن من إكسابهم مهارات الإتصال.

نتائج الدراسة:

١. قد أجمع أفراد عينة الدراسة على أهمية استخدام الإعلام التربوي في إكساب مهارات

يتضح من بيانات الجدول أن العبارة رقم (٣) ونصها "قصور وعى بعض المعلمين بكيفية التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم" قد حصلت على أعلى متوسط (١,٨)، وإنحراف معياري (٠,٧٤٤)، بدرجة أهمية كبيرة، وهذا يؤكد أهمية إعداد العديد من الدورات التدريبية للمعلمين والأخصائيين والمشرفين حول كيفية التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وكيفية التعامل معهم ومراعاتهم حتى يسبروا جنباً إلى جنب بجوار التلاميذ العاديين، بينما حصلت العبارة رقم (٥)، ونصها "إزدحام اليوم الدراسي بالدروس والأعمال"، على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (١,٣٩) وإنحراف معياري (٠,٦٠٦)، بدرجة أهمية متوسطة وهذا يؤكد أن أعمال أخصائي الصحافة ومدرسي اللغة العربية ومشرفي النشاط داخل المدرسة لا تمثل عائقاً كبيراً أمام استخدام أنشطة الإعلام المدرسي في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم حيث أنه يعتبر صميم عملهم، وخاصة وأن أخصائي الصحافة ومشرفي النشاط منذ بداية العام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢)، أصبح لهم حصص نشاط أساسية تمكنهم من الإلتقاء بالتلاميذ وتدريبهم على ممارسة أنشطة الإعلام التربوي المختلفة، مما ساعد المعلمين على إكساب مهارات الإتصال المختلفة للتلاميذ من ممارسة هذه الأنشطة.

وجاءت نسبة المتوسط العام للمحور (١,٥٩) بإنحراف معياري (٠,١٢٢) ودرجة أهميته كبيرة، وهذا يدل على أن واقع كل معوق من هذه المعوقات يحد من استخدام الإعلام التربوي في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بدرجة كبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عدنان محمد على (٢٠١٠)، حيث أنها أشارت إلى أن معوقات استخدام الإعلام المدرسي في إكساب مهارات الإتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أفراد العينة كان بدرجة كبيرة (٢,٤٧٦).

٢ التساؤل الرابع: للإجابة عن التساؤل الرابع "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من المعلمين ومشرفي النشاط ومعلمي اللغة العربية ترجع إلى المؤهل الدراسي؟" تم استخدام تحليل التباين "ف"، للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) نتائج تحليل التباين لإستجابات عينة الدراسة حول أهمية الإعلام التربوي ودرجة استخدامه ومعوقته في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، من حيث نوع المؤهل

رقم المحور	المحاور	المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
١	أهمية الإعلام التربوي	بين المجموعات	٢	٠,٢٤٨	٠,١٢٤	٠,٨٤٨	٠,١٦٥
		داخل المجموعات	٤٠٥	٣٠٤,٠٨	٠,٧٥١		
		المجموع	٤٠٧	٣٠٤,٣٣١			
٢	درجة استخدام الإعلام التربوي	بين المجموعات	٢	٠,٠٠٣	٠,٠٠١	٠,٩٩٨	٠,٠٠٢
		داخل المجموعات	٤٠٥	٢٥٣,٣٣١	٠,٦٢٧		
		المجموع	٤٠٧	٢٥٣,٩٩٠			
٣	معوقات استخدام الإعلام التربوي	بين المجموعات	٢	١,٢٢٤	٠,٦٢١	٠,٤٣٤	٠,٨٣٧
		داخل المجموعات	٤٠٥	٢٩٦,١٠٠	٠,٧٣١		
		المجموع	٤٠٧	٢٩٧,٣٢٤			

تشير بيانات الجدول إلى عدم وجود فروق بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة ترجع إلى المؤهل الدراسي على النحو التالي، وبلغت قيمة ف (٠,١٠٦٥)، بمستوى معنوية (٠,٨٤٨)، للمحور الأول وهو أهمية الإعلام التربوي في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وبلغت للمحور الثاني (٠,٠٠٢)، بمستوى

Summary**Status of educational media Utilization in providing of communication skills for students with difficulty in education**

Objective of research was identification status of educational media Utilization in providing communication skills for students with difficulty in education according to the opinion of media specialist, activity supervisor, and arabic language teachers. and the research consisted of (408) singlets, (148) of them were from damietta, and (260) from dakahlia. the research involved (113) newspaper specialist, (77) activity supervisor, and (250) teacher of arabic language. the research followed descriptive approach, and to achieve objectives of research,

Results:

The most important results that research resulted in:

1. Individuals of research agreed on the importance of educational media in providing communication skills for students with difficulty in education, which is Significant according to scale specified by the research.
2. Individuals of research agreed on the use of educational media in providing communication skills for students with difficulty in education is Significant.
3. Individuals of research agreed on that constrains obstruct Significantly the use of educational media in providing communication skills for students of basic education according to scale which determined by the research.

الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم بدرجة كبيرة.

٢. قد أجمع أفراد عينة الدراسة على أن درجة استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم كبيرة.
٣. قد أجمع أفراد عينة الدراسة على المعوقات بأنها تعيق استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإساسى بدرجة كبيرة.
٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة ترجع إلى المؤهل.
٥. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة ترجع إلى طبيعة العمل.

مقترحات الدراسة:

١. زيادة الإهتمام ببرامج الإعلام المدرسى داخل المدرسة، واستثمارها لتنمية مهارات الإتصال لجميع التلاميذ ومن بينهم التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.
 ٢. عمل دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين والأخصائيين حول كيفية التعرف على التلاميذ ذوى صعوبات التعلم والتعامل معهم وكيفية استثمار قدراتهم وتنمية مواهبهم.
 ٣. عمل دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين والأخصائيين حول التعرف على مهارات الإتصال وأهميتها بالنسبة للتلاميذ وكيفية إكسابها للتلاميذ من خلال الأنشطة المدرسية.
 ٤. إدراج حصص إضافية تهدف إلى تنمية مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم.
 ٥. تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية.
- أ. أثر استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم. (دراسة تجريبية).
- ب. منهج مقترح للإعلام التربوى يهدف إلى تنمية مهارات الإتصال للتلاميذ.

المراجع:

١. طه غانم محمد. "أثر برنامج النشاط اللغوى فى الإذاعة المدرسية فى تحقيق بعض أهداف تعليم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية فى الجمهورية اليمنية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٠.
٢. عدنان بن محمد على: "واقع استخدام الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات الإتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بالمدينة المنورة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، قسم مناهج وطرق تدريس، ٢٠١٠، متوفر على موقع www.4shared.com.
٣. فانتن أحمد المتولى حمزة. "دور الصحافة المدرسية فى تنمية الوعى الدينى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦، ص٣.
٤. محمد زياد: "ظاهرة الصعوبات التعليمية وأثرها على الطلاب"، كلية ديفيد بلين للتربية، ٢٠٠٢، ص٢.
5. Brooks. A, Berninger. V: "Tutorial interventions for writing disability comparison of transcription and text generation processes", **Learning Disabilities Quarterly**, Vol 22, 2001.

الملخص:

أصبح التلفزيون من الوسائل التي تسيطر على حياة الفرد في غالبية دول العالم، وتعتمد خدمة التلفزيون على الصورة الحية المرئية والتي لها أهميتها وفاعليتها في جذب إهتمام المشاهد، ومنه الخصائص التي يتميز بها التلفزيون كوسيلة مرئية دون غيره من الوسائل، أو بوسع استخدام وعرض جميع أنواع الصور سواء الثابتة أو المتحركة، لذا يسعى التلفزيون لإعادة تقديم الحركة مما يجعل التلوين التصويري نابضا بالحياة وقريبا من المشاهد يمنحه إحساسا أقوى بالواقع وذلك لإتباط الصورة التلفزيونية بعوامل أخرى مثل الصوت والوقت والإضاءة وغيرها من عناصر الإنتاج التلفزيوني وقد أثبتت بعض الدراسات أن معدل التعرض لبرامج المنوعات والأغاني يصل إلى نسبة ٦٠٪ من الفئات العمرية ما بين العشرية عاما إلى ما فوق ويرجع نسبة التعرض إلى الإخراج الجيد لهذه المواد واستخدام وسائل الجذب المختلفة، ويتضح مما سبق أهمية الشكل الإخراجي لدى الجمهور وتأثيره على المضمون المقدم وخاصة في توعية من البرامج وهي برامج المنوعات لما تحتاجه من إمكانيات وعناصر جذب كثيرة وهذا ما يلقي أهمية كبيرة وهامة على عنصر الإخراج.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: "ما علاقة الإخراج التلفزيوني بتعرض طلاب الجامعة لبرامج المنوعات بالقنوات الفضائية؟"

أهمية الدراسة:

١. أهمية دراسة عناصر الصورة المرئية ومحتوى الشكل، حيث ينبع من اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في مجال موضوع هذه الدراسة عدم تعرض الباحثين بشكل مباشر لدراسة محتوى الصورة والتي تعتبر من الموضوعات المهمة التي تستحق الدراسة، كما كثرت جميع الدراسات العربية وكثير من الدراسات الأجنبية على دراسة بعض الجوانب في الإنتاج التلفزيوني من خلال تأثير المضمون المقدم على المشاهدين وليس الإخراج التلفزيوني ومحتوى الصورة ذاتها.
٢. أهمية دراسة العلاقة بين الإخراج التلفزيوني، وتعرض طلاب الجامعة لهذه التوعية من البرامج، حيث يشكل الشباب أهم فئة من فئات المجتمع، وتعتبر فئة مؤثرة وفعالة في المجتمع ككل.
٣. تتسبب هذه الدراسة بعداً تقنياً وذلك بإختيار التلفزيون من وسائل الإعلام التي تتفوق على وسائل الإعلام الأخرى في إمكانية عرض الصوت والصورة معاً بالإضافة إلى التقنيات التكنولوجية الحديثة في مجال الإخراج.
٤. جميع الدراسات العربية وكثير من الدراسات الأجنبية بحثت بعض الجوانب في الإنتاج التلفزيوني من خلال تأثير المضمون المقدم على المشاهدين وليس الإخراج التلفزيوني ومحتوى الصورة ذاتها.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على عناصر الإخراج التلفزيوني في برامج المنوعات التي تقدم في القنوات الفضائية في هذه التوعية من البرامج عينة الدراسة.
٢. التعرف على عناصر الجذب المختلفة داخل الصورة التلفزيونية وعلاقتها بتعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة لبرامج المنوعات التي تقدمها القنوات الفضائية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في مجموعة من برامج المنوعات المقدمة على شاشات القنوات الفضائية وهي قناة MBC1، قناة النعناع، قناة MTV، قناة نايل لايف، قناة نايل كوميدى، قناة الحياة، قناة القاهرة والناس، قناة المذود.

وبالنسبة لعينة فقد قام الباحث بسحب مجموعة من برامج المنوعات بهذه القنوات وهي كالتالي: بلا نغني، آبي، أيدول، يا ليل يا حبيبي، عيكة منغني، دوتو، ميركا على لايف، ١٠٠ مسأ، أنا والعسل، زنه الإخوة، أنت والمليون، وقام الباحث بسحب عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوثاً (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث)، من الشباب الذين يتراوح أعمارهم من (١٨ - ٢١) سنة وتقسّم بالتساوي بين الجامعات بواقع ١٠٠ مفردة لكل من (جامعة عين شمس، جامعة الرقائيق، جامعة المنيا، جامعة أسيوط).

أدوات الدراسة:

استمارة تحليل الصورة واستمارة الاستبيان.

نتائج الدراسة:

١. نتائج الدراسة التحليلية:

اشدرك برامج المنوعات (عينة الدراسة) في استخدام وسائل الجذب والإبهار وإظهار جمليات الصورة مع طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة التي من خلالها يستطيع الإخراج تحقيق أعلى مستوى من الجودة والإبهار وخاصة باستخدام المؤثرات المرئية لتحقيق جذب الإهتمام والإثارة وتحقيق أعلى نسبة مشاهدة للبرنامج، مع طريق الشكل المتمثل في حركات الكاميرا والتنوع الدائم في أحجام اللقطات والألوان المستخدمة والإضاءة الطبيعية المتنوعة الأشكال والألوان من أجل إمتاع عيني المشاهد بجمل التلوين التصويري

علاقة الإخراج التلفزيوني بتعرض طلاب الجامعة لبرامج المنوعات بالقنوات الفضائية

أ.د. محمود حسن إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
د. زكريا إبراهيم الدسوقي
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
إسلام فتحى السيد الغرب

أهداف الدراسة:

تهدف إلى التعرف على علاقة الإخراج التلفزيوني بتعرض طلاب الجامعة لبرامج المنوعات بالقنوات الفضائية.

الإطار المعرفي للدراسة:

تختلف برامج المنوعات من حيث الشكل والهدف عن باقي البرامج التلفزيونية المتخصصة والحوارية، والتي لها قواعد وأسس مختلفة، وذلك لأن برامج المنوعات لا تنفذ بخط موضوعي معين، وإنما هي مزيج من الفائدة والتسلية والإمتاع والترفيه،^(١٣) ويعتمد نجاح هذه البرامج على درجة الإثارة التي تحدثها في نفس المشاهد ومدى ما تحققه من تسلية وترويح، ولكي تحقق الهدف منها تتطلب مواصفات معينة في مواعيد التقديم وكذلك في القائمين عليها، ويتوقف نجاح هذه البرامج المنوعة على:

١. فكرة البرنامج وما يتضمنه من مفاجآت وأفكار جديدة مستمرة، ومن ثم تنوع الفقرات التي يضمها البرنامج من أغاني ومواقف ومشاهد درامية واستعراضية وغيرها من الفقرات.
٢. حجم ونوعية المشاركين من الجمهور أو الفنانين أو المشهورين كالرياضيين أو الأطباء وغيرهم ومدى التجارب معهم.
٣. طريقة إبراز المفاجآت بين فقرة وأخرى ومن ثم الربط الجيد بين الفقرات ومدى إرتباطها ومناسبتها للوقت الذي يذاع فيه البرنامج.
٤. مقدم البرنامج والذي يتصف بالجدانية والقدرة على الإقناع والحركة، والأداء الخفيف والربط الجيد والشيق بين فقرات البرنامج.
٥. التجديد في الإخراج لكل فقرة يتضمنها البرنامج وإلا طرأ الملل والسأم على المشاهدين، فهذه النوعية من البرامج تحتاج إلى إبداع المخرجين وتعاونهم مع المعدين^(١٤).

الإخراج والمنوعات Variety & Direction: يعتبر الإخراج في حد ذاته إطاراً إبداعياً بشكل عام، وأحد العناصر شديدة الأهمية في إبداع كل فقرة من فقرات البرنامج، وتكاد تكون برامج المنوعات الراقية تتطلب تحقيق المعنى الإبداعي لعملية الإخراج في كونه نشاطاً خلاقاً يستهدف تحويل الفكرة أو البرنامج إلى كائن حي جميل الشكل، ممتع عقلياً ووجدانياً بجانب تمتعه بالإبهار والتشويق، وأكثر من كونه عملية تنفيذ فني حتى لو كانت برامج المنوعات ذات فقرة معدة مسبقاً أو تعتمد على المواد الأرشيفية، فالمخرج لديه العديد من عناصر الإبداع كالكاميرا وحركاتها وزواياها وأحجام اللقطات المختلفة، إلى جانب الإضاءة والألوان بقدرتها التعبيرية الهائلة، ولديه خليط واسع وكبير من حروف الوصل ولغة المونتاج والتحكم في الإيقاع والموسيقى التصويرية، ولديه الكثيرين من المبدعين بدءاً من مهندسى الديكور ومصممي الأزياء والرقصات، وفنانو المكياج والإكسسوار وغيرهم من المواهب، لذا فبرامج المنوعات التلفزيونية تجمع كل أشكال فنون التعبير للسمع والبصر.^(١٥) ويتميز إخراج برامج المنوعات بصعوبته، حيث يواجه المخرج مواقف لا يتعرض لها المخرجون في برامج تلفزيونية أخرى، ويرجع ذلك إلى عدة نقاط أهمها: مدى قدرة المخرج على الإحفاظ بوحدة الموضوع مع عرض فقرات مختلفة داخل البرنامج، وذلك على المستويين البصري والسمعي، مع ضبط إيقاع الجمهور في البرنامج (تصفيق، ضحك، أصوات، أسئلة، ...) مع حركة الكاميرا والمؤثرات السمعية والبصرية الأخرى، وأيضاً مدى قدرته على ضبط إيقاع العمل ككل خاصة فيما لو كان البرنامج يثبت على الهواء مباشرة Live، بحيث يحافظ على واقعيته وثقافته وحيويته، وهو ما يتطلب أن تكون هناك لغة سريعة وصحيحة ومختصرة بينه وبين مساعديه تلافياً للأخطاء أو المواقف الغير محسوبة، هذا بالإضافة إلى رؤيته المتفردة في ابتكار أساليب الجذب والتشويق والإثارة والإبهار بالاعتماد على فهمه الكامل لجميع تفاصيل برنامجه، وأيضاً لأدواته التقنية والبشرية وإستغلال عناصر القوة الموجودة فيها، خاصة مقدم البرنامج الذي غالباً ما يكون الشخصية الرئيسية في مثل هذه البرامج،^(١٦) فعناصر الإعداد والتقديم لا تكفي وحدها لتحقيق النجاح وجذب المشاهدين، والأمر يحتاج إلى تفعيل عنصر الإخراج الفني لتحقيق الجاذبية وتسهيل توصيل المعلومات إلى المشاهدين عن طريق التوظيف الجيد للإمكانيات المتاحة، إضافة إلى التجديد والترويح عن الجمهور وتقديم المعلومات التي يصعب في بعض الأحيان ذكرها مباشرة عن طريق المنيع،^(١٧) ومن هنا يُعد

معظم برامج المنوعات تعتمد على الإنتاج الضخم وعالي التكلفة وخاصة في القنوات الخاصة حيث يتوافر لها كافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لعملية الإنتاج، وهو ما أتاح الفرصة لتوظيف هذه الإمكانيات في إنتاج صورة معبرة عن الجماليات البصرية والجدانية في الصورة التي تتمتع بها برامج المنوعات بالرغم من توافر المضمون المقدم على الشاشة.

تعتمد برامج المنوعات بالقنوات الفضائية على أشكال نظمية محددة وقوالب ثابتة، فهي برامج مسابقات فنية أو ما يطلبه المشاهدين أو برامج المقابلات الشخصية مع أحد نجوم المجتمع، وبالتالي فهي برامج متشابهة إلى حد كبير في الشكل الفني في معظم الفضائيات العربية.

معظم برامج المنوعات بالفضائيات العربية منقولة من برامج عربية وأوروبية وأمريكية وقد انعكس ذلك على الشكل الفني للبرامج حيث تم نقل البرامج شكلاً ومضموناً مما أدى إلى تقليص الإبداع الفني لدى العاملين في المجال معتمدين في ذلك على النقل الحرفي والتطور التكنولوجي دونه الإحتتماد على الإبداع الفني ومراعاة البيئة الثقافية العربية التي تعيش فيها.

٢. نتائج الدراسة الميدانية:

- ١. يشاهد ٤٨.٥٪ من المبحوثين برامج المنوعات بالقنوات الفضائية بصفة دائمة، ويشاهدها ٤.٥٪ منهم أحياناً، وفي المقابل لا يشاهدها ٦.٥٪ من المبحوثين.
- ٢. جاءت فترة المساء في مقدمة الفترات المفضلة مشاهدة برامج المنوعات فيها بنسبة ٤٨.٩٪، بينما جاءت فترة السهرة في المرتبة الثانية بنسبة ٤٢.٥٪.
- ٣. أه القنوات الفضائية العربية والقنوات الفضائية المصرية معاً جاءت في مقدمة توجيها القنوات الفضائية التي يفضل المبحوثون مشاهدة برامج المنوعات فيها بنسبة ٤٧.٣٪، ثم (القنوات الفضائية العربية) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٩.٨٪، وأخيراً (القنوات الفضائية المصرية) بنسبة ١٢.٨٪.
- ٤. جاءت برامج (المسابقات بين المواهب الفنية) في مقدمة برامج المنوعات التي يفضلها المبحوثون بنسبة ٥٠.٨٪، ثم برامج (المسابقات في المعلومات العامة) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٥.٨٪، وبرامج (تجمع بين المسابقات والغناء) في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٠.٢٪، ثم برامج (المسابقات الغنائية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٦.٥٪، و(تحتوي على مجموعة من المشاهير وأغانيها) في المرتبة الخامسة بنسبة ٢٥.٤٪، ثم (تحتوي على لقاء مشهور وأغنية) في المرتبة السادسة بنسبة ٢١.٧٪، والبرامج التي (تعرض أغاني فيديو كليب) في المرتبة السابعة بنسبة ١٧.٤٪، وأخيراً البرامج التي (تعرض التراث الغنائي) بنسبة ١٣.٦٪.
- ٥. جاءت نسبة ٩.٩٪ من المبحوثين يروا أه دور الإخراج في برامج المنوعات هو دور أساسياً، في حينه يرى ٤.٨٪ منهم أنه دوراً ثانوياً، وفي المقابل أعجز ٤.٣٪ من المبحوثين عن عدم معرفتهم لدور الإخراج.

المقدمة:

قال جاك كوبرو أن الإخراج "هو عملية إنتقال من الحياة الروحية الكامنة للنص المكتوب إلى الحياة الفعلية الملموسة للعرض الدرامي"^(١٨) ولكي يتحقق هذا الإنتقال من الروحية إلى المادية، على المخرج إستغلال كافة الأدوات التعبيرية والفنية من خلال الكاميرا وعدستها والصوت والإضاءة والمونتاج وغيرها، لإنتاج صورة تعبيرية محسوسة وملموسة تحاكي الواقع بوضوح تام، وتتوحد في أحجام اللقطات وزوايا الكاميرا وحركتها، وتتابع هذه اللقطات تتابعاً منطقياً يجذب الإنتباه والتركيز، كل هذه المميزات تجعل من التلفزيون وسيلة فعالة في المجتمع، بالتثقيف والإرشاد والتوجيه بالإضافة إلى كونه وسيلة هامة للتسلية والترفيه والإمتاع، وتأتي المنوعات والأغاني في صدارة البرامج التي تهدف إلى الترفيه والتسلية، والتي لها أهميتها للجمهور بصفة عامة وللشباب بصفة خاصة، وقد أثبتت بعض الدراسات أن معدل التعرض لبرامج المنوعات والأغاني يصل إلى نسبة ٦٠% من الفئات العمرية ما بين العشرين عاماً إلى ما فوق، ويرجع نسبة التعرض إلى الإخراج الجيد لهذه المواد وإستخدام وسائل الجذب المختلفة.^(١٩)

ويتضح مما سبق أهمية الشكل الإخراجي لدى الجمهور وتأثيره على المضمون المقدم وخاصة في برامج المنوعات، لما تحتاجه من إمكانيات، مادية وبشرية خاصة، وعناصر جذب كثيرة وهذا ما يلقى أعباءً كثيرة وهامة على عنصر الإخراج التلفزيوني.

مشكلة الدراسة:

تحددت في التساؤل الرئيس التالي ما علاقة الإخراج التلفزيوني بتعرض طلاب الجامعة لبرامج المنوعات بالقنوات الفضائية؟.

أهمية الدراسة:

تستمد أهمية دراسة العلاقة بين الإخراج التلفزيوني والمضامين التي تقدمها القنوات الفضائية، حيث تعد القنوات الفضائية من وسائل الإعلام التي تحظى بدرجة عالية من الأستخدام لدى جمهور المشاهدين من الشباب.

المخرج بمثابة المايسترو المسئول عن إدارة وتوجيه فريق العمل المشارك في تنفيذ البرامج التلفزيونية بصفة عامة وبرامج المنوعات بصفة خاصة.

الدراسات السابقة:

يعرض الباحث لمجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة منها:

١. دراسة راندا مجدى محمد عبدالله الدولتى (٢٠١٠) (٧) "تعرض الشباب الجامعي للمسرحيات التي تعرضها القنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها". استهدفت الدراسة التعرف على دوافع تعرض الشباب الجامعي للمسرحيات التي تعرضها القنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها والقاء الضوء على معدل تعرض الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للمسرحيات التي تعرضها القنوات الفضائية والإشباعات المتحققة من مشاهدتهم للمسرحيات، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح بالعينة للتعرف على استخدامات الشباب الجامعي (١٨ - ٢٠) سنة للمسرحيات التي تعرضها القنوات الفضائية وكانت العينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة واستخدمت الدراسة إستمارة الإستبيان بالمقابلة المباشرة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن دوافع مشاهدة الشباب الجامعي للمسرحيات التي تعرضها القنوات الفضائية هي التسلية وقضاء وقت الفراغ في الترتيب الأول ثم التخلص من الملل والضيق يليه التخلص من الشعور بالوحدة. وأن الإشباعات التي تحققت لدى الشباب الجامعي من مشاهدة المسرحيات تمثلت أولاً في المتعة والتسلية وقضاء وقت الفراغ، ثانياً التخلص من الملل والضيق، ثم الإسترخاء.
٢. دراسة علاء محمد عبدالعاطي (٢٠٠٧) (٧) "إستخدام الشباب الجامعي للقنوات الفضائية العربية الدرامية والإشباعات المتحققة". تهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع إستخدام الشباب الجامعي للقنوات الفضائية العربية الدرامية وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح وذلك بعرض صحيفة الإستبيان على عينة الدراسة من طلبة وطالبات جامعة المنصورة والتي قوامها ٣٥٠ مفردة في سن (١٨ - ٢١) سنة وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن نسبة ٦٢,٣% من إجمالي العينة يشاهدون القنوات الفضائية بصفة منتظمة ونسبة ٣٧,٧% يشاهدونها بصفة غير منتظمة كما توصلت الدراسة إلى أن فترة المساء هي أفضل فترات المشاهدة بالنسبة لأفراد العينة بنسبة ٤٧,٧% ثم تليها فترة السهرة.
٣. دراسة نهلة عساف عيسى (٢٠٠٦) (١٦) "أثر إستخدام تكنولوجيا التعبير المرئي على محتوى الصورة التلفزيونية- دراسة على عينة من الفضائيات العربية". تسعى الدراسة إلى تحليل الأسلوب الذي يمزج فيه القائم بالإتصال في الإعلانات وبرامج المنوعات بين النص كمستوى أول للفكرة بالواقع الحسي الذي تولده أدوات النظام التكنولوجي وإمكانياته من خلال تصور مرئي لمحتويات المشاهد أي مدى إستخدامه لتكنولوجيا الإتصال الحديثة في إنتاج الإعلانات وبرامج المنوعات وتحديد أثر هذا الإستخدام على المحتوى الضمني "الدلالي" والظاهر للإطار المصور، وذلك إعتقاداً على إختيار عينة من الجمهور للبرامج المنوعة والإعلانات الأكثر جاذبية بالنسبة لها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج السيميولوجي لتحليل الصورة المقدمة في برامج المنوعات والإعلانات من خلال عينة عديده قوامها ٤٠٠ مفردة من محافظتى القاهرة والجيزة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن معظم برامج المنوعات عكست صورها دلالات ثقافة عصر الميديا، أي تحويلها لحياة النجوم إلى سلعة يتم عرضها على المشاهد للإستهلاك الجمالي البحث، بغض النظر عن القيمة التي لم تعد تشغل موقع مميزاً في إطار الدلالات المطروحة في العمل. كما أن برامج المنوعات تحديداً بتسهيل من التكنولوجيا الحديثة عكست دلالات تخدم فكرة واحدة هي التسلية بحيث فقدت المناظر والأصوات سياقها وارتباطها مع الوجود الذي نشأت منه بشكل قد يكون ذو تأثير سلبي على إحساس الجمهور بما حوله والإنتماء اليه.
٤. دراسة عبدالله الدنانى (٢٠٠٦) (٩) "البث الفضائى العربى وتحديات العولمة الإعلامية". استهدفت الدراسة التعرف على مظاهر العولمة الإعلامية للبث الفضائى العربى من خلال دراسة إستطلاعية لعينة عديده قوامها ٣٠ مفردة من أعضاء هيئة التدريس فى كلية الإعلام جامعة صنعاء بالإضافة إلى عدد من المتخصصين العاملين فى مجال الإعلام ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٣٠ - ٥٠) سنة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن غالبية عينة الدراسة يشاهدون القنوات الفضائية العربية الخاصة بنسبة ٨٠%، كما يحرصون على متابعة الفضائيات الحكومية بنسبة ١٧%

فقط من عينة الدراسة. جاءت البرامج الترفيهية فى المرتبة الرابعة بنسبة ١٣% من حيث أفضلية البرامج التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها فى القنوات الفضائية.

٥. دراسة ناهد عامر أحمد (٢٠٠٦) (١١) "علاقة الصورة الإعلامية فى الأغاني المصورة

بالقنوات الفضائية بتحقيق إشباعات المراهقين". تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تحاول توصيف واقع الأغاني العربية المصورة (الفيديو كليب) المذاعة على القنوات الفضائية وتحاول الدراسة تفسير علاقة الصورة الإعلامية الموجودة فى هذه الأغاني بتحقيق الإشباعات لدى عينة الدراسة من المراهقين وتعتمد على منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها. أن أماكن تصوير الأغاني تعتبر من ضمن العناصر التي تنفع المراهقين إلى مشاهدة الأغاني أكثر من مرة، كما أوضحت أن نسبة ٤٧,٦% من الأغاني تجمع بين التصوير الداخلى والخارجى معاً، مما يمثل ذلك عنصر جذب وإثارة لعين المشاهد وتحديداً لدى المراهق الذي يتميز بحبه الشديد للتعرف على كل جديد غير مألوف لديه.

٦. دراسة نصر سيفان الروحاني (٢٠٠٥) (١٧) "علاقة المراهقين بالقنوات الفضائية-

دراسة تطبيقية فى الحضر والريف اليمنى". والتي استهدفت التعرف على إستخدامات المراهقين فى الجمهورية العربية اليمنية للقنوات الفضائية العربية والأجنبية والإشباعات المتحققة منها ومدى تأثيرها على المراهقين اليمنيين، وتعد من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح لعينة عديده قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين اليمنيين والتي تتراوح أعمارهم من (١٢ - ١٨) سنة فى الحضر والريف اليمنى وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: احتلت برامج المنوعات والأغاني الترتيب الثانى من حيث الأهمية والتفضيل لدى عينة الدراسة بنسبة ٥٣,٣%. وقد جاءت كل من قناة "روتانا" و"ريم" و"MBC1" كأفضل ثلاث قنوات فضائية عربية، كما يفضل المراهقون (عينة الدراسة) متابعة برامج الأغاني والمنوعات المذاعة عليها، كما جاءت كل من قناة "Mbc2" و"MTV2" و"ETV" كأفضل ثلاث قنوات فضائية أجنبية يفضل المراهقون متابعة برامج المنوعات والأغاني عليها.

٧. دراسة عزة مصطفى الكحكي (٢٠٠٤) (١) "القنوات الفضائية الأجنبية وانعكاسها على

الهوية وأزمة القيم لدى عينة من الشباب العربى فى مرحلة المراهقة". تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتهدف إلى قياس تأثير التعرض للقنوات الفضائية الأجنبية على الهوية وأزمة القيم لدى عينة من الشباب العربى قوامها ٢٠٠ مفردة تم إختيارهم عن طريق العينة العمدية مقسمين إلى (٧٠ مصرياً و٤٠ قطرياً و٢١ سورياً و١٩ أردنياً و١٩ بحرينياً و١١ عمانياً و١٠ فلسطينياً و٩ عراقيين) فى مرحلة المراهقة الوسطى والمتأخرة من سن ١٥ إلى ٢١ سنة ممن يمتلكون الدش ويشاهدون القنوات الفضائية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ارتفعت معدلات تعرض الشباب العربى فى مرحلة المراهقة للقنوات الفضائية الأجنبية. كما جاء دافع "التسلية والترفيه وتمضية وقت الفراغ" فى الترتيب الأول من حيث أسباب التعرض لهذه القنوات بنسبة تفوق نصف العينة لتصل إلى ٥٨,٥%.

٨. دراسة ماجد عبدالله بن عبيد (٢٠٠٤) (٩) "دور القنوات التلفزيونية الفضائية فى تكوين

الوعي بظاهرة الإدمان عند الشباب السعودى"، تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الأعمال الدرامية المقدمة عبر القنوات الفضائية الدولية فى تكوين الوعي الإجتماعى لدى الشباب السعودى بظاهرة التعاطى والإدمان، وتنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح لعينة قوامها ٤٠٠ مفردة ذكور وإناث من سن (٢٠ - ٣٠) سنة من منطقة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يشاهدون القنوات الفضائية العربية والأجنبية عى السواء، كما أن قناة MBC1 العربية الخاصة هي أكثر القنوات المؤثرة على الشباب تليها قناة LBC ثم قناة المستقبل الفضائية اللبنانية. تأتى الأغاني والمنوعات من أهم المواد الإعلامية التي يفضل الشباب مشاهدتها، كما أن معدلات المشاهدة للقنوات الفضائية تتأثر بعدة متغيرات مثل (السن، النوع، التعليم، المستوى الإجتماعى والإقتصادي، الحالة الزوجية) لعينة الدراسة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

١٢ الإخراج التلفزيوني "Televisual Direction": هو عملية صياغة فنية معينة يتحول بعدها النص المكتوب أو الفكرة أو الموضوع أو الحدث إلى شكل مرئي مجسم بإستخدام عناصر مادية وبشرية وآلية وهي التصوير والإضاءة والمونتاج والصوت

٢ رأى المبحوثين في مدى أهمية برامج المنوعات بالقنوات الفضائية في حياتنا:
جدول (٣) رأى المبحوثين في مدى أهمية برامج المنوعات بالقنوات الفضائية في حياتنا وفقاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مهمة	٧٨	٤١,٥	٦٨	٣٦,٦	١٤٦	٣٩
مهمة إلى حد ما	١٠٤	٥٥,٣	١١١	٥٩,٧	٢١٥	٥٧,٥
غير مهمة	٦	٣,٢	٧	٣,٨	١٣	٣,٥
الإجمالي	١٨٨	١٠٠	١٨٦	١٠٠	٣٧٤	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٠,٩٧٩ = درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٦١٣ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: يرى ٣٩% من المبحوثين أن برامج المنوعات بالقنوات الفضائية مهمة، بينما يرى ٢٦,٢% منهم أن تلك البرامج مهمة إلى حد ما كافية، وفي المقابل يرى ٣,٥% من المبحوثين أنها غير مهمة، وبحساب قيمة كا^٢ بلغت (٠,٩٧٩) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ورأيهم في مدى أهمية برامج المنوعات بالقنوات الفضائية.

٢ نوعية القنوات الفضائية التي يفضل المبحوثون مشاهدة برامج المنوعات فيها:

جدول (٤) نوعية القنوات الفضائية التي يفضل المبحوثون مشاهدة برامج المنوعات فيها وفقاً للنوع

نوع القنوات	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
القنوات الفضائية المصرية	٢٢	١١,٧	٢٦	١٤	٤٨	١٢,٨
القنوات الفضائية العربية	٧٢	٣٨,٣	٧٧	٤١,٤	١٤٩	٣٩,٨
الإثنان معاً	٩٤	٥٠	٨٣	٤٤,٦	١٧٧	٤٧,٣
الإجمالي	١٨٨	١٠٠	١٨٦	١٠٠	٣٧٤	١٠٠

قيمة كا^٢ = ١,١٧٤ = درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٥٥٦ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن (القنوات الفضائية العربية والقنوات الفضائية المصرية معاً) جاء في مقدمة نوعية القنوات الفضائية التي يفضل المبحوثون مشاهدة برامج المنوعات فيها بنسبة ٤٧,٣%، ثم (القنوات الفضائية العربية) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٩,٨%، وأخيراً (القنوات الفضائية المصرية) بنسبة ١٢,٨%، وبحساب قيمة كا^٢ بلغت (١,١٧٤) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ونوعية القنوات الفضائية التي يفضلون مشاهدة برامج المنوعات فيها.

٢ نوعية برامج المنوعات التي يفضلها المبحوثون:

جدول (٥) نوعية برامج المنوعات التي يفضلها المبحوثون وفقاً للنوع

نوعية البرامج	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
المسابقات بين المواهب	٩١	٤٨,٤	٩٩	٥٣,٢	١٩٠	٥٠,٨	٠,٩٣١	غير دالة
المسابقات في المعلومات العامة	٦٨	٣٦,٢	٦٦	٣٥,٥	١٣٤	٣٥,٨	٠,١٣٨	غير دالة
تجمع بين المسابقات والغناء	٥٨	٣٠,٩	٥٥	٢٩,٦	١١٣	٣٠,٢	٠,٢٦٩	غير دالة
المسابقات الغنائية	٤٩	٢٦,١	٥٠	٢٦,٩	٩٩	٢٦,٥	٠,١٧٩	غير دالة
تحتوي على مجموعة من المشاهير وأغاني	٤٤	٢٣,٤	٥١	٢٧,٤	٩٥	٢٥,٤	٠,٨٩١	غير دالة
تحتوي على لقاء مشهور وأغنية	٣٤	١٨,١	٤٧	٢٥,٣	٨١	٢١,٧	١,٦٨٤	غير دالة
تعرض أغاني فيدي وكليب	٣٦	١٩,١	٤١	٢٢	٧٧	٢٠,٦	٠,٦٩١	غير دالة
تحتوي على استعراضات وأغاني	٣٧	١٩,٧	٢٨	١٥,١	٦٥	١٧,٤	١,١٧٩	غير دالة
تعرض التراث الغنائي	٣٥	١٨,٦	١٦	٨,٦	٥١	١٣,٦	٢,٨١٨	٠,٠١
جملة من سألوا	١٨٨	١٠٠	١٨٦	١٠٠	٣٧٤	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق: أن نوعية برامج المنوعات التي يفضلها المبحوثون تمثلت في برامج (المسابقات بين المواهب) في مقدمة هذه البرامج بنسبة ٥٠,٨%، ثم برامج (المسابقات في المعلومات العامة) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٥,٨%، وبرامج (تجمع بين المسابقات والغناء) في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٠,٢%، ثم برامج (المسابقات الغنائية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٦,٥%، (وتحتوي على مجموعة من المشاهير وأغاني) في المرتبة الخامسة بنسبة ٢٥,٤%، ثم (تحتوي على لقاء مشهور وأغنية) في المرتبة السادسة بنسبة ٢١,٧%، والبرامج التي (تعرض أغاني فيديو كليب) في المرتبة السابعة بنسبة ١٧,٤%، وأخيراً البرامج التي (تعرض التراث الغنائي) بنسبة ١٣,٦%. وقد أوضحت النتائج التفصيلية عدم وجود فروق دالة إحصائية في النسب

وتوجيهها وإدارتها داخل الاستديو التلفزيوني لإخراج البرنامج في شكله النهائي إلى حيز الوجود.

٢ برامج المنوعات "Variety Programs": هي عبارة عن عروض تلفزيونية يتم تصويرها داخل الاستديو أو خارجها بمجموعة من الكاميرات، تهدف وبشكل مباشر إلى إثباع رغبة الترفيه والتسلية لدى جمهور المشاهدين ولها أشكال وقوالب متعددة ومواضيع مختلفة في إطار قواعد معدة سلفاً من قبل مجموعة العمل.

منهجية الدراسة:

٢ نوعية الدراسة ومنهجها: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تفسر علاقة الإخراج التلفزيوني بتعرض طلاب الجامعة لبرامج المنوعات بالقنوات الفضائية. وتستخدم الدراسة منهج المسح وذلك لأنه من أنسب المناهج الإعلامية التي تعتمد عليه غالبية الدراسات الإعلامية.

٢ مجتمع وعينة الدراسة: يمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة فئة الشباب الذين يتراوح أعمارهم من (١٨ - ٢١) سنة في الجامعات المصرية التالية: (جامعة عين شمس: ممثلة للجامعات الحكومية بالقاهرة، جامعة الزقازيق: ممثلة للجامعات الحكومية الإقليمية. جامعة المنيا: ممثلة للجامعات الحكومية في مجتمع الصعيد، جامعة ٦ أكتوبر: ممثلة للجامعات الخاصة). وقام الباحث بسحب عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مبحوثاً (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث)، وتقسيم بأسلوب التوزيع المتساوي بين الجامعات بواقع ١٠٠ مفردة لكل جامعة.

٢ أدوات الدراسة: تم جمع بيانات الدراسة الميدانية من خلال استمارة إستبيان لجمع البيانات الكمية والكيفية وقام الباحث بإعدادها وتصميمها من خلال تحديد البيانات المطلوب جمعها عن الإخراج التلفزيوني وعادات وأنماط تعرض الشباب الجامعي لبرامج المنوعات، ثم وضع التصور المبدئي لإستمارة الإستبيان وإختبارها وتم إجراء التعديلات اللازمة ووضعها في شكلها النهائي لكي تغطي أهداف الدراسة.

٢ أساليب المعالجة الإحصائية: استخدام مقياس اختبار كا^٢ Chi Square، وإختبار Z لقياس الفروق بين نسبتين متبعتين.

نتائج الدراسة:

٢ معدل مشاهدة المبحوثين برامج المنوعات بالقنوات الفضائية:

جدول (١) معدل مشاهدة المبحوثين برامج المنوعات بالقنوات الفضائية وفقاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
معدل المشاهدة	١٠٠	٥٠	٩٤	٤٧	١٩٤	٤٨,٥
نعم	٨٨	٤٤	٩٢	٤٦	١٨٠	٤٥
أحياناً	١٢	٦	١٤	٧	٢٦	٦,٥
لا	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٠,٤٢٨ = درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٨٠٧ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: يشاهد ٤٨,٥% من المبحوثين برامج المنوعات بالقنوات الفضائية بصفة دائمة، ويشاهدها ٤٥% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يشاهدها ٦,٥% من المبحوثين، وبحساب قيمة كا^٢ بلغت (٠,٤٢٨) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومعدل مشاهدتهم برامج المنوعات بالقنوات الفضائية.

٢ مدى حرص المبحوثين على مشاهدة برامج المنوعات بالقنوات الفضائية:

جدول (٢) مدى حرص المبحوثين على مشاهدة برامج المنوعات بالقنوات الفضائية وفقاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدى الحرص	٣٦	١٩,١	٢٦	١٤	٦٢	١٦,٦
دائماً	١٢٣	٦٥,٤	١٣٣	٧١,٥	٢٥٦	٦٨,٤
أحياناً	٢٩	١٥,٤	٢٧	١٤,٥	٥٦	١٥
نادراً	١٨٨	١٠٠	١٨٦	١٠٠	٣٧٤	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٢,٠٦٤ = درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٣٥٦ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: يحرص ٦٨,٤% من المبحوثين برامج المنوعات بالقنوات الفضائية بصفة دائمة، ويحرص ١٥% منهم على مشاهدتها أحياناً، ويحرص ١٥% من المبحوثين على مشاهدتها نادراً، وبحساب قيمة كا^٢ بلغت (٢,٠٦٤) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى حرصهم مشاهدتهم برامج المنوعات بالقنوات الفضائية.

يتضح من الجدول السابق: أن الأشياء التي تركز عليها برامج المنوعات من وجهة نظر الباحثين تمثلت في (ضيوف البرنامج) في مقدمة هذه الأشياء بنسبة ٧٢,٢%، ثم (الفقرات الاستعراضية) في المرتبة الثانية بنسبة ٦٩%، و(الإخراج الجيد للبرنامج) في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٨,٢%، ثم (إضاءة البرنامج المستخدمة) في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٦,٢%، و(الإبهار في الصورة) في المرتبة الخامسة بنسبة ١٣,٦%، وأخيراً (مشاركة الجمهور في البرنامج) بنسبة ١١,٨%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية في إستجابات الباحثين حول الأشياء التي تركز عليها برامج المنوعات من وجهة نظر الباحثين طبقاً للنوع النحو الآتي:-

ترى الإناث أن برامج المنوعات تركز علي (ضيوف البرنامج) بنسبة أكبر من الذكور (٤٦,٢%، ٣٨,٣%)، والفرق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢,٨١٨، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%. بينما يرى الذكور أن برامج المنوعات تركز علي (إضاءة البرنامج المستخدمة) بنسبة أكبر من الإناث (٣١,٤%، ٢١%)، والفرق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢,٢٦٩، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

المئوية لإستجابات الباحثين حول نوعية برامج المنوعات التي يفضلونها طبقاً للنوع فيما عدا البرامج التي (تعرض التراث الغنائي) فزادت نسبة تفضيل الذكور عن نسبة الإناث (١٨,٦%، ٨,٦%)، والفرق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢,٨١٨، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.

II الأشياء التي تركز عليها برامج المنوعات من وجهة نظر الباحثين:

جدول (٦) الأشياء التي تركز عليها برامج المنوعات من وجهة نظر الباحثين وفقاً للنوع

الأشياء	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	الدالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
ضيوف البرنامج	٧٢	٣٨,٣	٨٦	٤٦,٢	١٥٨	٧٢,٢	٢,٨١٨	٠,٠١	غير دالة	
الفقرات الاستعراضية	٦٩	٣٦,٧	٨٢	٤٤,١	١٥١	٦٩	٠,١٣٨	٠,١٣٨	غير دالة	
الإخراج الجيد للبرنامج	٧٧	٤١	٦٦	٣٥,٥	١٤٣	٣٨,٢	١,١٢٣	١,١٢٣	غير دالة	
إضاءة البرنامج المستخدمة	٥٩	٣١,٤	٣٩	٢١	٩٨	٢٦,٢	٣,٢٦٩	٠,٠٥	غير دالة	
الإبهار في الصورة	٢٨	١٤,٩	٢٣	١٢,٤	٥١	١٣,٦	٠,٩٣١	٠,٩٣١	غير دالة	
مشاركة الجمهور في البرنامج	٢٥	١٣,٣	١٩	١٠,٢	٤٤	١١,٨	١,٥٤٧	١,٥٤٧	غير دالة	
جملة من سئلوا	١٨٨		١٨٦		٣٧٤					

II أسباب حرص الباحثين على مشاهدة برامج المنوعات:

جدول (٧) أسباب حرص الباحثين على مشاهدة برامج المنوعات وفقاً للنوع

الأسباب	الترتيب											الوزن المرجح	مؤني	النقاط
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	حادي عشر			
عناصر الجذب والإبهار في الصورة	٤٩	٩٧	٧٠	٤١	٣٩	١٢	٢٩	١٢	١١	١٠	٤	٣٠٦٢	١٢,٢	
التجديد في الإخراج لكل فقرات البرنامج	٦٩	٥٣	٥٧	٥١	٤١	٤١	٢٢	١١	٨	٢	١٩	٢٩٤٤	١١,٨	
يستضيف البرنامج مشاهير الفن	٥٣	٤٥	٢١	٢٣	١٧	٢٧	٤٠	٣٤	٣٠	٥٢	٣٢	٢٢٤٩	١١,١	
مقدم البرنامج جيد	٧١	٥٧	٥٣	٢٦	٣٣	٢٦	١٨	١٨	٣٦	٢٩	٢٥	٢٧٧٦	٩,١	
السرعة في الإنتقال بين اللقطات	٤	٢٠	٣٦	٤٩	٥٥	٥٩	٢٧	٤٦	٤٤	١٥	١٩	٢١٩٩	٨,٨	
وقت إذاعة البرنامج مناسب	٥٢	٢٢	٢٤	٢٩	٢٤	٣٠	٢٥	٣٩	٣٣	٤٧	٤٩	٢١١١	٨,٣	
أماكن التصوير وتنوعها	٦	١٧	٤٤	٣٣	٣٥	٤٨	٣٩	٤٥	٣٨	٤٤	٢٥	٢٠١٣	٨,١	
تنوع الفقرات التي يتضمنها البرنامج	٤١	٤٣	٣١	٣١	٣٤	٢٦	٢٤	٣٢	٢٤	٣٨	٥٠	٢٢٤٨	٧,٥	
الربط الجيد بين الفقرات	٢٣	١٦	٢٥	٣٥	١٩	٢٨	٥٣	٤٠	٣٩	٣٥	٦١	١٨٩٢	٧,٤	
تعدد الكاميرات في البرنامج	٦	١١	٧	٢٢	٣٤	٤٤	٦٣	٥١	٥٥	٥٦	٢٥	١٧٣٨	٦,٩	
الإضاءة المستخدمة وتنوعها	٢	٧	٢٢	٣٢	٤١	٣١	٣٠	٤٨	٥٦	٤٤	٦١	١٦٧٨	٦,٧	
مجموع الأوزان المرجحة													٢٤٩٢٨	

يتضح من الجدول السابق: أن أسباب حرص الباحثين على مشاهدة برامج المنوعات تمثلت في (عناصر الجذب والإبهار في الصورة) في مقدمة هذه الأسباب بوزن مؤني ١٢,٢%، ثم (التجديد في الإخراج لكل فقرات البرنامج) في المرتبة الثانية بوزن مؤني ١١,٨%، و(يستضيف البرنامج مشاهير الفن) في المرتبة الثالثة بوزن مؤني ١١,١%، ثم (مقدم البرنامج جيد) في المرتبة الرابعة بوزن مؤني ٩,١%، و(السرعة في الإنتقال بين اللقطات) في المرتبة الخامسة بوزن مؤني ٨,٨%، ثم (وقت إذاعة البرنامج مناسب) في المرتبة السادسة بوزن مؤني ٨,٣%، ثم (أماكن التصوير وتنوعها) في المرتبة السابعة بوزن مؤني ٨,١%، ثم (تنوع الفقرات التي يتضمنها البرنامج) في المرتبة الثامنة بوزن مؤني ٧,٥%، ثم (الربط الجيد بين الفقرات) في المرتبة التاسعة بوزن مؤني ٧,٤%، ثم (تعدد الكاميرات في البرنامج) في المرتبة العاشرة بوزن مؤني ٦,٩%، وأخيراً (الإضاءة المستخدمة وتنوعها) بوزن مؤني ٦,٧%.

II عوامل الجذب في برامج المنوعات من وجهة نظر الباحثين:

جدول (٨) عوامل الجذب في برامج المنوعات من وجهة نظر الباحثين وفقاً للنوع

العوامل	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	الدالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
التنوع في طريقة عرض الفقرات	٩٢	٤٨,٩	٩٠	٤٨,٤	١٨٢	٤٨,٧	٠,١٠٦	٠,١٠٦	غير دالة	
التنوع في الديكور مع كل فقرة	٨٠	٤٢,٦	٩١	٤٨,٩	١٧١	٤٥,٧	١,٢٣٥	١,٢٣٥	غير دالة	
أماكن التصوير المتعددة	٧٥	٣٩,٩	٧٤	٣٩,٨	١٤٩	٣٩,٨	٠,٠٢١	٠,٠٢١	غير دالة	
الإضاءة المبهرة داخل الصورة	٧٩	٤٢	٦٥	٣٤,٩	١٤٤	٣٨,٥	١,٤٠٤	١,٤٠٤	غير دالة	
التقطيعات الكثيرة في المونتاج وتزامنها مع الموسيقى	٧٨	٤١,٥	٥٠	٢٦,٩	١٢٨	٣٤,٢	٢,٩٧٣	٢,٩٧٣	٠,٠١	
التصوير بعدد كبير من الكاميرات	٥٨	٣٠,٩	٥٧	٣٠,٦	١١٥	٣٠,٧	٠,٠٤٣	٠,٠٤٣	غير دالة	
حركات الكاميرات المختلفة	٥٨	٣٠,٩	٤٢	٢٢,٦	١٠٠	٢٦,٧	١,٨٠٤	١,٨٠٤	غير دالة	
تنوع اللقطات وأحجامها	٥٥	٢٩,٣	٤١	٢٢	٩٦	٢٥,٧	١,٥٩٤	١,٥٩٤	غير دالة	
تعدد زوايا التصوير	٤٧	٢٥	٤٤	٢٣,٧	٩١	٢٤,٣	٠,٣٠٢	٠,٣٠٢	غير دالة	
الصورة المبهرة ولا أعرف أسباب الإبهار	٢١	١١,٢	٣٤	١٨,٣	٥٥	١٤,٧	١,٩٣٨	١,٩٣٨	غير دالة	
جملة من سئلوا	١٨٨		١٨٦		٣٧٤					

يتضح من الجدول السابق: أن عوامل الجذب في برامج المنوعات من وجهة نظر الباحثين تمثلت في (التنوع في طريقة عرض الفقرات) في مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٤٨,٧%، ثم (التنوع في الديكور مع كل فقرة) في المرتبة الثانية بنسبة ٤٨,٧%، و(أماكن التصوير المتعددة) في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٩,٨%، و(التقطيعات الكثيرة في المونتاج وتزامنها مع الموسيقى) في المرتبة الخامسة بنسبة ٣٤,٥%، ثم (التصوير بعدد كبير

من الكاميرات) في المرتبة السادسة بنسبة ٣٠,٧%، ثم (حركات الكاميرات المختلفة) في المرتبة السابعة بنسبة ٢٦,٧%، و(تنوع اللقطات وأحجامها) في المرتبة الثامنة بنسبة ٢٥,٧%، و(تعدد زوايا التصوير) في المرتبة التاسعة بنسبة ٢٤,٣%، وأخيراً (الصورة المبهرة ولا أعرف أسباب الإبهار) بوزن مؤني ١٤,٧%.

- المتحققة منها". رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية، ٢٠٠٢).
٥. عبدالله الدنانى. "البث الفضائى العربى وتحديات العولمة الإعلامية"، (صنعاء: المكتب الإعلامى الحديث، ٢٠٠٦)، صص ١٨٧-٢١٢.
٦. عزة مصطفى الكحكى. "القنوات الفضائية الأجنبية وانعكاسها على الهوية وأزمة القيم لدى عينة من الشباب العربى فى مرحلة المراهقة". بحث مقدم بالمؤتمر العلمى السنوى العاشر لكلية الإعلام، "الإعلام المعاصر والهوية العربية"، (القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٤)، صص ٣٢٣-٣٧٠.
٧. علاء محمد عبدالعاطى. "إستخدام الشباب الجامعى للقنوات الفضائية العربية الدرامية والإشباعات المتحققة". رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٧).
٨. كامل يوسف. فن الإخراج، مقال بمجلة الفن الإذاعى، (القاهرة: العدد ١٧، أكتوبر ١٩٦٠)، ص ٢٢.
٩. ماجد عبدالله بن عبيد. "دور القنوات التليفزيونية الفضائية فى تكوين الوعى بظاهرة الإدمان عند الشباب السعودى"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، ٢٠٠٤).
١٠. محمد معوض، بركات عبدالعزيز. إنتاج البرامج الإذاعية والتليفزيونية، الطبعة الأولى، (الكويت: ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص ٤٣٠، ٤٣١.
١١. ناهد عامر أحمد. "علاقة الصورة الإعلامية فى الأغاني المصورة بالقنوات الفضائية بتحقيق إشباع المراهقين". رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٦).
١٢. نصر سيفان الروحانى. "علاقة المراهقين بالقنوات الفضائية- دراسة تطبيقية فى الحضر والريف اليمنى". رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠٠٥).
١٣. نهلة عساف عيسى "أثر إستخدام تكنولوجيا التعبير المرئى على محتوى الصورة التليفزيونية- دراسة على عينة من الفضائيات العربية" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٦).

من الكاميرات) فى المرتبة السادسة بنسبة ٣٠,٧%، ثم (حركات الكاميرات المختلفة) فى المرتبة السابعة بنسبة ٢٦,٧%، ثم (تنوع اللقطات وأحجامها) فى المرتبة الثامنة بنسبة ٢٥,٧%، ثم (تعدد زوايا التصوير) فى المرتبة التاسعة بنسبة ٢٤,٣%، وأخيراً (الصورة المبهرة ولا أعرف أسباب الإبهار) بنسبة ١٤,٧%، وقد أوضحت النتائج التفصيلية عدم وجود فروق دالة إحصائية فى إستجابات الباحثين حول عوامل الجذب فى برامج المنوعات من وجهة نظرهم طبقاً للنوع فيما عدا (التقطعات الكثيرة فى المونتاج وتزامنها مع الموسيقى) فهناك فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث (٤١,٥%، ٢٦,٩%)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢,٩٧٣، وهى أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.

٢ اللقطات التى يفضلها الباحثون فى برامج المنوعات:

جدول (٩) اللقطات التى يفضلها الباحثون فى برامج المنوعات وفقاً للنوع

اللقطات	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التنوع بين اللقطات	١٢٧	٦٧,٦	١٢١	٦٥,١	٢٧٤	٦٦,٣		
اللقطات المتوسطة	٤٠	٢١,٣	٤١	٢٢	٨١	٢١,٧		
اللقطات القريبة	١٧	٩	٢٠	١٠,٨	٣٧	٩,٩		
اللقطات البعيدة	٤	٢,١	٤	٢,٢	٨	٢,١		
الإجمالى	١٨٨	١٠٠	١٨٦	١٠٠	٣٧٤	١٠٠		

قيمة كا = ٠,٣٩٠، درجة الحرية = ٣ مستوى المعنوية = ٠,٩٤٢ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن (التنوع بين اللقطات) جاءت فى مقدمة فى اللقطات التى يفضلها الباحثون فى برامج المنوعات بنسبة ٤٨,٧%، ثم (اللقطات المتوسطة) فى المرتبة الثانية بنسبة ٤٧,٧%، و (اللقطات القريبة) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٣٩,٨%، وأخيراً (اللقطات البعيدة) بنسبة ١٤,٧%. وبحساب قيمة كا بلغت (٠,٣٩٠) عند درجة حرية = (٣)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الباحثين (الذكور والإناث) واللقطات التى يفضلونها فى برامج المنوعات.

٢ دور الإخراج فى برامج المنوعات من وجهة نظر الباحثين:

جدول (١٠) دور الإخراج فى برامج المنوعات من وجهة نظر الباحثين وفقاً للنوع

دور الإخراج	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أساسى	١٧٤	٩٢,٦	١٦٦	٨٩,٢	٣٤٠	٩٠,٩		
ثانوي	٦	٣,٢	١٢	٦,٥	١٨	٤,٨		
لا أعرف	٨	٤,٣	٨	٤,٣	١٦	٤,٣		
الإجمالى	١٨٨	١٠٠	١٨٦	١٠٠	٣٧٤	١٠٠		

قيمة كا = ٢,١٧٨، درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٣٣٧ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن ٩٠,٩% من الباحثين يروا أن دور الإخراج فى برامج المنوعات هو دور أساسياً، فى حين يرى ٤,٨% منهم أنه دوراً ثانوياً، وفى المقابل أعرب ٤,٣% من الباحثين عن عدم معرفتهم لدور الإخراج. وبحساب قيمة كا بلغت (٢,١٧٨) عند درجة حرية = (٢)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الباحثين (الذكور والإناث) ودور الإخراج فى برامج المنوعات من وجهة نظرهم.

النتائج:

بينت الدراسة العلاقة بين الإخراج التليفزيونى ودوره فى التعرض لبرامج المنوعات لدى الشباب المصرى عينة الدراسة، وتمتعت تلك البرامج بنسب مشاهدة عالية، أرجعها غالبية أفراد العينة إلى طريقة الإخراج وأساليب التصوير واللقطات.

المراجع:

١. دويدار الطاهر دويدار. فنون المنوعات والتليفزيون، الطبعة الأولى، (القاهرة: سنابل للكتاب، ٢٠٠٨)، ص ١١٦.
٢. راندا مجدى محمد عبدالله الدولتى. "تعرض الشباب الجامعى للمسرحيات التى تعرضها القنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها". رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠)
٣. عادل عبدالغفار. الإنتاج الإذاعى والتليفزيونى: الأسس النظرية والعملية، (القاهرة: دار الإيمان للطباعة، ٢٠٠٨)، ص ١٢٣.
٤. عبدالرحمن محمد الشامى. "استخدام القنوات التليفزيونية المحلية والدولية والإشباعات

Summary

The Relationship between Television Direction and the Exposure of University student's To Variety Programs in Satellite Channels

The Study problem is defined in the next major inquiry: "what's relationship between TV direction and university students' exposure to variety programs in satellite channels?"

Importance:

1. The importance of studying the visual image elements and content of form, since review of literature in this field denotes that the researchers have not exposed directly to the image's content which considers one of the important topics that deserves studying.
2. The importance of studying the relationship between the TV direction and exposition of university students to this kind of program, emerges from that youth are representing the most important category of society, being effective and efficient category in the whole society.
3. This study acquires a technical dimension by considering television as one of the mass media means that excel on other Medias in its ability of display picture and sound together, in addition to modern techniques technology in direction field.
4. All of Arab studies and great amount of foreign studies were examining some aspects in TV production through effectiveness of the proposed content on viewers and they do not examine TV direction and picture content.

Methodology And Types:

This study is belongs to the qualitative type of studies using the survey by sample method with its two analytical and field types.

Study Sample & Population:

The study sample is represented in a collection of variety programs proposed on satellite channels, which are:

Mbc1, Al-Nahar, MTV, Nile Live, Nile Comedy, El-Hayat, El Kahira we El Nas, and El Mehwar.

Regarding the sample, the researcher has selected these programs:

"Yala Nghny", "Arab Idle", "Yaleel Ya Ain", "Hek Mngghny", "Duetto", "Mazika on Live", "100 Mesa", "Ana we El Asal", "Zaman El Ekhwan", "Enta we El Million"

The researcher recruits his study on a random sample consistent of "400" respondents (200 males, 200 females) from youth whose age ranges from (18- 21) yrs. old. It is divided equally among universities by 100 items for each university, universities selected in this study are: Ain Shams university, Zagazig university, Minya university, October 6university).

Tools:

Picture analysis form and questionnaire form.

Results:

1. Analytical Study Results:

- ✘ The variety programs (study sample) participated in using the attraction and glare techniques and shedding lights on the picture's aesthetics using modern technology through which the direction can achieve its highest level of quality and glare, especially by using visual effects to achieve attraction and having attention and excitement highest ratio of watching for the program through the form represented in camera movements and lasting diversity in size

of shots, used colors, dazzling light creating diversity in shapes and colors for enjoyment of the viewer eye invented by the beauty of graphic configuration.

- ✘ Most of variety programs are based on high cost and large production, especially in the private channels, where human and materialistic potentialities necessary for production process are available; employing such potentialities in production of the expressive picture creating glaring and attractive aesthetics in the picture that the variety programs are characterized by despite the poor content introduced on these channels.
- ✘ The variety programs in satellite channels are based on specific typical forms and fixed templates. It was art competitions programs or for fulfilling what viewers requested or a personal interviews programs with one of community stars. Therefore, these program are largely similar in the art form of most of the Arab satellite channels.
- ✘ Most of variety programs on Arab satellite are simulation of western, European and American programs; it has been reflected on the art form of programs. The programs were transferred in form and content, which led to reduce the technical creative sense of workers in this field, since they rely on literal transfer and technological development without relying on artistic creativity or considering the Arab cultural environment where we live.

2. Field Study Results:

- ✘ Permanently 48.5% of the respondents are watching the variety programs in satellite channels, 45% are sometimes watching them, while 6.5% of respondents don't watch these programs.
- ✘ The evening period comes at the front and top of favorite time durations for watching variety programs occupying 48.9%, while the soiree period comes in second position with 42.5%.
- ✘ (The Arab satellite channels and Egyptian satellite channels together) come at the front of satellite channels that the respondents prefer to watch for variety programs representing 47.3%, followed by the Arab satellite channels that come in second rank with 39.8%. and finally the Egyptian satellite channels with 12.8%.
- ✘ The programs of (competitions among artistic talents) come at the top of variety programs that the respondents favor it with 50.8%, then programs of (competitions in public information) come in second rank with 35.8%, while programs of (combining between singing and competitions) come at the third position with 30.2%, then programs of (lyrical/singing competitions) at the forth rank with 26.5%, (programs contains a group of celebrities and songs) come at the fifth rank with 25.4%, and (programs containing famous meetings and songs) at the sixth place with 21.7%, then the program (proposing video clips) at the seventh status with 17.4%, and finally the program (proposed lyrical heritage) with 13.6%.
- ✘ The role of direction is a basic role in the variety programs, 90.9% of the respondents agree with that, while 4.8% think it has a sub-role, and 3.3% of the respondents claim that they don't know likely the role of direction.

مجلة دراسات الطفولة

فصلية - محكمة

Visit us at:

Chi.shams.edu.eg

Contact us via:

ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

دراسة مقارنة لصورة الطفل في عينة من قصص الأطفال المصرية والألمانية وعلاقتها ببعض المفردات الثقافية

إعداد: إيمان محمد الشاهد

إشراف:

د. / طارق مصطفى كامل عبد الباري أستاذ مساعد قسم اللغة الألمانية كلية الآسنن جامعة عين شمس
د. / منى أحمد مصطفى عمران أستاذ مساعد الإعلام قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما طبيعة الصورة الإعلامية للطفل المصري والطفل الألماني كما تقدمها قصص الأطفال في كلتا الثقافتين؟ وانطلاقاً من التساؤل الرئيسي ستعمل الباحثة على تحديد أوجه الشبه والاختلاف فيصورة الطفل لدى كلتا الثقافتين، كما سَظْهر إلى أي مدى تعمل القصص على معالجة صورة الطفل وحاجاته والرغبة في تحسين أوضاعه، مع الإشارة إلى بعض المفردات الثقافية التي يثيرها المضمون في قصص الأطفال المصرية والألمانية عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
أ. أهمية معرفة الصورة التي قدمت للطفل في قصص الأطفال في الثقافات المختلفة (المصرية والألمانية) وتحديد الأبعاد والجوانب المختلفة لها.
ب. ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مقارنة صورة الطفل في أدب ثقافتين، وبالتالي فإن هذه الدراسة تسد نقصاً في المكتبة البحثية، وترتاد مجالاً بكرةً تفتح الطريق أمام الباحثين في مجال إعلام وثقافة الطفل.
ج. الاستفادة من دراسة الباحثة في مجال اللغة الألمانية وتطويعها لخدمة قضايا الطفل.

د. تساهم الدراسة في وضع بعض الأطر لكتابة القصص الجيدة للأطفال.

٢. الأهمية المجتمعية (العملية):

أ. تعتبر الدراسة المقارنة لصورة الطفل خطوة عملية لتحليل نقد وضع الطفل في المجتمع.
ب. يمارس الأدب دوراً في خلق الصور عن الطفل ويعمل على نشرها على نطاق واسع لدى عالم الراشدين التي بدورها تؤثر على إدراك الراشدين للطفل واتجاههم نحوه.

ج. لفت النظر إلى الجيد في قصص الأطفال وتعزيزه وإيضاح السلبيات من أجل حماية فكر الطفل وتهذيب سلوكه.

د. تتفق الدراسة الحالية مع متطلبات العصر واحتياجات المجتمع في المرحلة الحالية إذ تسعى الدول إلى تقديم العناية والاهتمام بالأطفال.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة بشكل عام إلى مقارنة وتحليل الصورة الإعلامية المقدمة للطفل (المصري/ الألماني) من خلال القصص المقدمة إليه وذلك بتناول الأبعاد التالية:

١. تحليل الصورة الإعلامية للطفل المصري والطفل الألماني من خلال قصص الأطفال في كلا الثقافتين.
٢. مقارنة السمات الشخصية الإيجابية والسلبية للطفل المصري والطفل الألماني كما تظهر في القصص.
٣. مقارنة السلوكيات الإيجابية والسلبية للطفل المصري والطفل الألماني كما تظهر في القصص.
٤. التعرف على بعض المفردات الثقافية المادية التي يثيرها المضمون في عينة قصص الأطفال المصرية والألمانية.

تساؤلات الدراسة:

١. تساؤلات المضمون (ماذا قيل):

- أ. ما نوع القصص عينة الدراسة من حيث الحكمة الفنية ومن حيث الموضوع؟
- ب. ما نوع الطفل (ذكر/ أنثى) الذي ظهر في عينة القصص المصرية والألمانية وما نسبة تواجد الذكور بالنسبة للإناث؟
- ج. ما المرحلة العمرية التي ينتمي إليها الطفل في القصص عينة الدراسة؟

- د. ما طبيعة البيئة التي ينتمي إليها الطفل في عينة قصص الدراسة؟
- هـ. ما الأدوار التي صنور بها الطفل في القصص المصرية والألمانية عينة الدراسة ونسبتها لدى كل من الذكور والإناث؟
- و. ما السمات الإيجابية والسلبية التي اتصف بها الطفل المصري والطفل الألماني في عينة القصص؟
- ز. ما السلوكيات الإيجابية والسلبية التي اتصف بها الطفل المصري والطفل الألماني في عينة القصص؟
- ح. ما المفردات الثقافية المادية التي يثيرها المضمون في عينة قصص الأطفال المصرية والألمانية؟
٢. تساؤلات الشكل (كيف قيل):
 - أ. ما شكل القصة من حيث الحجم؟
 - ب. ما طبيعة الرسوم والصور المستخدمة في القصص عينة الدراسة؟
 - ج. ما مدى الاعتماد على استخدام الألوان في عينة القصص؟
 - د. ما طريقة إظهار شخصية الطفل في القصص عينة الدراسة وما نوعها من حيث الثبات والتطور؟
 - هـ. ما طبيعة اللغة المستخدمة في قصص الأطفال عينة الدراسة؟

عينة الدراسة:

تم تحديد العينة ممثلة في روايتين أحدهما مصرية؛ "ملك الأشياء" لطارق عبد الباري، والأخرى ألمانية؛ "مومو" لميخائيل إندو.

أدوات الدراسة:

أعدت الباحثة صحيفة تحليل مضمون تغطي أهداف البحث وتساؤلات الدراسة التحليلية، لتحليل مضمون قصص الأطفال عينة الدراسة.

نتائج الدراسة:

١. أوضحت الدراسة أن نسبة الذكور في عينة القصص المصرية تجاوزت معدل نسبة الإناث في نفس العينة بنسبة ٧٥% للذكور مقابل ٢٥% للإناث، في حين أن النسبة في العينة الألمانية تساوت فيها نسبة الذكور والإناث بمعدل ٥٠% لكل منهما وربما يرجع ذلك إلى الموروث الثقافي والاجتماعي السائد لدى كل من المجتمعين المصري والألماني.
٢. أشارت النتائج إلى أن المرحلة العمرية للأطفال في عينة الدراسة المصرية انحصرت في مرحلة الطفولة المتأخرة (١٢-١٨) سنة بنسبة ١٠٠%، بينما في العينة الألمانية نال عدم تحديد سن معين للطفل في القصص النسبة الأكبر ٧٨,٧٥%، وترى الباحثة أن وحدة المرحلة العمرية في عينة القصص المصرية تعود إلى أن بيئة القصة محددة بالمجتمع المدرسي، في حين أنها في العينة الألمانية غير محددة بمجتمع معين.
٣. خلاصة ما تصوره نتائج السمات والسلوكيات الإيجابية والسلبية لمقارنة صورة الطفل المصري والطفل الألماني هي: أن الصورة الإعلامية للطفل المصري كما تصورها قصة الأطفال عينة الدراسة تتفوق فيها السمات السلبية في شخوص الأطفال على السمات الإيجابية بنسبة بسيطة هي ٢,٨%، في حين أن سلوكيات الطفل المصري الإيجابية تتفوق على السلوكيات السلبية بنسبة ٢,٦%، في حين أن الصورة الإعلامية للطفل الألماني كما تصورها قصة الأطفال عينة الدراسة تتفوق فيها السمات والسلوكيات الإيجابية للطفل الألماني على السمات والسلوكيات السلبية بنسبة كبيرة، حيث جاءت السمات الإيجابية بفارق ٣٥,٦% عن السمات السلبية للطفل الألماني، كما تفوقت السلوكيات الإيجابية بفارق ٧٦,٤% عن السلوكيات السلبية التي يمارسها الطفل الألماني.
٤. خلاصة ما تصوره نتائج المفردات الثقافية المادية التي يثيرها المضمون القصص عينة

الدراسة هو: أن العينة الألمانية كانت زاخرة بالعديد من المفردات التي تصور الحضارة الألمانية وتقلها إلى الطفل بتطوراتها المختلفة، في حين أن المفردات المادية في العينة المصرية لم تعكس حقيقة مايزخر به المجتمع المصري من تنوع وتباين في المفردات الثقافية التي تناولتها الدراسة (المباني، وسائل النقل والمواصلات، الألعاب، الملابس).

تحرير وإخراج نموذج مجلة مطبوعة تلبي احتياجات المراهقات

إعداد: تغريد حمزة محمد حمزة

إشراف:

أ.د. / نجوى عبد السلام فهمى أستاذ الإعلام بقسم علوم الاتصال والإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس
د. / إيناس محمود حامد مدرس الصحافة والنشر بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

يستهدف البحث تحرير وإخراج نموذج مجلة مطبوعة متخصصة للمراهقات من (١٢- ١٥) سنة من حيث الشكل وذلك من خلال التعرف على رغبات وميول الفئة المستهدفة في استخدام العناصر الإخراجية، والمضمون وذلك بالتعرف على مطالب وحاجات النمو للمراهقات محل الدراسة. وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها ١٠٠ مفردة من أحياء سكنية مختلفة. وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية. وتم الاستعانة بصحيفة استبيان (إعداد الباحثة)

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

١. أفضل الأحجام لكتابة المتن في المجلة محل الدراسة هي بنطى (١٦) و(١٨) يليه بنط (١٤) وأن أقل الأحجام تفضيل بنطى (١٢) و(٢٠).
٢. أفضل أشكال الخطوط التي تستخدم في المجلة Hor و Times New Roman و Tahoma
٣. يفضل تسياب النص من اتجاه واحد حول الصورة.
٤. أفضل طرز العناوين استخداما للمجلة هو المتوسط والهرمى يليه المنطلق.
٥. حصلت الصورة الديكورية على أعلى درجة تفضيل بالنسبة لشكل الصور المستخدمة في المجلة يليها شكل المستطيل الرأسى والبيضاوى الرأسى.
٦. أفضل كنة للألوان هي الفوشيا والبنفسجى والتركواز.
٧. استخدام البياض للفصل بين الأعمدة.

علاقة تصميم الصحف الإلكترونية المصرية باستخدامات شباب الجامعات لها

إعداد: حمدي أحمد علي حامد

إخراص:

أ. د. / محمود حسن إسماعيل أساذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. / إيناس محمود حامد مدرس الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

من الاعتبارات المهمة عند تصميم موقع الصحيفة على شبكة الويب ضرورة الاهتمام بتأثير استخدام الألوان وخذاع البصر وطرق وضع المعلومات وحجم المادة والمساحات الفارغة والإضاءة والتباين وحجم الصور إذ يجب أن تصب كل هذه العوامل في هدف تحقيق وضوح الرواية والسرعة في الاستعراض وسهولة اللغة لأكبر عدد ممكن من المستخدمين.

وكل هذا يركز في صميم عمل المخرج الذى تتركز مهمته فى أن يجعل القارئ يقرأ فقرات الثلاث الأولى من الرواية الإخبارية المنشورة، وبعد ذلك تبدأ مسؤولية الكاتب فى جعل القارئ يواصل قراءته للموضوع، أى تنتهى مرحلة الجذب الخارجى لتبدأ فاعلية المادة المكتوبة لذلك فالإخراج لا يقل أهمية عن دور الجانب التحريرى.

مشكلة الدراسة:

تكمن المشكلة فى التساؤل الرئيسى التالى "ما علاقة تصميم الصحف الإلكترونية المصرية باستخدامات شباب الجامعات لها؟"

أهمية الدراسة:

1. ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أهمية هذه المرحلة خاصة وأن شباب الجامعات من الفئات التى تستحق الدراسة داخل المجتمع.
2. تحاول هذه الدراسة الكشف عن اتجاهات وميول الشباب تجاه الصحف الإلكترونية بما يسهم فى رسم الملامح العامة لاهتمامات هذه الشريحة المهمة فى المجتمع.
3. كما أن هذه الدراسة تستمد أهميتها من أهمية الإنترنت كوسيلة إعلامية حديثة بدأت فى الانتشار السريع داخل المجتمع ويتوسع كبير فى استخدامه فى مجالات الإعلام سواء كوسيلة إعلامية أو كوسيلة مساعدة فى العمل الإعلامى.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على عناصر بناء صفحات الصحف الإلكترونية.
2. الكشف عن الأساليب التقنية المستخدمة فى العناصر البنائية للصحف الإلكترونية.
3. الكشف عن ما إذا كان لأساليب تصميم موضوعات الصحف الإلكترونية سبباً فى تفضيل استخدام شباب الجامعات لصحيفة عن أخرى.
4. التعرف على الأشكال التى يفضلها شباب الجامعات فى تصميم العناصر البنائية.

فرض الدراسة:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب تصميم مواقع الصحف الإلكترونية ومعدل استخدام المبحوثين لها.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية. وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني.

مجتمع وعينة الدراسة:

مسح عينة من الصحف الإلكترونية المصرية (الأهرام- اليوم السابع) عن طريق الأسبوع الصناعى فى الفترة من ٢٠١١/١٠/١ إلى ٢٠١١/١٢/٣١. وقام الباحث بسحب عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوثاً (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث)، وتقسيم بأسلوب التوزيع المتساوى على الجامعات المصرية (القاهرة- عين شمس- ٦ أكتوبر- كفر الشيخ) من الشباب الذين يتراوح أعمارهم من سن (١٩- ٢٢) سنة.

أدوات الدراسة:

استمارة تحليل المضمون واستمارة استبيان.

أهم نتائج الدراسة:

II نتائج الدراسة الميدانية:

1. ارتفاع معدلات تصفح المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة للصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، فيتصفح ٩٦,٦% منهم الصحف الإلكترونية، ولا يستخدم ٣,٤% من إجمالي العينة الإنترنت.
2. أثبتت الدراسة أن ٣٠% من المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة يفضلون قراءة الصحيفة الإلكترونية عن الصحيفة الورقية بصفة دائمة، ويفضل ٦٥,١% منهم لهذه الصحف أحياناً، وفى المقابل لا يفضل ٤,٨% من المبحوثين الصحف الإلكترونية عن الصحف الورقية.
3. (سرعة الحصول على المعلومات) جاءت فى مقدمة الأشياء التى تقدمها الصحف الإلكترونية للمبحوثين ولا تجدها فى الطبعة الورقية بنسبة ٣٥,٢%، ثم (الغورية فى نقل الأخبار) فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٤%، ثم (التعليق على الموضوعات والتفاعل معها) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢٢%، وأخيراً (سهولة الإطلاع عليها) بنسبة ١٩,٤%.
4. الوسائل التى تجذب انتباه المبحوثين لقراءة موضوعات بعينها فى الصحف الإلكترونية تمثلت فى (العنوان) فى مقدمة هذه الوسائل بنسبة ٥٦,٦%، ثم (الرسوم والكاريكاتور) فى المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,٩%، وكذلك (الصوت الحى للحدث) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢٩,٨% ثم (الصور المتحركة) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٢٠,٤%، و(الألوان) فى المرتبة الخامسة بنسبة ١٨% ثم (اسم الكاتب) فى المرتبة السادسة بنسبة ١٦,١%، ثم (مساحة وحجم الموضوع) فى المرتبة السابعة بنسبة ١٥,٨%، ثم (الصور الثابتة) فى المرتبة الثامنة بنسبة ٨%، وأخيراً (الأرضيات) بنسبة ٤,٨%.
5. استخدام هذا الخط فى كتابة النصوص Times New Roman جاء فى مقدمة الوسائل التى يفضلها المبحوثين فى تصميم النصوص من وجهة نظر المبحوثين بمتوسط ٢,٤٤٢، ثم أفضل استخدام الحروف كثيفة السوداء بولد (Bold) فى المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٣٤٠، ثم أفضل استخدام هذا الخط فى كتابة النصوص Tahoma فى المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٢٩٤، ثم أفضل استخدام هذا الخط فى كتابة النصوص Traditional Arabic فى المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٠٩٩، ثم أفضل استخدام أرضيات للنص فى المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٠٤٥، ثم أفضل استخدام النصوص بألوان مختلفة فى المرتبة السادسة بمتوسط ١,٩٢٨، ثم أفضل استخدام النصوص على هيئة مستطيل رأسى فى المرتبة السابعة بمتوسط ١,٩٠٦، ثم أفضل استخدام هذا الخط فى كتابة النصوص Andalus فى المرتبة الثامنة بمتوسط ١,٨٦٠، ثم أفضل استخدام النصوص على هيئة مستطيل أفقى فى المرتبة التاسعة بمتوسط ١,٨٣٦، وأخيراً أفضل استخدام النصوص على هيئة دائرة بمتوسط ١,٧٧٢.
6. استخدام صورة كبيرة لأهم حدث وصور صغيرة للمساحة للأحداث الأخرى جاء فى مقدمة الأشياء التى يفضلها المبحوثون فى تصميم الصور والرسوم من وجهة نظر المبحوثين بمتوسط ٢,٥٣٨، ثم وجود كلام يشرح الصورة فى المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٣٣٢، ثم استخدام رسوم توضيحية (خرائط- رسوم بيانية) فى بعض الموضوعات فى المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٢٧٠، ثم صغر مساحة الموضوعات مع زيادة عدد الصور فى الصفحة الرئيسية فى المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٢٠١، ثم صغر مساحة الموضوعات مع قلة عدد الصور فى الصفحة الرئيسية فى المرتبة الخامسة بمتوسط ١,٩٤٣، وأخيراً استخدام الصور على أشكال هندسية بمتوسط ١,٨٩٢.
7. استطلاع رأى العام جاء فى مقدمة طرق تفاعل المبحوثين مع الصحف

الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين بمتوسط ٢,٥٤٨، ثم إعادة نشر بعض الموضوعات على صفحتك الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,١٥٤، ثم الاستفتاءات في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٠٩٤، ثم المراسلة عن طريق البريد الإلكتروني في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٠٠٦، ثم المنتديات في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٠٠٣، ثم التعليق على المادة في المرتبة السادسة بمتوسط ١,٨٩٩، وأخيراً إضافة روابط لموضوعات ذات صلة بمتوسط ١,٨٣٩.

٢ نتائج الدراسة التحليلية:

١. كثافة الحروف في عناوين الصحف محل الدراسة جمعت بين الحروف البيضاء والسوداء (بولد) فكانت نسبة استخدام الحروف البيضاء في العناوين من النسبة الكلية للعينة ٥٨,٦%، بينما بلغت نسبة الحروف السوداء (بولد) ٤١,٤%.
٢. عدم تنوع خطوط العناوين بالصحف المصرية محل الدراسة فقد اعتمدت على نوعين أساسيين جاء في المقدمة خط (Times New Roman) بفارق شاسع بلغت نسبته ٦٦,٢%، في مقابل ٣٣,٨% لصالح الخط (Tahoma).
٣. عدم تنوع خطوط الموضوعات بالصحف محل الدراسة فقد اعتمدت الصحيفتين على نوعين أساسيين جاء في المقدمة خط (Times New Roman) بفارق شاسع بلغت نسبته ٨٦,٩%، في مقابل ١٣,١% لصالح الخط (Tahoma).
٤. الصحف محل الدراسة استخدمت ثلاث أحجام من الأبناط في كتابة نصوص موضوعاتها جاء في المقدمة حجم البظ (١٢) بنسبة ٥٢,٢%، ثم في المرتبة الثانية جاء البظ (١٦) بنسبة ٤٣,٥%، وجاء في النهاية بفارق كبير بين البظتين السابقين البظ (١٤) بنسبة ٤,٣%.
٥. الأرصيات جاءت في مقدمة الفواصل الجمالية في الصحف محل الدراسة بنسبة ٦٥,٣%، ثم الصور والرسوم في المرتبة الثانية بنسبة ٢١,٢%، وأخيراً العناوين بنسبة ١٣,٥%.
٦. الصور المستخدمة في الصحف محل الدراسة بشكل أساسي هي صور (JPG) حيث بلغت نسبتها ٩٠,١%، وبجانب تلك الصور استخدمت أنواع أخرى ولكن بنسب ضئيلة ومتساوية تقريباً مثل (الإبهامية- PNG- GIF) بلغت نسبتهما ٣,٣%.
٧. إجمالي استخدام الوسائط المتعددة والمتمثلة في الفيديو الرقمي ذات الامتداد (FLV) في صورة ملف قائم بذاته بنسبة ٥٧,١%، بجانب استخدام نوع آخر من الوسائط المتعددة وهو الصور المتحركة بنسبة ٤٢,٩%.
٨. توجد بعض العناصر التفاعلية التواصلية بالصحف محل الدراسة كعنصر أساسي داخل جميع الأعداد التي تم تحليلها، وقد اتضح أن كلا الصحيفتين تجمعان عدة عناصر ثابتة في جميع أعدادها وبنسبة ٢٥% لكل عنصر من مجموع العناصر المتواجدة وهذه العناصر كالأتي: إمكانية المشاركة في استطلاع الرأي العام، ومراسلة الصحيفة عن طريق البريد الإلكتروني الخاص بها، وإمكانية التعليق على الموضوعات وإبداء الرأي فيما هو منشور إلى جانب هذه الخدمات فقد أتاحت كلا الصحيفتين استخدام الموقع لجميع المتصفحين مجاناً دون الطلب منه التسجيل داخل الموقع كمستخدم ليتمكن من الإطلاع على ما هو منشور والمشاركة برأيه فيه.

٢ نتائج اختبار صحة الفروض:

١. وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين معدل استخدام المبحوثين لمواقع الصحف الإلكترونية ودوافع استخدامهم لها حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينهما ٠,٧٢٠، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).
٢. وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أساليب تصميم مواقع الصحف الإلكترونية ومعدل استخدام المبحوثين لها.

أثر العنف في الإعلانات التليفزيونية على السلوك العدواني لعينة من الأطفال (٦-٩) سنوات

إعداد: حنان عبد المجيد العواك

إشراف:

د. / أميرة عبدالعزيز أحمد العربي أستاذة خدمة الجماعة المساعد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
د. / زكريا إبراهيم الدسوقي مدرس الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

يلعب التليفزيون دوراً كبيراً في تكوين شخصية الطفل وتشكيل علاقاته بالآخرين؛ حيث أصبح امتداداً لدور التنشئة الاجتماعية. كما يعد الطفل من الفئات الأكثر تقيلاً لما يقدمه التليفزيون وسريع التأثر به، وتتضاعف خطورة التأثير المحتمل لمشاهدة العنف التليفزيوني للوقت الذي يقضيه في مشاهدة التليفزيون. ويشير مضمون معظم مشاهد العنف في التليفزيون إلى أن القوة هي السبيل الوحيد لفض كل المنازعات، وتكمن الخطورة في ذلك أن تقليد الطفل ما يراه ويعتبره صورة من صور الرجولة والشهامة. ومن ثم، تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر مشاهدة العنف في الإعلانات التليفزيونية، وما يترتب على هذا من سلوك عدواني لدى طفل المرحلة المتوسطة (٦-٩) سنوات.

مشكلة الدراسة:

أصبحت البرامج الحاوية على القتل والتدمير والضرب والسطو والهجوم على الشرطة وشتى أنواع العنف ظاهرة خطيرة ومربية في التليفزيون، وقد انتشرت انتشاراً سريعاً وكبيراً. ومما لا شك فيه أن هذه المشاهد لها أثرها الخطير في نشوء السلوك العدواني لدى الطفل.

إضافة إلى هذا، أصبحت أفلام العنف تحقق رواجاً وسوقاً كبيراً خاصة في الدول النامية، ويفضل الطفل هذه الأفلام ويقبلون عليها ويعرفون أبطالها ويتأثرون بما يقدم من سلوكيات عنيفة وإثارة. ومن ثم، أصبح من الأهمية بمكان الكشف عن أثر العنف في الإعلانات التليفزيونية على السلوك العدواني لدى مجموعة من الأطفال ممن تراوحت أعمارهم من (٦-٩) سنوات؛ حيث تعد هذه المرحلة النمائية (مرحلة الطفولة المتوسطة) ذات أهمية خاصة في تشكيل المفاهيم والاتجاهات والقيم دون غيرها من المراحل النمائية الأخرى.

تساؤلات الدراسة:

يمكن صياغة تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

١. ما معدل مشاهدة الأطفال عينة الدراسة للإعلانات التليفزيونية؟
٢. ما مدى مناقشة الأطفال للوالدين أو الأصدقاء مما يشاهدونه من مشاهد عنف؟
٣. ما الإعلان الذي يحب الأطفال عينة الدراسة مشاهدته؟
٤. ما أكثر مشاهد العنف التي يحب الأطفال مشاهدتها في الإعلان؟
٥. ما أكثر شيء يعجب الأطفال عينة الدراسة في البطل الذي يعرضه الإعلان التليفزيوني؟
٦. ما مدى تذكر الطفل (عينة الدراسة) لمشاهدة العنف التي يشاهدها؟
٧. ما الأحداث والمشاهد التي تعرضها الإعلانات التليفزيونية من وجهة نظر الباحثين؟
٨. ما مدى عرض الإعلانات التليفزيونية لمواقف مشابهة لما يتعرض له الطفل في حياته؟
٩. ما مدى تقليد الطفل لمشاهد العنف التي يشاهدها في الإعلانات التليفزيونية؟
١٠. ما مدى تفضيل الطفل عينة الدراسة للإعلانات التي تحتوي مشاهد عنيفة؟

فروض الدراسة:

يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١. توجد علاقة دالة إحصائية بين العنف في الإعلانات التليفزيونية والسلوك العدواني لدى الأطفال من الجنسين في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشاهد العنف في الإعلانات التليفزيونية بين الذكور والإناث من الأطفال في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني بين الذكور والإناث من الأطفال في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات.

أهداف الدراسة:

١. يمكن تحديد أهداف الدراسة في النقاط التالية:
٢. التعرف على معدل مشاهدة الأطفال للإعلانات التليفزيونية.
٣. الكشف عن مدى مناقشة الأطفال مع الوالدين أو الأصدقاء لما يشاهدونه من مشاهد عنف.
٤. معرفة الإعلان التي يفضل الطفل مشاهدته.
٥. الكشف عن أكثر مشاهد العنف التي يحب الأطفال مشاهدتها في الإعلان.
٦. التعرف على الأشياء التي تعجب الأطفال في البطل الذي يعرضه الإعلان التليفزيوني.
٧. الكشف عن مدى تذكر الطفل لمشاهد العنف التي يشاهدها.
٨. معرفة الأحداث والمشاهد التي تعرفها الإعلانات التليفزيونية من وجهة نظر الأطفال.
٩. التعرف على مدى التشابه بين ما تعرضه الإعلانات التليفزيونية من مواقف مشابهة لما يتعرض له الطفل في حياته.
١٠. الكشف عن مدى تقليد الطفل لمشاهد العنف التي يشاهدها في الإعلانات التليفزيونية.
١١. التعرف على مدى تفضيل الطفل للإعلانات التي تحتوي مشاهد عنيفة.
١٢. الكشف عن العلاقة بين العنف في الإعلانات التليفزيونية والسلوك العدواني لدى الأطفال.
١٣. التعرف على الفروق في مشاهد العنف في الإعلانات التليفزيونية بين الذكور والإناث في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات.
١٤. الكشف عن الفروق في السلوك العدواني بين الذكور والإناث في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات.

المفاهيم والدراسات السابقة:

تم عرض مفاهيم الدراسة؛ وخاصة العنف، والإعلان التليفزيوني، ونظرية الغرس الثقافي، والسلوك العدواني، والتليفزيون وعلاقته بالخصائص النمائية لطفل المرحلة المتوسطة. وإلى جانب هذا، تم عرض الدراسات السابقة؛ والتي تم تقسيمها إلى محورين؛ حيث تناول المحور الأول دراسات تناولت أثر التليفزيون على سلوك الطفل، وعرض المحور الثاني دراسات تناولت أثر العنف في الإعلانات التليفزيونية على السلوك العدواني للطفل، ثم التعقيب على هذه الدراسات، ومدى الاستفادة منها.

المنهج والإجراءات:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي؛ حيث أنه من أنسب المناهج لتحقيق أهداف الدراسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عشرين طفلاً وطفلة (١٠ ذكور، و١٠ إناث)، من الأطفال ممن تراوحت أعمارهم من (٦-٩) سنوات، وقد تم اختيارهم من مدرسة راجاك للغات بمدينة القاهرة.

أدوات الدراسة:

تم استخدام مقياس السلوك العدواني للأطفال (قبلي وبعدي)، وقد قامت الباحثة بتعديل بعض العبارات حتى تتناسب عينة الدراسة، وحساب خصائصه السيكومترية. وإلى جانب هذا، تم تصميم استمارة استبيان، واستمارة تحليل المضمون، وبعض العمليات الإحصائية المناسبة.

نتائج الدراسة:

أنتهت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. طبيعة مشاهد العنف في الإعلانات التليفزيونية كانت واقعية بنسبة كبيرة بلغت

١٥. ظهرت غالبية المشاهد بشكل واقعي من حيث طبيعة العنف المتضمن بمشاهد الإعلانات التلفزيونية بنسبة ٣٠,٣% وفي المقابل ظهرت بشكل خيالي بنسبة منخفضة بلغت ٣,١% وظهر العنف بشكل فوري من حيث سرعة العنف حيث بلغت نسبة ٣٠,٣% وفي المقابل ظهر بشكل مؤجل بنسبة منخفضة بلغت ٣,١% ومن ناحية أخرى نجد ظهور العنف بشكل غير منطقي من حيث مدى منطقيته حيث بلغت نسبته ٢٤,٢% وأخيراً ظهر بشكل منطقي بنسبة بلغت ٩%.
١٦. أثبتت الدراسة ارتفاع مشاهدة المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة للإعلانات التلفزيونية، حيث يشاهد ٦٥% منهم هذه الإعلانات بصفة دائمة، وفي المقابل يشاهد ٣٥% من المبحوثين الإعلانات التلفزيونية أحياناً.
١٧. أن (مشاهد التعذيب) و(مشاهد المطاردات والمعارك) جاءت في مقدمة أكثر مشاهد العنف التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في تلك الإعلانات بنسبة ١٠٠%، وجاءت (مشاهد الضرب) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٩٥%، وأخيراً لم تحظ (مشاهد التخريب) و(مشاهد ارتكاب جرائم) و(مشاهد حريق) بأى نسبة تفضيل لدى المبحوثين.
١٨. احتلت (قوى عنيف) مقدمة أسباب إعجاب المبحوثين بالبطل في الإعلانات التي يفضلون مشاهدتها بنسبة ٩٥%، وفي المقابل جاءت (مغامر وجري) و(نكي ويستطيع الوصول لأهدافه بسرعة) بنسبة ٨٥%.
١٩. ارتفاع مناقشة المبحوثين للأفراد الذين يشاهدون معهم الإعلانات التلفزيونية؛ حيث يتناقش ٦٥% من المبحوثين أحياناً، ويتناقش ١٥% منهم دائماً، وفي المقابل لا يتناقش ٢٠% من المبحوثين مع غيرهم أثناء مشاهدتهم للإعلانات التلفزيونية.
٢٠. جاء (من الطبيعي أن يستخدم الإنسان القوة لأنها لغة العصر) و(استخدام القوة يجعل الآخرين يعملون لي ألف حساب) في مقدمة درجات المبحوثين على مقياس رأى المبحوثين حول مدى موافقتهم على بعض العبارات من وجهة نظر المبحوثين بمتوسط ٢,٩٠٠، ثم (عندما أغضب من الطبيعي أن أكسر الأشياء أو أضرب أحد) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٨٠٠، ثم (أنا متقنع أن العين بالعين والسن بالسن والبادي أظلم) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٧٠٠، وأخيراً (الحياة كالعابطة البقاء فيها للأقوى) بمتوسط ٢,٦٥٠.
٢١. أن (النكاح والحيلة) جاءت في مقدمة مدى تكرار مشاهد عنف سواء في البيت أو عند الجيران من وجهة نظر المبحوثين بمتوسط ٢,٧٠٠، ثم (عدم إحترام الآخرين) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٦٥٠، ثم (الإعتداء على الآخرين إبراز القوة) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٦٠٠، و(استخدام القوة لتحقيق الأهداف) في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٥٥٠، ثم (الدفاع عن النفس) في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٤٥٠، ثم (استخدام أساليب الضرب المختلفة) في المرتبة السادسة بمتوسط ٢,٤٠٠، ثم (استخدام طرق التعذيب المختلفة) في المرتبة السابعة بمتوسط ١,٧٥٠، ثم (استخدام الألفاظ البذيئة) في المرتبة الثامنة بمتوسط ١,٦٠٠، وأخيراً (أساليب السرقة والخطف) بمتوسط ١,٥٠٠.
٢٢. جاء (البطل العنيف دائماً يعامل بإحترام) و(أحب أبطال الإعلانات وأشعر بتعاطف معهم) في مقدمة إحساس المبحوثين ناحية أبطال الإعلانات التي يشاهدونها من وجهة نظر المبحوثين بمتوسط ٣,٠٠، ثم (يتعاملون جميعاً مع بعض بعنف) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٨٥٠، ثم (الصغار يستعملون أساليب كلام عنيفة مع الكبار) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٦٥٠، وأخيراً (بعضونى عن أصدقائى) بمتوسط ٢,٦٠٠.
٢٣. أهم الوسائل الدالة على العنف في الإعلانات التلفزيونية من عينة الدراسة هي تعبيرات الوجه فجاعت بنسبة بلغت ٣٦,٦% ثم التعبيرات الصوتية بنسبة ٢٦,٦% ثم مزيج بين الألفاظ والحركات العنيفة بنسبة ٢٣,٤% وأخيراً جاءت حركات عنيفة بنسبة ١٣,٥%.
٢٤. أهم السلوكيات التي تتضمن مشاهد العنف هي الشعور بالعدو حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ١٤,٥% ثم تساوى كل من الصراع والغضب في المرتبة الثانية بنسبة ١٢,٩% ثم التطاول والانتقام والكراهية في المرتبة الثالثة بنسبة ١١,٣% ثم جاء الخوف والهلع في المرتبة الرابعة بنسبة ٨,٢% ثم الشعور بالاستقرار في المرتبة الخامسة بنسبة ٦,٤% ثم الشعور بالتفاهة والدونية في المرتبة السادسة بنسبة ٤,٨% وأخيراً جاء الكذب والدفاع عن النفس بنسبة ٣,٢%.
٢٥. من أهم أنواع العنف الجسدى المقدم هي إتلاف الممتلكات حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٢٤,٢% ثم تساوى كلاً من قذف الأشياء على الآخرين والفقر من مكان عالى في المرتبة الثانية بنسبة ١٥,١% ثم جاء الدفع والتشاجر بالأيدى في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,١% ثم تساوى كلاً من الضرب بالة حادة والضرب بالأيدى في المرتبة الرابعة بنسبة ٩,١% ثم جاء التعذيب في المرتبة الخامسة بنسبة ٦% وأخيراً التقييد بالحبل والسرقة والقفز فوق السيارة بنسبة ٢,١%.
٢٦. أهم أنواع العنف اللفظى المقدم في مشاهد الإعلان التلفزيونى هي حالات غضب وهياج فجاعت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٤٠% ثم الرفض في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٦% وأخيراً جاء الاحتقار بنسبة بلغت ٢٤%.
٢٧. اللهجة المستخدمة في مشاهد العنف في الإعلانات التلفزيونية هي اللهجة العامية وجاءت بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت ٦٨,٨% واستخدام اللغة الأجنبية بنسبة ٣١,٢%.
٢٨. من أهم دوافع ارتكاب العنف في مشاهد الإعلان التلفزيونى هي إثبات القوة وتعمد الأذى حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ١٨,٧% ثم جاء النيل من الآخرين في المرتبة الثانية بنسبة ١٣,٥% ثم جاء الانتقام في المرتبة الثالثة بنسبة ١١,٨% ثم الشدة في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠,١% ثم جاء الكبرياء في المرتبة الخامسة بنسبة ٨,٤% ثم تساوى كلاً من الوحشية والشعور بالأهمية في المرتبة السادسة بنسبة ٦,٨% وأخيراً جاء الدفاع عن النفس بنسبة ٥,٢%.
٢٩. مرتكب العنف في الإعلان هو الإنسان جاء في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٧٢,٨% وفي المقابل نجد الحيوان مرتكب للعنف في مشاهد الإعلان التلفزيونى بنسبة ٢٧,٢%.
٣٠. أكثر الوسائل المستخدمة في مشاهد العنف بالإعلانات التلفزيونية هي اليد بنسبة بلغت ٥٥% ثم استخدام الأدوات الإلكترونية في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠% ثم استخدام الأدوات المنزلية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥% وأخيراً جاء استخدام أدوات الصيد واستخدام الحبل بنسبة متساوية ٥%.
٣١. عدم التخطيط للعنف في مشاهد الإعلانات التلفزيونية عينة الدراسة جاء بنسبة مرتفعة بلغت ٣٠,٣% وفي المقابل ثم التخطيط للعنف في المشاهد بلغت ٣,١% ونجد أن العنف أكثر الأساليب
٣٢. مواجهة حيث بلغت نسبة ٢٤,٢% وظهر الاستسلام بنسبة بلغت ٦% وأخيراً ظهر استخدام المنطق والعقل كأحد أساليب مواجهة العنف بنسبة بلغت ٣,١%.
٣٣. أن أكثر الأماكن المستخدمة في مشاهد العنف بالإعلانات التلفزيونية هي المنزل المكتب المتجر الشارع الحديثة العامة والخاصة والبحر بنسبة ٥٩,١% والمطعم والمستشفى باعتبارها أماكن لارتكاب العنف بنسبة بلغت ١٨,١%.
٣٤. أن أكثر ضحايا العنف في مشاهد الإعلانات التلفزيونية عينة الدراسة هم الكبار حيث جاؤوا بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت ٤٢,٨% ثم جاءت الممتلكات الخاصة كأحد آثار العنف في مشاهد العنف في المرتبة الثانية بنسبة ٢٨,٦% ثم الممتلكات العامة في المرتبة الثالثة بنسبة ٢١,٥%.
٣٥. أما من حيث تعدد الصور النهائية للعنف جاءت توترات السلوك في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٢٣,٤% ثم اضطراب العلاقة بالآخرين في المرتبة الثانية بنسبة ١٩,١% ثم الاستمتاع في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧,١% ثم تساوى كلاً من الوصول للهدف ولم يساعد صاحبه في المرتبة الرابعة بنسبة ١٢,٨% ثم جاء الفشل في المرتبة الخامسة بنسبة ٤,٢% ثم جاء فقد الأصدقاء في المرتبة السادسة بنسبة ٨,٥% وأخيراً جاء

دور المسلسلات التلفزيونية المصرية في ترتيب أولويات قضايا المرأة لدى المراهقات

إعداد: زينب جودة إبراهيم

إشراف:

أ.د. / اعتماد خالف معبد أستاذ متفرغ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد لدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. / مها أحمد عبدالعظيم مدرس الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الذى يمكن أن تقوم به المسلسلات التلفزيونية المصرية في ترتيب أولويات قضايا المرأة لدى المراهقات، وتد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من المسلسلات التلفزيونية المقدمة على فئات النيل للدراما والأولى بالتلفزيون المصرى خلال دورة تلفزيونية كاملة تبدأ من ١ سبتمبر ٢٠١١ حتى ٣٠ نوفمبر ٢٠١١ وكذلك على عينة بشرية قوامها (٤٠٠) مفردة من المراهقات من سن (١٨ - ٢١) سنة تم اختيارها بطريقة عشوائية مع مراعاة خصائص النوع ومكان الإقامة وطبيعة الدراسة والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، واستخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات هما: أداة تحليل المضمون وأداة الاستبيان.

نتائج الدراسة:

قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١. أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن المضمون الاجتماعي تصدر مقدمة المضامين المقدمة بالمسلسلات التلفزيونية (عينة الدراسة) حيث أحتل الترتيب الأول بنسبة ١٠٠% من إجمالي المضامين المقدمة وهنا يتضح أن المضمون الغالب على نوعية القضايا بالمسلسلات التلفزيونية هو المضمون الاجتماعي.
٢. أوضحت نتائج الدراسة أن القضايا الاجتماعية جاءت فى مقدمة القضايا المتعلقة بالمرأة عموماً والفتاة المراهقة تحديداً فى الترتيب الأول بنسبة ٤١% يليها القضايا النفسية فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٥,٨% بينما جاءت القضايا العاطفية والرومانسية فى الترتيب الثالث بنسبة ٢٣,٩% وأخيراً القضايا الأسرية فى الترتيب الرابع بنسبة ٩,٣% من إجمالي قضايا المرأة ومن هنا يتضح اتفاق نتائج الدراسة التحليلية مع الميدانية. أن القضايا الاجتماعية تأتي فى مقدمة القضايا التى تتناولها المسلسلات التلفزيونية (عينة الدراسة) وأيضاً تحتل الترتيب الأول لدى المراهقات.
٣. أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن طبيعة الأدوار التى تقوم بها المرأة هى أدوار إيجابية حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٧١% من إجمالي الأدوار التى تؤديها المرأة بينما جاءت الأدوار السلبية فى الترتيب الثانى بنسبة ٢١% وأخيراً الأدوار التى تجمع بين السلبية والإيجابية بنسبة ٨% من إجمالي طبيعة الأدوار التى تؤديها الفتاة فى المسلسلات التى خضعت للدراسة والتحليل.
٤. أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن فئة أخرى ربة منزل للعمل أو المهنة التى تقوم بها الفتاة فى المسلسلات التلفزيونية (عينة الدراسة) جاءت فى مقدمة الفئات الأخرى بنسبة ٦٨,٤% من إجمالي الفئات الأخرى فحين جاءت فئة موظفة أو سيدة أعمال فى الترتيب الثانى بنسب متساوية بنسبة ١٠,٤% بينما تساوت كل من فئة طبيبة ومحامية ومدرسة وممرضة فى الترتيب الأخير بنسبة ٢,٧% من إجمالي فئات المهن أو العمل التى تقوم به الفتاة (المرأة) داخل المسلسلات التى خضعت للدراسة والتحليل.
٥. أكدت نتائج الدراسة الميدانية أن المسلسلات التلفزيونية تأتي فى مقدمة الأشكال الدرامية التى تحرص المراهقات على مشاهدتها بنسبة ٧٤,٥% وهنا تتفق نتائج الدراسة الميدانية مع الدراسة الحالية باختيارها المسلسلات باعتبارها أحد الأشكال البرمجية الدرامية التى تلعب دور فى ترتيب أولويات قضايا المراهقات كما أنها تحظى بنسبة مشاهدة عالية من عينة الدراسة وذلك لأن كثير منهن يجدن أنفسهن فى تلك المسلسلات كما أنها تعتبر من أهم المشاكل والقضايا العاطفية والاجتماعية، يليها الأفلام التلفزيونية فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٤,٥% بينما جاءت التمثيليات فى الترتيب الثالث بنسبة ١٨,٦% فى حين جاءت المسرحيات فى الترتيب الرابع بنسبة ١٦% وأخيراً السلاسل فى الترتيب الخامس بنسبة ١٢,١%.

٦. أوضحت النتائج أن أكثر الفترات التى يشاهدن فيها المسلسلات التلفزيونية هى الفترة المسائية حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٥٦,٤% وهى الفترة المناسبة لتجمع شمل الأسرة وتعتبر فترة ذروة المشاهدة بالنسبة لجمهور المراهقات تحديداً بينما جاءت فترة السهرة فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٠,٦% من أجمالى الفترات فى حين جاءت فترة الظهيرة فى الترتيب الثالث بنسبة ٩,٨% وأخيراً الفترة الصباحية بنسبة ٣,٢% من أجمالى فترات المشاهدة.

٧. أكدت النتائج أن قضايا الزواج العرفى المتعلقة بالمرأة عموماً والفتاة المراهقة تحديداً تأتي فى مقدمة القضايا الاجتماعية لدى المراهقات عينة الدراسة بنسبة ٢٥,٦% بينما جاءت قضية الاغتصاب والتحرش الجنى فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٣,١% من القضايا فى حين احتلت قضية الخروج للعمل الترتيب الثالث بنسبة ١٩,٢% بينما جاءت قضية العنف ضد المرأة فى الترتيب الرابع بنسبة ١٦,٤% وأخيراً جاءت قضية التعليم ومحو الأمية فى الترتيب الخامس بنسبة ١٥,٧%.

نتائج اختبار صحة الفروض:

١. ثبت صحة الفرض الرئيسى الأول والذى ينص على أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقات عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم الديموجرافية وبين معدلات التعرف المسلسلات التلفزيونية.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقات عينة الدراسة وخصائصهم الديموجرافية المتمثلة فى (السن- المستوى التعليمي- المستوى الاجتماعي الاقتصادي).
٣. ثبت صحة الفرض الثالث والذى ينص على أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقات عينة الدراسة ومعدل مشاهدة المسلسلات التلفزيونية وفقاً لنوع الجامعة (خاصة- حكومية).
٤. ثبت صحة الفرض الذى يوضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي وترتيب أولويات قضايا المرأة لدى المراهقات.
٥. ثبت صحة الفرض الخامس والذى ينص على أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين ترتيب أولويات قضايا المرأة لدى المراهقات ونوع الجامعة (خاص- حكومي).

الكلمات المفتاحية: Key Words

الدور -The Role- المسلسلات التلفزيونية المصرية -The Egyptian T. V series- ترتيب الأولويات -Agenda Setting- قضايا المرأة -Women Issue- المراهقات -Adolescence.

الصورة الإعلامية لعمالة الأطفال كما تعكسها بعض الأفلام السينمائية العربية وعلاقتها بإدراك واقعهما الاجتماعي

إعداد: سارة عديل احمد محمد غلاب

إشراف:

أ.د. / حسن عماد مكاوي أستاذ الإذاعة والتلفزيون وقسم الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام جامعة القاهرة
د. / منى أحمد مصطفى عمران أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

أجبرت التحولات الاقتصادية العديدة التي حدثت في العالم العربي الكثير من العائلات العربية الفقيرة على القبول بعمل أطفالهم بل وبدفعهم للعمل لتعزيز دخل الأسرة القليل. وفي هذه الحالة هناك خياران بالنسبة للأطفال الفقراء الأول هو أن يعيشوا في فقر مدقع مع عائلاتهم والثاني هو الانطلاق للعمل لمساعدة أنفسهم وذويهم، مهما أدى ذلك إلى آثار نفسية وجسدية واجتماعية قد تلاحقهم طوال حياتهم.

إن العديد من القوانين والتشريعات التي تهدف إلى حماية الأطفال لن يقض على الظاهرة بل يحتاج الأمر إلى تفعيل دور وسائل الاعلام ومؤسسات الاتصال المباشر في بناء ثقافة المجتمع تجاه مناهضة عمل الطفل وتسريبه من التعليم.

غير ان تلك الصورة المظلمة لواقع هؤلاء الاطفال لا تخلو من بارقة أمل من بعض فئات المجتمع التي لم تقف موقف المتفرج، إذ بادرت العديد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية على تقديم مساعدة لهؤلاء الاطفال وانطلق من اجلهم العديد من المشروعات وكان من بينها الأفلام السينمائية التي تناولت قضية عمالة الأطفال وتصدت لها باعتبارها من أهم القضايا التي تواجه المجتمع، فانضمام كل طفل لسوق العمل يقابله العديد من الآثار الصحية والنفسية والاجتماعية السلبية التي لا تؤثر على الطفل فقط بل على المجتمع كله، مما يمثل خطراً مباشراً على خطط التنمية البشرية مثل ارتفاع نسبة الأمية وإهدار الطاقات المستقبلية للمجتمع.

ولا يجب أن يقتصر ذلك على مجرد التغطية الإعلامية وإنما يجب ان تتضمن تغيير انماط الحياة وسلوكيات الأفراد وثقافة المجتمع.

فكل ما يعاينه الاطفال من مشاكل مثل ظاهرة اطفال الشوارع والعمالة المبكرة هي نتاج مشاكل المجتمع مثل الفقر والعنف والتفكك الأسري، والطفل ليس منفصلاً عن هذه المشاكل لذا يجب طرح قضية عمالة الأطفال باعتبار الطفل جزء لا يتجزأ من المجتمع لضمان حصول الأطفال على حقوقهم وعدم اغتيال براءتهم.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما هي الصورة الإعلامية لعمالة الأطفال كما تعكسها بعض الأفلام السينمائية العربية وعلاقتها بإدراك واقعهما الاجتماعي.

أهمية الدراسة:

الأهمية المجتمعية (أوالميدانية): تحاول هذه الدراسة أن تتناول الصورة الإعلامية لعمالة الأطفال كما تعكسها بعض الأفلام العربية وعلاقتها بواقعهم الاجتماعي وذلك من أهمية دراسة الصورة الإعلامية في وسائل الإعلام لأهميتها في صناعة الرسالة لأنها تلخص الفكرة وتكون أكثر إقناعاً وتأثيراً، بالإضافة إلى أهمية دراسة قضايا الطفولة باعتبار الطفل ثروة كل أمة وعماد نهضتها ومستقبلها، وذلك لأهمية ظاهرة عمالة الأطفال وخطورتها على المدى القريب والبعيد على كل من الطفل والمجتمع، لذا لا بد من إبراز دور الإعلام وخاصة صانعي السينما لقضية عمالة الأطفال.

الأهمية العلمية (النظرية): فلة البحوث الإعلامية التي تناولت قضية عمالة الأطفال في الأفلام السينمائية، فتعتبر هذه الدراسة واحدة من أوائل الدراسات التي تتناول الصورة الإعلامية لعمالة الأطفال كما تعكسها بعض الأفلام العربية وعلاقتها بواقعهم الاجتماعي والتي تقيّد العاملين في المجال الإعلامي وخاصة صانعي الأفلام السينمائية.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى اهتمام الأفلام السينمائية العربية (عينه الدراسة) بظاهرة عمالة الأطفال.
- تحليل محتوى الأفلام السينمائية العربية (عينه الدراسة) التي تتناول ظاهرة عمالة

الأطفال لرصد صورة الأطفال العاملين من خلالها.

٣. رصد على نوع الصورة والمعلومات التي تقدمها الأفلام السينمائية حول عمالة الأطفال، والآراء والأفكار التي عرضت فيها.

٤. تحديد الصورة الذهنية لدى الأطفال العاملين تجاه الأفلام السينمائية المقدمة عنهم، حيث أن الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة أن الأطفال العاملين يشاهدون هذه الأفلام بنسبه ١٠٠%.

تساؤلات الدراسة:

١. تساؤلات الدراسة التحليلية

١. التساؤلات الخاصة بالمضمون "ماذا قيل؟"

- ما حجم اهتمام الأفلام السينمائية عينه الدراسة بظاهرة عمالة الأطفال؟
- ما القضايا التي تتعرض لها هذه النوعية من الأفلام؟
- هل قدمت الأفلام حلول كافية لقضية عمالة الأطفال؟
- ما موقف الأفلام السينمائية تجاه قضية عمالة الأطفال (إيجابي- سلبي)؟
- ما الجوانب والأبعاد التي ركزت عليها الأفلام السينمائية في معالجة قضية عمالة الأطفال؟

و. ما مشكلات الطفل العامل كما تعرضها الأفلام السينمائية عينه الدراسة؟

ز. حقوق الطفل العامل كما تعرضها الأفلام السينمائية عينه الدراسة؟

٢. التساؤلات الخاصة بالشكل "كيف قيل؟"

- ما نوعية الصورة المقدمة عن الطفل العامل؟
- اي الأفلام أكثر اهتمام بظاهرة عمالة الأطفال؟
- ماشاكل ومضمون الصورة الإعلامية لظاهرة عمالة الأطفال في الأفلام السينمائية عينه الدراسة؟

٢. تساؤلات الدراسة الميدانية:

١. ما صورة الطفل العامل في الأفلام السينمائية؟

٢. ما دوافع مشاهدة الأطفال العاملين للأفلام العربية؟

٣. ما المشكلات التي تواجه الطفل العامل كما تعكسها الأفلام السينمائية العربية؟

٤. ما مدى انعكاس الأفلام العربية على شخصية الأطفال العاملين؟

٥. ما نوع النماذج التي تعكسها الأفلام السينمائية العربية؟

٦. ما تأثير العمل على الأطفال من الناحية النفسية والاجتماعية والجسدية؟

٧. ما المشكلات التي يواجهها الطفل العامل؟

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية. وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح في جانب الوصفي.

عينه الدراسة:

٢. العينة التحليلية: تعتمد الدراسة على الأفلام السينمائية التي تطرح موضوع عمالة الأطفال وهي (العفريت- الجراج- حين ميسرة- بلية ودماغه العليا- الأبناء الصغار).

٢. العينة الميدانية: سوف يتم إجراء الدراسة المسحية على عينة عشوائية من الأطفال العاملين يكون قوامها ١٠٠ مجوئاً، وقد اختير نوع العينة العشوائية؛ وذلك لضمان تمثيلها للمجتمع الأصلي، وتساوي فرص الاختيار لجميع الأفراد.

أدوات الدراسة:

١. صحيفة تحليل المضمون

٢. استمارة الاستبيان.

نتائج الدراسة:

١. نتائج الدراسة التحليلية:

أ. أن طبيعة لغة الطفل في الأفلام محل الدراسة جاءت (لغة المجرمين) في المقدمة بنسبة ٧٣,٥٨%، وجاءت (اللهجة العامية) في المرتبة الثانية بنسبة ١٩,٤٩%، وهناك بعض اللهجات الغربية بنسبة ٦,٩٣%.

ب. أن الطفل العامل ظهر في الأفلام محل الدراسة بأن له أسرة بنسبة ٣٤,٦٠%، وجاء عدم وجود أسرة للطفل العامل بنسبة ٦٥,٤٠%.

ج. أن أهم المشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل العامل داخل الفيلم تمثلت في (عدم وجود مأوى) في مقدمة هذه المشكلات بنسبة بلغت ٢٩,٥٥%، ثم (ضعف الروابط الأسرية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٠,٧٥%، وجاء (وفاة الأب والأم) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨,٨٧%، ثم (مشكلة الأمية) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠,٧٠%، و(زواج الأم أو زواج الأب) في المرتبة الخامسة بنسبة ٧,٥٥%، ثم (تعاطي المخدرات) في المرتبة السادسة بنسبة ٦,٩٣%، ثم (طلاق الوالدين) في المرتبة السابعة بنسبة ٤,٤٠%، وأخيراً (سفر الوالدين) بنسبة ١,٢٥%.

د. أن (التسول) جاءت في مقدمة الاعمال التي يؤديها الطفل العامل في الأفلام محل الدراسة بنسبة ٦٢,٨٩%، ثم (الميكانيكي) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٥,٧٨%)، وأخيراً (بائع مخدرات) بنسبة ضعيفة بلغت (١١,٣٣%).

٢. نتائج الدراسة الميدانية:

أ. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية يرون أن الصورة التي تقدمها الأفلام العربية عن عماله الأطفال جاءت في المرتبة الأولى (تقدم بشكل سلبي ومهين) بنسبة (٤٤%)، وفي المرتبة الثانية يرون أنها (تقدم بشكل مبالغ فيه) بنسبة (٣٩%)، وفي المرتبة الثالثة يرون أنها (تقدم بشكل واقعي) بنسبة (١٧%).

ب. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية يعتقدون أن الأفلام العربية التي تناولت ظاهرة عماله الأطفال (لا) تناقش كل المشاكل المتعلقة بظاهرة عمالة الأطفال جاءت في المرتبة الأولى الأفلام بنسبة (٥٩%)، وفي المرتبة الثانية يرون أنها ناقشت كل المشاكل المتعلقة بظاهرة عمالة الأطفال (إلى حد ما) بنسبة (٣٦%)، وفي المرتبة الثالثة يرون أنها ناقشت كل المشاكل المتعلقة بظاهرة عمالة الأطفال (نعم) بنسبة (٥%).

ج. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية يرون أن حياة الأبطال الممثلين (لا تشبه) حياتهم العادية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٧٨%)، وفي المرتبة الثانية (تشبه إلى حد ما) بنسبة (٢٢%).

د. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية (غير راضون) عن الأفلام العربية التي قدمتها السينما العربية عن عمالة الأطفال جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٧٥%)، وفي المرتبة الثانية (راضون إلى حد ما) بنسبة (١٤%)، وفي المرتبة الثالثة (راضون) عن الأفلام العربية التي قدمتها السينما العربية عن عمالة الأطفال بنسبة (١١%).

هـ. أن الأطفال عينة الدراسة الميدانية أن معالجة الأفلام العربية للمشكلات والقضايا (لا تعبر) عن الواقع الاجتماعي لعمالة الأطفال جاءت في المرتبة الأولى الأفلام بنسبة (٦٣%)، وفي المرتبة الثانية يرون أنها تعبر عن الواقع الاجتماعي لعمالة الأطفال (إلى حد ما) بنسبة (٢٨%)، وفي المرتبة الثالثة يرون أنها تعبر عن الواقع الاجتماعي لعمالة الأطفال (تعبر بدرجة كبيرة) بنسبة (٩%).

دور قناة طيور الجنة الفضائية في تنمية الجوانب المعرفية لطفل ما قبل المدرسة

إعداد: سمر عادل عبد الحميد حانظ

إشراف:

أ.د. / محمد معوض إبراهيم أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا الطفولة - جامعة عين شمس
د. / مها أحمد عبد العظيم مدرس الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا الطفولة - جامعة عين شمس

مقدمة:

٢. استجابات الأمهات حول أسباب جذب أطفالهن لمتابعة قناة طيور الجنة وفقاً لمحل الإقامة تمثلت في (أنها تعرض أغاني وأناشيد) في مقدمة هذه الأسباب بنسبة ٥٤,٦%، ثم (تعرض كارتون مع الأغاني) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢,١%، ثم (بها أطفال في مثل سنه) في المرتبة الثالثة بنسبة ١١,٧%.

أصبح لوسائل الاعلام قوى السحر على الاطفال فلم تعد تلك الوسائل المحدودة التأثير بل تجاوزت ذلك فأصبحت أقوى الوسائل المؤثرة في تكوين السمات الشخصية للأطفال وبالتالي لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية.

ويكتسب التلفزيون أهمية خاصة بين وسائل الاعلام المختلفة حيث يتميز بأهمية خاصة في حياة الأطفال لأنه جهاز قادر على الترفيه والتثقيف في وقت واحد، ومن ثم يؤثر على عقلية الطفل ووجدانه، ويعتبر أداة هامة للتعليم المباشر إذ ينقل الى الطفل المعلومات والمعارف والأخبار ويقدم لهم الكثير من عادات وتقاليد الجماعات والمجتمعات المختلفة.

وتعتبر علاقة الطفل بالتلفزيون من الموضوعات التي شغلت مساحة واسعة من اهتمامات المتخصصين في مجالات مختلفة، ومنها مجالات علوم الإعلام والاتصال وعلم نفس النمو، وعلوم التربية والاجتماع وغيرها، حتى قال البعض عن التلفزيون أنه من أكبر التطورات التي أثرت في حياة الطفل خلال الخمس والعشرين عاماً الماضية ويكن الأطفال عاطفة شديدة نحو التلفزيون ويقضى الأطفال وقتاً طويلاً في مشاهدة برامج التلفزيون، وتتميز برامج الأطفال بتأثيرها الكبير في تشكيل الطفل وتكوين اتجاهاته وميوله ونظراته الى الحياة ولهذا تهتم معظم دول العالم المتقدمة ببرامج الاطفال.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما هو الدور الذي تقوم به قناة طيور الجنة في تنمية الجوانب المعرفية لطفل ما قبل المدرسة؟

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي للدراسة هو ما الدور الذي تقوم به قناة طيور الجنة في تنمية الجوانب المعرفية لطفل ما قبل المدرسة؟، وينبثق من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما الجوانب المعرفية التي تعكسها قناة طيور الجنة؟
٢. لماذا تركز قناة طيور الجنة على استخدام الاغنية كوسيلة لنقل المعلومة للطفل؟

أهمية الدراسة:

أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها فمرحلة ما قبل المدرسة تعد من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الطفل والتي تتحدد من خلالها معالم شخصية الطفل مستقبلاً حيث تعد هذه الفترة الذهبية لتعلم الجوانب المعرفية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

١. التعرف على دور قناة طيور الجنة الفضائية في تنمية الجوانب المعرفية لطفل ما قبل المدرسة.
٢. التعرف على أنماط مشاهدة الاطفال لقناة طيور الجنة.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تسعى إلى معرفة دور قناة طيور الجنة الفضائية في تنمية الجوانب المعرفية لطفل ما قبل المدرسة.

عينة الدراسة:

كانت عينة الدراسة مكونة من ٢٠٠ مفردة من أمهات الاطفال بمحافظة طنطا (٦ أكتوبر والقليوبية)

أدوات الدراسة:

استمارة الاستبيان.

نتائج الدراسة الميدانية:

١. أجاب ٩٦,٩% من الأمهات (بنعم) على مدى اهتمام وحرص أطفالهن على مشاهدة قناة طيور الجنة الفضائية، وفي المقابل ٣,١% فقط أجابن (بلا).

إدراك المراهقين لصورة الممشين في الأفلام السينمائية المقدمة بالقنوات الفضائية

إعداد: محمود محمد محمد عبد العظيم

إشراف:

أ.د. / محمود حسن إسماعيل أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. / زكريا إبراهيم الدسوقي مدرس الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

بأسلوب التوزيع المتساوى على المدارس المصرية بمحافظة (القاهرة، الشرقية) من المراهقين الذين يتراوح أعمارهم من (١٥ - ١٨) سنة.

أدوات الدراسة:

استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان.

نتائج الدراسة:

١. نتائج الدراسة الميدانية:

أ. أثبتت الدراسة ارتفاع مشاهدة المراهقين للأفلام السينمائية حيث يتابع ٢١,٨% منهم هذه الأفلام بصفة منتظمة، ويتابعها ٧١,٧% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يتابعها ٦,٥% منهم.

ب. خلصت الدراسة إلى أن الصورة التي يدركها المراهقون عينة الدراسة عن الممشين صورة سلبية في مجملها؛ بما يتفق مع الصورة التي تعرضها الأفلام السينمائية عن هذه الفئة من المجتمع. كما خلصت الدراسة إلى أن المراهقين الذين يتعرضون للأفلام السينمائية التي تتناول حياة المناطق العشوائية والفقراء هم أكثر قدرة على إدراك صورة ساكنى هذه المناطق العشوائية. كما إنتهت الدراسة إلى أن المراهقون عينة الدراسة يرون تننى جهود الدولة في معالجة ظاهرة العشوائيات، وذلك خلال مشاهدتهم للأفلام السينمائية التي تعرض حياة العشوائيات في المجتمع.

ج. ووقفت الدراسة على أن (العنف والعدوانية) في مقدمة السمات السلوكية للممشين من الفقراء ساكنى العشوائيات كما عرضتها الأفلام السينمائية من وجهة نظر المبحوثين بمتوسط ٢,٥٦٩٠، ثم (التسول) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٥١٨٣، ثم (السرقه) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٥٠٩٩، و(الترباط بين أطفال الشوارع) في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٤٩٠١، ثم (الإجرام) في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٤٧٨٩، ثم (القيام بأعمال منافية للأداب) في المرتبة السادسة بمتوسط ٢,٤٦٧٦، ثم (الانفعال الشديد) في المرتبة السابعة بمتوسط ٢,٤٢٨٢، ثم (مخالطة المعرضين للانحراف) في المرتبة الثامنة بمتوسط ٢,٤١٦٩، وأخيراً (الكذب) بمتوسط ٢,٤٠٨٥.

٢. نتائج الدراسة التحليلية:

أ. أظهر التحليل أن الأفلام السينمائية اهتمت بالذكور كممشين فنجد ارتفاع ظهور الممشين الذكور في الأفلام السينمائية بنسبة أكبر من الإناث. فقد ظهر الممسون الذكور بنسبة بلغت ٦٥,٨%، والإناث بنسبة بلغت ٣٤,٢%.

ب. ظهرت السلوكيات السلبية للمممش كما تعرضها الأفلام عينة بنسبة مرتفعة في الأفلام، وكان النصيب الأوفر لتلك السلوكيات السلبية يحظى به نقص التدين فجاء في المرتبة الأولى بنسبة ١٨,٥%، والكذب بنسبة ١٦,٢%، وعدم إحترام القانون بنسبة ١٣,٦%، والطمع بنسبة ٧,٩%، والوجود بنسبة ٥,٥%، وعدم إحترام الكبار بنسبة ٤,٥%، ونقص الإحساس بالمسؤولية بنسبة ٤,١%، وجاء عدم التعاون مع الآخرين في المرتبة الأخيرة بنسبة ٣,١%.

ج. بينما لم تقل السلوكيات الإيجابية التي يمارسها المممش عن سلوكياته السلبية تمثلت في سمة (الشجاعة) في مقدمة هذه السمات بنسبة ١١,٩%، ثم سمة (الإجتماعية) في المرتبة الثانية بنسبة ١٠,٥%، وسمة (النشاط) في المرتبة الثالثة بنسبة ٨,٩%، ثم سمة (العاطفية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٧,٩%، ثم سمة (النكاه) في المرتبة الخامسة بنسبة ٧,٥%، وسمة (الطاعة) في المرتبة السادسة بنسبة ٤,٢%، وجاء (الثقة بالنفس) في المرتبة السابعة بنسبة ٢,٨%، وأخيراً جاءت سمة (الموهبة) بنسبة ٠,٩%.

تعتبر الأفلام السينمائية التي تتناول موضوعات إجتماعية مرآة عاكسة لصورة الواقع في الماضى والحاضر، وكذلك رؤية تنبؤية للمستقبل خاصة إذا حرصت على معالجة الموضوعات التي تهم مشاهديها بالفعل؛ ويبدو ان مفهوم الهامشية هو أكثر المفاهيم تعبيراً عن واقع الاحياء العشوائية، فسكانها يمارسون نشاطات اقتصادية لا تدخل ضمن القطاع الحديث ولا تستطيع الاستجابة لمتطلباته، كما انهم (اي السكان) يعيشون مكانياً معزل عن احياء الطبقتين العليا والوسطى التي تحصل على نصيب اوفر من الخدمات الحضرية.

ومع تزايد أعداد المهاجرين من الريف إلى الحضر بسبب تدنى فرص المعيشة والعمل، ومع توسع المدن إلى حد وصولها إلى حدود القرى المجاورة لها، اتجه المممشون إلى أطراف المدن التي سبق الإشارة إليها، وقاموا بتخطيط الأراضي الزراعية وبناءها وبذلك تأسست المناطق العشوائية. ويعيش في المناطق العشوائية عموماً سكان يتراوحون ما بين المعدمين والفقراء والشرائح المتوسطة، ومن خصائصهم الإجتماعية الأشتراك في الأصل الريفى وانتشار الأمية وخاصة في جيل الآباء كما أن المهن الغالبة هي العمال والحرفيين، وتتميز الأسر فيها بالحجم الكبير.

مشكلة الدراسة:

تكمن المشكلة في التساؤل الرئيسى التالى "ما مدى إدراك المراهقين في المدارس المصرية لصورة المممشين من الفقراء ساكنى العشوائيات في الأفلام السينمائية التي تقدمها القنوات الفضائية؟"

أهمية الدراسة:

١. أهمية دراسة الصورة الإعلامية للمممشين في القنوات الفضائية؛ حيث تبين من إطلاع الباحث على الدراسات السابقة في مجال موضوع هذه الدراسة عدم تعرض الباحثين بشكل مباشر لدراسة الصورة الإعلامية للمممشين في القنوات الفضائية حيث ركزت معظم الدراسات على دراسة صور العديد من المهن (كالمعلم، رجل الشرطة، الأم والأب، الفلاح المصري، العامل، رجل الدين، الشخصيات السياسية، الحكومة المصرية) رغم أن المممشين هم فئة من فئات المجتمع.

٢. كذلك أهمية دراسة العلاقة بين المراهقين والمضامين التي تقدمها القنوات الفضائية حيث تعد القنوات الفضائية من وسائل الإعلام التي تحظى بدرجة عالية من الاستخدام لدى جمهور المشاهدين من المراهقين.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على ملامح صورة المممشين في الأفلام السينمائية التي تقدمها القنوات الفضائية عينة الدراسة.

٢. الوقوف على مدى إدراك المراهقين لصورة المممشين في الأفلام السينمائية التي تقدمها القنوات الفضائية عينة الدراسة.

فروض الدراسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة المراهقين (منتظمة، غير منتظمة) للأفلام السينمائية التي تقدمها القنوات الفضائية ومدى ادراك المراهقين لملامح صورة المممشين.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية. وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني.

مجتمع وعينة الدراسة:

مسح عينة عمدية من الأفلام السينمائية التي تقدمها القنوات الفضائية وبلغت ٣١ فيلماً مصرياً تناولوا صورة المممشين بقنوات روتانا سينما وميلودي أفلام وكليرو سينما. وقام الباحث بسحب عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوثاً (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث)، وتقسّم

صورة المراهق في الأفلام السينمائية الأجنبية والعربية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية - دراسة تحليلية مقارنة

إعداد: هناء عبدالله عبداللطيف

إشراف:

أ.د. / محمد معوض إبراهيم أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د. / جمال عبدالحى النجار أستاذ ورئيس قسم الصحافة والإعلام كلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر

مقدمة:

لقد أثارَت الصورة الإعلامية اهتمام العديد من العلماء في مجال الإعلام وحاولوا أن يحددوا الفرق بينها وبين الأنواع المختلفة من الصور الأخرى؛ إذ وجد العاملون في مجال الإعلام أن أغلب الصور الذهنية التي يكونها الإنسان في المجتمع الحديث مستمدة من وسائل الإعلام على اختلافها فيتأثر المشاهدون بهذه الصور التي تقدم إليهم من خلال وسائل الإعلام ويكونون بها المفاهيم التي يتعاملون من خلالها مع المجتمع المحيط بهم، ويعد كل من التلفزيون والسينما من أهم هذه الوسائل المرئية؛ إذ يتمتعان بعدد من الخصائص التي تخول لهم إحداث هذا التأثير. وتعتبر الأفلام السينمائية من أهم المضامين المؤثرة نظرا لاستحواذها على اهتمام المشاهدين، لاسيما المراهقون والشباب.

مشكلة الدراسة:

تكمن المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي "ما صورة المراهق في الأفلام السينمائية العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية؟"

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن الأبعاد المختلفة لصورة المراهق في الأفلام السينمائية العربية والأجنبية عينة الدراسة.
٢. التعرف على السمات والأدوار التي يقوم بها كل من المراهق المصرى والمراهق الأجنبي في الأفلام السينمائية عينة الدراسة.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى إلى التعرف على الصورة الإعلامية للمراهق التي تقدمها الأفلام السينمائية العربية والأجنبية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في عينة عمديه من الأفلام السينمائية المعروضة في كل من قناة ميلودي أفلام وروتانا سينما، Fox movies و MBC2 وقد وقع اختيار الباحثة على عينة مكونة من ٤٠ فيلما (٢٠ فيلم عربي و ٢٠ فيلم أجنبي) بواقع ١٠ أفلام من كل قناة تتناول مرحلة المراهقة.

أدوات الدراسة:

استمارة تحليل مضمون.

نتائج الدراسة:

- بينت النتائج أن نسبة السمات السلبية في مجملها أقل من نسبة السمات الإيجابية للمراهقين في الأفلام السينمائية عينة الدراسة الحالية سواء العربية أو الأجنبية إلا أن نسبة السمات السيئة لدى المراهق المصرى أعلى من السمات السيئة لدى المراهق الأجنبي والسمات الطيبة لدى المراهق المصرى أقل من السمات الطيبة لدى المراهق الأجنبي وهو الأمر الذي يظهر صورة المراهق الأجنبي أفضل من صورة المراهق المصرى؛ فقد بلغت نسبة السمات السلبية للمراهق المصرى (٥١,٧٧%) في مقابل (٤٩,٤٦%) للسمات الإيجابية، وكذلك المراهق الأمريكى كان نسبة السمات السلبية (٤٨,٢٣%) في مقابل (٥٠,٥٤%) تكرار للسمات الإيجابية، كذلك نلاحظ من خلال النسب السابقة ارتفاع السمات الإيجابية للمراهق الأجنبي عن المراهق المصرى، وارتفاع السمات السلبية للمراهق المصرى عن المراهق الأجنبي.
- نجد ارتفاع في نسبة استخدام المراهق المصرى للأساليب غير المشروعة في تحقيق تطلعاته أكثر من المراهق الأجنبي.
- مشكلة ضعف الروابط الأسرية كانت في مقدمة المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها سواء المراهق المصرى أو الأجنبي كما أن عدد المشكلات الاجتماعية التي عرضتها الأفلام العربية عينة الدراسة كان أكبر من عدد المشكلات التي عرضتها الأفلام الأجنبية.

دور الصحف في تشكيل الصورة الذهنية لقضايا الاقتصاد المصري لدى عينة من الشباب الجامعي دراسة تطبيقية

إعداد: إبراهيم حسن الجري محمد

إشراف:

أ.د. / محمد معوض إبراهيم أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. / مؤمن جبر عبدالشافي مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دور الصحف القومية الممثلة في جريدة (الأهرام) والصحف الحزبية الممثلة في (الوفد) والصحف المستقلة الممثلة في (المصري اليوم)، في تشكيل الصورة الذهنية لقضايا الاقتصاد المصري لدى طلاب الجامعات المصرية، وذلك من خلال تحليل المضمون الصحفي للقضايا الاقتصادية بهذه الصحف، ومعرفة مدى متابعة الشباب الجامعي للقضايا الاقتصادية بالصحف، والتعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعي على الصحف المصرية من بين وسائل الإعلام الأخرى كمصدر للحصول على المعلومات المتعلقة بقضايا الاقتصاد المصري، والتعرف على الصورة الذهنية التي تشكلت لدى الشباب من خلال متابعتهم للمضمون الصحفي المهتم بقضايا الاقتصاد.

أهمية الدراسة:

1. إسناد الباحثين والقائمين على الصحف والمهتمين بالإعلام الاقتصادي في الإطلاع على النتائج التي تسفر عنها، وما ينتج عنها من اقتراحات وتوصيات.
2. مواكبة الدراسة لعدد من قضايا الاقتصاد المصري. حيث تعتبر معالجة هذه القضايا بأبعادها أمراً في غاية الأهمية وموضوعاً يستحق الدراسة الجادة.
3. الأهمية الحيوية لقضايا الاقتصاد المصري لارتباطها بمستقبل مصر ورفاهية شعبها، فالتغلب على القضايا الاقتصادية هو تحد صعب يجب اجتيازه لتحقيق التنمية الشاملة.
4. تكسب هذه الدراسة بعداً مجتمعياً وذلك باعتبار الصحافة وسيلة من وسائل الإعلام يلجأ إليها الأفراد في التعرف على المعلومات والقضايا والأحداث المختلفة
5. ضرورة معرفة رجع الصدى في مجال الإعلام، فمعرفة ردود الأفعال تجاه ما يقدم للجمهور مهم للمخططين وصانعي القرار لتعديل الرسائل أو جعلها تتوافق مع الجمهور المتلقي.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف:

أهداف خاصة بالمضمون الصحفي:

1. التعرف على ملامح صورة قضايا الاقتصاد المصري (البطالة- الفقر- ارتفاع الأسعار- الفساد) في ضوء المعالجة الصحفية للصحف قيد الدراسة وذلك من خلال: (التعرف على حجم كل قضية وأسبابها والنتائج المترتبة عليها والحلول المقترحة لمواجهتها).
2. التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين الصحف القومية والحزبية والخاصة قيد الدراسة في معالجتها لقضايا الاقتصاد المصري.
3. معرفة الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الاقتصاد المصري.
4. التعرف على موقع نشر قضايا الاقتصاد المصري بالصحف المصرية والمساحة التحريرية المتاحة لمعالجة قضايا الاقتصاد المصري بالصحف المصرية.
5. معرفة العناصر التيبوغرافية المستخدمة في إبراز قضايا الاقتصاد المصري.

أهداف خاصة بشباب الجامعة:

1. التعرف على ملامح الصورة الذهنية المنعكسة لدى الشباب الجامعي قراء الصحف نحو قضايا الاقتصاد المصري طبقاً لما تناولته الصحف. وذلك من خلال القضايا التالية (البطالة- الفقر- ارتفاع الأسعار- الفساد).
2. معرفة مدى اهتمام الشباب الجامعي بعينة الدراسة بمتابعة قضايا الاقتصاد المصري بالصحف.
3. التعرف على المصادر الإعلامية التي يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول على المعلومات حول قضايا الاقتصاد المصري.
4. التعرف على أولويات اهتمام الشباب بالقضايا الاقتصادية.

تساؤلات الدراسة:

أ. تساؤلات خاصة بالمضمون الصحفي:

1. ما الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الاقتصاد المصري؟
2. ما موقع نشر موضوع قضايا الاقتصاد المصري بالصحف المصرية وما حجم المساحة التحريرية المتاحة؟
3. ما العناصر التيبوغرافية المستخدمة في إبراز قضايا الاقتصاد المصري؟
4. ما ملامح صورة قضايا الاقتصاد المصري في ضوء المعالجة الصحفية للصحف قيد الدراسة (البطالة- الفقر- ارتفاع الأسعار- الفساد). و ذلك من خلال (حجم كل قضية وأسبابها والنتائج المترتبة عليها والحلول المقترحة لمواجهتها؟
5. ما أوجه الشبه والاختلاف بين الصحف القومية والصحف الخاصة قيد الدراسة في معالجتها لقضايا الاقتصاد المصري؟

ب. تساؤلات خاصة بشباب الجامعة:

1. ما مدى تعرض الشباب الجامعي لقضايا الاقتصاد المصري بالصحف المصرية؟
2. ما مدى حرص الشباب الجامعي على متابعة قضايا الاقتصاد المصري من خلال الصحف المصرية؟
3. ما المصادر الإعلامية التي يعتمد عليها الشباب الجامعي كمصدر للحصول على المعلومات حول قضايا الاقتصاد المصري؟
4. ما أولويات اهتمام الشباب بالقضايا الاقتصادية؟
5. ما ملامح الصورة الذهنية المنعكسة عن قضايا الاقتصاد المصري (البطالة- ارتفاع الأسعار- الفقر- الفساد) لدى الشباب الجامعي من خلال قراءتهم للصحف؟

فروض الدراسة:

- أ. الفرض الأول: هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تعرض الشباب الجامعي لقضايا الاقتصاد المصري بالصحف المصرية وبين الصورة الذهنية لقضايا الاقتصاد المصري المتمثلة في: (البطالة- ارتفاع الأسعار- الفقر- الفساد).
- ب. الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائية بين درجة الاتصال الشخصي للشباب الجامعي والصورة الذهنية لقضايا الاقتصاد المصري.
- ج. الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام كمصدر للحصول على المعلومات بشأن قضايا الاقتصاد المصري وبين الصورة الذهنية لدى الشباب الجامعي.
- د. الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية (الجنس- نوع الجامعة- التخصص العلمي) للشباب الجامعي في تشكيل الصورة الذهنية عن قضايا الاقتصاد المصري.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسة الوصفية، معتمدة على منهج المسح الاعلامي بشقيه الميداني والتحليلي.

مجتمع وعينة الدراسة:

- أ. مجتمع وعينة الدراسة التحليلية: تمثل الصحافة المصرية مجتمع الدراسة التحليلية، بينما عينة الدراسة التحليلية ستكون للأعداد الصادرة من صحف (الأهرام- الوغد- المصري اليوم)، باستخدام أسلوب الأسبوع الصناعي.
- ب. مجتمع وعينة الدراسة الميدانية: يمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة جمهور الشباب الجامعي في الجامعات المصرية، واعتمد الباحث على أسلوب العينة العشوائية، وقوامها (٤٠٠) مبحوثاً من أربع جامعات هي (جامعة القاهرة- جامعة المنصورة- جامعة الأزهر- جامعة سيناء).

أدوات جمع البيانات:

- ⌘ صحيفة تحليل المضمون.
- ⌘ استمارة الاستبيان للطلاب.

نتائج الدراسة:

١. ضعف المعالجة الصحفية لقضايا الاقتصاد المصري، وعدم وجد توازن في التغطية الصحفية، حيث أن معظم المواد الصحفية التي عرضتها الصحف المصرية للقضايا الاقتصادية موضوع الدراسة خلقت من التفسير والتحليل والاشارة إلى الأسباب والنتائج والحوال.
٢. احتلت المواد الإخبارية المرتبة الأولى بنسبة ٧٧,٢%، تلاها مواد الرأي بنسبة ١٣,٧%، وأخيراً المواد الاستقصائية بنسبة ٩% من مجموع الفنون الصحفية المختلفة التي عالجت قضايا الاقتصاد المصري.
٣. جاءت قضية الفساد في الترتيب الأول من اهتمامات الصحف من بين قضايا الاقتصاد المصري بنسبة ٤٣,٥%، تلاها قضية ارتفاع الأسعار بنسبة ٢٨%، ثم قضية البطالة بنسبة ١٤,٧%، وأخيراً قضية الفقر بنسبة ١٣,٨%.
٤. جاءت الصورة الاعلامية لقضايا الاقتصاد المصري سلبية حيث بلغت نحو ٣٨% والصورة الايجابية بلغت بنسبة ٣,٢%.
٥. تفوق الصحف المستقلة على الصحف القومية والحزبية حيث جاءت استجابات الشباب لمتابعة القضايا الاقتصادية بالمصري اليوم في المرتبة الأولى بنسبة نحو ٧٠,٧%، تلاها الأهرام بنسبة ٦٣%، ثم الجمهورية بنسبة ٤٥,٤%، ثم الأخبار ٤٠%، تلاها الوفد بنسبة ٣٦,٢%.
٦. جاءت قضية الفساد في المرتبة الأولى من أولويات الشباب الجامعي لقضايا الاقتصاد المصري بنسبة ١٤,٨%، ثم قضية الفقر بنسبة ١٣,٦%، ثم قضية ارتفاع الأسعار بنسبة ٧,٣%، ثم البورصة بنسبة ١١,٧%، تلاها قضية الاستثمار بنسبة ١٠,١%، ثم قضية البطالة ٩%.
٧. جاءت صورة قضية البطالة سلبية لدى ٦٨,٦% من الشباب الجامعي، في حين كانت صورتها ايجابية بنسبة ٨,٩%. في حين جاءت صورة قضية ارتفاع الأسعار سلبية لدى ٨٦,٥% من عينة الدراسة، وجاءت صورة قضية الفقر سلبية لدى ٧٣,٢%، في حين كانت صورتها ايجابية بنسبة ٧,١%، في حين جاءت صورة قضية الفساد سلبية لدى ٧٥,٣%، في حين كانت صورتها ايجابية بنسبة ٨,٤% من الشباب الجامعي.
٨. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة حرص الشباب الجامعي على متابعة قضيتي (الفقر والفساد) وصورتها الذهنية المنعكسة لديهم، بينما توجد علاقة ارتباطية غير دالة احصائياً مع قضيتي (البطالة وارتفاع الأسعار).
٩. توجد فروق غير دالة إحصائياً بين درجة الاتصال الشخصي للشباب الجامعي والصورة الذهنية لقضايا الاقتصاد المصري (البطالة- ارتفاع الأسعار- الفقر)، بينما توجد فروق دالة إحصائياً بين درجة الاتصال الشخصي للشباب الجامعي والصورة الذهنية لقضية الفساد.
١٠. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متابعة الشباب للقضايا الاقتصادية بالصحف المصرية (الأهرام- الأخبار- الجمهورية- الوفد- الغد- الأحرار- المصري اليوم- الشروق- الأسبوع) والصورة الذهنية للإقتصاد المصري.

العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم

إعداد: بسام عبد الستار محمد سالمان

إشراف:

أ.د. / محمود حسن إسماعيل أساذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا الطفولة جامعة عين شمس
د. / ثروت فتحى كامل أساذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة القاهرة

مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً فى أعداد الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، وأصبحت المؤسسات الصحفية فى مصر، تحرص على وجود نسخة إلكترونية من الصحف المطبوعة التى تصدرها، إيماناً من تلك المؤسسات بأهمية الوصول إلى قطاع مهم، وعريض من الجمهور، الذى يشكل المراهقون جانباً كبيراً منه، وساعد على انتشار تلك الصحف، رخص أسعار الكمبيوتر نسبياً، وتوفر خدمات الإنترنت على نطاق واسع.

مشكلة الدراسة:

يؤدى تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت إلى تأثير البعد المعرفي، أو الوجداني، أو السلوكي للتنشئة السياسية لديهم، ولذا تتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤل التالي ما العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية والأبعاد المعرفية، والوجدانية، والسلوكية للتنشئة السياسية لديهم؟، وينبثق من التساؤل الرئيسى السابق عدة تساؤلات فرعية هي:

١. كيف تعالج الصحف الإلكترونية المصرية المواد الصحفية التى تتناول أبعاد التنشئة السياسية؟
٢. ما أبعاد التنشئة السياسية المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى المراهقين؟
٣. كيف يتعرض المراهقون للصحف الإلكترونية المصرية؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

١. تجيء هذه الدراسة فى وقت يتزايد فيه إقبال فئات عديدة فى المجتمع - وخاصة من المراهقين - على استخدام الإنترنت.
٢. تأتى هذه الدراسة فى أعقاب قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، التى أكدت على الدور المهم للإنترنت فى نشر الوعي السياسى بين فئات المجتمع.
٣. تعد دراسة العلاقة بين الصحافة الإلكترونية والتنشئة السياسية من البحوث الحديثة - نسبياً - فى مجال الدراسات الإعلامية، حيث ركزت البحوث السابقة التى درست التنشئة السياسية على علاقتها بوسائل الإعلام التقليدية، كالصحافة، والتلفزيون، والراديو.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على معالجة الصحف الإلكترونية المصرية للمواد الصحفية التى تتناول أبعاد التنشئة السياسية.
٢. التعرف على أنماط ودوافع تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية المصرية.
٣. التعرف على العلاقة بين مطالعة الصحف الإلكترونية المصرية، وأبعاد التنشئة السياسية لدى المراهقين.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وتستخدم منهج المسح الإعلامى، بشقيه: التحليلي، والميداني، حيث يهدف الباحث من وراء استخدام هذا المنهج إلى تكوين قاعدة من البيانات، والمعلومات حول مضمون المواد الصحفية، التى تنشرها الصحافة الإلكترونية المصرية، والتى تتضمن بعداً، أو أكثر من أبعاد التنشئة السياسية، المعرفية، والوجدانية، والسلوكية، وعلاقة ذلك بأبعاد التنشئة السياسية لدى المراهقين.

أدوات جمع البيانات:

- ١. صحيفة تحليل المضمون.
- ٢. استمارة الاستبيان.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من الصحف الإلكترونية المصرية، أما عينة الدراسة فتتكون من

جميع الأعداد الصادرة من صحيفتى الأهرام، والمصرى اليوم الإلكترونيتين، وذلك لمدة ثلاثة أشهر كاملة، تبدأ من الأول من ديسمبر ٢٠١٠، إلى نهاية فبراير ٢٠١١، بإجمالى (١٨٠) عدداً، وذلك بنظام الحصر الشامل.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الميدانية من طلاب الجامعات المصرية، أما عينة الدراسة فهى عينة عمدية، قوامها (٤٠٠) مفردة من مطالعي الصحف الإلكترونية على الإنترنت، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨ وأقل من ٢١) عاماً، وقد تم اختيارهم من بين طلاب ثمانى جامعات مصرية، هي: جامعات (القاهرة، وعين شمس، والأزهر، والفيوم، والمنصورة، والمنوفية، وبنى سويف، وجامعة ٦ أكتوبر)، بإجمالى (٥٠) طالباً من كل جامعة، بواقع (٢٥) مفردة من كل نوع.

نتائج الدراسة:

١. نتائج الدراسة التحليلية:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أشكال الكتابة الصحفية، وبين صحيفتى الأهرام، والمصرى اليوم الإلكترونيتين، حيث تساوت الصحيفتان فى استخدام الخبر المحلي، وتفوقت صحيفة المصرى اليوم فى استخدام الحوار، والمقال، والتحقيق، ومقارنة بصحيفة الأهرام.
٢. توجد علاقة دالة إحصائية بين بعض مصادر المادة الصحفية، وبين صحيفتى الأهرام، والمصرى اليوم الإلكترونيتين، وكانت أهم المصادر فى صحيفة المصرى اليوم: الإعلاميون، ووسائل الإعلام، وأعضاء الأحزاب السياسية، والخبراء.
٣. توجد علاقة دالة إحصائية بين الصحيفة، والبعد المعرفي للتنشئة السياسية فى المواد الصحفية التى تتناول موضوعات منها: الأحزاب السياسية، والجيش والمجلس العسكري، والسياسة الداخلية، ومجلس الشعب وانتخاباته، وثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، والإصلاح السياسى والاقتصادى، وأوضاع الدول العربية، والوحدة الوطنية.
٤. توجد علاقة دالة إحصائية بين الصحيفة، والبعد الوجداني للتنشئة السياسية فى المواد الصحفية، التى تتناول موضوعات منها: التضحية من أجل الوطن، والعدالة الاجتماعية، واحترام الرأى الآخر، والمواطنة.
٥. توجد علاقة دالة إحصائية بين الصحيفة، والبعد الوجداني للتنشئة السياسية فى المواد الصحفية، التى تناولت موضوعات منها: الدعوة إلى التعبير عن الرأى، والدعوة إلى الحفاظ على الوحدة الوطنية، وتحقيق العدالة الاجتماعية.

٢. نتائج الدراسة الميدانية:

١. أكدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور، والإناث فى البعد المعرفي للتنشئة السياسية، وجاء المتوسط الحسابى للذكور أكبر من المتوسط الحسابى للإناث، بينما لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور، والإناث، والبعدين الوجداني، والسلوكي من أبعاد التنشئة السياسية.
٢. أكدت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قراءة الموضوعات السياسية فى الصحف الإلكترونية، والمستويات (المنخفضة، والمتوسطة، والمتفوعة) للأبعاد المعرفية، والوجدانية، والسلوكية للتنشئة السياسية.
٣. أكدت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحيفتى: المصرى اليوم، واليوم السابع، وبين البعد السلوكي من أبعاد التنشئة السياسية لدى عينة الدراسة، كما أثبتت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحف: المصرى اليوم، واليوم السابع، والأهرام، وبين البعدين المعرفي، والوجداني، من أبعاد التنشئة السياسية لدى عينة الدراسة.

تصميم صحيفة تلبي احتياجات الطلبة المكفوفين، دراسة تطبيقية على طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة

إعداد: سحر حسين محمد الشيمي

إشراف:

أ.د. / فائق عبدالرحمن الطنبارى أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. / إيناس محمود حامد مدرس الصحافة والنشر بقسم الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

نتائج الدراسة:

كان من أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة التحليلية أنه لم يتم تغطية أخبار عن المراهق المكفوف بشكل مباشر، ومن ثم أسفرت النتائج عن قصور كبير في تناول قضايا المراهق المكفوف بشكل أكثر عمقاً، وهذا ما اتضح على مدار ٧٣٠ عدداً مطبوعاً من الجريدتين محل التحليل والدراسة، وبوجه عام فقد تم نشر ٤٥ موضوعاً عن المكفوفين بمختلف الفنون الصحفية، وذلك في الجريدتين مجتمعين منها ٢١ موضوعاً في جريدة المصرى اليوم و٢٤ موضوعاً في جريدة الأهرام، وإلى جانب تلك الدراسة تم الوقوف على بعض التجارب المصرية التي هدفت لإصدار صحف للمكفوفين تطبع بطريقة برايل، والتي عنيت بإصدار مطبوعة تخاطب المكفوفين بلغتهم وإنما لم يتمكن القارئون عليها من إصدارها بشكل جاذب لاسيما إلا في اختيار الموضوعات التي يقبل عليها جمهور القراء المستهدف، ولكن بالنسبة للفنون الإخراجية فلا تجد لها سبيلاً في توظيفها بتلك المجالات وهذا كان من الصعوبات الكبيرة التي واجهت الباحثة، حيث عملت على توظيف فن الإخراج عند تصميم صحيفة للمكفوف ومن ثم استطاعت الباحثة التوصل إلى استخدام صور مطبوعة بطريقة برايل بما تحويه من كلمات، كما عنيت بأن تكون المجلة بدءاً من غلافها إلى آخر سطر فيها تطبع بطريقة برايل حتى تتوجه فقط إلى المكفوف مما يسبغ عليها صفة الخصوصية التي تجذب جمهور القراء.

وبعد تحليل استمارة الاستقصاء تم الوقوف على عدة نتائج حيث أكدت الغالبية العظمى من الباحثين على ضرورة الاهتمام بالانفرادات الصحفية، عرض الحقيقة ومناقشة التفاصيل بحيادية تامة، استخدام الأساليب الصحفية التي تقرب المعنى إلى القارئ، الاهتمام بالموضوعات التي تخص ذوى الاحتياجات الخاصة، إلقاء الضوء على إبداعات المعاقين في شتى المجالات، تفعيل دور المكفوف في المجتمع وعمل جسر اتصال بينه وبين المجتمع، الاهتمام بالمراهقين في جميع شؤونه.

ومن ثم فإن هذه الدراسة ترنو لأن تكون القاعدة المعرفية التي رصدتها هي الانطلاقة الحقيقية لإصدار صحف لفاقدي البصر فيها الكثير من عناصر الجذب الإعلامي ولذلك لا بد من الاهتمام بإعداد صحفى متمكن من انتقاء رسالته الإعلامية وصياغتها بأسلوب سلس وواضح وتحقيق أركان البناء الصحفى السليم للرسالة الإعلامية، مع احترام رغبات جمهور القراء في تحسين أو تجويد أو انتقاء مادة إعلامية معينة.

كما ترنو الباحثة بأن تكون هذه الدراسة انطلاقة مفيدة في استخدام الصور مع المادة الإعلامية من خلال الطباعة بطريقة برايل والاستفادة من ذلك عند إصدار كتب المكفوفين سواء الكتب التعليمية أو كتب تطبع خصيصاً لهم تسهيلاً لإيصال بعض المعارف والمعلومات.

يشكل المعاقون نسبة كبيرة من مجتمعنا الحالي، وعلى الرغم من هذا فإن الاهتمام بهم لا يزال ضئيلاً، فإذا ما تم الاهتمام بصفة منهم سقط سهواً أو عمداً من المؤسسات المختلفة الاهتمام بفئات أخرى، وإذا ما تحقق الاهتمام فإن جهود المؤسسات المختلفة لا تعنى بتوسيع رقعة هذا الاهتمام ليشمل هذه الفئات في جميع المجالات التي يحتاجونها ويتعاملون معها، وبحسب ما رصدته آخر التقارير الإحصائية في العالم لعام ٢٠١٠ عن أعداد المعوقين وتحديداً المكفوفين وضعاف البصر، فإنه كل خمس ثوان يتحول شخص في العالم إلى مكفوف، ويقدر عدد المكفوفين في عام ٢٠٢٠ بنحو ٧٥ مليون شخص، وعدد المكفوفين حالياً في العالم يقدر بحوالى ٤٥ مليون شخص، بينما عدد ضعاف البصر أى من تكون درجة الرؤية لديهم محدودة في أحسن العينين يقدر بحوالى ١٣٥ مليون شخص، وهناك ٩٠% من المكفوفين وضعاف البصر يعيشون في البلدان النامية.

إن وسائل الإعلام- خاصة الصحافة المكتوبة- لم تولى الاهتمام المناسب لهذه الفئة وتركت الأمر لعدة تجارب فردية متفرقة لا يجمعها سوى أنها تخاطب المكفوف الذى ترهقه الإعاقة، فيكفى تقديم بضعة موضوعات مكتوبة بطريقة برايل يتم رص الكلمات تبعاً ومن ثم رص الموضوعات كذلك، فهي لا تصنف كوسيلة إعلامية تقدم خدمة إخبارية ترفيحية إلى القارئ لها كل سمات ومقومات الصحفية.

أهداف وتساؤلات الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على احتياجات الطلبة المكفوفين الملحقين بمرحلة التعليم الثانوى في تصميم صحيفة تناسبهم من ناحية الشكل والمضمون، ومن خلال طرح مجموعة من التساؤلات يتم الوقوف على نمط الصحفية التي تقدم إلى المراهق المكفوف، ومن أهم التساؤلات:

١. ما خصائص المواد الصحفية التي يرنو المعاق بصرياً أن يجدها في الصحيفة؟
 ٢. ما هي سمات الجمهور المخاطب- معرفياً، اجتماعياً، عقلياً، جسمانياً وفسولوجياً؟
 ٣. ما هي أساليب الجذب والتشويق التي يجب مراعاتها في الإعداد والتصميم؟
- وقد قامت الباحثة بعمل رصد للدراسات السابقة التي تقترب من مجال الدراسة وذلك من خلال ٣ محاور:

٢ المحور الأول: دراسات تناولت المكفوفين من منظور إعلامي.

٢ المحور الثاني: دراسات تناولت السمات الاجتماعية والنفسية لدى المكفوفين.

٢ المحور الثالث: دراسات تناولت تصميم صحف.

منهج الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام منهج المسح الإعلامى بالعينة.

أدوات الدراسة:

تم استخدام أداة الاستبيان في هذه الدراسة كأداة لجمع البيانات، كما تم عمل دراسة تحليلية للمضمون الإعلامى الذى تتناوله الصحف العامة للمراهق المعاق بصرياً، ومدى اهتمامها بإفراد مساحة إعلامية تتحدث عنه وعن قضاياها، ومن خلال اختيار جريدتى الأهرام والمصرى اليوم لكونهما إصدارات صحفية تصدر بشكل يومي، وإن كانت كل منهما تمثل نمطاً مختلفاً عن الآخر، كما تعد كل منهما مدرسة صحفية في ذاتها وهذا ينعكس في انتقاء الأخبار ونشرها وإبرازها، وإن اشتركت الصحيفتان في أنها الصحف الأكثر قراءة وانتشاراً، ومن ثم سوف تلبي هذه الصحف احتياجات ومتطلبات جمهور قرائها والتي يكون من بينها ذوى الاحتياجات الخاصة، مما يترتب عليه أن تكون تلك الصحف أكثر حرصاً على تغطية جميع الأخبار التي تهتم جميع شرائح المجتمع، وقد تم تناول المادة الإعلامية للصحيفتين على مدار عام كامل بدءاً من ١ يناير ٢٠١٠ وحتى العدد الصادر في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠، وكانت الصحيفتان في هذه المدة تسيران بتواز في تغطية الأخبار على اختلافها.

دور الإعلام التربوي في إكساب مهارات الاتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

إعداد: شيرين حمدينو سالم محمد

إشراف:

أ.د. / غادة فرج الدردي أستاذة طب الأطفال بقسم الدراسات الطبية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. / إناس محمود حامد مدرس صحافة ونشر بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

المدرسية (الحائطية، والمطبوعة) بالشرح، والتفسير، والتحليل، وربط النتائج بنتائج دراسات سابقة.

وفي ختام الدراسة تم عرض النتائج، والمقترحات كالتالي:

١. النتائج العامة للدراسة المسحية.
٢. النتائج العامة للدراسة التحليلية.
٣. النتائج العامة للبحث.
٤. مقترحات الدراسة.

تناولت الدراسة دور الإعلام التربوي في إكساب مهارات الاتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمى اللغة العربية، وأخصائى الإعلام التربوي، ومشرفى النشاط. وقد اشتملت الدراسة على ثلاثة فصول، ومقدمة، وخاتمة، وثلاثة ملاحق. تناول الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة مشكلة الدراسة، والتي صيغت بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسى التالي: ما دور الإعلام التربوي في إكساب مهارات الاتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أخصائى الإعلام التربوي، ومعلمى اللغة العربية، ومشرفيها، ومشرفى النشاط؟

وتتبع أهمية الدراسة من أهمية الإعلام التربوي كوسيلة إعلامية تربوية مؤثرة في تحسين مهارات الاتصال لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وأجريت الدراسة على عينة مسحية قوامها (٤٠٨) مبحوث، وعينة تحليلية قوامها (٢٣٦) صحيفة مدرسية (حائطية- مطبوعة). ثم تناولت بالتفصيل الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، والتي اشتملت على إجراءات الدراسة المسحية للمبحوثين، وتحليل المضمون.

وعرضت إجراء الصدق، والثبات لأداتى جمع البيانات، وإدخال البيانات للحاسب الآلى، والمعاملات الإحصائية المستخدمة. ولكى تتضح الخلفية التي انطلقت منها الباحثة في تحديد المشكلة، وأدواتها المنهجية كان لابد من التطرق إلى التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ودور الإعلام التربوي في إكسابهم مهارات الاتصال، وهو ما قامت به الباحثة في الفصل الثانى.

وقسمت الباحثة الفصل الثانى إلى ثلاثة أجزاء، تناول الجزء الأول مفهوم الإعلام كتمهيد لتعريف الإعلام التربوي، حيث تطرقت إلى العديد من المفاهيم للإعلام التربوي، وأهداف الإعلام التربوي الموجه للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسى، والذى نريده من الإعلام التربوي، ثم معوقات الإعلام التربوي، ومشكلاته، ومتطلبات نجاح الإعلام التربوي في المدارس، ثم تناولت الباحثة مقومات أخصائى الإعلام التربوي، وعناصر تقييمه، كما عرضت بالتفصيل وسائل الإعلام التربوي متمثلة في الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، والمسرح المدرسي، ثم تناولت الباحثة بالشرح دور كل وسيلة من هذه الوسائل في تنمية مهارات الاتصال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وفي الجزء الثانى تطرقت الباحثة إلى مهارات الاتصال، وعرضت في البداية مفهوم الاتصال، وأهميته، وأشكاله، ثم تناولت بالشرح عناصر عملية الاتصال، ومعوقات نجاح المصدر في الاتصال، وأهداف الاتصال، كما عرضت بالتفصيل مهارات الاتصال المتمثلة في مهارة الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة، وكيف يمكن اكتساب كل مهارة من هذه المهارات من خلال وسائل الإعلام التربوي.

وفي الجزء الثالث تطرقت الباحثة إلى ذوي صعوبات التعلم، وعرضت العديد من المفاهيم التى توضح صعوبات التعلم، والعلاقة بين مفهوم صعوبات التعلم، ومفاهيم أخرى، ثم عرضت الباحثة مبررات الاهتمام بصعوبات التعلم، والعوامل، والأسباب المؤثرة في صعوبات التعلم، ومظاهر، وخصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ثم تطرقت الباحثة بالشرح إلى تصنيف صعوبات التعلم، وكيفية اكتشاف الطلاب ذوي صعوبات التعلم، ثم أنواع صعوبات التعلم بالشرح والتفسير، وأخيراً تطرقت الباحثة إلى خصائص نمو التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسى، وعلاقتها بمهارات الاتصال، ووسائل الإعلام التربوي، وذلك تمهيداً لاستعراض النتائج العامة للدراسة المسحية، ودراسة تحليل المحتوى في الفصل القادم.

وتناول الفصل الثالث النتائج العامة للدراسة المسحية بعد إجراء الدراسة الميدانية على معلمى اللغة العربية، وأخصائى الصحافة، ومشرفى النشاط، مع مناقشة، وتفسير، ومقارنة تلك النتائج بنتائج دراسات سابقة. ثم تناولت الباحثة نتائج تحليل مضمون الصحف

قلق الانفصال وعلاقته باحترام الذات لدى عينة من المراهقين المحرومين من الأب

إعداد: جيهان عيد زيدان محمد

إشراف:

أ.د./ أسماء محمد السوسى أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د./ تهنى محمد عثمان أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة كلية التربية جامعة عين شمس

مقدمة:

تعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل العمر في حياة الإنسان فهي مرحلة جوهريه وتأسيسية تعتمد عليها مراحل العمر الأخرى حيث تعمل الأسرة والتي تعتبر من أهم المؤسسات الاجتماعية على بناء شخصية أبنائها من جميع النواحي وتوجيه وتعديل سلوكياتهم وتنمية قدراتهم، وللوالدين في الأسرة دور هام ومكمل لبعضهما البعض حيث تمثل ألام المصلحة البيولوجية والنفسية بينما يمثل الأب القانون والنظام والاتحاد بينهما يؤدي إلى شخصية سوية تؤهلهم أن يكونوا أفراد نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم الذى يعيشون فيه.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١. هل هناك علاقة بين درجات قلق الانفصال ودرجات احترام الذات لدى المراهقين (ذكور وإناث) المحرومين من الأب؟
٢. هل هناك فروق بين متوسطات درجات المراهقين المحرومين من الأب على مقياس قلق الانفصال تبعاً لمتغير الجنس؟
٣. هل هناك فروق بين متوسطات درجات المراهقين المحرومين من الأب على مقياس احترام الذات تبعاً لمتغير الجنس؟

أهمية الدراسة:

تأتى أهمية الدراسة في جانبين:

١. الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في ندرة مثل هذه الدراسة حيث تعتبر الدراسة الأولى في حدود علم الباحثة التي اهتمت بدراسة قلق الانفصال وعلاقته باحترام الذات لدى المراهقين المحرومين من الأب وخاصة في ظل الظروف التي ينتشر فيها نسبة الطلاق بين الوالدين مما يؤثر على نفسية المراهقين وشعورهم بنسبة من القلق والتهديد من الانفصال عن الأم وأيضاً شعورهم بعدم إحترامهم لذواتهم. مما يبرز مدى أهمية الدراسة الحالية في توفير قدر من المعلومات والبيانات والأطر النظرية والدراسات السابقة في المجال التي من شأنه أن يزيد المعارف حول هذا الموضوع.

٢. الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في الاستفادة من البيانات التي سوف تسفر عنها النتائج في وضع البرامج الإرشادية التي يمكن أن تساعد على خفض حدة قلق الانفصال لدى المراهقين المحرومين من الأب ورفع مؤشرات إحترامهم لذواتهم بناء على ما ستتوصل إليه الدراسة الحالية. كما أنها قد تفيد العاملين في مجال الأسرة والطفولة في نوعية الآباء والأمهات بأهمية الترابط الأسرى وعلاقته على الإبناء.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الحرمان من الأب وعلاقته بقلق الانفصال واحترام الذات لدى عينة من المراهقين، ويمكن بلورة الأهداف الخاصة بالدراسة الحالية إلى:

١. معرفة الفروق بين المراهقين (ذكور - إناث) المحرومين من الأب على مقياس قلق الانفصال واحترام الذات وفقاً لمتغير الجنس.
٢. معرفة الفروق بين المراهقين (ذكور - إناث) المحرومين من الأب على مقياس قلق الانفصال وفقاً لمتغير الجنس.
٣. معرفة الفروق بين المراهقين المحرومين من الأب على مقياس إحترام الذات وفقاً لمتغير الجنس.

مصطلحات الدراسة:

١. قلق الانفصال: Separation Anxiety

٢. احترام الذات: Self Respect.

٣. المحرومين من الأب: Deprived from the father.

فروض الدراسة:

١. يوجد ارتباط دال إحصائياً بين قلق الانفصال واحترام الذات لدى عينة الدراسة من المراهقين المحرومين من الأب.
٢. يوجد فروق داله إحصائياً بين متوسطى درجات المراهقين الذكور والإناث المحرومين من الأب في قلق الانفصال.
٣. يوجد فروق داله إحصائياً بين متوسطى درجات المراهقين الذكور والإناث المحرومين من الأب في إحترام الذات.

منهج الدراسة:

هو المنهج الإرتباطى الذى تحاول الباحثة من خلاله التعرف على العلاقة بين قلق الانفصال واحترام الذات لدى المراهقين المحرومين من الأب. والتعرف إلى الفروق المعنوية في كل من مجالات مقياس قلق الانفصال واحترام الذات لدى المراهقين محرومي الأب تبعاً لمتغير الجنس.

أدوات الدراسة:

١. مقياس قلق الانفصال لدى المراهقين محرومي الأب (إعداد الباحثة)
٢. مقياس احترام الذات لدى المراهقين محرومي الأب (إعداد الباحثة)
٣. استمارة جمع البيانات الأولية: (إعداد الباحثة).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مراهقاً ومراهقة من محرومي الأب، وأجريت الدراسة من بداية العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ أى من بداية شهر أكتوبر ٢٠١٠ حتى نهاية شهر مايو ٢٠١١.

الأسلوب الإحصائى:

١. معامل إرتباط بيرسون.
٢. اختبار (ت).

نتائج الدراسة:

من أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة هي:

١. وجود فروق داله إحصائياً بين قلق الانفصال واحترام الذات لدى المراهقين المحرومين من الأب.
٢. عدم وجود فروق داله إحصائياً في متوسط درجات المراهقين الذكور والإناث المحرومين من الأب في قلق الانفصال.
٣. عدم وجود فروق داله إحصائياً في متوسط درجات المراهقين الذكور والإناث المحرومين من الأب في احترام الذات.

الإكسثيميا لدى عينة من المراهقين المصابين بتشتت الانتباه وفرط النشاط

إعداد: هاليا محمد فتحي الألفي

إشراف:

أ.د. / إهاب محمد عيد أستاذ الصحة العامة معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. / محمد رزق البحيري أستاذ علم النفس المساعد معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

تهدف الدراسة الحالية للآتي:

1. التعرف على الإكسثيميا لدى عينة من المراهقين المصابين بتشتت وفرط النشاط مقارنة بالمراهقين العاديين.
2. إلقاء الضوء على الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في درجة الإكسثيميا.
3. الكشف عن التباين بين المنخفضين والمراهقين في المستوى الاجتماعي الاقتصادي من المراهقين ذوي تشتت الانتباه وفرط النشاط في الإكسثيميا.
4. محاولة إثراء الإطار النظري الخاصة بالإكسثيميا، خاصة وأن الكتابات حول هذا المتغير قليلة نسبياً على المستوى العربي.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

عينة الدراسة:

- تتكون عينة الدراسة من (١٢٠) مراهقاً تتراوح أعمارهم ما بين (١٣ - ١٥) عاماً منقسمين إلى مجموعتين:
- ١ الأولى: مجموعة المراهقين المصابين بتشتت الانتباه وفرط النشاط وعددها (٦٠) وتنقسم إلى (٣٠ ذكور، ٣٠ إناث).
- ٢ الثانية: مجموعة العاديين وقوامها (٦٠) مقسمة إلى (٣٠ ذكور، ٣٠ إناث).

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الأدوات الآتية:

1. مقياس MMPI للإكسثيميا. (تعريب الباحثة)
2. مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. (إعداد مجدى السوقي، ٢٠٠٦)
3. دليل تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للمهين في المجتمع. (إعداد عبداللطيف خليفة، ٢٠٠٦)
4. اختبار الذكاء غير اللفظي. (إعداد طه المستكاوي، ٢٠٠٠)

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صدق الفروض تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. اختبارات دلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.
2. المتوسط الحسابي.
3. الانحراف المعياري.
4. معامل ألفا كرونباخ.
5. معامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة:

يمكن إيجاز نتائج الدراسة فيما يلي:

1. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين ذوي فرط النشاط وتشتت الانتباه والعاديين على مقياس الإكسثيميا وذلك في اتجاه المصابين بتشتت الانتباه وفرط النشاط.
2. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث عينة الدراسة المراهقين المصابين بتشتت الانتباه وفرط النشاط على مقياس الإكسثيميا.
3. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين المصابين بتشتت الانتباه وفرط النشاط المرتفعين والمنخفضين في المستوى الاجتماعي الاقتصادي على مقياس الإكسثيميا وذلك في اتجاه المراهقين المنخفضين في المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

المشكلات النفسية لدى الأبناء المراهقين ذوي الأمهات المضطربات وجدانيا (اضطراب وجداني ثنائي القطب)

إعداد: ريهام عبد الرازق سالم إبراهيم

إشراف:

أ.د./ السيد صالح حسين السيد أستاذ الطب النفسي المساعد بقسم الأمراض النفسية كلية الطب جامعة المنصورة
د./ مني حسين محمد الدهان أستاذ الصحة النفسية المساعد بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن بعض المشكلات النفسية لدى عينة من المراهقين من أبناء الأمهات المرضي بالاضطراب الوجداني ثنائي القطب في محافظة الدقهلية، والتي تعد أعراض لاضطرابات نفسية وعقلية لاحقة وفقا لما أشارت إليه الدراسات السابقة، أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٧٢) مراهقا ومراقبة و(١٧٢) أمهاتهم المضطربات بالاضطراب الوجداني ثنائي القطب مقارنة ب (٨٨) مراهقا ومراقبة من أبناء الأمهات غير المضطربات بالاضطراب الوجداني ثنائي القطب، وتم استخدام قائمة الأعراض المعدلة (SCL- 90- R) ، ومقياس بيك للاكتئاب الصورة الأولى المعدلة المختصرة BDI- IA، ومقياس تقدير حالة الهوس (MSRS) بعد الترجمة والتحقق والتأكد من صحة الصدق والثبات،

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين أبناء (غير المضطربات بالاضطراب الوجداني ثنائي القطب- الأمهات المضطربات في نوبة الهوس- الأمهات المضطربات في نوبة الاكتئاب) في قائمة الأعراض المعدلة Scl- 90- R عند مستوى (٠,٠١)
٢. وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات كلا من الذكور والإناث أبناء الأمهات المضطربات من عينة الدراسة على قائمة الأعراض المعدلة ومقياس تقدير حالة الهوس بغض النظر عن النوبة الحالية لإضطراب الأم.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (ذكور- إناث) أبناء الأمهات في نوبة الهوس و(ذكور- إناث) أبناء الأمهات في نوبة الاكتئاب في متوسط درجاتهم لقائمة الأعراض المعدلة Scl- 90- R، ومقياس تقدير حالة الهوس،
٤. كما توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات اضطراب الأمهات في نوبة الهوس، ودرجات الأبناء المراهقين على قائمة الأعراض المعدلة Scl- 90- R، ومقياس تقدير حالة الهوس، بينما لا توجد علاقة دالة بين درجات اضطراب الأمهات في نوبة الاكتئاب ودرجات الأبناء المراهقين على قائمة الأعراض المعدلة Scl- 90- R، ومقياس تقدير حالة الهوس.
٥. وتوجد مشكلات تصل إلى حد الاضطراب لدى عينة أبناء الأمهات المضطربات بالاضطراب الوجداني ثنائي القطب، كما توجد أعراض لزمالات مرضية كشف عنها التحليل العاملي للمشكلات المقاسة لدى أبناء الأمهات المضطربات بالاضطراب الوجداني ثنائي القطب من عينة الدراسة لم تشر إليها الدراسات السابقة وتم تسميتها (العامل الأول: متلازمة الوهن العصبي، العامل الثاني: متلازمة القلق الإجتماعي، العامل الثالث: متلازمة اضطرابات الإدراك والتفكير).

الكلمات المفتاحية:

المشكلات النفسية Psychological Problems- المراهقون Teenagers- الاضطراب الوجداني ثنائي القطب Bipolar Affective Disorder.

الصلابة النفسية للأم وعلاقتها ببعض أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من الأطفال بطيئي التعلم

إعداد: شيرين ممدوح عبد السلام عبد اللطيف

إشراف:

أ.د. / فؤاده محمد على مديرة أساذ علم النفس ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. / محمد رزق البحري أساذ علم النفس المساعد معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

- تهدف الدراسة الحالية لتحقيق عدد من الأهداف يمكن توضيحها على النحو التالي:
١. الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية للأم وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة من الأطفال بطيئي التعلم.
 ٢. تحديد الفروق بين الجنسين في أساليب مواجهة الضغوط النفسية.
 ٣. الكشف عن مدى الفروق بين الذكور والإناث في قوة ارتباط الصلابة النفسية للأم بأساليب مواجهة الضغوط للابناء.
 ٤. التعرف على الفروق بين أمهات الأطفال العاديين وأمهات الأطفال بطيئي التعلم على مقياس الصلابة النفسية.

مفاهيم الدراسة:

- ⊠ الصلابة النفسية Psychological Hardiness
- ⊠ أساليب مواجهة الضغوط Coping Styles To Psychological Stress
- ⊠ بطيئي التعلم Slow Learners

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة التي تعتمد على جمع الحقائق وتنظيمها ومحاولة تفسير العلاقات القائمة بين الصلابة النفسية للأم وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى الأطفال بطيئي التعلم وتعتمد أيضاً على المقارنة بين الأطفال العاديين وعلى من في نفس سنهم من الأطفال بطيئي التعلم، كما تعتمد أيضاً على المقارنة بين أمهات الأطفال العاديين، وأمهات الأطفال بطيئي التعلم.

عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

أجريت الدراسة على عينة من الأطفال بطيئي التعلم من الذكور والإناث والأطفال العاديين من الذكور والإناث بمدارس حكومية بمدينة شربين محافظة الدقهلية، ومدارس حكومية بزهران مصر القديمة محافظة القاهرة، وعينه الدراسة تتكون من (١٠٠) طفل وطفله تتراوح أعمارهم ما بين (٩ - ١٢) عاماً.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

١. اختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي. إعداد/ طه المستكاوي ٢٠٠٠.
٢. مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية. إعداد/ هالة عطية ٢٠٠٨.
٣. مقياس الصلابة النفسية للأم. إعداد/ الباحثة.

نتائج الدراسة:

١. لم يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من الأمهات على مقياس الصلابة النفسية بأبعاده الفرعية ودرجات أبنائهن من الأطفال بطيئي التعلم على مقياس أساليب مواجهة الضغوط بأبعاده الفرعية.
٢. لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في قوة ارتباط الصلابة النفسية للأمهات وأساليب مواجهة الضغوط لديهم.
٣. لم توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث عينة الدراسة الأطفال بطيئي التعلم على مقياس أساليب مواجهة الضغوط إلا على بعدى تأنيب الذات، والتنقيص الانفعالي وذلك في اتجاه الإناث.
٤. لم توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أمهات الأطفال العاديين وأمهات الأطفال بطيئي التعلم على مقياس الصلابة النفسية.

فاعلية برنامج للتخفيف من بعض المخاوف لدى الأطفال المصابين بالسرطان في مرحلة الطفولة المبكرة من (٤-٦) سنوات

إعداد: شيماء عبد العزيز محمد أبو زيد

إشراف:

أ.د. / أسماء عبدالعال الجبوري أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. / ميشيل صبحي مجمع مدرس علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

مرحلة الطفولة المبكرة من (٤-٦) سنوات.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الخوف المصور لدى الأطفال المرضى بالسرطان، في اتجاه القياس البعدي.
٢. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس الخوف المصور لدى الأطفال المرضى بالسرطان.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس الخوف المصور لدى الأطفال المرضى ومتوسطات درجاتهم على استبيان المخاوف اللفظي للأطفال (بتقدير مرافق الطفل).
٤. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الخوف المصور لدى الأطفال المرضى بالسرطان.

عينة الدراسة وخصائصها:

تجرى الدراسة الحالية على مجموعة من:

١. الأطفال المصابين بالسرطان في مرحلة الطفولة المبكرة من (٤-٦) سنوات، من الجنسين ذكور وإناث، وعددهم ٣٠ طفلاً وطفلة، غير مصابين بإعاقات أخرى، غير خاضعين لأية برامج نفسية أخرى، يتلقون العلاج بالمعهد القومي للاورام جامعة القاهرة.
٢. العينة الخاصة بمرافق الأطفال المرضى: قامت الباحثة بتطبيق دراستها على (٣٠) مرافق للأطفال المرضى سواء كان ذلك المرافق (أب- أم- جد- جدة).

أدوات الدراسة:

١. مقياس المخاوف المصور لأطفال مرضى السرطان في مرحلة الطفولة المبكرة من (٤-٦) سنوات. (إعداد الباحثة)
٢. استبيان المخاوف اللفظي لمرافق الأطفال مرضى السرطان في مرحلة الطفولة المبكرة من (٤-٦) سنوات. (إعداد الباحثة)
٣. البرنامج المقترح للتخفيف من بعض المخاوف لدى الأطفال المصابين بالسرطان في مرحلة الطفولة المبكرة من (٤-٦) سنوات. (إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، إختبار (ت) T- test لدلالة الفروق بين المتوسطات، معاملات الارتباط، معادلة ألفا كرونباخ، الدرجة المعيارية، معامل الاتفاق.

نتائج الدراسة:

١. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الخوف المصور لدى الأطفال المرضى بالسرطان، في اتجاه القياس البعدي.
٢. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس الخوف المصور لدى الأطفال المرضى بالسرطان.
٣. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس الخوف المصور لدى الأطفال المرضى بالسرطان ومتوسطات درجاتهم على استبيان المخاوف اللفظي للأطفال (بتقدير مرافق الطفل)
٤. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الخوف المصور لدى الأطفال المرضى بالسرطان.

يعانى الأطفال مرضى السرطان عموماً من العديد من المشكلات النفسية مثل (الخوف- القلق- الاكتئاب- الانطواء- الانعزال- انخفاض تقدير الذات... الخ)، وهذا ما أكدت عليه الدراسات في هذا المجال، ولاحظته الباحثة أيضاً من واقع زيارتها المتكررة لهؤلاء الأطفال، وبسؤال الأطباء والممرضات وأهالي الأطفال المصابين بالسرطان من (٤-٦) سنوات عن المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال المرضى توصلت الباحثة إلى أن أكثر المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال المصابين بسرطان من (٤-٦) سنوات هي مشكلة الخوف. فدخل الطفل للمستشفى وخضوعه للفحوصات الطبية المختلفة وتلقيه لأنواع متعددة من العلاجات الطبية سواء كانت أدوية، حقن، جرعات كيميائية، إشعاعية، وما يصاحب ذلك من حالات الإعياء البدني الشديد التي منعت الطفل من اللعب وممارسة حياته بشكل طبيعي، بالإضافة إلى انفصال الطفل عن الأسرة ومكثته في المستشفى لفترات طويلة.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى فاعلية البرنامج المقترح في التخفيف من المخاوف لدى الأطفال المصابين بالسرطان من (٤-٦) سنوات؟
٢. هل هناك اختلاف في درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس المخاوف؟
٣. هل هناك إختلاف بين الذكور والإناث في القياس البعدي على مقياس المخاوف المصور بعد تعرضهم للبرنامج المقترح؟
٤. هل هناك إختلاف بين درجات الأطفال على مقياس الخوف المصور للأطفال المرضى بالسرطان وبين درجات مخاوف الأطفال بتقدير مرافق الأطفال قبل تقديم البرنامج وبعده؟
٥. هل هناك إختلاف في درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المخاوف المصور بعد التعرض للبرنامج في القياس البعدي والتتبعي؟

أهمية الدراسة:

II الأهمية النظرية:

١. ندرة الدراسات العربية في مجال البرامج المقدمة للأطفال مرضى السرطان مما يجعلنا بحاجة ماسة للمزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بذلك المجال ومنها الدراسة الحالية.
٢. أهمية العينة موضوع الدراسة وهي مرحلة الطفولة المبكرة من ٤-٦ سنوات حيث تتحدد فيها بوكرين تكوين الشخصية.
٣. طبيعة مرض السرطان حيث أنه يعتبر أكثر أنواع الأمراض المزمنة انتشاراً في هذه المرحلة العمرية.

II الأهمية التطبيقية:

١. يقدم هذا البحث برنامجاً للتخفيف من بعض المخاوف لدى عينة من الأطفال المصابين بالسرطان من (٤-٦) سنوات يمكن أن يستخذه القائمين على تقديم الخدمات العلاجية الطبية والنفسية لهؤلاء الأطفال.
٢. في ضوء ما تسفر عنه نتائج ذلك البحث من الممكن أن تصمم برامج أخرى مناظرة للتخفيف من المشكلات الأخرى التي يعانى منها الأطفال مرضى السرطان.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. تصميم برنامجاً للتخفيف من بعض المخاوف التي يعانى منها الأطفال المرضى بالسرطان في مرحلة الطفولة المبكرة من (٤-٦) سنوات.
٢. التحقق من فاعلية برنامج للتخفيف من المخاوف لدى الأطفال المرضى بالسرطان في

دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة : بين عينة من الاطفال الذائويين والاطفال غير الذائويين

إعداد: سي احمد نوزي امين ابراهيم

إشراف:

أ.د. / محمود السيد ابو النيل أستاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس
أ.د. / أسماء محمد السرسى أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

الصورة الخامسة حيث تميزت الصفحة المعرفية بنمط مميز في القدرات وكانت في المتوسط.

٢. توجد صفحة معرفية مميزة للأطفال الذائويين على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة حيث تميزت الصفحة المعرفية بنمط متميز بارتفاع في عامل المعالجة البصرية المكانية.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذائويين وغير الذائويين على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء- الصورة الخامسة (الإختبارات الفرعية- نسب الذكاء) وظهرت تلك الفروق لصالح غير الذائويين.
٤. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذائويين في المجالين اللفظي وغير اللفظي لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء- الصورة الخامسة وذلك لصالح المجال غير اللفظي.

يعد مقياس ستانفورد- بينيه أساس حركة قياس القدرات العقلية فهو من أشهر المقاييس الفردية للذكاء وأقدمها، ولقد مر المقياس بمراحل تطويرية عبر فترات من الزمن بشعلته المضنية وذلك منذ اعداده عام (١٩٠٥) وحتى ظهور الصورة الرابعة عام (١٩٨٦) لتمثل تغيرات جوهرية في المقياس تشمل نوع المعايير ونمط الإختبارات الفرعية وتعتمد على نموذج نظري معرفي محدد مع إمكانية إعداد صفحات نفسية معرفية تستخدم في التشخيص الفارق بين الفئات الإكلينيكية المختلفة.

وبعد اضطراب الذائوية من أكثر الإضطرابات الإرتقائية شدة وصعوبة من حيث تأثيرها على سلوك وقدرات الفرد وايضاً تأثيرها على القدرات العقلية وكذلك بالنسبة للأطفال غير الذائويين ولذلك تعد هذه الدراسة محاولة للكشف عن الفروق بين الأطفال الذائويين وغير الذائويين في القدرات العقلية المعرفية المتضمنة في الإستجابة للإختبارات الفرعية لمقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة وذلك لتقييم قدرات هؤلاء الأطفال واعداد صفحة نفسية معرفية مميزة لأداء كل مجموعة نحدد من خلالها جوانب القوة والضعف في القدرات العقلية والوظائف المعرفية الخاصة بكل مجموعة من أجل تنمية جوانب الضعف والإستفادة من جوانب القوة في التعليم والتدريب لتحقيق أكبر قدر من التوافق لهؤلاء الأطفال.

فروض الدراسة:

- جاءت الفروض على النحو التالي:
١. توجد صفحة معرفية مميزة للأطفال العاديين على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة.
 ٢. توجد صفحة معرفية مميزة للأطفال الذائويين على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة.
 ٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذائويين وغير الذائويين على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء- الصورة الخامسة (الإختبارات الفرعية- نسب الذكاء).
 ٤. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذائويين في المجالين اللفظي وغير اللفظي لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء- الصورة الخامسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الكلية من (٦٠) طفلاً يتراوح أعمارهم من ٥- ٨ سنوات وتكونت مجموعة الذائويين من ٣٠ طفل (٢٢ ذكور- ٨ إناث) ، وتكونت مجموعة غير الذائويين من ٣٠ طفل (٢٢ ذكور- ٨ إناث) وقد تم الحصول على أفراد العينة من مراكز وجمعيات رعاية ذوى الإحتياجات الخاصة ومن المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم.

أدوات الدراسة:

١. مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة لقياس واعداد د.محمد طه د.عبدالموجود عبدالسميع تحت اشراف ومراجعة أ.د.محمود السيد ابو النيل (٢٠١١)
٢. المعيار التشخيصي للذائوية في دليل التشخيص الإحصائي الرابع (DSM- IV).
٣. مقياس جيليام للطفل الذائوي: إعداد: عادل عبدالله (٢٠٠٢).

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. المتوسط والانحراف المعياري والتفرطح والأتواء والنسبة المئوية.
٢. اختبار "ت" T. test لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. توجد صفحة معرفية مميزة للأطفال العاديين على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء:

التفاعل بين الطفل والأم وعلاقته بالنمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة

إعداد: إيمان جابر عبد العظيم الدماطي

إشراف:

أ.د. / فائزة يوسف عبد المجيد أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

الدراسة الحالية بصدد تحقيق الأهداف الآتية:

١. فهم العلاقة بين أسلوب تفاعل الأم مع طفلها وعلاقته بالنمو الاجتماعي للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.
٢. تحديد العلاقة بين أسلوب تفاعل الأم مع الطفل ونموه الاجتماعي تبعاً لجنس الطفل.
٣. تحديد العلاقة بين أسلوب تفاعل الأم مع الطفل ونموه الاجتماعي تبعاً لمستوى الأم التعليمي.
٤. تحديد العلاقة بين أسلوب تفاعل الأم مع الطفل ونموه الاجتماعي تبعاً لعمل الأم (تعمل - لا تعمل).
٥. تحديد العلاقة بين أسلوب تفاعل الأم مع الطفل ونموه الاجتماعي تبعاً لسن الأم.
٦. تحديد العلاقة بين أسلوب تفاعل الأم مع الطفل ونموه الاجتماعي تبعاً للترتيب الميلادى للطفل.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من أطفال مدرستين تجريبيتين من إدارة شرق مدينة نصر، هما روضة مدرسة حسان بن ثابت التجريبية، وروضة مدرسة الزهراء التجريبية، وكانت العينة متجانسة من حيث الذكاء والمستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، وشملت العينة (١٠٢) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات مقسمة على النحو التالي:

♂ (٥٣) من الذكور بنسبة ٥٢%.

♀ (٤٩) من الإناث بنسبة ٤٨%.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١. اختبار ذكاء الأطفال (إعداد: إجلال محمد سري، ١٩٨٨)
٢. استمارة المستوى الثقافي الاجتماعي للأسرة (إعداد: الباحثة)
٣. مقياس التفاعل بين الأم والطفل (إعداد: الباحثة)
٤. مقياس النمو الاجتماعي للطفل (إعداد: الباحثة)

نتائج الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أسلوب تفاعل الأم مع الطفل وبين نموه الاجتماعي. وذلك لصالح الأساليب الإيجابية (تقبل- تسامح- استقلالية) في مقابل الأساليب السلبية (رفض- حماية زائدة- إهمال- تذبذب وعدم اتساق- قسوة وتشدد- تفرقة).
٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أسلوب تفاعل الأم مع الطفل وبين نموه الاجتماعي تبعاً لجنس الطفل.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين أسلوب تفاعل الأم مع الطفل وبين نموه الاجتماعي تبعاً لمستوى الأم التعليمي لصالح ذوي التعليم المرتفع (الجامعي) يليه فوق المتوسط (المعاهد الفنية وما يعادلها) ثم المتوسط (الدبلومات الفنية وما يعادلها) ما عدا بُعد التسامح حيث لا توجد فروق دالة إحصائياً على هذا البعد.
٤. توجد فروق دالة إحصائياً بين أسلوب تفاعل الأم مع الطفل وبين نموه الاجتماعي تبعاً لعمل الأم (تعمل- لا تعمل) لصالح الأمهات العاملات.
٥. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أسلوب تفاعل الأم مع الطفل ونموه الاجتماعي تبعاً لسن الأم.
٦. توجد فروق دالة إحصائياً بين أسلوب تفاعل الأم مع الطفل ونموه الاجتماعي تبعاً للترتيب الميلادى (لصالح الطفل الأوسط ثم الأكبر ثم الأصغر) ما عدا بُعد التسامح فكانت الفروق لصالح الأكبر ثم الأوسط ثم الأصغر.

برنامج مقترح لمعلمة رياض الأطفال لتنمية بعض المهارات لدى طفل الروضة من ٤-٦ سنوات باستخدام برنامج البورتاج

إعداد: زيزت أنور محمد عبدالرحيم

إشراف:

أ.د. / كاميليا إبراهيم عبد الفتاح أستاذ علم النفس المتفرغ بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د. / السيد عبدالقادر زيدان أستاذ علم النفس المتفرغ بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس

مقدمة:

درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على أداء مقياس مهارات مساعدة الذات والمهارات الاجتماعية واللغوية والمعرفية المصور بعد تطبيق برنامج بورتاج لصالح المجموعة التجريبية).

٤. الفرض الرابع: تحقق الفرض الرابع وهو (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية باختلاف النوع ذكور/ إناث على أداء مقياس مهارات مساعدة الذات والمهارات الاجتماعية واللغوية والمعرفية المصور بعد تطبيق برنامج بورتاج).

تهدف الدراسة إلى:

١. تنمية بعض مهارات مساعدة الذات والمهارات الاجتماعية واللغوية والمعرفية لطفل الروضة من (٤-٦) سنوات من خلال تطبيق برنامج التنمية الشاملة للطفولة المبكرة "بورتاج".
٢. تجريب برنامج الأنشطة المقدم في تنمية هذه المهارات لدى الطفل الروضة.
٣. مساعدة معلمة رياض الأطفال ومشرفات النضامن الإجتماعي من خلال برنامج الأنشطة المقدم بالدراسة للاستفادة منه.

الهيئة:

تم تطبيق البرنامج على ٦٠ طفل وطفلة تقسم إلى مجموعتين:

- ١ المجموعة الأولى تتكون من (٣٠) طفل وطفلة فئة عمرية من (٤-٥) سنوات ١٥ طفل وطفلة مجموعة تجريبية (يطبق عليه برنامج الأنشطة) ١٥ طفل وطفلة مجموعة ضابطة (لا يطبق عليها برنامج الأنشطة).
 - ٢ المجموعة الثانية تتكون من (٣٠) طفل وطفلة فئة عمرية من (٥-٦) سنوات ١٥ طفل وطفلة مجموعة تجريبية (يطبق عليها برنامج الأنشطة) ١٥ طفل وطفلة مجموعة ضابطة (لا يطبق عليها برنامج الأنشطة).
- هؤلاء الأطفال يقل مستوى نموهم عام تنموى واحد في المهارات مساعدة الذات والاجتماعية واللغوية والمعرفية بالنسبة إلى باقي الأطفال في روضتهم يتراوح نسبة ذكائهم من (٩٥) إلى (١١٠) وذلك من خلال تطبيق اختبار رسم الرجل لجودانف.

أدوات الدراسة:

١. استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي. لعبدالعزيز الشخص، ١٩٩٨.
٢. اختبار رسم الرجل لجودانف. تقنين: فاطمة حنفي، ١٩٨٣.
٣. مقياس للمهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية المصور (٥-٦) سنوات. إعداد أمال قرني (٢٠٠٤).
٤. برنامج أنشطة للمهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية (٥-٦) سنوات. إعداد أمال قرني (٢٠٠٤).
٥. مقياس مهارات مساعدة الذات المصور (٥-٦) سنوات. إعداد زيزت أنور (٢٠٠٧).
٦. برنامج أنشطة لمهارات مساعدة الذات (٥-٦) سنوات إعداد زيزت أنور (٢٠٠٧).
٧. مقياس المهارات مساعدة الذات والمهارات الاجتماعية واللغوية والمعرفية من (٤-٥) سنوات إعداد/ الباحثة
٨. برنامج أنشطة للمهارات مساعدة الذات والمهارات الاجتماعية واللغوية والمعرفية من (٤-٥) سنوات إعداد/ الباحثة
٩. استمارة متابعة أنشطة الطفل بالمنزل (٤-٦) سنوات إعداد/ الباحثة
١٠. برنامج التنمية الشاملة للطفولة المبكرة بورتاج لجنة تقنين بورتاج أ.د. كاميليا عبدالفتاح وآخرين.

نتائج الدراسة:

١. الفرض الأول: لم يتحقق الفرض الأول وهو (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على أداء مقياس مهارات مساعدة الذات والمهارات الاجتماعية واللغوية والمعرفية المصور قبل وبعد تطبيق برنامج بورتاج).
٢. الفرض الثاني: تحقق الفرض الثاني وهو (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على أداء مقياس مهارات مساعدة الذات والمهارات الاجتماعية واللغوية والمعرفية المصور قبل وبعد تطبيق برنامج بورتاج لصالح التطبيق البعدي).
٣. الفرض الثالث: تحقق الفرض الثالث وهو (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

فاعلية برنامج إرشادي موجه لمحو الأمية الوجدانية لدى طلبة وطالبات الصف الأول من المرحلة الثانوية

إعداد: كاسيليا أسعد صباح الدين محمد الجرحى

إشراف:

أ.د. / سعدية محمد علي بهادر أستاذ علم النفس الغير متفرغ قسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد جامعة عين شمس
أ.د. / جمال شفيق أحمد أستاذ علم النفس الإكلينيكي ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد جامعة عين شمس

مقدمة:

التحصيل الدراسي (مرتفع- منخفض) بعد تطبيق البرنامج الإرشادي الموجه لمحو
الأمية الوجدانية وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة التجريبية لطلبة
وطالبات الصف الأول الثانوى على مقياس محو الأمية الوجدانية باختلاف مستوى
الذكاء العام (IQ) المتوسط بعد تطبيق البرنامج الإرشادي الموجه لمحو الأمية
الوجدانية وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.

تهدف الدراسة الحالية للآتي:
١. التحقق من فاعلية برنامج إرشادي موجه لمحو الأمية الوجدانية لدى طلبة وطالبات
الصف الأول من المرحلة الثانوية.
٢. تصميم برنامج إرشادي موجه لمحو الأمية الوجدانية لعينة من طلبة وطالبات الصف
الأول الثانوى فى تنمية بعض المهارات الوجدانية والإجتماعية.
٣. محاولة تطوير مهارات الفهم الوجدانى والتعرف بدقة على الإنفعالات والتواصل مع
منظومة الوجدان الداخلية والخارجية فالمجتمع الناضج وجدانياً هو المجتمع الذى يتمتع
بتفعيل وجدانه ويسعى إلى هدف سامى ونبيل مثل نشر الوعى الوجدانى بين فئات
المجتمع وتحقيق الإستقرار بين العلاقات على مستوى الأفراد والمجموعات داخل
وخارج حدود المجتمع بما يحقق أهداف البرنامج الإرشادي.

منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية التى تستخدم المنهج شبه التجريبى الذى
يعتمد على مجموعتان ضابطة/ تجريبية.

عينة الدراسة:

المجتمع الأسمى للعينة: طلبة/ طالبات الصف الأول الثانوى وتتراوح أعمارهم ما بين
(١٥- ١٦) سنة من بعض مدارس محافظة الجيزة إدارة الهرم التعليمية.

أدوات الدراسة:

١. الكشوف والملفات المدرسية.
٢. مقياس محو الأمية الوجدانية (ترجمة وتطويع الباحثة).
٣. مقياس الذكاء العام (إعداد جون رافن).
٤. مقياس الذكاء الوجدانى (ترجمة وتطويع فاطمة وهبه، ٢٠٠٦).
٥. إستمارة المستوى الثقافى الإجتماعى الإقتصادى. (إعداد نهاد محمد، ٢٠٠٨).
٦. برنامج إرشادى لمحو الأمية الوجدانية لطلبة وطالبات الصف الأول الثانوى (إعداد
الباحثة).

نتائج الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة التجريبية لطلبة
وطالبات الصف الأول الثانوى على مقياس محو الأمية الوجدانية قبل/ بعد تطبيق
البرنامج الإرشادى الموجه لمحو الأمية الوجدانية لصالح التطبيق البعدى للبرنامج
وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة الضابطة لطلبة
وطالبات الصف الأول الثانوى على مقياس محو الأمية الوجدانية قبل/ وبعد تطبيق
البرنامج الإرشادى الموجه لمحو الأمية الوجدانية وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة التجريبية لطلبة
وطالبات الصف الأول الثانوى على مقياس محو الأمية الوجدانية باختلاف الجنس
(ذكور/ إناث) بعد تطبيق البرنامج الإرشادى الموجه لمحو الأمية الوجدانية وعند
مستوى دلالة ٠,٠٥.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة التجريبية لطلبة
وطالبات الصف الأول الثانوى على مقياس محو الأمية الوجدانية باختلاف المستوى
الثقافى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة (مرتفع- منخفض) بعد تطبيق البرنامج
الإرشادى الموجه لمحو الأمية الوجدانية وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة التجريبية لطلبة
وطالبات الصف الأول الثانوى على مقياس محو الأمية الوجدانية باختلاف مستوى

علاقة ارتقاء الكلام (فهما وتعبيرا) بتفاعل الأم مع أبنائها في سن ما قبل المدرسة من (٤-٦) سنوات**دراسة مقارنة بين الأم العاملة وغير العاملة****إعداد: ماجدة عبد الباسط جمبهي محمد جمبهي****إشراف:**

أ.د. / فائزة يوسف عبد المجيد أساذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

٦. أن مجموعة الأمهات ذوى التعليم الجامعى والعامله هى أكثر مجموعه مؤثره بلبها الأم غير عاملة تعليم جامعى ثم العامله تعليم متوسط، ومما سبق يتضح أن تعليم الأم وعملها يؤثران على ارتقاء نمو فهم الكلام لدى الطفل فى مرحله ما قبل المدرسه.

٧. أن مجموعه الأمهات ذوى التعليم الجامعى والعامله هى أكثر مجموعه مؤثره بلبها الأم غير عاملة تعليم جامعى ثم العامله تعليم متوسط، ومما سبق يتضح أن تعليم الأم وعملها يؤثران على ارتقاء تعبير الكلام لدى الطفل فى مرحله ما قبل المدرسه.

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى العلاقة بين نمو الكلام (فهما وتعبيرا) وتفاعل الأم العاملة وغير العاملة مع طفل ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات، وذلك من خلال إجراء دراسة مقارنة يتم خلالها إلقاء الضوء على العلاقة بين عمل الأم ونمو الكلام لدى طفل هذه المرحلة.

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة من أطفال المدارس التجريبية من منطقة مصر الجديدة، العينة متجانسة من حيث الذكاء والمستوى الاجتماعى والثقافى للأسرة، وشملت العينة (٢٠٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة من (٤-٦) سنوات وأمهاتهم (عاملات- غير عاملات) وقسمت على النحو التالي:

١ أطفال ذكور للأمهات عاملات (مؤهل جامعى- تعليم متوسط) من (٤-٥) سنوات وعددهم ١٠٠، ولأمهات غير عاملات (مؤهل جامعى- تعليم متوسط) من (٥-٦) سنوات.

٢ أطفال إناث للأمهات عاملات (مؤهل جامعى- تعليم متوسط) من (٤-٥) سنوات وعددهم ١٠٠، ولأمهات غير عاملات (مؤهل جامعى- تعليم متوسط) من (٥-٦) سنوات.

٣ وقد تم اختيارهم من أربع روضات تجريبية من مصر الجديدة: المقريزي- أويكر الصديق- عاطف صدقي- الشيخة فاطمة بنت مبارك.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات لقياس متغيرات الدراسة وذلك على النحو التالي:

١. مقياس تفاعل الأم مع طفلها فى مرحله ما قبل المدرسه (٤-٦) سنوات. إعداد الباحثة.
٢. اختبار رسم الرجل "جود انف هاريس" لقياس الذكاء. - تقنين فاطمة حنفى وذلك لتجانس العينة.
٣. استمارة البيانات الأولية الخاصة بالطفل لقياس المستوى الاجتماعى والثقافى للأم. إعداد فائزة يوسف عبدالمجيد
٤. مقياس النمو اللغوى لقياس قدرة استخدام الطفل للغة بفهمه والتمكن من أدائها. إعداد محمد عماد الدين إسماعيل وآخرون
٥. استمارة المقابلة لقياس المحصول اللغوى المنطوق والذى يتمثل فى المتغيرات التالية: العدد الكلى للكلمات، متوسط طول الجملة، نسبة الأسماء، نسبة الأفعال، نسبة الحروف. إعداد ليلى أحمد كرم الدين.
٦. قوائم الكلمات الأكثر انتشارا لطفل ما قبل المدرسه لقياس نسبة ما يعرفه الطفل من كلمات هذه القوائم. إعداد ليلى أحمد كرم الدين.

نتائج الدراسة:

١. وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين تفاعل الأم العاملة بأبنائها الذكور وارتقاء فهم الكلام وارتقاء التعبير الكلامى (٤-٦) سنوات.
٢. وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين تفاعل الأم العاملة بأبنائها الإناث وارتقاء فهم الكلام وارتقاء التعبير الكلامى (٤-٦) سنوات.
٣. وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين تفاعل الأم غير العاملة بأبنائها الذكور وارتقاء فهم الكلام وارتقاء التعبير الكلامى (٤-٦) سنوات.
٤. وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين تفاعل الأم غير العاملة بأبنائها الإناث وارتقاء فهم الكلام وارتقاء التعبير الكلامى (٤-٦) سنوات.
٥. وجود فروق دالة إحصائيا بين الأطفال حسب تعليم الأم وعملها على معيار ارتقاء فهم الكلام وارتقاء التعبير الكلامى.

فاعلية برنامج لتنمية بعض قيم الحياة لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية

إعداد: منال محمد حنفي بيومي

إشراف:

أ.د. / أسماء محمد محمود السرسى أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس
د. / نهى محمود الزيات مدرس علم النفس كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة

مقدمة:

الطفل رجل المستقبل، عندما نقول "طفل" نقول تلقائياً "رجل الغد"، من هنا يأتي القول السائد: داخل كل طفل يوجد رجل مستقبلي؛ ومعنى هذا أن الطفولة تقتضى عناية خاصة وحماية قانونية زائدة إن أردنا فعلاً أن نربي نساءً ورجالاً صالحين؛ فيجب أن نحسن نشأتهم وتربيتهم، فالقضية ليست قضية طفل فحسب وإنما قضية المجتمع الذى سينصهر فيه، فهي قضية الأمة بكاملها.

مشكلة الدراسة:

تنبولر مشكلة الدراسة فى التساؤلات الأتى:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس قيم الحياة وأبعاده قبل تطبيق البرنامج وبعده؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس قيم الحياة وأبعاده قبل تطبيق البرنامج وبعده؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس قيم الحياة وأبعاده بعد تطبيق البرنامج؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس قيم الحياة وأبعاده فى القياسين البعدى/ والتتبعى لتطبيق البرنامج؟

أهمية الدراسة:

تأتى أهمية الدراسة فى جانبين:

١. أهمية مرحلة الطفولة لعينة البحث خاصة فى المؤسسات الإيوائية، فهى فترة تبرز وتوضح فيها شخصيته وسماته التى يتصف بها.
٢. تهتم الدراسة بإدخال بعض قيم الحياة التى يحتاج إليها طفل المؤسسات الإيوائية حيث يفتقد فى نشأته لهذه القيم لطبيعة المؤسسات الإيوائية ولما يمر به من ظروف وعوامل نفسية واجتماعية حيث تتمثل بعض هذه المفاهيم فى (السلام والاحترام)، حيث غرس هذه القيم تحسن من تعاملات الأبناء داخل المؤسسة وتجعله أكثر تقبلاً لأوضاعه داخلها
٣. ندرة الدراسات العربية التى تناولت مفاهيم السلام والاحترام تربوياً ونفسياً من منظور قيمى تعليمى ومن خلال برنامج خاص بفئة أبناء المؤسسات لمجهولى النسب.

II الأهمية التطبيقية:

١. إعداد برنامج لتنمية بعض مفاهيم قيم الحياة لأطفال المؤسسات الإيوائية حيث إنه غالباً ما يهمل هذا الجانب من الفاتمين عليهم، رغم أهميته فى خلق جيل جديد قادر على تقبل واحترام المجتمع فى جو من السلام.
٢. يمكن الاستفادة من البرنامج المعد فى إعداد برامج إرشادية وعلاجية مماثلة لتنمية وتعديل سلوك الأطفال فى المؤسسات الإيوائية.
٣. إكساب عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية أساليب ممارسة قيم السلام ولللاعنف وطرق حل النزاع من خلال أنشطة البرنامج، مع إكسابهم الطرق المثلى للاحترام بين الأفراد.

أهداف الدراسة:

تتمثل الدراسة الحالية فى:

١. تنمية بعض قيم الحياة لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية.
٢. إعداد وتصميم برنامج لتنمية بعض قيم الحياة لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية.

٣. التحقق من فاعلية برنامج تنمية بعض قيم الحياة لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس قيم الحياة وأبعاده قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح القياس البعدى.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس قيم الحياة وأبعاده قبل تطبيق البرنامج وبعده.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس قيم الحياة وأبعاده بعد تطبيق البرنامج.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس قيم الحياة وأبعاده فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج.

منهج الدراسة:

المنهج المتبع هو المنهج شبه تجريبى الذى تحاول الباحثة من خلاله التعرف على فاعلية برنامج فى تنمية بعض قيم الحياة لدى أبناء المؤسسات الإيوائية.

أدوات الدراسة:

١. مقياس "قيم الحياة" (إعداد الباحثة)
٢. برنامج "قيم الحياة" لتنمية قيم السلام والاحترام لدى أبناء المؤسسات الإيوائية (إعداد الباحثة)

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة الحالية من (٢٤) طفل مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة من أبناء المؤسسات الإيوائية مجهولى النسب، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١١-١٢) سنة، وأجريت الدراسة من بداية العام الدراسى ٢٠١٠-٢٠١١ أى من بداية شهر أكتوبر ٢٠١٠ حتى نهاية شهر ابريل ٢٠١٢.

الأسلوب الإحصائى:

١. معادلة لوش.
 ٢. حساب معامل الارتباط الثنائى.
 ٣. معادلة كيودر وريتشاردسون.
 ٤. اختبار مان ويتنى Mann-Whitney Test.
 ٥. اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test
- ولقد استعانت الباحثة بالحزمة الإحصائية للعلوم الإحصائية Statistical package for the social sciences (SPSS).

نتائج الدراسة:

من أهم النتائج التى أسفرت عنها الدراسة هي:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس قيم الحياة وأبعاده قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح القياس البعدى.
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس قيم الحياة وأبعاده قبل تطبيق البرنامج وبعده.
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس قيم الحياة وأبعاده بعد تطبيق البرنامج.
٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس قيم الحياة وأبعاده فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج.

مدى فاعلية برنامج لتنمية الاعتماد على الذات للأطفال المتخلفين عقلياً (تخلفاً بسيطاً)

إعداد: هبة نبيل محمد إبراهيم

إشراف:

أ.د. / فؤادة محمد على مدبة أستاذ علم النفس بـقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. / سعدية السيد بدوي أستاذ علم النفس المساعد بـقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

أقرب ما يكون من حيث التجانس في نسبة الذكاء، وهم من التلاميذ المنتظمين في الدراسة في مدارس التربية الفكرية، وقسموا ٢٠ تلميذ كمجموعة تجريبية، و ٢٠ تلميذ كمجموعة ضابطة وتم تقسيمهم لمجموعتين متجانستين من حيث الجنس والعمر الزمني ودرجة الذكاء ونوع ودرجة الإعاقة.

أدوات الدراسة:

١. الأدوات المساعدة:

١. اختبار ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الرابعة (تعريب لويس كامل مليكه ١٩٩٨).

٢. مقياس فاينلانند للسلوك التكيفي إعداد سارة سبارو Sara Sparrow ترجمة فادية علوان.

٢. الأدوات الرئيسية:

١. مقياس الاعتماد على الذات (إعداد الباحثة).

٢. برنامج الاعتماد على الذات (إعداد/الباحثة).

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الدراسة على عدد من معاملات التحليلات الإحصائية هي:

١. اختبار مان ويتني للمجموعات الصغيرة غير المرتبطة لحساب الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي.
٢. معامل ويلكوكسن لحساب الفروق بين المجموعات الصغيرة المرتبطة.
٣. إختبار كاي^٢ باستخدام معامل كروسكال- والاس.

نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج مايلي:

١. وجود فروق بين متوسط رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل من الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس الاعتماد على الذات.
٢. لا توجد فروق بين متوسط رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في كل من الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس الاعتماد على الذات.
٣. توجد فروق بين متوسط رتب درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في كل من الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس الاعتماد على الذات.
٤. لا توجد فروق بين متوسط رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في كل من الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس الاعتماد على الذات.
٥. لا توجد فروق بين متوسط رتب درجات القياسين البعديين لكل من ذكور وإناث المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس الاعتماد على الذات.
٦. لا توجد فروق بين متوسط رتب درجات القياسين التتبعيين لكل من ذكور وإناث المجموعة التجريبية في كل من الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس الاعتماد على الذات.

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وخلق له الحواس التي لا يستطيع التواصل بدونها، وقد خلق الله الأسوياء وخلق من هم فاقدى حاسة أو أكثر، ومن بين هؤلاء الأطفال المتخلفين عقلياً ومن واجب كل المجتمعات العناية بهم واستثمار طاقاتهم وتأهيلهم ليكونوا أعضاء نافعين في المجتمع حيث أن ذلك من أبسط حقوقهم على مجتمعهم. (طارق عبدالرؤوف وربيع عبدالرؤوف، ٢٠٠٨، ص ١٤)

نظراً لعدم قدرة الأطفال المتخلفين عقلياً (تخلفاً بسيطاً) على إكتساب مهارات الاعتماد على الذات من خلال خبرات الحياة الطبيعية، فقد كان هناك ضرورة لوضع برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاعتماد على الذات، يتضمن مهارات الحياة اليومية الشخصية التي يحتاجها الطفل في المنزل، ومن ثم فقد بلورت هذه الدراسة لتحقيق ذلك بناء على تلك المشكلة.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج تنمية الاعتماد على الذات لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً (تخلفاً بسيطاً) في تنمية بعض مهارات الاعتماد على الذات المتمثلة في رعاية الذات والنظافة الشخصية ورعاية شؤون المنزل، في المدى العمرى من (٨- ١٠) سنوات ونسبة الذكاء من (٥٠-٦٠) درجة.

أهمية الدراسة:

٢. الأهمية النظرية للدراسة:

١. اهتمت بتطبيق البرامج الموجهة للأطفال المتخلفين عقلياً (بسيطة الإعاقة)، لما لها من فائدة ونتائج فعالة إيجابية على هذه الفئة من الأطفال.
٢. اهتم البحث بضرورة توظيف نظريات التعلم المختلفة وخاصة نظرية الارتباط لثورندايك (Thorndike)، والنظرية الإجرائية لسكنر (Skaner)، ونظرية التعلم بالملاحظة لباندورا (Bandora) ونظرية التعلم الاجتماعي لروتر (Roter) عند تطبيق البرنامج على الأطفال المتخلفين عقلياً (بسيطة الإعاقة) والاستفادة مما وصلت إليه هذه النظريات من نتائج في تطبيقها على الواقع العملي للدراسة الحالية.

٢. الأهمية التطبيقية للدراسة:

تكشف هذه الدراسة اهتمامها بالتطبيق على مرحلة عمرية مهمة من (٨- ١٠) سنوات عمر زمني ونسبة ذكاء من (٥٠- ٦٠) درجة على اختبار ستانفورد بينيه الصورة الرابعة، وهذه المرحلة مهمة في الاستيعاب والتعلم.
إن الدراسة الحالية توفر مقياساً يعتبر شاملاً لكافة مجالات الاعتماد على الذات ويتضمن المقياس مهارات (الأكل- الشرب- الاستحمام- تسريح الشعر- قضاء الحاجة- اللبس (البنتلون- الجيبة) (البلوزة- القميص)- رعاية شؤون المنزل (أدوات المطبخ- أجهزة المطبخ)- تنظيف المائدة- ترتيب الحجرات (حجرة النوم- حجرة الأكل- السفرة- الصالون أو المعيشة) والذي يمكن استخدامه للتشخيص من قبل المتخصصين في مجال الإعاقة العقلية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام المنهج التجريبي لمعرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي للاعتماد على الذات في تنمية مهارات الاعتماد على الذات لدى الأطفال المتخلفين عقلياً (تخلفاً بسيطاً).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من أربعين تلميذاً وتلميذة من المتخلفين عقلياً (تخلفاً بسيطاً)، وتراوح أعمارهم بين (٨- ١٠) سنوات، ونسبة ذكاؤهم بين (٥٠- ٦٠) درجة ذكاء على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة)، وقد تم تحديد هذه النسبة لتكون العينة



**أول مجلة علمية
متخصصة في مجالات الطفولة**

abused rural children showed significant higher abuse in females with significant difference in physical, scholar and social scales. In non-abused urban children only significant difference was in social scale while non- abused rural children showed no statistical difference regarding gender.

Child abuse: Demographic and Social Factors and its Impact on Child Behavior and Nutritional Status

Prepared by: Yasser Mohammed Mohammed Elgohary

Supervisor:

Dr. Mona Medhat Reda Assist. Prof. of Psychiatry in Medical Studies Department Institute of Postgraduate Childhood Studies Ain Shams University

Dr. Ayman Mohammed Abd El Latif Nada Assist. Prof. of Pediatrics in Medical Studies Department Institute of Postgraduate Childhood Studies Ain Shams University

Introduction:

The current study aimed to determine demographic and social factors related to child abuse in rural and urban sample of Egyptian children from (6-12) year and to correlate child abuse with nutritional status of children; in addition, it aims to determine the impact of child abuse on child behavior.

Pilot study; was done on 50 children were taken from pediatric outpatient clinic in Institute of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University, they are divided into 2 groups; case group that includes 25 children and their caregivers and control group includes 25 children and their caregivers.

Phase I: was done on 500 children taken from pediatric outpatient clinic in Kafr El Dawar General Hospital, they are divided into 2 groups; case group that includes 250 children and their caregivers and control group includes 250 children and their caregivers.

Short questionnaires of child abuse were distributed to children and medical history taking and clinical examination of children were also applied.

The following scales were used for proper evaluation; Child Abuse and Neglect Scale for Children (Abd El Semea, 2005) , Child Behavior Rating Scale (Kamel, 2008), Socio- economic level scale of the family (Al Shakhs, 2006) and Egyptian Growth Charts for Boys and Girls (Ghali et al., 2002).

Patients with one or more of the following criteria were excluded from this study:

1. Children who attended the to the hospital with individuals who are not caregivers for them.
2. Children came to the hospital alone.
3. Statistics was done by using student t- test, chi square test, and Pearson's and Spearman correlations.

Results:

Results of this study were as follow:

1. Results of pilot study:
 - a. 40.3% of surved Cairo sample population was exposed to abuse, no significant difference between abused and non- abused children as regards age and sex, moreover, no significant difference between abuse and non abused in all family structure (order, total sibs, brothers& and sister).
 - b. Lower grades of individual income were significantly more frequent in abused group than abused group. Fathers and mothers of abused children showed lower grades of work, which was significant when compared to non- abused children.
2. Results of phase I:
 - a. Our research indicates that one third of the whole surved population was exposed to abuse, also, No significant difference between abused and non- abused children as regards age and residence. Male were

significantly more frequently exposed to abuse than female.

- b. Fathers and mothers of abused children showed lower grades of education, shift towards lower jobs and lower grades of individual income that was significant when compared to non- abused children but there was no significant difference between abused and non- abused children as regards paternal ages.
 - c. Presence of Abused parents, Abused sibilings, Psychiatric illness, Divorce parents, Separated parents, Substance abuse, and Drug abuse were significantly more frequent in abused group than non- abused group.
 - d. Birth injury, developmental abnormalities, neurological complaint and pain and longer duration of complain of children was significantly more frequent in abused group than non- abused group otherwise no significant difference between abused and non- abused children as regards prenatal, natal and postnatal past history.
 - e. Clinically, abnormal observations (e.g. jaundice, cyanosis, pallor, abnormal gait dysmorphic feature and or abnormal decubitus) elevated Systolic blood pressure (SBP) and diastolic blood pressure (DBP) were more frequent in abused group than non- abused group.
 - f. Child behaviour rating scale(t- score and subitem scales)was significantly lower in abused group than non- abused group.
 - g. Low degree of child abuse and negligence rating scale (total score and subitem scales) were the most frequent followed by moderate category, while severe category was not common to occur.
 - h. Low total child abuse and negligence rating scale was significantly more frequent in rural abused children than urban abused children.
 - i. Low negligence scale was more frequent in urban abused children than rural abused children, but the difference was statistically non- significant. No significant difference between urban and rural abused children as regards psychological and physical scales.
 - j. Low Child behaviour rating scale (t- score) was significantly more frequent in urban abused children than rural abused children. Child behaviour rating subitem scales was lower in urban than rural abused children, but this was statistically significant only in Scholar, Social and Family scales. Child behaviour rating scale (t- score and subitem scales) was lower in urban than rural non- abused children, but this was statistically significant only in t- score and Scholar scales.
 - k. Gender difference in rural and urban abused children: More rural abused males were significant as total child abuse and negligence rating score, Negligence and Physical score.
1. Abused urban (Male and Female) children showed no statistical difference in child behaviour rating scale and its subitem scales, while

The Role of Cupping Therapy As a Complementary Therapy On The Pulmonary Functions And Quality Of Life Of Asthmatic Children.

Prepared by: Tamer Shaban Rabie

Supervisors:

Prof.Dr. Magdy Karam El-Deen Aly Daif Professor of ENT Institute of Postgraduate Childhood Studies Ain Shams University

Prof.Dr. Rehab Abd El kader Mahmoud Professor of Pediatric in Institute of Postgraduate Childhood Studies Ain Shams University

Introduction:

The aim of this study was to evaluate The effectiveness of Cupping Therapy as a complementary therapy on the pulmonary functions and quality of life of asthmatic children.

Patients of the study were 60 children diagnosed as mild persistent asthma according to Global strategy for asthma management and prevention (GINA 2006).

Divided into two groups, Thirty children with mild persistent asthma (8 Female and 22 Male) in age group from 8 to 15 years with mean age of 10.73 ± 2.149 enrolled in this study as a Combined treatment group (Cupping therapy+ drug treatment). And matched age and sex of thirty children with mild persistent asthma (7 Female and 23 Male) from (8- 15) years with mean age of 10.6 ± 1.993 as a control group (drug treatment only) for comparative purpose.

Both groups were matched as regarding age, sex, Height and Weight. The age of the children in both groups were in range from (8- 15) years. More than 70% of the children in both groups were males (73.3% in study group and 76.7% in control group). The mean of height per age in both groups were (28.01 in study group and 28.46 in control group). The mean of weight per age of the both groups were (28.76 in the study group and 29.06 in control group).

Pulmonary functions (FEV1, FVC, FEV1/FVC Ratio, FEF 25%- 75%) were measured before and after the treatment for both groups. The differences between before and after treatment were measured and compared. All pulmonary functions tests differences (FEV1, FVC, FEV1/FVC and FEF 25%- 75%) were found to be significantly higher in treatment study group compared to control group (p- value <0.05).

Pediatric Quality of Life Questionnaire was measured before and after the treatment and the difference was compared. PQLQ was found to be significantly higher in Treatment Study group compared to control group (p-value <0.05).

Clinical evaluation (Cough, Wheezes, Nocturnal symptoms, Use of risk medication) are evaluated and compared before and after treatment. Significant and clinical improvement of the study group regarding all symptoms of asthma exceeded the improvement of the control group except for use of risk medication because the number of children who used the risk medications before the study was small.

Conclusion:

1. Cupping Therapy is an effective complementary treatment in asthmatic children.
2. Cupping had a significant effect on the pulmonary functions of asthmatic children.
3. Cupping therapy had a significant improvement effect and positive impact on the quality of life of asthmatic children.

Prevalence and impact of Learning Disorders in Epileptic children

Prepared by: Shahira Sami Ibrahim

Supervisors:

Prof.Dr. Olweya Abd El-Baki Professor of Child& Adolescent Psychiatry, Institute of Postgraduate Childhood Studies Ain Shams University

Dr. Mona Tawfik Farid Consultant Neuro, Psychiatry Former Head of Psychiatry Department Ahmed Maher Teaching Hospital

Introduction:

The prevalence of Learning Disorders in the general population has been found to be 2-10%, and reading disorders are the most frequent subtype.

70%- 80% have reading disability. The term "dyslexia" is often used as a synonym for reading disability. Speech and language disorders can also be called Dysphasia. Impaired written language ability may include impairments in handwriting, spelling, organization of ideas, and composition. The term "dysgraphia" is often used as an overarching term for all disorders of written expression.

Math disability sometimes called dyscalculia, a math disability can cause such difficulties as learning math concepts (such as quantity, place value, and time), difficulty memorizing math facts, difficulty organizing numbers.

Children with epilepsy have several problems related to academic and scholastic performances. Their primary problem is related to occurrence of seizures and interruption of school attendance. Secondary problem is related to anti epileptic medication and its side effects such as impaired cognition, anemia.

Aims:

This Study Aims To Find:

1. Prevalence of Learning Disorders among epileptic children.
2. Correlation between types of epilepsy and Learning Disorders.
3. Correlation between various antiepileptics, dosage and Learning Disorders.
4. Correlation between age of children, chronicity and Learning Disorders.

This study was conducted on 50 epileptic children [diagnosed according to (LAE 2006), 50 healthy control children. Age between (7- 12) years, the following tests were applied after full neuropsychiatric evaluation:

1. Wechsler intelligence scale for children III [WISCIII] a scale that measures intelligence from (5- 15) years which consists of
2. Verbal skill assessment through testing information, comprehension, arithmetic, similarities, digital span and vocabulary.
3. Performance skill through testing picture completion, block design, picture arrangement, object assembly, and digit span.
4. Test for Learning disorder (Kamel, 2001) This test was done through asking the child's guardian or the patient's attendant about characters, behaviors, interests, school performance, and relations of the child with peers or with members of the family.

Cases were diagnosed according to ILEA 2006 classification, 3 antiepileptic drugs were used Carbamazepine, Lamotrigine and Valproic acid.

14 (28%) epileptic cases had LD and 36 had no LD, where in controls population 8 had LD and 42 had no LD (16%).

42% of epileptic cases had an IQ > 110 while 54% of healthy controls had an IQ > 110.

Discrepancy between verbal/ performance IQ did not show any statistical significance to Learning Disorders.

1. There is higher frequency of learning disorder among epileptic children compared to healthy children.
2. There is a positive correlation between full scale IQ and epilepsy.
3. Dosage and type of anti epileptic drugs did not show any significance or correlation to learning disorders.

Screening of epileptic children for learning disorders should be applied.

Family consultation to explain the possibility of high incidence of Learning disorders, and how the family could be supportive and encouraging for the child to minimize the negative effects.

Epidemiologic study of Pediatric Malignancies and its Relation to environmental Stressors in Specialized Referral children cancer hospital

Prepared by: Shahira Ibrahim AbdelMagid

Supervisors:

Prof.Dr. Ehab Mohamed Abdelaziz Professor of Public Health, Institute of postgraduate childhood studies Ain Shams University

Prof.Dr. Randa Mohamed Kamal Abdelraouf Professor of Pediatrics, Institute of postgraduate childhood studies Ain Shams University

Prof.Dr. Ali Mostafa Ali Professor of Pediatrics Faculty of Medicine, Cairo University

Introduction:

With more than 10 million new cases every year, cancer has become one of the most devastating diseases worldwide. In other words cancer is an important and growing health problem in children and adolescents. Pediatric malignancies tend to have their origin in intrinsic genetic abnormalities, and are usually disseminated by the time of diagnosis;

Patients and Methods:

The study was conducted in the year 2009 in Children' cancer hospital, Egypt; where 3276 patients visited the hospital, 920 diagnosed as pediatric malignancy tumors, age and sex were studied in relation to disease occurrence anthropometric measurements; weight and height were studied. Psychological stressors score applied to the patients' parents weigh the effect of diseased child on the parents which is reflected by somatic, psychic and economic parental stresses.

These psychological stressors may be due to interaction between environmental factors surrounding the family whether external factors or inability to deal with the presence of a diseased member of the family these stressors also arise from economic status of the family and family's inability to sponsor expenses of transportation to and for the hospital especially for those families residing outside Cairo. Socioeconomic standard of the patients were studied through parents' residence, level of education and occupation.

Results:

The highest incidence of disease distribution was among ALL followed by brain tumors (13.15%) followed by AML which was 9.89%. The least incidence was hepatoblastoma (0.43%). Whether in surviving or non-surviving patients, the highest incidence of disease distribution was among the age group (2- 6) years while the least incidence was among the age group <2 years. When sex of the patients was studied in relation to various disease occurrence, male distribution was higher than female (59.13% in males compared to 40.87% in females). What was striking in the results that there was weight gain after 6 months and 1 year of the first weight measurement which can be explained as response to treatment or that the patient overcame malignancy cachexia which was noticed in surviving patients. When psychological stressors score was applied to patients' parents; parental stress was shown to be higher in urban areas when compared to rural areas (P was highly significant) concerning education, wherever level of education was higher, Parental stress was high and vice versa. When occupation of the parents was studied, physicians, engineers and teachers showed the highest level of parental stress followed by employed parents then followed by farmers and unemployed parents.

Conclusion:

The relation of various diseases with different anthropometric

measurements was highly significant in the two cardinal measurements throughout the studied year. When the second and third weight were compared to controls in relation to various diseases all results were found to be highly significant among various diseases proves that after one year of treatment of pediatric malignancy (whatever the diagnosis was); proves that different therapeutic modalities (different chemotherapy protocols) and/ or radiotherapy affected the patients' growth parameter represented in the weight which showed profound difference in the second and third weight measurement if compared to second or first weight measurements.

Psychological stressors score showed high significant when studied with residence education and occupation through the six dimensions.

Key Words:

Acute Lymphoblastic leukemia, Acute myeloblastic leukemia, Non, Hodgkin lymphoma, Renal tumors, Neuroblastoma, Brain tumors, Bone tumors, Weight, Height, Psychological stressors.

Pattern of Sexual Behaviour Problems in a Sample of Egyptian Children

Prepared by: Rania Samy Mohamed

Supervisors:

Prof.Dr. Mohamed Salah El-Dean Mostafa Professor of Preventive Medicine and Epidemiology-Ain Shams University

Dr. Mona Medhat Reda Assistant Professor of Psychiatry-Ain Shams University

Dr. Hanan Hussein Ahmed Assistant Professor of Psychiatry-Ain Shams University

Introduction:

This study was undertaken to design of an Arabic Child Sexual Behaviour Questionnaire (A parental report measure that assesses a broad range of childhood sexual behaviours within 9 specific domains), testing its reliability and validity and use of this designed questionnaire to find out the frequency of sexual behaviour problems in a sample of (6- 12) years old Egyptian children without known histories of sexual abuse, mental, physical, or psychiatric morbidity and explores the relation of this behaviour to their social class.

Methodology:

Primary caregivers were recruited from a public schools, clubs and orphanages and administered the designed Arabic Child Sexual Behaviour questionnaire. Data were collected on 106 Egyptian children.

Results:

Results indicate that 17.9% of the studied group had more frequent sexual behaviour while was considered less frequent among 82.1%. Sexual behaviours that involved requesting, planning, or forcing other children or adults into sexual activity were not reported. The range of sexual behaviours observed and reported for girls were narrower in comparison to boys. No significant differences were found between frequency levels of sexual behaviours observed and reported for children of different ages. Analysis of the behavioural differences found between children of different ages indicates the emergence of a marked interest in sexuality as Egyptian children approached puberty.

Conclusion:

Sexual responses are present from birth and a wide range of sexual behaviours for this age range are normal and non- problematic. Recommendations: There are several strategies that may help decreasing child sexual behavioural problems. These strategies can be used in mass education campaigns or in discussions between clinicians and parents.

Key words:

Sexual behavior; child psychology; therapy; assessment; child welfare; public policy.

colonization to IFI in VLBW neonates. Fluconazole prophylaxis in VLBW neonates significantly reduce mortality attributable to IFI, and consequently reduce the overall mortality. Risk factors for invasive fungal infection includes; low gestational age, low weight, low APGAR after 1 minute, long duration of antibiotic, vaginal mode of delivery, maternal diabetes, central venous line, and the use of H2 blockers. These factors are associated with significant increase in the rate of IFI, in VLBW neonates, if Fluconazole prophylaxis is not used. This may be of value if targeted Fluconazole prophylaxis is to be planned. Temperature instability, cardiovascular abnormalities, organomegaly, abnormal Moro reflex, abnormal patients tone, convulsions, apnea, sclerema, lethargy, thrombocytopenia, and changed total WBC count are the main manifestation of IFI. IFI is almost always preceded by positive fungal colonization. Risk factors for fungal colonization in VLBW neonates include; vaginal mode of delivery, preeclampsia, antenatal steroids, and thrombocytopenia. These factors are associated with significant increase in the rate of fungal colonization. Stepwise logistic multi- regression analysis of the results of this study showed that, increasing duration of antibiotics (antibiotics/ day) above 18days+ CV- Line are the most sensitive risk factors for IFI.

Administration of Fluconazole as Prophylactic Systemic Antifungal in Very Low Birth Weight Preterm Neonates

Prepared by: Manal Ebrahim Moustafa

Supervisors:

Prof.Dr. Hanan Abd-Allah El-Gamal Prof.of Pediatrics Medical Department, Institute of Postgraduate Childhood Studies Ain-Shams University

Dr. Sally Mohamed Saber Lecturer in Chemical and Clinical Pathology Department Ain-Shams University

Introduction:

Preterm neonates are highly prone to Invasive Fungal Infection (IFI) as a result of the mostly unavoidable presence of several risk factors and the long, aggressive, intensive, and invasive care needed by not yet immune-competent patients. Colonization by *Candida* species, multiple courses of antibiotics, parenteral nutrition, the presence of a central venous catheter, and the use of histamine receptor subtype 2 antagonists are most frequently associated with an increased risk for IFI. *Candida* species is the third most frequent causal agent of late-onset sepsis (LOS) in preterm neonates, with an estimated incidence of 1.6% to 9% in very low birth weight (VLBW) and of 10% to 16% in extremely low birth weight (ELBW) neonates in the NICU, and a crude mortality of 30% to 75%. These estimates may be too low, because diagnosis is hampered by the non-specificity of clinical symptoms, the frequent unavailability of *Candida* isolates from blood cultures (their sensitivity for fungi may be as low as 50%, and poor sensitivity of the serum inflammatory markers. Extreme suspicion and early diagnosis are imperative, because a late commencement of systemic antifungal treatment is a well-documented cause of increased mortality. Management of IFI involves the use of both efficient means of securing an early diagnosis and effective prevention. However, prevention in NICUs must go beyond reduction of the often unavoidable risk factors. Prophylactic use of Fluconazole is controversial. Results have been observed in few small scale studies devoted to prophylaxis with antifungal agents in neonates. Intravenous Fluconazole and oral Nystatin can reduce colonization by *Candida*. The efficacy of Fluconazole in reducing both colonization and infection in ELBW neonates has been demonstrated in few studies

Low birth weight, low gestational age, use of third generation cephalosporin's, endotracheal intubation, central venous catheter, multiple site colonization, and bacterial sepsis are associated with an increased risk of progression, while prophylaxis with Fluconazole was associated with a decreased risk.

Decrease in IFI and mortality in Fluconazole-treated group, as compared to placebo concluded in different studies. However mortality due to other factors other than fungal infection did not change.

Aim:

The aim of this study is to evaluate the effectiveness of prophylactic systemic Fluconazole in preventing fungal colonization and invasive fungal infection in very low birth weight neonates.

Sample:

This study conducted on 100 very low birth neonates admitted to Al-Galaa Teaching Hospital. Patients are divided into two groups; the first group received prophylactic Fluconazole, while the second group did not receive

Fluconazole.

Results:

Regarding our study, there was insignificant differences between the control group, and the group received Fluconazole, neither in the patient's data, nor in the maternal and fetal risk factors.

In this study, in the group received prophylactic Fluconazole, we did not detect statistically significant differences, in patients descriptive data, and fetor-maternal risk factors, between patients developed positive fungal colonization and those who did not.

On the other hand, in the control group, the vaginal mode of delivery, preeclampsia, antenatal steroids, thrombocytopenia, and the total antibiotics days, showed significant increase in patients developed positive fungal colonization, during the study.

Regarding the rate of fungal colonization in VLBW, and the rate of development of IFI, we found significant decrease in the group received fluconazole prophylaxis.

Comparing VLBW neonates who developed invasive fungal infection (IFI) with other VLBW neonates who did not develop IFI in the control group of the study we revealed that fetal weight and total number of antibiotics days, gestational age and APGAR score after 1 minute, maternal diabetes and the use of H2 blocker, CV line, mode of delivery, and thrombocytopenia, has significant relation to the development of IFI. Our study concluded that Stepwise logistic multi-regression analysis of our results showed that increasing duration of antibiotics use (antibiotics/ day) above 18 days+ Vaginal mode of delivery (OR= 8.1, 95P CI= 1.77- 37.4) are the most sensitive risk factors for colonization (F-ratio= 7.525, p<0.001).

We also may conclude that, stepwise logistic multi-regression analysis of our results showed that increasing duration of antibiotics (antibiotics/day) above 18 days+ CV-Line (OR= 11.2, 95P CI= 1.19-105) are the most sensitive risk factors for IFI (F-ratio= 4.134, p<0.01).

From this study it may be concluded that the use of Fluconazole as a prophylactic drug for VLBW neonates is associated with significant reduction in fungal colonization and invasive fungal infection which is reflected on better outcome. The safety of prophylactic Fluconazole use in VLBW neonates is shown in this study. Future studies should further define the lowest effective dose of Fluconazole for fungal prophylaxis and the possible long-term emergence of fungal resistance in VLBW.

Conclusion:

This study showed that, Fluconazole prophylaxis in VLBW neonates, significantly reduce fungal colonization, as well as, IFI. The safety of prophylactic Fluconazole use in VLBW neonates is found in this study. Also, Fluconazole prophylaxis reduces the progression from positive fungal

URTI and grades of vitamin D status in patients group. The percentage of the improved cases who had one attack of URTI/ month was 65.6% in RDS subgroup, 57.9% in neonatal sepsis subgroup and 60.7% in pneumonic subgroup, these percentage were nearly equal to that of patients group which was 61.4%. The percentage of the improved cases who had 3 and more attacks of URTI per month was 9.4% in RDS subgroup, 21% in neonatal sepsis subgroup and 3.6% in pneumonic subgroup, this high percentage of improved cases who had 3 and more attacks of URTI per month in neonatal sepsis subgroup may be due to small number of improved cases with neonatal sepsis (19 cases) as compared to RDS (32 cases) or pneumonia (28cases).

In the current study, there was no significant difference between number of recurrence of URTI and grades of vitamin D deficiency in RDS, neonatal sepsis and pneumonia subgroups.

In the present study, 83.1% of the improved cases developed wheezy chest while 16.9% did not develop chest wheezing.

There was no significant difference between cases who developed wheezy chest and those who did not develop chest wheezing as regard grades of vitamin D deficiency.

In our study, 94% of the improved cases had normal milestone development while 6% had delayed milestone development.

There was no significant difference between cases who had normal milestone development and those who had delayed milestone development as regard grades of vitamin D deficiency.

In our study, 86.7% of the improved cases had no hospital admission due to respiratory problems within the first year of life while only 3.6% had more than two hospital admission due to respiratory problems.

There was no significant difference between the frequencies of hospital admission in the first year of life and grades of vitamin D deficiency.

Conclusion:

In conclusion, it was found that serum 25- OH vitamin D concentrations in the critically ill neonates was significantly lower than those of healthy newborn.

There was no correlation between vitamin D status and disease severity except in pneumonia.

There was positive correlation between serum 25- OH vitamin D and gestational age, birth weight, length, head circumference in critically ill neonates.

Serum 25- OH vitamin D states has no effect on mortality and morbidity of critically ill newborn.

Critically ill newborn with low 25- OH vitamin D were liable to develop recurrent URTI later on life.

Study of the Role of 25-dihydroxy Vitamin D Concentration in Critically Ill Neonates

Prepared by: Magdy Shafik M.Ramadan

Supervisors:

Prof.Dr. Nayera Ismail Attia Prof. of Pediatrics Institute of Post-Graduate Childhood Studies Ain- Shams University

Prof.Dr. Mohamed Talat Ali Khashaba Prof. of Pediatrics Faculty of Medicine Mansoura University

Dr. Amal Kamel Seleem Ass.Prof. of Medical Biochemistry Faculty of Medicine Mansoura University

Introduction:

In view of the role of vitamin D in critically ill neonates, it was hypothesized that serum 25 OH vitamin D is implicated in the pathogenesis of respiratory distress syndrome, neonatal sepsis, pneumonia and bronchopulmonary dysplasia.

Hence this study aimed at determining the serum level of 25 OH vitamin D in critically ill neonates with respiratory distress syndrome, neonatal sepsis, pneumonia, bronchopulmonary dysplasia, evaluating the role of vitamin D deficiency in critically ill neonates and determining the impact of vitamin D deficiency on disease severity and outcome.

This study was analytical case control study. The practical part of the study was conducted at Neonatal Intensive Care Unit (NICU) of Mansoura University Children Hospital during the period from July 2009 to October 2010. The present study compromised 200 neonates classified into 2 groups as follow:

1. Group 1: 100 healthy neonates (reference group) aged (0- 28) days as a control group. During the practical work, the control group was then classified according to sex into 38 male, 62 female. Fifty five neonates were delivered by normal vaginal delivery, 45 neonates were delivered by cesarean section.
2. Group 2: 100 critically ill neonates admitted to NICU. During the practical work, the patients group was classified according to sex into 69 male, 31 female. Twenty three neonates were delivered by normal vaginal delivery, 77 neonates were delivered by cesarean section. Then they were subclassified according to diagnosis into:
 - a. Subgroup I: 39 neonates suffered from respiratory distress syndrome.
 - b. Subgroup II: 24 neonates suffered from neonatal sepsis.
 - c. Subgroup III: 31 neonates suffered from pneumonia.
 - d. Subgroup IV: 6 neonates suffered from bronchopulmonary dysplasia.

All neonates were subjected to history taking, clinical examination, laboratory investigations relevant to diagnosis on admission, and radiological evaluation including chest x- rays.

All neonates included in this study were examined for serum 25 OH vitamin D. The serum 25 OH vitamin D in group 1 was to determine the expected normal 25 OH vitamin D level and it was with a mean of 31.87 ± 3.19 ng/ml. The serum 25 OH vitamin D in group 2 was with a mean of 10.84 ± 2.08 ng/ml.

Results:

The results of the current study shows that group 2 had highly significant lower gestational age, birth weight, length and head circumference as compared to group 1, while they had significantly higher postnatal age as compared to control group. The mode of delivery between group 2 and group 1

showed that cesarean sections were significantly higher in group 2 as compared to group 1. The Apgar scores were significantly lower in group 2 as compared to group 1.

In the present study, mean serum 25 OH vitamin D concentration in the newborn of the group 2 were significantly lower than those of group 1 (10.84 ± 2.08 ng/ml vs. 31.87 ± 3.14 ng/ml respectively). There was no statistically significant difference between mean serum 25 OH vitamin D level in 4 different patient subgroups (RDS and neonatal sepsis and pneumonia and bronchopulmonary dysplasia subgroups).

In our study, as regard vitamin D status among group 2, 2% had severe vitamin D (serum 25 OH vitamin D < 8ng/ml), 90% had moderate vitamin D deficiency (serum 25 OH vitamin D 8- 14 ng/ml), 7% had mild vitamin D deficiency (serum 25 OH vitamin D 14- 20 ng/ml), 1% had no vitamin D deficiency (serum 25 OH vitamin D >20 ng/ml).

In the present study, there was statistically significant positive correlation between serum 25 OH vitamin D and gestational age, birth weight, head circumference, length in group2 while serum 25 OH vitamin D positively correlated only with birth weight in group 1. There was statistically significant negative correlation between serum 25 OH vitamin D and severity of respiratory distress (as detected by Silverman retraction score) in pneumonic subgroup while there was no significant correlation between serum 25 OH vitamin D and the severity of other patient subgroups (RDS, neonatal sepsis, bronchopulmonary dysplasia).

As regard grades of vitamin D status among patient subgroups, there was no statistically significant difference between grades of vitamin D deficiency and grades of disease severity of patient's subgroups (RDS, neonatal sepsis, pneumonia and bronchopulmonary dysplasia).

In our study, 83 cases (83%) were improved and 17 cases (17%) died, there was no significant difference between improved and died cases as regard vitamin D status. The seventeen cases who died were classified as followed:

- ✕ 2 cases died and were suffering from bronchopulmonary dysplasia.
- ✕ 3 cases died and were suffering from pneumonia.
- ✕ 5 cases died and were suffering from neonatal sepsis.
- ✕ 7 cases died and were suffering from respiratory distress syndromes.

As regard mean serum 25 OH vitamin D, it was 10.79 ± 2.15 ng/ml in improved cases and 11.10 ± 1.79 ng/ml, there was no significant difference between died and improved cases as regard mean serum 25 OH vitamin D level.

By studying the morbidity and follow up of patients group, in the present study 61.4% of the improved cases had one attack of upper respiratory tract infection (URTI)/ month while 9.6% of cases had 3 and more attack per month. There was no significant difference between numbers of recurrent

Chest Physiotherapy In Bronchial Asthma In Pediatrics

Prepared by: Amr Fares Ali

Supervisor:

Prof.Dr. Ghada Farag El Dorry Professor of Pediatrics Institute of postgraduate Childhood Studies Ain Shams University

Prof.Dr. Ahmed Mohamed El-kahky Professor Of Physiotherapy Institute of postgraduate Childhood Studies Ain Shams University

Introduction:

The present study had been carried out to detect the effect of physiotherapy on bronchial asthma.

The present study had been carried out on 80 asthmatic patients. Their age ranged between (7- 12) years.

They were attending to Sharm El sheikh hospital in south Sinai, pediatrics clinic during the period starting from August 2009 to March 2011

The patients under study were divided into 2 groups:

- ✦ Group 1: including 40 asthmatic patients' with 10 mild, 26 moderate and 4 severe asthma with symptoms of wheezing, night asthma received only bronchodilators medical treatment.
- ✦ Group 2: including 40 cases of asthmatic patients with symptoms of intermittent, 13 mild, 24 moderate and 3 severe cases. The all patients in this group received the normal bronchodilators treatment for asthmatic patient beside the chest physiotherapy which includes:

Postural drainage, chest percussion, controlled cough and chest vibration

The all patients in this study, both the 2 groups are subjected to:

1. Full detailed history:
 - a. Laying Stress On
 - b. Disease Duration,
 - c. Degree Of Asthma Condition,
 - d. Asthma medication which had been taken by the patient, night or day symptoms, history effecting asthma in family
 - e. Affecting or not the life style,
 - f. Factors which improve or worsen the bronchial asthma
 - g. Cause Of The Asthma
 - h. how to avoid the causes which make the asthma worse,
 - i. If any of the parents or any of family members smoke in house beside the patient
 - j. Any devices or physiotherapy techniques had been used by the patients.
2. Through clinical examination: with special emphasis on the chest and symptoms of the severity of the asthma and also the duration of the disease.
3. laboratory investigation including:
4. Pulmonary function test before and after the start of the medical treatment for the 1st group which only use the bronchodilators medications and also before and after the chest physiotherapy in the 2nd group.

Results:

The results of the present study were as follow:

1. The study proved that the positive effect of the chest physiotherapy on asthmatic patients as the improvement in the group 2 whom received physiotherapy with medical treatment for asthma is more than that in the group 1 in which they received only medical treatment for bronchial

asthma.

2. The improvement in asthma in group II which used the physiotherapy beside the bronchodilators is more than the improvement in group I which used only bronchodilators as indicated by the use of FEV1.
3. The study proved also that increase of duration of CPT decrease the asthma severity.
4. The increase in the frequency of CPT improve the FEV1 which indicate that increase in the CPT frequency lead to improvement in asthma.
5. Also the study proved that some techniques have an effect on the FEV1 more than the others as following:
6. Chest vibration then cough stimulation then, postural drainage and lastly chest percussion

Conclusion:

Our study indicate the efficacy of the physiotherapy on asthmatic patients state, as 71% from the improvement which happen in the group I referred to the medical treatment while in the second group the value is 84% referring to the use of physiotherapy with the medication which indicate that using the physiotherapy improve the patient state and gave better results than if we do not use it.

So we can say that 13% from the improvement referred to the use of physiotherapy if we consider that the improvement in both groups referred to the use of medications by 71%.



12. Chan M (2011): WHO deaths from non communicable diseases on the rise will developing world 2 issue PP 6,35.
13. 15th Pan African Conference& Red Cross and Red crescent society 2000, P2.

المخلص

أولويات الصحة العامة في أفريقيا

يعد تأثير العبء الثلاثي من الأمراض المعدية وغير المعدية، والإصابات، والرضوح بما فيها الأثر الإجماعي تأثيراً عكسياً وسلبياً على التنمية في قارة أفريقيا. ويمثل الإسهال، وعدوى الجهاز التنفسي، والملاريا حوالي 60% من الأمراض في قارة أفريقيا والتي تفاقمت بسبب سوء الأحوال البيئية، وتغير المناخ، والصراعات بين الجماعات المسلحة، والفقر الشديد، وتدهور مستوى الصحة، وقلة المساعدات الدولية والتي تعد جميعها أخطاراً رئيسية على السكان في أفريقيا وصحة الأم وصحة الطفل وما تعانيه من عدم المساواة داخل وبين الدول تعد أيضاً عبأً كبيراً من أعباء الأمراض في أفريقيا.

Objective:

To throw some light on public health priorities in Africa in order to be able to from evidence based policy and strategies for prevention, control of Africa diseases burden.

Main Findings:

The world federation of public health has take leadership for a healthy global society comprising the right and ethical conduct and summarized the millennium development goal as: eradicate extreme poverty and human, achieve universal primary education, promote gender equality and empower maternal health compact, HIV/AIDS, malaria and other diseases ensure environmental sustainability and global partnership.⁽²⁾

In May, 2009, president Obama, announced GHI to save the life of mother, children and families through the programs that address HIV/AIDS, malaria, tuberculosis, maternal-child health, and neglected tropical diseases⁽⁵⁾.

The triple burden from communicable and non communicable disease and injury and trauma affected development in Africa⁽⁶⁾.

The dangers for the health of Africa population are obvious, climate change, armed conflicts, extreme poverty and hunger, poor health services, infections disease (malaria, AIDS and tuberculosis) as well as increasingly the non communicable disease with premature deaths due to myocardial infections, stroke and cancer⁽¹⁾

Mange (2012) stated that diarrhea; respiratory infections and malaria account for 60% of Africa disease burden and are aggravated by poor environmental conditions. Maternal and child health reaching from social inequalities within and between countries is accounted of the high burden of disease in Africa⁽⁷⁾.

According to Sambo (2006) only 58% of people living in Africa have access to safe drinking water⁽⁸⁾.

Africa Union (2007) stated that AIDS, tuberculosis and malaria pose the greatest challenges; however they should not over shadow pneumonia, diarrheas and measles in children, meningitis, Ebola and human avian influenza⁽⁶⁾.

HIV/AIDS is one of the Africa leading infections killers, over 60% of the people living with HIV are in sub-Saharan Africa⁽⁹⁾

Malaria, the leading cause of death among African children under five years old, most malaria cases and death occur in sub-Saharan Africa⁽¹⁰⁾

Sub-Sahara Africa carried the greatest priorities of new cares of tuberculosis with over 270 cases per 100,000 populations⁽¹¹⁾

Stroke, diabetes, chronic respiratory disease cancer and the consequences of tobacco use, alcohol and drug abuse and addict drugs are growing injuries from violence wars, traffic accidents result in a wide spread death and physical disability⁽¹²⁾.

Making Food security a strategic priority for this decade, recognizing that food security is directly linked to a number of causes, including poverty, HIV/AIDS, pandemic of the crisis and armed conflict⁽¹³⁾

World Federation of Public Health Associations, Arab group meeting 26/4/2012- Ambassador Hotel at Addis Ababa, Ethiopia.

Present: P. Mierzewski (Concil of Europe-Social cohesion health division), O. El Shourbagy (Egyptian PHA), S. Wassif (Egyptian PHA), S. Banoob (International Health Management), J. Goldman (Liverpool School of Tropical Medicine), I. Marshall(Liverpool School of Tropical Medicine), A. Al-Saif (Islamic Organisation for Medical Sciences), U. Laaser (WFPHA), B.

Borisch (WFPHA), M. Lomazzi (WFPHA), L. Bourquin (WFPHA).

Main Points:

1. Mapping of Public Health associations and schools has started in the Arab area for regional cooperation, organized by the colleagues in Dubai.
2. Suggested creating an Arab region not following the WHO/ EMRO region but a region that could unify and coordinate all countries of the area avoiding overlapping.
3. A regional Public Health conference will be held in Dubai in 2013. The main scopes are to make people together and coordinated.
4. Egyptian delegates: they presented their current situation. They are trying to unify all association related to health under the new born Egyptian Public Health Association. Links outside the country should be improved.

Recommendations:

1. For lower mortality and mortality of health problems in Africa, we must adopt and implement improving living condition, tackle the inequitable distribution of power and resources, measure and understand problems.
2. To promote progress and increase accountability.
3. Forming Policies And Strategies.
4. Develop epidemic based policies, strategies for tuberculosis prevention, care and control.
5. Optimize HIV prevention, diagnosis and treatment.

Strategies for Prevention of non-communicable diseases:

1. Reduce the demand for and supply of tobacco and alcohol products and foods that are high in fat, soft and sugar.
2. Increase the affordability and availability of healthy food such as fruits and vegetables.
3. Facilitate supportive environment for active transport (walking, cycling) to increase physical activity levels
4. Protect public health policy from commercial influence.
5. Intervention to solve problems of poverty, education, urbanization, trade and drain of skilled healthy worker.

References:

1. Boases U (2012): **Toward global health equity, opportunities and threats**, 13th world congress in public health 22-27 April 2012 Addis Ababa, Ethiopia, P2.
2. Wassif SM (2012): **Millennium development goal in short, Department of community Medicine**; Faculty of Medicine, Zagazig University PP1-4.
3. Sambo L (2012): **Opening session, world congress in public health 22-27 April 2012 Addis Ababa, Ethiopia**.
4. Adhanom T (2012): **Opening session, world congress in public health 22-27 April 2012 Addis Ababa, Ethiopia**.
5. Obama P (2009): **Global Health Inflictive to save the lives of mother, children and family in Africa**.
6. Africa Union (2007): **Strengthening of health systems for Equity and Development in Africa, third session of the African union conference of Ministries of health Johannesburg**, South Africa 9-13 April- 2007 P3.
7. Mange L (2012): **Public Health Bulletin, Revised 13 H world congress of public health Addis Ababa**, Ethiopia P2.
8. Sambo L (2006): **WHO Africa Health problem are getting worse**, PP1, 2
9. WHO (2010): **Fact sheet 36**, P1
10. WHO (2012): **Fact sheet 94**, P2
11. WHO (2011): **Fact sheet 104**, P2

Public health priorities in Africa

Dr.Ibrahim Badran
Department of Surgery, Faculty of medicine
Cairo University.
Dr.Samir Wassif
Department of Public health
Faculty of medicine, Zagazig University.
Dr.Omar El Shourbagy
Department of Medical Studies
Institute of Postgraduate Childhood Studies
Ain Shams University

Abstract:

The triple burden from communicable, non communicable diseases, injury and trauma, including the social impact of these, has adversely affected development in Africa.

Diarrhea, respiratory infections and malaria account for 60% of Africa diseases burden and are aggravated by poor environmental condition, climate change, armed conflicts, extreme poverty and poor health and global aid were the main danger of population in Africa.

Maternal and child health resulting from inequalities within and between countries were account of high burden of diseases in Africa.

Introduction:

The importance of socio-economic, environmental and political determinants, of health has grown. In many developing countries, poverty is expressed as food insecurity, and high rates of maternal, new born and childhood deaths. There is also an increasing mortality from infectious diseases, most notably HIV/AIDS, tuberculosis, and malaria not to mention the emerging pandemics. Demographic and epidemiological transitions combined with nutritional and behavioral changes in low- and middle-income countries, have created new trends in health, where these countries now also bear the heavy burden from non-communicable disease. Furthermore, their already inadequate health systems is weakened by the vast drain of skilled health workers that leave the countries which have invested in their training to join the ranks of the diaspora⁽¹⁾.

The Millennium Declaration and its goals strongly affirm the central place of health in the development agenda as poverty contributes to poor health, and poor health perpetuates poverty. Hence the achievement of the MDGs require concerted strategic approaches aimed at increasing equitable and sustainable access of the world's population, specifically the poor, to quality essential health services. Thus, it is encouraging to note that this Congress is taking place at a critical time when the global community is making a close watch og the progress being made in the achievement of the time-bound targets. This is only three years away!⁽²⁾

Major advances have been made in the health field, more than a billion of the poor have not benefited. Globally, while 59 million people have died in 2008, 19% of these deaths were in the African continent which attributes only 12% of world population. Sixty three percent (63%) of the deaths were caused by communicable diseases of which about 16% are attributed to HIV. Achieving global health equity requires a new health systems' thinking which are subject to social, political and economic issues and policies⁽³⁾.

Health inequity exists between and within countries with an apparent variation in health spending at the global level. The financial, political, environment and the shifting epidemiological paradigms that threaten the effort on the move towards global health equity. In developing countries, the health Oversees Development Assistance has seen a deceleration and still remains unpredictable and below commitment. The majority of assistance is largely earmarked which are often ineffective⁽⁴⁾.

The Egyptian society of tropical health and surgery and the WHO (EMERO) supported the sharing of professors Samir Wassif and Omar Elshorbagy in the 13th World Congress on Public Health in Addis Ababa, Ethiopia .

Contents

Title	Researcher	Pg
First: Researches		
Public health priorities in Africa	Dr.Ibrahim Badran Dr.Samir Wassif Dr.Omar El Shourbagy	1
Second: Thesis		
Chest Physiotherapy In Bronchial Asthma In Pediatrics	Dr.Ghada Farag El Dorry Dr.Ahmed Mohamed El-Kahky Amr Fares Ali	5
Study of the Role of 25-dihydroxy Vitamin D Concentration in Critically Ill Neonates	Dr.Nayera Ismail Attia Dr.Mohamed Talat Ali Khashaba Dr.Amal Kamel Seleem Magdy Shafik Ramadan	6
Administration of Fluconazole as Prophylactic Systemic Antifungal in Very Low Birth Weight Preterm Neonates	Dr.Hanan Abd-Allah El-Gamal Dr.Sally Mohamed Saber Manal Ebrahim Moustafa	8
Pattern of Sexual Behaviour Problems in a Sample of Egyptian Children	Dr.Mohamed S. Mostafa Dr.Mona Medhat Reda Dr.Hanan Hussein Ahmed Rania Samy Mohamed	10
Epidemiologic study of Pediatric Malignancies and its Relation to environmental Stressors in Specialized Referral children cancer hospital	Dr.Ehab Mohamed Abdelaziz Dr.Randa Kamal Abdelraouf Dr.Ali Mostafa Ali Shahira Ibrahim Abdel Magid	11
Prevalence and impact of Learning Disorders in Epileptic children	Dr.Olweya Abd El-Baki Dr.Mona Tawfik Farid Shahira Sami Ibrahim	12
The Role of Cupping Therapy As a Complementary Therapy On The Pulmonary Functions And Quality Of Life Of Asthmatic Children.	Dr.Magdy Karam El-Deen Aly Daif Dr.Rehab Abd El kader Mahmoud Tamer Shaban Rabie	13
Child abuse: Demographic and Social Factors and its Impact on Child Behavior and Nutritional Status	Dr.Mona Medhat Reda Dr.Ayman Mohammed Nada Yasser Mohammed Elgohary	14

lettering. Type-written or in a hand lettering is unacceptable.

All lettering must be done professionally and should be in proportion to the drawing, graph, or photograph. Do not send original artwork, x-ray film, or ECG strips.

The colors used must be dark enough and of sufficient contrast for reproduction. With the exception of fluorescent colors, all colors can be reproduced in four-color.

Visit our web site:

www.chi.shams.edu.eg

Format Submit four copies (letter-quality) computer printout or clean, sharp photocopy accepted) typewritten on one side of white paper, sequentially numbered, double-spaced (including references), with liberal margins, approximately 25 lines to a page. We expect that original articles will not exceed 6 published pages; therefore please do not exceed 18 manuscript pages, including the title page, references, and tables. Figures are calculated at three per printed page. To assist with a prompt, fair review process, please provide the names and addresses of three or four potential reviewers with the appropriate expertise to evaluate your manuscript.

Once a manuscript is accepted, the final version of the manuscript should be submitted on diskette along with three copies of the printout. The authors accept responsibility for the submitted diskette's exactly matching the printout of the final version of the manuscript. Guidelines for submission of accepted manuscripts on diskette would be sent to the author by the editorial office.

Title Page. The title page should include authors [names and academic degrees; departmental and institutional affiliations of each author; and sources of financial assistance, if any.

Designate one author as the correspondent, and provide address, business and home telephone numbers, and, if available, fax number and E-mail address. For cross-referencing purposes, include a list of key words not in the title.

Abstract. Full-length papers for the Original Articles section or special sections of The Journal should include a summation of 200 words or less, to appear after the title page. For the structured format, most abstracts should contain the following headings: Objective(s); Study design, Results; and conclusion(s). The objective(s) reflects the purpose of the study, that is, the hypothesis that is being tested. The study design should include the setting for the study, the subjects (number and type), the

treatment or intervention, and the type of statistical analysis. The results include the outcome of the study and statistical significance if appropriate. The conclusion (s) states the significance of the results.

Papers for the Clinical and Laboratory Observations and Current Literature and Clinical Issues sections should include a brief summation of approximately 50 words.

Laboratory Values. Laboratory values should be described in both the International System of Units (SI units) and in metric mass units. The SI units should be stated first and the metric units in parentheses immediately thereafter. Conversion tables are available (see JAMA 1986; 255:2329-39 or Ann Inter Med. 1987; 106:1 14-29).

Drug Nomenclature. Drugs should be described in both the United States Adopted Names (USAN) and International Non-proprietary Names (INN) nomenclature. At first usage cite the USAN with the INN in parentheses; subsequent appearances should use the USAN only.

References. Number references according to order of appearance in the text. For reference, follow the format set forth in "Uniform Requirements for Manuscripts Submitted to Biomedical Journals" (Ann Inter Med. 1997; 126:36-47). (If six or fewer authors or editors list all; if seven or more, list first six and add et al.).

Tables. Each table must be typed double-spaced on a separate sheet of paper. A concise title should be supplied for each. Tables should be self-explanatory and should supplement, not duplicate the text. If a table or any data therein have been previously published, a footnote must give full credit to the original source.

Figure Legends. Each illustration must be provided with a legend Type legends double-spaced on a sheet of paper. Illustration has been previously published, the legend must give full credit the original source.

Illustrations. Original drawings of graphs should be prepared in black India ink or typographic (press-apply)

General Policies And Instructions For Authors

The Journal of Childhood Studies publishes original research articles, clinical and laboratory observations, and reviews of medical progress in pediatrics and related fields. We recommend that all manuscripts be reviewed and approved for submission by the department chair or editorial committee.

Articles are accepted for publication with the stipulation that they are submitted solely to the journal. The Journal will not consider for publication papers that have been published elsewhere, even if in another language or papers that are being considered by another publication or are in press. If a paper by the same author or authors contains any data previously published, in press, or under consideration by another publication, a reprint of the previous article or a copy of the other manuscript should be submitted to the Editor with an explanation by the authors of the overlap or duplication. If the Editor is made aware of such overlapping or duplicate papers that have not been disclosed by the authors, a written explanation will be requested. If in the judgment of the Editor the explanation is inadequate, the editors of the other general journals will be notified of the occurrence.

Publisher

All authors of a manuscript must sign a form transferring copyright ownership of the manuscript to the journal. The form will be sent to the corresponding author when the Editors reach a decision that the manuscript may be potentially publishable.

All accepted manuscripts are subject to editorial revision and shortening. The Editors may recommend that appendixes and tables containing extensive data be withheld from publication and referenced in a footnote as available from the authors.

Statements and opinions expressed in the articles and communications therein are those of the authors and not necessarily those of the Editor or publisher; the Editor and

publisher disclaim any responsibility or liability for such material. Neither the Editor nor the publisher guarantees, warrants, or endorses any product or service advertised in this publication; neither do they guarantee any claim made by the manufacturer of such product or service.

Papers describing research involving human subjects should indicate that informed consent was obtained from the parents or guardians of the children who served as subjects of the investigation and, when appropriate, from the subjects themselves. In the event either the Editor or referees question the propriety of the human investigation with respect to the risk to the subjects or to the means of obtaining informed consent, The Journal may request more detailed information about the safeguards employed and the procedures used to obtain informed consent. Copies of the minutes of the committees that reviewed and approved the research may also be requested.

Conflict of Interest

Authors should disclose at the time of submission any conflict of interest, Especially any financial arrangement with a company whose product is discussed in the manuscript. If the article is accepted for publication, an appropriate disclosure statement will be required and may be published.

Release to Media

It is a violation of the copyright agreement to disclose the findings of an accepted manuscript to the media or the public before publication in The Journal. The release of information in the manuscript may be announced one day after publication.

Return of Manuscripts

Manuscripts are not returned to authors. Reviewers are instructed to destroy manuscripts after review. Original illustrations are returned if requested by the authors.

Preparation of Manuscript

All manuscripts and editorial correspondence should be submitted by first-class (not registered) mail to Editor Address.

Chief

Prof.Dr.Omar ElShourbagy

Chief Assistant

Prof.Dr.Oloyea Abd El-Baky

Editor

Prof.Dr.Gamal S. Ahmed

Associate editor

Prof.Dr.Mahmoud H. Ismail

Editorial board

Prof.Dr.Mohamed Salah ElDeen Mostafa

Prof.Dr.Laila Karam El-Deen

Prof.Dr.Itemad K. Mebed

Prof.Dr.Hayam Kamal Nazeef

Prof.Dr.Foada Mohamed Aly

Prof.Dr.Ihab Mohamed Eid

Dr.Inas Mahmoud HAMED

Mr.Ashraf Mostafa Shalabi

Secretary

Mr.Medhat Fathalla

Mrs.Hoda Hassan Ibraheem

Journal of
CHILDHOOD STUDIES

(Medical, Psychological and Media)
(Refreed- Periodical)

ISSUE 57

VOL 15

OCT.- DEC. 2012

Egyptian national library catalog number 12843/2007

International library catalog number 2090-0619